زهير حميدان

أعلام الحضارة العربيّة الإسلاميّة

في العلوم الأساسيّة والتطبيقيّة

في الأندلس والمغرب والجزائر وتونس وليبية

من عام ١٣٨هـ = ٧٥٥م - ١٣١٧هـ = ١٨٩٩م

من المدخل ١٢٨٣-١٧٤١

المجلد الخامس

أعلام الحضارة العربية الاسلامية في العلوم الأساسية والتطبيقية:
العلمــاء في الأندلس والمغــرب والجــزائر وتونس وليــبــيــا /
زهير حميدان . - دمشق : وزارة الثقافة، ١٩٩٦ .- مج٥ : مص ؛ ٢٤سم.

١- ٩٢٥ ح م ي أ ٢- العنوان ٣- حميدان
مكتبــة الأســد

الايداع القانوني : ع - ٢٠٨٢/ ٩/ ١٩٩٦

أعلام الحضارة العربية الإسلامية
في العلوم الأساسية والتطبيقية
المجلد الخامس



الباب الرابع

العلماء في الأندلس والمغرب والجزائر وتونس وليبية

من عام ١٣٨هـ = ٧٥٥م - ١٣١٧هـ = ١٨٩٩م

من المدخل ١٢٨٣ - ١٧٤١



١٢٨٣ - إبراهيم الداني
أبو إسحاق
كان حياً قبل عام - ٣٦٦ هـ = ٩٧٦ م

إبراهيم الداني . طبيب من مدينة بجايه على الساحل الجزائري شرقي الجزائر العاصمة . رحل إلى مراكش وخدم في بيمارستانها[1] أيام دولة يوسف المستنصر بالله بن يعقوب من عام (٦١١هـ = ١٢١٤م - ٦٢١هـ =١٢٢٤م) .

مصادر ترجمته :

ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ٥٣٤ . د. عيسى : تاريخ البيمارستانات ٢٨٢ . الخطابي : الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٢٨، ٧١ .

١٢٨٤ - إبراهيم التلمساني
أبو إسحاق

إبراهيم التلمساني[2] المغربي . نباتي . طبيب . لم يذكر المصدر تاريخ وفاته .

آثاره :

- رسالة في الأدوية : المفردة وبخاصة النباتية . نسخها الخطية في المغرب -الرباط- الخزانة الملكية برقم (٨٥٤٥٤) . في أخرها بعض التلف .

مصادر ترجمته :

د. صالحية وفليح : فهرس مخطوطات الفلاحة والنبات والمياه ٣١٤ .

---

١ - بناه أمير المؤمنين المنصور أبي يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن من ملوك الموحدين في المغرب . انظر تاريخ البيمارستانات في الإسلام ص ٢٨٠-٢٨٢ .

٢ - نسبة إلى تلمسان وتقع في الشمال الغربي من الجزائر قرب الحدود مع المغرب .

١٢٨٥ - إبراهيم المعجام
كان حياً عام ١٠٤٨ هـ = ١٦٣٨ م

إبراهيم بن أحمد (غانم) بن محمد بن زكريا الأندلسي المعروف بالمعجام أو بالرياشي. برع في صناعة الآلات الحربية النارية، التي تستخدم البارود. عاش في غرناطة[١].

آثاره:

- كتاب في صنعة المدافع وآلات الحرب البارودية: في استنبول - خسروباشا ضمن مجموع برقم (٢٦٠/ ١) من ص (١ب-٨٦ب) يحتوي على أشكال كثيرة. من عام ١١٩٨هـ.

- كتاب العز والمنافع للمجاهدين في سبيل الله بآلات الحروب: فرغ من تأليفه عام ١٠٤٨هـ. نسخته الخطية في استنبول - كوبريللي.

مصادر ترجمته:

البغدادي: هدية العارفين ١/ ٣١ كحاله: معجم المؤلفين ١/ ٩.

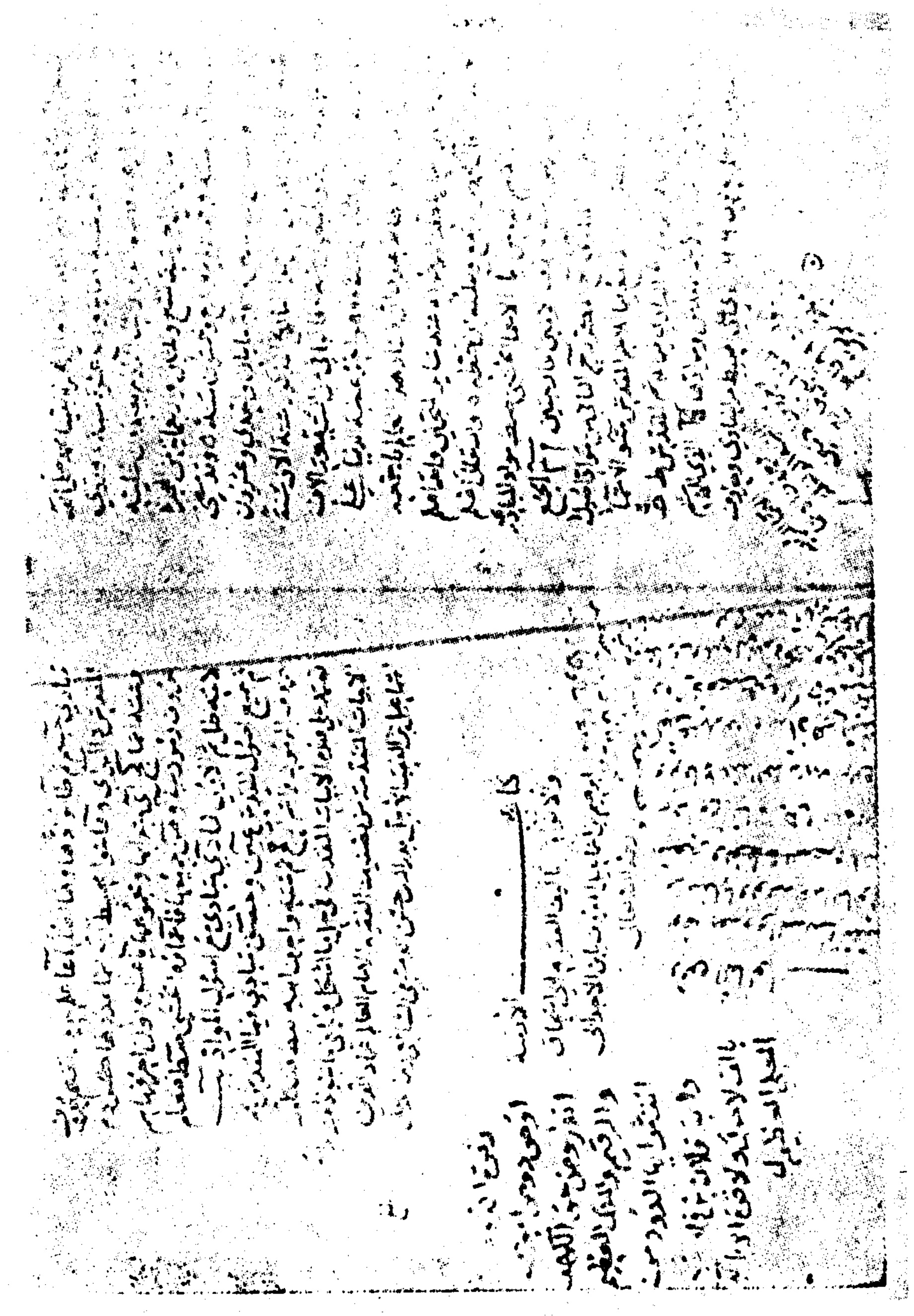
بروكلمن ٢/ ٤٦٥-٤٦٦. د. ششن: نوادر المخطوطات العربية ٢/ ٤٣٢.

١٢٨٦ - إبراهيم الطرابلسي
أبو إسحاق

إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الطرابلسي المغربي.

---

١ - غرناطة: أقدم مدينة في الأندلس. ومعناها بالاسبانية الرمانة وهو شعار المدينة التاريخي. ما يزال إلى الآن على باب قصر الحمراء على شكل ثلاثة رمانات منحونة على الصخر. سقطت بيد فرديناند وايزابيلا في ٢ ربيع الأول سنة ٨٩٧هـ/ يناير ١٤٩٢م. وبعدها سقطت الأندلس جميعها بيد الإسبان.



(٥١ب - ٥٢أ) من الأصل المخطوط . وفيه اسم الكتاب واسم مؤلفه . (الأنواء والأزمنة لابن الأجدابي)

المعروف بابن الأجدابي من مدينة أجدابيه[1] مستقر أجداده. فلكي. لغوي. نسابه. عاش بطرابلس الغرب الليبيه وتوفي فيها.

آثاره:

- كتاب الأنواء أو الأزمنة[2] والأنواء: يقول في فاتحته: (... هذا كتاب مختصر أو دعناه أبواباً حسنة في علم الأزمنة وأساساتها والفصول وأوقاتها، ومناظر النجوم وهيئاتها بأوضح ما أمكننا من التبيين، وبأسهل ما حضرنا من التقريب ...

---

١ - اجدابية وتقع إلى الشرق من ميناء طرابلس الغرب في ليبية.

٢ - علم الأنواء: جاء في ص ١٣٤ من هذا الكتاب تحت عنوان (باب في معنى النوء): (... النجوم التي تنسب إليها الأنواء هي منازل القمر الثمانية والعشرون. ومعنى النوء أن يسقط النجم منها في المغرب بالغداة، وقد بقي من الليل غبش يسير، ويطلع آخر يقابله تلك الساعة من المشرق، والذي ناء منهما في الحقيقة هو الطالع، لأن النوء في اللغة النهوض، ولكن العرب قلبت ذلك فجعلت النوء للساقط منهما لا للطالع. فإذا قالوا: ناء نجم كذا فمعناه سقط بالغداة. وإنما فعلوا ذلك لأن النوء، إن كان معناه في كلامهم النهوض فإنما هو منهوض المُثْقَلِ الذي كان يُميلُه شيء ويجذبه إلى أسفل. فالساقط من النجوم هو الذي مال وسَفَلَ. فلذلك نسبوا النوء إليه. وقد حكى الفراء (أبو زكريا يحيى بن زياد ت ٢٠٧هـ) أن النوء يكون بمعنى السقوط والميلان. فمعنى قولهم: ناء الكوكب ينوء أي مال ساقطاً في المغرب، ولم يستعملوا ذلك إلا في سقوطه بالغداة ...) ثم جاء في ص ١٣٦ (... وأعلم أن للعرب في النوء مذهبين: أحدهما أن تجعل فعلاً للكواكب حادثاً عنه. وهذا مذهب أهل الجاهلية، وهو مذهب فاسد، واعتقاده كفر. وإياه عنى النبي (ص) بقوله (ثلاث من أمور الجاهلية: الطعن في الأنساب والنياحة والاستسقاء بالانواء..) وقال (ص) مخبراً عن ربه عز وجل.. (... فأما من قال: فطرنا بنوء كذا وكذا فذلك، كافرمؤمن بالكواكب..).

والمذهب الآخر: أن تجعل الأنواء إعلاماً للأمطار وأوقاتا لها. علي وجه ما أجرى الله تعالى به العادة. كما جعل شهر كانون وقتاً للبرد وشهر حزيران وتموز وقتاً للقيظ..).

وأهم كتب الانواء هي:

١ - كتاب لأبي يحي عبد الله بن يحي بن كناسه (ت٢٠٧هـ = ٨٢٢م).

٢ - كتاب الأصمعي عبد الملك بن قريب (ت٢١٦هـ=٨٣١م).

٣ - كتاب ابن قتيبه عبد الله بن مسلم الدينوري (ت٢٧٦هـ=٨٨٩م).

٤ - كتاب لأبي علي المرزوقي (ت٢٤١هـ=٨٥٥م) طبع في حيدر آباد عام ١٣٣٢هـ.

٥ - كتاب أبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري ت (٢٨٢هـ= ٨٩٥م). وهو أهمها.

(٩٠ب-١٩١أ) من الأصل المخطوط، وهو آخر الكتاب

ويُعد هذا الكتاب من أهم كتب الأنواء عند العرب لقيمته التاريخية والعلمية، يستعرض فيه الأجدابي معارف العرب في الأزمنة خلال العصر الجاهلي والعصور الإسلامية حتى عصره. نسخته الخطية الوحيدة في أنقره -جامعة - كلية اللغات ضمن مجموع من الورقة (٥٢-٩١) حققه د. عزت حسن عام ١٩٦٤م وصدر عن وزارة الثقافة في دمشق.

مصادر ترجمته:

ياقوت: معجم الأدباء ١/ ١٣٠. ومعجم البلدان: مادة اجدابيه. السيوطي: بغية الوعاة ١٧٨. القفطي: إنباه الرواة ١/ ١٥٨. الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥. مقدمة كتاب الأنواء تحقيق د. عزة حسن. بروكلمن ١/ ٨٣، الملحق ١/ ٥٤١.

١٢٨٧ - إبراهيم التلمساني
أبو إسحاق
٦٠٩هـ = ١٢١٢م - ٦٩٩ هـ = ١٢٩٩م

إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التلمساني. رياضي. فرضي ناظم. ولد بتلمسان. وعاش في سبته[١].

آثاره:

- تلخيص ونظم أرجوزة في علم الجبر[٢] والمقابلة: في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (١٠/ ٢٣٧).

---

١ - سبته: تقع في الريف المراكشي على الساحل الشمالي المطل على مضيق جبل طارق شرق طنجة.

٢ - علم الجبر والمقابلة: هو من فروع علم الحساب لأنه علم يعرف فيه كيفة استخراج مجهولات عددية بمعادلتها لمعلومات مخصوصة على وجه الخصوص. ومعنى الجبر زيادة قدر ما نقص من الجملة المعادلة بالاستثناء في الجملة الأخرى لتتعادلا. ومعنى المقابلة اسقاط الزائد من إحدى الجملتين للتعادل (آبجد العلوم ج٢ قسم١ ص ٢٥٥). ==

- التلمسانية في الفرائض (أرجوزة): في الاسكوريال ضمن مجموع برقم (٤/ ٩٥٤).

مصادر ترجمته:

ابن فرحون: الديباج المذهب ٩٠-٩١. الزركلي: الأعلام (١/ ٣٣-٣٤) د. حجي: فهرس الخزانة الصبيحية بسلا- المغرب ٤٨٠. دوزي ١/ ٩٣٥. بروكلمن ١/ ٣٦٧. الملحق ١/ ١٦٦.

- H. Derenbourg: les Manuscrits Arabes de L' Escurial. To 2, Fa 3 P 86.

١٢٨٨ - إبراهيم المغربي العلائي
كان حياً سنة ٥٤٦ هـ = ١١٥١ م

إبراهيم بن أبي سعيد بن إبراهيم المغربي المعروف بالعلائي. طبيب.

آثاره:

- كتاب في ذكر الأدوية التي لها إسمان أو ثلاثة: ذكره بروكلمن.

- كتاب الفتح في التداوي لجميع الأمراض والشكاوي: أطلق عليه عنوان (تقويم الأدوية المفردة) وأيضاً (ذخيرة العطار). يشتمل على (١١٦) جدولاً. أهميته في التركيز على بحث الطرق التي يتوصل بها الطبيب لمعرفة أمزجة الأدوية إما بالتجربة أو بالقياس. كما يحتوي على شروط سبعة للتجربة يجب مراعاتها. وهذا ما يُسمى حديثاً (بالفارما كولوجي) أي فعل الأدوية على أعضاء الجسم وتأثيراتها.

== يقول د. سعيدان في قاموس مصطلحات الرياضيات الابتدائية ص ٢٣: والجبر عند الخوارزمي هو أصلاً إزالة العدد السالب بضم مثله إلى الجملة. وعند الأموي يعني تكبير العدد بالضرب. وعند ابن البناء يكون الجبر هو اضافة مثل الجد السالب إلى طرفي المعادلة لازالته.

نسخه الخطية في :

١ - الظاهرية - دمشق برقم (٤٥/ ط - رقم قديم / ٣٩٨٨) أتم نسخها بخطه ياسين بن أحمد بن أحمد بن الشمعة يوم الإربعاء ٢٣ شعبان سنة ١١٨٩هـ. مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٣٠٦/ ٥). وأخرى برقم (١٠٧/ ط - رقم قديم / ٥٥٩) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٤٢٢/ ٢).

٢ - الموصل برقم (١٣٥).

٣ - دار الكتب المصرية برقم (١١٩٧/ طب - ف/ ١٠٥٣) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (١٠٠٨). وأخرى برقم (٤٣/ ط - ف/ ٤٣٧) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (١٠٠٩) نسخت بالرملة سنة ١٠٥٣هـ.

٤ - الرباط برقم (٤٨٥).

٥ - ويلكم بعنوان (تقويم الأدوية المفردة) برقم (٥٨/ شرقي/ WMS).

٦ - باريس برقم (٦/ ٢٩٦٥).

٧ - غوتا برقم (٢/ ٢٠١١).

٨ - بودليان برقم (١/ ٥٦٤).

- كتاب البدليات : نسخه الخطية في :

١ - شهيد علي برقم (٢١١٢/ ٢-ف/ ٤٤١) كتبها سنة ٩١٣ هـ كمال الدين ابن ظهير الدين بن اختيار الدين المتطبب في بلدة حبرون. وأخرى برقم (٢١١٢/ ٢-ت/ ٧٩٦) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٨٨٣).

٢ - مكتبة برلين برقم (٦٤٤٨).

مصادر ترجمته :

حاجي خليفة : كشف الظنون ١/ ٣٦٧، ٢/ ١٢٣٣. د. حمارنة :

فهرس مخطوطات الظاهرية- طب ٢٩٨-٣٠٣. كونتش: المخطوطات المصورة - القاهرة- طب ٣/ ٢/ ٣٣، ١٢٦. فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ٨٦. بروكلمن: ملحق ١/ ٨٩٠-٨٩١.
مجلة معهد المخطوطات ٥/ ٣١٥- المنجد.

- A.Z. Iskandar: Wellcome Catalogue P. 2.1-2.2.

١٢٨٩ - إبراهيم السهلي
.... ـ ٤٦٠ هـ = ١٠٦٧ م

إبراهيم بن سعيد السهلي الأسطرلابي. فلكي من طليطله[1] بالأندلس - صنع أسطرلاباً لا يزال موجوداً في المتحف الأركيولوجي في مدريد.

مصادر ترجمته:

صاعد: طبقات الأمم ١١٦. طوقان: تراث العرب العلمي ٣٠٩ وتراث الإسلام: توماس ارنولد وفئة من المستشرقين. ترجمة جرجيس فتح الله ص١٧٨.

١٢٩٠ - إبراهيم الشاطبي
أبو إسحاق

إبراهيم بن أبي الفضل بن صواب ويقال ابن صوان الحجري

١ - طليطلة: من مدن اسبانية القديمة كانت عاصمة مملكة القوط. اتخذها العرب بعد الفتح قاعدة وقلعة. تقع عند منعطف نهر تاجه على بعد ٧٥ كم جنوب مدريد. وهي أول مدينة أندلسية سقطت في شهر صفر سنة ٤٨٧ هـ = ١٠٨٥م بيد الفونس السادس ملك قشتاله. لازالت بقايا من سورها وأبوابها باقية إلى الآن.

الشاطبي[1]. طبيب. أديب. لغوي. مارس الطبابة والعلاج في طنجة. ثم ارتحل إلى فاس في المغرب واستقر فيها إلى حين وفاته نحو عام ٥٠٦هـ=١١١٢م.

مصادر ترجمته:

ابن القاضي: جذوة الاقتباس ١/ ٨٨. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٥٥. د. عيسى: معجم الأطباء ٥٣. كحالة: العلوم العملية - الطب ٥١.

١٢٩١ - إبراهيم التجيبي
أبو إسحاق
... ... _ ٤٥٤ هـ = ١٠٦٢ م

إبراهيم بن لب بن أدريس التجيبي[2] المعروف بالقويدس. رياضي. فلكي. فرضي. من قلعة أيوب في الأندلس على الحدود مع فرنسة. استوطن طليطلة. تتلمذ على صاعد الأندلسي.

مصادر ترجمته:

صاعد الأندلسي: طبقات الأمم ١١٥-١١٦ طوقان: تراث العرب ٣٠٧ العزاوي: تاريخ علم الفلك ٢٢٧.

---

١ - نسبة إلى مدينة شاطبة. وهي مشتقة من الشطبة أي الجريدة أو السعفة الخضراء. قديمة من عهد الفنيقين. بقيت مزدهرة إلى أيام العصر العربي الإسلامي في الأندلس. تقع شرق قرطبة قريبة إلى البحر. سقطت بيد الإسبان عام ٦٤٧هـ= ١٢٤٩م.

٢ - نسبة إلى بني تجيب من ملوك الطوائف. حكموا سرقسطه في بداية عام ٤١٠هـ= ١٠١٩م وكان أولهم المنذر الأول المنصور بن يحي التجيبي.

١٢٩٢ - إبراهيم السوسي الأنسي
... ... ـ ١٠٧٧ هـ = ١٦٦٦ م

إبراهيم بن محمد السوسي المغربي المعروف بالأنسي. رياضي أوفاقي[1]. رحل إلى مكة واستوطنها إلى حين وفاته. أصله من وادي السوس في الجنوب الغربي من المغرب.

آثاره:

- رسالة المرجاني في الوفق الخماسي.

مصادر ترجمته:

المحبي: خلاصة الأثر ١/ ٤٤-٤٥ ونفحة الريحانه ٤/ ٣٦-٣٧ الأزهري: اليواقيت الثمينة ١/ ٨٦-٨٧. البغدادي: هدية العارفين ١/ ٣٣. كحالة: معجم المؤلفين ٤/ ٤١٣.

١٢٩٣ - إبراهيم المغربي
... ... ـ ١٠٦٨ هـ = ١٦٥٧ م

إبراهيم بن محمد المغربي المالكي. طبيب من المغرب.

---

١ - علم أعداد الوفق والدفق؛ جداول مربعة لها بيوت مربعة يوضع في تلك البيوت أرقام عددية أو حروف بدل الأرقام بشرط ان يكون أضلاع تلك الجداول وأقطارها متساوية في العدد. وأن لا يوجد عدد مكرر في تلك البيوت. وذكروا أن لاعتدال الأعداد خواص فائضة من روحانيات تلك الأعداد أو الحروف وتترتب عليها آثار عجيبة، وتصرفات غريبة بشرط اختيار أوقات متناسبة وساعات شريفة. وهذا العلم من فروع علم العدد باعتبار توقفه على الحساب، ومن فروع علم الخواص باعتبار آثاره. . لكن في جواز استعماله خلاف. والحق منعه لعدم ورود النقل به عن الشارع العظيم ...) وفي موضع آخر: نوع من السحر وقسم من الشرك: انظر ابجد العلوم جـ١ ص١٠٨ ج٢ ص ٢٧٣.

- كتاب في الباه: في مكتبة غوتا برقم (٦/ ٣٥).

مصادر ترجمته:

بروكلمن ٢/ ٦١٧ (٤٦٥) النسخة الألمانية.

١٢٩٤ - إبراهيم التادلي
أبو إسحاق
١٢٤٢هـ = ١٨٢٦م - ١٣١١هـ = ١٨٩٣م

إبراهيم بن محمد بن عبد القادر الحسيني التادلي. مشارك في علوم الحساب والفرائض والطب والفلك والتوقيت وعلم البحار والموسيقا واللغة. ولد بالرباط وأخذ علومه فيها وبفاس ومكناس بالمغرب. زار بلدان الشرق العربي والأندلس لدراسة العلوم الحديثة. ثم عاد إلى الرباط وتوفي فيها.

آثاره:

صنف في علوم متعدده. لم ينجز معظمها. منها:

- تحفة الأحباب في علم الحساب.
- رفع الحجاب عن مطالب التوقيت بالحساب.
- اليواقيت: فرغ من التأليف عام ١٣٠٥هـ. في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (١٦٠/ ٢) وأخرى برقم (١٦٣/ ٢).
- زينة البحر بعلوم البحر: فرع من التأليف عام ١٣٠٥هـ. في الصبيحبة برقم (١٦٣/ ٨).
- الموقع والمهراس في علم الطبيعة.
- اصابة الفرض في تدبير الصحة والمرض.
- كتاب في علم الموسيقا.

مصادر ترجمته:

الزركلي: الأعلام ١/ ٧١-٧٢. د. حجي: فهرس الخزانه الصبيحية ٣٩٢، ٣٩٨، ٥٠٥، ٥٥٧.

١٢٩٥ - إبراهيم المغربي
... ... ـــ ٩٨٨ هـ = ١٥٨٠ م

إبراهيم بن محمد بن محمد المغربي الأندلسي. فلكي. موقت.

آثاره:

- كتاب غريب الناقلين في أحوال النيرين (الشمس والقمر): فرغ من تصنيفه في المحرم عام ٩٨١هـ. نسخته الخطية في دمشق - الظاهرية برقم (١١٠٩٧).

- مقدمة في معرفة الأوقات: فرغ من تصنيفها في ٢ شعبان عام ٩٠٨هـ. نسخها الخطية في:

١ - دمشق - الظاهرية ضمن مجموع برقم (١١٠٩٧) منسوخة بخط سيء عام ١١٨٤هـ.

٢ - استنبول - السليمانية - مراد بخاري. بعنوان (رسالة في تعيين الأوقات وأحوال الأزمنة وتواريخ السنين) برقم (٢٦٢).

مصادر ترجمته:

الزركلي: الأعلام ١/ ٦٧. خوري: فهرس مخطوطات الظاهرية -فلك ٣١-٣٢، ٢٣٥. بروكلمن ٢/ ٦١٥ (٤٦٣). د. شـــشن: نوادر المخطوطات العربية في تركية ١/ ١٩.

١٢٩٦ - إبراهيم التميمي الحِمّاني
أبو بكر
٣٩٦ هـ = ١٠٠٥ م - ٤٦١ هـ = ١٠٦٨ م

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن حسين بن أسد التميمي الحِمّاني السعدِي. المعروف بابن الطنبي. طبيب. من قرطبة في الأندلس. توفي أول ليلة من عام ٤٦١هـ.

مصادر ترجمته:

ابن بشكوال: الصلة ١/ ٩٥. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٥٢. د. عيسى: معجم الأطباء٦٣.

١٢٩٧ - إبراهيم الأنصاري
أبو إسحاق
٦٨٧ هـ = ١٢٨٨ م - ٧٥١ هـ = ١٣٥٠ م

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن زكريا الأنصاري. طبيب. فرضي. من غرناطة أخذ العلم عن أبيه. ولي قضاء بعض المدن في المغرب. ولد في شعبان وتوفي في جمادى الآخرة.

مصادر ترجمته:

الذهبي: ذيل تاريخ الإسلام - حوادث عام ٧٥١هـ. د. عيسى: معجم الأطباء ٦٣. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٧.

١٢٩٨ - إبراهيم النقاش الزَرْقالي
أبو إسحاق
... ... ـ ٤٩٣ هـ = ١٠٩٩ م

إبراهيم بن يحيى المعروف بالزَرْقالي. فلكي. بارع برصد الكواكب. نشأ في طليطلة وعاش فيها إلى حين وفاته.

منجزاته وإبداعاته:

- تقول هونكه في كتابها العقيدة والمعرفة ص ١٦٨ : (.. هو أول من برهن على أن تغيير بُعد الأرض والشمس - التي اعتبرها علماء اليونان ثابتة- ملائمة لتقدم نقاط تعادل الليل والنهار بعد أن أجرى ما لا يقل عن (٤٠٢) مشاهدة..).

- أبدع طريقة جديدة تبين استخدام الأسطرلاب مع دليل لمعرفة ما يدرُك بالرصد، وسميت باسمه (الصفيحة الزرقاليه) ووضع رسالة عن ذلك. وقد أخطأ بعض الباحثين مثل (سارتون في كتابه مقدمة في تاريخ العلم ١/ ٧٥٨) واعتبرها نوعاً من الأسطرلابات.

- من الأوائل إن لم يكن الأول الذي قدم الدليل على أن حركة (ميل أوج الشمس) بالنسبة إلى النجوم الثابتة تبلغ (١٢,٤٠) ثانية. علماً بأن الرقم الحديث الحقيقي هو (١١,٨) ثانية.

- سمى كردجات[1] القسي الست المتفاضلة بخمس عشرة درجة في ربع الدائرة كما ذكر نللينو في كتابه (علم الفلك عند العرب ص ١٦٩ مع الحواشي ٢، ٣، ٤، وص ١٢ مع الحواشي ٤، ٥).

- استعمل رموز مثلثيه مثل (جا=جب. جتا=جيب تمام. طا=ظل.

---

١ - كردجات: المفرد كردجة. وهي لفظه هندية الأصل. وتساوي جزء من الدائرة مشتمل على (١٥) درجة.

ظتا = ظل تمام. قا = قاطع، قتا = قاطع تمام). وقد اقتبس (كوبرنيكس)[1] في كتابه (دوران الأجرام السماوية) بعضاً من آراء وأقوال الزرقالي والبتاني. كما يذكر شاخت وبوزرث في (تراث الإسلام قسم٣ ص١٩ حاشية (٣) ١٩٣، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٢) (استطاع أن يُحولّ الاسطرلاب من خاص إلى عام باستبداله من المسقط القطبي الاستريو جرافي إلى المسقط الأفقي الاستريو جرافي. وبمقتضى هذا التحويل يكون موضع عين الراصد في نقطتي الاعتدالين. ويكون مستوى المسقط هو بعينه مستوى الدائرة الكبرى المارة بنقطتي الانقلابين). انظر. دائرة المعارف الإسلامية مجلد ٢ ص ١١٦. وطوقان: تراث العرب ص ١٠٤ وحاشية (١).

آثاره:

- رسالة في الصفيحة الزرقالية: في مئة باب، صنفها للمعتمد بن عباد[2] الأندلسي. ترجمها إلى اللاتينية (جيرار دي كريمونا)[3] بعنوان (Arzachel) كما ترجمت إلى العبرية في مونبليه[4]. وإلى الإسبانية بأمر من الملك الفونس القشتالي. ونشر (ريجيومونتانس) في القرن (١٥م) مجموعة من المسائل في آلالة الشريفة (الصفيحة). نسخها الخطية في:

١ - الاسكوريال بعنوان (كتاب العمل بالصفيحة الزرقالية المعدة لجميع الأفاق) برقم (٩٦٢) في فهرس غزيري برقم (٩٥٧).

٢ - جامعة كولومبيه ضمن مجموع برقم (٢٨٥/ شرقي/ MS) في سنة ١١٠٦هـ.

---

١ - كوبرنيكس: عالم بولوني (١٤٧٠م - ١٥٤٣) درس في ايطالية. ونقض نظرية بطليموس.

٢ - المعتمد بن عباد: الشاعر أبو القاسم المعتمد على الله محمد الثاني بن المعتضد بالله من ملوك الطوائف الذين حكموا اشبيلية (٤٣١هـ = ١٠٤٠م - ٤٨٨هـ = ١٠٩٥م) توفي باغمات.

٣ - جيرارد الكريموني من مواليد ايطالية رحل إلى طليطلة ودرس اللغة العربية. ترجم كتباً في الطب والرياضيات والفلك. والفلسفة. فُقدت أصول معظم ما ترجمه (٥٠٨هـ = ١١١٤م - ٥٨٣هـ = ١١٨٧م).

٤ - مونبليه: مدينة في جنوب فرنسة قريبة إلى ساحل البحر المتوسط.

- رسالة العمل بالصفيحة الزيجية (آلة رصد): صنفها للمعتمد بن عباد. نسخها الخطية في:

١ - ليبزيغ برقم (٨٠٠).

٢ - ليدن برقم (١/ ١٠٧٠).

٣ - الاسكوريال برقم (٩٥٧).

- التدبير في الفلك: في المتحف البريطاني برقم (١٨/ ٩٧٧).

- المدخل إلى علم النجوم: في استنبول - الفاتح برقم (٩/ ٣٤٣٩).

مصادر ترجمته:

صاعد: طبقات الأمم ١١٦-١١٧. القفطي: إخبار العلماء ٥٧. حاجي خليفة: كشف الظنون ٨٧٠. التونكي: معجم المصنفين (٤/ ٤٧٩-٤٨٠). كحالة: معجم المؤلفين ١/ ١٢٨، طوقان: تراث العرب ١٠٤ وحاشية (١) ٣٠٨. د. فروخ: تاريخ العلوم ١٢٦-١٢٧، د. طويل: في تراثنا العربي ٤٥، ٢١٣. سلسلة عالم المعرفة، د. بدوي: موسوعة المستشرقين ٢٧١، ٣٠١. العزاوي: تاريخ علم الفلك ٢١٧-٢٢٠ كوركيس عواد: جولة في دور الكتب الأمريكية ٩٣. دائرة المعارف الإسلامية: مجلد٢ ص ١١٦. بروكلمن ١/ ٦٢٣ (٤٧٣) الملحق ١/ ٨٦٢، سوتر ١٠٩-١١٠ رقم (٢٥٥). شاخت وبوزرث: تراث الإسلام قسم٣ ص ١١١-١١٢، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٢، ترجمة مؤنس والعمد. سارتون ١/ ٧٥٨. هونكه: العقيدة والمعرفة ١٢٨ ج. م. مياس: دراسات حول الزرقالي - مدريد. نللينو: تاريخ الفلك ١٦٩، ١٧٠ وحاشية (٥) ١٧٦، ١٨٨، ٢٣٥، ٢٣٦، فايكروسا: دراسات عن الزرقالي صدرت في مدريد ضمن مطبوعات المجلس الأعلى للبحوث العلمية.

كارادي فو: تراث الإسلام - الفلك - الرياضيات ص ٥٦٦ حاشية (٦) ٥٨٨.

- J. M. Millas: Estudios Sobre Azarquiel.

- H. Derenbourg: les Manuscrits arabes de L' Escurial To .2. Fa3.P101.

١٢٩٩ - أحمد المغازلي
أبو العباس
كان حياً عام ٨٢٧ هـ = ١٤٢٣ م

أحمد الحميري المغازلي. طبيب. درس الطب على الشريف الصقلي محمد بن محمد بن عثمان.

آثاره:

- تحفة القادم: قدمه للسلطان أبي يحيى زكريا بن أبي العباس الحفصي[١]: في دار الكتب المصرية برقم (١١٩٨/ طب - ف/ ١٠٥٢) بخط محمد الزواري من عام ٩٩٩هـ.

مصادر ترجمته:

شبوح: فهرس المخطوطات المصورة بالقاهرة - طب (٣/ ٢/ ٤٠-٤١).

١٣٠٠ - أحمد الصفاقسي
... ... - ١٠٩٣ هـ = ١٦٨٢ م

أحمد الشريف الصفاقسي. فلكي. راصد. من صفاقس ميناء على الساحل الشرقي في تونس.

آثاره:

- الدرر الفاخرات في العمل بربع المقنطرات في جميع الأقطار والجهات: نسخها الخطية في:

---

١ - من ملوك تونس أحمد بن زكريا الحفصي (٦٥٠ هـ = ١٢٥٢م - ٧٢٧هـ = ١٣٢٦م).

١ - تونس - مكتبة حسن حسني ضمن مجموع برقم (١٨٢٩١) من ص (٢٩-٥١) بخط اسماعيل الورداني من عام ١١٧٩هـ.

٢ - باريس - المكتبة الوطنية برقم (٢٥٥١).

مصادر ترجمته :

منصور : فهرس المخطوطات مكتبة حسن حسني - تونس ١/ ٣٩٤.

بروكلمن : الملحق ٢/ ٤٨٦ .

١٣٠١ - أحمد الصويري
... ... ـ ١٢٩٦ هـ = ١٨٧١ م

أحمد الحسني الصويري. رياضي. من الصويرة على الساحل الجنوبي الغربي في المغرب. شمال اغادير.

آثاره :

- غنية الطالب وتذكرة اللبيب وإثمد[1] كل محب وحبيب في الحساب والهندسة : في الصبيحية برقم (٢/ ١٥٠).

مصادر ترجمته :

د. حجي : فهرس الخزانة العلمية الصبيحية بسلا المغرب ٥٢٠ .

١٣٠٢ - أحمد بن الجزار القيرواني
أبو جعفر
... ... ـ ٣٥٠ هـ = ٩٦١ م

أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد القيرواني المعروف بابن الجزار.

---

١ - إثمد : في معاجم اللغة. حجر الكحل أو حجر يكتحل به. أما ابن سيده فيقول في المخصص ٤/ ٥٨ : هو شيء يشبه الكحل وليس به.

طبيب. صيدلاني. درس منافع النبات الدوائية. تأثر بأبيه وعمه في صناعة الطب. كما درس مصنفات إسحاق بن عمران الطبية وتأثر بها.

نشأ بالقيروان[1] ونُسب إليها. لم تحدد المصادر تاريخ ولادته، كما اختلفت في تاريخ وفاته. في الأعلام عام ٣٥٠هـ وهي التي اعتمدناها. في بروكلمن نحو عام ٣٩٥هـ = ١٠٠٤م وفي تاريخ العلوم الفروخ ٤٠٠هـ = ١٦٠٩م. وفي مصادر أخرى ٣٦٩هـ = ٩٧٩م.

منجزاته وابداعاته:

- يعدُّه بعض الباحثين من الأوائل الذين بحثوا في علم الأجنة والعناية بهم قبل وبعد الولادة. وبخاصة رعاية الحوامل كما يظهر ذلك في كتابه (سياسة الصبيان وتدبيرهم).

آثاره:

- يقول ابن أبي اصيبعة ص ٤٨١: إن مؤلفاته في الطب قد أربت على مازنته خمسة وعشرون قنطاراً من الكتب منها:

- سياسة الصبيان وتدبيرهم: وهو من أهم الكتب التي ظهرت في عصره يقول في فاتحته: (... هذا البحث أهمله المؤلفون ولم أر لأحد من الأوائل كتاباً جامعاً فيه، بل معلومات متفرقة في شتى الكتب يصعب جمعها. فرأيت أن أجمع المتفرق منها في كتاب واحد. وأضمنه ما حصلته في (٢٢) باباً.

له نسخة خطية في مكتبة تانيانا - بادوفا برقم (٢/ ٢٤٠). حققه وقدم له د. محمد حبيب الهيله عام ١٩٦٨م ونشرته دار المغرب الإسلامي عام ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م في بيروت.

- طب الفقراء والمساكين: في علل الفقراء وتسهيل معالجتهم بأرخص الأسعار. نشره معهد التراث العلمي العربي بحلب عام ١٩٨٤م. بتحقيق

---

١ - القيروان: في تونس بنيت في صدر الإسلام كأول مدينة في أفريقية ابان التحرير الإسلامي لها.. تألقت أيام ملوك الأغالبة.

د. جمعة شيحه ود. إبراهيم مراد. ترجم إلى العبرية في القرون الوسطى. نسخه الخطية في بيروت وسلا المغرب وبغداد والرباط وغوتا وباريس.

- زاد المسافر وقوت الحاضر: في علاج الأمراض. حمله إلى الأندلس عمر بن حفص بن بريق الطبيب. واقتبس منه أبو القاسم الزهراوي في كتابه (التصريف...) ترجمة إلى اللاتينية (قسطنطين الأفريقي). وانتحله لنفسه ونشره بعنوان:

(فياتكوم Viaticum Peragrimantis) كما تُرجم إلى اليونانية بعنوان (ايفوديا Ephodia) وترجمه موسى بن طبون[١] وغيره إلى العبرية عام ١١٢٤م وعام ١٢٥٩م. وفي عام ١٣٣٣م نشره باللاتينية (ستيفانوس السراقسي) في اسبانية. وفي عام ١٥١٠م نشر في ليدن وفي بازل عام ١٥٣٦م. وفي عام ١٩٤١م نُشرت نسخة خطية له في مونيخ بعد تحقيقها.

وحديثاً حقق القسم الأول منه د. محمد سوسي و د. راضي الحجازي وصدر في تونس عام ١٩٨٦م عن المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات كما حقق المقالة الرابعة والخامسة د. محمد العروسي وإبراهيم ابن مراد. وحقق المقالة السادسة د. جميل شيحة وإبراهيم بن مراد.

نسخه الخطية في:

١ - دار الكتب المصرية ضمن مجموع برقم (٣٧/ طب) من الورقة (١-٣٩آ).

٢ - مكتبة الجزائر ضمن مجموع برقم (١٧٤٦) من ص (١-٧٥).

٣ - مكتبة الرباط برقم (٢٦٤٤) وأخرى ضمن مجموع برقم (٧١٨.) من الورقة (اب-٢٢آ).

٤ - مكتبة اسكندر معلوف - بيروت نسخة لجزء من المقالة الخامسة إلى المقالة السابعة.

---

١ - ترجم عدداً من الكتب العربية إلى العبريه ونشرها في مرسيليا عاش بين عامي (٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م - ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م) منها الترياق للرازي والقانون الصغير لابن سينا.

٥ - مكتبة د. حداد - بيروت برقم (١٥) تعود إلى القرن ٩ هـ.
٦ - طهران - ملك برقم (٤٤٨٦/ هـ) من عام ٩٩٤هـ.
٧ - إزمير - مللي برقم (ن/ ٤٧٠/ ٢٦٦٣٦).
٨ - رامبور برقم (٤٨١/ ١٠٤).
٩ - الاسكوريال برقم (٦/ ٨٥٧) لعلها مختصر للكتاب نقله ابن البطريق سعيد الزجاج عام ٩٠٧هـ.
١٠ - في درسدن برقم (٢٠٩).
١١ - كوبنهاجن برقم (١٠٩).
١٢ - بودليان - اكسفورد برقم (٣٠٢/ مجموعة هانت) وأخرى برقم (١٣٥) وبرقم (٥٢٨) ذكرهما بروكلمن.
١٣ - مكتبة باريس الوطنية برقم (٢٨٨٤).
١٤ - المكتبة الطبية بواشنطن برقم (٩٢/ آ/ سومر) تم نسخها عام ١٠٥٨هـ مصورة على شريط بالجامعة الأردنية - مركز الوثائق برقم (٤٥).
١٥ - المكتبة الحربية الطبية في كليفلند برقم (١/ ٩٢).
١٦ - مكتبة ميدتشي برقم (٢٥٦).

- كتاب في فنون الطب: صنفه لتلبية حاجة الملوك والأمراء: نسخته الخطية في مكتبة صائب - أنقره برقم (٥١٤٣). فيه ذكر لجالينوس في ص(٢آ) ولمحمد بن أبي الليث[1] من ص (٤آ-٤ب) ولغيرهما. كما ذكر د. سيزكين.

- كتاب في المعدة وأمراضها ومداواتها: حققه وقدم له د. سلمان قطايه عام ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م وصدر عن وزارة الثقافة ببغداد. نسخه الخطية:

---

١ - رياضي توفي في حدود عام ٤٠٠ هـ/ ١٠٠٩م. انظر طوقان: تراث العرب العلمي ص ٥٨ و ٣٠٥. وبروكلمن ١/ ٦١٩-٦٢٠ (٤٧٠). وهو الذي أبدع في تقسيم الزاوية إلى ثلاثة أقسام بواسطة القطع المكافيء بالقطع الزائد.

١ - الظاهرية - دمشق برقم (٩٩/ طب / ١٥/ رقم قديم/ ٣١٦٦) تعود إلى عام ٦٩٥هـ. مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (١٤٣).

٢ - الاسكوريال برقم (٤/ ٨٥٢) ضمن مجموع من الورقة (٦٨-٨٩) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (١٤٤) ونسخة أخرى برقم (٢٤٨).

- كتاب العدة لطول المدة: مفقود. ويعد من أضخم كتبه الطبية ويتألف من أربعة أجزاء تم نسخه في رجب عام ٥٧٥هـ. ويقول ابن أبي أصيبعة: وهو أطول كتاب وجدناه له في الطب. ص ٤٨٢ من عيون الأنباء.

- كتاب نصائح الأبرار: ذكره أبو القاسم الزهراوي في كتابه (التصريف لمن عجز عن التأليف) واقتبس منه.

- رسالة في ذم اخراج الدم أو رسالة في التحذير من إخراج الدم من غير حاجة إلى اخراجه.

- مجريات في الطب: مفقود. - أصول الطب: مفقود.

- أسباب الوفاة: مفقود.

- قوت المقيم: يقول ابن أبي أصيبعة ص ٤٨٢: وحكى الصاحب جمال الدين القفطي إنه رأى له بقفط - بمصر - كتاباً كبيراً في الطب اسمه قوت المقيم وكان من عشرين مجلداً.

- كتاب في الفرق بين العلل التي تشتبه أسبابها وتختلف أعراضها أو الفروق بين الاشتباهات في العلل: نسخه الخطية في:

١ - أوقاف بغداد برقم (١/ ٦٠٢/ مجاميع) حققها د. رمزية الاطرقجي ونشرها مركز احياء التراث العلمي العربي ببغداد.

٢ - جامعة ويلكم - لندن نسخة بعنوان (الفروق أو كلام في الفروق بين الأمراض) برقم (١٤٥/ شرقي) مصورة بمعهد التراث العلمي العربي بحلب. حققها د. سلمان قطايه على أنها لأبي بكر الرازي. ونشرها معهد التراث بحلب.

٣ - مكتبة طهران - ملك برقم (٢٨/ ٤٥٧٣) ربما نسخت في القرن ١٨م باسلوب رديء أعجمي.

وقد ثار جدل بين الباحثين والمحققين على صفحات مجلة أخبار التراث العربي بالكويت في الأعداد ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠ لعامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥م حول نسبة هذا المخطوط. فبعضهم نسبة إلى ابن الجزار وبعضهم إلى أبي بكر الرازي وأخرون إلى أسعد بن المنفاخ المعروف بابن العالمه الدمشقي (٥٩٣هـ/ ١١٩٦م-٦٥٢هـ/ ١٢٥٤م) وللآن لم يحسم هذا الجدل ولم يحل هذا الأشكال الذي تأتى في ظني عن كون المتن يكاد يكون واحداً في هذه النسخ - الباحثون بانتظار بروز معطيات جديدة تحسم هذا الأشكال- جاء في فاتحة الكتاب مايلي: (... لما رأيت أطباء الزمان لا يعرفون من الأمراض إلا ما تصوروه عن الكتب بدلائله وأسبابه المذكورة. وكانت الأسباب والدلائل قد تشترك والأمراض قد تشتبه وكانت الهمم قاصرة عن تحصيل العلم بذلك القياس والاستخراج من الأصول والقواعد. رأيت أن أجمع كتاباً في ما يشتبه من الأسباب والدلائل والأمراض وفي موضع آخر جاء: (... قد تختفي الحقيقتان عن الحس وتشتبه أعراضهما ويحتاج إلى التفرقة بينهما، كما في ذات الجنب وذات الرئه، سواء اشتبهت الحقيقتان في أنفسهما أو لم تشتبه، فهذا ما أردنا تمهيده في الفرق... لأن الأحوال التي اقتصرنا عليها إنما هي المشتبهة فقط...).

- كتاب نعت الأسباب المولدة للوباء في مصر وطريق الحيلة في دفع ذلك وعلاج ما يتخوف منه. أو أسباب الوباء في مصر والحيلة في دفعة: مفقود، وقد ورد ذكره في الرد الذي جاء بأحد كتب الطبيب المصري ابن رضوان.

- كتاب مداواة النسيان وطرق تقوية الذاكرة: ترجم إلى اللاتينية والعبرية.

- كتاب علاج السعال وإزالة حصى المثانة وعلاج مرض الطحال: نسخته الخطية في بودليان - اكسفورد برقم (١/ ٥٧٩).
- كتاب المختبرات: مفقود.
- كتاب البلغة في حفظ الصحة: مفقود.
- كتاب في الملخوليا.
- كتاب في طب المشايخ وحفظ صحتهم.
- كتاب في فنون الطب والعطر أو العطورات: يقول د. سيزكين: إنه يدور حول موضوعات نباتية على ما يظهر. نسخته الخطية في مكتبة صائب في أنقره برقم (٥١٤٣). حققه د. الراضي الحجازي و د. عبد اللطيف عبيد.
- رسالة في الزكام وأسبابه وعلاجه.
- رسالة في النوم واليقظة. مفقودة.
- رسالة في المقعدة وأوجاعها.
- رسالة إلى بعض إخوانه في الاستهانه بالموت.
- مقالة في الحمامات: مفقودة.
- مقالة في الجذام وأسبابه وعلاجه: مفقودة. ترجمها إلى اللاتينية قسطنطين الأفريقي، بعنوان (Deelephantiasis) وانتحلها لنفسه.

إبداعات ابن الجزار ومؤلفاته في النبات والصيدلة والأدوية:

ويُعد ابن الجزار أول من أنشأ صيدلة في مكان خاص لبيع الأدوية. فقد روى بن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ص ٤٨١ عن ابن جلجل ما يلي: (... كان قد وضع - أي ابن الجزار - على باب داره سقيفة أقعد فيها غلاماً اسمه رشيق وأعد بين يديه جميع المعجونات والأشربة والأدوية، فكان إذا رأى القوارير - أي قوارير البول للمرضى - بالغداة، أمر المرضى بالجواز إلى الغلام وأخْذِ الأدوية منه، نزاهة بنفسه أن يأخذ من أحد شيئاً...) ويعلق عمر

فروخ على ذلك بقوله في (تاريخ الفكر العربي ص ٥٨٨). (وبه ابتدأ تاريخ الصيدله..).

هذا ويُعد ابن الجزار أيضاً من علماء العرب الأوائل في علم النبات فقد توسع في دراسة قوى النباتات وطبائعها ورتبها حسبها. كما أوضح ذلك بدقة متناهية. ناهيك عن بحثه في منافع النباتات الطبية ودراسة خصائصها العلاجية بشكل دقيق وعميق ورائع مما يدل على نضج ومعرفة كبيرة جعلته في مقدمة علماء النبات. وقد تجلى نضجه ومهارته في كتابه (الاعتماد) الذي يُعد يحق من أهم ما كتب في هذا المجال.

- كتاب اعتماد الأدوية المفردة. أو الاعتماد في الأدوية البسيطة: ألفه كما روى بعض المؤرخين قبل عام (٣٣٤هـ/ ٩٤٥م). ولهذا الكتاب أهمية تاريخية وعلمية، كما يتراءى في فاتحته والتي أوضح فيها أيضاً هدفه من تأليفه. فقال: (...إن معرفة الأدوية المفردة ومنافعها باب عظيم القدر جليل الخطر في صناعة الطب، ولم أر لأحد من الأوائل المتقدمين ولا لمن تشبه بهم وقفا آثارهم من المتعقبين في ذلك كتاباً جامعاً مرضياً ولا كلاماً شافياً بحسب ما يجب أن يؤلف في هذا الباب الكريم المنفعة العظيم الفائدة في معالجة الأسقام والأدواء إلا الرجل الذي يُسمى (دياسقوريدس و جالينوس)[1]، فإن هذين الرجلين لا نهاية وراءهما ولا حجابة بعدهما فيما عايناه من هذا الفن. غير أن وجدنا ما عانيا من ذلك قد لحقه التقصير عن بلوغ نهاية المدح في ثلاثة أوجه: أحدها أن دياسقوريدس ذكر أكثر منافع الأدوية ومضارها ومناسبها والمختار منها، ولم يذكر طبائعها ولا كميتها وقوة كل واحد منها في أي درجة هو من حرارة أو برودة أو رطوبة أو يبوسه. فأما جالينوس فإنه ذكر قوى أكثرها ولم يبالغ في ذكر منافعها ومضارها وخواصها المخصوصة بها.. والوجة الثاني: أن كثيراً من الأدوية التي ألقاها في كتبهما مجهول غير معروف باللسان العربي وكثير منها معدوم غير موجود. والوجه الثالث:

١ - عالمان يونانيان. الأول عالم بالنبات والثاني طبيب.

أنهما تركا ذكر كثير من الأدوية المفردة التي لا غناء لأحد من الأطباء عن عملها ومعرفتها لعموم منفعتها وكثرة الحاجة إلى استعمالها، فإنما يوجد القول عليها مفرّقاً في كتب كثيرة وأماكن مختلفة. فلما كان الأمر في هذا الفن من العلم على ما بينا حَمَلَنا على العناية بتأليف كتاب أذكر فيه الأدوية التي عليها اعتماد الأطباء في معالجة الأدواء ...)[1]. وفي هذا القول نقد موضوعي لهذين العالمين.

وجعل ابن الجزار (الاعتماد) في أربع مقالات نسق فيها الأدوية حسب قواها. وأصولها فكانت عنده (٢٧٨) دواء. منها (٤٥) من أصل معدني و (٢١٩) من أصل نباتي. وما تبقى من أصول مختلفة.

تُرجم (الاعتماد) إلى العبرية. كما ترجمة إلى اللاتينية (اصطفن السرقسطي) وعنه ترجمة إلى الألمانية (فوجر). وحققه حديثاً ابراهيم بن مراد - تونس. نسخه الخطية في:

١ - الظاهرية - دمشق نسخة بعنوان (طبائع العقاقير على مذهب ابن الجزار) برقم (٣٢/ طب) وأخرى بعنوان (الاعتماد في ذكر الأدوية المفردة) برقم (١٣٦/ طب/ رقم قديم/ ٣١٥٧) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٣٨٦/ ١٣).

٢ - جامعة أم القرى - مكة برقم (٣٨٩٧).

٣ - الجزائر ضمن مجموع برقم (٣/ ١٧٤٦) من الورقة (١١٣-٢٨٦).

٤ - الرباط ضمن مجموع برقم (١١٢١) من الورقة (١٥٤آ-١٦١آ).

٥ - ايا صوفيا - استنبول برقم (٣٥٦٤/ ف/ ٨٤٩) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٨٥٨). كتب المقالة الأولى الشيخ أبو الفرج عام ٥٣٩هـ والمقالة الثانية والثالثة نور بن أبي الحسن الصوري.

---

١ - انظر مقدمة كتاب الاعتماد تحقيق إبراهيم بن مراد: المصادر التونسية ١/ ١٣٢.

٦ - المكتبة البريطانية ضمن مجموع برقم (٣٨٣٢/ شرقي) من الورقة (٤١-٥٧).

٧ - المتحف البريطاني برقم (٨١١).

٨ - لورانزو - فلورنسا برقم (٣٧٤/ ٢٥٦).

- أبدال العقاقير: في الاسكوريال ضمن مجموع برقم (٥/ ٨٩٦) من الورقة (٦١-٦٣) وفي فهرس غزيزي برقم (٨٩١).

- رسالة في الأدوية:

- البغية في الأدوية المركبة: مفقود.

- كتاب السموم: مفقود.

- الأحجار: مفقود.

- كتاب الخواص: ترجم إلى اللاتينية.

مؤلفات ابن الجزار في التاريخ والأدب وعلم النفس وعلوم أخرى:

منها:

- أخبار الدولة: من ظهور المهدي العبيدي الأمام أبي محمد عبيد الله في المغرب.

- التعريف بصحيح التاريخ: في تاريخ أفريقية وفي ذكر وفيات علماء عصره. من نحو عشرة مجلدات.

- عجائب البلدان: مفقود.

- المكلل في الأدب: مفقود.

- رسالة في علم النفس وذكر اختلاف الأوائل فيها.

- الفصول في سائر العلوم: مفقود.

- نصائح الأبرار: مفقود.

- النصح: مفقود.

مصادر ترجمته:

وهي كثيرة منها:

ابن جلجل: طبقات الأطباء والحكماء ٨٨-٨٩. صاعد الأندلسي: طبقات الأمم ٩٦. ابن أبي اصيبعة: عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٤٨١-٤٨٢ تحقيق د. نزار رضا. ابن الأثير: الكامل ٨/ ١٩٨: ابن البيطار: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ٢/ ١٦٧ - منشورات القاهرة ١٢٩١هـ. ياقوت: معجم الأدباء ٢/ ١٣٦ العذاري: البيان المغرب ١/ ٣٣٨. الصفدي: الوافي بالوفيات ١/ ١١٧ ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ٥١٤-٥١٥. ابن العماد: شذرات ٣/ ١٠٤. السيوطي: بغية الوعاة ١١٧، ٤٦١. حاجي خليفة: كشف الظنون ٢٧، ١٢٠، ٢٥١ وصفحات أخرى كثيرة.. البغدادي: ايضاح المكنون ١/ ٦٠٧، ٢/ ٩٣، ٤٣١ الموسوعة الإسلامية ٣/ ٧٥٤. الموسوعة الميسرة - مادة ابن الجزار.

دائرة معارف البستاني ٢/ ٤٠٨. كحالة: معجم المؤلفين ١/ ١٣٧، والعلوم البحته - النبات ٣٠٢ والعلوم العملية - طب ٢٤-٢٥. الزركلي: الأعلام ١/ ٨٢-٨٣. فروخ: عبقرية العرب في الفلسفة والعلم ٨٩ وتاريخ الفكر العربي ٥٨٨. د. سامي حمارنة: تاريخ تراث العلوم الطبية عند العرب ٢٧٢-٢٧٩ د. أحمد عيسى: تاريخ النبات عند العرب ٧٨-٧٩.

د. توفيق الطويل: في تراثنا العربي الإسلامي ١٥٥ وحاشية ٥٣.

بروكلمن ١/ ٢٣٨ ملحق ١/ ٤٢٤. النسخة المترجمة ٤/ ٢٩٦-٢٩٩

د. سيزكين: تاريخ التراث العربي ٤/ ٥١١ كيمياء نبات فلاحة - ترجمة د. عبد الله حجازي - جامعة الملك سعود، ١٤٦هـ/ ١٩٨٦م.

مانغريد أولمان. الطب الإسلامي ١٤٧ - ترجمة د. يوسف الكيلاني - الكويت ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م. هونكه: شمس العرب ٢١٣، سارتون: المقدمة إلى تاريخ العلم ١/ ٦٨٢. لوكلير: الطب العربي ١/ ٤١٣-٤١٦. مايرهوف: تراث الإسلام - الطب ٤٦٧ - ترجمة فتح الله جرجيس.

د. سامي حمارنة: فهرس المخطوطات في المكتبة البريطانية ١٩٧٥م ص ٨١-٨٢ وفهرس مخطوطات الظاهرية - طب ٢٥٤-٢٥٦. الجبوري: فهرس مخطوطات أوقاف بغداد ٤/ ١٧٦. فهرس جامعة أم القرى ٢/ ٣٤٥. شبوح: فهرس المخطوطات المصورة - طب ٣/ ١٧-١٨. فهرس المخطوطات المصورة في معهد التراث بحلب ٢٠. فهرس مكتبة د. حداد: د. حداد وبيترفيلد. ص ٤٦-٤٨. فهرس المخطوطات المصورة بالجامعة الأردنية ٢/ ٤٩. د. حجي: فهرس الخزانة العلمية الصبيحية بسلا ٥٦٧.

أحمد أمين: ظهر الإسلام ١/ ٣٠٠-٣٠١. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الدولة الفاطمية ٩٢- القاهرة ١٩٥٨. حسن حسني: ورقات عن الحضارة العربية بافريقية التونسية ١/ ٢٣٢-٢٤٤. د. سلمان قطايه: مقدمة تحقيق كتاب (في المعدة وأمراضها ومداواتها). مظهر جلال: أثر العرب في الحضارة الأوروبية -فصل الطب- ص ٢٧٥ وما بعدها. عبد الحليم منتصر: تاريخ العلم ١٣٥. محمد العربي الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٤٤-٤٥.

المجلات والدوريات:

أخبار التراث - الكويت: ١٩٨٤م عدد ١٦ ص١١-١٣.

١٩٨٥ عدد ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠.

الفجر - تونس: ١/ ١١٧- ١٢٠- ابن الجزار.

الندوة التونسية: ١٩٥٣م - عدد شباط - حسن حسني عبد الوهاب.

الفكر التونسية: ١٩٥٨م - عدد تموز - حسن حسني عبد الوهاب.

المخطوطات العربية - تونس: ١٩٥٥م ص ٧٦- حسن حسني عبد الوهاب.

التراث العربي - دمشق: ١٩٨٥م عدد ١٧ ص ٤٧-٦٢- د. عبد الكريم اليافي: علماء العقاقير النباتية في الحضارة العربية وعدد

١٨ ص ٢٢١-٢٢٨ . فريد جحا : مصادر دراسة الطبيب العربي الكبير ابن الجزار .
التراث العربي - دمشق : ١٩٨٩-١٩٩٠م عدد ٣٧-٣٨ص ١١٢-١٤٠
إبراهيم بن مراد - تونس : مسيرة علم النبات عند العرب من مرحلة التدوين اللغوي إلى مرحلة الملاحظة العلمية المحضة .
معهد المخطوطات العربية - القاهرة : مجلده جـ٢ص٢٥٤ . ومجلد ٦ جـ١ ص٢ .
العربي - الكويت : الطفل والمرضعات في الطب العربي : د. سامي حمارنة عام ١٩٨٢م عدد ٢٨٣ ص ١٦٠-١٦٢ .
العربي - الكويت : ١٩٨٦ عدد ٣٣٣ ص ٥٤-٥٨- د. احسان صدقي العمد : الطب النفسي عند العرب والمسلمين .

الندوات والمؤتمرات :

- الندوة العالمية لتاريخ العلوم عند العرب - الكويت ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٣م .

د. سلمان قطايه : النباتات المستعملة في مداواة آلام الأذن الحادة .

- أبحاث المؤتمر الثالث للجمعية السورية لتاريخ العلوم - حلب ١٩٧٨م .

د. سلمان قطايه : كتاب مضار الأبدان عن أرض مصر ص ٣٠٣-٣١٥ .

- أبحاث المؤتمر السابع لتاريخ العلوم - حلب ١٩٨٣ .

د. حسام الشعار : تاريخ طب الأطفال عند العرب ص ١١٧-١٢٠ .

- الندوة العلمية لابن الجزار بالقيروان - تونس - نيسان ١٩٨٤م - الذكرى الألفية على وفاته .

- د. محمد سويسي : ابن الجزار الطبيب القيرواني .

- منجي الكعبي: القيروان في عصر ابن الجزار
- فريد حجا: بيبلوغرافيا عن ابن الجزار.
- د. عبد الكريم شحادة: أمراض الجلد وتدبيرها عند ابن الجزار.
- د. كمال شحاده: ابن الجزار وصحة الطفل.
- د. عبد الرحيم حجازي. دراسة موضوعية لكتاب (طب الفقراء والمساكين).
- د. فريد سامي حداد: كتاب (الكلي والحصى) لابن الجزار.
- د. سلمان قطابه: دراسة مقارنة لداء العشق بين ابن الجزار وعدد من الأطباء.
- د. سعيد شعبان: المصطلح العلمي عند ابن الجزار.
- فوزي جنج وفتحي غدير ومحمد الجداري. أمراض التنفس في زاد المسافر.
- د. زهير البابا: الأدوية البسيطة والمركبة في مؤلفات ابن الجزار.
د. سليم عمار: أمراض الجهاز العصبي في زاد المسافر.
محمد العروسي المطوي: ابن الجزار المؤرخ.
- د. ابراهيم بن مراد: مصادر ابن الجزار من كتبه الطبية.
- د. جنان نجم: تقديم مخطوطتين في الطب لابن الجزار.
د. البير زكي اسكندر: مخطوطات مؤلفات ابن الجزار.
د. جيرا سيموس نبتوغالوس: ترجمة كتاب زاد المسافر الاغريقية.
د. جمعة شيحه: المنهج العلمي عند ابن الجزار.
- د. الراضي الحجازي: الصيدلة عند ابن الجزار.
- د. عبد المجيد رزق الله: عبقرية ابن الجزار في طب الأطفال.
- عادل محمد الشيخ: ابن الجزار طبيب الفقراء وعلم من أعلام الطب في العالم.

قبل الراس واتصاله به مثل المعدة واما ان يكون في الراس
خاصة فمتى كان الصداع يهيج مرة ويسكن مرة فهو من قبل
مشاركة الاعضا **وقد ذكر** جالينوس ان الصداع المتولد
في اكثر الامر من غير سبب ظاهر يكون من فضول حادة تجتمع
في المعدة وهذا الصداع يجد صاحبه الوجع وسط الراس
قبالة المعدة فان كان الصداع دايما ثابتا لا يسكن فهو من
قبل ما يتولد في المعدة في الراس خاصة من قبل الطبايع
الاربع وان كان الصداع من قبل الدم وجد العليل حرارة
في راسه وثقلا في جبهته واحمرارا في عروق العينين وفي
الوجه مع امتلا العروق التي في الصدغين وان كان الصداع
متولد من قبل المرة الصفرا فان العليل يجد حرارة شديدة
في راسه ويبسا في خياشيمه وفي لسانه ويجد السهر
والعطش فان كان وجعه في الشق الايمن من الراس وان
كان الصداع متولد من المرة السودا كان اكثر ما يجد العليل
من الالم في شق راسه الايسر مع ثقل وبرد وسهر وان كان
من قبل البلغم وجد العليل ثقلا وبردا وسباتا ويكون اكثره
في موخر الراس **وقد ذكر** جالينوس في كتاب التعليم

ان الراس

زاد المسافر لابن الجزار (مخطوط رقم ١٥ في مكتبة د. سامي حداد)

النمس ويساط حتى يختلط ويكتحل به انه مفيد ورعشر [illegible] فالبتر
في كتاب الاحجار انه وهو حجر اسود براق اذا اصاب الانسان ضعف في
بصره من الكبر او علة حادثة وعسر عليه ان يرى الشي الا خيالا كالغمام
او كالذباب او كالضباب او بد ونزول الماء ثم اتخذ من الشح مثل المرآة
وادمن النظر فيها امسك البصر وقواه ودفع عنه العلة النازلة علاج
الاورام التي كانت الى رسمه في الحين تضمد العين بباض البيض
او يوخذ زعفران باقلا وقمح دقيق الشعير ويقطر عليه شي من دهن ورد
ويضمد به. والقمح ينفع اذا ضمد به الاورام الحارة العارضة
في العين ولحم المطبوخ اذا ضمد به سكن اوجاعها الحارة وينفع لذلك ايضا
ان يوخذ السفرجل فيضرب بالماء فاذا تلعب وربا وضع منه في العين
او يوخذ لبن جارية من الباب النسا فيشرب منه قطنة ويوضع على العين
وانما تستعمل هذه الادوية في ابتدا المرض. فان تمادى الوجع
والورم يخرن ورق الجرجير دقه وصب عليه سمن بقر ثم ضعه على العين
وشحم السمك اذا طبخ بطلا وهو العقيد وضمد به اورام العين واورامها
وقد يحكو الاثار التي فيها من اندمال القروح ورق السروج يسمى النور وهو
ورق الخلنج اذا كان طريا وضمد به مع السويق وينفع باذن الله من
الاورام الحارة العارضة للعين اذا قطر فيها او طلي عليها وهو ان تاخذ ورق
القرع فتغسله بالماء غسلا جيدا ثم يدق ويعصر ماؤه ويجعل في برمة
نقية ويطبخ بنار لينة حتى يصير مثل الرب وتجعله في قارورة ثم تكحل
عند الحاجة او يقطر منه في العين ويطلى به عليها فانه دوا معروف مختبر
وقد جربته فحمدته. وينفع العين الوارمة والحمرة فيها
ان تاخذ من ماء الرمان الحامض والحلو بالسوية وتطبخهما وترفعهما كما عملت
بماء القرع سوا فانه جيد. ومن الناس من يطبخ فيه يسيرا من سكر ويسيرا
من صبر وساذج حتى يغلظ فاذا احتيج اليه استعمله. علاج الرمد
السبل وكثرة الدمع الفاتر الحاد في العين والسلاق والجرب يستعمل ما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا ونشكره
على ما اسبغ نعمه واولانا ونشهد لوحدانيته سرا واعلانا ونرجو
في فايض رحمته غفرانا اما بعد فاني لما رايت اطبا الزمان لا يعرفون
في الامراض علما مقصوره عن الكتب بدلايله واسبابه المذكورة وكانت
الاسباب والدلايل قد تشترك والامراض قد تشتبه وكانت الهمم
قاصرة عن تحصيل ذلك بالقياس والاستخراج من الاصول والقواعد
رأيت ان اجمع كتابا فيما تشتبه من الاسباب والدلايل والامراض
اجمع فيه من كل مشتركين ومتشابهين منها ثم افرق بينها
وهذا شي يسهل حفظه وتذكره عند وقوعه فايدة عظيمة في المباشرة
في جهة تفطن الذهن لما يشتبه والاحتراز عن الشبه وهذا شي
لم يسبق الى مثله من تقدم لا بعجزهم بل لانهم في رتبة الاجتهاد
ورتبت قسمته على مقدار تتضمن كلا ما بين الفرق وهي خمس
مقالات المقالة الاولى تشتمل على خمسة فصول تتضمن ثمانية
وعشرين فرقا تتعلق باحوال تعرض لاجزاء الراس الفصل
الاول في الفروق بين امراض يشتبه وقوعها بالدماغ

الصفحة الأولى من مخطوط مديرية الأوقاف في بغداد برقم (١/ ٦٠٢) بعنوان (الفروق بين الاشتباهات في العلل)

بسم الله الرحمن الرحيم

الصفحة الأولى من مخطوطة «معهد ويلكم» برقم (١٤٥/ شرقي) بعنوان (الفروق أو كلام الفروق بين الأمراض)

- د. عبد الرحمن التليلي: مساهمة ابن الجزار في الطب العربي الإسلامي.

- F.SEZGin: Geschichte des Arabischen Schrifttums. Band.III- 304-307- IV-345.

- M. Ullman: Die Medizin in islam-leiden Koln 1960- 147F.

- H. Derenbourg: les manuscrits Arabes de l' Escurial To II. Fa.2 P. 113-114.

- A. Mieli: les Science et son role dans L'evolution Scientifique mondiale- Brill- leiden 19 P. 120-123.

١٣٠٣ - أحمد البرنسي
... ... ـ ٨٩٩ هـ = ١٤٩٣ م

أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى بن حسين البرنسي المعروف بزرّوق الفاسي. طبيب واسع الاطلاع في الأدوية المفردة والنبات.

آثاره:

- الدرر المنتخبة في الأدوية المجربة: في فوائد الأدوية وخصائصها يذكره حاجي خليفة لنصر بن نصر؟ نسخه الخطية في:

١ - دار الكتب المصرية برقم (٣٧/ طب/ ٤٣٧) من عام ١٠٧٣هـ. مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٩٤٥).

٢ - الاسكندرية - البلدية برقم (ن/ ٣٧٣٢/ ج).

٣ - تركية -موغله- خواجه مصطفى برقم (٤٩٧) من عام ١١٨٩هـ.

٤ - الولايات المتحدة -جامعة برنستون برقم (١١٢٦) من عام ١١٦٥هـ.

- كتاب الرحمة في الطب والحكمة: ينسبه حاجي خليفه إلى مهدي ابن علي الصنبري المهجمي المقري المتوفى عام ٨١٥هـ. نسخته الخطية في الاسكندرية - البلدية برقم (ن/ ٣١٣٩/ ج) من عام ١١٧٧هـ.

مصادر ترجمته:

البغدادي: ايضاح المكنون ١/ ٤٦١، حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٧٤٤. د. صالحية وفليح: فهرس مخطوطات الفلاحة والنبات والمياه ٣٠٩. شبوح: المخطوطات المصورة - القاهرة -طب ٣/ ٢/ ٨٣-٨٤. فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ١٠٩. أبو علي: فهرس المكتبة البلدية بالاسكندرية - طب ٣/ ١٧-١٨.

د. ششن: نوادر المخطوطات العربية ١/ ٣٢١.

١٣٠٤ - أحمد بن أياس
كان حياً عام ٢٣٨ هـ = ٨٥٢ م

أحمد بن أياس.. طبيب. لعله أول من اشتهر من أطباء الأندلس. عاش في قرطبة وعاصر الأمير محمد بن عبد الرحمن الأوسط[(١)].

مصادر ترجمته:

صاعد: طبقات الأمم ٧٨. د. عيسى: معجم الأطباء ١٠٤.

---

١ - خاس خلفاء بنى أمية بالأندلس حكم (٣٤ سنة و ١٠ أشهر وأيام) من عام (٢٣٨ هـ = ٨٥٢م - ٢٧٣هـ = ٨٨٦م).

١٣٠٥ - أحمد بن جابر
أبو بكر
كان حياً عام ٣٦٦ هـ = ٩٧٦ م

أحمد بن جابر. طبيب المستنصر بالله[1] وأولاده من بعده. عاش عمراً مديداً. له مصنفات في الطب والفلسفة وقد فقدت.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٩٢. ابن جلجل: طبقات الأطباء والحكماء ١١٠-١١١. الخطابي: الطب: الأطباء في الأندلس ١/ ٤٧.

١٣٠٦ - أحمد بن جوش

أحمد بن جوش بن عبد العزيز بن جوش. رياضي. فلكي من سرقسطه[2] بالأندلس.

مصادر ترجمته:

طوقان: تراث العرب في الرياضيات والفلك ٣٠٩.

---

١ - المستنصر بالله الحكم الثاني تاسع خلفاء بنى أمية في الأندلس ولى الخلافة من عام (٣٥٠هـ=٩٦١م - ٣٦٦هـ = ٩٧٦م).

٢ - سرقسطه: Zaragoza. عاصمة الثغر الأعلي في الأندلس أيام الأمويين. في القرنين الثاني والثالث الهجريين غدت قاعدت للثوار والخوارج على حكومة قرطبة. في القرن الرابع الهجري كانت مركزاً لسلطان بني تجيب. خلفهم بني هود حتى سقطت بيد الفونسو الأول ملك اراجون سنة ٥١٢هـ = ١١١٨م.

١٣٠٧ - أحمد الصنهاجي
٨٥١ هـ = ١٤٤٧ م ـ بعد ٨٩٩ هـ = ١٤٩٣ م

أحمد بن حاتم بن محمد بن حاتم بن عبد الله الصنهاجي(١) الحبيبي الفاسي. طبيب ولد بباب الحبسة بفاس في جمادى الثانية. زار مكة والقاهرة والقدس والشام. برع في الفقه والفرائض. توفي ظناً بعد عام ٨٩٩هـ.

مصادر ترجمته:

السخاوي: الضوء اللامع ١/ ٢٦٨-٢٦٩. د. عيسى: معجم الأطباء ١٠٤. كحالة: العلوم العملية - الطب ٩٤.

١٣٠٨ - أحمد الغرناطي
أبو جعفر
كان حياً عام ٥٨٧ هـ = ١١٨٢ م

أحمد بن حسان الغرناطي. طبيب معالج. اعتنى بدراسة النبات والفلاحة والزراعة - رحل إلى فاس بالمغرب ورافق الرحالة ابن جبير(٢) في زيارته لبلدان حوض البحر المتوسط والأماكن المقدسة وحج عام ٥٧٨هـ = ١١٨٢م. توفي بفاس بعد عودته اليها.

آثاره:

- كتاب في تدبير الصحة.
- كتاب في الزراعة.

١- نسبة إلى قبيلة صنهاجه الكبرى في المغرب.

٢- محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي ولد في بلنسيه ويقال في شاطبه عام ٥٤٠هـ = ١١٤٥م وتوفي بالاسكندرية عام ٦١٤هـ = ١٢١٧م من أشهر الرحال العرب. سجل مشاهداته في (رحلة بن جبير).

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصبيعة: عيون الأنباء ٥٣٥. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٢٦-٦٢.

١٣٠٩ - أحمد القسنطيني
ابن قنفذ أبو العباس
٧٤٠هـ = ١٣٣٩ م - ٨١٠ هـ = ١٤٠٧ م

أحمد بن حسن بن علي الخطيب القسنطيني[١]. المعروف بابن قنفذ. كما جاء في فهرس الخزانة العلمية الصبيحية بسلا. في فهرس كونتش: أحمد بن حسن القنفذي وكذلك في بروكلمن. في فهرس المخطوطات الظاهرية ومعجم المؤلفين: أحمد بن حسين بن علي. في تاريخ علم الفلك في العراق: أحمد بن حسين بن علي المعروف بابن الخطيب وبابن قنفذ المتوفى سنة ٨١٥ هـ = ١٤١٢م. في مصادر أخرى: ابن قنفود أو القسمطيني أو القسمطيلي. رياضي. فلكي. طبيب. مؤرخ. فقيه.

آثاره:

- أرجوزة في تقويم الكواكب السيارة: وتتألف من (٢١١) بيتاً. في المغرب الصبيحية - سلا برقم (٣/ ١٥٢) في آخرها جداول ونقول من كتاب (نهاية الطالب في علم الطالع والغارب).

- شرح أرجوزة الأحكام النجومية[٢] لعلي بن أبي الرجال الشيباني القيرواني نسخها الخطية في:

---

١ - نسبة إلى مدينة قسنطينة الواقعة في الشمال الشرقي من الجزائر.

٢ - والأحكام اسم متى أطلق في العقليات أريد به الأحوال الغيبية المستنتجة من مقدمات معلومة هي الكواكب من جهة حركاتها ومكانتها وزمانها.. وهو الاستدلال بالتشكيلات الفلكية من أوضاعها وأوضاع الكواكب من المقابلة والمقارنة والتثليث والتسديس والتربيع، على الحوادث الواقعة في عالم الكون والفساد في أحوال الجو والمعادن والنبات والحيوان. وموضوعه: الكواكب بقسميها. ومباديه: اختلاف الحركات والأنظار والقران. للتفصيل انظر أبجد العلوم جـ٢ ق١ ص ٣٦-٣٩.

١ - المغرب - الصبيحية - سلا برقم (١/ ٣٠٩) أتم نسخها إبراهيم شاهين في ٢٦ ذي الحجة سنة ١٢٦٩ هـ.

٢ - المغرب - تطوان - الخزانة الملكية ضمن مجموع.

٣ - دمشق - الظاهرية برقم (٤٩٠٥/ مجموع).

٤ - دار الكتب المصرية بعنوان (شرح قصيدة ابن أبي الرجال في القضايا النجومية) برقم (١٠١/ ميقات). يعلق عليها كونتش في فهرسته بقوله: هل هي لأحمد بن الحسن القنفذي. ثم يذكر ان القنفذي فرغ من نسخها عام ١١٥٦هـ. ؟.

٥ - الاسكوريال ضمن مجموع برقم (٤/ ٩٠٩) في فهرس غزيري برقم (٩٠٤).

- تسهيل المطالب في تعديل الكواكب[1]: وهو تعليق على كتاب ابن البناء المراكشي (السيارة في تعديل الكواكب). نسخته الخطية في:

١ - المغرب -سلا- الصبيحية برقم (١/ ١٦٣). وثانية برقم (٦/ ٢١٦) تتخللها جداول مسطره لم يكتب فيها شيء في نحو ٢٠ ورقة. وتنتهي بجدول مطالع البروج على الأفق الشرقي. وثالثة برقم (١١/ ٣٥٩) بخط أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الاحرش. ورابعة برقم (٢/ ٥٠٧) بخط محمد بن المعطي بن أحمد الطيب بن محمد بن محمد بن أحمد مرين الأندلسي. تاريخ ١٥ ذي العقدة عام ١١٩٣هـ. وخامسه برقم (١/ ٢١٦/ ٢) في ورقتين فقط.

- القنفذية في إبطال الدلالة الفلكية.

- سراج الثقات في علم الأوقات.

- بغية الفارض من الحساب والفرائض.

---

١ - تعديل الكواكب: هو علم يتعرف منه كيفية تفاوت الليل والنهار وتداخل الساعات فيهما في الصيف والشتاء.

- مبادىء السالكين في شرح ارجوزة ابن الياسمين في الجبر والمقابلة: في المغرب - سلا - الصبيحية برقم (٦/ ٢٣٧).

- حط النقاب عن وجوه أعمال الحساب: شرح على (تلخيص أعمال الحساب لابن البناء المراكشي). له مخطوطة في الأزهر.

- أنس الحبيب عن عجز الطبيب.

- منظومة في الطب: في واشنطن - المكتبة الطبيه. برقم (٣٦/ آ/ مجموعة سومر) مصورة على شريط برقم (٦١) بالجامعة الأردنية.

- أرجوزة في الأغذية والأشربة: من (٢٨٩) بيتاً. نظمها في رجب سنة ٨٠٢هـ مطلعها:

الحمد لله المنير القادر الأحد الفرد القديم الفاطر

أخرها:

تاريخها رجب الفرد الأصم من عام قب بعد ذال إنختم

نسخها الخطية في: المغرب - الرباط - الخزانة الملكية ضمن مجموع برقم (٥١٥/ مجموع).

- أنس الفقير وعز الحقير: في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (٦/ ٥٢) من عام ٩٨٠هـ.

- تحفة الوارد في اختصاص الشرف قبل الوالد.

- شرف الطالب في أسنا المطالب: في تراجم الصحابة والعلماء والمحدثين والمؤلفين. نسخته الخطية في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (١/ ١٧٩) طبع بعنوان (الف سنة من الوفيات) للدكتور محمد الحجي - الرباط ١٩٧٦م.

- الوفيات: فيه ذكر لبعض علماء المغرب. طبع في الجزائر.

- الفارسية في مبادىء الدولة الحفصية: في تاريخ بني حفص. صنفه للأمير أبي فارس عبد العزيز المريني.

مصادر ترجمته :

ابن القاضي : جذوة الاقتباس ٧٩ . البغدادي : ايضاح المكنون ٢/ ٤٢٢ . زيدان: آداب اللغة ٣/ ٢٠٩ . الزركلي: الأعلام ١/ ١١٤ العزاوي: تاريخ علم الفلك ١٧٧-١٧٨ . د. محمد سوسي: مقدمة تحقيق بغية الطلاب في شرح منية الحساب لابن غازي المكناسي .

فهرس الظاهرية - فلك ٢٧٤-٢٧٥ . فهرس الخزانة العلمية الصبيحية سلا ٢٢٩، ٤٢٤، ٤٥١، ٤٧٣-٤٧٤، ٥٠٧، ٥٣٥ . فهرس مخطوطات المكتبية العامة - تطوان ٨٢ . د. الحجي: مقدمة كتاب ألف سنة من الوفيات ٣-٤ حاشية (١) . بروكلمن ١/ ٢٢٤ (٢)، ٢/ ٢٥٦ . كراوزه ٤٨١، ٢١٩، سوتر ١٧٠ (٤٢٢) .

مجلة المجمع العلمي - دمشق: العزاوي: مجلد ٢٨ ص ٤٣٩ .

_ H. Derenbourg: les Manuscrits Arabes de L'Escurial. P. 9-10.

١٣١٠ - أحمد أبو حديد

أحمد بن الحسن أبو حديد . فلكي . مغربي .

آثاره :

- رسالة في بيان تخطيط الاسطرلاب : من المغرب - سلا- الصبيحية برقم (١٤/ ٢٧٩) .

مصادر ترجمته :

فهرس الصبيحية بالمغرب -سلا- ٤٩٠ . فهرس الحسينية الملكية - الرباط ٣/ ٢٥٦-٢٥٧ .

١٣١١ - أحمد بن حفصون

أحمد بن حكيم ويقال حكم بن حفصون. طبيب. منطقي. خدم الحكم الثاني المستنصر بالله الأندلسي. وحاجبه جعفر بن عثمان المصحفي (ت٣٧٢هـ = ٩٨٢م). عاش عمراً مديداً وتوفي ظناً بعد عام ٣٧٢هـ = ٩٨٢م.

مصادر ترجمته:

ابن أبي اصيبعة: عيون الأنباء ٤٩٢. ابن جلجل: طبقات الأطباء ١١٠ صاعد: طبقات الأمم ١٢٣. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٤٥.

١٣١٢ - أحمد المراكشي
... ... ـ ١٠٠١ هـ = ١٥٩٢ م

أحمد بن حميده المطرفي المراكشي. فلكي. موقت.

آثاره:

- جمع المهمات المحتاج إليها علم الميقات: نسخها الخطية في:

١ - المغرب -سلا- الصبيحية برقم (٣/ ١٣٧) وثانية برقم (٤/ ١٩٩) بخط محمد الطيب ابن قاسم من عام ٩٨٠هـ. وفي تطوان - المكتبة العامة برقم (٣٣٠/ مجموع).

- المقرب في وصف المجيب: في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (٤/ ٢٣٧) كتبها لابنه وطلابه.

- حصة لعرض طنجة: في المغرب - تطوان برقم (٢٧٤).

مصادر ترجمته :

د. حجي : الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين ٢/ ٣٨١ . وفهرس الخزانة العلمية الصبيحية - سلا- ٤٨٢-٤٨٣ ، ٥٤٣ . فهرس مخطوطات المكتبة العامة بتطوان ٣٤ .

١٣١٣ - أحمد بن سابق
أبو جعفر

أحمد بن سابق . طبيب أندلسي من قرطبة . تتلمذ على ابن رشد . المتوفي عام ٥٩٥هـ=١١٩٨م .

مصادر ترجمته :

ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ٥٣٧ . الخطابي : الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٧١ .

١٣١٤ - أحمد الفاسي

أحمد بن شعيب الفاسي . قال ابن خلدون : برع في اللسان والأدب والعلوم العقلية والطب والشعر . وله الأمامة في نقده . ولم يذكر سنة وفاته .

مصادر ترجمته :

التنبكتي : نيل الابتهاج - هامش الديباج المهذب ص ٦٨ . د . عيسى : معجم الأطباء ١٠٨ .

١٣١٥ - أحمد الدرعي الأكتاوي
... ... - ١١٤٧ هـ = ١٧٣٤ م

أحمد بن صالح بن إبراهيم الدرعي[1] الأكتاوي المغربي. طبيب.

آثاره:

- الهدية المقبولة في حلل الطب مشمولة: في الخزانة العلمية الصبيحية بسلا برقم (١٨/ ١٣٧) ونسخة أخرى ناقصة في أثناء الكلام على حفظ الجنين والولادة برقم (٥/ ٢٢٢). طبع بمصر عام ١٢٩١هـ.

٢ - ونسخة أخرى بعنوان (الدرر المحمولة في الهدية المقبولة في حلل الطب المشمولة): في المكتبة العامة بتطوان برقم (٢٢٢) وثانية برقم (٨٧٠/ مجموع) وثالثة برقم (٣٢٦/ مجموع).

- رسالة في الأخبار الواردة في الطاعون: في المكتبة العامة بتطوان برقم (١٥/ ٣٤٤).

- المنظومة الطبية في العلاجات والأدوية المرضية: في الرباط برقم (٤٨٦).

مصادر ترجمته:

كحاله: معجم المؤلفين ١/ ٢٥١. سركيس: معجم المطبوعات ١/ ٣٧٣. فهرس الأزهريه ٦/ ١٣٨ عبد السلام بن سوده: دليل مؤرخ المغرب الأقصى ١/ ١٩٥.

د: حجي: فهرس الخزانة العلمية الصبيحية بسلا - المغرب ٥٧٠.

مخطوطات المكتبة العامة والمحفوظات بتطوان ٥٠ - ٥١، ٥٢.

بروكلمن: ملحق ٢/ ٧١٣.

---

١ - نسبة إلى درعه: وهي مدينة صغيرة بالمغرب.

١٣١٦ - أحمد الشرابي
أبو العباس
... ... - ١١٩٠ هـ = ١٧٧٦ م

أحمد بن عبد الجليل الشرابي الفاسي : رياضي . حاسب . مغربي .

آثاره :

- رسالة في حساب الكسور : في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (٢٣٥/ ٣/ ٤).
- الاقتصار في (سبو . ؟) الكسور : في المغرب -الرباط برقم (٤٥٧) .

مصادر ترجمته :

د. حجي : فهرس الخزانة العلمية الصبيحية المغرب - سلا- ٤٩١ .

بروكلمن : الملحق٢/ ١٠١٩ .

١٣١٧ - أحمد التونسي

أحمد بن عبد السلام النجار (الشريف) الصقلي التونسي . طبيب . ينتمي إلى الاشراف الحسينين الذين نزحوا إلى صقليه . مارس الطب في تونس . توفي في حدود ٨٣٧هـ.

آثاره :

- حفظ الصحة أو الطب الشريف : نسخه الخطية في :

١ - تونس - مكتبة حسن حسني برقم (١٨٣١٦) .

٢ - مكتبة ويلكم برقم (١٣/ شرقي) .

- مداواة الأمراض : في بغداد - الأوقاف برقم (٦٠٤) بخط مصطفى الشهير بازون من عام ١٠٣٩هـ.

- الأدوية المفردة.

- كتاب الأطباء - معجم -: في ليدن برقم (١٣٧٢).

مصادر ترجمته:

السخاوي: الضوء اللامع ١/ ٣٤٧. حاجي خليفة: كشف الظنون ١٤١٢. كحاله: معجم المؤلفين ١/ ٢٧٤. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٨١. الجبوري: فهرس مخطوطات أوقاف بغداد ٤/ ١٨١-١٨٢. منصور: فهرس مخطوطات مكتبة حسن حسني بتونس ١/ ٤١١. بروكلمن ٢/ ٣٣٣ (٢٥٧) الملحق ٢/ ٣٦٧.

لوكلير: تاريخ الطب العربي ٢/ ٢٩٨.

- A. Z. Iskandare: Wellcome Catalogue. P.200.

١٣١٨ - أحمد الطنجالي
أبو جعفر
... ... - ٧٥٠ هـ = ١٣٤٩ م

أحمد بن عبد الله بن عبد المنعم الهاشمي الطنجالي. طبيب. والد الطبيبه الأديبة أم الحسن. تولى القضاء في لوشه[١].

مصادر ترجمته:

ابن حجر: الدرر الكامنة ١/ ١٨٣، الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٧٥. د. عيسى: معجم الأطباء ١٠٩.

---

١ - لوشه Loja. تقع غربي غرناطة في الأندلس على بعد ٥٠ كم منها. سقطت بيد القشتالين سنة ٨٩١هـ = ١٤٨٦م.

١٣١٩ - أحمد بن الصَّفَّار
أبو القاسم
... ... ـ ٤٢٦ هـ = ١٠٣٤ م

أحمد بن عبد الله بن عمر بن الصَّفَّار الغافقي [١]. رياضي. مهندس. فلكي. طبيب. درس في قرطبة وتتلمذ على مسلمة المجريطي. رحل إلى دانية [٢] واستقر فيها إلى حين وفاته.

آثاره:

- أرجوزة في الفلك: نسخها في الأحمدية بحلب.
- الزيج المسطح.
- زيج على مذهب السندهند.
- مختصر الزيج: مكتوب بخط عبري. في باريس برقم (١١٠٢).
- رسالة في استخراج الأوقات الخمسة بالربع المجيّب: في تطوان - المكتبة برقم (٥٣٢/ مجموع).
- رسالة في الاسطرلاب والأسماء الواقعة عليها: صنفها عام ٤١٣ هـ واقتبسها من مسلمة المجريطي. نسخها الخطية في:

١ - حلب - الأحمدية برقم (١٣٢١) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (١١٩٥/ مجموع).

٢ - دار الكتب المصرية برقم (١٧٥/ ميقات).

٣ - الاسكندرية - البلدية برقم (٦٠/ ميقات).

---

١ - نسبة إلى حصن غافق بالأندلس من أعمال فحص البلوط (Chafic).

٢ - دانيه: ميناء في الأندلس من أعمال بلنسيه. اشتهرت أيام الطوائف وغدت قاعدة للأمير مجاهد العامري رئيس مملكة دانية وجزائر الباليار وصاحب اسطول قوي في البحر المتوسط خلال القرن الخامس الهجري الحادي عشر الميلادي. سقطت بيد الأرجون عام ٦٥١ هـ = ١٢٥٣م. الإحاطة ١/ ٢٦٣.

٤ - تونس - الصادقية برقم (٢٨٤٣).
٥ - الرباط برقم (٤٥٥) وفيها اسمه (القاسم بن أحمد بن عبد الله).
٦ - سلا - الصبيحية بعنوان (كتاب في العمل بالاسطرلاب) برقم (١٣٧/٧). وفي تطوان - برقم (٣٠٤) بعنوان (رسالة في آلة الاسطرلاب).
٧ - المتحف البريطاني برقم (٤٠٨) وثانية برقم (٩٧٦) واسمه فيها (محمد بن أحمد).
٨ - الأسكوريال برقم (٩٦٤) وفي غزيري برقم (٩٥٩).
٩ - استنبول - يحيى أفندي برقم (١٠/ ٢٤٤) واسمه فيها (محمد بن القاسم) وهو اسم أخيه.

تُرجمت هذه الرسالة إلى العبرية وإلى اللاتينية في الثلث الأخير من القرن (١٢م). ونشرتهامجلة المعهد المصري للدراسات الإسلامية في مدريد. واختصرها وترجمها ونقحها عبد الله بن محمد بن سعد التجيبي وتوجد نسخة هذا المختصر في مكتبة برلين برقم (٥٠٨٠٥) وفي المتحف البريطاني برقم (٥/ ٤٠٧).

مصادر ترجمته:

ابن أبي اصيبعة: عيون الأنباء ٤٨٤. ابن بشكوال: الصلة ٨٣. الصفدي: الوافي ٦/ ٥٨. صاعد: طبقات الأمم ١٠٨-١٠٩. طوقان: تراث العرب ٣٠٣. كحاله: معجم المؤلفين ١/ ٢٩٦-٢٩٧ والعلوم البحتة - هيئة ٨٩, ١. العزاوي: تاريخ الفلك ٢٢٦. فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ٢١٣. مخطوطات المكتبة العامة بتطوان ٣٤. كونتش: فهرس المخطوطات المصورة بالقاهرة - علوم ٣٩.

بروكلمن: تاريخ الأدب العربي ٤/ ٢٢٧-٢٢٨. النسخة العربية. سارتون ١/ ٧١٦. سوتر ٨٦.

مجلة سومر: مجلد ١٣ ص ١١ وما بعدها. بشير فرنسيس - ناصر النقشبدي و ص ١٥٣ مقال كوركيس عواد.

- F. SEZGin: Geschichte des arabischen Schrifttums Band V. III. 356-357, VI III. 250-251.

- H. Derenbourg: les Manuscrits arabes de L'E Scurial P. 102-103.

١٣٢٠ - أحمد الأشجعي
٣٨٢ هـ = ٩٩٢ م ـ ٤٢٦ هـ = ١٠٣٤ م

أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شُهيد الأشجعي[١] القرطبي. في جذوة المقتبس وفي وفيات الأعيان: أحمد بن أبي مروان عبد الملك بن مروان بن ذي الوزاتين الأعلى أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد الأشجعي الأندلسي القرطبي. طبيب. شاعر. لغوي. في معجم الأدباء وفي وفيات الأعيان: ولد عام ٣١٢هـ. وتوفي آخر جمادى الأولى بقرطبه.

آثاره:

- حانوت العطار.
- كشف الدك وإيضاح الشك في الحيل والشعبذه.
- التوابع الزوابع.

مصادر ترجمته:

ياقوت: معجم الأدباء ٣/ ٢٢٠-٢٢٣، ابن خلكان: وفيات الأعيان

---

١ - نسبة إلى قبيلة أشجع من غطفان من قيس بن عيلان من العدنانية. كانت منازلهم بضواحي المدينة. هاجر حي منهم إلى المغرب الأقصى، كانوا يقطنون مع عرب المعقل بجهات سلجماسه انظر: معجم قبائل العرب لعمر رضا كحاله ١/ ٢٩ وتاج العروس للزبيدي ٣/ ٥٠٩٢/ ٣٩٣ معجم البلدان لياقوت ٢/ ٥٧، ٤٠١ والعقد الفريد لابن عبد ربه ٢/ ٦٢، ولسان العرب لابن منظور ١٠/ ٤٠. ونهاية الأرب للنويري ٢/ ٣٤١.

١/ ٤٢- ٤٣ . الحميدي : جذوة المقتبس ١٢٤-١٢٧ . الضبي : بغية الملتمس ١٧٨ ، ١٨١ . حاجي خليفة : كشف الظنون ٥٠٣ ، ٦٢٤ ، ١٤٩٠ . كحاله : معجم المؤلفين ١/ ٣٠٢ .

١٣٢١ - أحمد الذهبي
أبو جعفر
... ... ـ ٦٠١ هـ = ١٢٠٤ م

أحمد بن عتيق بن الحسن بن زياد بن جريج البلنسي[1] الذهبي . طبيب توفي بتلمسان في غرب الجزائر قرب الحدود المغربية في شهر شوال عن عمر يقارب ٤٧ سنة .

مصادر ترجمته :

الذهبي : تاريخ الإسلام حوادث ٥٩٦-٦٠٩هـ ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ٥٣٧ . الخطابي : الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٥ . د . عيسى : معجم الأطباء ١١١ . كحالة : العلوم العملية - طب ٦١ .

١٣٢٢ - أحمد الأموي
... ... ـ ٦٢٧ هـ = ١٢٢٩ م

أحمد بن عتيق بن قنترال الأموي . طبيب . من سرقسطه . نشأ في مالقه . حظي بمكانة عند المأمون بن أدريس بن يعقوب المنصور (حكم بين عامي ٦٢٤ هـ = ١٢٢٧م - ٦٣٠هـ = ١٢٣٢ م) ثم صحبه إلى المغرب .

---

١ - نسبة إلى بلنسيه Valencia . الواقعة قرب الساحل الجنوبي للبحر المتوسط . تبعد ٤٩٠ كم عن مدريد . سقطت بيد الإسبان عام (٦٣٦هـ = ١٢٣٨م) .

مصادر ترجمته :

الخطابي : الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٨-٦٩ .

١٣٢٣ - أحمد عاشور
... ... ـ ١٢٥٠ هـ = ١٨٣٤ م

أحمد بن العربي بن محمد بن أحمد بن علي عاشور الرشايْ الأندلسي الرباطي . فلكي .

آثاره :

- رسالة كافية في كيفية العلم بالآلة الشيكازية[1] : في المغرب -سلا- الصبيحبة برقم (٢٥٤/ ١٥) .
- المهذب في العمل بالربع المجيب : منظومة من (١٧٥) بيتاً . في الصبيحية برقم (٢٥٤/ ١٣) .

مصادر ترجمته :

ابن سوده : إتحاف المطالع عام ١٢٥٠ - مخطوطة . د . حجي : فهرس العلمية الصبيحية - المغرب - سلا ٤٩٩ ، ٥٤٩ .

١٣٢٤ - أحمد البلغثي
... ... ـ ١٢٠٨ هـ = ١٧٩٣ م

أحمد بن علي البلغثي . فلكي .

---

١ - آلة للرصد .

آثاره:

- شرح منهاج الطالب في تعديل[1] الكواكب: في المغرب - سلا- الصبيحية برقم (١٥٢/ ١٠).

مصادر ترجمته:

د. حجي: فهرس الخزانة الصبيحية -بسلا - المغرب ٥١٥-٥١٦.

١٣٢٥ - أحمد الملياني صاحب العلامة أبو العباس ... ... ـ ٧١٥ هـ = ١٣١٥ م

أحمد بن علي المليـاني المراكشي. طبيب: شاعر المعروف بصاحب العلامة[2]. ارتحل إلى غرناطة في الأندلس حيث توفي فيها يوم السبت ٩ ربيع الآخر. ودفن في مقبربة باب البيره.

مصادر ترجمته:

ابن الخطيب: الاحاطة ١/ ٢٩٢-٢٩٤. ابن القاضي: جذوة الاقتباس ١/ ١٤٦. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٣١، ٧٣. د. عيسى: معجم الأطباء ١١٣.

١٣٢٦ - أحمدالتونسي

أحمد بن علي بن إسحاق التونسي. راصد. منجم. كان حياً في أول المئة السابعة للهجرة أول القرن الثالث عشر للميلاد.

---

١ - التعديل: علم يتعرف منه كيفية تفاوت الليل والنهار وتداخل الساعات فيهما عند تفاوتهما في الصيف والشتاء. ونفع هذا العلم عظيم. ومنه تعديل حركات الكواكب.

٢- صاحب العلامة أو كاتب العلامة: هو الذي يتولى التوقيع باسم السلطان وشارته على المخاطبات والمراسيم الملكية. وهي من أهم الوظائف في قصور ملوك المغرب.

آثاره:

- زيج: لخصه ابن البناء -أحمد بن محمد- في زيج سماه (المنهاج).

مصادر ترجمته:

مقدمة ابن خلدون ٩٠٨. فروخ: تاريخ الفكر العربي إلى أيام ابن خلدون ٦٨٩.

١٣٢٧ - أحمد السجلماسي

أحمد بن علي بن محمد السجلماسي الحسني. فلكي. من مدينة سجلماسه الواقعة جنوب مدينة فاس في المغرب. لم يذكر المصدر تاريخ وفاته.

آثاره:

- آلة بيت الإبرة (البوصلة): في المغرب - سلا- الصبيحية برقم (١/٢٣٥) نسخها محمد بن قدور الطنجي عام ١١٨٨هـ.

مصادر ترجمته:

د. حجي: فهرس الخزانة الصبيحية بسلا المغرب ٤٤٧.

١٣٢٨ - أحمد الخولاني
... ... - ٧٥٠ هـ = ١٣٤٩ م

أحمد بن علي بن محمد بن عبد البر الخولاني الغرناطي. طبيب. تاجر. أخذ العلم في المغرب عن جماعة من شيوخ الأدب والعلم. انقطع لمداواة الناس إلى حين وفاته بالطاعون.

مصادر ترجمته:

ابن حجر: الدرر الكامنة ١/ ٢١٩. د. عيسى: معجم الأطباء ١١٤ الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٧٥.

١٣٢٩ - أحمد بن خاتمة الأنصاري
أبو جعفر
٧٠٧هـ= ١٣٠٧م ـ ٧٧١ هـ = ١٣٦٩ م

أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن خاتمة الأنصاري المريّ الأندلسي. طبيب. فقيه. شاعر. من سكان المَرِيّه[1]. تصدر للاقراء في جامعها الأعظم شهد الطاعون أو الوباء الأعظم الذي انتشر سنة ٧٤٩هـ =١٣٤٧م من الصين واجتاح بعض أقطار آسيا وحوض المتوسط إلى أن وصل إلى سواحل الأندلس في ربيع سنة ٧٤٩هـ، وكان ابن خاتمه يراقب ويشاهد المرضى ويسجل مشاهداته وملاحظاته التي ساعدته على تقرير نظريته في كيفية انتقال المرض بين الناس. توفي في ٧ شعبان سنة ٧٧١هـ. عن نحو ستين سنة.

بعض أقواله وإبداعاته :

- يقرر في كتابه (تحصيل غرض القاصد في تفصيل المرض الوافد) أن انتقال الطاعون يكون بالعدوى ويقول: (. . وجدت بعد طول معاناة أن المرء إذا مالامس مريضاً أصابه الداء وظهرت عليه علاماته، فإن نزف الأول دماً نزف الاخر. وإن ظهر في الأول ورم ظهر في الآخر أيضاً في المكان نفسه، وإن تكونت قروح سأل منها قيح في الأول حصل للآخر مثله، وهذا سبيل انتقاله من المريض الثاني إلى الثالث. .) ثم يقول: (. . اعلم أن سببه القريب غالباً هو تغيير الهواء المحيط بالانسان الذي فيه تنفسه. وهذا التغيير يكون في الكيف ويكون في الجوهر...).

- ويقول في حقيقة وباء الطاعون وتعريفه: (...إنه حمى خبيثه دائمة

---

١ - المَرِيّه: من أهم ثغور الأندلس الجنوبية. بنى الميناء والأرصفة فيها الخليفة عبد الرحمن الناصر عام (٣٤٤هـ=٩٥٥م). سقطت بيد الإسبان عام (٨٩٥هـ=١٤٨٩م).

عن سوء مزاج قلبي بسبب تغيّر الهواء عن حالته الطبيعية إلى الحرارة والرطوبة، مُهْلِكة في الغالب، يتبعها كرب وعرق غير عام، لا يعقب راحة ولا ترتفع عقبه حرارة، وقد يوجد لها فتور في اليوم الثاني واضطراب في عامة الأوقات ثم تتزايد من بعد. وقد يتبعها تشنج وبرد في الأطراف، وقيء مراري سمج متواتر وعطش، واختلاف سَحْج على ألوان، أو ثقل في الصدر وضيق في النفس ونفث دم أو نخسٌ في أحد الجانبين أو تحت النهدين مع التهاب وعطش شديد وسعال، وسواد في اللسان أو تورم في الحلق واختناق مع امتناع الابتلاع أو عسره أو وجع في الرأس أو سَدَرٍ ودُوار وغثيان وانطلاق فضول سمجه، وقد تتداخل بعض هذه الأعراض وقد يكون ذلك مع نتوء عُقَد وطواعين تحت الإبط أو في الأُربيَّتَيْن أو خلف الأذنين أو فيما يلي هذه المواضع بوجع متقدم في الموضع أو دونه، وقد تحدث قروح سود في مواضع من الجسد وأكثر ذلك في الظهر والعنق، وقد تحدث في الأطراف..).

آثاره:

- كتاب تحصيل غرض القاصد في تفصيل المرض الوافد: صنفه سنة ٧٤٩هـ بطلب من صديق له. أثر ظهور الطاعون بالمريه بالأندلس. ووضع فيه تعريف علمي لحقيقة الوباء وأسباب انتشاره العامة والخاصة وكيفية انتقاله بين الأشخاص (العدوى) ولهذا فهو يُعد أول كتاب في علم الأوبئة ومن أعمق ما كتب عن الطاعون. ولذلك أهتم كثير من المستشرقين بهذا الكتاب وقد اشاد بذكره خاصة (اهلورد) في فهرسه.

والكتاب مرتب على عشر مسائل:

١ - في حقيقة وباء الطاعون والمعنى اللغوي والطبي أو تعريف الوباء.

٢ - في أسباب الوباء القريبة البعيدة.

٣ - ما باله خص قوماً دون آخرين على قرب الجوار.

٤ - ما ظهر من عدواه. وهي من أروع وأهم ما عالجه الكتاب.

٥ - كيف التحفظ والاحتراز منه.

٦ - ما علاجه إذا نزل.

٧ - ما جاء عن الشرع فيه.

٨ - ما معنى حديث النهي عن القدوم على أرضه أو الخروج عنها.

٩ - ما معنى قوله عليه السلام (لا عدوى ولا طيره).

١٠ - كيف الجمع بين الحديثين. ؟.

نسخ الكتاب الخطية في:

١ - في المكتبة العمومية برقم (٤٠٨٥/ ف/ ٨٥٤) من القرن ١٠هـ. مصورة في معهد التراث بحلب برقم (٨٨٤).

٢ - الاسكوريال برقم (١٧٨٥).

- إلحاق العقل بالحس في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس.

- مزية المريه على غيرها من المدن الأندلسية (تاريخ).

- رائق التحلية في فائق التورية (أدب).

مصادر ترجمته:

ابن الخطيب: الاحاطة ١/ ١١٤-١٢٩، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٨٧ (٣٩٥). الخليلي: أدباء الأطباء ١/ ٤٥. مخلوف: شجرة النور ٢٢٩. البغدادي: هدية العارفين ١/ ١١٣. د. عيسى: معجم الأطباء ١١٢-١١٣، الزركلي: الاعلام ١/ ١٧٢. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٨، ٢/ ١٥١-١٩٠. شبوح: فهرس المخطوطات المصورة بالقاهرة - طب ٣/ ٢/ ٣٩-٤٠. فهرس المخطوطات المصورة معهد التراث بحلب ٢٦. مايرهوف: تراث الإسلام ٤٨٨.

مجلة المجمع بدمشق ١٧/ ٣٥٨

١٣٣٠ - أحمد البوني
محي الدين - أبو العباس
... ... ـ ٦٢٢ هـ = ١٢٢٥ م

أحــمــد بن علي بن يوسف البــوني. من مــدينة بونه[1]. رياضـي متصوف. اعتنى بالطلسمات وأسرار الحروف. توفي بالقاهرة.

منجزاته وإبداعاته :

- ابتكر طريقة المربعات السحرية أي إنشاء مربعات أكبر على التوالي تتميز بأن مجموع الأعداد المحيطة بهذه المربعات يظل ثابتاً سواء قرئت بشكل عـمودي أو أفـقي أو وتري. وله رسالة أودع فيـها حـلاً شـامـلاً رائعاً لهـذه المربعات السحرية، وقاعدة يستطيع الدارس بواسطتها رسم مربع آخر ذي ضلع (ن+٢) حين يكون مـربع مـعلوم ذو ضلع (ن) وسـواء في ذلك أكـانت (ن) زوجاً أم فرداً. شرحها كارادي فو في تراث الإسلام ص ٥٨٧ وحاشية ٥٤.

٢٠	٢٢	٣	٢	١٨
٢٥	١٢	١٧	١٠	١٠
٥	١١	١٣	١٥	٢١
٧	١٦	٩	١٤	١٩
٨	٤	٢٣	٢٤	٦

١ - بونه: وهي ميناء عناية الحالية في الجزائر قرب الحدود مع تونس.

وكان ثابت بن قره قد بحث قبله بالمربعات السحرية وذلك في القرن الثالث الهجري.

آثاره:

١ - شمس المعارف ولطائف العوارف: نسخه الخطية في:

١ - القاهرة برقم (١/ ٣٢٧).

٢ - المتحف البريطاني ملحق ثاني برقم (٨٢٤).

٣ - باريس برقم (٩/ ٢٦٤٧) وبرقم (٦٥٥٧).

٤ - الاسكوريال برقم (٩٢٥) نسخت بمكة في ٢٥ محرم عام ٨٧٣هـ في غزيري (٩٢٠) وثانية ضمن مجموع برقم (١/ ٤٤/ ٩) في غزيري برقم (٩٣٩) وثالثة بعنوان (تسيير العوارف في شرح شمس المعارف) ضمن مجموع برقم(١/ ٩٤٦).

وللكتاب عنوان آخر (شمس المعارف ولطائف العوارف في علم الحروف والخواص) وفيه قسم خاص بالصنعة والكيمياء.

- مواقف الغايات في أسرار الرياضيات: في الاسكوريال ضمن مجموع برقم (٢/ ٩٤٥) في غزيري برقم (٩٤٠).

مصادر ترجمته:

حاجي خليفة: كشف الظنون ١٠٦٢. البغدادي: هدية العارفين ١/ ٩ سركيس: معجم المطبوعات ١/ ٦٠٧. يوسف النبهاني: جامع كرامات الأولياء ١/ ٣١٤. د. الشطي: تاريخ العلوم الطبيعية في الحضارة الإسلامية ٤٢. الزركلي: الأعلام ١/ ١٦٩.

شاخت وبوزورث: تراث الإسلام قسم ٣ ص١٧٥ وحاشية (١) - ترجمة مؤنس والعمد. سوتر ١٣٦ (٣٤١). بروكلمن ١/ ٤٩٧. ملحق ١/ ٩١٠. فهرس اهلورد: ٣/ ١٩-٢٠. كارادي فو: تراث الإسلام - الفلك والرياضيات ٥٨٧ حاشية ٥٤ - ترجمة جرجيس فتح الله.

- H. Derenbourg: les Manuscrits Arabes de L' Escurial. P33-34, 62-63.

١٣٣١ - أحمد بن موراطير
كان حياً عام ٥٨٣ هـ = ١١٨٧ م

أحـمـد بن علي بن مـوراطيـر. طبـيب. من سكـان مـدينة بلنسـيـه بالأندلس. رحل إلى مراكش واستوطنها إلى حين وفاته.

مصادر ترجمته:

الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦١. محمد بن عبد الملك: الذيل التكمله لكتابي الموصول والصلة ٣٤١.

١٣٣٢ - أحمد المغربي الأمام

أحمد بن عوض بن محـمد المغربي الأمام. كيميائي. طبيعي. كـان حياً نحو عام (١٠٠٥هـ=١٥٩٦م).

آثاره:

- قطف الأزهار من خصـائص المعـادن والأحـجـار ونتـائج المعـارف والأسرار: نسخه الخطية في:

١ - ليبزغ برقم (٧٥٥).

٢ - غوتا برقم (٢١١٦).

مصادر ترجمته:

بروكلمن: الملحق ٢/ ٧١٣.

١٣٣٣ - أحمد بن الغزال
أبو جعفر

أحمد بن الغزال. في عيون الأنباء: أبو جعفر بن الغزال. طبيب. خبير في تركيب الأدوية. أخذ الطب عن أبي بكر بن زهر الحفيد محمد بن عبد الملك. توفي في عهد الناصر الموحدي الذي حكم بين عامي (٥٩٥هـ= ١١٩٩م - ٦١٠هـ=١٢١٣م).

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٣٦. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٢-٦٣.

١٣٣٤ - أحمد البوني
... ... ـ ١١٣٩ هـ = ١٧٢٦ م

أحمد بن قاسم بن محمد البوني التميمي[1]. طبيب. من مواليد ميناء بونه شرقي الجزائر.

آثاره:

- اعلام أرباب القريحة بالأدوية الصحيحة: في واشنطن - المكتبة الطبية برقم (٢٠/ آ/ سومر) في آخرها نقص: مصورة على شريط برقم (٦٥) بالجامعة الأردنية.

مصادر ترجمته:

فهرس المخطوطات المصورة بمركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية ٢/ ٣٢.

---

١ - نسبة إلى بني تميم من القبائل العربية العدنانية الكبرى.

١٣٣٥ - أحمد بن معيوب الأندلسي
أبو القاسم
... ... _ ١٠٢٢ هـ = ١٦١٣ م

أحـمـد بن قـاسـم بن مـعـيـوب الأندلسي المراكـشي. رياضي. فلكي حاسب.

آثاره:

- السيارة في تقويم السيارة في النجوم.

مصادر ترجمته:

كحاله: معجم المؤلفين ٢/ ٥٠. الزركلي: الأعلام ١/ ١٨٩.

١٣٣٦ - أحمد القيرواني

أحـمـد بن مـحـمـد بوديدح القـيـرواني من تونس. فلكي. لم يذكـر المصدر تاريخ وفاته.

آثاره:

- شرح مختصر سنجق دار للزيج المنسوب للسلطان ألغ بيك - محمد ابن شـاه رخ-: في تونس - مكتبـة حـسـن حسني ضـمـن مـجـمـوع برقم (١٨١٠٤) من ص (١٠-١٤٧).

مصادر ترجمته:

منصور: فهرس مخطوطات مكتبة حسن حسني- تونس ٣٩٧.

١٣٣٧ - أحمد الجذامي
... ... ـ ٦٥٠ هـ = ١٢٥٢ م

أحمد بن محمد الجذامي. طبيب. أندلسي من قرطبة. أقام باشبيلية قبل سقوطها بيد الإسبان.

مصادر ترجمته:

الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٢٩.

١٣٣٨ - أحمد السلاوي
كان حياً عام ١٢٥٨ هـ = ١٨٤٢ م

أحمد بن محمد السلاوي. طبيب من سلا بالمغرب. كان مطلعاً على أعمال ومنجزات الأطباء في أوربة. مارس الطب مدة ٤٨ سنة.

آثاره:

- كتاب في الطب: ذكر فيه الأدويه التي استخدمها بعد تجربتها. وسجل فيه أيضاً اعتراضاته على بعض الأطباء القدامي مثل جالينوس لاستعمالهم الأدوية دون تجربتها. نسخته الخطية في واشنطن - المكتبة الطبية برقم (٣/ آ/ سومر). جاء في نهاية المخطوطة إنه فرغ منها يوم الخميس ١٤ المحرم عام ١٢٢٥هـ. مصورة على شريط برقم (٥) في الجامعة الأردنية.

مصادر ترجمته:

فهرس المخطوطات المصورة بمركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية ٢/ ١٠٩.

١٣٣٩ - أحمد الحوات

أحمد بن محمد الحوات. موقت. فلكي.

آثاره:

- أمنية اللبيب في التوقيت بالتجييب: أرجوزه في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (١١/ ١٥١).

مصادر ترجمته:

د. حجي: فهرس الخزانة العلمية الصبيحية - بسلا- المغرب ٤٥٩.

١٣٤٠ - أحمد الكرني
أبو جعفر
كان حياً عام ٦٩٠ هـ = ١٢٩١ م

أحمد بن محمد الكرني الغرناطي. نسبة إلى بلدة كَرْنه في الأندلس. طبيب. أخذ الطب عن أطباء الأندلس. وأخذ عنه كثير من الطلاب. إذ كان شيخ الأطباء في غرناطة.

مصادر ترجمته:

ابن حجر: ذيل الدرر الكامنة١/ ٣١٥ (٧٩١). ابن الخطيب: الإحاطة ١/ ٢٠٦-٢٠٧. د. عيسى: معجم الأطباء ١٢٤. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٢٩، ٧١. كحاله: العلوم العملية - الطب ٨٤.

١٣٤١ - أحمد الكنيناري
أبو العباس
عاش في القرن ٧ هـ = ١٣ م

أحمد بن محمد الكنيناري. طبيب من إشبيليه. قرأ الطب على عبدالعزيز بن مسلمة الباجي. وعلى يوسف بن موراطير في مراكش.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٣٨. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٧٢

١٣٤٢ - أحمد النباتي
أبو الفرج

أحمد بن محمد النباتي. المعروف بشفره. عالم بالنبات. توفي في اوائل القرن ٦هـ = ١٢م.

آثاره:

- كتاب النبات: في الاسكوريال برقم(٨٨٨٠).

مصادر ترجمته:

د. صالحية وفليح: فهرس مخطوطات الفلاحة والنبات والمياه والري ٣٧٤. فهرس الاسكوريال ٢/ ١١١.

١٣٤٣ - أحمد الغافقي
أبو جعفر
... ... ـ ٥٦٠ هـ = ١١٦٤ م

أحمد بن محمد بن أحمد بن سيد الغافقي. طبيب، صيدلاني. باحث في النبات والأدوية المفردة وخواصها. ولد بمدينة غافق[١]. وعاش في قرطبة وتوفى فيها سنة ٥٦٠هـ. اعتمد في دراسته للنبات على الملاحظة المباشرة في موقع النبات وبيئته الطبيعية. وعلى استقصاء ملاحظات علماء النبات العرب واليونانيين الذين سبقوه مثل ديوسقوريدس[٢]، وجالينوس والرازي وغيرهم. وأخذ عنه كثيرون من علماء النبات مثل ابن البيطار. يقول مايرهوف: إن الغافقي من أكثر صيادلة العرب وعلماء النبات في الإسلام أصاله ومعرفة.

آثاره:

- كتاب في الأدوية: في مكتبة د. سامي حمارنة الخاصة. مزينة برسوم. مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (١٤٤١).

- كتاب الأدوية المفردة: وهو بمثابة موسوعة تشتمل على أسماء النباتات بالعربية والبربرية واللاتينية. كما تحتوي على ألف دواء بسيط مع وصف علمي وشرح لطريقة استعمال كل دواء. مع مصطلحات لغوية وردت في مختلف كتب الطب والصيدلة العربية. مرتبة حسب حروف

١- غافق حصن بالأندلس من أعمال فحص البلوط قرب قرطبة. وغافق معناها القدوم من سفر أو الهجوم على الشيىء بغتة. انظر: ابن الوزير: الحلل السندسية ١/ ١٤٦ ومعجم ياقوت مادة غافق.

٢- عالم في النبات من مواليد عين زربه قرب طَرَسوس جنوب تركية. وجد في القرن الأول الميلادي له كتاب (الأدوية المفردة) يحتوي على نحو (٦٠٠) نبته مع صورها وخصائصها الطبيعية.

المعجم. كما ضمنه اضافات لنباتات جديدة كانت تستعمل في الأندلس. وتضمن نقداً لاذعاً لمن سبقه من الأطباء والصيادلة؛ كما ورد في فاتحة مخطوطة الرباط إذ يقول: (... ومن نظر في كتبهم وجد فيها من الاختلاف ما لا مزيد عليه حتى يتحير ولا يعرف الحق من الباطل. وترى أكثرهم متبعين بعضهم بعضهم مقلدين في غلطهم لأقدمهم. إذا غلط واحد منهم رأيت جماعة تتبع غلطه وتخطىء بخطئه. وهذا دليل على أنهم لم يكتبوا ما كتبوه في كتبهم بحث وطلب. ولكن انتسخ بعضهم ممن تقدمه في كتابه نسخاً. فما أخطأ فيه تابعه على خطئه وما أصاب وافق فيه معه. فليس ينبغي أن يلام أحدهم إن أخطأ وألا يحمد إن أصاب بل ينبغي أن يلام الكل منهم لوماً واحداً على توانيهم في البحث وقلة فحصه على الحقائق. ومنهم من غلط في الجمع بين الأقاويل كما فعل ابن وافد، حيث يجمع بين كلام ديسقوريدس في دواء ويضيفه إلى كلام جالينوس في دواء آخر وهو يظن إنهما واحد. وهذا إلى ما حرفه من كلام جالينوس وأفسده واخرجه عن معناه وأساء العبارة عنه وصحّف عليه مما يطول ذكره. ومنهم من يكذب كما فعل ابن سينا في مواضع كثيرة من أدوية حيث يحكي عن ديسقوريدس وعن جالينوس ما لم يقولاه. وبالجملة ما من أحد تكلم في أحد هذين الغرضين المذكورين في صدر هذا الكتاب إلا وقد غلط الغلط الفاحش. من الرازي الذي كان أولهم إلى زمننا هذا. .). يقول إبراهيم بن مراد: إنه لم يبق - حسب علمنا- من أصل هذا الكتاب إلا النصف الأول من حرف الألف حتى نهاية حرف الكاف. ونسخه الخطية في:

١ - القاهرة - المتحف الإسلامي برقم (٣٩٠٧) من عام ٩٩٠هـ = ١٥٨٢م درسها د. هنري أمين عوض. كما يقول د. سامي حمارنة في كتاب تراث العلوم الطبية.

٢ - المغرب - الرباط برقم (١٥٥/ ق) تتألف من ٢٠٠ ورقة بخط

جميل. دون رسوم تبدأ من حرف الألف إلى حرف الزاي. وأخرى بالرقم ذاته من حرف الزاي إلى نهاية حرف الكاف. بعنوان (مفردات الأدوية).

٣ - كندا - مونتريال - او سلريانا برقم (٧٥٠٨) من حرف الألف حتى حرف الكاف كتبها خطاط بغدادي من ٥٦٠ صفحة غير مرقمة تحتوي على ٣٦٧ صورة ملونة ودقيقة لنباتات وحيوانات ومعادن.

٤ - اكسفورد نسخة بعنوان (الجامع في الطب في الأدوية المفردة) برقم (٧٥٠٨).

اختصر ابن العبري غريغوريوس أبو الفرج هذا الكتاب. وحققه (ماكس مايرهوف) بالاشتراك مع جورج صبحي، ونشرته كلية الطب في مصر مع ترجمة بالإنكليز من الحرف ألف إلى نهاية حرف الواو. بعنوان.

- The Abriged Version of «The Book of Simpb drugs» of AL- Chafiapitranlated and published Bey Max Mayerhof and. G.P. Sobhy ist ed Cairo 1932-1940 (4vol).

ونُشرت في القاهرة الكراسه الأولى منه عام ١٩٣٢م والثانية ١٩٣٣م و١٩٣٧م والثالثة سنة ١٩٣٨م والرابعة ١٩٤٠م.

كما حقق إبراهيم بن مراد من مخطوطتي الرباط مقدمة هذا الكتاب في بحث نشره في مجلة الصيدلاني العربي بدمشق سنة ١٩٨٢م عدد ٢ص ٧٠-٨١ تحت عنوان (أبو جعفر أحمد الغافقي في كتاب الأدوية المفردة. دراسة في الكتاب وتحقيق لمقدمته). ويقول إبراهيم بن مراد في بحث آخر: قسم الغافقي كل باب من أبواب كتابه إلى قسمين: الأول علمي يذكر فيه الأدوية ومنافعها، والثاني لغوي تفسيري يشرح فيه الأسماء الواردة على ذلك الحرف في متن كتابه، وأغلب الأسماء المفسرة من اليونانية. فالعدد الجملي للمصطلحات المفسرة في الأقسام التفسيريه من أبواب الكتاب الأولى (ا-ز) يبلغ (١٤٨٨)منها (٦٦٥) مصطلح يوناني. أما البقية فمصطلحات عربية وفارسية وهندية ولاتينية. . .

- منتخب كتاب جامع المفردات: له نسخة خطية من خزانة تيمور - القاهرة وأخرى بمكتبة غلطه - بتركية.

- كتاب الأعشاب: ويتحوي على ٣٨٠ رسماً ملوناً متقناً لنباتات وحيوانات وعقاقير. نسخته الخطية في دار الآثار العربية.

- دفع المضار الكلية عن الأبدان الإنسانية.

- رسالة في الحميات والأورام.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة - عيون الأنباء ٥٠٠-٥٠١. د. بدوي: موسوعة المستشرقين ٣٧٦-٣٧٧. د. عيسى: تاريخ النبات عند العرب ٨٢. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٢٣، ٦١، الأب قنواتي: تاريخ الصيدلة والعقاقير صفحات متعدده د. الشطي: مجموعة أبحاث عن تاريخ العلوم ٦١ وحاشية (١). د. دفاع: اسهام علماء العرب والمسلمين في علم النبات ٥٤، ٥٧، ٢٠٠- ٢٠٧ وصفحات أخرى.

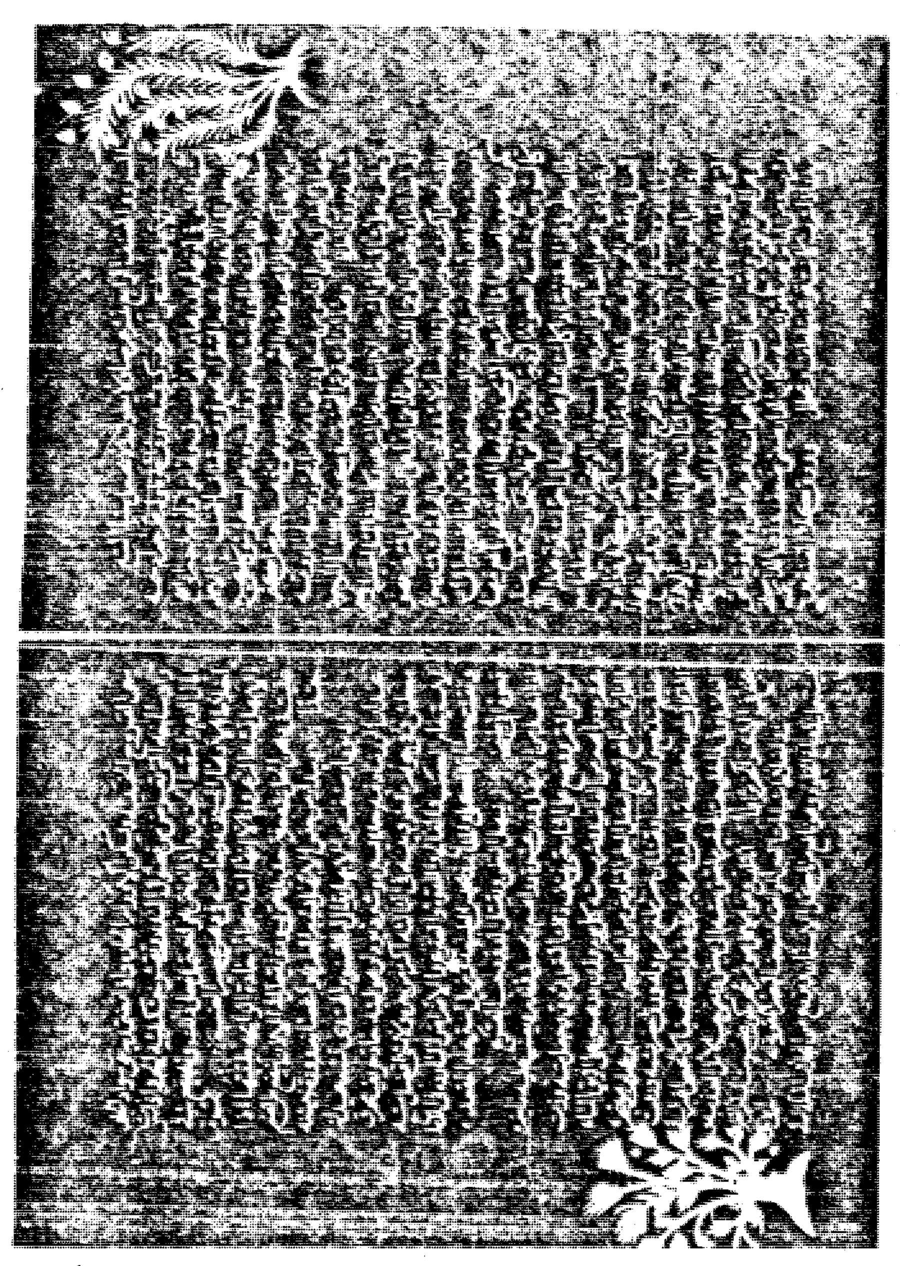
د. سامي حمارنة: تاريخ تراث العلوم الطبية ٣٠، ٣٥٨-٣٥٩. كحاله: معجم المؤلفين ٢/ ١٤٢ والعلوم البحته - النبات ٣١٤-٣١٥. د. رمضان العلمي: عالم المعرفة ٤٥-٤٧. محمود الدمياطي: معجم أسماء النبات. د. زهير البابا: تاريخ تشريع آداب الصيدلة. . صفحات كثيرة.

بروكلمن ١/ ٦٤٣ (٤٨٨) ملحق ١/ ٨٩١. مايرهوف: الصيدلة والنبات عند الغافقي.

المجلات:

الصيدلي التونسي: ١٩٨٢م عدد ٦ص ٤٤-٤٨- إبراهيم بن مراد: انتقال مقالات ديسقوريدس إلى الثقافة العربية. ترجمة مراجعة وشرحاً.

الصيدلاني العربي - دمشق: ١٩٨٢م عدد ٢ص ٧٠-٨١ - إبراهيم بن



صفحة من كتاب الأدوية المفردة للغافقي - نسخة مكتبة مونتريال بكندا عن نبات الأبهل وأوصافه الطبيعية وفوائده الدوائية.



رسما من نسخة جامع مفردات الأدوية للغافقي في المتحف للإسلامي بالقاهرة لنبات نافع في الادرار والنقرس

مراد: أبو جعفر أحمد الغافقي في كتاب الأدوية المفردة.
دراسة في الكتاب وتحقيق لمقدمته.
التراث العربي - دمشق: ١٩٨٩م - ١٩٩٠م عدد ٣٧-٣٨ ص ١٢٤ مع
الحواشي ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧ من ص ١٣٦-١٣٧ إبراهيم بن
مراد: مسيرة علم النبات عند العرب من مرحلة التدوين
اللغوي إلى مرحلة الملاحظة العلمية المحض.
التراث العربي - دمشق: ١٩٨٥م عدد ٢١- ص ٤٧-٦٢- د. اليافي:
علماء. العقاقير النباتية.

١٣٤٤ - أحمد الطبيري
أبو القاسم
... ... ـ ٤١٦ هـ = ١٠٢٥ م

أحمد بن محمد بن أحمد العدوي المعروف بالطبيري[١]. رياضي. حاسب في طبقات صاعد: العدوي الطنبري. في تاريخ الفلك للعزاوي: أحمد بن محمد بن أحمد العدوي الطنيزي توفي عام ٤١٦هـ. في رواية أخرى عاش في القرن ٣هـ= ٩م.

آثاره:

- كتاب في المعاملات[٢].

---

١ - نسبة إلى مدينة طبيره Tavera. وتقع في غرب الأندلس جنوب البرتغال على شاطىء الأطلسي وعلى مقربة من مصب نهر وادي يانه. كانت بها ثورات عدة ضد الموحدين في منتصف القرن ٦هـ = ١٢م. الإحاطة ٢/ ٤٢٥. ياقوت: معجم البلدان مادة طبيره.

٢ - حساب المعاملات: من فروع علم الحساب. وهو تصريف الحساب في معاملات المدن في تصريف البياعات والمساحات والزكوات وسائر ما يعرض فيه من المعاملات. يصرف في ذلك صناعتا الحساب المجهول والمعلوم والكسر الصحيح والجذور وغيرها ... أبجد العلوم جـ٢ قسم٢ ص ١٧٨.

مصادر ترجمته :

صاعد : طبقات الأمم ١٠٦ . البغدادي : هدية العارفين ١/ ٧٢ العزاوي : تاريخ الفلك ٢٢٥ . طوقان : تراث العرب العلمي ٢٣٣ . كحاله : معجم المؤلفين ٢/ ٧٢ .

١٣٤٥ - أحمد الإشبيلي
كان حياً عام ٤٤٦ هـ = ١٠٧٢ م

أحمد بن محمد بن حجاج الإشبيلي[1] . عشاب . اعتنى بدراسة النبات والفلاحة . ودرس العلاقات الزراعية بين المالك والعامل في الأرض وكتب عن الشروط الواجب توفرها في العامل الزراعي والمشرف على الأرض من قبل المالك . وذلك في كتابه (المقنع) . ذكره د . سامي حمارنة بين الأطباء .

آثاره :

- المقنع في الفلاحة : حققه صلاح جرار وجابر أبو صفيه ودققه واشرف عليه د . عبد العزيز الدوري . نشر بعمان عام ١٩٨٢م . نشر دراسات واسعة حوله (خوسيه مياس مبيكروسا) في مجلة (تمودا) في المجلد السادس عام ١٩٥٨م .

مصادر ترجمته :

د . سامي حمارنة : تاريخ تراث العلوم الطبيه ٣٦١ . د . صالحية وفليح : فهرس مخطوطات الفلاحة والنبات والمياه ١٢٢-١٢٤ .

مجلة التراث العربي - دمشق : ١٩٩٠م عدد ٣٧-٣٨ . ص ٤٢ .

د . زهير البابا : علم الفلاحة في بلاد الشام .

---

١ - نسبة إلى اشبيلية من أجمل مدن الأندلس . اشتهرت أيام بني عباد الذين حكموها بين عامي (٤١٤هـ=١٢١٣م - ٤٨٢هـ= ١٠٩١م) وتسمى بالأدب الأندلسي (حمص) . سقطت بيد الإسبان عام (٦٤٦هـ= ١٢٤٨م) .

١٣٤٦ - أحمد بن الحشاء
أبو جعفر

أحمد بن محمد بن الحشاء. طبيب المستنصر بالله الحفصي[١]. توفي نحو ٦٤٧هـ = ١٢٤٩م.

آثاره:

- رسالة في تفسير المفردات الطبية الواردة في (الكتاب المنصوري للرازي) نسخه الخطية في:

١ - تونس - حسن حسني ضمن مجموع برقم (١٨٠٠٦) من ص (١٤-٢٥) في آخرها نقص.

٢ - ليدن نسخة بعنوان (تفسير الألفاظ الطبية واللغوية) الواقعة في كتاب (المنصوري) برقم (١٧٥٦).

مصادر ترجمته:

حاجي خليفة: كشف الظنون ٧٧٧. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٧٢. منصور: فهرس مخطوطات حسن حسني بتونس ١/ ٤١٣. بروكلمن ١/ ٦٤٧ (٤٩١).

١٣٤٧ - أحمد بن حجاج
أبو عمر
كان حياً سنة ٤٦٣ هـ = ١٠٧٠ م

أحمد بن محمد بن حجاج الأندلسي. نباتي. بيطري اعتنى بالفلاحة

٢- وهو أول من تلقب من الحفصيين حكام تونس بالقاب الخلافة. ولى عام ٦٤٧هـ = ١٢٤٩م أخذ البيعة في مكة. وحكم بجاية وقسنطينة والجزائر. توفي عام ٦٧٥هـ = ١٢٧٦م واسمه المستنصر يحيى بن أبي محمد بن أبي حفص الهنتائي.

والتأليف فيها. إشبيلي المولد والوفاة. كان يتبع الطريقة العلمية بالتأليف والتصنيف. يُوثق معلوماته ويذكر مصادرها.

آثاره:

- كتاب المقنع في الفلاحة: صنفه سنة ٤٦٣هـ. يبحث في مختلف فنون الفلاحة كأختيار الأرض وتزبيلها واستنباط المياه والعناية بالأشجار وبخاصة أشجار الزيتون والخضروات ويفرد أبواباً خاصة لأنواع الحيوانات والطيور والنحل وغيره. نسخه الخطية في:

١ - المغرب - الرباط - جلاوي برقم (٦١٧/ج) بخط مغربي غير منقط ولا مضبوط من ٩٠٧هـ.

٢ - المغرب - الرباط - الخزانة الملكية برقم (٦٩) بخط محمد بن عبدالله السوسي الهلالي من سنة ١٢٦٤هـ. وثانية برقم (٦٣٤٢) من سنة ١٢١٩هـ وثالثة برقم (٢٤٦١/ ١٤١٠/D).

٣ - باريس - الوطنية برقم (٥٠١٣/ عربية) من سنة ٩٧٠هـ.

حققه ابراهيم حمد مهاوش سنة ١٩٨١م كرسالة ماجستير في بغداد. كما حققه صلاح جرار وجاسر أبوصفيه ووضعا له مقدمة عن حياة ابن الحجاج. وصدر عن مجمع اللغة العربية الأردني سنة ١٩٨٢م. كما نشر (خوسي مياس مبيكروسا) أبحاثاً عنه في مجلة (تمودا مجلد ٦ عام ١٩٥٨م بعنوان (تأليف في علم الفلاحة) ص ٤٩-٥٧.

- كتاب الفلاحة أو زهرة البستان ونزهة الأذهان: في المغرب - تطوان - جلاوي برقم (٦١٧) من سنة ١٢٩٨هـ. مصورة على شريط بالجامعة الأردنية برقم (٥٩٤).

- كتاب المغني: ذكره ابن العوام يحيى بن محمد. وأخذ منه.

مصادر ترجمته:

كحاله - العلوم الزراعية ١٩١. د. دفاع: إسهام علماء العرب في علم النبات ٥٣ حاشية (١). د. الشطي: أبحاث في تاريخ العلوم ٥٦.

فهرس المخطوطات المصورة بالجامعة الأردنية ٢/ ٥٧ . د. صالحية وفليح : فهرس مخطوطات الفلاحة والنبات ١٢-٢٤ .

الندوات :

الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب - الكويت ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٣ . أبحاث :

- عبد اللطيف عبيد : المدرسة الفلاحية بالأندلس في القرنين الخامس والسادس الهجريين .
- د. بشير عطية : الكتابات العربية القديمة في الفلاحة .
- أبحاث المؤتمر الثامن لتاريخ العلوم عند العرب - حلب ١٩٨٤م .

د. محمد وليد كامل : نهاية الأرب في علم الآبار عند العرب ص ٢٦٩-٢٨٣ .

المجلات :

التراث العربي - دمشق : ١٩٨٩-١٩٩٠م عدد ٣٧-٣٨ص ٤٢- د. زهير البابا : علم الفلاحة في بلاد الشام .

فاضل السباعي : فلاحة الرمان في الأندلس ص ٦٤-٨١ .

١٣٤٨ - أحمد الجُذامي
أبو العباس
... ... _ ٦٥٠ هـ = ١٢٥٢ م

أحمد بن محمد بن عبد الملك الجذامي . طبيب . أصله من قرطبة . نشأ في سبته وسكن مدة في اشبيلية ثم رحل إلى مراكش وتوفي فيها .

مصادر ترجمته :

الخطابي : الطب والأطبـاء في الأندلس ١/ ٧٠. نقـلاً من التكمله ١/ ١٢٠ .

١٣٤٩ - أحمد بن البناء المراكشي أبو العباس ٦٥٤هـ = ١٢٥٦ م ـ ٧٢١ هـ = ١٣٢١ م

أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي العدوي المراكشي المعروف بابن البناء. نسبـة إلى أبيـه الذي كـان يحتـرف البناء. ولد بغـرناطة في رواية بروكلمن عـام ٦٤٩هـ وفي غيـرها ٦٣٩هـ. والأصح في ٩ ذي الحجـة سنة ٦٥٤هـ= ٢٨ كـانون الثـاني. وفي سنة وفـاته اخـتـلاف أيضـاً. في رواية ٧٢٣هـ. وأخرى ٧٢٤هـ والأصح ٦ زجب ٧٢١هـ.

رياضي. فلكي. برع في الجانب العملي في الحساب. غزير النتاج والتأليف. له أكثر من سبعين رسالة وكتاب في الجبر والحساب والهندسة والفلك. وكـذلك في الطب. فُقِد معظمـها. . اهتم علماء الغرب بدراسة انتاجه ومؤلفاته وأدعى بعضهم أَن ما قدمه ابن البناء من بحوث في الحساب وردت في كتابه (التلخيص).

منجزاته وإبداعاته :

- وضع قواعد جديدة لجمع مربعات الأعداد ومكعباتها.
- أدخل بعض التعديلات على طريقة الخطأ الواحد ووضع قـانوناً.

وضحة طوقان في تراث العرب ص ٥٦ (الحاشية) كما يلي :

إذا كان م س + ب =   (١)

وفرضنا أن س = جـ

وعند التعويض قد لا ينتج أن الطرف الأيمن يساوي صفراً ولنفرض إنه يساوي هـ

أي أن م ح + ب = هـ

ولكن م س + ب = ٠

وبالطرح ينتج أن م (ح−س) = هـ $\therefore$ م = $\frac{\text{هـ}}{\text{ح} - \text{س}}$

وبالتعويض في المعادلة (١) ينتج أن :

$$\frac{\text{هـ} - \text{س}}{\text{ح} - \text{س}} + \text{ب} = ٠$$

$$\therefore \text{س} = \frac{\text{حب}}{\text{ب} - \text{هـ}} = \frac{\text{حهـ} - \text{حب} - \text{حهـ}}{\text{هـ} - \text{ب}} = \frac{\text{ح}(\text{هـ} - \text{ب}) - \text{حهـ}}{\text{هـ} - \text{ب}}$$

فلو أخذنا المعادلة : $\frac{١}{٥}$ س + $\frac{١}{٦}$ س = ٢٠ وفرضنا أن س = ح = ٣٠

ينتج أن $\frac{١}{٥} \times ٣٠ + \frac{١}{٦} \times ٣٠ = ١١$ وعلى هذا فالخطأ الأول

هو ١١ − ٢٠ = −٩ = هـ

$$\therefore \text{س} = \frac{٣٠[-٩ - (٢٠)] - ٣٠ \times (-٩)}{-٩ + ٢٠} = ٥٤ \frac{٦}{١١}$$

يقول د. سعيدان في قاموس مصطلحات الرياضيات ص (٣٠) رقم (١٢٨): واستعمل العرب طريقة أخرى في التقريب تسمى حساب الخطأ الواحد. ولكنا لم نجدها في المخطوطات التي استعملناها لهذا القاموس.

- أول من وضع خطاً في الكسر. مثل $\frac{س}{ص}$.

آثاره:

- رسالة في علم المساحة: في برلين برقم (٥٩٤٥). ذكرها بروكلمن.

- كتاب التلخيص أو تلخيص أعمال الحساب: يقول ابن خلدون: كتاب جليل ساوق فيه كتاب (فقه الحساب) لابن منعم. وكتاب (الكامل) للأحدب ومن أحسن كتب الحساب.

ويقول سمث وسارتون: ظل يدرس في الغرب حتى نهاية القرن (١٦م). كما اهتم به بعض العلماء في القرن العشرين أيضاً.

يبحث (التلخيص) في الكسور بوضوح وتبسيط. وفي وضع قواعد لجمع مربعات ومكعبات الأعداد، ولحساب الخطأين، وحل معادلات من الدرجة الأولى. وطرقاً للقيمة التقريبية للجذور الصم وللجذور التكعيبيه.

وضع عبد العزيز بن علي بن داود الهوازي تلميذ ابن البناء شرحاً (للتلخيص) بعنوان (اللباب لشرح تلخيص ابن البناء في الحساب) نسخته الخطية في مكتبة الجامعة الإسلامية - حيدر آباد منسوخة سنة ٨٥٦هـ. كما شرحه أيضاً ابن هيدرو والقاضي ابن قنفذ بكتاب بعنوان (حط النقاب عن وجوه أعمال الحساب) كما وضع محمد بن زكريا الإشبيلي شرحاً آخر نسخته الخطية في اكسفورد. وفي مكتبه جوته - ألمانية توجد نسخه خطية برقم (١٤٧٧) وهي شرح مع مقدمة وضعها القلصادي (للتلخيص). وهناك شرح لابن المجدي بالإضافة إلى شروح آخرى.

نشر هذا الكتاب المستشرق (أرستدمار Marre) ضمن سلسلة أعمال (أكادمية لنشاي) جزء (١٢) سنة ١٨٦٤م. وفي سنة ١٨٦٥م طبع بعد ترجمته إلى الفرنسية كما ذكر د. بدوي في موسوعة المستشرقين ص ٣٦٢.

نسخ التلخيص الخطية في:

١ - حلب - الوقفيه الأحمدية برقم (١١٨٧) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (١١٢٤/ مجموع) وأخرى برقم (٩٢٨) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (١٢٢٥).

٢ - دار الكتب المصرية برقم (١٦/ رياضة).

٣ - الجزائر برقم (٣/ ٦١٣) ذكرها بروكلمن. وفي تلمسان برقم (٣٠).

٤ - المغرب - سلا - الصبيحية برقم (٧/ ٢٣٧). نسخته ملونه.

٥ - المغرب - الرباط برقم (٢/ ٥٢٦).

٦ - استنبول - لالى له ضمن مجموع برقم (٢/ ٢٧٠٠) من الورقة (٧٨ب - ٨٧ب) من سنة ٨٦٥هـ.

٧ - استنبول - بغداد لي ضمن مجموع برقم (١٠٠٦) من الورقة (١آ-٨آ) من سنة ١١٥٣هـ.

٨ - استنبول - رشيد أفندي ضمن مجموع برقم (١/ ١١٤٧) من الورقة (اب - ١٩ب) من القرن ١٢هـ.

٩ - تركية - مغنيسا برقم (١٧٥٦) من القرن ٩ هـ.

١٠ - تركية -أدرنه- سليمية ضمن مجموع برقم (١٨/ ٤٧٧٧) من الورقة (٣٧٩آ - ٣٨٧).

١١ - الاسكوريال ضمن مجموع برقم (١/ ٩٣٣) في غزيري (٩٢٨) وثانية ضمن مجموع برقم (١/ ٩٤٨) في غزيري (٩٤٨) وثالثة ضمن مجموع برقم (١/ ٩٥٤).

١٢ - المتحف البريطاني برقم (١٨٠) وأخرى برقم (٤١٧). بروكلمن.

١٣ - المكتب الهندي بلندن برقم (٧٧٠). بروكلمن.

١٤ - بودليان - اكسفورد برقم (١/ ٢٠٧). بروكلمن.

- رفع الحجاب عن وجوه أعمال الحساب: وهو شرح لكتابه (تلخيص أعمال الحساب) كما يقول ابن خلدون في مقدمته. نسخه الخطية في:

١ - استنبول - بغداد لي وهبي ضمن مجموع برقم (٢/ ١٠٠٦) من الورقة (٩آ - ٤٢آ).

٢ - واشنطن - مكتبة الكونغرس برقم (٣/ ٣٧٠٠٤/ ٥/ ٧٢١/ مجموعة منصوري) مصورة على شريط بالجامعة الأردنية - مركز الوثائق.

- رسالة في التناسب.

- رسالة في الأعداد التامة: نشرها محمد سويسي في مجلة الحوليات بالجامعة التونسية ١٩٧٦م عدد ١٣.

- المقالات في الحساب: وهي في الأعداد الصحيحة والكسور والجذور والتناسب. ربما اختصر منها (تلخيص أعمال الحساب).

١ - دمشق - الظاهرية برقم (٣٠٧٧/ عام) تم نسخها يوم الثلاثاء ١٥/ جمادى الآخرة سنة ٨٧٣هـ.

٢ - استنبول - لاله لي برقم (٢٧٢٠/ ف/ ٨١٣) من عام ١١٨٤هـ.

٣ - برلين برقم (٥٩٧٤).

صدرت هذه المقالات عن دار الفرقان للنشر والتوزيع - بعمان سنة ١٩٨٤م.

- تنبيه الألباب على مسائل الحساب: في المتحف البريطاني برقم (٨/ ٤٢٠) وفي الجزائر برقم (٦/ ٦١٣).

- رسالة في الجذور الصم[1] وجمعها وطرحها.
- الأصول في الجبر والمقابلة نسختها الخطية في:
١ - في بغداد لي وهبي - السليمانية - استنبول ضمن مجموع برقم (٣/ ١٠٠٦) من ص (٤٣آ - ٧٠ب).
٢ - في آيا صوفيا ضمن مجموع برقم (٢٧٦١/ ف/ ٧٦٠) من الورقة (٢٧ب-٧٣آ) بخط عبد الله بن محمد السنهوري الشافعي عام ٧٨٤ هـ.
- مقدمة إقليدس.
- رسالة في القبلة:
١ - في الخزانه الصبيحية - سلا- برقم (٢/ ٢٥٤) ملونة.
٢ - في الأسكوريال ضمن مجموعة برقم (١٦/ ٩١٨) في غزيري (٩١٣).
- تأليف في الفلك: في المكتبة العامة بتطوان برقم (٧٠٨).
- رسالة في علم الفلك: في تونس - مكتبة حسن حسني برقم (١٧٩٦٢).
- رسالة في الانواء: فيها صور الكواكب: في باريس برقم (١/ ٦٠٢٠) نشرتها المستشرقه الفرنسية (ب. ج رنو) بعد مقابلتها على خمس نسخ. وطبعت في باريس ونشرتها مكتبة لاروز عام ١٩٤١ من مطبوعات معهد العلوم العليا المغربية رقم ٣٤ في الرباط.
- قانون لترحيل الشمس والقمر في المنازل ومعرفة أوقات الليل والنهار: في المتحف البريطاني برقم (٢/ ٩٧٧).
- الصفيحة المشتركة [على الشكازية]: في الصبيحية -سلا- برقم

١ - يقول الخوارزمي: كل شيء (س) مضروب في نفسه من الواحد وما فوق من الأعداد وما دونه من الكسور ويكون في المعادلة حداً مجهولاً. والعدد الأصم هو الذي لا ينجذر جذراً معلوماً أو منطوقاً. ويدعى Surde.

(١٢/ ٢٧٩) في آخرها رسالتان في عمل الصفيحة الزرقالية من ٥ صفحات.

- فصول السنة: في الصبيحية برقم (٤/ ٢٥٤) ملونة.

- السياره في تقويم أو تعديل الكواكب السيارة: في المتحف البريطاني برقم (٧/ ٩٧٧).

- منهاج الطالب لتعديل الكواكب النسخ الخطية:

١ - في الصبيحية برقم (٣/ ٢١٦). ثم نسخها في ١٩ جمادى الأولى عام ١٢٧٧هـ. في آخرها جداول في التوقيت في نحو ٢٥ ورقة.

٢ - في الاسكوريال ضمن مجموع برقم (١/ ٩٠٩) في غزيري (٩٠٤).

- رسالة في العمل بالشبيهة التي ترسم في بعض الاسطرلابات: في المكتبة العامة بتطوان برقم (٥٣٧).

- علم الجداول.

- المناخ: ذكر طوقان في تراث العرب العلمي: إن سارتون يقول: (إن كلمة (Almanac) مأخوذه عن هذه الكلمة (مناخ) ويغلب ظني أنها مأخوذة من كلمة (المنهاج) وهو عنوان لرسالة ألفها ابن البناء في الجداول الفلكية وكيفية عملها).

- المنهاج: تلخيص زيج ينسب الى أحمد بن علي بن اسحاق أحد منجمي تونس في أول المئة السابعة للهجرة.

- شرح الأرجوزه؟: في الآصفيه- حيدر أباد برقم (٢/ ١٧٢٨).

- مدخل في تفسير مطارح الشعاعات: في برلين برقم(٩/ ٢٥٩٢).

-الانوار وضوء الكواكب.

- كتاب أحكام النجوم من جهة ارتباطها بالعالم السفلي من حيث الكون والفساد: في دار الكتب المصرية مؤرخه ٥ شوال عام ١٠٥٢هـ

- قانون في معرفة الأوقات بالحساب.

- مدخل النجوم وطبائع الحروف.
- كتاب التنجيم الفضائي.
- مقالة في علم الاسطرلاب.
- رسالة في كرية الأرض.
- تقويم الكواكب السيارة.
- ذكر الجهات وبيان القبلة.
- المستطيل في بيان أحكام النجوم.
- رسالة في المكائيل.
- اللوازم العقلية في مدارك العلوم: مفقود.
- منتهى السول في علم الأصول: مفقود.
- كليات في المنطق مع شرحها: مفقود.
- كليات في العربية: مفقود.
- حاشية على الكشاف: مفقود.
- في علم الطلسم: في برلين برقم (٢/ ٢٥٩٢).
- كتاب المراسم (فلسفة): نسخه الخطية في:

١- المغرب - الرباط برقم (٢٩٣).

٢- استنبول - كوبرللي برقم (١٦٠١) من (ا ب-١٢).

٣- استنبول - قليج علي ضمن مجموع برقم (٤/ ١٧٠٢) من الورقة (٧٩ ب- ٩٣ب) من عام ٩١٧هـ.

٤- ونسخة بعنوان (مراسم الطريقة في علم (فن) الحقيقة) في الاسكوريال برقم (١٤٧٩) وثانية برقم (١٥٠١) وثالثة برقم (١٥٥٦).

- كتاب في الفلاحة.

مصادر ترجمته:

ابن حجر: الدرر الكامنة ١/ ٢٧٨-٢٧٩. ابن خلدون ٣/ ٢٠٧، ٢٠٨، التنبكتي: نيل الابتهاج ٦٥-٦٨ ابن القاضي: جذوة الاقتباس

٧٣-٧٧، الكتاني: سلوة الانفاس ٢/ ٤٨. الشوكاني: البدر الطالع ١/ ١٠٨-١٠٩، حاجي خليفة: كشف الظنون ٤٧٢، ٩٤٩، ١١٧٤، البغدادي: ايضاح المكنون ١/ ١٦١، ١٦٧، ٦٠٨، كحاله: معجم المؤلفين ٢/ ١٢٦-١٢٧، الزركلي ١/ ٢١٤، طوقان: تراث العرب ٥٥- ٥٧ حاشية (١) ٣٧٨-٣٨١. العزاوي. تاريخ علم الفلك ٢١٢-٢١٦.
د. عيسى: معجم الأطباء ١١٩-١٢٣. فروخ: تاريخ الفكر ٦٨٧-٦٨٩.
د. بدوي: موسوعة المستشرقين ٣٦٢. كحاله: العلوم البحته - هيئة ١٩٥.
د. محمد سويسي: مقدمة كتاب بغية الطلاب في شرح منية الحساب لابن غازي. دائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٠٢. صالح زكي: آثار باقية ١/ ٢٨٥ إبراهيم الإقليدس: الفصول في الحساب الهندي ٤٣٦، ٤٥٨، ٤٦١، ٤٧٠، ٤٧٨ - تحقيق د. سعيدان: بروكلمن ٢/ ٣٣٠-٣٣١ (٢٥٥) ملحق ٢/ ٣٦٣-٣٦٤، اهلورد: ٥/ ٣٢١، ٣٣٢-٣٣٣. سوتر ١٦٣ (٣٩٩). كاجوري: تاريخ الرياضيات ١٥٠. شاخت وبوزورث: تراث الإسلام ٢١٨ - ترجمة مؤنس والعمد.

د. ششن: نوادر المخطوطات ١/ ٤٢-٤٣.

فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ١٤. العايدي: فهرس الرياضيات بالظاهرية - دمشق ٤٥-٤٦. فهرس الأزهرية ٦/ ١٤١، فهرس دار الكتب المصرية - قديم ٥/ ١٧٩. سيد: فهرس المخطوطات المصورة - القاهرة رياضة ٣/ ٣/ ٣٧، ٣٩، ٩٢-٩٣. مخطوطات المكتبة العامة بتطوان ٣٥، ٨٢ منصور: فهرس مخطوطات حسن حسني عبد الوهاب - تونس ٣٩٦. فهرس المخطوطات المصورة بالجامعة الأردنية ٢/ ٣١. د. الحجي: فهرس الخزانة العلمية الصبيحية بسلا ٤٨٠، ٤٩٥، ٥١٦، ٥٢٣، ٥٤٧. الشنطي: المخطوطات العربية في الهند ٢١ - منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

المجلات:

التراث العربي: سنة ١٩٨٢ عدد ٧ص ٣٦-٥٣ نادر النابلسي - صور الأرقام خلال الزمن.

المورد: مجلد ٤ عدد ١ ص ٢١٩. مجلد ٦ عدد ٤ ص ١٨٢.

أخبار التراث العربي - الكويت: عام ١٩٨٤م عدد ١٥ص ٢٩.

- H. Derembourg: les Manuscrits Arabes de L' Escurial To. 2- F3-P. 7-8, 25, 44, 45, 79, 83.

١٣٥٠ - أحمد بن عاشر الأنصاري
أبو العباس
... ... - ٧٦٤ هـ = ١٣٦٢ م

أحمد بن محمد بن عمر بن عاشر الأنصاري الأندلسي. طبيب. زار معظم مدن المغرب واستقر في سلا يعالج المرضى، واكتسب شهرة فيها باسم سيدي ابن عاشر الطبيب ولذلك بعد وفاته بني قرب قبره بيمارستان سمي بيمارستان سلا[1].

مصادر ترجمته:

ابن الخطيب: الاستقصا لاخبار المغرب الأقصى ٢/ ١١٣.

د. عيسى: تاريخ البيمارستانات في الإسلام ٢٨٢-٢٨٤.

---

١ - يقول د. عيسى في تاريخ البيمارستانات في الإسلام ص ٢٨٤: وفي عام ١٢٤٧هـ = ١٨٤٦م. جدد السلطان مولاي عبد الرحمن بناء هذا البيمارستان ثم يقول في الحاشية (١): اخبرني بذلك المسيو (رينو Renaule) مدير المعهد الفرنسي للتاريخ والعلوم في مراكش.

١٣٥١ - أحمد المواسي الفاسي

أحمد بن محمد بن عيسى المواسي الفاسي. فلكي. رياضي. توفي بعد عام ٩٨٩هـ = ١٥٨١م.

آثاره:

- كنز الأسرار في شرح روضة الأزهار للجادري: في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (٧٩). بخط محمد بن أدريس الجعيدي الحسني السلوي من عام ١٣٢٧هـ عن نسخة المؤلف.

- مختصر كنز الأسرار في شرح روضة الأزهار: في سلا - الصبيحية برقم (١٣١) بخط محمد بن محمد بن أحمد اليزيدي الفاسي من عام ١٣٢٠هـ.

مصادر ترجمته:

د. حجي: الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين ٢/ ٣٥٥ والهامش ٣٨. وفهرس الخزانة الصبيحية بسلا ٥٣٠-٥٣١، ٥٣٨.

١٣٥٢ - أحمد المكناسي
ابن القاضي شهاب الدين - أبو العباس
٩٦٠ هـ = ١٥٥٢ م ـ ١٠٢٥ هـ = ١٦١٦ م

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن أبي العافية المكناسي[١] الزناتي[٢] المعروف بابن القاضي. رياضي. فرضي.

---

١ - مكناسي: نسبة إلى مكناس من أهم مدن المغرب العربي وتدعى مكناسة الزيتون أيضاً لشهرتها بأشجار الزيتون.

٢ - نسبة إلى قبيلة زناته المغربية الكبرى.

مؤرخ، شاعر. نشأ في مدينة فاس وأخذ العلم عن مشايخها. رحل إلى المشرق العربي طلباً للعلم في حواضره. ثم عاد إلى فاس وتوفي فيها.

آثاره:

- كتاب في محاسن السلطان ابن العباس المنصور الذهبي السعدي (الذي افتدي أخي بن القاضي من الأسر).
- المدخل في الهندسة.
- غنية الرائض في طبقات أهل الحساب والفرائض.
- شرح جداول الحوفي.
- نظم تلخيص ابن البناء (في الرياضيات).
- جذوة الاقتباس فيمن حل من الأعلام بفاس: تراجم وتاريخ.
- ذكر الأقاليم السبعة في كتاب دلائل القبلة: في معهد اللاهوت اليهودي الأمريكي - نيويورك ضمن مجموع رياضي من عام ١٦٨ هـ.
- درة الحجال في أسماء الرجال.

مصادر ترجمته:

ابن زيدان: أخبار مكناس ١/ ٣٢٦-٣٢٨.

الكتاني: سلوة الأنفاس ٣/ ١٣٣-١٣٥. الأزهري: اليواقيت الثمينة ١/ ٢٤ الحفناوي: تعريف الخلف ١/ ١٩٨-١٩٩. البغدادي: هدية العارفين ١/ ١٥٤. وايضاح المكنون ١/ ٣٦٠، ٤٥٧، ٢/ ١٤٩، ٤٠٨، ٥٧٠.

كحاله: معجم المؤلفين ٢/ ١٤٧، العزاوي: تاريخ علم الفلك ٣٣٤.

ابن شنب: الموسوعة الإسلامية ٢/ ٤١٤-٤١٥، طوقان: تراث العرب ٤٣٩ عن رسالة كتبها عبد الله بن كنون من طنجة إلى فدوى حافظ طوقان. عواد: جولة في درر الكتب الأمريكية ١٠٢.

بروكلمن: ملحق ٢/ ٦٧٨-٦٧٩.

مجلة المجمع العلمي بدمشق مجلد ٤٢ص ٣١٦، مجلد ٤٥ص ٦٢٢.

١٣٥٣ - أحمد النباتي الإشبيلي
ابن الرومية أبو العباس
٥٦١ هـ = ١١٦٥ م ـ ٦٣٧ هـ = ١٢٣٩ م

أحمد بن محمد بن مفرج بن عبد الله الأموي الأندلسي الإشبيلي الزهري الظاهري الحَزْمي المعروف بابن الرومية العشاب، كان يبيع الحشائش والأعشاب. أخذ علم النبات عن أبيه وجده. صيدلاني. فقيه ظاهري كما يقول عنه علي ابن حزم ولذلك نسب إليه وقيل الظاهري نسبة إلى علم الشرع وهو ضليع به. الحزمي نسبة إلى ابن حزم الظاهري، تتلمذ عليه ابن البيطار وأخذ عنه. ولد باشبيليه وعاش فيها ثم قام برحلاته فزار أقطار المغرب وصقلية ومصر وبلاد الشام والعراق والحجاز طلباً للحديث عند شيوخها ودراسة أعشابها ونباتاتها في بيئتها الطبيعية. ثم عاد إلى اشبيليه سنة ٦١٥هـ. حيث توفي فيها سنة ٦٣٧هـ. وفي رواية ابن سعيد في (اختصار القدح المعلى) توفي سنة ٦٣١هـ.

منجزاته وابداعاته:

يقول إبراهيم بن مراد: (هو أول من اعتنى اعتناءً حقيقياً بالوصف الظاهري والتحليه العلمية الدقيقة للنباتات المدروسة، وهو يمعن في وصف أجزاء النبات المتحدث عنه، وذكر خصائصه المخصوصة به بإمعان يدل على اهتمامه النباتي المحض).

أثاره:

معظمُ آثاره ومؤلفاته مفقودة. منها:

- كتاب التنبه على أغلاط الغافقي.
- رسالة في تركيب الأدوية.
- تفسير اسماء الأدوية المفردة من كتاب ديوسقوريدس.

- شرح حشائش ديوسقوريدس وأدوية جالينوس والتنبيه على أوهام مترجميها.

- مقالة في الترياق.

- تلخيص كتاب الحميات لجالينوس.

- شرح أرجوزة ابن سينا.

- كتاب الكليات.

- كتاب الرحلة النباتية أو الرحلة المشرقية: وصف فيه بدقة كل ما شاهده من نباتات أثناء رحلته الطويلة مع دراسة للبيئة والأرض. مترتب حسب الحروف الأبجدية. وهو مفقود مع الأسف. ولكن جاء ذكر ما فيه من أبحاث في كتاب (الجامع لمفردات الأدوية والأغذية لابن البيطار).

- جوامع كتب أرسطوطاليس في الطبيعيات والألهيات.

- توهين طرق حديث الأربعين.

- كتاب في التفسير. من عشر مجلدات.

مصادر ترجمته:

ابن الخطيب: الاحاطة ١/ ٨٨. المقري: نفح الطيب ١/ ٦٣٤. ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢١٨. المقريزي: المقفى ١/ ٦١٤-٦١٥ (٥٩٧). ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٣٨. لسان الدين الخطيب: أخبار غرناطة ١/ ٨٨-٩٣. حاجي خليفة: كشف الظنون ١٣٨٢، ١٤١٩، ١٧٤١، فروخ: عبقرية العرب ٦١، د. عيسى: معجم الأطباء ١٢٣-١٢٤ وتاريخ علم النبات ٩٠-٩١. الزركلي: الأعلام ١/ ٢١٠. د. الشطي: أبحاث في تاريخ العلوم ٥٦. د. إبراهيم بدران - د. محمد فارس: موسوعة العلماء والمخترعين ١٨. ابن فرحون: الديباج المذهب ٤٢-٤٣، البغدادي: إيضاح المكنون ١/ ٣٠٣، ٣٠٨، ٢/ ٢٩٨، ٥٣٤. ابن سعيد: اختصار القدح المعلى ١٨١. كحاله: معجم المؤلفين ٢/ ١٥٩ والعلوم العملية - الصيدلة ١٤٩، العلوم البحته ٣١٥-٣١٦. د. دفاع: إسهام العرب في علم النبات

٥٤ ، ٢٢٦-٢٣١، ٢٥٣ . الخطابي : الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٢٨،
٦٩ . دائرة المعارف الإسلامية - الملحق ٥-٦/ ٣٩٧ . عبد البديع : فهرس المخطوطات المصورة - القاهرة ١/ ٢٧ ، ٨٨، الكتاني : فهرس الفهارس ١/ ٣٣١ .

المجلات :

الصيدلي التونسي : ١٩٨٢م عدد ٦ ص ٤٤-٤٨ . إبراهيم بن مراد : انتقال مقالات ديوسقوريدس إلى الثقافة العربية ترجمة ومراجعة وشرحاً .

التراث العربي - دمشق : ١٩٨٩م عدد ٣٧-٣٨ص ١١٢-١٤٠ - إبراهيم بن مراد : مسيرة علم النبات عند العرب من مرحلة التدوين اللغوي إلى مرحلة الملاحظة العلمية المحض .

التراث العربي - دمشق : ١٩٨٥م عدد ٧١، ص ٤٧-٦٢ . د . اليافي : علماء العقاقير النباتية في الحضارة العربية الإسلامية .

الندوات والأبحاث :

الندوة العالمية لتاريخ العلوم عند العرب - الكويت ١٤٠٤هـ = ١٩٨٣م عادل محمد علي الشيخ : النبات في اسبانية العربية .

١٣٥٤ - أحمد بن المهنا

أحمد بن محمد بن المهنا . طبيب من أهل سبته في المغرب . عاش في القرن ٨هـ = ١٤م .

آثاره :

- شرح أرجوزة ابن سينا في الطب أو الإيضاح والتتميم : كتاب ضخم في جزئين وهو تتمة لشروح ابن رشد وابن طملوس أبو إسحاق والصقلي أحمد بن عبد السدوم النجار . نسخته الخطية في المغرب - الرباط - المكتبة الحسينية . وهي غير كاملة .

مصادر ترجمته :

المقري: نفح الطيب ٤/ ٧٥٦. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٣١، ٨١.

١٣٥٥ - أحمد بن القط الأموي
... ... ـ ٢٨٨ هـ = ٩٠٠ م

أحمد بن معاوية بن محمد بن هشام الأموي الأندلسي. فلكي. أديب. خرج على الأمير عبد الله بن محمد يطلب الحكم لنفسه. هاجم ملك جيلّيقيّه ودعاه إلى الإسلام وقتل في المعركة.

مصادر ترجمته :

ابن الابار: الحلة السيراء ٩١، ٩٢، الزركلي: الأعلام ١/ ٢٤٣.

١٣٥٦ - أحمد الإشبيلي
شهاب الدين
... ... ـ ٧١٨ هـ = ١٣١٨ م

أحمد بن المغربي الإشبيلي، طبيب، كان يهودياً يدعى سليم ثم أسلم وتسمى أحمد. تولى رئاسة أطباء مصر في عهد الملك الأشرف خليل. توفي في ليلة ٢٠ صفر. وهو والد الرئيس جمال الدين إبراهيم بن المغربي - رئيس أطباء مصر والشام.

مصادر ترجمته :

المقريزي: السلوك ٢/ ١٦١، السخاوي: الضوء اللامع ١/ ٢٠. د. عيسى: معجم الأطباء ١٢٥-١٢٦ الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٣١، ٧٤. كحاله: العلوم العملية - طب ٨٦.

١٣٥٧ - أحمد الترُجالي
أبو جعفر

أحمد بن هارون التُّرجالي. من ثغر ترجاله الأندلسي. طبيب كحال. برع في معالجة أمراض العين ومداواتها. استوطن اشبيليه وتتلمذ عليه ابن رشد وأخذ عنه التعاليم والطب. توفي بعد مرض في اشبيلية. لم يذكر ابن أبي اصيبعة تاريخ ولادته ولا وفاته.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٣٠. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٣.

١٣٥٨ - أحمد الأنصاري الغرناطي
أبو جعفر
... ... - نحو ٧٦٠ هـ = ١٣٥٨ م

أحمد بن محمد بن يوسف الأنصاري الغرناطي. رياضي. برز بالحساب والمساحة وأحكام النجوم. مارس المعالجة وقرأ الطب على يحيى ابن الهذيل. نفاه سلطان غرناطة إلى تونس وتوفي سنة بضع وستين وسبعمائة للهجرة.

مصادر ترجمته:

ابن حجر: الدرر الكامنة ١/ ٣٠٦-٣٠٧. د. عيسى: معجم الأطباء ١٢٤.

١٣٥٩ - أحمد القرطبي الخزرجي
أبو العباس
... ... ـ ٦٠١هـ = ١٢٠٤ م

أحمد بن مسعود بن محمد القرطبي الخزرجي. رياضي. طبيب. فقيه. مفسر. شاعر. له بعض التصانيف.

مصادر ترجمته:

ابن كثير: البداية والنهاية - حوادث عام ٦٠١هـ. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٥. د. عيسى: معجم الأطباء ١٢٥ عن عقد الجمان للعيني.

١٣٦٠ - أحمد التيفاشي
شرف الدين - أبو العباس - أبو الفضل
٥٨٠هـ = ١١٨٤ م ـ ٦٥١ هـ = ١٢٥٣ م

أحمد بن يوسف بن أحمد بن أبي بكر بن حمدون بن حجاج بن ميمون بن سليمان بن سعد القيسي القفصي[١] التيفاشي[٢]. عالم بالكيمياء والأحجار الكريمة والطبيعة. طبيب شاعر رقيق. يقول المقريزي إن ولادته كانت في قفصه يوم الاثنين ٢٠ جمادى سنة ٥٨٠هـ. كان كثير الترحال طلباً للعلم. زار القاهرة ودمشق والعراق وفارس. وتتلمذ على عبد اللطيف البغدادي وأخذ الطب عنه. كما أخذه في دمشق عن تاج الدين الكندي.

---

١ - نسبة إلى قفصه الواقعة في الجنوب الغربي من تونس.

٢ - نسبة إلى قريةتيفاش قرب قفصه. يسمها ياقوت في معجم البلدان ٢/ ٦٦-٦٧. تيفاش الظالمة. ذات عيون ومزارع كثيرة وهي في سفح جبل.

توفي بالقاهرة بعدما استقر فيها يوم السبت ١٣ محرم سنة ٦٥١هـ. أصابه الطرش وفقد بصره في أواخر أيامه من رقيق شعره:

مذهبي في أخذ كأس من صبي … معجب يُزْهى بخد مذهب
جمدت في خده أدمعه … بل جرت من خده في العنب
وبدي كالثغر منها حبب … بل بدا ثغر له كالحبب

آثاره:

- أزهار الأفكار في جواهر الأحجار: يتضمن معلومات واسعة عن (٢٥) حجراً كريماً. وعن أجناسها وأنواعها وجغرافيتها ونقاوتها ونضارتها وقيمها واستعمالاتها في الطب والسحر ومنافعها ومضارها. نسخة الخطية في:

١ - الرياض - مركز البحوث والدراسات الإسلامية نسخة مصورة.

٢ - دمشق - الظاهرية برقم (٥١/ ط- رقم قديم / ٤٦٩٢) فرغ من نسخها عبد الكريم بن محمد بن سليم حمزة في ٢٤ صفر سنة ١٢٩٧هـ. مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٣١٨/ ٦).

٣ - دار الكتب المصرية نسخة مصورة عن نسخة نفيسه أصلية بمكتبات استنبول وهي في حوزة يوسف الياس سركيس صاحب معجم المطبوعات من سنة ٦٩٥هـ. وثانية مع بعض التغير في العبارات والديباجة برقم (٣٠٥/ طب) مصورة عن نسخة طوبقو سراي - أحمد الثالث في استنبول برقم (١٩٦٥). وثالثة برقم (١٩٦٥) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٤٦) في آخرها نقص. ورابعة في خزانة تيمور بعنوان (خواص الجواهر لابن يونس الكندي)كتب عليها أيضاً بخط مخالف (الأحجار الملوكية لأحمد بن يوسف التيفاشي) برقم (٩١/ طبيعيات).

٤ - في الجزائر برقم (٣/ ١٥٠٢).

٥ - تونس - الأحمدية برقم (٥٢٧٣).

٦ - اكسفورد - بودليان برقم (٤٥٢/ مجموعة مارش) بخط محمد

ابن أحمد الغزوي سنة ٧٤٦هـ مصورة على شريط برقم (٥٥٨) بالجامعة الأردنية بعنوان (أزهار الأفكار في خواص جواهر الأحجار).

٧ - المكتبة البريطانية نسخة بعنوان (نزهة الأفكار في خواص الأحجار أو الأحجار الملوكية) برقم (١١٩٨/ شرقي).

٨ - المتحف البريطاني برقم (٦/ ٤٣٥) وأخرى برقم (٩٩٩).

٩ - برلين - برقم (٥/ ٣٩٤٤).

١٠ - غوتا برقم (٤/ ٢٢١٠).

١١ - ليدن برقم (١٢٨٧) وبرقم (٢٦٨٨).

١٢ - باريس برقم (٣/ ٢٧٧٠) وثانية برقم (٧/ ٢٧٧٣).

١٣ - الهند -بتنه برقم (١/ ٢٦٤).

١٤ - نيويورك - المكتبة العامة ضمن مجموع بخط قديم من القرن ٨هـ

حقق الكتاب ونشره محمد يوسف حسن ومحمد بسيوني خفاجي - الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٧م.

- الأسرار في خواص الأحجار: في بلتيمور - مكتبة قاعدة ولتزر للفنون ضمن مجموع برقم (٥٨٩) من سنة ٩٨٩هـ.

- الأحجار: نسخه الخطية في:

١ - القدس - مكتبة الشيخ خليل الخالدي من خطوط القرن الثامن أو التاسع الهجري. مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٤٥).

٢ - دار الكتب المصرية برقم (٣٧/ طبيعيات) وأخرى برقم (٤٦١/ طبيعيات) من سنة ٦٩٧هـ.

٣ - المتحف البريطاني برقم (٢١٩٥٤).

- كتاب في الأحجار التي توجد في خزائن الملوك وذخائر الرؤساء: نسخه الخطية في:

١ - مكة - جامعة أم القرى برقم (٢٤٢) بخط أبو العينين الشهير بعطية من سنة ١١١٦هـ.

٢ - استنبول - آيا صوفيا نسخة بعنوان (كتاب الأحجار) ضمن مجموع برقم (٣٦٣٩) من الورقة (٣٠آ-١٤٥آ) طُبع قسم من هذا الكتاب في الحجارة الكريمة والجواهر في مدينة (أو ترخت) بهولندا سنة ١٧٨٤م

- نزهة الألباب فيما لا يوجد في كتاب: نسخه الخطية في:

١ - استنبول -الجامعة- القسم العربي برقم (٣٧٣٢) من سنة ٩٩٧هـ.

٢ - برلين برقم (٦٣٨٢).

٣ - باريس برقم (٥٩٥٤): وأخرى برقم (٣٠٥٥).

- كتاب سرور النفس بمدارك الحواس الخمس: حققه ونشره إحسان عباس - بيروت ١٩٨٠م.

- كتاب في الباه[1]: في تونس - مكتبة الأستاذ محمد الظاهري بن عاشور برقم (ف/ ٢١) من القرن ١٠هـ.

- رسالة فيما يحتاج إليه الرجال والنساء من استعمال الباه مما يضر وينفع: من القاهرة برقم (٦/ ١٨).

- رجوع الشيخ إلى صباه: في الأعلام للزركلي جاء بعنوان (رجوع الشيخ إلى صباه في القول على الباه). وقال صاحب (ايضاح المكنون ذيل كشف الظنون ١/ ٥٤٩): (. . ان للتيفاشي كتاب (رجوع الشيخ إلى صباه) في مجلدين. والمعروف أن المطبوع من رجوع الشيخ إلى صباه. هو لابن كمال باشا أحمد بن سليمان المتوفى سنة ٩٤٠هـ). غير أن صاحب كشف الظنون يقول في ص ٨٣٥: إن ابن كمال باشا -ترجمه- باشارة من السلطان سليم العثماني. فكلمة ترجمه تقتضي إعادة النظر في نسبة الكتاب إليه، وتقوي من احتمال ان يكون الأصل للتيفاشي). نسخه الخطية في:

١ - القاهرة برقم (٦/ ١٦) طبع في بولاق سنة ١٣٠٩هـ.

٢ - الاسكندرية - البلدية برقم (ن/ ٢٠٤٩/ د).

---

١ - الباه: لذة الجماع.

٣ - استنبول - طرخان والده ضمن مجموع برقم (٢/ ٢٥٩) من الورقة (٨٤آ-٣١٢آ) من سنة ٨٨١هـ.

٤ - استنبول - ولي الدين أفندي - بايزيد برقم (٢٥٠٠) من سنة ٨٩٣هـ.

٥ - استنبول - قراجلبي زاده برقم (٢٩٥) من القرن ١١هـ.

٦ - غوتا برقم (٢٠٥٥).

٧ - باريس برقم (٦٠/ ٣٠٥٦).

٨ - برلين برقم (٦٣٨٨).

٩ - المتحف البريطاني برقم (٢/ ٤٧١).

- **الشفاء في الطب**: ١ - في معهد المخطوطات - القاهرة - برقم (١٢/ طب) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٨٤٧).

ونسخة أخرى بعنوان. ٢ - (الشفاء في الطب المسند عن السيد المصطفى): حققه د. عبد المعطي أمين قلعة جي - بيروت من منشورات دار المعرفة عام ١٩٨٧م - مؤسسة النوري ونسخة بعنوان (الشفاء في الطب النبوي).

- الوافي في الطب الشافي.

- فصل الخطاب في مدارك الحواس الخمس لاولي الالباب من (٢٤ مجلداً).

- سجع الهديل في أخبار النيل: تاريخ.

- الدرة الفائقة في محاسن الافارقه: تاريخ.

مصادر ترجمته:

ابن فرحون: الديباج المذهب ٧٤-٧٥. محمد بن مخلوف: شجرة النور الزكية ١٧٠. المقريزي: المقفى ١/ ٧٣٨ ترجمة (٦٨٢). الصفدي: الوافي ٨/ ٢٨٨ ترجمة (٣٧٠٩). حاجي خليفة: كشف الظنون ٣٢، ٢٣٣، ٦٢٠، ٧٤٢، ٨٧٩، ١٠٥٥، ١٣٠٥، المقري: نفح الطيب

٢/ ٣٣٢. البغدادي: ايضاح المكنون ١/ ٥٤٩ وهدية العارفين ١/ ٩٤.
سركيس: معجم المطبوعات ١/ ٦٥١-٦٥٢. كحاله: معجم المؤلفين ٢/ ٢٠٨ والعلوم البحته - الكيمياء ٢٦٥- ٢٦٧، الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥٩، كوركيس عواد: جولة في دور الكتب الأمريكية ٥٤، ٨٧. احسان عباس: مقدمة كتاب سرور النفس بمدارك الحواس الخمس ص (٦). زيدان: تاريخ آداب اللغة ١/ ١١٧.

محمد محفوظ: تراجم المؤلفين التونسيين - بيروت ١٩٨٦م خمسة أجزاء. بروكلمن ١/ ٦٥٢ (٤٩٤) ملحق ١/ ٩٠٤، فانديك: اكتفاء القنوع ٢٢٥-٢٢٦ روسكا: الموسوعة الإسلامية: النسخة الفرنسية - الجزء الرابع. لوكلير: تاريخ الطب ٢/ ٢٣٧-٢٩٣، أهلورد ٥/ ٦٠٦. فهرس دوسلان ٥٠٠. مايرهوف: تراث الإسلام - علوم طب ٤٨٩- ترجمة جرجس فتح الله.

د. حمارنه: فهرس مخطوطات الظاهرية -طب ٣١٣-٣١٥، وفهرس المكتبة البريطانية ١٧٧-١٧٩. فهرس مخطوطات الجغرافية بالظاهرية ١٥٢. شبوح: فهرس الطب ٣١. كحاله: المنتخب من مخطوطات المدينة ٩٣. فهرس المخطوطات المصورة في معهد التراث بحلب ١٢٢-١٢٣، فهرس المخطوطات المصورة بالجامعة الأردنية ٢/ ٣٩. فهرس مخطوطات جامعة أم القرى ١/ ٤٠١. فهرس الخديوية ٦/ ١٦، الفهرس التمهيدي ٥٤٣، ٥٤٤- فهرس المكتبة البلدية الاسكندريه - طب ٤١. سيد: فهرس المخطوطات المصورة - القاهرة ٣/٤/ ١، ٢، ٦.

المجلات والدوريات:

نشره مكتبية تصدرها وزارة الثقافة بدمشق عدده ١ ص ٢٧.

معهد المخطوطات: المنجد عدد (٥) ص ٢٨٥-٢٨٦ وعدد (٦) ص ٢١٢، ٣٣٠.

المجمع العلمي بدمشق : عبد القادر زمامه مجلد ٣٩ ص ١٢-٢٦ .

المورد : مجلد ٤ عدد ١ ص ٢١٦ - بغداد .

العلم : عام ١٩٨٤ عدد ١٠٢ - مصطفى يعقوب عبد النبي : قرأت لك : ازهار الأفكار للتيفاشي .

المجلة الآسيويه - باريس سنة ١٨٦٨م ص ٥ ومابعدها صفحات أخرى .

العلم

- De Slane: Catalague des Manuscrits Arabes 500

هذا كتاب يشتمل على خواص
الاحجار ومنافعها وقيمتها
تأليف احمد الفقير بن يوسف
التيفاشي رحمه الله
تعالى
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم
قال العبد الفقير الى رحمة مولاه الغني بفضله عمن سواه
احمد بن يوسف التيفاشي هذا كتاب غريب الوضع عجيب
الجمع عظيم النفع يتضمن ذكر الاحجار الذي يكون [illegible] في ذخائر
الملوك والسلاطين وخزائن الرؤساء مما لا يستغني عن [illegible]
ملك كبير ولا رئيس خطير لما يشتمل عليه من عظيم المنافع
وعجائب الخواص ولم اشترط بها ذكر شيء من الاحجار [illegible]

الورقة الأولى من كتاب أزهار الأفكار في جواهر الأحجار للتيفاشي مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض .

بسم الله الرحمن الرحيم
قال العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن يوسف
التيفاشي اللهم يا من لطف حتى دق عن الاوهام
والظنون وعلا حتى علم في كل حركة وسكون وتفرد
بالوحدانية التي لا تدركه العيون واستاثر
عن خليقته بعلمه المكنون المشتمل على علم ما كان
وما هو كائن وما سيكون اهدنا العمل يقرب في
دار القرار واحشرنا في زمرة اوليائك المصطفين
الاخيار وحول بيننا وبين عمل اهل النار وصل
اللهم على نبيك وصفيك محمد المختار وعلى
اله واصحابه المطهرة الابرار وبعد فاني لما قرات
كتاب الحافظ الامام الكبير محيي السنة علم الشريعة
سيد المحدثين اروى الامم واحفظ العرب والعجم
لما جاء عن سيد المرسلين عليه افضل الصلوة
والتسليم من جواهر الكلم ابى نعيم احمد بن عبد الله
بن

التيفاشي : الشفاء في الطب النبوي
مخطوطة القاهرة – الصفحة الأولى

بن احمد ابن اسحق الاصفهاني رضي الله عنه
وقدس مثواه الذي وضعه في الاحاديث الطبية
واثبتها باسانيدها مرفوعة الى سيد البشر الشفيع
المشفع في المحشر عليه افضل الصلاة والسلا[م]
وازكى التحية والاكرام فالفيته قد اتى في ذلك
بما لم يسبقه اليه سابق ولا يلحق شاوه
فيه لاحق اذ لم يترك لقائل فيما اعتمد في
ذلك مقالا ولا لجايل في ميدان السبق الذي
برز فيه مجالا وذلك ان هذا الامام الحافظ
رضوان الله عليه كان اوحد عصره ونادر دهره
في علم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعرفهم فيه رواية واتقنهم به دراية
تشهد له بذلك الجمهور ويسلم له فيه الجم
الغفير وفي ما نورده في هذه المقدمة من نبذ
اخباره واسماء بعض تصانيفه اعدل شاهد

التيفاشي : الشفاء في الطب النبوي – مخطوطة القاهرة
تتمة الصفحة الأولى

حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابى كثير عن
ابى سلمة عن ابى ذر قال اهدى الى النبى
صلعم طبق من تين فقال لاصحابه كلوا فلو انى
قلت ان فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم
لقلت هي التين وقال النبى صلعم انه
يذهب بالبواسير و ينفع من النقرس
وفي اخرى عن ابى هريرة قال اهدى
الى رسول الله صلعم طبق فيه تين
فاكل وقال لاصحابه كلوا فانه يقطع البواسير
وينفع من النقرس باب في الجراحات
وما يمسك الدم عن زيد بن على بن الحسين
بن على عن ابيه عن جده عن على رضوان
الله عليهم اجمعين قال ركبت بعيرا
فسقطت منه فوقعت يدى فجبرتها
فسالت رسول الله صلعم عن ذلك فامرنى

ان

التيفاشي : الشفاء في الطب النبوي – مخطوطة القاهرة
تتمة اللوحة السابقة

ان امسح على الجباير عن نافع قال انكسر اصبع
بن عمر فالقمها مرارة فكان يتوضأ ويمسح عليها
عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو
يسأل عن جرح رسول الله صلعم ومن كان
يسكب وبما دووي قال كانت فاطمة بنت
رسول الله صلعم تغسله وعلي رضي الله عنه
يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة رضي الله عنها
ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت قطعة من حصير
فاحرقتها والصقتها فاستمسك الدم باب
الحسم عن جابر قال رمي يوم الاحزاب سعد
بن معاذ فقطع اكحله فحسمه رسول الله
صلعم بالنار فانتفخت يده فنزفه ثم انتفخت
يده فحسمه اخرى باب مداواة النسا
بجراح الرجال عن انس قال كان رسول الله
صلعم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار يسقين

التيفاشي : الشفاء في الطب النبوي
تتمة اللوحة السابقة

هذا الكتاب في الطب
فانظر كل مقالة
وباب وفصل
على حسب الرقم
فانه كتاب جيد
مبارك صحيح
معتمد لاريب
فيه

كتاب الشفاء في الطب المسند عن السيد
المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام
والتحية والإكرام تأليف الشيخ الإمام أحمد بن
يوسف التيفاشي عن [illegible] الإمام العالم
الحافظ أبو نعيم تغمده الله برحمته ورضي
قال الحكماء [illegible] الثياب [illegible]
يوم الأحد [illegible] الثياب يوم الاثنين
يكون [illegible] يوم الثلثاء
[illegible]
[illegible] يوم الأربعاء [illegible]
الخميس يرزق العلم [illegible] الناس ومن
[illegible] يوم الجمعة [illegible] يكون [illegible] ما دام
[illegible]
قال الشيخ حسن الطرلاوي
الحلو شفاء و
المالح أذاء و
الحامض غذاء
من الطبقات

التيفاشي: الشفاء في الطب النبوي الصفحة الأخيرة

١٣٦١ - أحمد التهلاكي

أحـمـد بن يوسف بن غـالب التـهـلاكي. رياضي فلكي من طلليطله بالأندلس لم تذكر المصادر تاريخ ولاذته أو وفاته.

مصادر ترجمته:

صـاعـد: طبقات الأمم ١١٦. طوقـان: تراث العرب في الرياضـيات والفلك ٣٠٩.

١٣٦٢ - أحمد الحراني
كان حياً سنة ٣٥١ هـ = ٩٦٢ م

أحـمـد بن يونس الجـذامي الحـراني. طبـيب صـيـدلاني. رحـل من الأندلس إلى بغداد مع أخيه عمر سنة ٣٣٠هـ حيث أخذ الطب على ثابت بن سنان وغيره من أطباء بغداد. ثم عـادا إلى الأندلس وسكنا الزهراء[١] عام ٣٥١هـ. برع أحمد في تركيب الأدوية والجوارشنات[٢] والأشربه. يقول ابن جلجل: (.. ورأيت لـه اثنى عشر صبياً صقـالبة طباخين لـلأشربة صناعين للمـعـجـونات بين يديه...) وكـان يتـولى زمن الحكم الثـاني المسـتنصـر عـبـدالرحـمن (٣٥٠هـ= ٩٦١م - ٣٦٦هـ-٩٧٦م) الإشـراف على المكتـبـة الطبية ومعمل الأدوية التي كانت توزع مجاناً على المرضى.

---

(١) الزهراء: تأنيث الأزهر وهو الأبيض المشرق النير. ضاحية بناها عبد الرحمن الناصر عام ٣٢٥هـ= ٩٣٦م، قرب قرطبة كمتنزه. وللشعراء فيها قصائد في وصف جمالها وروعتها كابن زيدون وغيره انظر معجم البلدان - ياقوت.

(١) مستحضرات من الكمون ومفردات عطريه (دوائية هاضمه Electuaries) منها باردة أو ساخنة لعلاج المعدة. انظر د. حمارنة: تاريخ تراث العلوم الطبية ٤٢٣.

مصادر ترجمته :

ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ٤٨٧ ابن جلجل : طبقات الحكماء والأطباء ١١٢-١١٤ . صاعد : طبقات الأمم ١٢٤ . ابن الآبار : تكملة الصلة ١٨ ، القفطي : أخبار الحكماء ٩٤ . محمد العربي الخطابي : الطب والأطباء ١٦/١ . د. عيسى : معجم الأطباء ١٣١ نقلاً عن الملك العباس بن علي ٩٢ .

١٣٦٣ - أحمد القُسطيني
٨١٣ هـ = ١٤١٠ م ـ ٨٧٨ هـ = ١٤٧٣ م

أحمد بن يونس بن سعيد القُسطيني . فقيه . طبيب أخذ الطب عن محمد بن محمد بن عيسى الزوبلدي كما تفقه وأخذ العربيه والحديث عنه أيضاً . توفي شوال . له بعض التصانيف والقصائد الدينية .

مصادر ترجمته :

التنبكتي : نيل الابتهاج ٨٢ . د. عيسى : معجم الأطباء ١٣١-١٣٢ .

١٣٦٤ - إسحاق الطبيب
كان حياً عام ٢٧٥ هـ = ٨٨٨ م

إسحاق . طبيب من نصارى قرطبة . عاصر الأمير أبو محمد عبد الله ابن محمد (٢٧٥-٣٠٠هـ) السابع من أمراء بنى أمية الذين حكموا في الأندلس .

مصادر ترجمته :

ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ٤٨٨ . صاعد : طبقات الأمم ١٨٧ . ابن

جلجل : طبقات الحكماء ٩٧-٩٨ . الخطابي : الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٤٧ .

١٣٦٥ - إسحاق الاسرائيلي
أبو يعقوب

إسحاق بن سليمان الاسرائيلي المصري القيرواني . طبيب كحال . رحل إلى المغرب وسكن القيروان . وخدم عبيد الله المهدي(١) . تتلمذ عليه ابن الجزار القيرواني . واقتبس منه اطباء كثيرون كالزهراوي وابن رضوان . في رواية لوكلير كان حياً سنة ٣٤١هـ وقد عمر طويلاً ويقال إنه نيف على المئة عام . وفي رواية عيون الأنباء إنه توفي نحو عام ٣٢٠هـ واعتمدنا عليها . بينما د . سامي حمارنه يقول برواية لوكلير . ترجم له قسطنطين الإفريقي بعض كتبه في حدود سنة ١٠٨٠م التي استمر تدريسها في أوربة إلى القرن ١٧م . نشرت أعماله الكاملة باللغة اللاتينية في ليدن سنة ١٥١٥م .

آثاره :

- المدخل إلى صناعة الطب .
- كتاب في النبض .
- كتاب في الترياق .
- كتاب في الاستقصات : ترجمه إلى اللاتينية جيرار الكريموني . كما ترجم إلى العبرية .
- كتاب الأغذية : ويقع في عشرين باباً . يبحث في طبائع الأغذية واصلاحها وتدبير الصحة وكيفية اختيار الأجود من الحبوب والبقول . ودراسة الحيوانات وكيف صارت مؤذية أو قاتلة أو مغذية . وفؤائد أعضائها ومضارها . وأنواع الطير وأجناس السمك . نسخه الخطية في :

(١) وهو الذي حكم بالمغرب بعد القضاء على حكم بني الأغلب عام (٢٩٦هـ = ٩٠٨م) .

١ - استنبول - مكتبة الفاتح - السليمانية برقم (٣٨٠٤) فرغ من نسخه عبد الله بن أحمد بن الباشقي يوم الثلاثاء ١٦ ربيع الآخر سنة ٧٤٢هـ. في آخرها. (... كمثل اللوز فمن الأفضل إذا كان البطن يابساً أن يقدم قبل الطعام. وإذا كان البطن ليناً أمكن أن يؤخذ قبل الطعام وبعده. تم الجزء الأول من كتاب الأغذية تأليف إسحاق بن سليمان الاسرائيلي المتطبب) وثانية برقم (٣٦٠٥) بخط عبد الله بن أحمد الباشقي سنة ٧٠٩هـ. في آخرها (. . إذا خلط بخار الأولى أي البابونج وعجن بماء الترمس ولطخ به المواشي قلع الجرب بأذن الله. .) وثالثة برقم (٣٦٠٦) بخط عبد الله بن أحمد الباشقي سنة ٧٠٩.

٢ - مدريد - المكتبة الوطنية برقم (٥٠٨٦) آخرها مبتور.

- كتاب الأغذية الخاصة والعامة: ذكر بروكلمن انه طبع في باتافيا سنة ١٤٨٧م وفي بازل سنة ١٥٧٠م.

- أقاويل الأوائل في طبائع الأغذية وقواها: نسخه الخطية في:

١ - استنبول-الفاتح برقم(٣٦٠٤/ ٣٦٠٥/ ٣٦٠٦/ ف/ ٩٠٤/ ٦١٥) فرغ من نسخها عبد الله بن أحمد الباشقي سنة ٧٠٩هـ. مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٨٦٩).

٢ - مدريد - المكتبة الوطنية نسخة بعنوان (الأغذية والأدوية) برقم (٥٥٧).

٣ - ميونيخ برقم (٨٠٩).

ترجم إلى العبرية. وله مختصر باسم (المفردات) وضعه محمد بن أحمد الزيتوني العوفي ونسخته الخطية توجد في المكتبة الوطنية في باريس برقم (٢٩٤٢/ ٥).

- كتاب الأغذية المفردة: ذكره ابن أبي أصيبعة وصاحب كشف الظنون. ترجمه إلى اللاتينية جيرار الكريموني.

- كتاب الحميات: نسخه الخطية في:

١ - استنبول - أحمد الثالث برقم (٢١٠٩/ ف/ ١١٥٦) بخط يحيى المطرز الدمشقي من سنة ٦٣٩هـ. مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٩٣٨).

٢ - استنبول - كوبريللي برقم (٦٩٢).

٣ - الهند - حيدر آباد - سالار برقم (٨٤/ طب).

٤ - هولندا - ليدن برقم (١٠٨٤/ شرقي).

ترجمه إلى اللاتينية (قسطنطين الإفريقي). كما تُرجم إلى العبرية.

- البول أو القارورة أو معرفة البول وأقسامه أو العلامات التي يسفر عنها النظر إلى البول: نسخه الخطية في.

١ - طهران - مللي ضمن مجموع برقم (١١٤٢) من الورقة (٥٧-١٢٠).

٢ - ايران - مشهد برقم (١١٤/ طب).

٣ - استنبول - آيا صوفيا ضمن مجموع برقم (٢/ ٣٥٦٣) من الورقة (٦٣-٧٨).

٤ - تركية - مانيزيا ضمن مجموع برقم (١٨١٥) من الورقة (٥١آ-١٣٠آ).

٥ - الفاتيكان برقم (٣١٠/ هـ).

ترجمه إلى اللاتينية (قسطنطين الإفريقي) كما تُرجم إلى العبرية أيضاً. في حوزة أحمد تيمور باشا قطعة منه.

- المدخل إلى المنطق.

- الحدود والرسوم: في المنطق ترجمه إلى اللاتينية جيرار الكريموني.

- كتاب في الفلسفة.

- بستان الحكمة أو الحكيم: في الفلسفة..

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٧٩-٤٨١. ابن جلجل: طبقات

الأطباء والحكماء ٨٧-٨٨، طبقات صاعد ٨٨، ياقوت: معجم الأدباء ٢/ ١٣٦-١٣٧. حاجي خليفة: كشف الظنون: ٢٤٣، ١٣٩٠، ١٣٩٤، ١٤٠٤، ١٤١١، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤٦٦. البغدادي: إيضاح المكنون ٢/ ٢٧٥، ٢٨٩، ٤٥٤، د. عيسى: تاريخ النبات ٧٨.

د. محمد سويسي: انتقال العلوم العربية في الحضارة الإسلامية إلى الغرب ٢٠. نجيب العقيقي: المستشرقون ١٢٥-١٢٦. كحاله: معجم المؤلفين ٢/ ٢٣٤. د. الطويل: من تراثنا ١٥٥ وحاشية ٥٣، ١٥٧، أحمد ابن ميلاد: حول مدرسة القيروان ٤، ٥ (بالفرنسية).

د. حمارنة: تاريخ تراث العلوم الطبية ٢٧٢. محمد العربي الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٤١.

بروكلمن ١/ ٢٧١ ملحق ١/ ٤٢١. النسخة العربية ٤/ ٢٨٦-٢٨٨ ترجمة بكر وعبد التواب. فانديك: اكتفاء القنوع ٢١٧.

سارتون: تاريخ العلم ١/ ٦٨٢، لوكليرك: تاريخ الطب ١/ ٤٠٨، ٤٦٦.

حمارنة: فهرس مخطوطات الظاهرية - دمشق ١٩٦٩ ص ١٢٨-١٣٠ طب صيدلة. شبوح: فهرس المخطوطات المصورة - القاهرة- طب ٢٢، ٧٧، ٧٨. فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ٩٦.

المجلات:

التراث العربي سنة ١٩٨٥م عدد ٢١، ص ٤٧-٦٢- د. اليافي: علماء العقاقير النباتية.

مجلة معهد المخطوطات: المنجد ٥/ ٢٧٣.

جامعة أم القرى - مكة: عام ١٤٠٩ عدد ٢ ص ٩٣-١٢٩.

المجمع العلمي العربي - دمشق: مجلد ٣ ص ٣٦٠ أحمد تيمور باشا.

- F. SEZGein: Geschichte des Arabischen Schrifttums Band -111-295-297.

١٣٦٦ - إسحاق النّصري
أبوبكر
... ... ـ ٣٧٠ هـ = ٩٨٠ م

إسحاق بن محمد بن إسحاق بن مطرف النّصري. طبيب. نحوي. شاعر من مدينة إستِجه[1] في الأندلس.

مصادر ترجمته:

الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٨٨. طبع مدريد ١٨٩٠م.

الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس١/ ٤٥.

١٣٦٧ - أسد الجذامي
أبو القاسم
... ... ـ ٣٦٠ هـ = ٩٧٠ م

أسد بن حيون الجذامي. طبيب من سكان إستَجه في الأندلس. درس الطب على مشايخ قرطبة وعلمائها ثم إرتحل إلى المغرب. واستقر فيها إلى حين وفاته.

مصادر ترجمته:

ابن الفرضي ١/ ٩٠، الخطاب: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٤٣.

---

(١) إستِجه Ecija: مدينة كبيرة تقع على الضفة اليسرى لنهر شنيل من أعمال مقاطعة اشبيليه وتبعد عنها نحو ٨٠ كم. كانت بالأصل مستعمرة رومانية. بنى لها العرب المسلمون في الأندلس اسواراً منيعة.

١٣٦٨ - إسماعيل القرطبي
أبو الوليد

إسماعيل بن أحمد القرطبي. فلكي. لم تذكر المصادر تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته.

آثاره:

- رسالة القرطبي في العمل بالصفيحة المسماة الزرقالية: نسخها الخطية في:

١ - دمشق - الظاهرية برقم (٩٢٤١) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٦٠٠/ ٣٤) فرغ من نسخها محمد الطنطاوي سنة ١٣٠١هـ. في مخطوطات الهيئة بالظاهرية بعنوان (كتاب مختصر في العمل بوجه صفيحة الأستاذ أبي إسحق المعروف بالزرقالي.).

٢ - المغرب - سلا- الصبيحية برقم (٤/ ٢٥٥٠) بعنوان (رسالة في العمل بوجه الصفيحة الزرقالية).

مصادر ترجمته:

خوري: فهرس مخطوطات الظاهرية - هيئة ٢٢٧-٢٢٨. فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ٢٤٣. د. حجي: فهرس الخزانة العلمية الصبيحية -سلا- ٤٩٤-٤٩٥.

١٣٦٩ - إسماعيل الطلاء

إسماعيل بن يوسف الطلاء. كيميائي. من مواليد القيروان. رحل إلى بغداد وراء لقمة العيش. وتعلم فيها صناعة المساحيق النسائية وأتقنها

وعاد إلى بلاده تونس ونشرها بعد ان أنشأ مصنعاً لهذه الصناعة من الطلاء والزينة.

مصادر ترجمته:

مجلة آفاق عربية - بغداد: عدد ٤ ص ٢٥.

مجلة العربي - الكويت: سنة ١٩٨٦م عدد ٢٨ ص ١٠٦: د. ممدوح حسين: اسماعيل الطلاء.

١٣٧٠ - أصْبَغ الغرناطي
أبو القاسم
٣٧٠ هـ = ٩٨٠ م ـ ٤٢٦ هـ = ١٠٣٤ م

أَصْبَغ بن محمد بن السمح المهري الغرناطي. في الأحاطة: محمد بن الشيخ المهدي وهو خطأ. فلكي رياضي حاسب. طبيب. اختلف من ترجم له في سنة ولادته. في رواية سنة ٣٦١هـ. وفي أخرى ٣٦٩هـ. وعند الأكثرية ٣٧٠هـ. معظم مصنفاته مفقودة.

منجزاته وابداعاته:

- أبدع (صفيحة الكواكب السبعة) وهي آلة للرصد.

آثاره:

- زيج على مذهب السند هند: في جزئين الأول في الجداول. والثاني: في رسائل الجداول.
- تفسير كتاب اقليدس. -تلخيص كتاب المجسطي في الفلك لبطليموس.
- كتاب في الأسطرلاب والتعريف بصورة صنعه وجوامع ثمرته: نسخه الخطية في:

١ - الاسكوريال ضمن مجموعة برقم (٤/ ٩٧٢).

٢ - المكتبة البريطانية ضمن مجموع برقم (٢/ ٩٦٠٢) من الورقة (٢٥آ-٥٥ب).

٣ - المتحف البريطاني نسخة بعنوان (العمل بالاسطرلاب) برقم (٢/ ٤٠٥).

- الكافي في الحساب الهوائي: نسخه الخطية في:

١ - الاسكوريال ضمن مجموع برقم (١/ ٩٧٣) من الورقة (١-٣٠)

٢ - برلين ضمن مجموع برقم (٦٠١٠) من الورقة (١-٢٣).

- المدخل إلى الهندسة في تفسير كتاب اقليدس.

- ثمار العدد المعروف بالمعاملات: كتاب في الحساب التجاري.

- طبيعة العدد.

- كتاب في الهندسة موسع عن الخط المستقيم والمقوس والمنحني.

- الكامل في حساب الهوائي.

مصادر ترجمته:

لسان الدين الخطيب: الأحاطة ١/ ٢٦٣. ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٨٣ صاعد: طبقات الأمم ١٠٧-١٠٨. حاجي خليفة: كشف الظنون ٥٢٣، ٩٦٥، ١٣٩٠، ١٤٧٢، ١٦٤٢. البغدادي: إيضاح المكنون ١/ ٥٨٣. كحاله: معجم المؤلفين ٢/ ٣٠٢. والعلوم البحته ١٨٨.

طوقان: تراث العرب ٢٩٩. العزاوي: تاريخ علم الفلك ٢٢٥. الزركلي: الأعلام ١/ ٣٣٦. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٤٩. الكرجي: الكافي في الحساب -المقدمة. تحقيق د. شلهوب.

بروكلمن ١/ ٦٢٣ (٤٧٢) ملحق ١/ ٨٦١. سوتر ٨٥. سارتون: ١/ ٧١٥. شاخت وبوزورث: تراث الإسلام قسم ٣ ص ١٩٣ وحاشية (١). ترجمة مؤنس والعمد.

- H. Derenbourg: les Manuscrits arabes de L' Escurial . To 2P. 122-123.

- F. SEZGin: Geschichte de arabischen Schrifttuns Band V III 356. VI P 249.

١٣٧١ - أصْبَغ بن يحيى

أَصْبَغ بن يحيى. طبيب. خدم عبد الرحمن الناصر. صنف له كتاب عن حب الانيسون. ينسبة بعض المؤرخين لغيره. كان حياً سنة ٣٠٠هـ =٩١٢م.

آثاره:

- كتاب حب الانيسون أو اليانسون: يستخدم في الأدوية وغيرها.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٩١. صاعد: طبقات الأمم ١٨٩ ابن جلجل: طبقات الأطباء والحكماء ١٠٨. ابن الأبار: تكمله الصلة ٢٤٦ محمد العربي الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٤٦.

١٣٧٢ - ابن الأصم

ابن الأصم. طبيب أندلسي من اشبيلية. خبير بالمعالجة والمداواة. لم يذكر ابن أبي أصيبعة تاريخ ولادته أو وفاته.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٣٨-٥٣٩.

١٣٧٣ - الأعرف
كان حياً عام ٣٠٠ هـ = ٩١٢ م

الأعـرف ابن أم البنين. طبيب. نُسب إلى أمه بنت عبـد العـزيز بن مروان التي زوجها مولاها موسى بن نصير[١] لزوجها الوليد بن عبد الملك. كما جاء في نفح الطيب. وسمي بالأعرف كما ذكر ابن أبي أصيبعة. خدم الخليفة الناصر عبد الرحمن الثالث بقرطبة.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٨٩. المقري: نفح الطيب ١/ ١٧٦، ١٨٦، ٢/ ٤. ابن جلجل: طبقات الأطباء ١٠٣-١٠٤. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٤٦.

١٣٧٤ - أمية بن أبي الصلت
أبو الصلت
٤٦٠هـ = ١٠٦٧ م ـ ٥٢٩ هـ = ١١٣٤ م

أميـة بن عبـد العـزيز بن أبي الصلت الأندلسي. عـالم مـوسـوعي. رياضي. مهندس. ميكانيكي. فلكي طبيب، فيلسوف. مؤرخ. شاعر.

(١) قائد الفتح العربي بالأندلس. دخلها بعد ان أرسل طارق بن زياد. وسار بجيشه في أرض الأندلس في رمضان عام (٩٠هـ = ٧٠٨م) فتح أهم مدنها إلى ان استدعاه الخليفة الوليد بن عبد الملك إلى دمشق عام (٩٥هـ = ٧١٣م).

موسيقي. ضارب على العود. أصله من دانية[1]. زار اشبيلية وتونس والقاهرة والإسكندرية. ثم عاد إلى تونس واستقر بالمهدية[2] إلى حين وفاته سنة ٥٢٩ هـ.

يُعد أمية بن أبي الصلت أول من أدخل الموسيقا الأندلسية إلى أفريقية وذلك بعد هجرته من إشبيلية حوالي سنة ٤٨٩ هـ= ١٠٩٦م وبعد سقوط طليطلة في شهر صفر سنة ٤٨٧هـ= ١٠٨٥م بيد الفونسو السادس ملك قشتاله. وقد ذكر المقري في (نفح الطيب): (إنه هو الذي لحن الأغاني الأفريقية. .) ويؤيد ذلك ما ذكره ابن سعيد في (المُغرب في حلى المغرب: ان انتشار الألحان الأندلسية في أفريقية كان على يد أبي الصلت).

منجزاته وإبداعاته:

- أبدع آلة رافعة لرفع الأحمال الثقيلة. قال ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء: (وحدثني الشيخ سديد الدين المنطقي في القاهرة سنة اثنتين وثلاثين وستمئة: ان أبا الصلت أمية بن عبد العزيز كان سبب حبسه في الإسكندرية أن مركباً كان قد وصل إليها، وهو موقر (محمل) بالنحاس فغرق قريباً منها، ولم تكن لهم حيلة تخليصه لطول المسافة في عمق البحر ففكر أبو الصلت في أمره وأجال النظر في هذا المعنى حتى تلخص له فيه رأي. واجتمع بالأفضل ابن أمير الجيوش ملك الاسكندرية وأوجده إنه قادر إن تهيأ له جميع ما يحتاج إليه من الآلات أن يرفع المركب من قعر البحر ويجعله على وجه الماء مع ما فيه من الثقل فتعجب من قوله. وفرح به وسأله أن يفعل ذلك ثم أتاه على جميع ما يطلبه من الآلات وغرم عليها جملة من المال. ولما تهيأت وضعها في مركب عظيم على موازاة المركب الذي قد غرق. وأرسى

---

(١) دانية: بلدة قديمة عرفت أيام الرومان. اشتهرت أيام ملوك الطوائف في أواسط القرن الخامس الهجري. سقطت بيد الأرجونيين سنة ٦٥١ هـ = ١٢٥٣م انظر الإحاطة: لسان الدين الخطيب ١/ ٢٦٣. الآثار الأندلسية ١٤٥.

(٢) المهديه: ميناء تونسي يقع شرقي القيروان.

إليه حبالاً مبرومة من الابرسيم (نبات له سوق قوية) وأمر قوماً لهم خبرة في البحر أن يغوصوا ويوثقوا ربط الحبال بالمركب الغارق. وكان قد صنع آلات بأشكال هندسية لرفع الأثقال في المركب الذي هم فيه. وأمر الجماعة بما يفعلونه في تلك الآلات. ولم يزل شأنهم ذلك والحبال الابرسيم ترتفع إليهم أولاً فأولاً وتنطوي على دواليبه بين أيديهم حتى بان المركب الذي كان قد غرق وأرتفع إلى قريب سطح الماء. ثم عند ذلك انقطعت الحبال الابرسيم وهبط المركب راجعاً إلى قعر البحر ... ولم يساعده القدر فحنق عليه الملك وأمر بحبسه ...).

أثاره:

- كتاب الاقتصار: وهو مختصر كتاب الأصول لاقليدس في الهندسة
- رسالة في العمل بالاسطرلاب: صنفه وهو في معتقل الأفضل صاحب مصر.

نسخها الخطية في:

١ - دمشق - الظاهرية برقم (٣٠٩٠) وثانية بعنوان (كتاب الأسطرلاب) برقم (٤٩٢٥/ مجموع) وثالثة بعنوان (كتاب العمل بالأسطرلاب) برقم (٩٢٥٤) من سنة ١٣١٣هـ.

٢ - العراق - الموصل برقم (١٥٩).

٣ - ايران - جامعة مشهد - كلية الآلهيات. مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٧٦٩).

٤ - استنبول - أحمد الثالث بعنوان (رسالة في الأسطرلاب) فرغ من نسخها محمد بن غالب الأوزاعي في مستهل شهر جمادى الأولى سنة ٧٨٠هـ.

٥ - استنبول - أسعد باشا برقم (٢٠٢١).

٦ - استنبول - لاله لي برقم (٤/ ٢٧٢٦).

٧ - اكسفورد - البودليان بعنوان (رسالة على الأسطرلاب) ضمن مجموع هانت برقم (١٩٣) من الورقة (١٥٥-١٨٥) كتبها لنفسه محمد بن الحاج تقي الدين الحسيني الحلبي سنة ١٠٠٥هـ. مصورة على شريط بالجامعة الأردنية برقم (٥٦٥). وأخرى برقم (١/ ٩٦٧).

٨ - في برلين - الجامعة برقم (٥٧٩٨).

٩ - هولندا - ليدن برقم (١٠٧٢).

١٠ - باريس برقم (٣/ ٥١٧٢).

١١- جامعة كولومبية برقم (٧/ ٨٩٣/ ٦٥/ اي. ب) مقابلة ومصححه على نسخة الأصل مصورة على شريط بالجامعة الأردنية برقم (٤١٤).

- عمل صفيحة جامعة تكون فيها جميع الكواكب السبعة: في بيروت برقم (١٧/ ٢٢).

- الوجيز في علم الهيئة: قدمه للأفضل صاحب مصر.

- نظم في الفلك والأسطرلاب: ويشرح فيه عدم اعتقاده بالتنجيم.

- الأدوية المفردة: من عشرين بابا - في تصنيف الأدوية المفردة ومنافعها مرتبة بحسب فعلها في البدن وفي كل عضو. أتمه أثناء سجنه.

نسخه الخطية في:

١ - دمشق- الظاهرية برقم (٤٧٠٥/ عام) فرغ من نسخه محمد بن عبد السلام الصقلي المؤدب سنة ٥٢٢ هـ.

٢ - اليمن - صنعاء - خزانة الجامع الكبير برقم (١/ طب). أخرها (عرق السوس إذا نقع بالماء ويجعل عليه السكر ويشرب نافع للسعال الحاد).

٣ - دار الكتب المصرية برقم (٥٩/ طب/ ١٠٤٣) بخط سين. مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٨٥٤).

٤ - المغرب - الرباط - جامعة محمد الخامس - مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية برقم (١٥١/ ٢/ مكل) وثانية في الخزانة الملكية برقم (١٧١٦) مخرومه في أكثر صفحاتها. وثالثة ضمن مجموع برقم (٢٥٥/ ن) أخرها مبتور. في أخرها (... مربى الجزر يزيد في الباه ويسخن المعدة الباردة والكلى..) ورابعة في الخزانة العامة برقم (٢٨١/ ق) نسخة حديثة.

٥ - استنبول - مغنيسا ضمن مجموعة برقم (١٨١٥/ آ) من الورقة (اب-٤٩ب) اتمها بخط جيد صالح بن يونس بن عزيز بتاريخ ٢٤ ذي الحجة سنة ٦٢٧هـ. وأخرى بالرقم ذاته من سنة ٦٧٠هـ.

٦ - باريس - مكتبة رشيد الدحداح برقم (١١٧/ ظ) ذكرها بروكلمن ١/ ٤٨٧.

٧ - ألمانيه - مكتبة غوتا برقم (٢٧).

٨ - مدريد - المكتبة الوطنية برقم (٥٤٠٣) وأخرى برقم (٥٤٠٤).

٩ - اكسفورد - بودليان برقم (١/ ٥٧٨) وأخرى ضمن مجموع برقم (٢/ ٥٨٧).

١٠ - ويلكم برقم (٥٧/ شرقي).

١١ - كمبردج برقم (١٢/ ١٠٢١/ شرقي) بخط مغربي جميل.

ترجم الكتاب إلى اللاتينية (ارنولد الفيلانوفي)[١]. كما تُرجم إلى العبرية أيضاً.

- كتاب في الصيدلة: ترجمه إلى اللاتينية (ارنولد الفيلانوفي).

- الرسالة المصرية (في الطب): وصف فيها أحوال مصر من الناحية الجغرافية والبشرية والاجتماعية والثقافية وترجم لبعض أطبائها وانتقد بعض أفكارهم. نسخها الخطية في:

---

(١) مترجم اسباني من مواليد إحدى ضواحي بلنسيه (٧١٣هـ/ ١٣١٣م) درس الطب في نابولي ودرّسه في باريس ومونبليه وبرشلونه وروما ثم خدم كطبيب في بلاط ملك اراغون. وكان يتقن العربية واليونانية والعبرية واللاتينية.

١ - القاهرة - خزانة تيمور ضمن مجموع برقم (٣/ ٣٤٢).
٢ - برلين برقم (٢/ ١٠٧٩).
حقق هذه الرسالة ونشرها عبد السلام هارون سنة ١٩٥١م ضمن مجموعة (نوادر المخطوطات) من ص (٦-٣٦).
- الملح العصيرية من شعراء أهل الأندلس والطارئين عليها.
- ديوان شعر: مرتب على الحروف. مفقود. ذكر العماد الأصفهاني بعض مختارات منه انظر: الجزيرة - قسم شعراء المغرب - طبعة تونس ١٩٦٦م ص ١٨٩ - ٢٨٤.
- كتاب في تاريخ الزيريين حكام المهدية في تونس. وقد ذيل به كتاب الرقيق.
- تقويم الذهن: في المنطق - مطبوع.
- رسالة في الموسيقا: أصلها العربي مفقود. لها في باريس - الوطنية نسخة خطية مترجمة إلى العبرية برقم (١٠٣٦).
- كتاب الحديقة: يستعرض فيه مشاهداته في مصر وأحوالها والعلماء والقراء الذين التقى بهم في مصر. كما يتحدث خلاله عن مأساته وسجنه فيها.

مصادر ترجمته:

المقري: نفخ الطيب ١/ ٥٣٠-٥٣٢. ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٠١-٥١٥، القفطي: أنباءالعلماء ٨٠ معجم الأدباء ٧/ ٥٢-٧٠- المقريزي: المقفى ٢/ ٢٩٧-٢٩٨ (٨٤٢).
ياقوت: ارشاد ٢/ ٣٦١، ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ٩٩-١٠١ الصفدي: الوافي ٩/ ٤٠٢ (٤٣٣٣). السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٣١١. اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٢٥٣-٢٥٤. ابن العماد: شذرات ٤/ ٨٣-٨٤، ١٤٤، ابن سعيد المغربي: المُغرب في حلى المغرب ١/ ٢٥٦-٢٥٧. حاجي

خليفة: كشف الظنون ٥١، ١٧٣، ٣٠٥، ٤٦٩، ٦٤٦ وصفحات كثيرة. البغدادي: إيضاح ١/ ١١١ وفي الخريده للعماد قسم المغرب ١/ ٩١. وسير أعلام النبلاء للذهبي. كحاله: العلوم البحته- الهيئة ١٨٩ - الطبيعية ٢٣٩- العلوم العملية - الطب ٥٢-٥٣: كحاله: معجم المؤلفين ٣/ ٢٣، الزركلي: الأعلام ١/ ٣٦٣- ٣٦٤ محمد العربي الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٢٦، ٥٧. دهمان - مقدمة تحقيق كتاب علم الساعات لرضوان الساعاتي ٧٩-٨٠. د. عيسى: تاريخ النبات ٨٧-٨٨. نجيب العقيقي: المستشرقون ١/ ١٣٣. طوقان: تراث العرب ٣٠٠-٣٠٢. فروخ: تاريخ العلوم ١٣٠، ٢٢٨-٢٢٩ وتاريخ الفكر ٥٩٠-٥٩٢. د. الطويل: في تراثنا العربي ٢١٧. د. الشطي: تاريخ العلوم ٢٠ وحاشية (٢) ٤٣. د. حمارنة: تاريخ تراث الطب ٣٠٥-٣٠٦.

بروكلمن ١/ ٦٤١ (٤٨٧). سارتون ٢/ ٢٣٠، سوتر ٢٧٢، لوكليرك ٢/ ٧٤. فارمر: تراث الإسلام - الموسيقا ٥٣٥.

كوركيس عواد: جولة في دور الكتب الأمريكية ٩٠. د. ششن. نوادر المخطوطات ١/ ١١، ٥٦. فهرس المخطوطات المصور بمركز الوثائق بالجامعة الأردنية ٢/ ١٤٨. خوري: فهرس المخطوطات الظاهرية - هيئة ١٥٦ - ١٥٧، ١٨٣، ٢٠٨. شبوح: فهرس الطب ٣/ ٨-٩ كونتش: فهرس المخطوطات المصورة ٣٩. فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ٩.

المجلات:

جامعة أم القرى - مكة: العام ١٤٠٩ هـ العدد ٢ ص ٩٣-١٢٩- د. سعد عبد الله البشري: ترجمة الكتب العربية في الطب.. إلى اللاتينية.

الأصالة - الجزائر: السنة الرابعة عدد رجب - شعبان عام ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥م ص ٧١-٧٣: الهجرة الأندلسية إلى أفريقية أيام الحفصيين: محمد الطالبي ص ٤٦-٨٣.

- H. R. idris: La Berberie orientale Sous les Zirides. Paris 1962 I,XVII - XVIII.

* * *

حرف الباء

١٣٧٥ - أبو بكر بن خاطب
أبو محمد

أبو بكر بن خاطب المرادي. رياضي. حاسب. نحوي. من قرطبة بالأندلس كان كفيفاً. توفي قبيل عام ٤٠٣هـ.

مصادر ترجمته:

ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ١/ ١١٢ كحاله: معجم المؤلفين ٣/ ٦١.

١٣٧٦ - أبو بكر بن أبي عيسى

أبو بكر بن أبي عيسى. رياضي. أندلسي. برع في الهندسة والعدد والنجوم. تتلمذ على مسلمة بن أحمد المجريطي. عاش في النصف الثاني من القرن ٤هـ = ١٠م.

مصادر ترجمته:

طوقان: تراث العرب العلمي ٢٣١.

حـرف الجيـم

١٣٧٧ - جابر بن الأفلح
... ... ـ ٥٤٠ هـ = ١١٤٥ م

جابر بن الأفلح. فلكي. رياضي. ولد باشبيلية بالأندلس، وتوفي في قرطبة. يقول طوقان في كتابه (تراث العرب في الفلك والرياضيات ص ٣١٩: (... ان جابراً من الذين نُقلت مؤلفاتهم الرياضية إلى اللاتينية قبل غيرها، وهذا ما جعل نفراً من علماء الغرب يظن أن كلمة (جبر) مأخوذة من جابر ...) وكان لمؤلفاته في الفلك وهي (٩) كتب انتشار مبكر في أوربه إذ ترجمها إلى اللاتينية (جيرارد أف كريمونا). كما كان لمؤلفاته في المثلثات الأثر الكبير في أوربة خلال عصر النهضة.

منجزاته وإبداعاته:

- أبدع (معادلة لا تزال تدعى بنظرية جابر. تُستخدم في حل المثلثات الكريه القائمة وهي:

جتا ب = جتا آ حا ب (المثلث قائم الزاوية في حـ)

- طور آلة خاصة بقياس تحديد الارتفاع الزاوي للنجوم تدعى (المزاوة).

- ابتكر بعض الآلات الفلكية. وقد استخدمها نصير الدين الطوسي في أعماله.

آثاره :

- كتاب الهيئة في إصلاح المجسطي : انتقد فيه نظرية بطليموس في الكواكب . ترجمه جيرارد الكريموني إلى اللاتينية . وطبع في نورمبرغ سنة ١٥٣٤م - ٩٤١هـ ونقله إلى العبرية موسى بن طبون[1] في منتصف القرن ١٣م . ونشر سارتون بحثاً قيماً في مجلة الكلية . نسخه الخطية في :

١ - الاسكوريال بعنوان (كتاب في الهيئة لابي محمد جابر بن أفلح الشيباني وهو تلخيص كتاب المجسطي) برقم (٩١٠) في فهرس غزيري برقم (٩٠٥) . وثانية برقم (١٥٠/ ٩٣٠) مصورة بمعهد التراث بحلب .

٢ - نسخة كتبت بدمشق سنة ٦٣٦هـ برقم (Staats Bebliothck ١٢٣ L. by) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (١٥٧) .

- كتاب في المثلثات الكرية : طبع في نور مبرغ في ألمانية مع كتب أخرى سنة ١٥٣٣م .

مصادر ترجمته :

محمد السويسي : انتقال العلوم العربية إلى الحضارة الغربية ٢٠ .

طوقان : تراث العرب ٣١٩-٣٢٠ وصفحات أخرى . والعلوم عند العرب ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ . كحاله : معجم المؤلفين ٣/ ١٠٥ والعلوم البحته - الهيئة ١٨٩ - المثلثات ١٤٧-١٤٨ . فروخ : تاريخ العلوم عند العرب ١٢٩ ، ١٧٦ عبقرية العرب ٥٤ ، ٩٠ .

سوتر : الموسوعة الإسلامية ١/ ١٠١٥ ، الموسوعة البريطانية : مادة جابر بن أفلح . د . سيزكين : محاضرات في تاريخ العلوم ٨٠ .

هونكه : العقيدة والمعرفة ١٤٥ ، ١٤٦ ، سميث : تاريخ الرياضيات ٢/ ٣٩٠ ، ٦٣٢ . سارتون : مقدمة ٢/ ٢٠٦ ، ومحاضرته عن كتاب (إصلاح

---

(١) من يهود الأندلس الذين اهتموا بترجمة الكتب العربية العلمية إلى العبرية عاش بين سنتي (٦٣٨هـ = ١٢٤٠م - ٦٨٢هـ = ١٢٨٣م) .

المجسطي) في مجلة الكلية مجلد ١٨، عدده ص ٣٦٥-٣٦٩. نللينو: علم الفلك ٤١، بول: تاريخ الرياضيات ١٦٥. شاخت وبوزورث: تراث الإسلام قسم٣ ص ١٩٩- ترجمة مؤنس والعمد.

مجلة جامعة أم القرى - مكة: سنة ١٤٠٩هـ عدد ٢ص ٩٢-١٢٩.

د. سعد عبد الله البشري: ترجمة الكتب العربية في الطب والرياضيات والفلك.

- H. Derenbourg: les Manuscrits Arabes de L'Escurial. To 2, Fa3, P, 10-11, 39

١٣٧٨ - جابر الغياثي
أبو الصلاح

جابر بن عبد الله بن الحاج جابر الغياثي التازي. كما جاء في مخطوطة (أرجوزة مقرب المطالب. .) ويقال الغمتاني أو الغياشي. فلكي. من بلدة تازة الواقعة شرق فاس.

آثاره:

- أرجوزة مقرب المطالب في تعديل الكواكب. نسخها الخطية في:

١ - المغرب - سلا - الصبيحية برقم (١٣/ ١٧٧).

٢ - دار الكتب المصرية برقم (١٠٨١/ ميقات) تحتوي على جداول مكتوبة بالخطين المغربي والفرنجي القديم.

مصادر ترجمته:

د. حجي: فهرس الصبيحية -بسلا- ٥٤٤. كونتس: فهرس المخطوطات المصورة بالقاهرة - فلك ٣/ ١/ ٩٩.

١٣٧٩ - أبو جعفر البلنسي

أبو جعفر البلنسي. طبيب. صيدلاني. أندلسي من مدينة بلنسيه[١].

مصادر ترجمته:

البيهقي: تتمة صوان الحكمة ٢٧٩. د. عيسى: معجم الأطباء ٨٣.

١٣٨٠ - أبو جعفر الطليطلي

أبو جعفر بن خميس الطليطلي. طبيب. رياضي من طليطلة في الأندلس. كان مغرماً بقراءة كتب جالينوس. عاش ظناً قبل القرن السابع الهجري إذ المعروف ان ابن أبي أصيبعة قد ولد عام ٦٠٠هـ. وهو الذي ترجم له.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٩٧.

١٣٨١ - جعفر الحضرمي
٣٥٨ هـ = ٩٦٨ م - ... ...

جعفر بن مفرج بن عبد الله الحضرمي. طبيب. رياضي من اشبيلية بالأندلس. أخذ علم الحساب عن مسلمة المجريطي.

مصادر ترجمته:

ابن بشكوال: الصلة ١٣٠ د. عيسى: معجم الأطباء ١٧٧. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٤٣.

---

(١) تقع إلى الشرق من قرطبة على مقربة من الشاطيء الجنوبي الشرقي للمتوسط. تبعد عن مدريد ٤٩٠ كم شرقاً. سقطت بيد الإسبان عام ٦٣٦هـ = ١٢٣٨م.

١٣٨٢ - جواد الطبيب
كان حياً عام ٢٣٨ هـ = ٨٥٢ م

جـواد، طبيب من نصـارى الأندلس. عـاصـر الأمـيـر مـحـمـد بن عبدالرحمن الأموي (٢٣٨هـ= ٨٥٢م - ٢٧٣ هـ = ٨٨٦م).

آثاره:

- اللعوق أو لعوق جواد: وهـو دواء مكون من أدوية مختلفة حسب الحاجة ممزوجة بسكر أو عسل... انتشرت في العصور الوسطى بين الأطباء كمصطلح طبي في أوربة بلفظ (LooK).

- بسـون: ويعني سم مـركب كـمـا ذكـر دوزي في تكمله المعـاجم ١/ ٨٧، نقلاً عن ابن القوطية (تاريخ فتح الأندلس). علماً بان هذه الكلمة لم ترد في المعاجم العربية. ويقول فؤاد سيد محقق طبقات ابن جلجل ص ٩٤ حاشية(٣): ولعل أصلها من الكلمة الإسبانية (بثيون Pocion). معنى شراب أو (Paison) بالفرنسية بمعنى سم.

- دواء الراهب.

- سفوفات وشرابات منسوبة إليه وإلى خمدين بن إبان كما يقول ابن أبي أصيبعة.

مصادر ترجمته:

ابن جلجل: طبقات الحكماء والأطباء ٩٣-٩٤. صاعد: طبقات الأمم ١٨٦. ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٨٥. محمد العربي الخطابي: الطب والأطباء في الأندلسي ١/ ١٢، ٤٠.

١٣٨٣ - الجيلالي الرحالي
... ... - ١٣٠٩ هـ = ١٨٩١ م

الجيلالي بن عزوز الرحالي المِكناسي. فلكي. رياضي.

آثاره:

- تخطيط فضل الداير: في المغرب - سلا - الصبيحية برقم (٢٦٢/ ١٠).

مصادر ترجمته:

عبد السلام بن سوده: إتحاف المطالع في تراجم أعيان المغرب المتأخرين حتى عام ١٣٧٠هـ. د. حجي: فهرس الخزانة الصبيحية - بسلا - المغرب ٤٧١.

* * *

حرف الحاء

١٣٨٤ - حامد بن سَمْجُون
أبو بكر
كان حياً سنة ٣٩٢ هـ = ١٠٠١ م

حامد بن سمجون. طبيب. ماهر في الأدوية. من كبار علماء النبات العرب في الأندلس. عاصر المنصور الحاجب بن أبي عامر المتوفى سنة ٣٩٢هـ.

آثاره :

– جامع الأدوية المفردة : نسخه الخطية في :

١ – استنبول – سراي أحمد الثالث برقم (٢١٢١) .

٢ ـ المتحف البريطاني والمكتبة البريطانية برقم (١١٦١٤/ شرقي) .

ويعرف الكتاب أيضاً باسم (جامع لأقوال القدماء والمحدثين من الأطباء والمتفلسفين في الأدوية المفردة) .

– كتاب الأقرباذين : أخذ عنه واستشهد به ابن البيطار في كتبه .

مصادر ترجمته :

ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ٥٠٠ . د . عيسى : تاريخ النبات ٨١ . الخطابي : الطب والأطباء ١/ ٤٦ . كحاله : معجم المؤلفين ٣/ ٢٣٩ . والعلوم البحته – النبات ٣٠١ – ٣٠٢ ، والعلوم العملية – الصيدلة ١٤٥ . د . دفاع : إسهام علماء العرب في علم النبات ٥٢ وحاشية (١) . لوكلير : ١/ ٤٣٦ . بروكلمن ١/ ٦٣٥ ـ ٦٣٦ (٤٨٣) . د . حمارنة : فهرس المكتبة البريطانية ٨٦ – ٨٧ .

- F.SEZGIN: Geschichte des Arabischen Schrifttums Band III -316 - 317.

١٣٨٥ – حباب بن عُباده
أبو غـالـب

حباب بن عُباده الفرائضي القرطبي . . حاسب . فرائضي . كان أيام أبو المطرف الناصر الخليفة الأموي . توفي قبيل سنة ٤٠٣هـ . صنف عدة كتب في علم العدد والفرائض .

مصادر ترجمته :

صاعد : طبقات الأمم ١٠٥ ، ابن الفرضي : تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٢٦ . كحاله : معجم المؤلفين ٣/ ١٨٢ ، العزاوي : تاريخ علم الفلك ٢٢٤ .

١٣٨٦ - الحسن الطماني
كان حياً عام ١٢٢٩ هـ = ١٨١٣ م

الحسن الرفقي الطماني. فلكي. من المغرب.

آثاره:

- الفريدة المثيرة في علم الكرة: فرغ من تصنيفها في شهر جمادى الأولى سنة تسع وعشرين ومائتين بعد الألف. ووضعها للسلطان محمود بن عبد الحميد. نسخها الخطية في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (٨/ ١٢٤) بخط الخصاصي محمد بن عبد الرحمن. وثانية برقم (٣/ ٤٤٥).

مصادر ترجمته:

فهرس الخزانة الملكية بالرباط ٣/ ٤٠٤. د. حجي: فهرس الخزانة العلمية الصبيحية بسلا المغرب ٥٢٢-٥٢٣.

١٣٨٧ - ابن أبي الحسن الزهري
أبو بكر
كان حياً عام ٣٥٠ هـ = ٩٦١ م

ابن أبي الحسن الزهري. طبيب أندلسي. ولد وعاش في إشبيلية. قرأ الطب على عبد الملك بن زهر- توفي عن عمر ناهز ٨٥ سنة زمن دولة المستنصر[(١)] في اشبيلية.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٣٦.

(١) أبو المطرف الحكم الثاني بن عبد الرحمن حكم بين سنتي (٣٥٠هـ = ٩٦١م - ٣٦٦هـ = ٩٧٦م).

١٣٨٨ - الحسن الحائك
... ... ـ ١١٣٠ هـ = ١٧١٨ م

الحسن بن أحمد الحائك التونسي المغربي التطواني. فلكي. رياضي. موقت.

آثاره:

- اكمال فتح الموقت في اليواقيت في علم التوقيت: في المغرب -الرباط برقم (٤٤٦).

مصادر ترجمته:

بروكلمن: الملحق ٢/ ٧٠٩.

١٣٨٩ - أم الحسن الطنجالي

أم الحسن بنت أحمد (القاضي) بن عبد الله بن عبد المنعم الطنجالي. طبيبه، أديبة، شاعرة. من سكان لَوْشَه في الأندلس. أخذت الطب عن والدها القاضي أحمد بن عبد الله بن عبد المنعم المتوفى سنة ٧٥٠هـ. عاشت في سنوات القرن ٨ هـ أو لعلها عاشت قبل سنة ٧٥٠ هـ في حياة والدها أو بعدها.. وقد كانت تقوم بتدريس الطب وتعليمه أيضاً.

مصادر ترجمتها:

لسان الدين الخطيب: الإحاطة ١/ ٢٦٥. د. عيسى: تاريخ البيمارستانات ١٧. كحاله: أعلام النساء ١/ ٢٥٩-٢٦٠. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٧٩.

١٣٩٠ - حسن البكري الأشبوني
أبو علي
... ... _ ٦٠٣ هـ = ١٢٠٦ م

حسن بن أحمد بن عمر بن مُفرِّج بن خلف بن هاشم البكري الأشبوني(١). في تاريخ الإسلام الإشبيلي. طبيب معالج. برع في معرفة النباتات والأعشاب. أصله من الجزيرة الخضراء(٢) بالأندلس. توفي سحر ليلة الجمعة ١٠ ذي القعدة وذلك سنة ٦٠٣هـ عن عمر ناهز ٨٥ سنة.

مصادر ترجمته:

ابن بشكوال: الصلة ٢٠. الذهبي: تاريخ الإسلام لحوادث سنة ٥٩٦-٦٠٩هـ. الخطابي: الطب والأطباء١/ ٦٦. د. عيسى: معجم الأطباء ١٦٠-١٦١ كحاله: العلوم العملية - الطب ٦٢.

١٣٩١ - حسن الطبني الكراديسي
شمس الدين - أبو محمد
٨٢٣ هـ = ١٤٢٠م _ ٨٨٧ هـ = ١٤٨٢ م

حسن بن خليل بن مزورع الطبني الكراديسي. موقت. فلكي. رياضي. من مدينة طبنة في الجزائر.

آثاره:

- كفاية المحتاج من الطلاب إلى معرفة المسائل الفلكية بالحساب: تم

---

(١) نسبة إلى اشبوبه وتدعى لوشبونه عاصمة البرتغال. حكمها العرب أربعة قرون ونصف. استرجعها الملك الفونسو من العرب عام ٥٤٢هـ= ١١٤٧م. تقع عند مصب نهر تاجه.

(٢) مدينة رومانية قديمة. جددها العرب بعد الفتح. سقطت بيد القشتالين عام ٧٤٢ هـ = ١٣٤٢م أثر معركة سالادو.

تأليفها في ٢٣ ذي العقدة سنة ٨٨٣هـ. وفرغ من نسخها آحمد بن محمد بن خليل المصري يوم الجمعة ١٢ ربيع الأول سنة ٨٨٧هـ. النسخ الخطية في:

١ - دمشق - الظاهرية برقم (٣١١٣/ مجموع). مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٥٠٣/ ٢٨/ مجموع) وتحتوي على قواعد كلية في استخراج المسائل الفلكية.

٢ - دار الكتب المصرية برقم (١٢١/ ميقات). كان الفراغ منها سنة ٨٨٣هـ على يد مؤلفها وكاتبها.

٣ - غوتا برقم (١٣٩١).

- مقدمة في عمل الهلال: في القاهرة برقم (٥/ ٣١٨).

- أشكال الوسائط في رسم المنحرفات والبسائط: نسخه الخطية في:

١ - دار الكتب المصرية برقم (٥/ ميقات) فيها رسوم هندسية وجداول.

٢ - جامعة برينستون برقم (١٤٠).

٣ - باريس برقم (٥٤٣).

- نور البصر في العمل بالقمر.

- النكات الزاهرات.

مصادر ترجمته:

البغدادي: إيضاح المكنون ١/ ٨٨، ٢٨٩، ٢/ ٣٧٤، ٦٨٤، وهدية العارفين: ١/ ٢٨٨. كحاله: معجم المؤلفين ٣/ ٢٢٣. الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٠٣، العزاوي: تاريخ الفلك ١٨٧، خوري: فهرس مخطوطات الظاهرية - هيئة ٢٢٠-٢٢١. فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ٦٧. كونتش: فهرس المخطوطات المصورة بالقاهرة - علوم ٣/ ٩، ٩٠. بروكلمن ٢/ ١٦٠ (١٢٩). سوتر ١٨٠.

١٣٩٢ - الحسن بن الجلاب

الحسن بن عـبـد الرحـمن المعـروف بـابن الجـلاب. رياضي. فلكي. منطقي.

من سكان المريّه بـالأندلس. في تراث العرب لطوقـان (أبو الحسن ابن جلاب) عاش في منتصف القرن ٥ هـ = ١١م.

مصادر ترجمته:

صاعـد: طبقات الأمم ١١٤. طوقـان: تراث العرب في الرياضـيات والفلك ٣٠٧.

١٣٩٣ - حسن بن عبد الرحمن

حسن بن عبد الرحمن.. فلكي.

آثاره:

- توضـيح التبـيان في معـيار الميزان: في حيدر آباد - آصفيـه برقم (١/ ٧٩٤).

مصادر ترجمته:

بروكلمن: الملحق ٢/ ١٠٢٠.

١٣٩٤ - الحسن المشيشي المراكشي

الحسن بن عبد الرحمن المشيشي المراكشي. فلكي. موقت. توفي بعد سنة ١٢٩١هـ = ١٨٧٤م.

آثاره:

- منهج كشف الحجاب عن التوقيت والقبلة بالآلة واغرتم الحساب:

في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (١/ ١٥٠). وأخرى برقم (١/ ١٥١) من سنة ١٣٢٠هـ.

مصادر ترجمته:

د. حجي: فهرس الخزانة الصبيحية بسلا المغرب ٥٤٧-٥٤٨.

١٣٩٥ - الحسن المراكشي
أبو علي
... ...ـ٦٦٠هـ = ١٢٦١م

الحسن بن عثمان المراكشي. فلكي. موقت.

آثاره:

- جامع المبادىء والغايات في علم الميقات نسخه الخطية:
١ - في ليدن برقم (٩/ ١٠٩٨).
٢ - في باريس برقم (٩٨/ ٢٥٠٧).

مصادر ترجمته:

بروكلمن ١/ ٦٢٥ (٤٧٤).

١٣٩٦ - الحسن الأموي
٥١٤ هـ = ١١٢٠ م - ٦٠٢هـ = ١٢٠٥م

الحسن بن علي بن خلف الأموي المعروف بالخطيب الأموي الأندلسي. فلكي ولد في قرطبة. وتوفي باشبيلية.

آثاره:

- الانوار واللؤلؤ المنظوم في معرفة أوقات النجوم:
- روضة الحقيقة في بدء الخليقة.

- الأنواء.

- روضة الأزهار وبهجة النفوس ونزهة الأبصار: في المغرب - الرباط برقم (٦٧٩/ د).

- تهافت الشعراء.

مصادر ترجمته:

ابن الأبار: التكمله ١/ ٢٠. أبو الخير ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٢٢٣ الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٠٣.

١٣٩٧ - الحسن المراكشي
أبو الحسن

الحسن بن علي بن عمر. بعضهم يسميه (علي بن الحسن وهو خطأ) المراكشي. فلكي موقت. رياضي. جغرافي. اشتهر بصنع الساعات الشمسية. اعتمد في دراسته ومؤلفاته على كتب البتاني والزرقالي والخوارزمي والبوزجاني أبو الوفاء والبيروني وجابر بن افلح. صحح بعض أفكار بطليموس في الجغرافية توفي نحو عام ٦٦٠هـ = ١٢٦١م.

منجزاته وابداعاته:

- أول من استخدم الخطوط الدالة على الساعات المتساوية على الخريطة أي خطوط الطول.

يقول سيديو في كتابه (خلاصة تاريخ العرب) مايلي: (... وأبو الحسن علي المهندس الفلكي له رسالة (جامع المبادىء والغايات في علم الميقات) بها أول استعمال للخطوط الدالة على الساعات المتساوية. فإن اليونان لم يستعملوها قط، وقد فصَّل صناعة الخطوط الدالة على الساعات الزمانية المسماة أيضاً بالساعات القديمة والمتفاضلة واليهودية، واستعمل خواص القطوع المخروطية في وصف أقواس البروج الفلكية، وحسب

خطوط المعادلة، ومحاور تلك المنحنيات لمعرفة عرض محل الشمس وانحرافها، وارتفاع الربع الميقاتي ...).

- كتب تفاصيل كثيرة عن أكثر من ٢٤٠ نجماً شاهدها ودرسها سنة ٦٢٢ هـ = ١٢٢٥م.

- رسم خريطة جديدة للمغرب العربي وصحح أخطاء القدماء وبخاصة خريطة بطليموس. ووضع تقديراً صحيحاً لطول البحر المتوسط بـ (٤٢ درجة). تقدير بطليموس (٦٢ درجة) بعض الجغرافي العرب (٥٤ درجة).

آثاره:

- جامع المبادىء والغايات في علم الميقات: في الحساب وصنع الآت وفي المثلثات وحلول مسائل على طريق الجبر والمقابلة والساعات الشمسية وفيه جدول يضم (٢٤٠) نجماً رصدها نحو سنة ٦٢٢هـ. وفيه أيضاً جداول للجيب لكل نصف درجة). نسخه الخطية في:

١- استنبول - الجامعة القسم العربي برقم (٦٨٣٠) من القرن التاسع الهجري.

٢- مشهد - ايران برقم (٤١/ ١٥/ ١٨).

٣ - المتحف البريطاني برقم (٥٨٢١/ شرقي).

ترجمه (سيديو) ونشره ابنه. كما نشر فصلاً منه عن الأسطرلاب المستشرق (كارادي فو) كما يذكر طوقان نقلاً عن سارتون. حققه د. محمد سويسي عن نسخة وحيدة كما يقول في المكتبة الوطنية في باريس.

- تلخيص العمل في رؤية الهلال.

مصادر ترجمته:

حاجي خليفة: كشف ١/ ٣٨٤. طوقان: تراث العرب ٣٦٥-٣٦٦ كحاله: معجم المؤلفين ٧/ ١٥٥. فروخ: تاريخ الفكر ٦٨٦-٦٨٧.

سيديو: خلاصة تاريخ العرب ٢٢٣، ٢٣٠، سارتون: تاريخ العلم

٢/ ٦٢٢-٦٢٣ . بروكلمن ١/ ٤٧٣ ملحق ١/ ٨٦٦ . نللينو : علم الفلك ٤٢ ، ٢٥١ . د. ششن : نوادر المخطوطات ٢/ ٤١١ .

١٣٩٨ - الحسن المقرىء
أبو علي

الحسن بن عيسى بن المجاصي المقرىء . فلكي . لم يذكر المصدر تاريخ ولادته أو وفاته .

آثاره :

- تذكرة الألباب في عمل صنعة الأسطرلاب : في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (١٣٨/ ١) : بخط أحمد بن عبد الرحمن الأمرش .

مصادر ترجمته :

د. حجي : فهرس الخزانة العلمية الصبيحية -بسلا- المغرب ٤٧٢ .

١٣٩٩ - الحسن الوزّان
أبو علي
٩٠١ هـ = ١٤٩٥ م - ٩٥٦هـ = ١٥٤٩ م

الحسن بن محمد الوزان الفاسي الزناتي[١] المعروف بـ(ليون الإفريقي) . جغرافي، مؤرخ، عارف بالطب . يتقن العربية والإيطالية وألف بها . ولد بغرناطة ونشأ بفاس . قام برحلات كثيرة في شمال افريقية بقصد التجارة أو في بعثات دبلوماسية بين دول المغرب . وسار على طول النيل حتى اسوان بين سنتي ٩٢٢هـ=١٥١٦م - ٩٢٣هـ = ١٥١٧م . وفي رجوعه من مصر أسره قراصنة البندقية وأرسلوه إلى البابا ليون العاشر . فعاش في

(١) نسبة إلى زناته من أكبر قبائل المغرب .

روما ٢٠ سنة أتقن فيها الإيطالية ثم رجع إلى تونس حيث توفي فيها ولذلك عرف (بليون الافريقي). في الأعلام للزركلي ولد نحو سنة ٨٨٨هـ = ١٤٨٣م. وتوفي سنة ٩٥٧هـ = ١٥٥٠م.

آثاره:

- قاموس طبي يفسر فيه الألفاظ العربية باللاتينية والعبرية: ألفه سنة ٩٣١ هـ = ١٥٢٤م.

- كتاب وصف إفريقية: وضعه بالإيطالية سنة ٩٣٣ هـ = ١٥٢٦م يتألف من ٩ مجلدات.

- رسالة في تراجم المشهورين من العرب: باللاتينية تحتوي على ترجمة لحياة (٣٠) من علماء العرب في الطب والفلسفة. نشرها سنة ١٠٧٥هـ = ١٦٦٤م (هوتنجر) و(فايربقيوس) سنة ١١٣١هـ = ١٧١٨م.

مصادر ترجمته:

محمد مهدي الحجري: حياة الوزان. العقيقي: المستشرقون ٢/ ٨٨٠.

كحاله: معجم المؤلفين ٣/ ٢٩٢. الزركلي: الأعلام ٢/ ٢١٧-٢١٨.

بروكلمن: الملحق ٢/ ٧١٠. الموسوعة البريطانية: مادة ليون الافريقي. شاخت وبوزورث: تراث الإسلام قسم٣ ص ١٤٧-١٤٨ وحاشية (٢) ترجمة مؤنس والعمد.

المجلات:

المغرب: عدد رمضان وشوال سنة ١٣٥٣ هـ ص ٢٠-٢١. وعدد المحرم سنة ١٣٥٤هـ. ص ١٣-١٦.

العربي - الكويت: سنة ١٩٦٢ م عدد ٤٣ ص ٧٣-٧٧ - عبد الله عنان: الحسن الوزان.

العربي - الكويت: سنة ١٩٧٢م عدد ١٦٣ ص ٩٤-٩٩- زكريا قاسم: الحسن بن محمد الوزان.

١٤٠٠ - الحسن القيسي
أبو علي

الحسن بن محمد بن حسن القيسي المعروف بالقلنار. طبيب من الأندلس. كان شيخ أطباء عصره. مارس الجراحة ودراسة الأعشاب ومنابتها. كان حياً سنة ٧٥٢ هـ = ١٣٥١م.

مصادر ترجمته:

ابن الخطيب: الإحاطة ١/ ٤٦٧-٤٦٨. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٣١، ٧٦.

١٤٠١ - الحسن التُّجيبي
... ... ـ ٤٥٦ هـ = ١٠٦٣ م

الحسن بن محمد بن الحسين بن حي التُّجيبي[١]. فلكي. مهندس. من قرطبة. أخذ العلم عن ابن برغوث محمد بن محمد بن عمر الرياضي. زار مصر سنة ٤٤٢ هـ ثم اليمن وتوفي فيها سنة ٤٥٦ هـ.

---

(١) نسبة إلى تجيب وهي بطن من كنده. في نفح الطيب وفي الحديث عن القبائل القحطانية التي دخلت الأندلس وأماكن استيطانهم: ومنهم من ينتسب إلى تُجيب، وهي امرأة أشرس بن السكون بن أشرس بن كنده. انظر: تاريخ ابن خلدون ٢/ ٢٥٧. الأندلس من نفح الطبيب ١٤٤- د. عدنان درويش. محمد المصري:

آثاره:

- مختصر في صناعة التعديل[1] على مذهب السندهند: في الهيئة.

مصادر ترجمته:

صاعد: طبقات الأمم ١١٣-١١٤، ياقوت: معجم الأدباء ١٠/ ١٥٨-١٦٠، طوقان: تراث العرب في الرياضيات والفلك ٣٠٨، العزاوي: تاريخ علم الفلك ٢٢٧-٢٢٨. المقري: نفح الطيب ٩/ ٢٦٦-٢٦٧. كحالة: معجم المؤلفين ٤/ ٤٨.

١٤٠٢ - حسين بن قصعة

حسين بن محمد بن حسن ابن قصعة. فلكي. لم يذكر المصدر تاريخ ولادته أو وفاته.

آثاره:

- جدول الاتصالات من زيج الشيخ حسين بن محمد بن حسن بن قصعة: في المغرب - سلا- الصبيحية برقم (٧/ ٣٨). في آخر المخطوط نُقُول فلكية عن كتاب (السراج) لعبد الرحمن الأخضري وجداول فلكية من كتاب السر المكتوم في سبع صفحات.

مصادر ترجمته:

د. حجي: فهرس الخزانة الصبيحية -بسلا- المغرب ٤٨٢.

١٤٠٣ - حمدون بن أثال

حمدون بن أثال. طبيب حاذق عاش في أيام الأمير محمد بن

---

(١) هو علم يتعرف منه كيفية تفاوت الليل والنهار وتداخل الساعات فيهما عند تفاوتها في الصيف والشتاء.

عبدالرحمن الأوسط الذي تولى حكم الأندلس بين سنتي (٢٣٨ هـ = ٨٥٢م - ٢٧٣ هـ = ٨٨٦م) وكان الخامس من الأمراء الأمويين .

مصادر ترجمته :

د . عيسى : معجم الأطباء نقلاً عن الصفدي : الوافي جـ٤ ترجمة(١) .

١٤٠٤ – حمدين بن إبان

حمدين بن إبان في الوافي حمدون . في مصادر أخرى أحمد بن اياس . طبيب . عاش في أيام محمد بن عبد الرحمن الأوسط . وكانت له بقرطبه منزلة رفيق لحذاقته في الطب .

مصادر ترجمته :

ابن جلجل : طبقات الأطباء والحكماء ٩٣ . ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ٤٨٥ ، الصفدي : الوافي ٤/ ٩٥ ، محمد العربي الخطابي : الطب والأطباء ١/ ١١ ، ٤٠ .

١٤٠٥ – ابن الحلاء المرسي

ابن الحلاء المرسي . طبيب أندلسي من مدينة مُرْسِيَه . رحل عنها مدة ثم عاد مستقراً فيها إلى حين وفاته . ظناً كان حياً سنة ٣٦٦هـ .

مصادر ترجمته :

ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ٥٣٧ .

١٤٠٦ – ابن حَيّ القرطبي
كان حياً سنة ٤٤٢هـ = ١٠٥٠ م

ابن حي القرطبي . فلكي . مهندس . رحل من الأندلس إلى مصر سنة

٤٤٢هـ. ثم زار اليمن واتصل بأميرها الملك المكرّم أحمد بن علي الصُليحي سنة ٤٧٥هـ. وحظي عنده فأرسله بسفارة إلى القائم بأمر[1] الله في بغداد. توفي في اليمن.

مصادر ترجمته:

المقري: مختارات نفح الطيب ٥٠٣. د. عدنان درويش. محمد المصري.

* * *

حرف الخاء

١٤٠٧ - خالد بن رومان

خالد بن يزيد بن رومان النصراني. طبيب، عالم بالأدوية النباتية وصنعها. مارس الجراحة وجبر العظام. عاش في أيام الأمير محمد بن عبدالرحمن الأوسط. يقول ابن أبي أصيبعة: وكتب إليه نسطاس بن جريج الطبيب المصري رسالة في البول.

آثاره:

- الأدوية الشجارية: مخطوطة في القاهرة.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٨٥-٤٨٦. ابن جلجل: طبقات الأطباء ٩٦. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ١٢، ١٤، ٤٠.

---

(١) الخليفة السادس والعشرون العباسي في بغداد ولي الخلافة بين عامي (٤٢٢ هـ = ١٠٣٠م - ٤٦٧هـ = ١٠٧٤م).

١٤٠٨ - خلف الزهراوي
أبو القاسم
٣٢٥ هـ = ٩٣٦ م - ٤٠٤ هـ = ١٠١٣ م

خلف بن عباس الزهراوي. طبيب جرائحي. عالم بالأدوية وتركيبها. ولد في الزهراء[١] أجمل ضواحي قرطبة ونسب إليها وذلك سنة ٣٢٥هـ. نشأ في قرطبة ودرس الطب على علمائها، وبرع فيه حتى أصبح طبيب الحكم الثاني، الذي كان عصره يزدهي بألق حضاري يشع من جامعة قرطبة ومن مكتبتها التي ازدانت بنحو (٤٠٠) ألف مجلد في مختلف العلوم والفنون والآداب. توفي سنة ٤٠٤ هـ باتفاق معظم من ترجم حياته.

منجزاته وإبداعاته:

وهي التي اشتهر بها وجعلت له مكانة مرقوقة في أوربة حيث عُرف بين علمائها باسم (البوكاسيس ALBUCASIS). وغدت هذه الإبداعات مادة لدراسات مستفيضة قديماً وحديثاً. سواء كانت عربية أو أوروبية. فهو:

- أول من أسس علم الجراحة في العالم.
- والأول الذي مارسها بين الأطباء العرب سواء من سبقه أو عاصره بيده وأجرى عمليات جراحية أحجم غيره عن ممارستها بالرغم من شهرتهم كباحثين في علم الجراحة.
- أبدع منهجاً علمياً صارماً لممارسة العمل الجراحي. يقوم على دراسة تشريح الجسم البشري ومعرفة كل دقائقه. والاطلاع على منجزات من سبقه من الأطباء والاستفادة من خبراتهم. والاعتماد على التجربة والمشاهدة الحسية والممارسة العملية التي تكسب الجراح مهارة وبراعة في العمل باليد

---

(١) ضاحية بناها منتزهاً مترفاً عبد الرحمن الناصر سنة ٣٢٥هـ = ٩٣٦ م وذلك حينما ولي الخلافة.

-أي الجراحة- وقد قال في هذا الصدد في كتابه (التصريف لمن عجز عن التأليف) مايلي: (... لما أكملت لكم يابني -طلابه- هذا الكتاب الذي هو جزء من العلم في الطب بكماله، وبلغت فيه من وضوحه وبيانه، رأيت ان أكمله بهذه المقالة التي هي جزء العمل باليد، لأن العمل باليد -الجراحة - في بلادنا وفي زماننا معدوم ألبته حتى كاد أن يندرس علمه وينقطع أثره. والسبب الذي لا يوجد له صانع محسن في زماننا هذا، لأن صناعة الطب طويلة وينبغي لصاحبها أن يرتاض قبل ذلك علم التشريح الذي وضعه جالينوس، حتى يقف على منافع الأعضاء وهيئتها وأمزجتها واتصالها وانفصالها، ومعرفة العظام والأعصاب والعضلات وعددها ومخارجها، والعروق والنوابض والسواكن ومواضع مخارجها، ولذلك قال ابقراط: إن الأطباء باسماء كثيرة وبأفعال قليلة ولا سيما صناعة العمل باليد. وقد ذكرنا عن ذلك طرفاً في المدخل من هذا الكتاب، لأنه من لم يكن عالماً بما ذكرنا من التشريح لا بد أن يقع في خطأ يقتل الناس به ...).

- أول رائد للطباعة، فلقد أبدع الخطوة الأولى في هذه الصناعة الحضارية وسبق فيها يوحنا غوتنبر الألماني بألف سنة. ولقد سهى الكثير ممن درسوا ما أنجزه الزهراوي من مبتكرات وإبداعات. وعن هذه الرائعة الحضارية الإنسانية التي ظهرت في المقالة الثامنة والعشرون من كتاب التصريف إذ جاء في الباب الثالث منها ولأول مرة في تاريخ الصيدلة والطب، وصفاً دقيقاً لكيفية صنع حبوب الدواء وطريقة صنع القالب الذي تطبع فيه أو تحضر بواسطته أقراص الدواء. وذلك (.. على لوح من الابنوس أو العاج. فيُعَدّ ثم ينشر إلى نصفين طولاً ثم يحفر في كل وجه قدر غلظ نصف قرص وينُقش على قعر أحد الوجهين اسم القرص المراد صنعه مطبوعاً بشكل معكوس. فيكون النقش صحيحاً مقروءاً عند خروج الأقراص..). لا ريب أن هذه الأسطر القليلة تعطي للزهراوي حقاً حضارياً لكي يكون المؤسس والرائد الأول لصناعة الطباعة وصناعة أقراص الدواء.

هاتان الصناعتان اللتان لا غنى عنهما في كل المؤسسات الدوائية العالمية . .
ومع ذلك فقد اغتصب هذا الحق وسهى عنه الكثيرون .
- أبدع بعض العمليات الجراحية وكان أول من ابتكرها ومارسها عملياً بيده وهي :

أ - في مجال الجراحة النسائية : فقد كان الأول في :

١ - معالجة الجنين وإخراجه في حالة سقوط يده أو ركبته أو تقدم أرجله في باب الرحم على الرأس (وضع الأرجل) .

٢ - معالجة ووصف عملية إخراج الجنين في حالة الوضع المسمى (بالقرضي Quecrlage) .

٣ - معالجة ووصف عملية إخراج الجنين في الوضع الوجهي . أي تقدم الوجه في باب الرحم .

٤ - معالجة ووصف ولادة الحوض التي تنسب الآن إلى (د. فالشر Walchr) كما تقول هونكة[١] وكان الزهراوي قد سبق إلى معالجتها بنحو ٩٠٠ سنة) .

٥ - ويعد أول من أوجد آلة واستخدمها في توسيع باب الرحم (Kolpeurynter) ومرآة خاصة للمهبل[٢] .

ب - في الجراحة العظمية : وكان متقدماً على غيره في :

١ - معالجة إلتهاب المفاصل .

٢ - معالجة إنتشار السل في فقرات أو خرزات الظهر ، أو ما يسمى اليوم بالداء البوتي كما تقول (هونكة)[٣] نسبة إلى الطبيب (برسيفال بوتي Pott) والذي سبقه الزهراوي إلى إكتشافه ومعالجته بنحو (٧٠٠ سنة) .

---

١ - شمس العرب ص ٣٧٨ .
٢ - انظر أدوات الجراحة ورسمها .
٣ - شمس العرب ص ٣٧٧ .

٣ - في وصف الأعراض الناتجة عن إصابات العمود الفقري[١].

٤ - في ترك فتحة في رباط الجبس في الكسور المفتوحة وكان الأول في استخدام ذلك بين الأطباء.

٥- وضع جهاز للشد المتواصل الآلي المستخدم في عملية إرجاع العظم المخلوع.

٦ - إبتكار أدوات الجبر ومعالجة الكسور وبتر الأعضاء أو نشرها[٢].

جـ - في جراحة الفم والفك ومعالجة الأسنان:

وكان رائداً أولاً في:

١ - معالجة تشوهات الفم والفك والأسنان المتخلخلة أو التي تزعزعت بضربة قاسية عليها. وقال: إن معالجتها تكون بربطها بخيط من ذهب خالص ليس بالغليظ ولا بالرقيق أو الدقيق وإنما وسط بينهما وبقدر مقدار الفراغ بين الأضراس كي يسهل دخوله بينهما. وقد وضع وصفاً لهذا الربط أو التشبيك بقوله (... وإذا عرض للأضراس القدامية تزعزع وتحرك عن ضربة قاسية أو سقطة فتشد بخيط ذهب ويكون الخيط متوسط في الرقة والغلظ على قدر ما يسع بين الأضراس. وصورته أن تأخذ الخيط وتدخل إنثناءه بين أصول الأضراس المتحركة لتصلها إلى الضرس الصحيح جانباً وتعيد النسيج إلى الجهة التي بدأت منها وتشد يدك برفق وحكمة حتى لا تتحرك ألبته ثم تقطع طرفي الخيط الفاصل بالمقص وتجمعهما وتفتلهما بالجفت[٣] **وتخفيهما بين الضرس الصحيح والضرس المتحرك لئلا تؤذي اللسان...**).

٢ - استخدام عظام الثيران لصنع طقم أسنان أو ما يسمى بالبديل.

د - في القسطرة: ويعد الزهراوي أول من:

---

١ - د. عبد القادر عبد الجبار: تشريح وإصابات العمود الفقري عند العرب - الندوة العالمية الثانية لتاريخ العلوم عند العرب - حلب ١٩٧٩م.

٢-٣- انظر أدوات الجراحة ورسمها.

١ – وصف عملية القسطرة وصاحب فكرتها الأولى وابتكار أدواتها .

٢ – أجرى غسيل المثانة البولية وأدخل بعض السوائل إليها بواسطة أدوات ابتكرها ورسم صوراً لها[١] ..

٣ – ابتكر آلة دقيقة جداً لمعالجة انسداد فتحة البول الخارجية عند الأطفال الحديثي الولادة لتسهيل مرور البول .

٤ – إزالة الدم في تجويف بالصدر أو في الجروح بشكل عام .

ق – في الجراحة العامة : ويُعد

١ – أول من أجرى عملية شق القصبة الهوائية (تراكيو تومي) والتي أحجم عن إجرائها أطباء كثيرون قبلة كأبن سينا والرازي . وقد أجراها على خادمه ونجح فيها[٢] .

٢ – أول من نجح في إيقاف نزيف الدم أثناء العمليات الجراحية وذلك بربط الشرايين الكبيرة . وسبق غيره من الأطباء في الوقت الحاضر لما يقارب (٦٠٠) وكان هذا العمل فتحاً عظيماً في عالم الجراحة ادعاه لنفسه الجراح (امبروازباري) عام ١٥٥٢م[٣] .

٣ – أول من صنع خيطاناً لخياطة الجراح واستخدمها في جراحة الأمعاء بخاصة وصنعها من أمعاء القطط .

٤ – أول من ابتكر التدريز أو التخييط المثمن[٤] في جراحات البطن .

٥ – أول من مارس التخييط الداخلي كي لا يترك أثراً مرئياً وقد سماه (إلمام المجروح تحت الأدمه) وبذلك يعد الزهراوي رائداً في الجراحة التجميلية .

٦ – أول من استخدام الخياطة بإبرتين وخيط واحد مثبت فيهما .

٧ – أول من طبق في كل العمليات التي كان يجريها في النصف

---

١ – د. سامي عزيز : قسطرة الزهراوي . مجلة العربي .

٢ – شمس العرب ص ٢٧٨ .

٣ – شمس العرب ص ٢٧٨ .

٤ – نسبة إلى العدد ثمانية .

السفلي للمريض، رفع حوضه ورجليه قبل كل شيء. مما جعله سباقاً على الجراح الألماني (فريدريك تردلينوبورغ F. Trendelenburg بنحو (٨٠٠ سنة)(٤) والذي نسب الفضل إليه في هذا الوضع من الجراحة مما يُعد إغتصاباً لحق حضاري من حقوق الزهراوي المبتكر الأول لها.

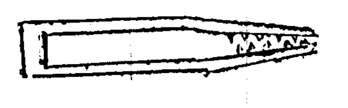
٨ - كما يعده معظم الباحثين المنصفين. بأنه أول من فهم ووصف مبدأ انتشار الأورام السرطانية وشروط معالجتها.

- ابدع بعض الأدوات والآلات أو الحدايد التي كان يستخدمها في عملياته الجراحية:

وقد استعرض معظمها ووضع بعض رسومها مؤرخ الطب العربي (لوسيان لوكليرك Leclerc). الذي ترجم للفرنسية ولأول مرة كتاب الجراحة للزهراوي. أي المقالة الثلاثون (سنة ١٨٦١م). كما استعرضها ووضع صورها ورسومها ووصفها الدكتور أحمد عيسى بك في محاضرته التي ألقاها في المجمع العلمي العربي بدمشق بمناسبة انتخابه عضواً فيه. وبفضلهما تعرف وأطلع معظم الباحثين على صور هذه الأدوات الجراحية. وسأحاول هنا وبالاعتماد إلى ما نشره هذين الباحثين وبعد اطلاعي على بعض نسخ خطية مصورة لكتاب الزهراوي أن استعرض بالوصف والصورة بعضاً من هذه الأدوات الخاصة لكل نوع من أنواع الجراحة.

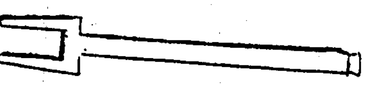
١ - الأدوات المستخدمة في جراحة الفم والفك والأسنان والأنف والأذن والحنجرة والحلق:

١ - جفت Pince: لفظة فارسية ومعناها (زوج). وهي آلة تستخدم لاستخراج العظام المكسورة بالفم أو الفك.

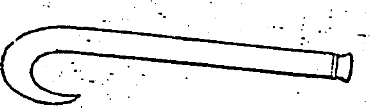


١ - شمس العرب ص ٢٧٨.

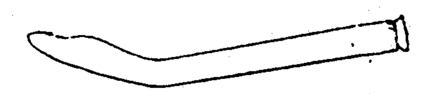
٢ - ذات الشعبتين: لجرد الأسنان وإخراج بقاياها.



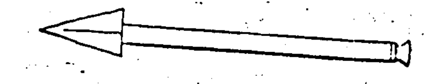
٣ - صنارة كبيرة: أداة مثلثة الشكل في طرفها غلظ واعوجاج بسيط تستخدم لاقتلاع بقايا الأسنان وجردها أيضاً.



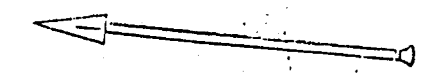
٤ - عتلة LEVIER: أداة متوسطة الطول والغلاظة، ذات طرف معقوف إلى الأعلى قليلاً لتسهيل ادخاله في النسغ واستخراج ضرس مكسور وقلعه مع بقايا الجذور المتبقية.



٥ - عتلة مثلثة الشكل غليظة الطرف للغرض نفسه.

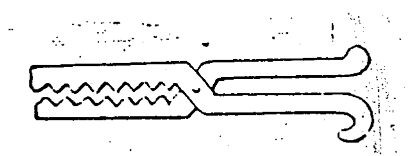


٦ - عتلة أخرى طرفها مثلثي الشكل بدون غلاظة.

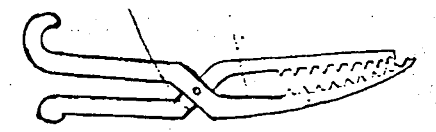


٧ - كلاليب Force-Pince: متنوعة الأشكال لخلع الأسنان المتخلخله والأضراس أيضاً. مصنوعة من الحديد والفولاذ ذات أطراف طويلة وأسنان

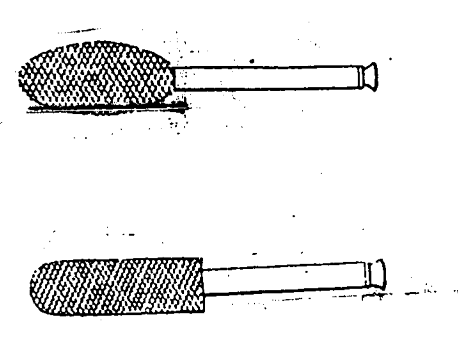
يدخل بعضها في بعض لتكون قبضتها على الضرس أو السن محكمة وقوية وبعضها كالمبرد لها قبضة غليظة قليلة الطول كي لا تنثني عند القبض على الضرس وشدة.



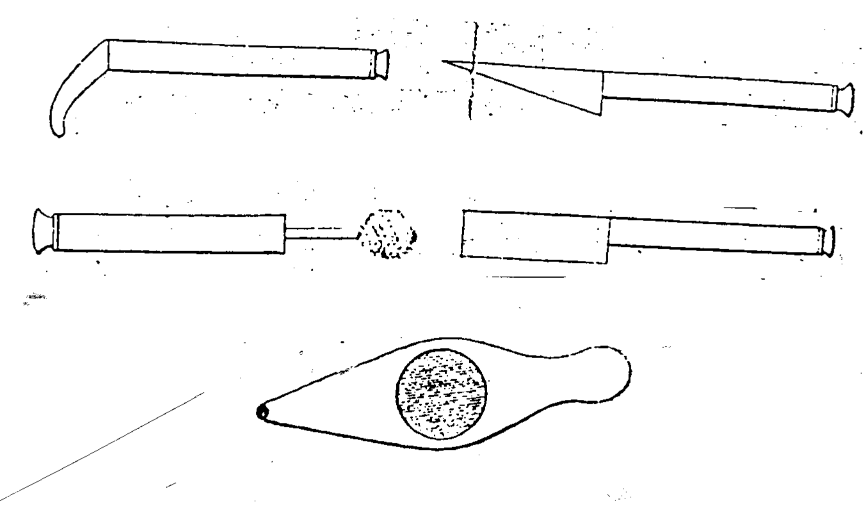
٨ - كلاب آخر طرفه يشبه منقار طائر (التدرجه Cigogne) ويُستخدم أيضاً لقلع جذور الأضراس المتكسرة.



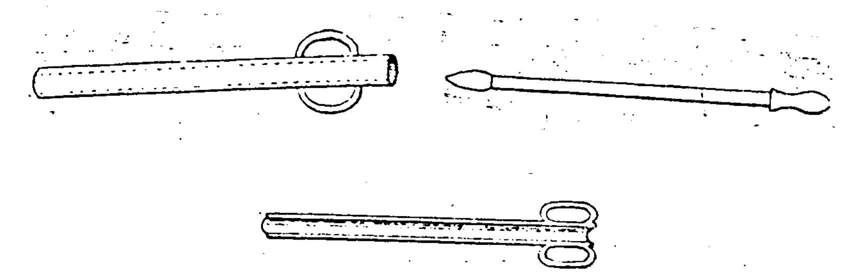
٩ - مِبرد: من حديد له نقش ناعم يبرد به الضرس الراكب على غيره أو الضرس المكسور الذي يجرح اللسان في الحركة داخل الفم عند الأكل أو الكلام وله أشكال متنوعة.



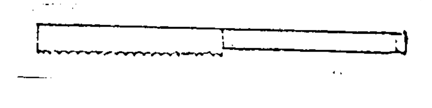
١٠- مجرد: لجرد البقايا التي تلتصق بالأضراس والأسنان أو التي تكون بينهما ولها أشكال متنوعة حسب العمل المخصصة له. تصنع من الحديد، بعضها كالملعقة أو كالمبرد (خشنة الرأس).



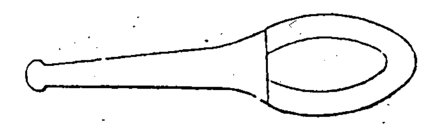
١١ - مكواة أنبوبية: لكي الأضراس وهي شكل أنبوب متعدد الأشكال.



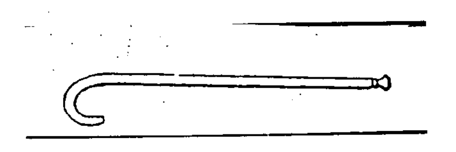
١٢ - منشار صغير: من الحديد حاد الطرف يستخدم لنشر ضرس نبت خلف ضرس آخر أو التصق به.



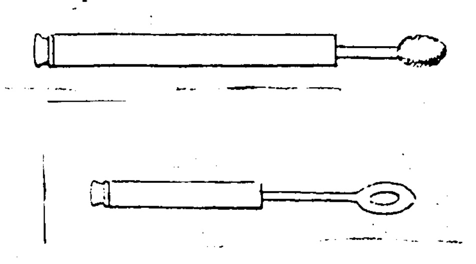
١٣ - أدوات جراحة الحلق : مكبس اللسان : آلة تصنع من النحاس أو الفضة رقيقة ومسطحة مجوفة من طرفها الواحد. يكبس بها اللسان لكشف آفات الحلق ورؤية ما بداخله من أورام.



١٤ - آلة لاستخراج شوك أو ما ينغرس في الحلق من أجسام غريبة تشبه المردود أو أغلظ قليلاً لها طرف معقوف كالصنارة تدخل إلى الحلق بلطف ويرفع بها الجسم الغريب.

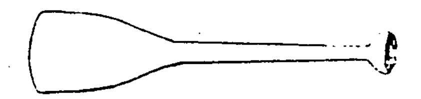


١٥ - آلة طرفها الواحد مجوف كالملعقة يملاء بالدواء الكاوي ويوضع على اللهاة لكيها.

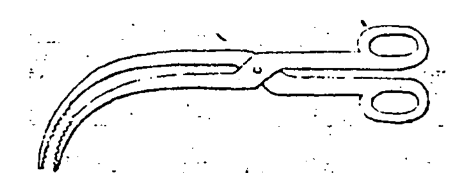


١٦ - رمانة أو مبخرة : من فضة أو نحاس لها طرف مجوف على شكل أنبوب، والطرف الثاني له شكل مجوف كالرمانة، حيث يوضع فيه

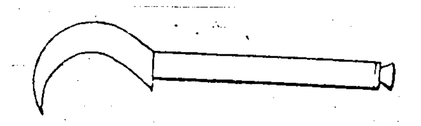
مقدار من البخور ثم يدخل إلى الفم برفق كي يصعد منه دخان البخور إلى اللهاة حتى تتكمد. وذلك لإزالة الاحتقان أو التورم فيها.



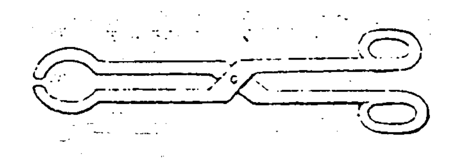
١٧ - كلاب: آلة لها طرف معقوف يشبه فم طائر. خشن كالمبرد يدخل بلطف إلى الحلق كي يقبض طرفه بخشونته على العلق أو غيره مما ينشب داخل الحلق.



١٨ - مبضع: له طرف معقوف جهته الداخلية حادة والأخرى غير حادة. يستعمل لقطع اللوزة في حالة عدم توفر مقطع اللوزة.

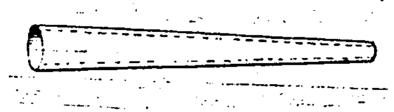


١٩ - مقطع اللوزة: آلة من الحديد أو الفولاذ كالمقص لها طرفان معقوفان حادان جداً وتجويف كل طرف مقابل للآخر.

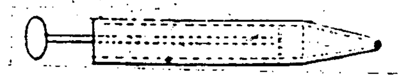


أدوات جراحة الأذن والأنف :

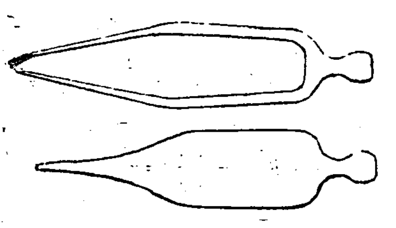
٢٠ - أنبوبة : واسعة من طرف، ضيقة رقيقة من الطرف الآخر الذي يدخل في الأذن برفق لامتصاص الدود ولشده على عدة مرات لاستخراجه كله.



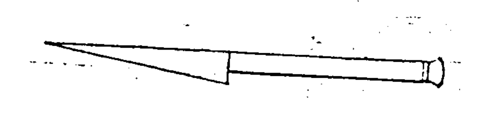
٢١ - أنبوبه : كالسابقة تصنع من فضة أو نحاس لها ثقب صغير من طرفها الأسفل والضيق. يدخل فيها أحيانا (مدفع Piston) إلى جوف الأنبوبة مصنوع من نحاس محكم أو (مردود STYLER) يلف طرفه الواحد لفاً قوياً وذلك بعد وضع مقدار من الزيت الدافىء أو شيء مشابه للزيت داخل الأنبوبة وهي بداخل الأذن، ثم يعصر المردود بالقطنة بشكل لطيف حتى يندفع الزيت إلى جوف الأذن.



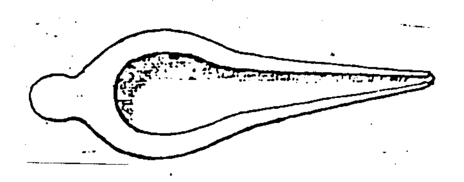
٢٢ - جفت دقيق : يستخدم لاخراج ما يدخل في الأذن من أشياء غريبه.



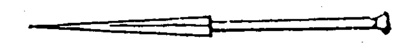
٢٣ - مبضع دقيق : لقطع كل جسم غريب يدخل الأذن بعد أن يرطب برطوبه الأذن.



٢٤ - مُسْعط : يصنع من فضة أو نحاس لتقطير الدهن في الأنف يشبه قنديلاً صغيراً.

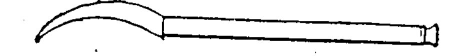


٢٥ - مَنْقَب : Perforateur : له طرف من حديد مثلثي الشكل وطرف آخر من خشب مخروطي الشكل يُستخدم لنا صور الأنف. يكشف أولاً عن العظم بالمبضع أو بالدواء الكاوي ثم يوضع على العظم نفسه قرب الماق بعيداً عن العين قليلاً ويدار باليد حتى يَنْقُب العظم.

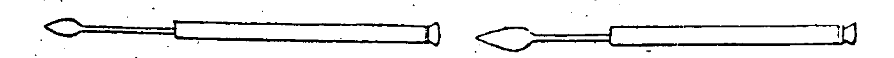


أدوات جراحة العين :

٢٦ - بريد: وهو مبضع أصلب من المقدح. يستخدم لثقب الملتحمة فقط دون تعميق الثقب ثم بعد ثقب البريد يستعمل المقدح.

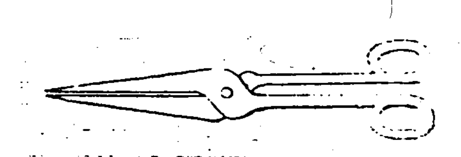


٢٧ - المقدح: كالمبضع يستعمل في قدح الماء النازل في العين (Cataracte). يقول د. سوادي عبد محمد: ويغلب الظن أن عمر بن يونس الحراني علَّمَ الزهراوي طريقة استخراج ماء العين (كاتاركتا) بواسطة الأبرة (عالم الفكر ١٩٨٢م عدد(٢) ص ٣٠٩). ومنه نوع مُنْفَذ يُمص به الماء وله أشكال متعددة.

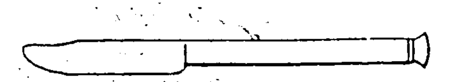


٢٨ - المِقَدّ: نوع من أنواع المبضع ذو حدين.

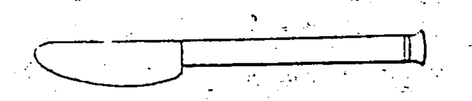
٢٩ - مقص صغير: يستعمل لقطع ما يبقى من الجلد في عمليات الجفن وله شكل آخر لطيف لقطع السبل.



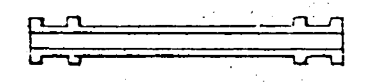
٣٠ - مِبْضَع دقيق أملس: يستخدم إذا كانت الظفرة هشة لا تساعد على إدخال إبرة أو تثبيت صنارة للمجرد اللطيف.



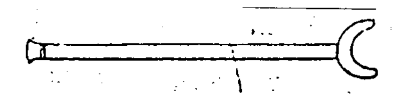
٣١ - مِبْضَع أملس الطرف: يستعمل في قطع الظفرة من العين ونتوء لحم الماق.



٣٢ - القصبتان: Canules آلة لتشمير العين. عبارة عن قصبتين بقدر طول جفن، وعرضها أقل من عرض مبضع، وقد قُرضتا من أطرافهما، حيث تمسك الخيوط وتشد القصبتان من كلتا الجهتين شداً وثيقاً وتتركان أياماً حتى تموت الجلدة وتسقط من ذاتها أو تقرض بالمقرض إن تأخرت بالسقوط.

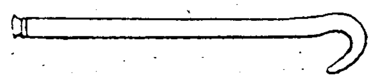


٣٣ - مكواة هلاليــة الشكل Semi-Lunarre وتستعمل لكي الجفن المسترخي أو لكي ما فوق الحاجبين.

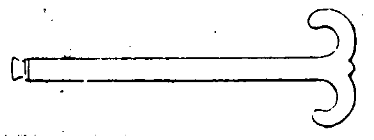


أدوات الجراحة النسائية والمستخدمة في التوليد:

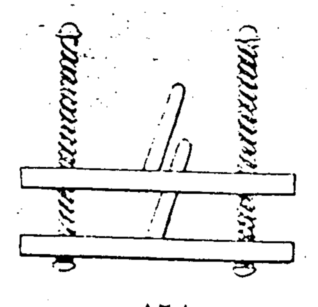
٣٤ - صنارة غليظة قليلاً تُستخدم لجذب الجنين.



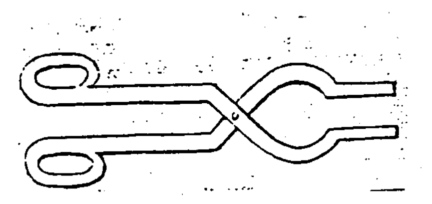
٣٥ - صنارة ذات الشوكتين لجذب الجنين أيضاً.



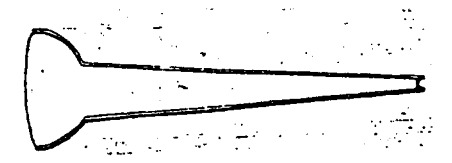
٣٦ - لولب Vis: يصنع من الأبنوس أو خشب البقس يُستخدم لفتح فم الرحم. وهو مؤلف من لولبين في طرفي خشبتين (يشبه الملزم الذي يستعمله مجلد الكتب في ضم الملازم إلى بعضها)كل خشبة بعرض اصبعين وحرفها نحو أصبع واحد. وطولها شبر ونصف. وفي وسط الخشبتين زائدتان من جنس الخشبة نفسها قد أوثقتا فيها. يكون طول الواحدة منهما نصف شبر أو أكثر قليلاً وعرضها نحو اصبعين أو أكثر قليلاً، وهاتان الزائدتان هما اللتان تدخلان في المهبل ليُفتح بها عند ادارة اللولب.



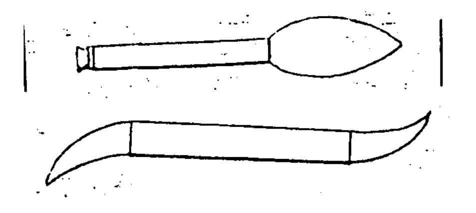
٣٧ - لولب أدق وأخف من الأول من خشب الأبنوس أو البقس، على شكل كلاب له طرفين زائدين بطول يقارب الشبر وعرض يقارب من أصبعين، وعندما يفتح المهبل تدخل هاتان الزائدتان وهما مضمومتان في المهبل وطرف الآلة ممسوك أسفل من الفخذين ثم تفتح اليد كما يُفعل بالكلاليب سواء بسواء على قدر ما يراد من فتح المهبل حتى تصنع القابلة ماتريد.



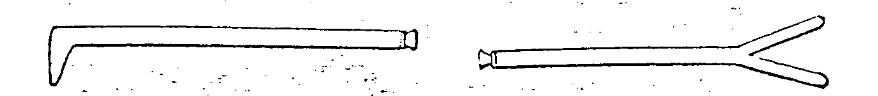
٣٨ - مِبْخَرة: من نحاس تستخدم عند احتباس الطمث والمشيمة، يوضع طرفها الدقيق عند الاستعمال في القبل والطرف الآخر الواسع قرب الحجر المشبع بالبخور. أو أن تكون على أنبوبة من قصب لإيصال البخار من وعاء إلى فم الرحم لإخراج المشيمة إذا احتبست بعد النفاس ويوضع في الوعاء أدوية تُغلى على النار مركبة من بابونج وشيح وسليخة وفودنج وشذاب وقنطوريون وأعشاب أخرى.



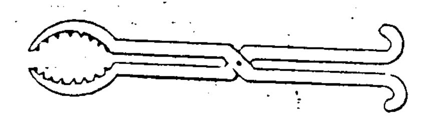
٣٩ - مبضعان عريضان لتقطيع الجنين.



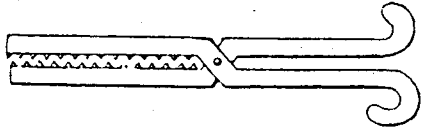
٤٠ - مدفع Repaussoir : لدفع الجنين. وهو عبارة عن صنارة يعلق طرفه في الجنين لدفعه إلى الأمام.



٤١ - مِشْداخ أو شَدَّاخ : Cranioclaste لشدخ رأس الجنين كي يسهل اخراجه من فم الرحم يشبه المقص وله أسنان في طرفه.



٤٢ - مشداخ له طرف مستطيل كالكلاليب مسنن كالمنشار الخشن للقطع والشدخ.



أدوات الجراحة العامة والشق والبط :

٤٣ - أنبوبة : من ريش الأوز أو النسر توضع فوق الثملة MYRMÉ-CIE وتشد عليها حتى تقطعها من جذورها، وأحيانا تصنع من حديد أو نحاس وهي رقيقه مفتوله من أعلاها مصمتة كي يسهل إمساكها بين الأصابع لفتلها أثناء الشد على الثملة.

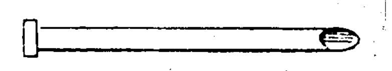


٤٤ - أنبوب لبزل الماء في الحبن ASCITES : يصنع من فضة أو نحاس (أو اسباذرويه[1] RICHALCUM) أملس مصقول. في أسفله ثقب

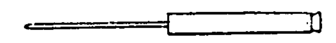
---

١ - كلمة أعجمية تتألف من كلمة (اسفيد بمعنى أبيض). وكلمة (وريه بمعنى نحاس).

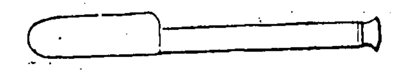
صغير وأعلاه دقيق كأنه قلم مبري، على أحد جانبيه ثقبين متجاورين وعلى الجانب الآخر ثقب واحد.



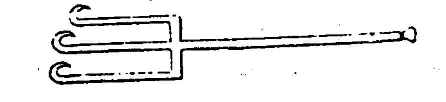
٤٥ - بريد: أداة تصنع من نحاس أصفر أو من فضة أو من رصاص أسود وأحسنها ما يصنع من اسباذوريه (أي نحاس أبيض) وهي كالمسبار Kxplorateur أو Sonde لسبر الأورام أو النواصير أو (الخراجات المختبئة Si-nus) والتفتيش عليها. وهي لينة كي تتعرج إذا كان الطريق إلى الورم أو الناصور متعرج. ومنها. ما هو طويل أو وسط أو صغير ومتنوع الغلاظة.



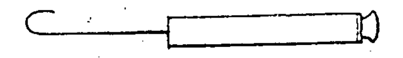
٤٦ - سكين لها حد واحد مشحوذ والثاني أملس كي يسهل إدخالها تحت الأوعية بعد كشفها ثم يوجه جانبها الحاد إلى فوق تحت الجلد بينما يوجه الأملس نحو العظم ثم تقطع بها الأوعية دون أن يمس الجلد أو العظم بأذى أو جرح.



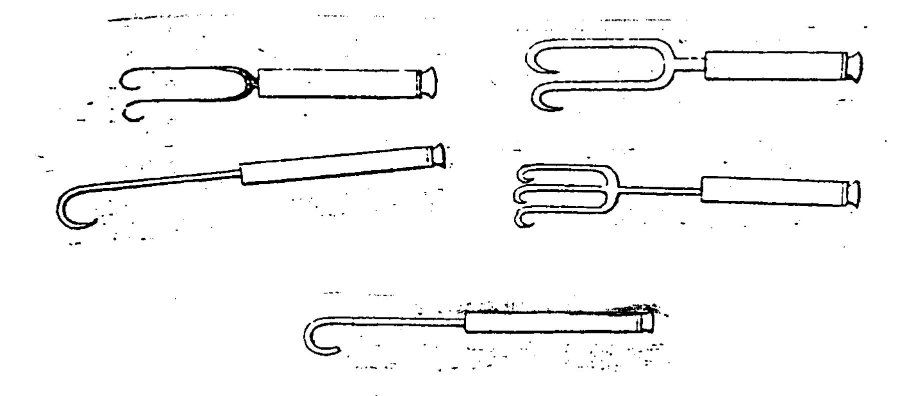
٤٧ - أداة ذات ثلاثة صنانير: تستعمل لتشمير الجلد.



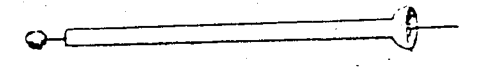
٤٨ - صنارة ذات الثنية الدقيقة تستعمل لالتقاط (السبل Panus) لتقطع بمقص.



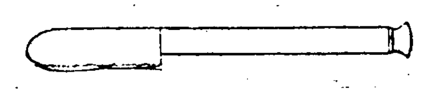
٤٩ - ذات الصنارتين / واستعمالها كالسابقة.
وهناك أشكال متنوعة للصنانير.



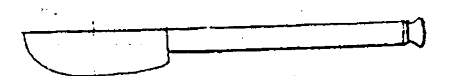
٥٠ - فاثاطير: وهي كلمة معربة (Catheter) وهي عبارة عن أنبوب من الفضة دقيق أملس مجوف لها قمع لطيف في رأسها. طولها شبر ونصف الشبر. تستعمل لاستخراج البول من المثانة.



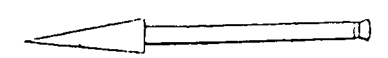
٥١ - مبضع حاد الطرفين: لشق الجلد فوق الشرايين لربطها.



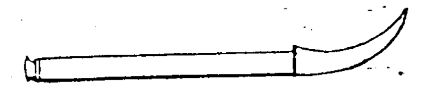
٥٢ - مبضع لشق الأورام أو التجمعات الصديدية. له نصل مستدير كمشرط مدور.



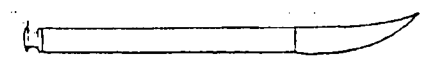
٥٣ - مبضع شوكي Pointu: طويل محدود الطرفين يستخدم لبزل البطن من الحَبَن ولثقب جدار البطن ثم يدخل مكانه أنبوب رقيقة لتفريغ الماء.



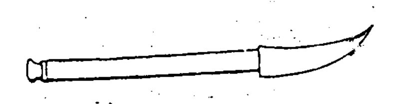
٥٤ - مبضع: لشق النواصير له طرف معقوف. له جهة حادة وأخرى غير حادة.



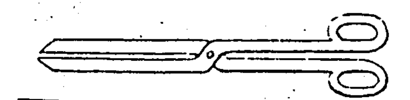
٥٥ - مبضع نشيل: أي كالسيف رقيق اللسان يصلح للشق له عدة أنواع.



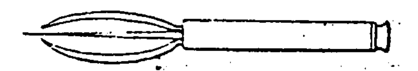
٥٦ - مبضع نشيل للشق على الحصاة شقاً عجانياً.



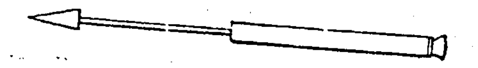
٥٧ - مقص لتطهير الصبيان.



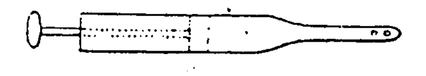
٥٨ - مجدع: ويصنع من نحاس وهو عبارة عن قضيب في طرفه ملعقة عريضة في رأسها شفرة المبضع العريض. وهي تختفي أو تظهر كلسان الطير حسب الضرورة. تستخدم للشق والبط وهي على أنواع وسط وصغير.



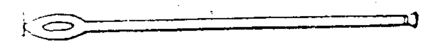
٥٩ - مِدَسّ: Sonde ou Explorateur. يصنع من الفولاذ بشكل مربع الأطرافِ محكم يستعمل للجس أو التفتيش عن الأورام حين تغوص في المكان الرطب اللين، ويدار بين الأصابع ببطء وحذر ثم يستخرج المدس ليشاهد الطبيب ما يخرج معه لتشخيص المرض. وهو على عدة أنواع كبير وصغير ومتوسط.



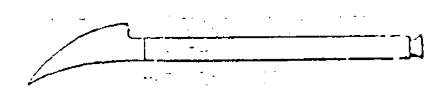
٦٠ - مزراقة أو زراقة: لزرق الماء في جوف المثانة لها طرف علوي مصمت قليلاً فيه ثقبين من طرف وثقب واحد من الطرف الآخر، ولها تجويف يدخل فيه مدفع Piston على قدر التجويف يجذب به السائل ثم يدفع به أيضاً (المحقنة أو الأبرة العضلية).



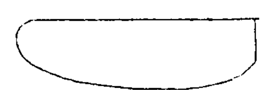
٦١ - مسبار: كأبرة الاسكافي له ثقب لإدخال خيط مجدول من خمسة خيطان يُدخل في الناصور حتى يبلغ قعره، فإن كان منفوذاً في حاشية المَقعدة يخرج الخيط من ذلك الثقب ويجمع بين طرفيه ويشد بقوة ويترك يومين أو ثلاثة فينقطع اللحم.



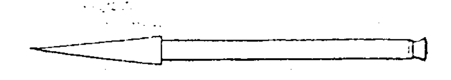
٦٢ - مسَلُّ: آلة لشقِ الدالية تشبه المبضع.



٦٣ - مِشرط: لشق وسلع السلع والأورام. منه كبير ومتوسط وصغير له نصل عريض حاد في أحد طرفيه.



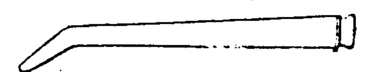
٦٤ - مشعب: من فولاذ له طرف مثلثي الشكل حاد مفروز في مقبض من خشب يستعمل لتفتيت الحصاة في جوف مجرى البول والقضيب وتسليك البول وإخراجها معه.



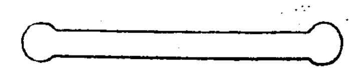
أدوات الجراحة العظمية: منها

٦٥ - العتلة أو البيرَم: والبيرم كلمة فارسية وهي عتلة صغيرة Levei-er تصنع من الحديد بطول سبعة أو ثمانية أصابع. أما عرضها فيختلف

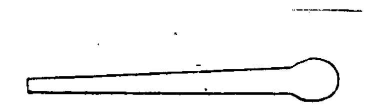
حسب الجروح، لذلك يقتني الجراح عدة عتلات. وهي قوية كي تصمد إزاء شدة أو قوة الضغط في العملية. لها شكل مستدير ذات طرف رقيق معقوف والآخر غليظ. تستخدم لبرد العظام المكسورة الناتئة على الجلد لتسويتها.



٦٦ - جَبيرة Attella: جهاز يُشد به العضد المكسور وجبره. وصناعته دقيقة من قصب عريض أو من خشب الصنوبر أو جرائد النخل أو (الخلنج Bruyere) أو من (الكلخ Ferula) طولها يتناسب مع طول العضو وعرضه.

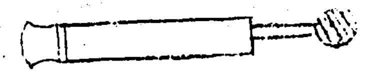


٦٧ - الخشبة: وهي بطول ذراعين وعرض لا يتجاوز أربعة أصابع، وسماكة بقدر أصبعين لها رأس مستدير كي يستقر في عنق الإبط. يُلف عليه قماش لين كي لا يتأذى المريض من قساوة الخشب، ثم يمدد الذراع عليها وتربط الخشبة على الساعد وطرف اليد على عارضة (سُلم) بالعَرض وتمد اليد إلى أسفل ويترك سائر الجسدَ معلقاً من الناحية الأخرى، فإن المفصل يدخل من ساعته.

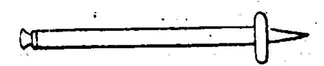


٦٨ - الألة الخشنة الرأس كالمبرد (Tete rude): وهي أداة حديدية لها رأس مدور خشن كالمبرد أو (الاسكفاج) وهي لتنظيف وكشط العظم

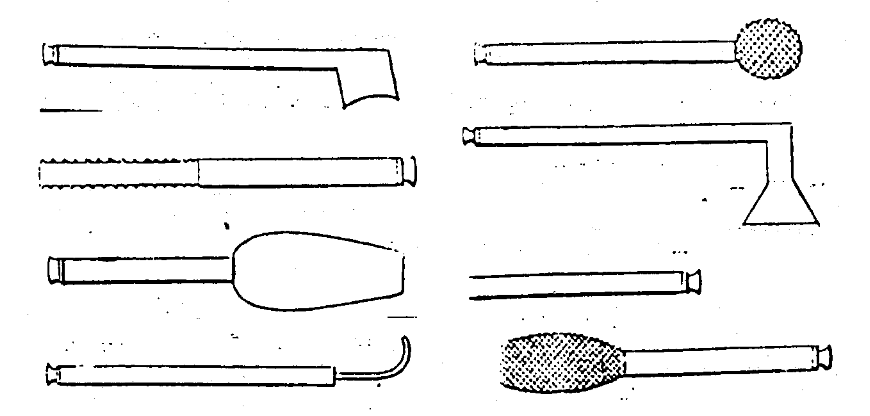
الفاسد. طرفها الثاني ينتهي بقرص يساعد المُستخدِم لها بالإمساك بها بشكل قوي.



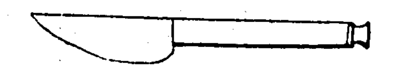
٦٩ - مثقب: ذو حرف مستدير على شكل طوق أو دائرة فوق طرفه الحاد كي يحد من تجاوز ثخن العظم المراد ثقبه. منه الصغير والمتوسط أو الكبير.



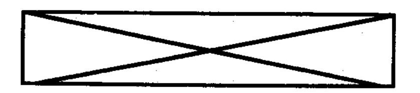
٧٠ - مجرد أو مكشط للعظام: من الحديد له رأس كالمسبار على شكل نجمه له نقش كالمجرد يحك به رأس المفصل أو العظم الفاسد وهو على أشكال عدة.



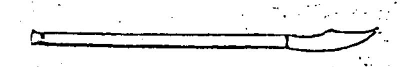
٧١ - مقطع لقطع العظام: من حديد أو فولاذ.



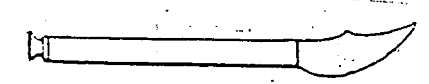
٧٢ - مقطع صغير لقطع العظام أيضاً .



٧٣ - مقطع دقيق له شفرة ضيقة : لقطع العظام المكسورة . من حديد أو نولاذ .

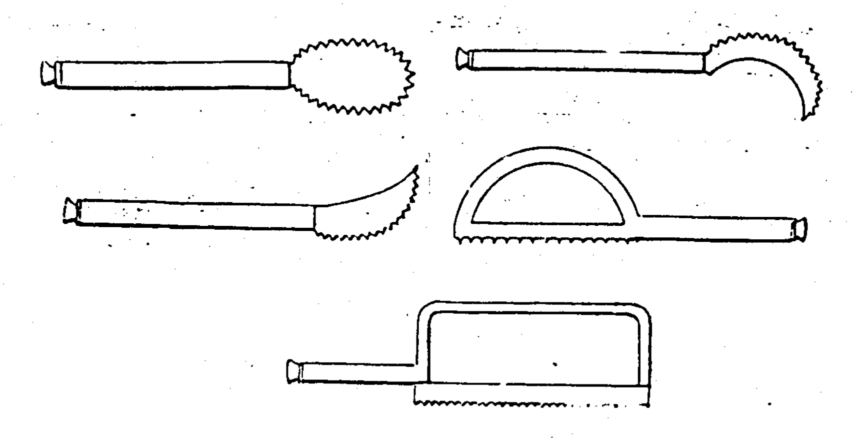


٧٤ - مقطع دقيق له شفره عريضة من حديد أو فولاذ .



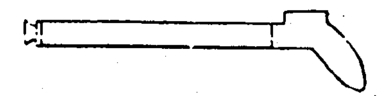
٧٥ - مناشير لقطع العظام ونشرها تتناسب مع وضع العظم وغلاظته أو رقته أو كبره أو صلابته أو تخلخله .

أنواع المناشير :

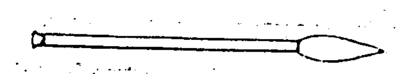


أدوات الفصد والمحاجم والمحاقن. ومنها:

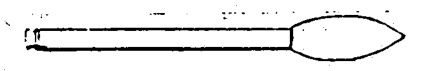
٧٦ - فأس: أداة كالمبضع في طرفها شوكة تستخدم لفصد بعض الأوردة.



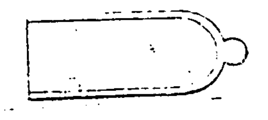
٧٧ - مبضع زيتوني الشكل: رقيق قليل العرض لفصد العروق الدقيقة.



٧٨ - مبضع ذو نصل عريض على شكل ورقة الآس لفصد عروق المرفق والعروق المجوفة الممتلئة والبارزة الغليظة.

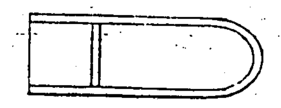


٧٩ - محاجم صغيرة وكبيرة ومتوسطة من نحاس أو صيني اسطوانية الشكل دقيقة الجدران تستعمل لقطع النزيف.



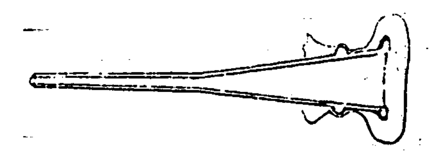
٨٠ - محجمة تستعمل بالنار: من نحاس أصفر لها فم بسعة اصبعين مفتوحين وعمق نصف شبر. غليظة الحاشية ملساء مستوية نظيفة من أي نتوء كيلا تؤذي أو تجرح العضو، في وسطها قصبة معترضة من نحاس أو حديد حيث توضع الشمعة بالنار. وهي على أنواع تتناسب مع سن المريض. في

جنبها قرب منتصفها تقريباً ثقب صغير دقيق يضع الحاجم عليه أصبعة عند الاستعمال ويسده ثم يرفع أصبعه عند الانتهاء فتنحل المحجمة بالحال.



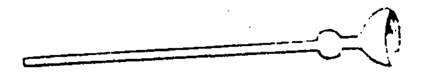
٨١ - محجمة الماء: كسابقتها لكن دون قضيب الشمعة ودون ثقب. تملاء بالماء وتوضع على العضو فقط. وأفضل أنواعها ما كان كبيراً يتسع للماء الكثير الحار أو المغلي بالحشائش (انظر شكل / ٧٩/).

٨٢ - محقن (Clystere): أنبوب من فضة أو من الصيني أو من النحاس وبأحجام مختلفة صغيرة أو كبيرة تتناسب مع سن المريض. في قمة الأنبوب الأعلى تربط فيها (الرقة Parchemin) ويكون واسعاً بشكل قمع وله حاجز حيث تربط فوقه الرقة. وطرفه الأسفل الذي يدخل في المقعدة يكون أملساً رقيقاً مصمتاً. وفي أحد جنبيه ثقبان وفي الآخر ثقب واحد، واتساع الثقب على غلظ المرود أو أغلظ قليلاً. والرق الذي يدخله الدواء يكون من مثانة حيوان أو من رق ضأن يعمل على هيئة سفرة (كيس يُزر بخيط) ويكون بقدر شبر ونصف، وفي حرف الرق ثقوب كثيرة يدخل فيها خيط وثيق تجمع به الرق كالسفرة، فإذا وضع فيه الدواء ربط رأس الكيس هذا في طرف المحقن فوق الحاجز ربطاً وثيقاً ثم يحقن الدواء.



٨٣ - محقن صغير: من فضة أو اسباذرويه يستعمل لحقن المثانة. وهو كالزراقة لها رأس كقمع صغير وتحته حزِ يقع فوقه الرباط ثم يؤتى بمثانة خروف صغير مملوءة بالدواء أو السائل المطلوب حقنه وتربط فوق الحز بشكل

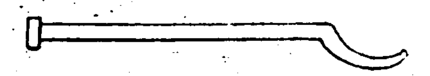
دقيق ثم يُدخل طرف المحقنة في الأجليل وتضغط بعد ذلك المثانة أو الكيس المملوء بالسائل بقوة كي يندفع إلى مثانة المريض.



أدوات الكي:

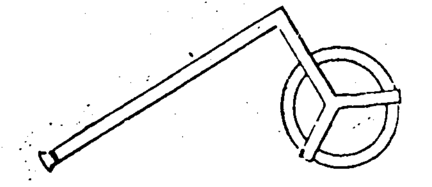
وهي على أنواع حسب نوع المرض وموقعه من الجسد منها:

٨٤ - مكواة على شكل ورقة الآس: لكي الشعر في أشعار العين.

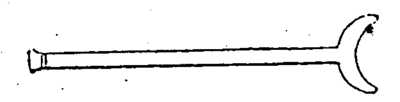


٨٥ - مكواة على شكل أنبوب لكي الأضراس: وهي على عدة أشكال (انظر الشكل ١١).

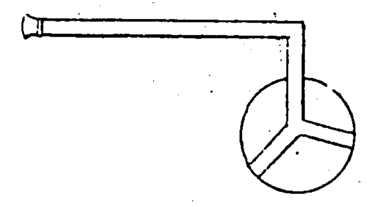
٨٦ - مكواة على شكل دائرة Cautere nummulaire: لكي موضع ما فوق الحدبة البارزة في ابتداء (الحدبة ´Gibbosite).



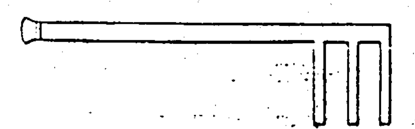
٨٧ - مكواة لها طرف هلالي الشكل: لكي الفتوق المتنوعة وحسب عمر المريض.



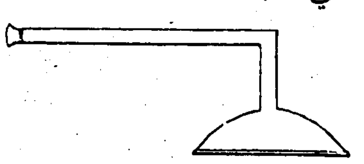
٨٨ - مكواة دائرية الشكل: لكي الموضع فوق المعدة تنقيطاً تحت النتوء الحنجري للقص.



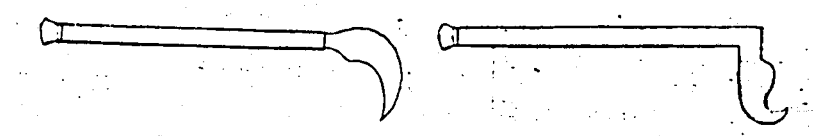
٨٩ - مكواة ثلاث شعب للكي بالتنقيط أيضاً.



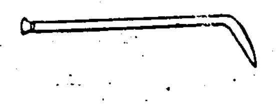
٩٠ - مكواة لكي الكبد.



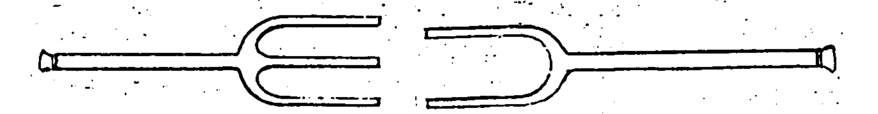
٩١ - مكواة ذات رأس كالمسمار فيه بعض التعقيف ولها نتوء تستعمل لكي موضع الوجع في الشقيقة أو أمراض الكلي والمثانة والرحم والبواسير المعقدة.



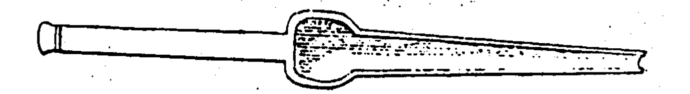
٩٢ - مكواة كالمسمار أيضاً لكي مواضع الالآم في الظهر على شكل ثلاثة صفوف في كل صف خمس كيات.



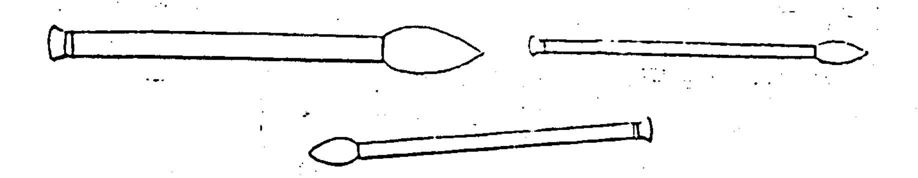
٩٣ - مكواة ذات سفودين في طرفها ثلاث شعب لكي الموضع فوق المفصل في حالة الخلع.



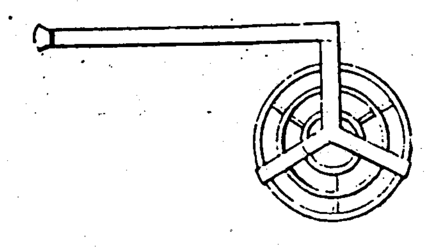
٩٤ - مكواة لها شكل أنبوب رقيق مجوف يكوي بها من طرف واحد والطرف الثاني مصمت تستعمل لكي النواصير العينية في ماق العين.



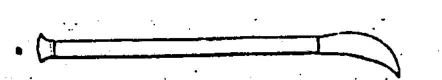
٩٥ - مكواة زيتونية تستخدم لكي مواضع الصداع أو الفالج أو خلع الورك أو عرق النساء.



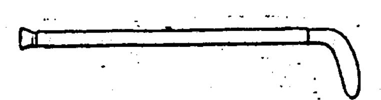
٩٦ - مكواة على شكل قدح لكي الورك تشبه قدح، بمقدار نصف شبر وسماكة نواة الثمرة. في داخله قدح ثان ثم ثالث والبعد بين كل قدح بمقدار عقدة الابهام مفتوحة من الجهتين وارتفاعها بمقدار عقدة أو عقدتين لها مقبض حديدي.



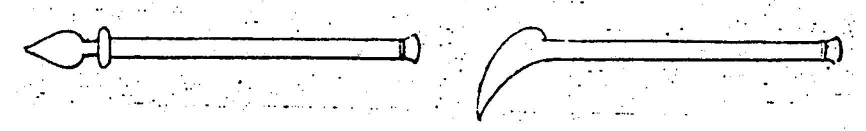
٩٧ - مكواة لها شكل سكين صغيرة ذات حد دقيق لكي شعرة الشفاه.



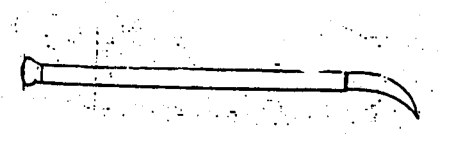
٩٨ - مكواة ذات نصل معرج لكي أورام الساقين والقدمين.



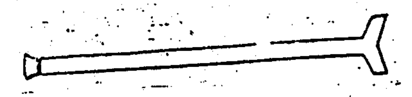
٩٩ - مكواة ذات سكين دقيقة لكي اللقوة حتى يحرق نصف الجلد.



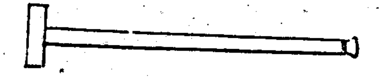
١٠٠ - مكواة لكي موضع الشلل أو فوق فقرات الظهر.



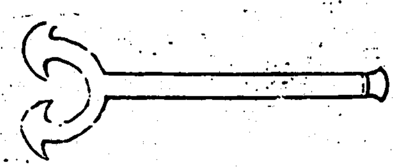
١٠١ - مكواة مسمارية أو منشارية.



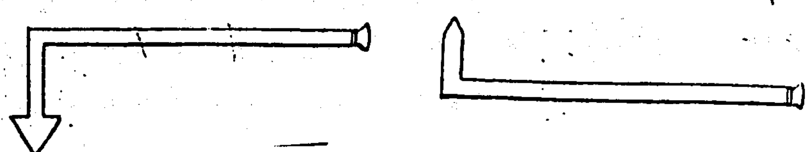
١٠٢ - مكواة لها شكل العين يُبط بها الصفاق بعد أن تحمى لاخراج الرطوبة كلها في الأدرة المائية.



١٠٣ - مكواة ذات سكينتين حادتين بها بعض السماكة. لتحتفظ بالحرارة لكي الشرايين أو قطعها.

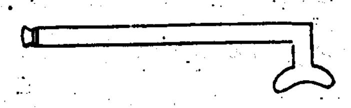


١٠٤ - مكواة ذات النقطة أو تسمى النقطة Cauter a pointe: وهي كالمسمارية طرفها الواحد كرأس دبوس ينقط بها بعد تسخينها على مكان الألم.

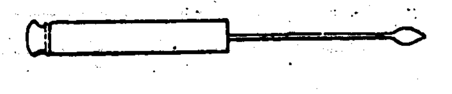


١٠٥ - مكواة هلالية Semi-Lumaie: لها طرف على شكل هلال لكي جفن العين في إسترخاء العين أو يكوي بها فوق الحاجبين (انظر شكل ٣٣).

١٠٦ - مكواة اهيلجية: تستخدم لنزف الدم أو الجروح المتعفنة. وهي تشبه قضيباً معدنياً له طرف هلالي الشكل.



١٠٧- مكواة تشبه الميل: تُستعمل لبط خراجات الكبد. وبعد أن يُعَلَّم موضع البط بالمواد، تحمى المكواة ويكوى الجلد حتى يحرق وتنتهي المكواة إلى الصفاق وتخرج المدة وهي كشكل الحربة ويكوى بها أيضاً التآليل والشوصة (Pleuresie) ونواصير المقعده.



١٠٨ - مكواة ميلية Styliforme: تستعمل لسائر الفتوق.

هذه هي بعض الأدوات والآلات التي ابتكرها الطبيب الجراح الزهراوي وذكرها في كتابه (التصريف) الذي يعد بحق من كنوز تراثنا الحضاري الرائع الغافي على رفوف المكتبات والخزائن العالمية في الشرق والغرب كمخطوطات تحتضن جهود أجيال وأجيال من علمائنا وتنتظر من ينتشلها من غفوتها لترى الدنيا وتنشر ألقاً حضارياً عربيا انسانياً أضاء حقباً طويلة من التاريخ وتهافت عليه علماء الغرب حقباً أخرى ينهلون منه أروع معطيات الفكر العربي الإسلامي ... فأين هي مخطوطات كتاب (التصريف لمن عجز عن التأليف) وفي أي الخزائن ترقد، وهل امتدت إليها يد التحقيق، ومن هم علماء الغرب الذين نهلوا من فراتها؟.

آثاره:

- **كتاب (التصريف لمن عجز عن التأليف)**: يُعَد ابن حزم علي بن أحمد (ت ٤٣٨هـ = ١٠٤٦م) أول من ذكر كتاب (التصريف لمن عجز عن التأليف) فقد جاء في (جذوة المقتبس ص ١٩٥) ما يلي.. (... خلف بن عباس الزهراوي أبو القاسم من أهل الفضل والدين والعلم، وعلمه الذي سبق فيه، علم الطب. وله فيه كتاب كبير مشهور كثير الفائدة محذوف الفضول سماه (التصريف لمن عجز عن التأليف). ذكره أبو محمد علي بن أحمد وأثنى عليه وقال: (ولئن قلنا أنه لم يُؤلف في الطب أجمع منه للقول والعمل في الطبائع والخبر لنصدَقَّن ...).

ولعل هذا الكتاب هو الوحيد الذي صنفه الزهراوي وفرغ من تأليفه في آخر عقد من القرن الرابع الهجري (القرن العاشر الميلادي). ولعله أيضاً هو أول كتاب يتناول موضوع الجراحة بشكل يقبله العقل[1]، مع توضيح بالرسوم للأدوات أو الحدايد كما يسميها (الزهراوي).

---

١ - مقدمة كتاب التصريف للمحققين ج. ل. لويس ود. م. س. سبينك.

ولكل هذا يمكن ان نقول أن هذه الموسوعة الطبية العربية من أهم وأروع ما كُتب في تاريخ العلوم الطبية العربية والإسلامية. وأهم سفر عربي حوى وصف العمليات الجراحية التي مارسها طبيب بيده وباشرها بنفسه مع وصف ورسم كل أداة جراحية كان يستخدمها الزهراوي. وكيفية صنعها سواء كانت من ابتكاره أو من ابتكار من سبقه من العلماء الذين كان يذكرهم باسمائهم ويذكر ما اقتبسه عن كتبهم. ومثال ذلك ما اقتبسه عن كتاب (نصائح الأبرار) لأحمد الجزار القيرواني.

ويتألف كتاب التصريف من ثلاثين مقالة تبحث في الطب النظري والعملي والمعالجة والأدوية المفردة والمركبة والحدايد والآلات الجراحية.

فالمقالة الأولى:

وهي فاتحة الكتاب. يخاطب الزهراوي في مستهلها طلاب علمه وفنه ويقول «.. ألفته لكم وجعلته مقصوراً عليكم مقصوداً به نحوكم ولم أعدل به إلى سواكم. وهو عظيم الفائدة قريب المنفعة وسميته بكتاب التصريف لكثرة تصرفه بين يدي الطبيب وكثرة حاجته إليه في كل الأوقات. وليجد فيه من جميع الصفات ما يغنيه عن قراءة الكنابيش المطولة وكتب الأوائل المستغلقة التي لا يُجتني منفعة ثمرها إلا بعد عمر طويل وتعب شديد وعناية بالغة، وقد تضمنت لكم الكفاية به عن كتب ابقراط وجالينوس. إذ العمر قصير والصناعة طويلة، وجعلته لكم كنزاً وذخراً. فإن وراثة العلم عند أهل النهى أفضل من وراثة المال. إذ العلم يزكو على الانفاق والمال ينفذ.. واعلموا يابني أني لما بدأت بتأليف هذا الكتاب اعترض دون ماسمت إليه همتي من احتمال النصب وتعب الفكر فيه سوء حال الزمان عن استيعاب جميع شرائعه وقوانينه والاستقصاء لجميع حقوقه اللازمة للصناعة. ورأيت أيضاً مع ذلك أن الزمان يقصر والمنفعة تبعد والضرورة لازمة. لذلك قصدت أن أجعله بين يدي تذكرة حاضرة وعدة للشيخوخة ولكم ذخيرة نافعة...

ينتفع بها العام والخاص والجاهل والعالم في كل أوان. لعموم ما جمعت فيه من فنون الأغذية والأدوية في ثلاثين مقالة ...».

ثم يستعرض الزهراوي في هذه المقالة أيضاً:

١ - أغراضه من تأليف هذا الكتاب.

٢ - وتجاربه وخبراته عبر خمسين سنة من ممارسته للطب والجراحة، كما يستعرض علوم الآخرين ممن سبقوه كي يستعين بها طالب الطب في دراسته.

٣ - ثم يُعّرف الطب بأنه علم وعمل ويقول (... أنه علم بالأمور الطبيعية كالعناصر والأركان والأمزجة والقوى ...) وعلم بالأسباب وعلم بالدلائل.

٤ - كما تشتمل المقالة الأولى أيضاً على فصول وصفية وتشريحية للعظام والأعصاب والعروق والدماغ وأعماله الثلاثة في التخيل والفكر والذكر (التذكر). ووصف للأذن والأنف والأحشاء وطبقات العين ولكل عضو من أعضاء الجسد من الرأس حتى القدم.

٥ - كما تحتوي على بحث في الأدوية وتركيبها.

ويختتم فاتحة الكتاب هذه بوضع القواعد الكلية للتشخيص العلمي والمعالجة وآداب الطب وأخلاقية المهنة ويقول: (... ان الزمن هو أهم وأبلغ علاج للأمراض بعد المعرفة الشاملة والكلية لكل الظواهر والأعراض وحسن مساءلة المريض ...) وأبلغ من ذلك كله وأهم هو: (ملازمة الطبيب لمريضه وملاحظة أحواله، وذلك أنه ليس كل عليل يحسن أن يعبر عن نفسه وربما كان بالعلة من الغموض مالا يتبين للعليل وان كان عاقلاً العبارة عنه. .) ثم يقول منهياً هذه المقالة (... أكملت لكم يابني هذه المقالة في المدخل للطب جامعة للأصول الطبية، مختصرة كافية. فأكثروا من دراستها وحفظها فإن كثرة التخليط في العلوم قبل أحكام علم واحد أو فن واحد مفسدة

للنفس ...) ولهـذه المقالة الأولى نسخة خطيـة بمكتبـة تيـمور بمصر برقم (١٣٧/ طب).

المقالة الثانية:

وتبحث في تقسيم الأمراض وعوارضها ومعالجتها من الرأس حتى القدم بما في ذلك من الجلد والشعر. ويسترسل فيها الزهراوي بشكل خاص بكل ما يتعلق بالنساء الحبالى من ظواهر قبل وأثناء الولادة وبالرضيع في مختلف مراحل تطوره وكيفية تربيته وتهذيبه وتعليمه وما ينبغي اتباعه من قواعد تربوية سليمة تصل بالصبي إلى أعلى المدارج سواء بالعلم أو الأخلاق الحميدة. إذ يقول في بعض صفحاتها (وينبغي لوالد الصبي أن يُعني به منذ صغره ويأخذه بالأدب الحميد والسيرة الأفضل لتصير بذلك عادته منذ الصغر أسرع انقياداً وأسلس قبولاً للأدب..). ويلاحظ أن هذا القول يُعد قاعدة من قواعد علم النفس التربوي.

ثم يقول في موضع آخر وفي صدد تعليم الأولاد «ويُدفع الصبي إلى معلم دين فاضل، لين العريكة، حسن الخلق رحيماً رفيقاً يعلمه أولاً كتاب الله عز وجل وسنة رسوله عليه السلام، ثم النحو ولغة العرب فإذا أحكم منه ما يقيم به دينه المفروض عليه. فإن كان ممن رضي فالتقيّد في دينه، وإلا توسط علمه طلب البرهان عليه حتى يتصوره على حقيقته.. فإذا أحكم دينه ومنهاجه دفع إلى معلم يعلمه الحساب ثم الهندسة ثم علم النحو ثم علم اللحون (الموسيقا) هذه العلوم الأربعة الرياضية. فإذا ارتاض فيها وجازها فعلم المنطق والفلسفة ثم ما أحب بعد ذلك من سائر العلوم كالطب وغيره ...).

وهنا نلاحظ كيف يرتقي المنهج التعليمي مع ارتقاء عمر الصبي وكيف يتدرج هذا المنهج أو السلم مع التطور والارتقاء الفكري عند الإنسان. ففي أوله علوم الدين الأساسية ثم اللغة ثم العلوم الرياضية لكونها ذات علاقة بحياة الإنسان اليومية. ولا يغفل عن الناحية الفنية الجمالية فيضع الموسيقا أو

علم اللحون من مستلزمات التربية في حياة الإنسان، ثم في نهاية السلم وأعلى درجاته المنطق والفلسفة. فإذا ما ارتوي طالب العلم وحاز على مختلف نواحي المعرفة، عليه بعد ذلك أن يخطو الخطوة الأخيرة التي ستبرز نبوغة وتعلن مهارته ويتخصص في علم تهواه نفسه وعقله وميوله فيقول «... وينبغي لمعلم الصبي إذا رآه قد مالت نفسه إلى علم من العلوم وألفته طبيعته فينبغي له أن يزيده بصيرة فيه ويُعينه عليه. فإنه يتمهر فيه وكذلك إن رأيناه ينافر علماً ما ولا ينفذ فيه بسرعة وتتنافر معه طبيعته، فينبغي للمعلم ألا يرغمه عليه، وما لم يكن موجوداً في الطبع عَسُرٌ جداً على صاحبه..».

ان قواعد التربية الحديثة لا تتجاوز ما وضعه الزهراوي في هذه المقالة الثانية. من أن التعرف على ميول الطلاب ثم توجيههم حسب ميولهم الفكرية هو الطريق الصحيح والأسلم والأكثر فائدة لكل طالب علم كي يتمهر في علمه وينال درجة فائقة من النبوغ في تخصصه، ولعل هذه القناعة التربوية عند الزهراوي هي التي دفعته للتخصص بعلم الطب والجراحة دون غيرهما من العلوم التي حاز ولا ريب على قدر فائق من معارفها ساعدته على تفتح عبقريته الطبية.

المقالة الثالثة:

وتبحث في المعاجين التي ركبها أو صنعها الحكماء الذين سبقوه وصفاتها ومنافعها التي ظهرت خلال القرون الطويلة الخالية. ونسب كل معجون إلى صاحبه أو إلى الكتاب الذي أتى ذكره فيه. والمعاجين التي ركبها الزهراوي بنفسه وكيفية صنعها وفي أي مرض أو علة يجري نفعها. حققها محمد يحيى الخراط - حلب - معهد التراث العلمي.

المقالة الرابعة:

في الترياقات[1] وبخاصة الترياق الفاروق الكبير. كما يذكر فيها

---

١ - تِرْياق: يقول البيروني في كتابه (صيدنه) ص ١١٠-١١٢ هو الدافع للسموم وأشرفها الفاروق، وتحوي لحم الأفاعي، يستعمل في علاجات كثيرة شافيه.

الأدوية المفردة المضادة لمختلف أنواع السموم وفعلها في البدن. حققها محمد يحيئ الخراط.

المقالة الخامسة:

وتشتمل على ذكر الأرياجات[1] وكيفية ادخارها وتخصيرها وبخاصة التي يداخلها الصبر. حققها محمد يحيى الخراط.

المقالة السادسة:

تحتوي على ذكر الحبوب المسهلة المرة التي لا يجوز استخدامها إلا من قبل صاحب الجسد القوى والأحشاء السليمة من مِثل آفة كبدية أو قرحة أو ورم. أما من كان ضعيفاً في بنيته أو قواه النفسية، فعليه أن يجانب استخدامها كُليه. كما تبحث في كيفية صنعها والمواد الداخلة في تركيبها والعلل النافعة في معالجتها. حققها محمد يحيى الخراط.

المقالة السابعة:

فتتناول بالشرح الأدوية المقيئة والمواد الداخلة في تركيبها. ويضع المحاذير على استخدامها وبخاصة من أصحاب العلل أو الذين عندهم استعداد للأصابة لبعض الأمراض فيقول: (العلاج بالقيء خطر بالجملة ولا سيما لمن يعسر عليه، لا يستعمله المستعدون للسل وهم أصحاب الأعناق الطويلة والأكتاف المجنحة والحناجر الناتئة والصدور الضيقة العارية من اللحم، ومن في حلوقهم أمراض متمكنة ... **وهذا أبلغ وصف للمسلولين** أو من عندهم استعداد للأصابة بالسل. كما تبحث هذه المقالة في الحقن والفتل والفرزجات والشيافات[2].

---

١ - الأرياجات: مفردها يارج. وهو علاج صيدلاني كثير الأدوية مسهل مُصْلح مُطَمِّث أصله من الهند ويعتبر عندهم دواء شاف ومقدس. وهو مر المذاق مركب من الصبر والافاويه العطرة واللحلاح والفلفل والند والقرفة والزعفران والمر معجون بالعسل. د. سامي حمارنة: تاريخ العلوم الطبية ص ٩.

٢ - الشيافات: مفردها الشياف. وهي مستحضرات صيدلانية كسواغات لعلاج العين سائلة او يابسة المصدر نفسه ص ٤٣٢.

المقالة الثامنة :

فتتناول ذكر الأدوية المسهلة المتداولة ذات النكهة الطيبة والعبق العطري أو ما يسمى بالأدوية الملوكية لتداولها بين الطبقات الموسرة وهي مأمونة العواقب لمن في معدته مرض أو في بنيته ضعف أو لمن يخاف التقيوء.

المقالة التاسعة :

وتتناول بحث الأدوية القلبية التي تُستعمل كعلاج داخلي أو خارجي أو المركبة من نبات مثل البان والعنبر أو القرنفل أو الكافور أو القرفة. أو مركبة من مواد معدنية أو حجرية كالذهب أو الفضة أو المرجان أو الياقوت.

المقالة العاشرة :

تبحث في الأطريفلات[1] وعناصرها وعن مبتكريها ودواعي استعمالها وذلك عندما (يتواجد في المعدة رطوبات حارة لا يمكن استفراغها بالقيء ولا بالأدوية الحداد. فالأطريفل يقذفها إلى الأمعاء ...) مركباتها ذات أصل هندي، منشطة تساعد على الهضم. ومثالها كما يقول :

(.. صفة أطريفل ألفته، نافع من ضعف المعدة في الزحير، ويقوي النفس -منشط- ويوقف الشيب. يؤخذ من الاهليلج الهندي ويليلج وأملج بعد أن تحمص بالشمس حتى تجف ... وتضاف إلى أدوية أخرى وتمزج بالعسل ...) وهذه المفردات كلها نباتات أو أشجار تنمو في الهند والصين وأفغانستان مثل الأهليلج.

المقالة الحادية عشر :

ويستعرض فيها الزهراوي مختلف أنواع الجوارشنات[2] والمعجونات المفيدة -المعاجين- في المحافظة على صحة المريض مهما كان مزاجه حاراً أو

---

١ - الاطريفلات : أدوية هندية أو مفردات طبية هندية منشطة مقوية هاضمة.

٢ - الجوارشنات : مستحضرات صيدلانية تحوي الكمّون ومفردات عطرية ودوائية هاضمة منها باردة ومنها ساخنة لعلاج المعدة (Electuaries) المصدر السابق ص ٤٢٣ .

بارداً أو وسطاً بين بين. وقد انتقاها الزهراوي من كتب الطب ومؤلفات من سبقه من الأطباء الصيادلة أو ركبها من مفردات متعددة بنفسه. وكلها ذات نكهة طيبة منشطة مقوية مهضمة طاردة للريح - والغازات - ويضع في أول سلم محاذيرها التخمرات التي تطرأ عليها إذا بقيت لزمن طويل. ومثلها جوارشن من ابتكاره يقول في تركيبه (... صفة جوارشن تفاحي) . . (. . تأخذ تفاحاً سكرياً فنضعه في قصرية -وعاء- مزججة الداخل وتغسلها بالماء العذب الفاتر وتضيف ماء وعسلاً ويحمل على نار لينه فإذا نضج التفاح صب على غربال حتى يحصل ماؤه ويوزن منه أربعة أرطال ويلقى عليه خمسة أرطال وخمسة أواقي من سكر وماء وعسل ويروق -يصفى- بالفحم بعد أن يطبخ على نار مع التحريك الدائم حتى يبلغ مبلغ الجوارشنات وينزل عن النار ويبرد في غضارة -وعاء من غضار- نظيفة. . ويطيب بالمسك أو غيره.

المقالة الثانية عشر :

وهي في ذكر أدوية الباه وإدرار لبن المرضع وإكثاره. أو إقلاله، وتخفيف وزن البدن أو تسمينه، وتبحث أيضاً في ذكر الأدهان والحقن والضمادات والتحاميل المستخدمة في الأمراض النسائية.

المقالة الثالثة عشر :

وتتضمن ذكر الربوبات والسكنجبيات والأشربة المستعملة كأدوية منذ القديم لأنها مأمونة الجانب لكل الأعمار. مع وصف وتركيب وصنع مئات من أنواعها: منها ما أخذها عمن سبقه ومنها ما هي من ابتكاره. ومثالها شراب يولد السرور والفرح كما يقول الزهراوي. (... لأنه يبسط النفس ويذهب بالأفكار الرديئة والهموم ويجود الهضم وينفي الرياح ويدر البول ويعدل المزاج وينفع في المانخوليا السوداوية. . يؤخذ شبث الريحان وهو نواره ومن بذر الحبق القرنفلي وورقه المجفف وبذر الترنجان وماشا وقشور الأترج والفستق ومرزنجوش وكريره وصندل وأنيسون وراوندوأذخر وزنجبيل

وكلها مفردات نباتية - من كل مثقال ومن قشور أصول لسان الحمل والبسباس خمسة ثم يؤخذ قِدْراً جديدة من تربة حمراء تملأ بنبيذ ريحاني وتنقع فيها العقاقير ويصب ماء غال حتى يعلو على العقاقير بنصف شبر ويغطى القدر ويترك يوماً وليلةً منقوعاً فيه العقاقير ثم يحمل على النار ويطبخ حتى لا يبقى من الماء إلا الثلث ثم تهرس العقاقير جيداً ويصفى بالماء ويرفع ثم ترد العقاقير إلى القدر ثم يغمر بالماء ويحمل على النار ويطبخ ثانية ويروق ثم يجعل في إناء مزجج قد بُخر سبع مرات بالعنبر والعود الهندي فإنه شراب لا يعد له شراب. .).

المقالة الرابعة عشر :

وتدور حول المطبوخات والنقوعات والنخانخ التي تساعد على غسيل وتنظيف المعدة والأمعاء بشكل لطيف لا يؤذي البدن ولا تحدث مغصاً أو ألماً كالذي تحدثه المسهلات الأخرى من الأرياجات أو الحبوب كما أنها تساعد على تسهيل الصفراء والبلغم وتسكن وهج الدم.

المقالة الخامسة عشر :

وتتضمن كيفية صنع وعمل مربيات الفواكة والأزهار والعقاقير الرطبة واليابسة وكيفية المحافظة عليها لأمد طويل وشرح منافعها. ويقسمها إلى نوعين حارة القوة كتربية الفلفل أو الصعتر أو النارجيل. وباردة القوة كتربية أو مربى الورد أو النيلوفر أو التفاح أو البنفسج أو السفرجل.

المقالة السادسة عشر :

وتتضمن بحثاً عن السفوف وكيفية تركيبها ومفرداتها. ويقدم النصح فيها، ويوصي بعدم تعريضها للهواء كي لا يسرع الفساد إليها، وبخاصة إذا لم تكن تحتوي على ما يحفظها سليمة.

المقالة السابعة عشر :

وتبحث في الأقراص وصناعتها وأنها أقوى على البقاء سليمة من

الفساد مدة أطول من السفوفات لدخول أصماغ في تركيبها تساعد على ذلك سواء كانت كأقراص مسهلة أو قابضة.

المقالة الثامنة عشر:

وتبحث في ذكر السفوف المستخدمة في معالجة بعض العلل كالصرع أو اللقوة أو الفالج أو الصداع أو الزكام. كما تستعرض أنواع الغراغر والأدوية الموقفة للرعاف والبخورات النافعة في إبادة القمل أو العلق أو في وجع الأضراس أو الزكام أو البواسير. كما تبحث في القطورات التي تستخدم في معالجة أمراض الأذن وآلامها. ويذكر فيها أيضاً الذرورات التي تساعد على وقف نزيف الجروح أو تنفع في معالجة البواسير وبعض الأورام.

المقالة التاسعة عشر:

وتبحث في صنع أدهان الزينة والتطيب والخالخ[1] التجميل للنساء والرجال وكيفية استخدام الخضاب وصناعة العطر من الورد وغيره.

المقالة العشرون:

وتبحث في الأكحال والشيافات السائلة أو اليابسة المستخدمة في معالجة أمراض العين وبخاصة الرمد، وفي اللطوخات العلاجية الحارة والباردة كما يذكر ما كان من ابتكاره وتركيبه أو من ابتكار وصنع من سبقه من الأطباء.

المقالة الحادية والعشرون:

وتشتمل على ذكر الأدوية والمضامض والغراغر النافعة في معالجة وجع الأسنان وأمراض اللثة والفم بشكل عام. كما تُستخدم في تطبيب أمراض الحلق مثل التهاب اللوزتين وتضخمهما.

---

١ - الخالخ: نوع من الطيوب.

المقالة الثانية والعشرون :

وتختص في ذكر أدوية علل الصدر كالسعال وضيق التنفس وبحة الصوت .

المقالة الثالثة والعشرون :

في ذكر المعالجة بالأضمدة لسائر أعضاء البدن من الرأس حتى القدم .

المقالة الرابعة والعشرون :

في ذكر المراهم ويقول في مطلعها (... ان المراهم قريبة من الأضمدة في المعنى والفرق بينهما أن الأضمدة في العلاج أعم والمراهم بالخراجات والجراحات أخص ... وأن من المراهم ما يقوي أكثر مما يحلل ومنها ما يحلل أكثر مما يقوي ، ومنها ما فيها القوتان ...) . وتعلق الدكتورة (بينيلو بي جونستون) على هذه الرسالة في بحث قدمته في الندوة العالمية الثانية لتاريخ العلوم عند العرب[1] بعنوان (رسالة الزهراوي في المراهم - تطبيق عربي مأخوذ عن جالينوس) . وتقول في تعليقها ما يلي (... ان المقالة رقم / ٢٤/ تعتمد اعتماداً كبيراً على كتاب (فاتاجانس)[2] . ولكن تقفي المؤلف الشديد لجالينوس لا يعني التقليد الأعمى أو قبول آرائه دون نقد أو تمحيص . . إن الزهراوي يكتب عن تجربة واستناداً إلى معرفة شخصية ، على الأقل بالنسبة للأدوية التي يصنعها . إن أصالته ليست في اختراعه شيئاً جديداً ولكن تكمن هذه الأصالة في اختياره السليم للوصفات الطبية ...) إلى أن تقول . . (. . وهكذا فإن هذه المقالة ... تقدم لنا مرجعاً مفيداً للمصطلحات الطبية وما يتعلق بها حسب استعمال ذلك العصر ، كما تظهر بجلاء مهارة الزهراوي كطبيب ممارس وكمؤلف في الطب . .) .

---

١ - في نيسان سنة ١٩٧٩م في معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب .

٢ - ترجمه حنين بن إسحاق إلى العربية باسم (كاتاجينوس) وعنوانه باليونانية كما نشره العالم (كون) . Galenou Peri Suntheseos Pharmakonton katagene . أي : كتابات جالينوس عن التركيبات العلاجية حسب أنواعها ...

المقالة الخامسة والعشرون :

وتبحث في الأدهان البسيطة والمركبة ومنافعها وكيفية استعمالها في الأمراض الداخلية أو في تمسيد الأعضاء خارجياً، ومثالها الزيت والسيرج وزيت بزر الكتان ودهن القرطم والجوز والفجل والبلسان، وأطيبها ما خالطه عطر الورد أو البنفسج أو السوسن أو النسرين أو الياسمين . ولهذه المقالة نسخة مخطوطة في مكتبة ولي الدين في استنبول برقم (٢٤٩١) وأخرى محققه ومطبوعة بليدن بريل سنة ١٩٦٣م .

المقالة السادسة والعشرون :

ويتحدث فيها الزهراوي عن طعام المريض ويوصي باستخدام الأغذية في المداواة والمعالجة بدل الأدوية فذلك أقرب إلى السلامة .

المقالة السابعة والعشرون :

ويتحدث فيها عن خواص الأدوية والأغذية ومنافعها وكيفية تحضيرها، واللحوم وأنواعها وخواص كل نوع منها والألبان وكيفية تحضيرها حتى تكتمل الفوائد منها . ثم يتحدث فيها عن الخمور المسكرة وتحريمها وذكر مضارها وما تورثه من الأمراض والآفات القاتلة للمدمن عليها كالرعشة وعقل اللسان والنقرس وأوجاع المفاصل وورم الكبد وتشمعه ... وإضعاف الحركات الإرادية .

المقالة الثامنة والعشرون :

وتعد أروع ما كتبه الزهراوي وغيره في إصلاح الأدوية المفردة والمركبة في العصور السابقة له وحتى عصره . وهي في ثلاثة أبواب :

الباب الأول :

في تدبير الأحجار المعدنية وكيفية صنع المركبات الدوائية منها، ومثالها أملاح الزرنيخ . أو كيفية صنع الجير أو الكلس من حجارة أو من رخام أبيض أو من أصداف الحيوانات البحرية .

الباب الثاني:

في صنع الأدوية الحيوانية عن طريق خرق أظلاف الحيوانات أو حوافرها أو عظامها أو قرونها.

الباب الثالث:

في صنع العقاقير المستخرجة من النبات وكيفية استحلاب عصارتها وكيفية نزع قشرة الحبوب لاستخراج لبها مثلاً...

وتعد هذه المقالة ذات أهمية تاريخية كبرى لأنه ذكر فيها - ولأول مرة في تاريخ الصيدلية والطب على الأرجح - وصف دقيق لكيفية وطريقة صنع حبوب الدواء أو كيفية أو طريقة صنع القالب الذي تطبع فيه أو تحضر بواسطته أقراص الدواء. وذلك (على لوح من الأبنوس أو العاج، فيُعد ثم ينشر إلى نصفين طولاً ثم يحضر في كل وجه قدر غلظ نصف قرص وينقش على قعر أحد الوجهين اسم القرص المراد صنعه مطبوعاً بشكل معكوس، فيكون النقش صحيحاً مقروءاً عند خروج الأقراص..). وقد طبعت هذه المقالة لأول مرة سنة / ١٤٧١/ م في فينيسيا بعناية (نقولا جنسون الغالي)[١] وكانت قد ترجمت إلى اللاتينية في أوروبة، وذلك في القرن السابع الهجري - الثالث عشر الميلادي وأنتشرت في معاهد الطب وكأنها كتاب التصريف كله. وقد حقق هذه المقالة د. محمد زهير البابا أستاذ العقاقير بجامعة دمشق - ١٩٨٢م.

المقالة التاسعة والعشرون:

وهي في خمسة أبواب:

الباب الأول:

في تسمية العقاقير وما يرادفها في العربية والبربرية والفارسية والسريانية واليونانية حسب حروف المعجم.

---

١ - المؤتمر العالمي الثاني ١٩٨٢م - الكويت - الطب الإسلامي قسم٤ ج٢. ص ٥٠٢ - ٥٣٢ و ص ٥٦١ - ٥٧٠.

الباب الثاني:

في تسمية الأسماء والآلات في الأندلس - المسميات الطبية التي كانت دارجة في الأندلس.

الباب الثالث:

ابدال العقاقير بعضها ببعض والتي لا يتوفر وجودها.

الباب الرابع:

مدة بقاء العقار أو عمره الصالح خلاله للاستعمال سواء كان مفرداً أومركباً من أصل نباتي أو معدني أو حيواني - من الملاحظ حديثاً أن معظم الأدوية يسجل على أغلفتها تاريخ صنعها وتاريخ إنتهاء فعاليتها، أي أعمارها كي تكون خلالها صالحة للاستعمال وذات فائدة - وكان سبْق الأطباء والصيادلة العرب في هذا المضمار رائعة من روائع علمهم وإبداعاتهم.

الباب الخامس:

تفسير الأوزان والأكيال للمواد بحسب سيولتها أو رطوبتها، كالزيت مثلاً، فهو أخف من العسل ويختلفان في الوزن والكيل. وفي مختلف لغات الحكماء الذين صنفوا في هذا الباب. وقد رتبها الزهراوي أيضاً حسب حروف المعجم.

المقالة الثلاثون والأخيرة:

وهي التي أعطت للزهراوي شهرته كمؤسس لعلم الجراحة وأمير من أمرائه مارس العمل بيده مستخدماً أدوات وحدايد ابتكرها أو طورها عمن سبقه من الأطباء. وقد أودع في هذه المقالة تجاربه وتجارب الآخرين في العمل الجراحي مع وصف تشريحي لها، وكيفية إجراء كل نوع من أنواع العمليات الجراحية مع رسم الآلة أو الأدوات المستخدمة فيها بشكل واضح، ناهيك عن كيفية صنعها واستخدامها والمادة المستخدمة في صناعتها. ونظراً لأهمية هذه المقالة من الناحية الطبية العملية وما شملته من معلومات وتجارب فكانت

من أغزر المناهل التاريخية للعلوم الطبية الجراحية فقد أطلق بعض الباحثين على مجمل كتاب التصريف عنوانها الذي يحمل اسم (العمل باليد أو كتاب الجراحة) وعدوها الكتاب بكامله كما عد آخرون كما مرّ معنا المقالة الثامنة والعشرون -نظراً لأهميتها العلمية والتاريخية والتسجيلية والإبداعية وكأنها كتاب التصريف كاملاً.

يقول الزهراوي في فاتحتها وهو يشرح غرضه من هذه المقالة:

. . (. . لما أكملت لكم يابني هذا الكتاب بعد المشقة رأيت أن أُكمله لكم بهذه المقالة التي هي جزء العمل باليد. لأن العمل باليد مُحسنه في بلدنا وفي زماننا معدوم ألبتة حتى كاد أن يُدرس علمه وينقطع أثره. وإنما بقي منه رسوم يسيرة في كتب الأوائل الاغريق فرأيت أن أُحييه. وقسمت هذه المقالة إلى ثلاثة أبواب. . . .) وهي:

الباب الأول:

مخصص لعمليات الكي بالنار والكي بالدواء الحاد والحار، مع صور للأدوات والحدايد التي يستخدمها في الكي ووصف دقيق لكيفية إستخدامها وشروطه ودواعي هذا الإستخدام. وتحديد الأمكنة التي يمكن كيها في بدن الإنسان كي تعود بالفائدة وتبعد الضرر. أي أن الزهراوي قد وضع الأسس العلمية الصحيحة لكل من يمارس الكي قبل غيره وخالف من تقدمه إذ أوصى باستخدام الحديد في عمليات الكي، لأن ذلك أصوب من استخدام الذهب في ذلك. ويقول: (ومع ذلك فليس الكي آخر الدواء، ومن يقول ذلك فهو لا ريب جاهل في تشخيص المرض وما يناسبه من دواء).

الباب الثاني:

وهو خاص بالجراحة العامة والشق والبط والفصد والحجامة والجراحات مع صور ورسوم الأدوات والحدايد المستعملة في كل هذه العمليات. كما حذر فيها كل متطفل على العمل الجراحي أن يتق الله في أرواح الناس وأن يتجنب كل جاهل بالقواعد العلمية إجراء أي عمل جراحي ربما يؤدي إلى نزيف نتيجة جهل أو خطأ يزهق الروح البشرية.

الباب الثالث:

وقد خصصه الزهراوي للجراحة العظمية وجبر العظام ومعالجة الخلوع سواء في الأطراف أو الفك والوثي[1] كما وصف في هذا الباب أيضاً. الأضمدة النافعة في جبر الكسور والخلوع والآلات الخشبية التي يمكن استعمالها في مثل هذه الحالات. وقد حقق هذه المقالة (د. سيمون حايك) أستاذ الفلسفة في جامعة مدريد في اسبانية سنة ١٩٨٢م.

النسخ الخطية لكتاب التصريف:

وهي عديدة متناثرة في دور الكتب العالمية. ونادرة هي النسخ الخطية الكاملة الجامعة لكل مقالات هذا الكتاب، ولعل أندرها مجموعة صورها د. سامي خلف حمارنة[2] وله الشكر الجزيل على هذا العمل الحضاري العظيم ويقول في ذلك: (... جمعت بالصور الشمسية ولسنين عديدة مجموعة من نسخ مخطوطات كتاب التصريف هذا، والتي ربما تكون أكبر مجموعة خاصة من نوعها في العالم ولاسيما المتخصصة بالمعالجات الدوائية والغذائية والمستحضرات الصيدلانية. وقد تم طبع هذه المواضيع في كتاب بمطبعة بريل في ليدن بهولندا عام ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م تحت عنوان:

Under The title: APharmaceutical Viex of Abulcasis al-Zahrawi in Moorish Spain Leiden, E,J Brill-1963-Co- authored. With Prof. Glenn Sommedecker.

وتوجد النسخ الخطية الأخرى في:

١ - مكتبة حسن حسني باشا (أيوب) برقم (١٣٦١ - ف ٩٢٨) مصورة في معهد التراث العلمي العربي بحلب برقم (١٤٣٨) وتحوي: المقدمة والمقالات الأربعة عشر الأولى.

٢ - نسخة للمجلد الثاني أيضاً في مكتبة حسن حسني وبالرقم ذاته

---

١ - إصابة في اللحم لا تصل إلى العظم أو توجع في العظم دون كسر.

٢ - تاريخ تراث العلوم الطبية عند العرب والمسلمين مجلد (١) ص ١٣-٦٠.

مصورة في معهد التراث بحلب برقم (٩٠٠) وتحوي على المقالات ص (١٥-٢٩). نسخها محمد القيصري سنة ١٠٩٣هـ. والمجلد الأول والثاني يتألف من (٩٤٣) ورقة ومسطرته ٢٩ سطراً للصفحة.

٣ - المكتبة العامة - الرباط برقم (٢١ج) تحوي قسماً من المقالات (٢٨-٣٠) مع رسوم يرجح تاريخها إلى أول القرن (٧ هـ) سنة / ٦١٦هـ.

٤ - خزانة الوثائق بالرباط برقم (D -٦٣٥) تحوي قسماً من المقالة الثانية بما في ذلك القول في الحميات وأنواعها ومعالجتها وقسماً من المقالة الثانية والثالثة عشر (لكامل الصناعة للمجوسي).

٥ - الخزانة ذاتها مجموعة برقم (D - ١٤٢٧) من (١٨١) ورقة تحوي المقالة السابعة والثامنة وقسماً من المقالة الثلاثين.

٦ - الرباط - حمزاوي برقم (٥٣) وفي الرباط جلوي برقم (٢١) وأخرى برقم (٤٤٩) تحوي بعض مقالات الكتاب.

٧ - مكتبة تيمور - القاهرة برقم (١٣٧ طب) تحوي من المقالة (١-١٥).

٨ - المكتبة البلدية - الاسكندرية برقم (ن - ٥٥٨٤ - ج) نسخة من مجلد طبع في الهندسنة ١٣٢٦هـ مع رسوم وصور.

٩ - مكتبة د. سامي حداد - بيروت برقم (٢١) يرجع تاريخها إلى القرن الحادي عشر.

١٠ - في خزانة المجمع العلمي العراقي عدة نسخ خطية مقسمة إلى أقسام[1].

١ - النسخة الأولى: القسم الأول منها من الورقة (١ - ١٥٠) وتحوي قطعة من مقالة؟ والمقالات الحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون برقم (٣/ طب).

---

١ - ميخائيل عواد: مخطوطات المجمع العلمي العراقي ٣/ ٥٧-٧٢.

القسم الثاني من الورقة (١٥١ - ٣٠٠) برقم (٤ - طب - صيدلة).
القسم الثالث من الورقة (٣٠١ - ٤٥٠) برقم (٥/ طب).
القسم الرابع من الورقة (٤٥١ - ٦٠٠) برقم (٦/ طب).
القسم الخامس من الورقة (٦٠١ - ٧٥٠) برقم (٧/ طب).
القسم السادس من الورقة (٧٥١ - ٨١٩) برقم (٨/ طب). والأقسام الستة مصورة عن نسخ خطية في مكتبة توبنجن - ألمانية أرقامها. (MS. Or. Fol91) و (MS. Or. 783).

٢ - نسخة ثانية مكتوبة تحت العنوان الأصلي (التصريف) كتاب (الزهراوي في الطب لعمل الجراحين):
القسم الأول من الورقة (١ - ١٢٥) برقم (٩ / طب - صيدنه).
القسم الثاني من الورقة (١٢٦ - ٢٤٨) برقم (١٠ طب).
مصوران عن نسخة خطية في توبنجن - ألمانية برقم (MS. Or. Fol 9L).

٣ - نسخة ثالثة: القسم الأول برقم (١١/ طب) من الورقة (١-١٧١) وفيه المقالة الثلاثون العمل باليد من ورقة (١ - ٩١ب) مع المقالة الثانية من الجزء الأول من كتاب العجاب لابن زهر تتمتها تأتي في القسم الثامن من نسخة التصريف هذه برقم (١٢/ طب).
القسم الثاني من الورقة: (١٧١ ب - ٣٤٠ب) برقم (١٢/ طب).
والقسمان مصوران عن نسخة خطية في الخزانة العامة في فيينه - النمسه برقم (ب/ ٤٧٦). (B- 476).

٤ - نسخة رابعة برقم (١٣/ طب) مصورة عن نسخة فيينه برقم (ب/ ٤٧٦) مع عدة صور لآلات جراحية.

١٣ - نسخة خامسة برقم (١٤/ طب) مصورة عن نسخة خطية بالخزانة العامة بالرباط برقم (D.635) ونسخة أخرى طبق الأصل برقم (١٥/ طب)

ونسخة أخرى برقم (١٦/ طب) مصورة عن نسخة خطية بالخزانة العامة بالرباط برقم (D- 1427) ونسخة مثلها برقم (١٧/ طب).

١١ - في طوبقابي سراي - حاجي بشير برقم (٥٠٢) مصورة بمعهد التراث العلمي العربي بحلب برقم (١٤٣٧) ونسخة أخرى برقم (٥٠٣) كتبت سنة ١١١٥هـ. وتتألف من / ٧٣٦/ ورقة مسطرتها (٣٣) سطراً مصورة بمعهد التراث العلمي العربي بحلب برقم (١٤٣٦). ونسخة ثالثة برقم (١٩٩٠ - ٧٢٢٥ - ١).

١٢ - في مكتبة ولي الدين - استنبول برقم (٢٤٩١) تحوي المقالة الخامسة والعشرون.

١٣ - في مكتبة أحمد الثالث - استنبول برقم (١٩٩٠ - ف ٦٥٢) وتحوي المقالة الثلاثون من نسخة قديمة مصورة بفهرس تفصيلي للموضوعات. حديثة النسخ فيها صور الآلات الطبية. مصورة بمعهد التراث العلمي العربي بحلب برقم (٩٠٢) - في مكتبة وهبي برقم (١٤٤٢) - بمكتبة علي أميري برقم (٢٨٤٥ - ف ٨٩٣) وتبدأ بالمقالة الثامنة والعشرون في - اصلاح الأدوية - فيها رسوم لأدوات جراحية ترجع إلى القرن الحادي عشر وتتألف من (١٣٨ ورقة) مسطرتها (٣١ سطراً) مصورة بمعهد التراث العلمي العربي بحلب برقم (٩٠١).

١٤ - في مكتبة شهيد علي برقم (٢٠٢٠) نسخها محمد بن علي الأزهري الشافعي سنة ٩٤٢ هـ. مصورة بمعهد التراث برقم (١٤٣٥) - في مكتبة ملك - طهران برقم (٤٤٧٨) - في مكتبة خدابخش بتنه - الهند- نسخة للجزء الثاني من التصريف برقم (٢١٤٦ - ف ٣١٢٢) من نسخة كتبت في محرم سنة ٥٨٤هـ. بخط نسخ جيد واضح. تحوي رسوم لآلات الجراحة تمثل مباضع ومنا شير ومجارد تتألف من (٢٤٨) ورقة. مصورة بمعهد التراث العلمي العربي بحلب برقم (٨٩٩).

١٥ - بانكيبور برقم (10 -No -28).

١٦ - ليدن - هولنده برقم (Or - 2540) .

١٧ - غوتا - ألمانيا برقم (1989) .

١٨ - برلين برقم (6254) .

١٩ - توبنجن برقم (91) نقلت سنة ٩١٤ هـ بيد عبد الرحمن بن علي ابن المؤيد بالقسطنطينية .

٢٠ - مكتبة جستربيتي - دبلن برقم (٣١٧٢) من مخطوطات المئة السابعة للهجرة .

٢١ - اكسفورد- بودليان برقم (Hunt-131) - وفي المتحف البريطاني برقم (Add - 19619) .

٢٢ - المكتبة الوطنية في باريس برقم (2953) .

٢٣ - مكتبة الفاتيكان برقم (١٣١) .

٢٤ - الخزانة العامة في فيينه - النمسه برقم (Coo - N- 476- B) .

٢٥ - مكتبة معهد اللاهوت اليهودي - نيويورك بعنوان (كتاب الجراحة للزهراوي) .

٢٦ - دير الساكر امونتي - غرناطة برقم (١٤) مؤرخه سنة ٦٣٢ هـ .

٢٧- مكتبة مدريد الوطنية برقم (٧٠١٥) .

٢٨ - ونسخة تحوي (باب الشق والبط والفصد والجراحات، والفصل الأول في علاج الماء الذي يتجمع في رؤوس الصبيان، والفصل التاسع عشر في كي الناصور الحادث في الفم . والفصل الثامن والثلاثون في كي المثانة . والفصل الرابع والخامس والخمسون في علاج الأطفال الذين يولدون ومواضع البول منهم غير مثقوبة ... وفي ذكر الجرح الذي يعرض في المعاء ...) توجد في الاسكوريال ضمن مجموعة برقم (876-1) وفي فهرس غزيري برقم (٨٧١) .

ومن المرجح أن كتاب (التصريف) هذا لم يترجم بأكمله . إنما ترجمت بعض مقالاته إلى اللاتينية وانتشرت بين الأطباء في أوروبة حتى

ظن أنها كتاب التصريف كاملاً. كالمقالة الثلاثون أو المقالة الثامنة والعشرون التي تبحث في الأدوية المفردة والمركبة من معدن أو حيوان أو نبات والتي تعد من أروع ما كُتب في الأندلس عن هذا الموضوع سواء قبل الزهراوي أو في حياته لأنها تعد مصدراً تاريخياً مهماً لتطور علمي الكيمياء والأدوية عند العرب. وقد ترجمت هذه المقالة قبل غيرها على الأرجح وذلك في القرن السابع الهجري = الثالث عشر الميلادي. ونشرت بعناية (نقولا جنسون الغاللي) وكانت أول طبعة من نوعها وموضوعها في عالم الطباعة[1]. كما ترجم (جيرار الكريموني) في طليطلة في أواخر القرن الثالث عشر للميلاد الجزء المتعلق بالجراحة باسم (Chirguria) أي علم الجراحة. وتقول هونكة[2]: ان (جرار الكريموني) هذا قد نقل إلى اللاتينية الجزء المتعلق بتفتيت الحصاة والكي. ثم طبع في البندقية سنة ١٤٩٧م وفي بازل سنة ١٥٤١م ثم صدر في اكسفورد سنة ١٧٧٨م كتاب باسم (Albucasis de Cherugia Oxonil - 1778). وقد حقق كتاب الجراحة هذا (جون تشاننج) في اكسفورد وأصدره بالعربية مع ترجمة لاتينية سنة ١٧٧٨م، إلا أن هذه الترجة لم تكن دقيقة لأنه لم يكن طبيباً وبسبب اعتماده مخطوطة واحدة فقط[3].

كما ترجم الكتاب أو المقالة عن الجراحة للفرنسية وصدرت بعناية د. لوسيان لوكلرك L,Lecrec سنة ١٨٦١م في باريس بعنوان (La Chirur-gie D, Albucasis) وكانت ترجمة دقيقة وصادقة ومزينه برسوم الآلات الجراحة كما يقول د. أحمد عيسى.

---

١ - د. سامي حمارنة: تاريخ تراث العلوم الطبية ص ٣٤٦. انظر أبحاث المؤتمر العالمي للطب الإسلامي - الكويت.

٢ - شمس العرب ص ٣٤٧.

٣ - د. أمين الطيبي - مجلة الدوحة ١٩٨٢م عدد ٩٣ ص ١١٦ - ١١٧.. الجراح العربي الزهراوي.

ويذكر ماكس مايرهوف[1] ان القسم الطبي من كتاب التصريف ترجمة ابراهيم الطرسوسي بالتعاون مع سمعان الجنوي باسم (Libre Ser-vitoris كما ترجم بعض آثار أبي القاسم (برغنار الفلنسي B, Valencia).

أما أحدث تحقيق لنص كتاب (التصريف لمن عجز عن التأليف) فقد صدر باسم كتاب (الجراحة) سنة ١٩٧٣م. ويقول في صدد ذلك د. أمين الطيبي (... وقد آطلعت في مكتبة البودليان بجامعة اكسفورد مؤخراً على ترجمة انجليزية حديثة لكتاب (الجراحة). تعاون في اصدارها مستشرق هو (ج. ل. لويس G.S.Levvis) وطبيب هو (م. س. سبينك M.S.Spink) وصدرت عن مطبعة جامعة كاليفورنية عام ١٩٧٣م. والكتاب يضم (٨٥٠ صفحة) من القطع الكبير نشر فيه النص العربي محققاً وفي مقابله الترجمة بالانجليزية، مع مقدمة عن المؤلف والكتاب في ثمانية صفحات. والكتاب يعتمد على سبع مخطوطات: أربع من تركية واثنتين من البودليان بجامعة اكسفورد وواحدة في بتنه بالهند...).

وكان أجمل تعليق لهذين المحققين هو قولهم. (أنه أول كتاب يتناول موضوع الجراحة بشكل يقبله العقل مع توضيح بالرسوم...).

كما طبع قسم العمل باليد من (التصريف) مع ترجمة لاتينية وبعض الرسوم بجزئين في اوغسبورغ سنة ١٥١٩م وطبع في مطبعة النامي في مدينة لكنو - الهند سنة ١٩٠٨م.

مصادر ترجمته:

بغية الملتمس ص ٢٧١ - ابن بشكوال: الصلة ١/ ١٦٦.

الحميدي: جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس واسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب واولي النباهة والشعر ص ١٩٥ - القاضي صاعد: طبقات الأمم ٦٦. ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء في طبقات الأطباء ص ٥٠١. حاجي خليفة: كشف الظنون ص ٤١١-٤١٢. البغدادي: هدية

---

١ - تراث الإسلام: ترجمة جرجيس فتح الله - قسم الطب والعلوم ص ٤٧٤ وما بعدها.

العارفين ص ٣٤٨ . سركيس : معجم المطبوعات ص ٨٣٣ . الزركلي : الأعلام ٢/ ٣٥٨ . عمر كحالة : معجم المؤلفين ٤/ ١٠٥ - كحالة : العلوم البحته ٤٦-٤٧ والعلوم العملية قسم الطب ٣١-٣٦ قسم الجراحة ٢٥-١٢٦ . عمر فروخ : - تاريخ العلوم عند العرب ٢٨٣ . وتاريخ الفكر العربي إلى أيام ابن خلدون ٥٨٨ - ٥٨٩ . د. عبد الرحمن بدوي : دور العرب في تكوين الفكر الأوربي ٢٢ . د. توفيق الطويل : من تراثنا العربي الإسلامي ٣٤-٣٥-٤٤ ، ١٠٤-١٠٥ ، ١٠٨-١٠٩ . د. رياض العلمي : الدواء منذ فجر التاريخ حتى اليوم ٣٣ ، ٤٢ عالم المعرفة . طوقان : العلوم عند العرب ٢٤-٢٥ ، ١٥٤-١٥٥ ، د. عبد الله الدفاع : اعلام العرب المسلمين في الطب ١١٩-١٣٧ ، ٢٢٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٣١١ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣-٣٥٢ . د. أحمد عيسى بك : آلات الطب والجراحة والكحالة عند العرب ص ٤-٥ ، ٦ -٢٢ . د. سامي خلف حمارنة : تاريخ تراث العلوم الطبية عند العرب والمسلمين ص ١٣ ، ٦٠ ، ١٠٢ - ١١٣ . عيسى اسكندر معلوف : الأسر الطبية المشتهرة بالطب العربي ص ٤٠-٤٤ . زهير حميدان : أبو القاسم الزهراوي مؤسس علم الجراحة . د. سليمان قطاية : ما الفارق لأبي بكر الرازي ص ٦٠-٦٢ ، ٢١٤ ، ٢٠٠ ، ٢٥٤ . دائرة المعارف الإسلامية : مادة الزهراوي - دائرة المعارف البريطانية ٢٦/ ١٢٧ . د. حمارنة سامي : حياة وكتابات الطبيب الأندلسي أبي القاسم الزهراوي -أطروحة نشرت سنة ١٩٦٣م ليدن - هولندا . شبوح : فهرس المخطوطات المصورة - القاهرة قسم الطب ٤٨-٥١ . د. فاضل مهدي بيات : المخطوطات العربية في مكتبة طوب قابي سراي - استنبول . د. حمارنة : فهرس الطب والصيدلة بالظاهرية : ١٤٧-١٧٠ . فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث العلمي العربي بحلب ١٨١ - ١٨٢ ، معهد المخطوطات : المنجد ٥/ ٣٠٢ . د. حداد وبيترفيلد : فهرس مكتبة د. سامي حداد- بيروت ٥٢-٥٣ . المكتبة البلدية- فهرس الطب ص ٣/ ١١ - كوركيس عواد : جولة في دور الكتب الأمريكية

١٠٣ . كوركيس عواد: ذخائر التراث العربي في مكتبة. جستر بيتي دبلن، ميخائيل عواد: مخطوطات المجمع العربي العراقي ٣/ ٥٧-٧٢. زيغريد هونكه: شمس العرب ٢٧٧-٢٧٩، ٣٤٧ والعقيدة والمعرفة ١٥٦. لوكلير: تاريخ الطب العربي ١/ ٤٣٧-٤٥٧. فنديك: اكتفاء القنوع. سارتون: المقدمة في تاريخ العلم ١/ ٦٨١-٦٨٢، فئة من المستشرقين: تراث الإسلام - قسم العلوم والطب- ماكس مايرهوف ٤٧٣-٤٧٤، ٤٩٧-٤٩٨. أنجل جنثالت بالنثيا: تاريخ الفكر الأندلسي ٣٣٧، ٤٦٥-٤٦٦ ترجمة حسين مؤنس، بروكلمن: ١/ ٢٣٩-٢٤٠ والملحق ١/ ٤٢٥. النسخة العربية ٤/ ٣٠٠-٣٠٣ ترجمة بكرو عبد التواب.

الندوات والمؤتمرات:

- الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب حلب ١٩٧٩: د. بينلوب جونستون: رسالة الزهراوي في المراهم.

- الندوة العالمية الثالثة: حلب ١٩٧٩م - د. عبد القادر عبد الجبار: تشريح وإصابات العمود الفقري عند العرب.

- أبحاث المؤتمر الثاني لتاريخ العلوم - الكويت ١٩٨٢ - الطب الإسلامي - أبو القاسم الزهراوي ص ٥٠٢- ٥٣٢- ٥٦١- ٥٧٠.

- أبحاث المؤتمر الثالث لتاريخ العلوم - الجمعية التاريخية - حلب ١٤٠٢هـ- ١٩٧١م.. صلاح الدين الخالدي: تدهور العلوم الطبية في عصر صاحب المخطوط (رسالة الاشراق لأحكام الترياق) لابن طولون ص ١٧٩-١٩٨.

- أبحاث المؤتمر الثالث أيضاً: د. طة اسحق الكيالي: مشاهدات ومجريات الزهراوي ٣٢٥ - ٣٣٦.

- أبحاث المؤتمر الثامن لتاريخ العلوم عند العرب حلب ١٩٨٤. د. محمد علي خراط: من الزهراوي إلى ابن زهر ص ٢٠٧-٢١٩.

المجلات :

المورد : (بغداد ١٩٧١) ع ١-٢ ص ١٥٨ وعدد ٣ سنة ١٩٧١ ص٢٩٣ .

المورد : مجلد (٦) عدد ٤ ص ١٨٧ .

المورد : مجلد (٤) عدد (١) ص ٢١٥ .

التراث العربي سنة ١٩٨٠م عدد ٤ : د. سلمان قطاية : الكحالة أو طب العيون عند العرب ص ٢٩-٤٧ . د. توفيق فهد : مساهمة العرب في النهضة العلمية الأوربية في القرون الوسطى ص ١٥١ - ١٧٤ .

التراث العربي سنة ١٩٨٤م . عدد ١٧ : د. نشأت حمارنة : حول طب العيون العربي الكحالة ص ١٥٣- ١٧٩ .

أخبار التراث العربي - معهد المخطوطات جامعة الدول العربية عدد ٤٥ تاريخ ١/ ٦/ ١٩٧٣ . مجلده عدد ٥٥ - ٥٩ سنة ١٤١١هـ - ١٤١٢هـ - ١٩٩١-١٩٩٢م .

التراث العربي : سنة ١٩٨٥م عدد ٢١ د. عبد الكريم اليافي ص ٤٧-٦٢ .

أخبار التراث العربي : ٣ (القاهرة ١/ ٥/ ١٩٧٤) ع ٦٧ .

- د. سامي خلف حمارنة . علماء العقاقير النباتية في الحضارة العربية الإسلامية .

عالم الفكر - الكويت مجلد ١٣ - عدد٢ سنة ١٩٨٢ . سوادي عبد محمد : تأثير الفكر الأندلسي بالحركة العلمية في المشرق الإسلامي ص ٣٠٩

العربي : الكويت تشرين أول ٧٢ عدد ١٦٧ ص ٤٠-٤٤ د. عبد اللطيف البدوي : أبو القاسم الزهراوي أكبر جراحي زمانه .

العربي سنة ١٩٨٧م عدد ٣٤٤ص ٦٠-٦٣ د. سري سبع الليل : وقفة مع الكحالين وشيخهم عمار الموصلي .

العـربي: سنة ١٩٨٥ العـدد ٣٢٥ ص ٥٠-٥٥ - د. سـامي عـزيز: قسطرة الزهراوي كيف أصبحت آخر صيحة في الطب.

الدوحـة: سنة ١٩٨٣ عـدد ٩٣ ص ١١٦-١١٧ د. أمين الطيـبي: الجراح العربي. الأندلسي أبو القاسم الزهراوي وكتابه في الجراحة.

العروة: سنة ١٩٣٦ عدد تموز ص ٥٤ - ٥٨ د. سامي حداد.

المجـمع العـربي - دمـشق: مـجلد ٧ ص ٣٧٤-٤١٥- د. عـيـسى اسكندر المعلوف: كتاب التصريف للزهراوي الأندلسي.

المقتطف: عدد ٥١ ص ٤٢٥.

مـجلة الكحال- دمشق: مـجلد ١ عـدد ٢ ص ٢٣ الكحال: مـجلد ٢ عدد ٢ سنة ١٩٨٤م ص ٣٩ - ٤٤.

الجـامعـة - الموصل: تشـرين الثـاني ١٩٧٢م. عـدد٣ ص ١٢-٢٤ د. سامي خلف حمارنة. الجراحة عند العرب وفضلهم في سرعة تطورها في أوربة.

معـهد المخطوطات العربية - الكويت: يوليو - ديسمبر ١٩٨٢ ج٢ ص ٤٧٥ - ٥٣٩.

مـجلة مـعـهد المخطوطات - الكويت: مـجلد ٢٦ ص ٤٧٥-٥٣٩. د. أحمد مختار منصور دراسة عن المقالة الثلاثون من كتاب التصريف.

معـهد المخطوطات - القـاهرة: مـجلد (٥) ص ٣٠٢ ومـجلد(٦) ص ٧٥.

أخبار التراث العربي - الكويت: ١٩٨٢م عدد ١ ص ١٤.

F. Haddad: Zahrawi (930-1013) the great arabe surgeon in (XXI) Congrint. Soc Hist. Med Science (1968) Prined in 1970. PP/1600/1007.

M. Azeez Basha: Union Catalogue of Arabic and Persian Medical Manuscripts in the Libraries of Hyderabad 1966 (84).

S.G. Hamarneh: Sonnedecker, APharmaceutical Viex of Aleulcixsis Al-Zahrawi in Moorish Spain-Leiden 1963.

Spink, M, S. G. L. Lewis: Albucasis on Surgery and instruments. Berkeley 1973 Arabic text English Translation and Commentixry U149-151, 271.

F. Sezgin: Geschichte des Arabishen Schrifttums Band-III-323-325.

D. Campbell: Arabian medicine and its influence on the middle age vol-1-129-172- London 1926.

M. Ullmann: Die Medizin in islam

Leiden-koln... 1970, 149-151,271.

H. Derenbourg: Les Manuserits Arabes de L´Escurial to. 2, Fa.2P. 86-88.

L. Leclerc: La chirurgie d´Albucasis, Paris 1861.

L. Leclerc: Histoire de la Medecine arabe Paris 1876.

De Slane: Catalogue des manuscrits arabes 527.

مقتطفات من المقالةالثلاثين - من العمل باليد

الفصل الخامس والثمانين من الباب الثاني: طرق خياطة الجروح:

(... وتُستعمل في الخياطة إبرة واحدة أو عدة إبر على قدر سعه الجرُح، وغالباً ما تُستعمل إحدى الإبر لمجرد تثبيت حواشي الجلد والصفاق[1] وجمع شفتي الجرح، وتكون الإبر متوسطة بين الغلَظ والرقه، أما الخيط فيكون مفتولاً، ولا ينبغي أن يكون الغرز عند الخياطة على حافة الجلد حتى لا ينخرم اللحم وينفتح الجرح قبل التحامه، كما لا ينبغي الابتعاد بالغرز عن شفتي الجرح حتى لا يمتنع عن الالتحام... ثم يذكر طريقتين لخياطة الجروح وهذه صفتها:

الأولى: (.. تأخذ إبرة أو عدة إبر على قَدْر سعة الجرح، ثم يترك من طرف الخَرق قدر غلِظ الخنصر وتغرز إبرة واحدة - من غير ان تدخل فيها خيطاً - في حافتي الصفاق الذي تحت الجلد من داخل حتى تنفذها من تلك الناحية، وقد جمعت حاشيتي الجلد وحاشيتي الصفاق وصارت أربع طبقات ثم تشد بخيط مثني حول الإبرة مرات من الجهتين جميعاً حتى تجتمع شفتا الجُرح اجتماعاً محكماً ثم تترك قَدر غلظ الأصبع أيضاً وتغرز أبرة أخرى ثم تشبكها بالخيط كما فعلت بالإبرة الأولى، فلا تزال تفعل ذلك بما تحتاج إليه من الإبر حتى تفرغ برم الجرح كله، ولتكن الإبر متوسط بين الغلظ والرقة. لأن الإبر الرقاق جداً سريعاً ما تقطع اللحم، والغلاظ أيضاً عسيرة الدخول في الجلد. . ثم تقطع أطراف الإبر لئلا تؤذي العليل عند نومه ونجعل له رفائد من خرق كتان من كل جهة تمسك أطراف الإبر وتتركها حتى

---

١ - الصفاق: هو غشاء عصبي يَلْبِس على تجويف البطن كله من داخل - الخطابي: تفسير المصطلحات الطبية ٢/ ٣٢٥.

تعلم أن الجرح قد التحم. وهذا النوع من الخياطة بالإبر هكذا أوفق في الجراحات الصغار لأنها قد يُكتفى في خياطتها بإبرة واحدة أو اثنتين.

وأما صفة الخياطة الثانية العامة فهي: ان تجمع بالخياطة الحواشي الأربع - أي حاشيتي الجلد والصفاق - في مرة واحدة بإبرة فيها خيط مفتول معتدل الرقة والغلظ، ثم تنفذ الإبرة في هذه الحواشي الأربع وتردها من الجهة التي ابتدأت بها ليقع الخيط مشبكاً من أعلا الجرح. وتجعل بين كل خياطة وخياطة بُعداً بقدر غلظ الأصبع الصغيرة، وقد خِطْتُ بهذه الكيفية جراحة عرضت لرجل في بطنه كان قد جرح بسسكين وكان قَدر خُرق الجراحة أزيد من شبر، وكان قد خرج من معائه نحو شبرين، فرددته بعد أن بقي المعي خارجاً من الجرح أربعاً وعشرين ساعة، فالتحم الجرح. وعالجته، وعاش بعد ذلك سنين كثيره... وكان الأطباء حكموا عليه بأنه لن يبرأ ألبته. ومن العجب أني لم أعالجه بمرهم لأني كنت في موضع لا يوجد فيه شيء من الأدوية، فكنت أضع على الجرح القطن البالي مرتين بالنهار وأتفقد غسله بماء العسل...).

من مقتطفات من المقالة الثانية - الأورام ومنها:

السرطان: وإنما سُمي سرطاناً لشبهه بالسرطان البحري. وهو على ضربين: مبتدىء من ذاته، أو ناشىء عقب أورام حارة، وحدوثه من دُرْدي الدم وغليظه. وهو إذا تكامل فلا علاج له ولا برء منه بدواء ألبته إلا بعمل اليد - الجراحة - إذا كان في عضو يمكن استئصاله فيه كله بالقطع على ماسنذكره في مقالة العمل باليد - الثلاثون - والسرطان يبتدىء مثل الباقلاء ثم يتزيَّد مع الأيام حتى يعظم وتشتد صلابته ويصير له في الجسد أصل كبير مستدير كَمِدُ اللون تضرب فيه عروق خصر وسود إلى كل جهة منه وتكون فيه حرارة يسيره عند اللمس.

وأتركه أياماً حتى تأمن الورم الحار ثم أعد العمل وهذه صورة المقمر

الفصل التاسع عشر في ردّ الرتيشة إلى الأنف

يسمّوا الأطباء الرتيشة ناصوراً إذا عولجت بالكي أو بالدواء

الحرق على ما تقدم ولم يبرأ فليس الحيلة إلا أن تشق على الورم

عند نضجه وليستخرج رطوبته أجمع أو قيحه فإن كشفت

العظم ورأيت فيه سواداً أو فساداً فاجرده بهذا المجرد

وتسمى خشنة الرأس تصنع من الحديد الهندي مدور

الرأس كالدهمرثم تنقش نقش المبرد نقشاً دقيقاً تضع

على موضع الفساد من العظم ثم تديرها بين إصبعيك وتدم

بيدك حتى تعلم أن الفساد قد انجرد تفعل ذلك مرات ثم تجبر

الموضع بالأدوية المجففة القابضة فإن التحم الموضع

وان شئت فاكوه فوق الحاجبين قليلا كيتين في كل
جهة مع تباعد عن الصدغين ويكون طول كل كية على
طول الحاجب ولا تبالغ يدك بالكي بل على قدر ما تحرق ثلث الجلد
ويكون صورة المكواة مثل هذه الصفة

الفصل السادس عشر في كي جفن العين

اذا انقلبت اشفارها الى داخل فنخست العين
الكي فيها على ضربين اما الكي بالنار واما
الكي بالدواء المحرق فاما كيها بالنار فتأمر
العليل قبل ذلك ان يترك اشفارها ان كان
ممن ينقيها حتى تطول وتستوي وان نخسته
عند نباتها فيشد عينيه بعصابة لئلا تتحرك

الزهراوي - التصريف - : مخطوطة برلين
من مجلة الكحال : المجلد الثاني ١٩٨٤ العدد الثاني ص ٤١ - دمشق-

يدك بالكي اكثر من ثلث الجلد وهذه صورة المكواة كما ترى

في كي جفن العين اذا انقلبت اشفارها الى داخل فتمست العين فتكويه اما بالنار واما بالدواء الحاد المحرق فالكي بالنار ان تترك اشفار العين تطول فان نخسه عند نباتها فتسد عينيه بعصابة لئلا تتحرك فاذا تم نباته فتضع راسه في حجرك وعلم على جفن عينيه بالمداد علامة مثل ورق الاس وتكون ابتداء العلامة بالقريب من الاشفار ثم تضع عليه قطنه مشربة في بياض البيض او لعاب بزر قطونا على العين ثم تحمي هذه المكواة .

ثم تكوي على الشكل الذي علمت قليلا قليلا في مرات كثيرة حتى تحرق سطح الجلد الذي هو كشكل ورقة الاس كله ظاهره وعلامة صحة العمل ان ترى جفن العين قد انشمر والشعر قد ارتفع عن نخسه العين فحينئذ ارفع يدك واتركه ثلثة ايام فان عاد فاعد الكي كما فعلت اولا فان كان الشعر في الجفن الاول فاكويه حتى يرجع الى موضعه الطبيعي ٥١
واما الكي بالدواء المحرق يومر العليل ان يترك شعر الاشفار يطول ثم تصنع من الكاغد صورة ورقة الاس ثم خذ من الصابون للوقود ومن الجيار

Kahira 1808. N: 969 u. [illegible]

الزهراوي - التصريف - : مخطوطة غوتا
من مجلة الكحال : المجلد الثاني ١٩٨٤ العدد الثاني ص ٤٣ - دمشق -

بعضها تجذبها جره قد لففتها بين اصابعك الى خارج ذات تدبر يديك يمينا وشمالا حتى يجتمع
ان تزيد في الشق لئلا يصل المبضع الى العين فتضره فان لم يظهر لك الشريان في اول الشق فينبغي
ان تزيد في الشق قليلا برفق حتى يبرز الشريان ثم تجذبه كما قلت ان شاء الله تعالى ثم تغمس قطنة
في الخل والماء وتضعها على الموضع وتشده برفادة ودعه ثلاثة ايام ثم تحلها وتضع في جوف الشق
ليذوب ما بقي من ذلك الرطوبة ثم تعالجه حتى يبرأ فان حدث في الموضع ورم حار فعالجه بالاضمدة المسكنة
الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى الفصل الحادي عشر في ضروب تشمير العين اذا نبت في جفن العين
اشعار زائدة على نبات الشعر الطبيعي تحت الاشعار الطبيعية فاذا رسخت فانها تضر بالعين ويحدث ضروبا
من الامراض كالدمعة والاسترخاء والبياض والغلظ حتى يكون ذلك سببا لبطلان البصر
وتشمير العين على اربعة وجوه اما بالكي بالنار واما بالدواء الحاد على ما تقدم في باب الكي واما ان يكون
التشمير بالقطع والخياطة او بالقصب على ما انا ذاكره فينبغي ان تجعل راس العليل في حجرك ثم تقلب
جفن العين بيدك اليسرى فان انقلب والا فادخل ابرة فيها خيط من اسفل الجفن وتنفذها بالابرة
من فوق ويكون ذلك قرب الشعر نفسه وتجذب الخيط الى فوق الجفن وتقلبه بالمرود ثم تشق
في باطن الجفن دون الشعر الزائد بالمبضع الشق من الماق الاكبر الى الماق الاصغر ثم تسل الخيط و
تضع تحت الجفن رفادة صغيرة من قطن او خرقة ثم تعلم على الجفن بالمداد شكل ورقة الاس او
انه ينبغي ان يكون الشكل على قدر ما تريد من رفع الجفن فانه يختلف ذلك في الناس فمنهم من يحتاج
الى ان يقطع من الجفن قدرا صالحا على قدر استرخاء الجفن ومنهم من يحتاج الى قطع اقل من ذلك
على قدر استرخاء الجفن ثم تشق بالمبضع على الخطين اللذين علمت وتبدأ من الماق الاكبر الى الماق الاصغر
ويكون الشق الواحد بالقرب من الشعر الطبيعي مثل غلظ المرود ثم تدخل الصنارة في احد زاويتي
الجلد ثم تسلخه ثم تجمع بالخياطة الشفتين بابرة وخيط صوف رقيق وتمسح الدم وتلصق ما فضل
من الخيوط على الحاجبين ببعض اللصوقات المدبقة ان شئت ثم تدعها كذلك والا فلا تبالي ثم تترك الخياطة
والخيوط الى ثلاثة ايام او اربعة ثم تعالجه وان شئت تركت الجرح من غير خياطة وتعالجه بما يجفف ويقبض
فان الجفن يرتفع عند ختم الجرح واجتماعه والخياطة افضل فهذا الوجه من التشمير ذكره الاوائل الا انه خوف
على العليل وهو من جيد العمل ولا خطر فيه ووجه آخر في التشمير ايضا وهو ان تعلم على الجفن شكلا كشكل ورقة
الاس كما وصفنا ثم ترفع الجفن بثلاث صنانير تكون متفرقة او مجموعة على هذه الصورة

ثم تقطع ما فضل من الجفن بمقص صغير على هذه الصورة قطعا باعتدال

فان لم يمكنك حبس الصنانير ولم تسهل لك فخذ ابرة فيها خيط وادخلها في وسط الشكل وادخل خيطا
آخر قرب الماق الاكبر وخيطا ثالثا قرب الماق الاصغر واجمع بين اصابعك الخيوط باعتدال ثم
ارفع بها يدك رفعا معتدلا وارفع الجلدة المعلقة عليها كلها كما وصفنا ثم تجمع الجرح بالخياطة وعالجه
حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان عرض ورم حار عند قطعك او شقك فسكن ذلك الورم بالمرهم
ونحوه من المراهم المسكنات وقد يعرض للجفن الاسفل ايضا ان ينقلب شعاره فينبغي ان تستعمل فيه ما
ذكرنا من القطع والخياطة مما اصنع ان شاء الله تعالى التشمير بالقصب يكون على هذه الصفة وهو

الزهراوي – التصريف – : مخطوطة إسطنبول من مجلة الكحال: المجلد الثاني ١٩٨٤ العدد الثاني ص ٤٤ –دمشق–

تحت الجلد ولتكن الكيات فيها طولا في عرض الصدغين وتحفظ من نزف الدم فان
رايت شيا منه فاقطعه على المقدار باي علاج امكنك .. وسناتي بالحكمه في سل
الشريانات وقطعها والتحفظ من النزف وقد يكون في القفا تحت العظمين كيتين
بليغتين ان شاء الله

الفصل الثالث عشر في الدموع

المزمنه اذا كانت دموع العين المزمنه دايمه وكانت من قبل الاورده والشريانات
التي في ظاهر الراس من خارج الراس وتيقنت ان ذلك من فضول بارده بلغانيه
فاكوه الكي الذي وصفت بعينه في ابتدا الما النازل كيه في وسط الراس وكيتين
على الصدغين وكيتين على القفا تحت العظمين وان احتجت الى زياده فاكوه كيه في
كل جانب من ذنب العين الى طرف الحاجب بمكواه صغيره

الفصل الرابع عشر في نتن الانف

اذا عالجته بما ذكرنا في باب التقسيم ولم ينجع العلاج
فبادر فاسق العليل الغرغرة ثلاث ليالي ثم احلق راس العليل واكوه الكيه الوسطى
بالمكواه الزيتونيه ثم اكوه بالمكواه المسماريه كيتين فوق الحاجبين تحت الشعر قليلا
وتحفظ من الشريان لا تقطعه وهذه صورة المكواه المسماريه بعينها صورة المكواه

الفصل الخامس عشر في استرخا جفن العين

اذا استرخا جفن العين من مرض او رطوبة فاكو الجفن كية واحدة بهذه المكواه الهلاليه و

هذه صورتها

وان شيت فاكوه فوق الحاجبين قليلا كيتين في كل ناحيه وتباعد من الصدغين ويكون
طول كل كيه على طول الحاجب ولا تبالغ يدك بالكي بل على قدر ما تحرق ثلث الجلد وتكون
صورة المكواه على هذه الصفه

شكل العين

الفصل السادس عشر في كي جفن العين اذا انقلبت اشعارها الى داخل

فنخست العين الكي فيها على نوعين اما الكي بالنار واما الكي بالدوا المحرق فاما كيها بالنار
فتامر العليل قبل ذلك ان يترك اشفاره ان كان ممن ينتفها حتى تطول
وتستوي فان نخسته عند نباتها فتشد على عينيه بعصابة لئلا يتحرك حتى تنبت
فاذا نبتت واستوت فضع راس العليل في حجرك ثم تعلم على جفن عينه
بالمداد علامة على شكل ورقة اس ويكون ابتدا العلامة بالقرب من الاشفار ثم تضع قطنه
مشربه في بياض البيض او في لعاب البزرقطونا على العين ثم تحمي مكواه هذه صورتها

الزهراوي – التصريف : مخطوطة إسطنبول من مجلة الكحال: المجلد الثاني العدد الثاني ١٩٨٤ ص ٤٢ – دمشق –

فاجلس المرأة على سرير مدلاة رجليها منفرجة ما بين
ساقيها ثم ادخل احدى الزائدتين مضمومتين في الرحم بأنه
ما يلي طرف الآلة أسفل ثم افتح يديك بالآلة كما
تفعل بالكلاليب سواء على قدر ما تريد فتح فم الرحم حتى
تصنع القابلة ما تريد إن شاء الله تعالى وقد يصنع صفة
لولب آخر تكون فيه الأنابيب تدفع به الجنين

الذي يدفع . ما هو اللولب اليمين

صورة الآلة تدفع به الجنين إن شاء الله تعالى

من كتاب تاريخ التراث العلوم الطبية عند العرب المسلمين: د. سامي حمارنة
آلة لدفع الجنين حين الولادة

١٤٠٩ - أبو الخير الأشبيلي
كان حياً سنة ٤٩٤ هـ = ١١٠٠ م

أبو الخير الأشبيلي. عالم بالنبات والفلاحة. عاش في القرن الخامس الهجري في اشبيلية بالأندلس. تأثر بابن وحشيه. أخباره قليلة فقد عرف عنه انه درس الطبّ سنة ٤٩٤هـ على الطبيب أبي الحسن شهاب المعايطى. لعله أدرك بداية القرن السادس الهجري.

آثاره:

- كتاب في النبات: مفقود. وقد ذكره ابن العوام في أكثر كتبه.

- كتاب في الفلاحة: حققه محمد بن عبد الملك الرسموكي ونشره بفاس سنة ١٣٥٧هـ=١٩٣٨م. ويقول د. محمد عيسى صالحية في مقال له في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق: إن النص المنشور لكتاب الفلاحة هذا إنما هو نص منتحل. كما قال بذلك أيضاً صلاح جرار وجاسر أبو صفية في مقدمة تحقيق كتاب (المقنع في الفلاحة) لأحمد بن محمد بن حجاج الأشبيلي (ص٥).

مصادر ترجمته:

د. الشطي: أبحاث في تاريخ العلوم ٥٦، كحاله: العلوم العملية - الزراعة ١٩١.

المجلات والمؤتمرات:

التراث العربي - دمشق: ١٩٨٩- ١٩٩٠م عدد ٣٧-٣٨ص ٦٤-٨٦. فاضل السباعي: فلاحة الرمان في الأندلس.

مجمع اللغة العربية - دمشق: تموز ١٩٨٤م مجلد ٥٩ جزء ٣ - د. محمد عيسى صالحية.

الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب - الكويت ١٤٠٤هـ = ١٩٨٣م. د. بشير عطية: الكتابات العربية القديمة في الفلاحة.
د. عبد اللطيف عبيد: المدرسة الفلاحية في الأندلس في القرنين الخامس والسادس للهجرة.

* * *

حرف الراء

١٤١٠ - الرميلي
كان حياً سنة ٤٤٤ هـ = ١٠٥٢ م

الرميلي. طبيب أندلسي من المريّة. عاش أيام أبي يحيى محمد المعتصم بن معن بن محمد بن أحمد بن صمادح من ملوك الطوائف حكم المريه بين سنتي (٤٤٤هـ= ١٠٥٢م - ٤٨٠هـ=١٠٨٧م).

آثاره:

- كتاب البستان في الطب.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٩٦-٤٩٧. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٥٤. كحالة: العلوم العملية - الطب ٥٠.

* * *

حرف الزاي

١٤١١ - الزبير الثقفي
أبو القاسم
كان حياً عام ٧٩٠ هـ = ١٣٨٨ م

الزبير بن أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي. فلكي موقت. شغل منصب القضاء في غرناطة.

آثاره:

تذكرة أولي الألباب في استيفاء العمل بالاسطرلاب: نسخها الخطية في:

١ - دار الكتب المصرية برقم (١٧٣/ ميقات).
٢ - العراق - الموصل برقم (١٠٣).
٣ - الجزائر برقم (١٤٦٦).
٤ - الهند - رامبور برقم (٢/ ٤٢٢/ ١).
٥ - المتحف البريطاني برقم (١/ ٤٠٧).

مصادر ترجمته:

سوتر ٥١٣. بروكلمن: ٢/ ٣٤٤ (٢٦٦) والملحق ٢/ ١٠٢٥.

كونتش: فهرس المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة ٣/ ١٩.

١٤١٢ - زكريا الرازي
أبو يحيى

زكريا الرازي الأندلسي. كيميائي.

آثاره:

- القصيدة العقابية في صناعة الكيمياء: في دار الكتب المصرية ضمن مجموع برقم (٧٣١/ طبيعة) من ص (٣٧-٤١). ويليها نقول وفوائد مختلفة في صناعة الكيمياء وتدبير الحجر. شرح القصيدة عبد المجيد المصري بعنوان (الفتوحات الغيبية في شرح القصيدة العقابية).

مصادر ترجمته:

سيد: فهرس المخطوطات المصورة بالقاهرة ٣/ ٤/ ٨٧.

١٤١٣ - زُهْر بن زُهْر الأيادي
أبو العلاء
... ... _ ٥٢٥هـ = ١١٣٠م

زُهْر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الأيادي الإشبيلي.

طبيب حاذق في المداواة والتدبير من أول شبابه. شاعر. أخذ الطب عن أبيه عبد الملك. وقد برع معظم أفراد عائلة زهر بالطب. ويُعد أول من أطلع على كتاب القانون لابن سينا في الأندلس.

قال ابن جميع في كتابه (التصريح بالمكنون في تنقيح القانون): إن رجلاً من التجار جلب من العراق إلى الأندلس نسخة من هذا الكتاب، قد بولغ في تحسينها، فأتحف بها لأبي العلاء بن زهر تقرباً إليه، ولم يكن هذا الكتاب وقع إليه قبل ذلك، فلما تأمله ذمه، وأطرحه ولم يُدخله خزانة كتبه ...) توفي في اشبيلية ودفن فيها: من أرق شعره قوله:

يا من كلفت به وذلت عزتي لغرامه وهو العزيز القاهر
رمت التبصر عندما ألقى الجفا ويقول ذاك الحسن مالك ناصر
ما الجاه إلا جاه من ملك القوى وأطاعه قلب عزيز قادر

آثاره:

- التذكره أو تذكرة ابن زهر إلى أبيه: في معالجة الأمراض والوصايا الصحية وتسمى أيضاً (النكت الطبية). نسخها الخطية في:

١- الاسكندرية - البلدية برقم (ن/ ٥٣٥٠/ ح).

٢ - الاسكوريال برقم (٢/ ٨٣٩).

٣ - مدريد - المكتبة الوطنية برقم (١٥٣٨).

٤ - باريس برقم (٢/ ٢٩٦٠).

ترجم المذكرة (غبرييل كولن G.Colin) إلى الفرنسية - وكان مدرساً للغة العربية في الجزائر - ونشرها سنة ١٩١١م مع مقدمة لها.

- المنافع والحقائق Traite´ des Proprietes utibie et vera.

- جامع أسرار الطب.

- تدبير الصحة.

- رسالة في أمراض الكلى: ترجمت إلى اللاتينية.

- كتاب الإيضاح بشواهد الافتضاح في الرد على - علي بن رضوان فيما رده على حنين بن إسحاق في كتاب (المدخل إلى الطب).

- التبين في قطع الشك واليقين في الانتصار لجالينوس: في الرباط - الخزانة الحسينية.

- مجربات الخواص أو فوائد المنتخب في الخواص المجربة أو المجربات: أمر علي بن يوسف[١] ابن تاشفين المرابطي بجمعها وذلك بعد وفاة أبي العلاء. في كتاب فيه بعض النقص. يستوفي فيه أكثر الأمراض وظواهرها وعلاماتها ومعالجتها بالأدوية والأغذية. نسخه الخطية في:

١ - الاسكوريال برقم (٢/ ٨٤٤/ ق) في فهرس غزيري برقم (٨٣٩) من سنة ٥٦١هـ.

---

١ - حكم المغرب والأندلس بعد وفاة أبيه يوسف بين سنتي (٥٠٠ هـ = ١١٠٦م - ٥٣٧هـ = ١١٤٢م).

٢ - باريس برقم (٢٩٥٤).
٣ - ليدن برقم (١٣٤٠).
٤ - اكسفورد - بودليان ضمن مجموع برقم (٥٢٠/ مارش) فرغ في نسخها إبراهيم بن محمد بن أحمد سنة ٧٧١هـ مصورة على شريط برقم (٥٥٦) بالجامعة الأردنية.
- حل شكوك الرازي على كتب جالينوس.
- الأدوية المفردة.
- مقالة في بسطة لرسالة الكندي في تركيب الأدوية.
- مقالة في الرد على ابن سينا في مواضيع من كتابه في الأدوية المفردة: صنفها لابنه.
- خواص الحيوان.
- كتاب نُجْح النّجح: في الرباط.
- الخزانة الحسينية.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥١٧-٥١٩. ابن الآبار: التكمله ١/ ٧٦-٧٧. اليافعي: مرأة الجنان ٣/ ٢٤٥، المقري: نفح الطيب ١/ ٦٢٣، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٤٣٤-٤٣٧ ابن العماد: شذرات الذهب٢/ ٧٤. حاجي خليفة: كشف الظنون ١٢٦٥. البغدادي: ايضاح المكنون ١/ ١٢٥٤. سركيس: معجم المطبوعات ١/ ٣٢٦. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٢٣، ٥٦-٥٧، د. سامي حمارنه: تاريخ تراث العلوم الطبية ٣٦٨-٣٧١. فروخ: تاريخ العلوم ٢٨٩ وتاريخ الفكر العربي ٥٩٢، كحاله: معجم المؤلفين ٤/ ١٨٦ والعلوم العملية ٥٢، ٣١٣. د. الشطي: الطب عند العرب ٩٩-١٠١، د. دفاع: اعلام العرب والمسلمين في الطب ١٧٧-١٨٧، الزركلي: الأعلام ٣/ ٨٤، د. عيسى: تاريخ النبات ٨٩-٩٠

ميشيل خوري: الطبيب العربي ابن زهر. فهرس المخطوطات المصورة بالجامعة الأردنية ٢/ ٩٩، فهرس المكتبة البلدية - الاسكندرية ٣/ ١٠.

بروكلمن ١/ ٦٤٠ (٤٨٦) الملحق ١/ ٨٨٩-٨٩٠. لوكلير: تاريخ الطب ٢/ ٨٣-٨٨. جابر بيل كولن: الموسوعة العربية ٢/ ٤٥٦.

مجلة التراث العربي - دمشق: ١٩٨٥م عدد ٢١ ص ٤٧-٦٢.

د. اليافي: علماء العقاقير النباتية في الحضارة العربية الإسلامية.

- H. Derenbourg: les Manuscrits arabes de L'Escuriale. T II Fa 2.P51.

* * *

حرف السين

١٤١٤ - سعد التُّجيبي
أبو عثمان
٦٨١ هـ = ١٢٨٢ م ٧٥٠ هـ = ١٣٤٩ م

سعد بن أحمد بن إبراهيم بن ليون التُّجيبي الأندلسي. طبيب. رياضي. نباتي عالم بالفلاحة. فرائضي. ولد بالمرية وتوفي فيها.

آثاره:

يقول صاحب نفح الطيب: إن كتبه زادت على المئة في مختلف العلوم. ما بقي منها:

- إبداء الملاحة وإنهاء الرجاحة في أصول صناعة الفلاحة: أرجوزة حققها وترجمها إلى الأسبانية المستشرق (اجوراس ابانيث) ونشرها سنة ١٩٧٥م بغرناطة.

- كتاب في الهندسة.
- السلسل الفائض في علم الفرائض.
- كتب في الأدب والحكم.

مصادر ترجمة:

المقري: نفح الطيب ٣/ ٣٠٢، ٣٧٢. التنبكتي: نيل الابتهاج ١٢٣-١٢٤، البغدادي: ايضاح المكنون ١/ ١٣، ١٣٢، ٢/ ٢١، ٣٨١. دائرة معارف البستاني ٢/ ٢٥٧-٢٦٢. كحالة: معجم المؤلفين ٤/ ٢١٠ والعلوم العملية - الطب ٨٩. د. عيسى: معجم الأطباء ٢٠١-٢٠٣. الزركلي الأعلام ٣/ ١٣٢، الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٧٦. بروكلمن: الملحق ٢/ ٣٨٠.

مجلة كلية كوه الإسلامية - ليبيه: ١٩٨٩م عدد٦ ص ٣٥٤-٣٦٦، : د. أمين الطيبي: كتب في الفلاحة الأندلسية. أرجوزة ابن ليون التجيبي.

الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب - الكويت ١٤٠٤هـ = ١٩٨٣م. عبد اللطيف عبيد: المدرسة الفلاحية بالأندلس في القرنين الخامس والسادس للهجرة.

١٤١٥ - سعيد بن عبد ربه
أبو عثمان
... ... - ٣٤٢ هـ = ٩٥٣ م

سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن محمد بن سالم، ابن أخي ابن عبد ربه الشاعر صاحب العقد الفريد. في عيون الأنباء وفي بروكلمن كان يُعرف في الأندلس في حدود ٣٠٠هـ. في تكمله الصلة لابن الآبار: سعيد بن إبراهيم مولى بنى أمية في الأندلس توفي سنة ٣٤٢هـ وفي جذوة المقتبس للحميدي: سعيد بن أحمد. طبيب. صيدلاني. فلكي.

شاعر. عاش في صدر دولة الناصر الأموي. لم يخدم أي سلطان. توفي سنة ٣٤٢هـ.

آثاره:

- أرجوزة في الطب: في طهران - مجلس شوراي بدون رقم. مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٧١٠).

- كتاب الاقرباذين أو الدكان: ويشتمل على دساتير للأدوية والمستحضرات الصيدلانية. والمعاجين والدهون العطرية. وكان الأول من نوعه في الأندلس. نسخه الخطية في:

١ - الظاهرية نسخه كاملة ودقيقة برقم (٨/ ط- قديم / ٣١٥٩/ طب/ ٣٤) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم ٦/ ٣١٦.

٢ - الجزائر - المكتبة الوطنية برقم (١٧٤٦/ ٣/ مجموع) من سنة ٧٩٧هـ. فيها نقص وأوراقها غير مرتبة.

٣ - تعاليق ومجربات في الطب: ذكرها ابن أبي أصيبعة. نسخة خطية في الظاهرية بدمشق.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٨٩-٤٩٠. الحميدي: جذوة المقتبس ٢١١. تهذيب ابن عساكر ٦/ ١٥٢. ابن الأبار: تكمله الصلة ٥٤٤-٥٤٥، ابن جلجل: طبقات الأطباء والحكماء ١٠٤-١٠٦، صاعد: طبقات الأمم ١٢١. الضبي: بغية الملتمس ٥١٢، ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ١١٠-١١٢. الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٧، الثعالبي: يتيمة الدهر ١/ ٣٠٠-٣٠٤. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٤٢. د. سامي حمارنة: تاريخ تراث العلوم الطبية ٣٢٣-٣٢٧. د. عيسى: معجم الأطباء ويعتبر سعيد بن إبراهيم طبيب غير سعيد بن عبد الرحمن. كحاله: معجم المؤلفين ٤/ ٢٢٤والعلوم العملية - الطب ٢٦. د. حمارنة: فهرس مخطوطات الظاهرية - الطب ٢٣٦-٢٤١. فهرس المخطوطات

المصــورة بمعــهـد التــراث بحلب ٥٢ . بروكلمن : تاريخ الأدب العــربي ٤/ ٢٧٠-٢٧١ .

- F. SEZGin: Geschichte des arabischen Schrifttums Band III, 300-301.

١٤١٦ - سعيد السملالي
... ... ـ ٨٨٢ هـ = ١٤٧٧ م

سعيد بن سليمان السملالي الكرامي . موقت . من المغرب .

آثاره :

- اختصار شرح أرجوزة في التوقيت : في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (٤/ ٥١٩) أتم نسخها محمد الطيب بن عبد الله بن قاسم الشوري السلوي في ٢٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٣٨هـ . نقلها عن خط بركه بن بغرس الاسفي .

مصادر ترجمته :

المختار السوسي : المعسول ٧/ ٢٣ . د. حجي : فهرس الصبيحية بسلا ٤٤٩-٤٥٠ .

١٤١٧ - سعيد القيسي
أبو عثمان
... ... ـ ٣٦٥ هـ = ٩٧٥ م

سعيد بن محمد بن دعامة القيسي . طبيب لغوي . أخذ عن علماء قرطبة بالأندلس وعن علماء المشرق العربي بعد إن ارتحل إليه طلباً للمزيد من العلم .

مصادر ترجمته :

ابن الفرضي : تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٠٣. الخطابي : الطب والأطباء ١/ ٤٤.

١٤١٨ - سعيد بن البَغّونش
أبو عثمان
٣٦٩ هـ = ٩٧٩ م ـ ٤٤٤ هـ = ١٠٥٢ م

سعيد بن محمد بن البَغَّونش. طبيب. درس الطب بقرطبة في مجلس ابن جلجل ودرس الهندسة وعلم العدد في مجلس مسلمة بن أحمد المجريطي- ثم سافر إلى طليطلة وحظي عند أميرها الظافر اسماعيل ذي النون من ملوك الطوائف. توفي صباح الثلاثاء أول رجب.

آثاره :

- تصحيح بعض كتب جالينوس في الطب.

مصادر ترجمته :

صاعد : طبقات الأمم ٦٨، ٨١، ٨٢، ٨٣، ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ٤٩٥-٤٩٦. الخطابي : الطب والأطباء في الأندلسي ١/ ٥٠. سوتر ١٠١.

- F. SEZGin: Geschichte des arabischen Schrifttums. Band V. III, 387.

١٤١٩ - سعيد الخشاب
... ... ـ ٣١٨ هـ = ٩٣٠ م

سعيد بن يحيى الخشاب. طبيب من مواليد وشقه[١]. أصله من

١ - مدينة قديمة عَمّرها العرب تقع على مسافة ٢٢ كم من سرقسطه في الشمال الغربي من اسبانية. سقطت بيد الأرجونيين عام ٤٨٩هـ=١٠٩٥م.

سرقسط. سكن لارِدَه[1] ثم رحل إلى طَرْطوشَه[2] واستقر فيها إلى حين وفاته.

مصادر ترجمته:

ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ١٤٢. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٤١ كحاله: العلوم العملية - الطب ٢٤. د. عيسى: معجم الأطباء ٢٠٥.

١٤٢٠ - سفيان الأندلسي
أبو الحسن
كان حياً عام ٥٣٣ هـ = ١١٣٨ م

سفيان الأندلسي. طبيب. عاصر بن باجة (ت٥٣٣هـ). واشترك معه في تأليف كتاب (التجربتين على أدوية ابن وافد) ويُعد هذا الكتاب من أهم المصادر التي اعتمدها ابن البيطار في مفرداته.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥١٦-٥١٧ ضمن ترجمة ابن باجة.
الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٣.

١٤٢١ - سلامة الحراني

سلامه بن صدقه الحراني. رياضي. مجهول العصر.

آثاره:

- رسالة في كيفية استخراج المجهولات من المعلومات بطريقة الجبر

---

١ - تقع شرق قرطبة. سقطت بيد الأسبان عام ٥٤٤ هـ = ١١٤٩م.
٢ - تقع على مقربة من مصب نهر ابيره على المتوسط. سقطت بيد الإسبان عام ٥٤٣هـ = ١١٤٨م.

والمقابلة: في تونس- حسن حسني ضمن مجموع برقم (١٨٣٨٦) من ص (٥٤-٥٥).

- مقدمة في الحساب: في تونس - حسن حسني ضمن مجموع برقم (١٨٣٨٦).

مصادر ترجمته:

منصور: مخطوطات مكتبة حسن حسني بتونس ٣٨٥-٣٨٦.

١٤٢٢ - سليمان الحجاري
أبو حاتم

سليمان بن أحمد الحجاري، المعروف بابن القزاز. طبيب. لغوي. شاعر. أصله من وادي الحجارة[1]. سكن قرطبة. لم يذكر الخطابي تاريخ ولادته أو وفاته.

مصادر ترجمته:

الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية ١/ ٦٣. عن مجموع في تاريخ الأندلس - وتراجم علماء بلاد الأندلس والمغرب - طبع مدريد ١٩١٥م. د. عيسى: معجم الأطباء ٢٠٦.

١٤٢٣ - سليمان الفشتالي
... ... - ١٢٠٨ هـ = ١٧٩٣ م

سليمان بن أحمد الفشتالي الفاسي ... فلكي.

---

١ - وادي الحجارة Guadalajara. مدينة قديمة بالأندلس تقع شرقي مدريد، سقطت بيد المسلمين سنة ٤٧٨هـ = ١٠٨٥م. وكانت من مراكز الغزو والأمامية ضد قشاله ونافار - معجم ياقوت - الآثار الأندلسية ٣٢٨.

آثاره:

- النبذة اللامعة، فيما يتعلق بالصفيحة الجامعة: في المغرب - الصبيحية بسلا برقم (١٦٠/٦) ملحق بها صفحة من رسالة أبي الفتح بن عبد الرحمن الدنوشري في كيفية العمل بربع الدائرة. وثانية في تطوان - المكتبة العامة ضمن مجموع برقم (٣٠٤).
- بغية ذوي الرغبات (شرح الرسالة الفتحية): مطبوعة على الحجر بفاس سنة ١٣١٧هـ.

مصادر ترجمته:

الكتاني: سلوة الأنفاس ٣/ ١١٥. د. حجي: فهرس الخزانة العلمية الصبيحية بسلا المغرب ٥٤٩-٥٥٠. فهرس مخطوطات المكتبة العامة بتطوان ٣٥. بروكلمن: الملحق ٢/ ٧٠٩.

١٤٢٤ - سليمان بن تاج
أبو بكر
كان حياً سنة ٣٠٠ هـ = ٩١٢ م

سليمان بن تاج. طبيب كحال. عاش في قرطبة وخدم الناصر وعالجه من رمد عرض له فشفاه فولاه قضاء شذونه[1]. كان حياً سنة ٣٠٠هـ عندما ولي الناصر عبد الرحمن الثالث ابن محمد ثامن أمراء الأمويين في الأندلس بين سنتي (٣٠٠هـ = ٩١٢م - ٣٥٠هـ = ٩٦١م).

آثاره:

- لعوق كالعسل لمعالجة ضيق النفس.
- حبوب لبعض أوجاع الخاصرة.

---

١ - شذونه. بلد في جنوب الأندلس في أقليم وادي آش من أعمال اشبيلية. في قربها انتصر طارق ابن زياد على القوط سنة ٩٢هـ = ٧١٠م. انظر الإحاطة ٣/ ٢٧٩.

- أدوية لأمراض العين.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٨٩. ابن جلجل: طبقات الأطباء ١٠٢-١٠٣ ابن الآبار: تكملة التكمله ٢٩٦. طبعة مدريد ١٩٦٥م.

١٤٢٥ - سليمان القوطي
عاش في القرن ٦ هـ = ١٢ م

سليمان بن الحارث القوطي. طبيب كحال. عاش في الأندلس في القرن ٦هـ.

يقول د. نشأت حمارنة: وقد اختلف الباحثون في تقدير اسمه، ذلك أنه لم يصلنا مكتوباً بالعربية واسمه باللاتينية (Salomo Filius de Arit Al-coati) بسبب أن نص الكتاب العربي قد فقد ولم يبق منه إلا مقالة واحدة مخطوطة في الاسكوريال.

آثاره:

- كتاب من خمس مقالات في طب العيون. يقول د. نشأت حمارنة: وقد ضاع معظم الأصل العربي إلا مقالة واحدة محفوظة في الاسكوريال. وبقيت الترجمة اللاتينية. كاملة. ولا نعرف عنوان هذا الكتاب إلا ان مستواه ضعيف. والمؤلف متأثر بما كتبه حنين بن إسحاق وأهميته تأتي من تأثيره الكبير على طب العيون الأوربي. وذلك إنه ترجم باكراً إلى اللاتينية، فقد نقل عنه (جي دي شولياك) (٢٧ مرة). وأصبح هذا الكتاب حديثاً موضع دراسة مفصلة بعد أن ترجمه عام ١٨٩٦م (باجل J.L.Pagel) إلى اللاتينية ومن بعده (بوسير Pausier) عام ١٩٠٣م. كما ترجم إلى الألمانية أيضاً.

مصادر ترجمته :

د. نشـأت حـمـارنه : بحث عن القـوطي (سلمـان بن الحـارث؟).

والكافي في الكحل لخليفـة بن أبي المحـاسن الحلبي ص ٨ وحـاشـيـة (٤٠). هيرشبورغ : تاريخ طب العيون ٢/ ٧٠-٧٢.

١٤٢٦ - سليمان بن جُلْجُل
أبو داود
٣٣٢ هـ = ٩٤٣ م ـ بعد ٣٨٤ هـ = ٩٩٤ م

سليمـان بن حسان المعروف بابن جُلْجُل. يقـول فؤاد السيـد محقق كتاب (طبقات الأطباء والحكماء لابن جلجل) في المقدمة : (... واعتقادي أن هذا الأسم رغم أن له مـعنى في العـربيـة وهو الجَرَس؛ هـو اسم لاتيني (اسباني) لأحد أجداده في صورة عربية. ومعنى هذا أن مؤَلِفَنا يحتمل أن يكون من المسلمين الذين دخل أجدادهم في الإسلام بعد فتح الأندلس).
طبيب صيدلاني. اهتم بدراسة الأعشاب والنبات، وأتقن تحضير الأدوية المفردة والمركبة. واسع الاطلاع. درس كتب علماء النبات العرب المسلمين وما نُقل إلى العربية من كتب سريانية أو هندية أو فارسية أو يونانية.

ولد بطليطله. أخذ العلم في قرطبة واستقر بها إلى حين وفاته بعد سنة ٣٨٤هـ. بينما يقول بروكلمن إنه عاش بين عامي (٣٣٦هـ = ٩٧٦م - ٣٩٩هـ = ١٠٠٨م). أما ابن أصيبعة فلم يذكر لا تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته.

دخل ابن جلجل في خدمة هشام[1] بن الحكم وحظي عنده كأقرب طبيب في بلاطه.

---

١ - المؤيد بالله وهو عاشر امراء بنى أمية في الأندلس حكم بقرطبة بين عامي (٣٦٦هـ = ٩٧٦م - ٣٩٩هـ = ١٠٠٨م) ثم عزل وحكم ثانية بين عامي (٤٠٠ هـ =١٠٠٩م - ٤٠٧ هـ = ١٠١٦م).

آثاره :

- طبقات الأطباء والحكماء : ويعرف أيضاً بأخبار الأطباء والفلاسفة أو تاريخ الحكماء. فرغ من تصنيفه عام ٣٧٧هـ في قرطبة. حققه فؤاد السيد أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية سنة ١٩٥٥م وصدر عن المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة ويُعد من أهم المصادر التي تؤرخ حياة الأطباء وأعمالهم وآثارهم وطبقاتهم في الشرق العربي وغربه.

- مقالة في أدوية الترياقات : في اكسفورد - بودليان ضمن مجموع برقم (١/ ٥٧٣).

- رسالة التبيين فيما غلط فيه بعض المتطببين : ذكرها ابن أبي أصيبعة والصفدي في الوافي.

- كتاب الحشائش : وهو ذيل لترجمة اصطفن وحنين ابن إسحاق لكتاب ديسقوريدس. نسخه الخطية في :

١ - اكسفورد - بودليان ضمن مجموعة برقم (١/ ٥٧٣).

٢ - الهند - بانكيبور برقم (٢١٨٩).

- مقاله في ذكر الأدوية التي لم يذكرها ديسقوريدس في كتابه مما تستعمل في صناعة الطب ويُنتفع به وما لا يستعمل لكيلا يغفل ذكره : يقول في أولها : (. . إن ديسقوريدس أغفل ذلك إما لأنه لم يره ولم يشاهده عياناً، وإما لأن ذلك كان غير مستعمل في دهره وأبناء جنسه ...) ذكرها ابن أبي أصيبعة والصفدي في الوافي.

نسخها الخطية في :

١ - استنبول - نورعثمانية ضمن مجموع برقم (٣٥٨٩) من ص (١٢٨آ - ١٢٩ب).

٢ - اكسفورد - بودليان رسالة صغيرة بعنوان (استدراك على كتاب الحشائش لديسقوريدس) ضمن مجموع برقم (٥٧٣). ربما تكون هي المقالة ذاتها.

- تفسير المقالات الخمس من ـب ديسقوريدس : والكتاب تفسير للأدوية المفردة التي ذكرها ديسقوريدس في كتابه (الأشجار والحشائش) . وضع لها ابن جلجل ما يقابلها من اسماء بالبربرية واللاتينية المستخدمة في المغرب والأندلس بغية التعرف على هذه الحشائش والأشجار المتواجده في المغرب والأندلس. صنفه بقرطبه سنة ٧٣٢هـ. يقول محمد العربي الخطابي : تتجلى أهمية هذا الكتاب في أمرين : أولهما إنه كان من المصادر الرئيسية التي اعتمدها عدد كبير من المؤلفين الأندلسيين الذين جاءوا بعد ابن جلجل والأمر الثاني : هو ما اشتملت عليه مقدمة كتاب ابن جلجل المذكور من معلومات تتعلق بدخول كتاب ديسقوريدس إلى الأندلس وترجمته ترجمة ثانية إلى العربية أكمل وأوضح من الترجمة الأولى (التي ترجمها اصطفن بن باسيل في القرن ٣هـ وصححه حنين بن إسحاق) . . نسخه الخطية في :

١ - مكة المكرمة - مكتبة الحرم الملكي برقم (٣٦/ ٢/ ط ب) يعود تاريخها إلى سنة ٦٨٣ هـ. في صفحتها الأولى إنه من تأليف (عبد الله بن أحمد المالقي ابن البيطار) وهو خطأ من الناسخ . وجاء في فاتحه المخطوطه : (... أما بعد فإني لما وقفت من كتاب الفاضل ديسقوريدس على ما يقصر عنه هَمُ جماعة من المتشوقين ، ورأيت استعجام أسماء أشجاره وحشائشه على كافة المتعلمين وعامة الشادين ، وتواري حقائقه عن غير واحد من الشجاريين والمتطببين) .

٢ - حلب نسخة يمتلكها الخوري نقولاوس نحاس يعود تاريخ نسخها إلى سنة ٦٩٣ هـ = ١٢٩٣م .

٣ - تونس - المكتبة الوطنية برقم (٣١) في آخرها جدول باسماء الأدوية . بخط الحاج مصطفى شمس الدين بن المرحوم محمد سعيد أفندي .

٤ - المغرب - الرباط - الخزانة الملكية برقم (٨٣٦٦) ناقصة بحرف

الغين. فيها تصحيف كثير وخطها سيىء - وثانية ضمن مجموع برقم (٦٧٦/ مجموع). في صفحتها الأولى إنها للمؤلف أبي عبد الله محمد بن حنين. وهذا خطأ الناسخ قاسم بن محمد بن أحمد بن رحمون الحسيني الذي ذكر إنها تشتمل على (٥٤٩) دواء. وثالثة ضمن مجموع برقم (٦٧٣/ مجموع) أولها ناقص ومبتور. ورابعة برقم (١٩٠١) في صفحة العنوان (هذا تأليف الحكيم يوحنا) وخامسه برقم (٩٥٩٦). ناقصه.

٥ - المغرب - الرباط - الخزانة العامة برقم (٢٦٥٢/ ١٠٣٤/D) فرغ من نسخها محمد بن أبي القاسم المراكشي سنة ١٠٢٩هـ. في صفحة العنوان إنها للمؤلف إبراهيم بن أبي سعيد بن إبراهيم المغربي العلائي المتطبب. كان حياً سنة ٥٤٦هـ = ١٥١١م. وهذا خطأ من الناسخ. وثانية برقم (٢٦٥١/ ١٠٥٠/ D) وثالثة برقم (٤٨٥/ ٤٤٩/ D)نسخها عمر بن محمد سنة ١٢٦٩هـ.

٦ - طهران - مجلس شوراي برقم (١٥٣٨/ ١٠) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٧٣٤) من القرن ٩هـ على الأرجح. وثانية برقم (١٥٦٨) فرغ منها محمد بن أبي عز بن علي المكناسي سنة ١١٢٤هـ.

٧ - استنبول - نور عثمانية برقم (٣٥٨٩). وفي مكتبة الجامعة برقم (٤٩٠٤/ ١/ع) من سنة ١٢٥٢هـ.

٨ - مدريد - المكتبة الوطنية برقم (٢٣٣) وقطعة تضم المقالات الثالثة والرابعة والخامسة برقم (٤٩٨١).

٩ - اكسفورد - بودليان برقم (٣٤/ ٣/ هايد).

١٠ - الهند- بانكيبور برقم (٢١٨٩) من ٥٠٠ هـ. يذكرها بروكلمن.

مصادر ترجمته:

صاعد: طبقات الأمم ٨١. ابن الأبار: تكملة الصلة ٢/ ٢٩٧.
الحميدي: جذوة المقتبس ٢٠٨. ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٩٣- ٤٩٥.

الصفدي: الوافي ١٢/ ٨٧. القفطي: إخبار العلماء ١٩٠، البغدادي: إيضاح المكنون ١/ ٥٦١. دائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٧٧٥. د. عيسى: معجم الأطباء ٢٠٧ وتاريخ النبات ٧٩-٨٠. د. حمارنه: تاريخ تراث العلوم الطبية ٣٢٩-٣٣٤. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ١٧-١٩، ٤٥ كحاله: معجم المؤلفين ٤/ ٢٥٨ والعلوم العملية - الصيدله ١٤٤-١٤٥ والعلوم البحته - النبات ٣٠١. عواد: مشاركة العراق في نشر التراث العربي ١٠. د. دفاع: اسهام علماء العرب في علم النبات ١٧٠-١٧٧ وصفحات أخرى. د. سيزكين: تاريخ التراث العربي ٤/ ٥١٢ - ترجمة د. حجازي. ماير: تاريخ النبات ٤/ ١٧٣-١٧٤. مايرهوف: تراث الإسلام - العلوم والطب ٤٧٣- ترجمة فتح الله. شاخت وبوزرث: تراث الإسلام قسم (٣) ص ١٤٢- ترجمة مؤنس والعمد. بروكلمن: تاريخ الأدب العربي ٤/ ٢٨٩-٢٩٠ - ترجمة بكر وعبد التواب. فهرس الظاهرية - طب وصيدلية ١٤٤-١٤٧. فهرس المخطوطات المصورة بمعهدالتراث بحلب ٢٢. د. صالحية وعبد الله بن فليح: فهرس مخطوطات الفلاحة والنبات والمياه ٢٧٥-٢٨٠.

المجلات والمؤتمرات:

الصيدلي التونسي: ١٩٨٢م عدد ٦ ص ٤٤-٤٨. إبراهيم بن مراد: انتقال مقالات ديسقوريدس إلى الثقافة العربية ترجمة ومراجعة وشرحاً.

الهلال - القاهرة: عدد ٤٣ ص ١٠٣٠-١٠٣٢ د. عيسى: تاريخ علم النبات عند العرب.

المجمع العلمي - دمشق: مجلد ٣١ ص ٤٨٠-٤٨٢ - أسعد الحكيم.

التراث العربي - دمشق: ١٩٨٩-١٩٩٠م عدد ٣٧-٣٨ ص ١١٢-١٤٠- إبراهيم بن مراد: مسيرة علم النبات عند العرب من مرحلة التدوين اللغوي إلى مرحلة الملاحظة العلمية المخصة.

أبحاث المؤتمر الثامن لتاريخ العلوم عند العرب - حلب ١٩٨٤م.

د. كمال شحاده: المصادر التراثيه عند العرب في تراجم المتطببين ومؤلفاتهم ص ١٥٣-١٧٩.

د. مضر صقال: نشوء نظريات الطب كما ترد عند العرب ص ١٨١-١٩٧.

وكتابه في نسبة الأخلاط وكتابه في الفرق بين
النفس والروح وكتابه في الفرق بين الحيوان الناطق
والصامت وكان في أيام المعتضد بالله محمد بن
زكرياء الرازي مسلم النحلة أديب طبيب ما
رستانيا دبر مارستان الري ومارستان بغداد
زمانا وكان في ابتداء نظره يضرب العود ثم
نزع عن ذلك وأكب على النظر في الطب والفلسفة
فبرع فيهما براعة المتقدمين وألف في الطب كتبا
كثيرة بديعة منها كتابه الذي سماه كتاب الجامع
سبعون مقالة ومنها كتابه الذي بعث به إلى
المنصور بن خاقان ومنها كتابه الذي سماه [illegible]
ومنها كتابه إلى علي بن وهشوذان صاحب
طبرستان سماه الطب الملوكي ومنها كتابه
في التقسيم والتفسير ومنها كتابه في الفوا
والرماكر ومنها كتابه في الطب الروحاني
ومنها

ابن جلجل - طبقات الأطباء - ترجمة الرازي

براهب متناسي في علم بارع وفهم ثاقب متلطف
به وأعملت الحيلة عليه حتى أباح لي مصاحف
الهيكل المودعة فيه فوجدت في جملتها المصحف
الذي أمرني أمير المؤمنين بطلبه مكتوبا بالذهب
وجئت إلى الحضرة المنصورة كما أمر أبا المراد ولم
يكن يوحنا هذا أعجميا كانت الفلسفة
أغلب عليه ولم يخدم بالطب ملكا ولا أميرا
حنين أبو إسحاق تلميذ يوحنا بن ماسويه
عالما بلسان العرب فصيحا باللسان اليوناني
جرابا بمعاني اللسانين بلاغة يبلغ بها تمييز علل
اللسانين ونهض من بغداد إلى أرض فارس وكان
الخليل بن أحمد النحوي رحمه الله بأرض فارس فلزمه
ولزمه حنين حتى برع في لسان العرب وأدخل كتاب
العين بغداد ثم اختير للترجمة وائتمن عليها وكان
المتخير لها جعفر المتوكل على الله ووضع له كتابا

نحارير

ابن جلجل – طبقات الأطباء– ترجمة حنين بن اسحاق

١٤٢٧ - سليمان العبدري
البرياني أبو الربيع
... ... - ٥٥٠ هـ = ١١٥٥ م

سليمان بن عبد الرحمن بن أحمد بن عثمان العبدري المعروف بالبرياني. طبيب أندلسي من مدينة بُريَّانه. حج إلى مكة وسمع الحديث فيها. سكن بلنسيه ثم انتقل إلى قرطبة ومارس الطب فيها. توفي في مُرَّسيه في صفر. بعد أن بلغ السبعين من عمره.

مصادر ترجمته:

ابن الآبار: التكمله ٧٠٦. د. عيسى: معجم الأطباء ٢١١. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٥٩.

١٤٢٨ - سليمان بن الناشىء
أبو مروان

سليمان بن محمد بن عيسى بن الناشىء ويقال ابن الناس. رياضي اعتنى بالعدد والهندسه والنجوم والطب. درس في مجلس أصبغ بن محمد ابن السمح الأندلسي وعاصره. كان حياً قبل عام ٤٢٦هـ = ١٠٣٤م. وهو العام الذي توفي فيه بن السمح.

مصادر ترجمته:

صاعد: طبقات الأمم ٧٢. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٥٤.
د. عيسى: معجم الأطباء ٢١١. كحاله: العلوم العملية - الطب ٣١.
طوقان: تراث العرب العلمي ٣٠٥، الغزاوي: تاريخ الفلك ٢٢٧.

حرف الشين

١٤٢٩ - شهاب المُعَيْطي
أبو الحسن

شهاب بن محمد المُعَيْطي. طبيب أندلسي من إشبيليه. لم تذكر المصادر تاريخ وفاته.

مصادر ترجمته:

الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٥٤. د. عيسى: معجم الأطباء ٢١٩. نقلاً عن مجموع في تاريخ الأندلس. تراجم علماء الأندلس والمغرب - طباعة مدريد-.

* * *

حرف الصاد

١٤٣٠ - صاعد الأندلسي
أبو القاسم
٤٢٠ هـ = ١٠٢٩ م - ٤٦٢ هـ = ١٠٦٩ م

صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صاعد الأندلسي التغلبي[1]. فلكي، مؤرخ ولد بالمريه سنة ٤٢٠هـ. ارتحل الى قرطبة طلباً

---

١ - نسبة الى قبيلة تغلب الكبرى العدنانية التي انتشرت في معظم الأقطار العربية كالعراق وسورية.

للعلم في مجالس علمائها. تولى القضاء في طليطله واستقر فيها الى حين وفاته.

آثاره:

- كتاب التعريف بطبقات الأمم وعلمائها ونُبَذ من أقوالهم وأخبارهم: وفيه دراسة مفصلة عن تاريخ العلم عند الأمم وسجل هام لاسهاماتها العلمية واسهامات علمائها. وسجل أهم لتطور علمي الطب والصيدلة في الأندلس. ولهذا يُعدّ من بواكير الكتب إن لم يكن الأول عن تاريخ العلم في العالم.

ترجمه المستشرق (بلاشيرR. Blacher)[1] الى الفرنسية. مع تعليقات مفصلة، وقدمه كأطروحة لنيل الدكتوراه في باريس سنة ١٩٣٦م.

واعتنى بنشره الأب لويس شيخو وصدر عن المطبعة اليسوعية سنة ١٩١٢م. وصدرت له طبعة بالقاهرة أيضاً. كما اعتمد المستشرق الانجليزي (بوكوك E. Pocok)[2] على مادونه صاعد من معلومات علمية تاريخية تتعلق بالعصر الجاهلي.

نسخه الخطبه في:

١- استنبول -أحمد الثالث برقم (٢٨٤٦) من عام ١١٠٨م.

٢- جامعة استنبول- القسم العربي ضمن مجموع برقم (٣٨٨٢)من ص (١٩ب-٣٢ب) حتى عام ٩٤٩هـ.

٣- استنبول- السليمانية- مكتبة رئيس الكتاب ضمن مجموع برقم (٢/ ٦٢٣) من ص (٢٢٧ب-٢٤٢ب).

---

١ - بلاشير: مستشرق فرنسي من مواليد ١٩٠٠م. حصل على درجة الدكتوراه برسالة عن المتنبي ورسالة عن كتاب طبقات الأمم لصاعد الأندلسي سنة ١٩٣٦ من جامعة باريس. ترجم القرآن الى الفرنسية مع دراسته ومقدمة عن الرسول محمد (ص).

٢ - ادوار بوكوك: مستشرق انكليزي ولد في اكسفورد سنة ١٦٠٤م. سكن حلب في سورية وعمل قسيس للطائفة الانجليزية فيها بين عامي(١٦٣٠-١٦٣٥م) فدرس اللغة العربية وأتقنها. توفي عام ١٦٩١م.

٤- استنبول- متحف طوب قبوسراي - خزينة سي نسخة تعليقات ضمن مجموع برقم (٢/ ١٢٢٣) من ص (١٣٨ب-١٤٨ب) من ١١٧٣هـ.

-تاريخ الأندلس - تاريخ الإسلام - جوامع أخبار الأمم من العرب والعجم.

- تاريخ صاعد- صواب الحكم في طبقات الحكماء.

- اصلاح حركات النجوم.

مصادر ترجمته:

الضبي : بغية الملتمس ٣١١. ابن بشكوال: الصلة ٢٣٤. حاجي خليفة: كشف الظنون ٦٦٠، ١٠٨٣، ١٠٩٦، سركيس: معجم المطبوعات ٢/ ١١٨٢. الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٧١. د. بدوي: موسوعة المستشرقين ٨٢، ٩١، د. سعيدان: مقدمة كتاب الفصول في الحساب الهندي ٧. د. الطويل: في التراث العربي ١٢٠، ٢١٣- سلسلة عالم المعرفة. الخطابي: الطب والأطباء من الأندلس ١/ ٢١، ٢٢، ٢٣، ٥٠. بروكلمن ١/ ٣٤٤ الملحق ١/ ٥٨٦، د. ششن: نوادر المخطوطات ١/ ١٢١. شاخت وبوزورث: تراث الاسلام قسم٣ ص١٤٣- ١٤٤- ترجمه مؤنس والعمد.

* * *

حرف الطاء

١٤٣١ - الطاهر الحموي

الطاهر الحموي المراكشي. رياضي. فقيه. لم تذكر المصادر تاريخ ولادته أو وفاته.

آثاره:

- الكواكب الدرية في الأعمال اللوغرتمية: في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (٣/ ١٥٠) من عام ١٣١٩هـ. في أعلى الصفحة الأولى بخط صاحب المكتبة المرحوم الحاج محمد الصبيحي. أفاد الفقيه سيدي محمد (العلمي) الفاسي. إن هذا التأليف للفقيه السيد طاهر الحموي المراكشي. أحد تلامذة مولانا الصوبري.

مصادر ترجمته:

د. حجي: فهرس الخزانة العلمية الصبيحية -بسلا- المغرب ٥٣٢.

١٤٣٢ - بن طملوس
أبو إسحاق
كان حياً سنة ٣٠٠ هـ = ٩١٢ م

بن طملوس. طبيب من بلنسية في الأندلس. دخل في خدمة الخليفة الناصر أبو المطرف عبد الرحمن الثالث بن محمد بن عبد الله ولي الخلافة في الأندلس بين عامي (٣٠٠هـ = ٩١٢م - ٣٥٠هـ = ٩٦١م).

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٣٧.

١٤٣٣ - الطيب السملالي
... ... - ١١٧٥ هـ = ١٧٦١ م

الطيب بن عبد الله بن ساسي السملالي [الأسفي]. فلكي. من سملا بالمغرب.

آثاره:

- الكوكب اللامع في العمل بدوائر الطالع: في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (٢٧٩/ ٩) تم تأليفها يوم الإثنين ١٤ شعبان عام ١١١٢هـ. بخط المؤلف ظناً.

مصادر ترجمته:

د. حجي: فهرس الخزانة العلمية الصبيحية - سلا ٥٣٢. فهرس الخزانة الحسنية الملكية بالرباط ٣/ ٢٧٩.

* * *

حرف العين

١٤٣٤ - عائشة بنت الجيار

عائشة بنت محمد بن الجيار. طبيبه. قرأت الطب على صهرها محمد الشريشي. لها معرفة بالأدوية والعقاقير. عاشت قبل عام ٧٧١هـ= ١٣٠١م.

مصادر ترجمتها:

الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٧٩. عن بلغة الأمينة ٥٥-٥٦.

١٤٣٥ - عباس بن فرناس
أبو القاسم
... ... - ٢٧٤ هـ = ٨٨٧ م

عباس بن فرناس بن ورداس التاكُرُني[١] الأموي بالولاء. من عباقرة علماء العرب. موسوعي. قرأ الطب ودرس أعراض الأمراض وطرق الوقاية والعلاج. صيدلي بحث في الأعشاب وخصائصها وفوائدها الدوائية وكذلك الأحجار أيضاً. اشتهر بالفلسفة والمنطق والروحانيات. ماهر في علوم الهيئة والفلك والفيزياء والكيمياء. اتقن الموسيقا وصناعة آلاتها. يجيد الرسم والهندسة المعمارية. نديم يتقن نظم الموشحات وتلحينها وغنائها والضرب على العود. ولكن مع الأسف فقدت معظم آثاره ومخلفاته ومصنفاته في هذه العلوم والفنون ولم يبق منها إلا بعض أخبار عنها منتشرة في هذا المصدر أو ذاك لبعض من ترجم له أو أخذ عنه.

نشأ في قرطبة مركز الإشعاع الحضاري العربي في الأندلس. وتعلم اليونانية وأتقنها وترجم عنها إلى العربية بعض كتب الفلسفة والموسيقا. ولذلك كانت له حظوة كبير في بلاطات امراء بنى أمية في قرطبة كالحكم بن هشام[٢]، وعبد الرحمن ابن الحكم[٣]، ومحمد بن عبد الرحمن[٤]. توفي

---

١ - نسبة إلى تاكرين: وهي كورة كبيرة في الأندلس فيها معقل رنده ولذلك يقال لها أحياناً منطقة رنده.

٢ - الحكم بن هشام: وهو الحكم الأول المنتصر ثالث أمراء بني أمية في الأندلس حكم في قرطبة بين عامي (١٨٠هـ = ٧٩٦م - ٢٠٦ هـ = ٨٢١م).

٣ - عبد الرحمن الثاني بن الحكم بن هشام أبو المطرف. رابع أمراء بنى أمية في قرطبة ولي بين عامي (٢٠٦ هـ = ٨٢١م - ٢٣٨ هـ = ٨٥٢م).

٤ - محمد الأول بن عبد الرحمن الثاني بن الحكم (أبو عبد الله). خامس امراء بنى أمية في قرطبة حكم بين عامين (٢٣٨ هـ = ٨٥٢م - ٢٧٣ هـ = ٨٨٦م).

بقرطبة بعد أن قام بمحاولته الفذة الأولى في عالم الطيران سنة ٢٧٤هـ. وقد أربى على الثمانين من عمره.

منجزاته وإبداعاته:

يقول ابن حيان القرطبي في المقتبس من أنباء أهل الأندلس ص ٢٢٨:
(.. أنه أبدع إبداعات لطيفة واخترعات عجيبة وإنه اهتدى إلى أشياء شهدت له بالذكاء البراعة وأعانته السعادة على قضائها...) ولهذا يُعدّ:

- أول رائد للطيران في العالم. فقد قام بأبحاث وتجارب في ثقل الأجسام ومقاومة الهواء لها، وتأثير ضغطه عليها إذا ما طارت في السماء. ثم قام بأول محاولة للطيران أدهشت أهل قرطبة وهم يشاهدونه، ولو خابت آمالهم حينما وقع على الأرض مكسوراً. وخاب أمله أيضاً إلا ان محاولته هذه لم تذهب سدى.

قال فيها أحد شعراء الأندلس مؤمن بن سعيد:

يَطَمُّ[1] على العنقاء في طيرانها   إذا ماكسى جثمانه ريش قشعم

- أول من أبدع في بيته شكلاً سماوياً مثّل فيه صور الكواكب والشمس والقمر والنجوم والغيوم وما يتبعها من رعود وبروق.

- أول من ابدع آلة اسطوانية تتغذى بحبر سائل يستخدم للكتابة. ولعلها أول قلم حبر سائل في العالم سبق فيها (ستيلو) الغربي بقرون عديدة. انظر حسين مؤنس: معالم تاريخ المغرب والأندلس ص ٢٩١.

- أبدع صناعة الزجاج من الرمال. وكان أول مبدع لها ذاع صيته في الأندلس وأدى إلى نتائج صناعية علمية عملية رائعة.

- أول من فك رموز الموسيقا في الأندلس. وأول من أدخل عليها علم العروض الذي وضعه الفراهيدي. انظر نفح الطيب.

---

١ - طَمّ طماً: عدا عَدْواً سهلاً. وطمّ وطمّم وتطمم الطائر: وقع على غصن - المنجد-.

- أبدع بعض الآلات الفلكية منها (ذات الحلق)[1] وقدمها للأمير عبد الرحمن بن الحكم مع وصف لعملها وفوائدها شعراً جاء فيه:

قد تم ما حمّلتني من آلة | أعيا الفلاسفة الجهابذَ دوني
لو كان بطليموس ألهم صنعة | لم يشتغل بجداول القانوني
فإذا رأته الشمس في آفاقها | بعثت إليه بنورها الموزون
ومنازل القمر التي حجبت معاً | دون العيون بكل طالع حين
يبدون فيها بالنهار كما بدت | بالليل في ظُلماتهن الجوَن

- أبدع أول آلة لقياس الوقت وصنعها وسماها (الميقاته) قدمها للأمير محمد بن عبد الرحمن الأموي ورصع عليها بعض الأبيات:

ألا إنني للدين خير أداة | إذا غاب عنكم وقت كل صلاة
ولم تُر شمس بالنهار ولم تُنر | كواكب الليل حالك الظلمات
بيمن إمام المسلمين محمد | تجلّت عن الأوقات كل صلاة

وتقوم على قياس وحساب درجات الظل وزواياه، التي تمثل الساعة والدقيقة والثانية. وشكل الميقاته هذه دائري مقسم إلى مسافات متساوية. تقول هونكة في شمس العرب ص ١٤١-١٤٢: (... إنها قد ألهمت من أتى بعده). وتُسميها (ساعة الرحلة) وتعتبرها الصورة الأولى التي ألهمت من أتى بعده لصنع الساعات المائية أو الزئبقية أو الساعات الشمسية الدقاقه.

مصادر ترجمته:

المقـــــري: نفح الطيب ١/ ١٤٨، ٤٢٦، ٣/ ١٣٣، ٣٧٤،

---

١ - ذات الحلق: آلة فلكية قديمة ذكرها بطليموس في المجسطي. تستخدم لرصد الكواكب السيارة والنجوم ولتبين مواضع القمر من الشمس أو بدائرة البروج. تتركب من حلقات مستديرة بعضها في داخل بعض. قابلة للدروان حول محور مثبتة بكيفية خاصة بحيث تؤدي كل حلقة غرضاً خاصاً. ومن حلقاتها ثنتان مثبتتان إحدهما بالأخرى تثبيتاً محكماً بحيث يكون مستوى إحداهما عموداً على مستوى الأخرى، تقوم إحداهما مقام دائرة البروج وهي الدائرة التي يمثل مستواها فلك الأرض حول الشمس. وتقوم الثانية مقام الدائرة المارة بالأقطاب الأربعة. انظر لمزيد من التفصيل مصطفى نظيف بك: الحسن بن الهيثم ٢/ ٨٢٤-٨٢٩. وانظر رسمها في ترجمة محمد بن الحسن بن الهيثم.

٤/ ٣٤٥-٣٤٦ ابن حيان القرطبي: المقتبس من أنباء الأندلس ٢٢٨-٢٣٤، ٢٧٧، ٢٧٩-٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢-٢٨٥، ٢٨٦-٢٨٧، ابن سعيد المغربي: المغرب في حلى المغرب ١/ ٣٢٣-٣٣٣. الكتاني: التشبيهات من أشعار أهل الأندلس ٣٥، ٩٨، ١٧٠، ١٧٥، الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ٢٦٨-٢٧٠، السيوطي: بغية الوعاة ٢/ ٢٨، أبو الحسن النباهي: تاريخ قضاة الأندلس ٥٦-٥٩. الحميدي: جذوة المقتبس ٣١٨، الضبي: بغية الملتمس ٤١٨. ابن القوطية: تاريخ افتتاح الأندلس.. صفحات متعددة. ابن دحية الكلبي: المطرب من أشعار أهل الأندلس: صفحات متعددة. الثعالبي: يتيمة الدهر ٢/ ١٦. د. أحمد هيكل: الأدب الأندلس من الفتح إلى سقوط غرناطة ١٢٧-١٤١. ١٥٥، د. حسين مؤنس: معالم تاريخ المغرب والأندلس ٢٩١. د. خالد صوفي: تاريخ العرب في الأندلس ٢٢١، كريم عجيل حسين: الحياة العلمية في بلسنية ١٢٧، ٤٨٦، د. محمد عبد الحميد عيسى: تاريخ التعليم في الأندلس ٩٠-٩١. د. فروخ: تاريخ العلوم ٥٣، ٢٢٨، عبقرية العرب ٧٢-٧٣، الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٧، عبد الله عنان: أندلسيات ٢٣-٢٧ وتراجم إسلامية شرقية وأندلسية. د. حسين أحمد محمود: تقدم العرب وأستاذيتهم في أوربة ١٧٨. د. أحمد مختار العبادي: تاريخ المغرب والأندلس ١٥٢-١٥٤. د. شوكت الشطي: تاريخ العلوم ١٨، أحمد زكي باشا: الطيران عند العرب طبع القاهرة ١٩١٢م - بالفرنسية. هونكة: شمس العرب تستطع على الغرب ١٣٤، ١٤١. انخل جنثالت بالنسيا: تاريخ الفكر الأندلسي ٤٤، ٥٨ بترجمة د. مؤنس. غارسيا غومس: تطور الشعر الأندلسي وخصائصه ٣١-ترجمة د. مؤنس. هنري فارمر: تاريخ الموسيقا عند العرب حتى القرن (١٣) ٢٢٢، ٢٥٠. وتراث الإسلام - قسم الموسيقا ٥٣٢ - ترجمة فتح الله. شاخت وبوزورث: تراث الإسلام قسم(٣) ص ١٩٢ وحاشية (٢) ترجمة مؤنس والعمد.

- Sadaba Elias Teres: Abbas ibin Firnas. Andulus Vol. XXV (1950).

- F.SEZGin: Geschichte des Arabischen Schrifttums. Band. VI, III-158.

المجلات:

عالم الفكر - الكويت: ١٩٨٧م مجلد ١٧ عدد ٤ص ١٥٣-١٧٢. سوادي عبد محمد.

العربي - الكويت: ١٩٨٤ م عدد ٣٠٧ ص ٤٩-٥٦. ريم كيلاني: موسيقا الزمن والإنسان.

المورد - بغداد: مجلد ٦ عدد ٤ ص ٩٤-٩٨- محسن جمال الدين.

المقتبس: مجلد ٦ ص ١٦٥ - أحمد تيمور باشا.

١٤٣٦ - العباس الغزال
... ... - ١١٩١ هـ = ١٧٧٧ م

العباس بن المهدي الغزال الأندلسي. رياضي. شاعر. توفي سنة ١١٩١هـ.

آثاره:

- الأطروفة الهندسية والحكمة الشطرنجية الأنسية.

مصادر ترجمته:

ابن سوده: دليل المؤرخ العربي ١٥. كحاله: معجم المؤلفين ٥/ ٦٥.

١٤٣٧ - عبد الرحمن القرطبي

عبد الرحمن بن إسحاق بن الهيثم القرطبي. طبيب. نباتي عشاب،

صيدلي. يقول بروكلمن: كان فيما يبدو معاصراً لابن الجزاز أحمد القيرواني ونقد كتابه (الاعتماد). عاصر الحاجب محمد بن أبي عامر. توفي في حدود عام ٣٤٠هـ.

آثاره:

- كتاب الإقتصار والإيجاد في خطأ ابن الجزار في الاعتماد أي (الأدوية المفردة).
- كتاب الكمال والتمام في الأدوية المسهلة والمقيئة.
- الاكتفاء بالدواء من خواص الأشياء: صنفه للحاجب أبي عامر. تُرجم إلى العبرية.
- كتاب السمائم.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٩٣. البغدادي: هدية العارفين ١/ ٥١٣-٥١٤ كحاله: معجم المؤلفين ٥/ ١٢٥. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٤٧. بروكلمن: تاريخ الأدب العربي ٤/ ٢٩٩ ترجمة بكر وعبد التواب. لوكلير: تاريخ الطب العربي ١/ ٤٣٠.

مجلة التراث العربي - دمشق: ١٩٨٥م عدد ٢١ ص ٤٧-٦٢.

د. اليافي: علماء العقاقير النباتية في الحضارة العربية الإسلامية.

- F. SEZGin: Geschichte des Arabischen Schrifttum. Band III. 314.

١٤٣٨ - عبد الرحمن الأقليدي
عاش في القرن ٣ هـ = ٩ م

عبد الرحمن بن إسماعيل بن بدر. في تراث العرب لطوقان (ابن زيد)

الأندلسي المعروف بالأقليدي لشهرته بالهندسة. رياضي منطقي. سافر إلى المشرق العربي طلباً للعلم.

مصادر ترجمته:

صاعد: طبقات الأمم ١٠٦، القفطي: إخبار العلماء ٢٢٥. طوقان: تراث العرب ٢٣١. كحالة: معجم المؤلفين ٥/ ١٢٦. العزاوي: تاريخ علم الفلك ٢٢٤.

١٤٣٩ - عبد الرحمن الدّارمي
أبو الحسن
كان حياً قبل عام ٤٤٤ هـ = ١٠٥٢ م

عبد الرحمن بن خلف بن عساكر الدّارمي. طبيب أندلسي. قرأ الطب في مجلس سعيد بن محمد بن البغونش الذي توفي سنة ٤٤٤هـ. واهتم بالهندسه والمنطق ودراسة كتب جالينوس. وبالصناعات الدقيقة.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٩٧، صاعد: طبقات الأمم ١٢٨.
الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٥٤.

١٤٤٠ - عبد الرحمن الفاسي
أبو زيد
... ... - ٧٧٣ هـ = ١٣٧١ م

عبد الرحمن بن أبي الربيع اللجائي الفاسي- نسبة إلى فاس في المغرب. رياضي. فلكي. مبتكر. أخذ عن ابن البناء أحمد بن محمد بن عثمان.

منجزاته وإبداعاته:

قال ابن قنفذ أحمد بن حسن: (كان اللجائي آية في فنونه. من بعض أعماله: إنه اخترع اسْطرلاباً ملصوقاً في جدار، والماء يدير شبكة على الصفيحة فينظر الناظر إلى ارتفاع الشمس كم مضى من النهار، وكذلك ينظر ارتفاع الكواكب بالليل. وهو من الأعمال (الغريبة).

مصادر ترجمته:

عبد الله كنون: النبوغ المغربي في الأدب العربي ١/ ١٤٥. طوقان: تراث العرب ٣٨٨، د. فروخ: تاريخ العلوم ١٧٤ وتاريخ الفكر العربي ٦٨٩. العزاوي: تاريخ علم الفلك ٢١٦. كحاله: العلوم البحته - الهيئة ١٩٥-١٩٦. فهرس مخطوطات المكتبة العامة بتطوان ٣٥.

مجلة المجمع العلمي بدمشق: مجلد ٢٨. ص ٤٣٨ - العزاوي.

١٤٤١ - عبد الرحمن القيسي
أبو القاسم
... ... _ ٦٢٠ هـ = ١٢٢٣ م

عبد الرحمن بن أبي السعود بن أحمد بن علي بن رزقون القيسي. طبيب أندلسي. عاش في الجزيرة الخضراء[1] إلى حين وفاته.

مصادر ترجمته:

د. عيسى: معجم الأطباء ٢٤٦. نقلاً عن الذهبي: تاريخ الإسلام سنة ٦٢٠هـ.

---

١ - الجزيرة الخضراء. من مدن الأندلسي المشهورة. جددها العرب بعدما اندثرت بعد الرومان الذين أسسوها بالأصل. تقع على الساحل الجنوبي مقابل سبته على الساحل المغربي. سقطت بيد القشتاليين عام ٧٤٢هـ = ١٣٤٢م. عقب موقعة سالادو. انظر معجم ياقوت والآثار الأندلسية ص ٢٨٢.

١٤٤٢ - عبد الرحمن بن سيد
أبو زيد

عبد الرحمن بن سيد. رياضي فلكي. لم يذكر طوقان سنة ولادته أو سنة وفاته.

مصادر ترجمته:

طوقان: تراث العرب في الفلك والرياضيات ٣٠٩.

١٤٤٣ - عبد الرحمن الفاسي
... ... - ١٠٩٦ هـ = ١٦٨٤ م

عبد الرحمن بن عبد القادر بن علي بن أبي المحاسن الفاسي المغربي. فلكي. موقت. فقيه.

آثاره:

- أرجوزة المرقوم في العمل بالنجوم: في المغرب - سلا- الصبيحية برقم (٥١٩/ ٢).

-أرجوزة مسالك الأخيار في علم وقت الليل والنهار: في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (١٥١/ ٨).

- أرجوزة مدخل إلى علم النجوم: المغرب -سلا- الصبيحية برقم (٥١٩/ ٣) فرغ من نسخها محمد الطيب ابن عبد الله بن قاسم الصفاعي الثوري السلاوي عام ١٣٣٨هـ.

- أرجوزة الأقنوم: في علم الهيئة وعلوم أخرى، وتقع في عدة الآف من الأبيات. في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (٣٠٣). مطلها:

علم مراكز الكواكب وما   لها من السيْر والأفلاك انتهى

آخرها:

تخرج قطري الموافق على أرباع تمام سمته تشملا

- أرجوزة في الأسطرلاب نسخها الخطية في:

١ - في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (٥١٤/ ٢) من عام ١٢٠٤هـ.

٢- تونس - حسن حسني بعنوان (منظومة بعلم الاسطرلاب) ضمن مجموع برقم (٧٩٠٥) من ص (٢٥-٣٠).

- فوائد في معرفة العمل بنصف دائرة المعدل: في الصبيحية برقم (١٥١/ ١٠) وأخرى برقم (٥٢٦/ ٣) في آخر المخطوطة: من خط العلامة الشيخ سيدي عبد الرحمن الفاسي. ثم منظومة لمحمد سكيرج وأخرى لعبدالعزيز الوزكاني في التوقيت بصفحتين.

- أرجوزة في الربع المجيب: في الصبيحية برقم (١٥١/ ١٢).

مصادر ترجمته:

محمد بن الطيب القادري: نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني ٢/ ٣٢٥-٣٢٩. تحقيق محمد الحجي وأحمد التوفيق- الرباط ١٩٨٢م. العزاوي: تاريخ علم الفلك ٣٣٦-٣٣٧. فهرس الخزانة الصبيحية بسلا ٤٥٠-٤٥٣، ٥٢٣، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٦، ٥٨٧، منصور: فهرس مكتبة حسن حسني بتونس ٣٩٩.

١٤٤٤ - عبد الرحمن الصدفي أبو المطوف
٣٢٧هـ = ٩٣٨م - ٤٠٣ هـ = ١٠١٢ م

عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد الصدفي الطليطلي. طبيب. فقيه. محدث.

آثاره:

- كتاب في الأمراض.

مصادر ترجمته:

البغدادي: هدية العارفين ١/ ٥١٥ وإيضاح المكنون ٢/ ١٠١.

الزركلي: الأعلام ٤/ ٨٨.

١٤٤٥ - عبد الرحمن الورتاجي

عبد الرحمن بن العربي الفرساني الورتاجي. طبيب لم تذكر المصادر سنة وفاته أو ولادته.

آثاره:

- أرجوزة في الطب: جاء في العنوان: (أرجوزة مختصرة من كتاب الهارونية) وهي الرسالة الياقوتية الكافية التي ألفها مسيح بن حكيم المتطبب الدمشقي لهارون الرشيد الخليفة العباسي. في الخزانة الصبيحية بسلا المغرب برقم (٤٥٩/ ٢).

- الفوائد والمنافع في علاج الأمراض (منظومة): في تونس - حسن حسني ضمن مجموع برقم (١٨٥٥٦) من ص (١١٠-١٢٤) وقطعة منها في (فصل علاج آوجاع الرأس والحمى) ضمن مجموع برقم (١٨١٣٤) من ص (٨٦-٨٩).

مصادر ترجمته:

د. حجي: فهرس الخزانة الصبيحية بسلا المغرب ٥٦١.

منصور: فهرس مخطوطات مكتبة حسن حسني - تونس ١/ ٤١٧.

١٤٤٦ - عبد الرحمن الألبيري
أبو زيد
عاش في القرن ٦ هـ = ١٣ م

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن هشام . . بن ثروان بن جعونة النميري الألبيري . طبيب . محدث . عاش في غرناطة . في القرن السادس الهجري .

مصادر ترجمته :

ابن الآبار : التكملة ٥٥٨ . الخطابي : الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٣ .

١٤٤٧ - عبد الرحمن القرطبي
أبو زيد

عبد الرحمن بن علي بن عمر الدلائي ، القرطبي . رياضي .

آثاره :

- تلخيص أعمال الحساب : في الاسكوريال برقم (٩٣٠) .

مصادر ترجمته :

بروكلمن : الملحق ٢/ ١٠١٨ . سوتر ٥٢٤ .

١٤٤٨ - عبد الرحمن الفاسي

عبد الرحمن بن عمر الفاسي . فلكي . لم يذكر المصدر تاريخ وفاته .

آثاره :

- معارضة الفتحية للمارديني أو تحصيل المطلب : منظومة على ترتيب أبواب الفتحية في المغرب -الصبيحية- سلا برقم (١٧٧/ ١).

مصادر ترجمته :

د. حجي : فهرس الخزانة الصبيحية -بسلا- المغرب ٥٤٠ .

١٤٤٩ - عبد الرحمن البوعقيلي ابن المفتي

عبد الرحمن بن عمرو بن أحمد البوعقيلي المعروف بابن المفتي. يسميه العزاوي : عبد الرحمن السوسي[1] الجزولي البوعقيلي. ويسميه الزركلي : عبد الرحمن بن عمرو الجزولي الجرادي. موقت مراكشي. توفي نحو عام ١٠٠٨هـ كما جاء في الأعلام وفي رواية أخرى ١٠٢٠هـ.

آثاره :

- سبك العبارة بألفاظ السيارة : من المغرب -سلا- الصبيحية برقم (٥٠٩/ ١) فرغ من نسخها محمد المعطي بن أحمد الطيب بن محمد بن أحمد الأندلسي من ١٨ شعبان عام ١١٩٣هـ يحتوي على جداول فلكية ملحقه في آخرها الكتاب.

- قطف الأنوار من روضة الأزهار (فلك) :

١ - في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (١٦٠/ ٤) من عام ١٣٢٠هـ. وثانية برقم (٢١٦/٨) وثالثة برقم (٢٣٥/ ٤) من عام ١٢٩٠هـ. ورابعة برقم (٢٧٢/ ٢) من عام ١٢٥٢هـ.

٢ - تونس بعنوان (قطف الأنوار من روضة الأزهار في علم وقت الليل والنهار للجادري) - حسن حسني برقم (١٧٩٢١).

---

١ - نسبة إلى أقليم السوس الواقع جنوب المغرب.

٣ - دمشق - الظاهرية برقم (٩٠٣٢).

مصادر ترجمته:

البغدادي: هدية ١/ ٥٤٧. العزاوي: تاريخ علم الفلك ٣٣٤. حاجي خليفة: كشف -٨٧٣. كحاله: معجم المؤلفين ٥/ ١٤٠، الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٢١، فهرس الظاهرية - هيئة ٢١٥-٢١٦. د. حجي: الصبيحية - سلا- ٥٠٦، ٥٢٤، ٥٢٥. د. حجي: الحركة الفكرية في عهد السعديين٢. بروكلمن: الملحق ٢/ ٢١٧.

١٤٥٠ - عبد الرحمن الفاسي
... ... _ ١٠٩٦ هـ = ١٦٨٥ م

عبد الرحمن بن محمد الفاسي. باحث في النبات والأعشاب الطبية. من أهل فاس حاضرة المغرب الثقافية.

آثاره:

- رسالة في تفسير أسماء الأعشاب والعقاقير الشائعة: وهي في ذكر الأعشاب الطبية وشرحها وما يقابل معظمها باللهجة المغربية الدارجة. مرتبة حسب حروف المعجم. جاء في فاتحتها: (... أما بعد، فهذا تفسير أعشاب وعقاقير تدور على ألسنة الأطباء باسماء لا يعرفها العوام ...). نسختها الخطية في الرباط -الخزانة العامة ضمن مجموع برقم (٢٦٧/ ك/ مجموع) من ص (٣١٢-٣٢١).

مصادر ترجمته:

د. صالحية وعبد الله فليح: فهرس مخطوطات الفلاحة والنبات والمياه ٢٧٣.

١٤٥١ - عبد الرحمن الأخضري
... ... ـ ٩٨٣ هـ = ١٥٧٥ م

عبد الرحمن بن محمد الصغير الأخضري الجزائري. فلكي. موقت. فقيه.

آثاره:

- أزهر المطالب في هيئة الأفلاك والكواكب: أرجوزة مطلعها:

الحمد لله الذي قد خلقا سبع سماوات طباقاً طبقا

في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (١٢٤/ ٧) بخط محمد بن عبدالرحمن الخصاصي.

- السراج في علم الفلك: منظومة. نسخها الخطية في:

١ - تونس - حسن حسني ضمن مجموع برقم (١٧٩٥١) من ص (٦٦-٧٤).

٢ - نيجريا - بزاريا - مركز مخطوطات أحمد بيلو (نسسختان).

- شرح السلم المرونق: أرجوزة في المنطق في - سلا المغرب - الصبيحية برقم (١١٢/ ٢).

- الدرة البيضاء في حسن الفنون والأشياء: أرجوزة في الحساب والفرائض والوصايا.

مصادر ترجمته:

الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٣١. كحاله: معجم المؤلفين ٥/ ١٨٧، سركيس: معجم المطبوعات ١/ ٤٠٧، د. حجي: فهرس الخزانة الصبيحية بسلا المغرب ١٦٨، ٤٥٦-٤٥٧. منصور: فهرس مخطوطات مكتبة حسن حسني بتونس ٣٩٧. الطيب عبد الرحيم محمد: المخطوطات العربية في

نيجريا الاتحادية ٥٤- منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بروكلمن: الملحق ٢/ ٧٠٦. فانديك: اكتفاء القنوع ٢٠٥.

١٤٥٢ - عبد الرحمن التاجوري
أبو زيد
كان حياً سنة ٩٩٤هـ = ١٥٨٥م

عبد الرحمن بن محمد اللخمي المعروف بالتاجوري. فلكي. موقت بجامع القرويين. في فهرس مخطوطات الظاهريه ـ الهيئة: أبو زيد عبدالرحمن بن أبي غالب بن عبد الرحمن الجادري المديوني الموقت بجامع القرويين بفاس - المغرب - المتوفى عام ٨٣٩هـ = ١٤٣٥م. وفي أعلام ليبيه للزواوي: عبد الرحمن بن محمد اللخمي التاجوري الطرابلسي نسبة إلى طرابلس الغرب في ليبيه. توفي عام ٩٩٩هـ =١٥٩٠م. وفي فهرس أوقاف بغداد (الباجوري) وفي درة الحجال لابن القاضي توفي عام ٨١٨هـ = ١٤١٥م. وفي نيل الابتهاج في نيف وأربعين وثمانمئة. وفي وفيات الونشريسي وبروكلمن عام ٨٣٩هـ = ١٤٣٥م. وفي تاريخ الفلك للعزاوي عام ١٠١١هـ = ١٦٠٢م. وهناك روايات كثيرة مختلفة عن بعضها. وقد اعتمدنا ما جاء في كتابه (روضة الأزهار في أعمال أو علم وقت الليل والنهار) أنه فرغ من تأليفه عام ٩٩٤هـ.

آثاره:

ـ روضة الأزهار في أعمال أو علم وقت الليل والنهار: منظومة في التوقيت. فرغ منها عام ٩٩٤هـ. مطلعها:

الحمد لله العزيز القادر ... مكور الليل الحكيم القاهر
مسخر الأفلاك والكواكب ... سبحانه من ملك واهب

شرح هذه المنظومة عبد الرحمن السوسي الموقت بمراكش وكذلك شرحها أحمد بن محمد الدلاتي المغربي - نسخها الخطية في :

١ - دمشق - الظاهرية برقم (٥٦٢٢) مصوره بمعهد التراث بحلب برقم (٥٤٨/ ٣١).

٢ - حلب - الأحمديه برقم (١٣٢١) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (١١٩٥/ مجموع).

٣ - دار الكتب المصريه ضمن مجموع برقم (ف/ ٥/ ٢٩١).

٤ - القاهرة - الأزهر برقم (ن/ ٦/ ٣٠٧) من عام ١١٧٦هـ.

٥ - المغرب - سلا - الصبيحيه برقم (٢٣٧/ ٨) مقابلة على نسخه انتسخت من خط المؤلف.

٦ - المغرب - الرباط برقم (٤٥٠).

٧ - الجزائر برقم (١٣/ ٦١٣).

٨ - الاسكوريال ضمن مجموع برقم (١٢/ ٩٥٤) مطلعها :

وبعد فاعلم أن علم الوقت   من واكد العلوم وكل وقت

ونسخة اخرى برقم (٢/ ٩٤٣).

- إقتضاف الأنوار من روضة الأزهار : فاتحها : (. . وبعد فهذا الكتاب شفعت به رجزي المسمى روضة الأزهار. نسخها بخطه محمد بن عبدالرحمن الصبيحي.

- مقدمه في علم النجوم. مقدمه في علم الوقت : في الظاهريه برقم (٣١١٣/ مجموع).

- رسالة الدرجة : في باريس برقم (٧/ ٢٥٦٠).

- نور الأحداق أو عمدة الحداق في العمل بها في سائر الآفاق : ذكره بروكلمن.

- رسالة في الفصول الأربعة : نسخها الخطية في :

١ - القاهرة برقم (٥/ ٢٨٩).

٢ ـ باريس برقم (٤٥٨٠).
٣ ـ بودليان برقم (١١/ ٧٩١/ ١).
٤ ـ الفاتيكان برقم (١/ ٣١٨).
ـ مقدمة في الفصول الأربعة والجهات الأربعة وجهة القبلة الشرعية وأوقات الصلاة. في القاهرة- الأزهر برقم (ق/ ٦/ ٢٩٩) وفي دار الكتب المصريه برقم (ف - قديم / ٥/ ٢٩١).
ـ رسالة في وضع الأبرة - البوصلة - : نسخها الخطية في:
١ ـ بغداد - خزانة الأوقاف برقم (٦/ ٥٤٤٤/ مجاميع).
٢ ـ المغرب - الصبيحيه بعنوان (رسالة في معرفة وضع الأبره على الجهات الأربعة). برقم (١٩٩/ ٨) بخط محمد الطيب بن قاسم. وثانية بعنوان (ورقات في معرفة وضع الأبرة على الجهات الأربعة) برقم (١٩٩/ ١١) وثالثه برقم (٢٦٢/ ٥).
٣ ـ تونس - حسن حسني ضمن مجموع برقم (١٨٠٢٠) من ص (٢٥- ٣٠).
٤ ـ منشستر بعنوان (رسالة في معرفة وضع الأبره على الجهات الأربع) برقم (٣٦١٠).
٥ ـ باريس برقم (٢٥٦٠).
ـ رسالة في الربع المرسوم بالمقنطرات: نسخها الخطية في:
١ ـ دار الكتب المصريه ضمن مجموع برقم (ف/ ٢٨٧/ ٢٨٨).
٢ ـ الأزهر برقم (ف/ ٦/ ٢٩٩).
٣ ـ المغرب سلا- الصبيحيه برقم (١٣٧/ ١) أتم نسخها محمد بن عبدالرحمن الصبيحي السلوي عام ١٢٣٧هـ. عن نسخة بخط المؤلف.
٤ ـ ليبزيغ بعنوان (رسالة في العمل بربع المقنطرات) برقم (٨١٢).
ـ شرح الرسالة الفتحية في الأعمال الجيبية: نسخها الخطية في:
١ ـ دار الكتب المصريه برقم (ف/ ٥/ ٢٤٣).

٢ ـ الأزهر برقم (ف/ ٦/ ٣١٠).

٣ ـ بغداد بعنوان (شرح على رسالة المطلب في الربع المجيب)- المكتبة القادرية في ٢٣ ورقة مؤرخه في ١٣ ذي الحجة عام ١٠٨٢هـ. قوبلت على أصلها في المحرم عام ١٠٨٣هـ.

٤ ـ المغرب سلا- الصبيحيه برقم (١٢٤/ ٩) بخط الخصاصي محمد ابن محمد الرحمن. وثانية برقم (٤٥٥/ ٢) وثالثة برقم (٢٥٤/ ١٤).

٥ ـ المغرب- تطوان بعنوان (شرح رسالة المارديني (محمد بن محمد سبط المارديني في العمل بالربع المجيب) برقم (٦٥٦) وثانية برقم (٨٥٩/ مجموع).

٦ ـ الاسكوريال بعنوان (شرح الشهابية في الأعمال الحسابية) برقم (١/ ٩٣١/ مجموع).

مصادر ترجمته:

أحمد بن القاضي: درة الحجال في أسماء الرجال ٣/ ٨٧ -٨٨ - تحقيق محمد الأحمدي أبو النون - القاهرة ١٩٧٤م. الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٣١، كحاله: معجم المؤلفين ٥/ ١٣١. طاهر الزواوي: أعلام ليبيه ١٥٨-١٦٠، العزاوي: علم الفلك ٣٣١ -٣٣. خوري. فهرس مخطوطات الظاهرية - الهيئة ٢٣٢-٢٣٣. الجبوري: فهرس مخطوطات أوقاف بغداد ٤/ ١٣٧، د. حجي: فهرس الصبيحيه بسلا المغرب ٢٢٢، ٤٥٨، ٤٩١، ٤٩٩، ٥٠٢، ٥١٠، ٥١١، ٥٥٤، ٥٥٥، منصور: فهرس مخطوطات حسن حسني - تونس ٣٩٦. مخطوطات المكتبة العامة بتطوان ٣٤. فهرس دار الكتب المصريه - قديم ٥/ ٢٤٣، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١. فهرس الأزهريه ٦/ ٢٩٩، ٣٠٧، ٣٠١. فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ٨٥، ٣٣١. بروكلمن ٢/ ٤٦٩ (٣٥٨) الملحق ٢/ ٢١٧-٢١٨، ٤٨٥.

_ H. Derenbourg: Les Manuscrits arabes de L, Escurial. To 2, Fa 3. P 39 - 40, 89 - 90.

١٤٥٣ - عبد الرحمن بن مهند
٣٩٨هـ = ١٠٠٨م ـ ٤٦٧ هـ = ١٠٧٥ م

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير. طبيب أندلسي. صيدلي عالم بالفلاحة.

آثاره:

- الأدوية المفردة.

مصادر ترجمته:

الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٢٦.

١٤٥٤ - عبد الرحمن بن وافد
أبو المطرف
٣٨٩ هـ = ٩٩٨ م - ٤٦٧ هـ = ١٠٧٤ م

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم بن يحيى بن وافد بن مهند اللخمي. طبيب. صيدلاني ماهر في علوم النبات والفلاحة. من أشراف طليطلة ووزرائها. اشتهر بأوربه باسم (Abinguefit وبأسم آخر Abencen-if). اختلف الرواة في عام ولادته في التكملة في ذي الحجة عام ٣٨٩هـ وهو الذي اعتمدناه. في طبقات الأمم ٣٩٨هـ. وفي تراث الإسلام عام ٣٨٥هـ. في عيون الأنباء كان حياً عام ٤٦٠هـ. استوطن قرطبة وأخذ الطب عن أبي القاسم الزهراوي - خلف بن عباس - توفي لعشر بقين من رمضان وهو في الثمانين من عمره.

يؤثر عنه بصدد استخدام الأدوية آراء تتطابق مع آراء أطباء العصر الحديث: إذ (كان لا يرى التداوي بالأدوية ما أمكن التداوي بالأغذية، أو ما

كان قريباً منها، فإذا دعت الضرورة للأدوية فلا يرى التداوي بمركبها ما وصل إلى التداوي بمفردها، فإن اضطر إلى المركب منها لم يكثر التركيب بل اقتصر على الأقل ما يمكنه منه ...)أي ما يعبر عنه الآن (الغذاء قبل الدواء) ولذلك اشتهر وعُرف في القرون الوسطى بأوربه (بالفيلسوف ابن وافد (Abeuguefit Philosephi).

آثاره :

- الأدوية المفردة : يقول صاعد في طبقات الأمم : (... وألف فيها - في الأدوية المفردة - كتاباً جليلاً لا نظير له جمع فيه ما تضمن كتاب ديسقوريدس وكتاب جالينوس المؤلفان في الأدوية المفردة، ورتبه أحسن ترتيب وأخبرني أنه عانى جمعه وحاول ترتيبه، وتصحيح ماتضمنه من أسماء الأدوية وصفاتها، وأودعه إياه من تفضيل قواها وتحديد درجاتها نحواً من عشرين سنة، حتى كمل موافقاً لغرضه، وثم مطابقاً لبغيته . .).

ترجمه إلى اللاتينية جيرارد الكرموني . وطبع طبعات كثيرة كرسائل في الأدوية المفردة باللغة اللاتينية باسم (كتاب في العقاقير البسيطة (لا ينكوفت) وهو الاسم الذي عرف به باللاتينية، وبقي مرجعاً في أوربة لمدة طويلة. كما ترجم إلى العبرية والكاتالونية. نسخته الخطية في غوتا برقم (٧٢) كما يذكر بروكلمن.

- منظومة في الطب : وتتألف من خمسة آلاف بيت. مرتبة على ست مقالات. الأربعة الأولى منها في الأمراض من الرأس حتى القدم. خصص في المقالة الثانية أكثر من أربعمئة بيت لأمراض العين، حسنة التبويب. والخامسة للحميات، والسادسة للقوابي.

- الوساد في الطب : عن الأمراض ومعالجتها من الرأس حتى القدم، والدهونات والأدوية والعلاجات وقطورات العين. نسخه الخطية في :

١ - الاسكوريال ضمن مجموع برقم (٨٣٣) في فهرس غزيري برقم (٨٢٨) ويسميه (الرشاد) وهو خطأ.

٢ - مكتبة ويلكم برقم (١٨٥/ شرقي/ WMS) من عام ٧٦٢هـ.

- الحمامات الطبية: مفقود لم يبق منه إلا ترجمة لاتينية.

- كتاب المغيث.

- كتاب التذكرة.

- مجربات في الطب.

- تدقيق النظر في علل حاسة البصر: يقول د. نشأت حمارنة: إن هذا الكتاب لم يصل إلى عصرنا.. واعتمد عليه أطباء كثيرون مثل خليفة بن أبي المحاسن الحلبي وضع له محمد علي البالسي المعروف بالكمال مختصراً عام ١١٧٥هـ = ١٧٦١م. عثر عليه الأب سباط في مكتبة باصيل بحلب برقم (١٧٢٩) كما ذكر في فهرسته ٢/ ٧٣. ولكنه قد فقد أيضاً. مما يعني كما يقول د. نشأت حمارنه: إن نسخة واحدة على الأقل من كتاب ابن وافد ظلت موجودة في احدى مكتبات حلب حتى القرن ١٨م.

ذكر (لوكلير في كتابه الطب العربي) ان لهذا الكتاب نسخة خطية في الاسكوريال ولكن دون ذكر اسم المؤلف عليها برقم (٨٧٦). بينما يرى (ميرشبورغ) أنه لا يمكن ان تكون هذه النسخة الخطية هي كتاب ابن وافد. ويعلق على ذلك د. نشأت حمارنه بقوله في ص ٣٣ حاشية ١٦٨ من دراسته عن خليفة ابن أبي المحاسن بقوله (وبعد أكثر من ستين عاماً عاد J. Vernet إلى القول بان هذا المخطوط مجهول المؤلف قد يكون هو كتاب ابن وافد.

- مجموع في الفلاحة المعروف بالمجموعة. يقول بعض الباحثين إنه قد عثر على نسخة منه حديثاً في المغرب. ويقول (كميلو الفارز دامرالس) في محاضرة له.. (غالباً ما نسب إليه مؤلفاً لا يعرف عنه إلا عنوانه اللاتيني... (De Balneis Serno) طبع في فاس عام ١٣٥٨هـ = ١٩٣٩م وكتب عنه دراسة وافية (غارسيا غومز) في مجلة (Hespris) عام ١٩٤٥م.

- كتاب في الزراعة: يقول (كميلو الفارز): أما مؤلفه في الزراعة، الذي يجهله تقريباً المهتمين من المؤلفين العرب بالزراعة، فكان يشكل المرجع الأساسي الذي استعان به (Gabriel Alonso de Herrera) في كتابه (الزراعة بصورة عامة).

نسخه الخطية في:

١ - باريس برقم (٥٠١٣/ مجموع).

٢ - مدريد - المكتبة الوطنية برقم (١٠٦). وجاء في مخطوطات الفلاحة والزراعة والمياه والري ص ١١٧ ان هذا المجموع (هو الترجمة الأسبانية لكتاب الزراعة لابن وافد).

مصادر ترجمته:

صاعد: طبقات الأمم ٨٣-٨٤. ابن الآبار: التكمله ٢/ ٥٥١. ابن جلجل: طبقات الحكماء - تحقيق فؤاد السيد - المقدمة. ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٩٦. د. عيسى: معجم الأطباء ٣٦٣. وتاريخ النبات ٨٠-٨١. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٢٢. د. زهير البابا: الأقربابنيات أو دساتير الأدوية العربية. الزركلي: الأعلام ٤/ ١٠٢-١٠٣ كحالة: معجم المؤلفين ٥/ ١٨١ والعلوم البحته - الصيدلة ١٤٧-١٤٨- النبات ٣١٢. د. نشأت حمارنه: بحث عن ابن وافد أبو المطرف. والكافي في الكحل لخليفة الحلبي ٢٠-٢١. دائرة المعارف الإسلامية - مادة الصيدلة. د. فروخ: تاريخ العلوم ٢٨٦. وعبقرية العرب ٨٨. د. دفاع: إسهام علماء العرب في علم النبات ٥٤، ١٧٨-١٨٢، ٢١٨، ٢٢٢. د. سامي حمارنه: تاريخ تراث العلوم الطبية ٣٥٣-٣٥٤. لوكلير: تاريخ الطب العربي ١/ ٥٣٥، ٥٤٥، ٥٤٧، ٥٨٧. سارتون ١/ ٧٢٨، هيرشبورغ - تاريخ طب العيون في العصور الوسطى ٢/ ٦٣-٦٦ هو بكنز: دائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٩٦٢-٩٦٣. مايرهوف: تراث الإسلام- العلوم الطبية ٤٧٥- ترجمة فتح الله. شاخت وبوزورث: تراث الإسلام

قسم٣ص ١٣٢ ترجمة مؤنس والعمد. بروكلمن ١/ ٦٣٨ والملحق ١/ ٨٨٦-٨٨٧.

المجلات والندوات:

المجمع العلمي - دمشق: مجلد ٣٥ ص ٥٣٢ ومجلد ٣٦ ص ١٨٣. مصطفى الشهابي.

التراث العربي - دمشق: ١٩٨٥م عدد ٢١ ص ٤٧-٦٢- د. اليافي: علماء العقاقير النباتية في الحضارة العربية الإسلامية.

التراث العربي - دمشق: ١٩٨٩-١٩٩٠م عدد ٣٧--٣٨ ص ٤١. د. زهير البابا: علم الفلاحة في بلاد الشام.

التراث العربي - دمشق: ١٩٨٩-١٩٩٠م عدد ٣٧-٣٨ ص١١٢-١٤٠ إبراهيم بن مراد: مسيرة علم النبات عند العرب من مرحلة التدوين اللغوي إلى مرحلة الملاحظة العلمية المحض.

الندوة العالمية الثانية لتاريخ العلوم عند العرب - الكويت ١٤٠٤هـ = ١٩٨٣م. عبد اللطيف عبيد: المدرسة الفلاحية بالأندلس في القرنين الخامس والسادس الهجريين.

- H. Derenbourg: les Manuscrits arabes De L'Escurial To II. Fa2-P.41.

- A.Z.Iskandar: Wellcome catalogue. P.214-215.

- Aldo Mieli : la Science arabe.P.182-183- lienden 1966.

١٤٥٥ - عبد الرحمن الفاسي

عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن عمر بن موسى الفاسي. طبيب لم يذكر المصدر تاريخ وفاته.

آثاره :

- أرجوزة في الطب : في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (١٣٧/ ٦) .

مصادر ترجمته :

د. حجي : فهرس الخزانة الصبيحية بسلا المغرب ٥٦١ .

١٤٥٦ - عبد الرحمن القرشي
أبو المطرف
٣٦٩ هـ = ٩٧٩ م - ٤٤٦ هـ = ١٠٥٤ م

عبد الرحمن بن مسلمة بن عبد الملك بن الوليد القرشي المالكي . طبيب . حاسب فقيه لغوي أخذ العلم بقرطبة عن شيوخ كثيرين . سكن إشبيليه . وتوفي فيها .

مصادر ترجمته :

ابن بشكوال : الصلة ٣٢٨ . د . عيسى : معجم الأطباء ٢٦٣-٢٦٤ . الخطابي : الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٥٠ .

١٤٥٧ - عبد الرحيم الشيداني

عبد الرحيم بن نصير بن عبد الله الشيداني . باحث في النبات . لم يذكر المصدر تاريخ وفاته .

آثاره :

- الإيضاح في أسرار النبات : في خصائص الأعشاب ومنافعها الطبية . في المغرب -الرباط- الخزانة الملكية برقم (٦٨٣٨) .

مصادر ترجمته :

د. صالحية وعبد الله فليح : فهرس مخطوطات الفلاحة والنبات والمياه ٢٣٠ .

١٤٥٨ - عبد الرزاق الجزائري
ظناً ولد عام ١١٠٧ هـ = ١٦٩٥م ــ بعد ١١٩٧ هـ = ١٧٨٢ م

عبد الرزاق بن محمد بن حمادوش أو أحمدوش الجزائري . قال عن نفسه وهو يتحدث عن اهتماماته في مذكراته عن رحلته في العالم الإسلامي : (... إنه أصبح عشاباً . صيدلانياً وطبيباً في بعض الأمراض) . ولد ظناً عام ١١٠٧هـ. ينحدر من أسرة كانت تمارس التجارة . زار بلاد المغرب وتونس بلاد المشرق العربي وأخذ العلم عن شيوخها . وسجل مشاهداته فيها . ركب بعض المعاجين وأجرى تجارب على الأعشاب . ووضع دائرة لبيان اتجاه الرياح ورخامه (ساعة) ظلية . توفي بعد أن تجاوز التسعين ظناً بعد عام ١١٩٧هـ.

آثاره :

- كاشف الرموز في شرح العقاقير والأعشاب : طبع في الجزائر على الحجر وترجم إلى الفرنسية ونشر في باريس عام ١٨٧٤ م .
- كتاب في الأعشاب .
- تأليف في الطاعون .
- الجوهر المكنون في الطب .
- تعديل المزاج بسبب قوانين العلاج .
- تأليف على الزوزنامة .
- تأليف في الاسطرلاب .

- صورة الكرة الأرضية .
- كتاب في الرخامة الظلية - الساعة- .
- رحلة : كتب فيها عن مشاهداته من تطوان إلى الحجاز .
- معرفة الطرق البحرية .

مصادر ترجمته :

كحاله : العلوم البحته - النبات ٣٣٠ . د . عيسى : تاريخ النبات ٩٢ .
بروكلمن : الملحق ٢/ ٧١٣ .
مجلة المجمع العلمي بدمشق : مجلد ٥٠ ص ٣٢٢، ٣٤٤- أبو القاسم سعد الله .

١٤٥٩ - عبد السلام بن برّجان
... ... ـ ٥٣٦ هـ = ١١٤١ م

عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن اللخمي المغربي الإفريقي ثم الأندلسي الإشبيلي المعروف بابن بَرَّجان . رياضي . صنف بالتفسير . توفي بمراكش .

مصادر ترجمته :

ابن الآبار : التكمله ٢/ ٦٤٥ . السيوطي : طبقات المفسرين ٢٠ .
اليافعي : مرآة الجنان ٣/ ٢٦٧ . ابن حجر : لسان الميزان ٤/ ١٣ ، ابن العماد : شذرات ٤/ ١١٣ ، الكتبي : فوات ١/ ٢٧٤ . طاش كبرى : مفتاح السعادة ١/ ٤٤١ . حاجي خليفة : كشف ٦٩، ٧٠، ١٠٣١ ، البغدادي : هدية ١/ ٥٧٠ . بروكلمن ١/ ٤٣٤ .

١٤٦٠ - عبدالعزيز الشاطبي

عبد العزيز الشاطبي[1] ... طبيب. من الأندلس. لم يذكر المصدر تاريخ ولادته أو وفاته.

آثاره:

- منظومة في دواء العمى: في المغرب - تطوان ضمن مجموع برقم (٣٢٦).

- منظومة في الطب: في المغرب - تطوان ضمن مجموع برقم (١١٤).

مصادر ترجمته:

فهرس المخطوطات بالمكتبة العامة بتطوان ٥١.

١٤٦١ - عبد العزيز الإشبيلي أبو الفضل

عبد العزيز بن أحمد جمعة الإشبيلي. رياضي من مدينة إشبيلية بالأندلس.

آثاره:

- قصيدة بخصوص الرياضيات: في الاسكوريال ضمن مجموع برقم (٤/ ٩٤٣).

مصادر ترجمته:

بروكلمن: الملحق ٢/ ١٠١٧. سوتر ٥٢٥.

---

١ - نسبة إلى شاطبة بالأندلس. من زمن الفنيقين. ازدهرت في العهد العربي. سقطت بيد الإسبان سنة ٦٤٧ هـ = ١٢٤٩م. تقع في الشرق قرب البحر المتوسط جنوب غرب بلنسية. فيها آثار أندلسيه إلى الآن. انظر الآثار الأندلسية ١٣٩. ومعجم البلدان لياقوت.

١٤٦٢ - عبد العزيز الوزكاني

عبد العزيز بن عبد السلام بن أحمد الوزكاني الوزاني. موقت. لم تذكر المصادر سنة ولادته أو وفاته.

آثاره:

- تحرير المواقيت الراجح بالروضة واليواقيت: أرجوزة في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (١٥١/ ٧).

مصادر ترجمته:

د. حجي: فهرس الصبيحية بسلا المغرب ٤٦٦. محمد العلمي: انهاض الهمم للاستطلاع على بعض الكتب الرياضية في التوقيت والتعديل والهيئة والجغرافية ص ٢٠ - مخطوطة بالصبيحية برقم ٤٩٢.

١٤٦٣ - عبد العزيز الهُوَّاري

عبد العزيز بن علي بن داود الهُوَّاري المغربي. رياضي. من تلاميذ ابن البناء أحمد بن محمد بن عثمان المراكشي. توفي في حدود ٧٤٥هـ.

آثاره:

- اللباب في شرح تلخيص الحساب لابن البناء: صنفه للأمير أبي يعقوب يوسف بن يعقوب.نسخه الخطية في:

١ - المدنية - مكتبة عارف حكمت برقم (٢١ / حساب) من عام ٧٤٦هـ.

٢ - دمشق - الظاهرية برقم (٦٦٦٦/ عام) أتم نسخها نمي بن تقي الدين بن اسماعيل بن عبادة عام ١٠٠٢هـ.

٣ - استنبول -لاله لي برقم (٢٧٤٠) وفي شهيد علي برقم (٢/١٩٧٧) علقه لنفسه من نسخة سقيمة عمر بن عثمان بن عمر الحسيني عام ٨٨٠هـ. وفي قليج علي برقم (٦٨٣)من عام ١٠٧٠هـ.

٤ - في الاسكوريال بعنوان (غاية الكتاب في شرح تلخيص عمل الحساب) برقم (٩٥٣) في فهرس غزيري (٩٤٩).

مصادر ترجمته:

البغدادي: هدية العارفين ١/ ٥٨٢. الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٣. كحاله: معجم المؤلفين ٥/ ٢٥٣، العايدي: فهرس مخطوطات الظاهرية-رياضيات ٣٣-٣٤. د. ششن: نوادر المخطوطات العربية ٢/ ١٩٦-١٩٧.

- H. Derenbourg: les Manuscrits Arabes de L'Escurial To 2,Fa 3 P. 84-85.

١٤٦٤ - عبد العزيز بن علي
أبو الأصبع
... ...ـ ٥٢٣ هـ = ١١٢٨ م

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز. طبيب. حاسب. فرضي. فقيه. أندلسي من طرطوشه أرسله أهلها إلى مراكش ليطلب النجدة من يوسف بن تاشفين[1]. توفي بغرناطة.

مصادر ترجمته:

ابن الآبار - التكملة ٦٢٤. د. عيسى: معجم الأطباء ٢٦٩. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٥٦.

---

١ - يوسف بن تاشفين اللمتوني صاحب مراكش (٤٥٣هـ = ١٠٦١م - ٥٠٠هـ = ١١٠٧م).

١٤٦٥ - عبد العزيز البلسني
... ... ـ ٦٠٥ هـ = ١٢٠٨ م

عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن سعدون الأزدي البلنسي.
طبيب أندلسي.

مصادر ترجمته:

الذهبي: تاريخ الإسلام حوادث سنة (٥٩٦-٦٠٩هـ). الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٦٦. د. عيسى: معجم الأطباء ٢٧٠. كحاله: العلوم العملية - الطب ٦٣.

١٤٦٦ - عبد العزيز الآريولي
أبو بكر

عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الأنصاري الأريولي[1] الأندلسي باحث في النبات والأغذية. لم يذكر المصدر تاريخ ولادته أو وفاته.

آثاره:

- كتاب الأغذية وحفظ الصحة: في مدريد. المكتبة الوطنية برقم (٥٢٤٠/ ٦).

مصادر ترجمته:

د. صالحية وعبد الله فليح: فهرس المخطوطات الفلاحة والنبات والمياه والري ٢٢٦.

١ - اريوله: وتقع في ناحية تدمير شرقي الأندلس.

١٤٦٧ - عبد العزيز الباجي

عبد العزيز بن مَسْلَمة الباجي ... طبيب أندلسي من مدينة باجه[١] المعروف بابن الحفيد. أخذ الطب عن المصدوم بن اسدون توفي في مراكش.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٣٥-٥٣٦، الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٧٢.

١٤٦٨ - عبد الغافر الأندلسي
أبو أيوب
عاش في القرن ٣ هـ = ٩ م

عبد الغافر بن محمد الفرضي الأندلسي. رياضي. فرائضي. روى عنه مسلمة بن أحمد المجريطي.

آثاره:

- كتاب في الفرائض.

مصادر ترجمته:

صاعد: طبقات الأمم ١٠٥، طوقان: تراث العرب ٢٣٢. العزاوي: تاريخ علم الفلك ٢٢٤، كحاله: معجم المؤلفين ٥/ ٢٦٧.

١٤٦٩ - عبد الغني الأزموري

عبد الغني بن أبي سرحان بن مسعود الأزموري. باحث في النبات. لم

---

١ - باجه: من أقدم مدن الأندلس. تقع في الجنوب الغربي من البرتغال. اسمها الروماني باكسجوليا. ومعناها الصلح. خرجت من أيدي العرب عام ٥٥٦ هـ = ١١٦٠م.

يذكر المصدر تاريخ وفاته من ميناء أزمور على ساحل الأطلسي في المغرب.

آثاره:

- كتاب في خواص النبات (الطبية): مرتب حسب حروف المعجم نسخته الخطية في المغرب -الرباط- ضمن مجموع برقم (٢٧٣٥/ ٩٥٥/D). فرغ من نسخها إبراهيم بن القاضي من حصن أزبك يوم الخميس ٣ جمادى الأولى سنة ١٣٠٢هـ. وثانية ضمن مجموع برقم (٢٧٣٦/ ١٣٦٣/D).

مصادر ترجمته:

د. صالحية وفليح: فهرس مخطوطات الفلاحة والنبات والمياه ٣٦٨.

١٤٧٠ - عبد القادر المنبّهي المكناسي
ابن شقرون
... ...ـ ١٢١٩ هـ = ١٨٠٤ م

عبد القادر بن أحمد بن محمد بن علي بن المنبّهي المدغري المعروف بابن شقرون المكناسي. طبيب. عالم بتركيب الأدوية. نحوي أديب. حج إلى مكة وزار المدينة والإسكندرية وبلاد أخرى. قرأ الطب ودرسه في مجالس أطباء فاس ومكناسه ومصر. توفي عام ١٢١٩هـ. في معجم الأطباء: كان حياً يرزق عام ١١٤٠هـ.

آثاره:

- الشقرونية في الطب: أرجوزة في طبائع الأغذية والأدوية والأشربة: طبعت في تونس عام ١٣٢٣هـ. نسخها الخطية في:

١ - الإسكندرية - البلدية برقم (ن/ ٢٥٨٦/ ج).

٢ - المغرب -سلا- الصبيحية برقم (١٣٧/ ١٧) في أولها رجز من

(٥٢) بيتاً. لصالح بن المعطي الشرقاوي يطلب من شيخه ابن شقرون المكناسي أن يضع كتاباً في الأغذية. وثانية برقم (١٦٥/ ١٧). وثالثة ناقصة برقم (١٦٥/ ١٩) ورابعة بعنوان (أرجوزة في طبائع بعض اللحوم والفواكة والحبوب والخضر والبقول وما ينشر عنها من المنافع والمضار وكيفية تجهيز الأطعمة على طريقة المغاربة وما يصلحها وما يفسدها. مع فوائد في علم الصحة وتدبير المناخ والمسكن والملبس وغير ذلك على طريقة القدماء من الحكماء..).

- النفحة الوردية في (العشبة الهندية Salsepareille): في المغرب - جامعة محمد الخامس - كلية الآداب برقم (١٦٣/ ٣/ مكل). وثانية برقم (٣٠٠/ مكل) وثالثة برقم (٢٩٨/ مكل) بخط علي بن سحنون.

- منظومة في الطب: في المغرب - مكتبة تطوان برقم (٣٢٦).

مصادر ترجمته:

ابن زيدان: أخبار مكناس ٥/ ٣٢٠-٣٣٠. د. عيسى: معجم الأطباء ٢٧١-٢٧٥. كحاله: معجم المؤلفين ٥/ ٢٩٣-٢٩٤. والعلوم العملية- طب ١٠٠. سركيس: معجم المطبوعات ١/ ١٤٠. عبد الله كنون: النبوغ المغربي في الأدب العربي ١/ ٢٨٩. د. حجي: فهرس مخطوطات الصبيحية -سلا- ٥٦٦-٥٦٧. مخطوطات المكتبة العامة بتطوان ٥١. أحمد أبو علي: فهرس المكتبة البلدية - طبيعيات ٣/ ٣ بروكلمن: الملحق ٢/ ٧١٤.

١٤٧١ - عبد القاهر التونسي

عبد القاهر بن محمد بن عبد الرحمن التونسي. طبيب، كان حياً عام ٨٩٩هـ= ١٤٩٣م.

آثاره:

الطب في تدبير المسافرين ومرض الطاعون: في استنبول - آياصوفيا برقم (٤/ ٤٨١٤).

مصادر ترجمته:

كحالة: معجم المؤلفين ٥/ ٣١١، بروكلمن: الملحق ٢/ ٣٦٧.

١٤٧٢ - عبد الكبير الغافقي
أبو محمد
٥٣٦ هـ = ١١٤١ م ــ ٦١٦ هـ = ١٢١٩ م

عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقي الغافقي. طبيب. محدث فقيه بالمالكيه. ولي قضاء رُنْدَه[1]. توفي باشبيلية.

مصادر ترجمته:

الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٦٧. د. عيسى: معجم الأطباء ٢٧٦.

١٤٧٣ - عبد الكريم بن مؤمن

عبد الكريم بن مؤمن. طبيب. لم تذكر المصادر تاريخ ولادته أو وفاته.

آثاره:

- شرح أرجوزة المواهب الربانية في علاج الأمراض البيبشية. ؟: منظومة أولها ناقص. في تونس -حسن حسني ضمن مجموع برقم (١٨٥٥٦) من ص (١٠٥-١٠٩).

- شرح منظومة في الطب: في المغرب -تطوان ضمن مجموع برقم (٣٣١).

- أرجوزة في علاج القروح مع شرحها: في المغرب -سلا- الصبيحية ضمن مجموع برقم (٢٣٧/ ١٩) بعدها (٥) أبيات في الموازين الطبية مثل (القسط.. الرطل ...).

١ - رُنْدَه: تقع غربي مالقه بينها وبين اشبيلية. من أهم مدن مملكة غرناطة سقطت بيد القشتاليين عام ٨٩٠هـ = ١٤٨٥م.

مصادر ترجمته:

منصور: فهرس مكتبة حسن حسني بتونس ١/ ٤١٥، مخطوطات المكتبة العامة بتطوان ٥١. د. حجي: فهرس الخزانة الصبيحية -بسلا - المغرب ٥٦١-٥٦٢.

١٤٧٤ - عبد الكريم المراكشي

عبدالكريم بن يحيي بن عثمان المراكش. كيميائي. لم يذكر بروكلمن عصره.

آثاره:

- الفتوحات الغيبية في تدبير الأرواح الحكمية: في غوتا برقم (١٢٥٢).
- سراج الظلمة وشمس الحكمة في الكيمياء: في استنبول - راغب باشا برقم (٨/ ٩٦٣).

مصادر ترجمته:

بروكلمن: الملحق ٢/ ١٠٣٣.

١٤٧٥ - أبو عبد الله الجيلي

أبو عبد الله الجيلي. طبيب، شاعر من قرطبة. لم تذكر المصادر تاريخ وفاته.

مصادر ترجمته:

ابن الآبار: التكملة ٢٥٣. د. عيسى: معجم الأطباء ٩٥.

١٤٧٦ - عبد الله الشّذوني
أبو محمد

عبد الله الشذوني[1]. طبيب فلكي. درس الطب على أبي مروان عبدالملك بن زهر المتوفي ٤٧٠هـ. ولد بإشبيلية وتوفي فيها.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٣٥. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٧٢.

١٤٧٧ - عبد الله الثقفي
أبو محمد
... ... ـ ٦٧٣ هـ = ١٢٨٤ م

عبد الله بن إبراهيم بن الزبير الثقفي العاصمي. طبيب. لغوي. أندلسي.

مصادر ترجمته:

ابن الخطيب: الإحاطة ٣/ ٤١٩. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٧٠.

١٤٧٨ - عبد الله السَرَقُسطي
... ... ـ ٤٤٨ هـ = ١٠٥٦ م

عبد الله بن أحمد السَرَقُسطي. رياضي. فلكي. توفي في بلنسيه.

---

١ - نسبة إلى شذونه. قرب الموقع الذي انتصر فيه طارق بن زياد على القوط حينما دخل الأندلس عام ٩٢هـ = ٧١١م.

آثاره:

- رسالة في حركات النجوم وتعديلها: أظهر فيها فساد مذهب (السندهند) في حركات النجوم. وفي ذلك يقول صاعد رداً عليه: رأيت له رسالة كتب فيها إلى أبي مسلم بن خلدون الإشبيلي يذكر فيها فساد مذهب السندهند في حركات الكواكب وتعديلها، ويحتج بأشياء قد رددنا عليه فيها وبينا موضع الغلط في كتابه المؤلف في إصلاح حركات الكواكب والتنبيه على خطأ المنجمين.

مصادر ترجمته:

صاعد: طبقات الأمم ٧٢-٧٣، طوقان: تراث العرب ٣٠٥. العزاوي: تاريخ علم الفلك ٢٢٧. كحالة: معجم المؤلفين ٦/ ٢٤. والعلوم البحته- الهيئة ١٨٩.

- F.SEZGin: Geschichte des arabischen Schrifttums Band V.III, 391.

١٤٧٩ - عبد الله بن البيطار العشاب
ضياء الدين - أبو محمد
٥٩٣ هـ = ١١٩٦ م ـ ٦٤٦ هـ = ١٢٤٨ م

عبد الله بن أحمد بن البيطار المالقي، المعروف بالعشاب وابن البيطار. عالم بالنبات. ولد في مالقه[1]. وسكن في ضواحي اشبيلية حيث لازم شيوخ العلم وأخذ عنهم. زار بلاد إفريقية. ومصر والشام والروم واليونان، ودرس أعشابها ونباتاتها، والتقى بعلماء النبات فيها وتتلمذ على ابن الرومية. استقر بمصر مدة ثم رحل إلى دمشق واستوطنها وجاب رحابها

---

١ - مدينة قديمة من زمن الفنيقيين والرومان. تقع في الجنوب على مضيق جبل طارق. سقطت بيد الإسبان عام (٨٩٢ هـ = ١٤٨٧م).

يدرس نباتاتها وأعشابها مع تلميذه ابن أبي أصيبعة أحمد بن القاسم بن خليفة وإبراهيم بن موسى السويدي وأبو المنى داود المعروف بكوهين العطار. توفي بدمشق واختلف الرواة في تحديد تاريخها إلا أننا أخذنا برواية ابن أبي أصيبعة فقد حددها في شهر شعبان من عام ٦٤٦هـ.

منجزاته وإبداعاته:

- آمن بالتجربة والمشاهدة كأساس لدراسة النباتات والأعشاب وقوى الأدوية. فقد قال في كتابه (الجامع لمفردات الأدوية والأغذية) (ماصح عندي بالمشاهدة والنظر وثبت لدي بالمخبر لا الخبر أخذت به، وما كان مخالفاً في القوى والكيفية والمشاهدة الحسية والماهية للصواب نبذته ولم أعمل به ...).

- وصف ووضع أكثر من (٣٠٠) دواء نباتي وحيواني ومعدني. وفصَّل فوائد كل منها، وكيفية استعماله كدواء أو غذاء.

آثاره:

- الجامع في الأدوية المفردة أو الجامع لمفردات الأدوية والأغذية: وله عناويين متعددة. ألفه بعد دراسة مضنية طويلة بعد أن جاب بلاد الأندلس والمغرب وبلاد الشام ومصر وآسية الصغرى واليونان. وأودع فيه مشاهداته في أراضيها. ووصف ما يقارب من (١٤٠٠) عقاراً الجديد منها يقارب (٣٠٠) مع بيان فوائدها الطبية والغذائية. وجميعها مرتبة حسب حروف المعجم، بالإضافة إلى ذكر اسمائها بعدة لغات مع ضبط نطقها.

يقول المستشرق روسكا: (إن كتاب الجامع كان له أثره البالغ في أوربه، وكان من أهم العوامل في تقدم علم النبات عند الغربيين ...). فقد تُرجم إلى اللاتينية، وكان يدرُس بها في مدينة قرمونه منذ عام ١١٧٢هـ = ١٧٥٨م، كما ترجمه إلى الألمانية المستشرق (زونتهايمر J.V.Sontheimer). ولكن بشكل غير دقيق ونشره في ستوغارت عام ١٨٤٠ - ١٨٤٢م. بينما كانت ترجمة (لوكلير L.Lecherc) الفرنسية جيدة ودقيقة نشرها في مجلة

(Noties et Extraits) في المجلده رقم (٢٣) جزء (١) والمجلده (٢٥) جزء (١) بين عامي (١٨٧٧-١٨٨٣م).

طبع في أربعة أجزاء عام ١٢٩١ هـ = ١٨٧٤م في بولاق بمصر. وكذلك في بيروت ونشرته دار صادر عام ١٩٨٠م في جزئين من (٣٥٨ص). نسخه الخطية في:

١ - دمشق - الظاهرية برقم (١٦٠/ طب- قديم/ ٣١٥٤) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٣٥٦/ مجموع) وثانية بعنوان (جامع أو مجمع المنافع البدنية) برقم (ط/ ٧٤/ قديم/ ٣١٦١) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٣٦٥/ ١٢). وثالثة بعنوان (المنافع البدنية في علم الطب) برقم (١٥٣/ ط م - قديم/ ٧٨٥٧) مصورة بمعهد التراث بحلب (٢٩٩/ ٤/ مجموع) ورابعة برقم (٨٨٧٦) وخامسة برقم (٨٣٩٧) أوراقها من (١-٧) مختلفة عن باقي أوراق المخطوطة.

٢ - حلب - الأحمدية بعنوان (جامع الأدوية والأغذية) برقم (١١٧٥) مصورة بمعهد التراث برقم (١١١٩). وفيها شرح بعنوان (مختصر مفردات ابن البيطار الكبيرة) وضعه عز الدين بن السويدي برقم (١٧٣٣) مصور بمعهد التراث برقم (١١٠٢).

٣ - حلب - المكتبة المارونية برقم (٩١١) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (١٣٥٣) وأخرى (٨٠٩١١).

٤ - حلب - المدرسة الحلاوية كتبت عام ٨٦٠هـ. دون رقم.

٥ - بغداد - المتحف العراقي نسخة للمجلد الأول (تنتهي بحرف الحاء) برقم (١٦٩٧٥). وأخرى مبتورة الأول برقم (١٨٦٣/ ب).

٦ - الموصل برقم (٨٥).

٧ - النجف - مكتبة أية الله الحكيم العامة برقم (١٢٥٥).

٨ - دار الكتب المصرية برقم (٣٣/ طب) وثانية برقم (٩٩/ طب)

وثالثة برقم (١/ طب/ خليل) بخط محمد بن محمد بن عبد الرحمن السنجاري الجبالي من عام ٧٤٩هـ.

٩ - القاهرة - الأزهرية برقم (٤٦) و (٤٩٦١) بخط محمد المينياوي.

١٠ - الإسكندرية - البلدية برقم (٢٨/ ب) وأخرى برقم (ن/ ١١٣٤/ ب).

١١ - المغرب - الرباط - الخزانة الملكية برقم (١١٦١٥/ ز) مجلدان - الثاني منهما مبتور.

١٢ - طهران - مجلس - شوراي برقم (٤٥٥٦) فيها نقص بأولها وأخرها. مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٧٤٢) وأخرى بعنوان (الجامع الكبير لقوى الأدوية والأغذية) دون رقم وغير مفهرسة. مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٧٤١).

١٣ - الهند - رضا رامبور برقم (٣٣٧٨) بخط فضل الله بن محمد القزويني من عام ٧٤٢هـ. مصورة بمعهد التراث برقم (٩١٤). وفي عليكره - مكتبة سبحان الله برقم (١٦/ ٦١٠) قطعة تنتهي بمادة الزيتون مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٩١٧). وفي خدابخش - بتنه قطعه مبتورة تنتهي بحرف السين برقم (٣١٨٦/ ف/ ٣١٢٤) من عام ٦٨٩هـ. مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٩١٨). وفي تونك - المكتبة السعدية العامة - حيدر آباد برقم (٢٦٩/ متفرقات/ ٣٠١٦) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٩١٥) من القرن ٨هـ تقريباً. وفي بانكيبور برقم (٩٣).

١٤ - استنبول - آيا صوفيا برقم (٣٦٠٩). وفي أحمد الثالث برقم (٢٠٥٩/ ف/ ١١٥١) بخط عبد الكريم بن مسعود بن جعفر المعروف بصاحب نوح من عام ٧٣٠هـ. وقد قوبلت على أصل ابن البيطار وقرئت على الشيخين بدر الدين بن قاضي بعلبك وعز الدين السويدي مقابلة وتصحيحاً وثانية برقم (٧٣٠٨) وثالثة برقم (٧٣١١/ ٢٠٦٢) ورابعة برقم

(٧٣١١/ ٢٠٦٢) وخامسة برقم (٧٣١٠/ ٢٠٥٩) وسادسه برقم (٧٣٠٩). . وفي الفاتح (٣٥١٠) وفي كوبرللي زاده برقم (٩٨٣). وفي مكتبة طاوشانلي برقم (٢٢٩/آ).

١٥ - تركية - وحيد باشا- كوتاهية بعنوان (الجامع الكبير لقوى الأدوية والأغذية). الجزء الخامس برقم (٢٦١٩) من عام ٦٥٣هـ.

١٦- مكتبة ويلكم برقم (١٧٤/ شرقي).

١٧- المكتبة البريطانية برقم (٦٥٢٩/ شرقي).

١٨ - مدريد - المكتبة الوطنية برقم (٥٠٢٠) بخط على بن بيغوت الاشرفي في عام ٩١٤ . وأخرى برقم (٥٠١٩).

١٩- الاسكوريال برقم (٨٣٩) من عام ٩٦٦هـ.

٢٠ - دبلن - جستربيتي برقم (٣٩٧٩) بخط محمد بن محمد بن أحمد بن الفرات من عام ٨٠١هـ.

٢١ - باريس برقم (٢٩٧٦) من عام ١٠٣٣هـ. وثانية برقم (٢٩٨٣) وثالثة برقم (٢٩٨٠) ورابعة برقم (٢٩٧٧) وخامسة برقم (٢٩٨٢) وسادسه برقم (٢٩٨١) وسابعه برقم (٢٩٧٨) وثامنة برقم (٢٩٧٩).

٢٢ - ليدن برقم (٤٢٠٦/ شرقي) وثانية برقم (١/ ١٣/ شرقي) وثالثة برقم (١٤٩٨/ شرقي).

٢٣ - برلين برقم (٢٠/ ٦٤١٨).

٢٤ - غوتا برقم (٢/ ٢٠٠١).

٢٥ - الاسكوريال برقم (٨٣٩) وفي فهرس غزيري برقم (٨٣٤). وثانية بعنوان (مفردات ابن البيطار) برقم (٨٤٠) في فهرس غزيري برقم (٨٣٥) من عام ٧٧٩هـ. ونسخه للجزء الثالث برقم (٨٤١) في فهرس غزيري برقم (٨٣٦). ونسخة للجزء الرابع برقم (٨٤٢) في فهرس غزيري برقم (٨٣٧).

٢٧ - واشنطن - المكتبة الطبية برقم (٤٧/ آ/ مجموعة سومر) بخط

خضر بن عيسى المعروف جده بالخيمي، مصورة على شريط برقم (٦٧) بالجامعة الأردنية.

٢٨- كليفلاند - مكتبة الجيش قطعة برقم (٤٧/ آ) تضم الحروف من (أ-خ).

- المغني في الأدوية المفردة: يحتوي على بحث الأدوية المفردة التي لا يستطيع الطبيب الاستغناء عنها. والتي تعالج كل عضو في الجسم وذلك تبسيط يفيد الأطباء. مرتب في عشرين فصلاً. يقول بعض الباحثين لعله (الجامع لمفردات الأدوية) نسخه الخطية في:

١ - دمشق - الظاهرية برقم (٨٣٩٧).

٢ - حلب - المدرسة الحلاوية من عام ٨٦٠هـ.

٣ - بيروت - مكتبة د. سامي حداد برقم (٥٣) من حوالي القرن ١١هـ.

٤ - الاسكندرية - البلدية برقم (ن/ ١٧٢٧/ ب) في عام ٧٦٢ هـ.

٥ - تركية - طاوشانلي برقم (٢٢٢٩) في (٢٣٦) ورقة.

٦ - استنبول - الجامعة برقم (DI /٤٧٤٠) بخط علي بن محمد الكيلاني من عام ١٠٥١ هـ. وفي متحف طوب قابي برقم (٢٠٢١/ A/ ٧٣٠٧) بخط علي بن محمد المنُطراوي من عام ٩٠٥ هـ.

٧ - طشقند برقم (٣٢٣٧).

٨ - لينيغراد - معهد الدراسات الشرقية برقم (١١٢).

٩ - باريس برقم (٢٩٩٠) وثانية برقم (٢٩٩١) من عام ٦٩٥هـ. وثالثة برقم (٥٧٧٧).

١٠ - غوتا برقم (٢١) وثانية بزقم (٢/ ٤٩) وثالثة برقم (١٥/ ٩٩).

١١ - ليدن برقم (١٣٥٦).

١٢ - المتحف البريطاني برقم (٨٠٠/ ٧٩٨).

١٣ - المكتبة البريطانية برقم (٢٤٠٨/ شرقي).

١٤ - البودليان برقم (١/ ٢٨٨). وثانية بعنوان (مغني الطبيب) في تركيب بعض الوصفات الطبية برقم (٥٣٠/ مجموعة مارش).
١٥ - الهند - رامبور برقم (١/ ٤٩٧) وفي بنكيبور برقم (٤/ ٩٥).
١٦ - لوس انجلس - الجامعة برقم (MSAR /٩٥).
- الأبانه والأعلام بما في المنهاج من الخلل والأوهام: وفيه نقد لـ(منهاج البيان) لابن جزله يحيى بن عيسى بن علي وللأدوية والأغذية والأشربة التي ذكرها سواء كانت مفردة أو مركبة. نسخته الخطية في:
١ - مكة - الحرم المكي برقم (٣٦/ ٢/ طب - ف / ١٥) من القرن ٨هـ. كتبها محمد بن عثمان بن محمد بن الحسين بن علي الموصلي نقلاً عن نسخة محررة منقولة قرأها مصنفها موفق الدين أحمد بن أبي القاسم بن خليفة الخزرجي بمدينة دمشق عام ٦٣٣هـ.
- تفسير كتاب ديسقوريدس أو شرح أدوية كتاب ديسقوريدس: ويحتوي على اسم (٥٥٠) للنباتات في اليونانية. وهو عبارة عن قاموس بالعربية والسريانية واليونانية والبربرية وشرح للأدوية المفردة النباتية والحيوانية. التي وردت عند ديسقوريدس. كما قال ابن أبي أصيبعة. نسخته الخطية في:
١ - الحرم المكي برقم (٣٦/ ٢/ طب - ف/ ١٥). من عام ٦٨٣هـ. مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٩٠٥).
- مقالة في الليمون.
- كتاب في الطب.
- الأفعال الغريبة والخواص العجيبة.
- ميزان الطبيب: في السويد - جامعة أو بسالا برقم (٣٥١).
- رسالة في تداوي السموم: في كوالا (Qavvala) برقم (٢/ ٢٨٨).
مصادر ترجمته:
المقري: نفح الطيب ٢/ ٤٤-٤٥. ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء

٦٠١-٦٠٢. السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٣١١، اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ١١٥، ابن العماد: شذرات ٥/ ٢٣٤. حاجي خليفة: كشف الظنون ٥١، ٣٨٣، ٥٧٤، ١٧٤٩، ١٧٧٢، ١٨٧٠، ١٨٧١. البغدادي. هدية العارفين ١/ ٤٦١. وايضاح المكنون ١/ ١٠٩، زيدان: أداب اللغة ٢/ ٣٩٢ سركيس: معجم المطبوعات ١/ ٥٠. طوقان: الخالدون العرب ١٨٩-١٩٤ والعلوم عند العرب ٣٤، ٢١٨-٢٢١، د. فروخ: تاريخ الفكر ٦٨٧ وتاريخ العلوم ٢٦٩. د. طويل: في تراثنا العربي ٢٢، ١٠٩، ١١٢، ٢١٨-٢٣٣. د. شطي: أبحاث في تاريخ العلوم ٥٦-٥٧. الزركلي: الأعلام. ٤/ ١٩٢. كحاله: معجم المؤلفين ٦/ ٢٢ والعلوم العملية - الصيدلة ١٤٩-١٥١. والعلوم البحته ٣١٩-٣٢١. د. عيسى: تاريخ النبات ٧٣-٧٦. د. دفاع: اسهام علماء العرب في علم الصيدلة وعلم النبات ٢٥٣-٢٧٣. د. بدوي: موسوعة المستشرقين ١٢٨، دائرة المعارف الإسلامية مجلد(١) ص ١٠٤-١٠٥. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٧٠ د. سامي حمارنه: فهرس الطب والصيدلة في الظاهرية ٥٠٠-٥٠١ وفهرس المكتبة البريطانية ١٦٧-١٧٢. فهرس المخطوطات المصورة في معهد التراث بحلب ١٤-١٨، ٢٢٥. فهرس المخطوطات المصورة بالجامعة الأردنية ٢/ ٣٤. د. حداد وفيلد: فهرس مكتبة د. سامي حداد- بيروت ٨٦-٨٧ شبوح: فهرس المخطوطات المصورة بالقاهرة - طب ٥، ٥٩-٦١. فهرس المكتبة البلدية بالإسكندرية ٣/ ١٤، ٤٦. أسامة ناصر النقشبندي: مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة في المتحف العراقي. فهرس كوبرللي زاده محمد باشا ٦٤. د. صالحية وفليح: فهرس مخطوطات الفلاحة والنبات والمياه والري ٢٨٧-٢٩٩، ٤٠٦-٤٠٨.

المجلات والمؤتمرات والندوات:

الصيدلي التونسي - تونس: ١٩٨٢م عدد ٦ص ٤٤-٤٨. ابراهيم بن مراد:

انتقال مقالات ديسقوريدس إلى الثقافة العربية، ترجمة ومراجعةً وشروحاً.
الصفر - نيقوسيا - قبرص: شباط ١٩٨٧م ص ٦٦-٧٠. عدنان رمال: ابن البيطار أبو الأعشاب.
معهد المخطوطات - القاهرة: عدد ٣ ص ١٠٥-١١٢. مصطفى الشهابي.
معهد المخطوطات - القاهرة: عدد ٦ ص ٧٥ - حسين محفوظ.
معهد المخطوطات - القاهرة: عدد ٦ ص ٣٢٠-٣٢٣. صلاح المنجد.
التراث العربي - دمشق: ١٩٨٤م عدد ١٣ ص ١٦٤-١٨٤. د. نذير السنكري: المادة النباتية ما بين ديسقوريدس وابن البيطار.
التراث العربي - دمشق: ١٩٨٥م عدد ١٩ ص ٩٥-١٠٩. إبراهيم بن مراد: من مظاهر تطور الطب في بلاد الشام في القرنين السادس والسابع.
التراث العربي - دمشق: ١٩٨٥م عدد ٢١ ص ٤٧-٦٢. د. اليافي: علماء العقاقير النباتية في الحضارة العربية الإسلامية.
التراث العربي - دمشق: ١٩٨٩-١٩٩٠م عدد ٣٧-٣٨ ص ١١٢-١٤٠. ابراهيم بن مراد: مسيرة علم النبات عند العرب من مرحلة التدوين إلى مرحلة الملاحظة العلمية المحضة.
التراث العربي - دمشق: ١٩٩٣م عدد ٥٢ ص ١٠٣-١٢٩- د. جوزيف كلاس: النباتات الطبية تاريخها- قصصها- وأساطيرها.
- المؤتمر السادس لتاريخ العلوم - حلب ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م. د. نذير سنكري: المادة النباتية ما بين ديسقوريدس وابن البيطار في العصر الأيوبي العصر الذهبي للطب والصيدلة.
- الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب - الكويت ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٣م.
د. زهير البابا: علاقة علم العقاقير بعلم الفلاحة عند العرب.

بسم الله الرحمن الرحيم له الحمد في الاولى والاخرة

الحمد لله الذي انزل لكل داء دواء فاستحق بوجود نعمائه على عباده
حمدا وثناء واقام لكل علم جملة جمعوا منها اشتاتا وتحملوا له اعباء
فاراحوا من كد النصب من سلك سبيلهم اقتداء وكان انفعهم
من يسر العسير واودع اللفظ الوجيز المعنى الكثير فاغنى بالكتاب
الواحد عن خزانة واصلح ما لحقه الخلل وادى في الصحيح من النقل
حق الامانة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
من اخلص نيته فيما قصد واعتمد على الله سبحانه فيما اليه عمد والصلوة
على المصطفى من انبيائه وعلى آله واحبائه قال العبد الفقير الى رحمة الله
عبد الله بن احمد بن محمد المالقي العشاب المعروف بابن البيطار اثابه الله
ورضي عنه امابعده فان العلم بالادوية المفردة وقواها لا يستغني الطبيب عنه
ولا بد لكل ناظر في علاج مرض واستدامة صحة منه وهو على ثلثة انواع حيوان
ومعدن ونبات لم يمنعها من الاشتراك في القوى الطبيعية كونها من الاشتات فجمعت
في هذا الكتاب من هذه الانواع ما انتهى الي علمه مما ذكره اهل الصناعة من المتقدمين
ومن تلاهم ومن المتاخرين واقتفى آثارهم من الفضلاء ورايت ان انفع طريق يرد عليه واولى
نظم يرجع فيها اليه توزيعها على الاخلاط والاعضاء لقرب انتفاع الناظر
فيها ووقته من غير حاجة الى فكره ولا اتئاد الى موقف ليكون

3731

الصفحة الأولى من كتاب الأدوية المفردة لابن البيطار

د. نذير سنكري: الموسوعة المعجمية للنباتات العربية وللأسماء النباتية المعربة.

د. درية الخطيب ود. أحمد مضر الصقال: علم النبات والأدوية المفردة بين ابن البيطار وابن الكتبي.

د. حسين نصار: كتب النبات عند العرب.

- leclerc: Hest de la Medicine arabee. N.225.

- leclerc: Traite´ des Simples par notice et extraits iben el-Beithar.

- leclerc: Etudes Historiques et Philologiques Sur Eben el Baithar.

- E. Sicken Berger: les plantes Egyptienne d'iben al-Baitar.

- Ullmanv: Medizinein islam. P.280-283.

- A. Z. iskandar: A Descriptive list of arabic Manuscripts on Medicine and Science at the University of California los Angeles. P.55-56.

- A. Z. iskandar: Wellcome Catalogue P. 114-115.

- A.J Arberey: the Chester Betty library- Dublin IV. 79.

١٤٨٠ - عبد الله بن عزوز

عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز المراكشي. طبيب. توفي بعد عام ١١٩٤هـ.

آثاره:

- ذهاب الكسوف ونفي الظلمة في علم الطب.

- الطبائع والحكمة.

مصادر ترجمته:

الزركلي: الأعلام ٤/ ٦٩.

١٤٨١ - عبد الله الأنصاري
أبو محمد
قبل ٥٩٠ هـ = ١١٩٣ م - ٦٤٦ هـ = ١٢٤٨ م

عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري. طبيب أصله من دانيه، سكن شاطبه. وتلقى العلم في اشبيليه على شيوخ الأدب والحديث فيها. وسافر إلى الإسكندرية ودمشق والموصل في سبيل العلم. ثم مال إلى دراسة الطب والعناية به. ثم عاد إلى القاهرة واستقر بها إلى حين وفاته في منسلخ شعبان.

مصادر ترجمته:

ابن الآبار: التكملة ٢٠٥. د. عيسى: معجم الأطباء ٢٣٠-٢٣١.

الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٩.

١٤٨٢ - عبد الله بن باز
أبو محمد
... ... ـ ٣٧٢ هـ = ٩٨٢ م

عبد الله بن باز. طبيب. لغوي. من سكان اشبيلية في الأندلس. توفي يوم الجمعة لتسع بقين من شعبان.

مصادر ترجمته:

ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ١٩٦. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٤٥. د. عيسى: معجم الأطباء ٢٣١.

١٤٨٣ - عبد الله الإسْتِجي
أبو مروان

عـبـد الله بن خلف الإِسـتـجي . رياضي . فلكي بن طليطله في الأندلس . لم تذكر المصادر تاريخ ولادته أو وفاته .

مصادر ترجمته :

صاعد طبقات الأمم ١١٦ . طوقان : تراث العرب ٣٠٨ .

١٤٨٤ - عبد الله القرطبي المصري
أبو محمد
... ... ـ ٤٩٦ هـ = ١١٠٢ م

عبد الله بن خليفه القرطبي المعروف بالمصري لطول اقامـته بمصر . طبيب .

مصادر ترجمته :

ابن سعيد الأندلسي : المغرب في حلى المغرب ١/ ١٢٨-١٣١ .

الزركلي : الأعلام ٤/ ٢١٦ .

١٤٨٥ - عبد الله المرسي
أبو عبيد الله
... ... ـ ٤٨٧ هـ = ١٠٩٤ م

عبد الله بن عبـد العزيز البكري المرسي نسبة إلى بلدة مُرْسِيه . عـالم بالنبـات والأدوية المفـردة . فقيـه . لغوي . نسـابة . جـغـرافي . أخـذ عنه ابن

البيطار عبد الله بن أحمد كثيراً في كتابه (المفردات). سكن في مدينة شَلْطَيْش[1]. ثم انتقل إلى المرية واستقر فيها إلى حين وفاته.

آثاره:

- كتاب أعيان النبات والشجريات الأندلسية.
- المسالك والممالك - قسم الجزيرة العربية-: حققه عبد الله يوسف الغنيم. صدر عن دار ذات السلاسل الكويتية ١٩٧٧م. وقسم جغرافية مصر صدر عن دار العروبة بالكويت ١٩٨٠.
- معجم ما استعجم.
- شرح أمالي القالي.
- شرح أمثال ابن سلام.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٠٠. ابن بشكوال: الصلة ١/ ٢٨٧. كحاله: العلوم البحته - النبات ٣١٣، د. عيسى: تاريخ النبات ٨٢، ١١٤، الخطابي. الطب والأطباء ١/ ٢٢، ٥٣.

١٤٨٦ - عبد الله اللخمي القصري
أبو الشيخ

عبد الله بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن إبراهيم اللخمي القصري. موقت في مدينة القصر في المغرب. توفي بعد عام ١٠٧٩هـ. = ١٦٦٨م.

آثاره:

- بستان الأبرار في حل ألفاظ روضة الأزهار: في علم الميقات.

نسخه الخطية في:

---

١ - شلطيش: ميناء في الجنوب الغربي من الأندلس غربي إشبيلية. يقع في جزيرة طولها نحو ميل.

١ - المغرب - سلا- الصبيحية برقم (٢٨٨).
٢ - المغرب - تطوان - المكتبة العامة برقم (٥٣٧/ مجموع).
- شرح أرجوزة في الميقات: في المغرب - سلا. الصبيحية برقم (٢/ ٢٣٥). ربما تكون بخط المؤلف.

مصادر ترجمته:

فهرس الخزانة الملكية بالرباط ٣/ ١٣٩. د. حجي: الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعد بين ٢/ ٤٢٨ والهامش (٥). وفهرس الخزانة العلمية الصبيحية بسلا ٤٦٢-٤٦٣، ٥٠٨. فهرس مخطوطات المكتبة العامة بتطوان ٣٤.

١٤٨٧ - عبد الله البُرْقي الأندلسي
كان حياً عام ٣٥٠ هـ = ٩٦١ م

عبد الله بن عبد الله الأندلسي المعروف بالبرقي. رياضي. كيميائي. لغوي. خدم الحكم الثاني المستنصر تاسع خلفاء بنى أمية في الأندلس حكم بين عامي ٣٥٠هـ = ٩٦١م - ٣٦٦هـ = ٩٧٦م.

آثاره:

- كتاب في المسبَّع.

مصادر ترجمته:

القفطي: إنباه الرواة ٢/ ١٢١. كحاله: معجم المؤلفين ٦/ ٧٨.

١٤٨٨ - عبد الله الصنعاني
... ... ـ ١٢٩٣ هـ = ١٨٧٦ م

عبد الله بن عبد الله بن حمزة الصنعاني. . طبيب. فقيه. ماهر

بالحساب. وصار مرجع الطلاب في الطب والحساب. توفي بصنعاء سلخ ذي القعدة.

مصادر ترجمته:

د. عيسى: معجم الأطباء. عن محمد زباره الحسني: نيل الوطر ٢/ ٧٩.

١٤٨٩ - عبد الله الحريري الإشبيلي
أبو محمد
... ... - ٦٤٦ هـ = ١٢٤٨ م

عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف اللخمي الحريري ويقال الحرار الإشبيلي. طبيب. كحال. نسابة. محدث. شاعر، مؤرخ. أصله من مدينة شَقَرْ[1]. قرأ على ابن الرومية العشاب. وسمع في مجالس كثيرة. وأخذ عنه الكثيرون. رحل إلى بغداد والشام طلباً للعلم ثم عاد إلى إشبيلية واستوطنها إلى حين وفاته.

آثاره:

- نهاية الأفكار ونزهة الأبصار: في الكحاله وطب العيون ومن أهم كتب الكحل. مرتب في أربعة أجزاء:

الأول: في كليات الطب. وفيه تشريح للعين ووظيفتها وحفظ صحتها.

الثاني: في أدوية العين المفردة.

الثالث: في السريريات ووصف أمراض العين كالصداع والشقيقة والنزلات.

---

١ - شقرو هي جزيرة تقع في شرق الأندلس، على الجزيرة الكبيرة الواقعة في نهر شقر قبل مصبة في المتوسط وتسمى أحياناً بالجزيرة. وهي أنزه بلاد الله وأكثرها روضة. انظر معجم ياقوت.

الرابع: في الاقرباذين.

حقق الكتاب د. حازم البكري. د. مصطفى العاني. وصدر القسم الأول منه عام ١٩٧٩م عن وزارة الثقافة في بغداد وصدر القسم الثاني عام ١٩٨٠م. نسخه الخطية في:

١ - بغداد - المجمع العلمي العراقي برقم (٣٧/ طب). نسخة نفيسه مكتوبة بيد المؤلف عام ٦٢٤هـ. انظر المخطوط.

٢ - طهران - مجلس النواب./ دون رقم - انظر المخطوط.

٣ - استنبول - حميدية السليمانية برقم (١٠٣٩) - انظر المخطوط.

٤ - دبلن - جستربيتي برقم (٣٤٢٥/ ٣) نسخة للجزء الرابع من الكتاب في (الاقرباذين) وقد سمح لي د. نشأت حمارنة مشكوراً بالحصول على صور لهذه المخطوطات من بعض مقتنياته.

- كتاب الدرر والفرائد في نخب الأحاديث وتحف الفوائد: وهو معجم لشيوخه.

مصادر ترجمته:

ابن الآبار: التكمله ٢/ ٩٠٢. حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٩٢٨. البغدادي: هدية العارفين ١/ ٤٦١، وايضاح المكنون ٢/ ٦٩٠، كحاله: معجم المؤلفين ٦/ ١٠٤، الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٥٤. الخطابي: والطب والأطباء ١/ ٨٢. د. نشأت حمارنه: بحث عن الحريري الإشبيلي والكافي في الكحل - دراسة هستوغرافية ص ٢٢، ٣٤ حاشية ١٩٢ و١٩٣. هيرشبورغ: تاريخ طب العيون ٢/ ٤٠، ٧٤ وأطباء العيون العرب ٢/ ١٥٥ وكتب طب العيون التعليمية ٧٣.

أبحاث المؤتمر الإفريقي الآسيوي السابع بطب العيون - تونس ١٩٨٠م. د. نشأت حمارنة: دور العرب في تطور طب العيون.

القسم الرابع من جزء الورد

في الادوية ... في مرض من امراض ...

فالقسم الاول من اجزاء الاول

وهو اثنان وعشرون فصلا

الفصل الاول من القسم الاول من الجزء ...

في تحديد العين

الفصل الثاني

في شرف العين

الفصل الثالث

في فضل العين ومنفعتها

الفصل الرابع

في [illegible] للعين

الفصل الخامس

في وصف اجزائه التي تركبت منها

الفصل السادس

في العصب المجوف والفرق بينه وبين [illegible]

الفصل السابع

نهاية الأفكار ونزهة الابصار - النهاية في علم العين
عبدالله بن قاسم الحريري الاشبيلي
مخطوط المجمع العلمي العراقي - بغداد رقم (٤٧/ طب)

الحميات بزوال بزو الها والبحرانى كذلك قد يحتاج فى بعض
الاوقات الى مساعدة الطبيب وليس ذلك من وظيفة
الكحال لانه يحتاج الى تدبير خاص بالمرض الذى هو بحرانه والذى
يكون من الدود استعمل فيه تنقية البدن ثم السعوطات
وان اضيف اليها شئ يقتل الدود لا باس كورق
الخوخ وما شاكل ذلك والكاين فى ذلك عقيب النوم
ينفع فيه ربما دخن التين ضماد او اذا كان الصداع
بمشاركة فقد عرفت ما يفعل فيه واما صداع البيضة فافصد
الخلط الغالب واستعمل فى ذلك الضد بالضد واما علاج
الشقيقة فعلاجه كعلاج الصداع المعروف بالبيضة والخوذ
من انفع الاشياء وقد ينفع فى علاجه بطلى مداد الكتاب
على الشق الذى يلى الشقيقة والزعفران جيد فى ذلك ولحام
ينفعهم اذا طال بهم ذلك وقد قيل ان سعط بدهن الفستق
انحدر الوجع الى العنق من ساعته وفصد عرق الصدغين
وكيها يفيد فى ذلك وقد ذكرنا كيفية ذلك مخترا او فى الياقوت
أيضا مما يعالج الشقيقة واما الاطلية فقد ذكرنا فى الاقراباذين
مفصلة وكذلك الاضمدة والسعوطات والمطبوخات
الجزو الرابع فى الادوية المركبة المستعملة فى امراض
العين شربا وكحلا وضمادا وغير ذلك كالاقراباذين الكتاب

نهاية الأفكار ونزهة الأبصار - النهاية في علم العين
عبدالله بن قاسم الحريري الاشبيلي
مخطوط مكتبة مجلس النواب - طهران

الباب الرابع عشر
في وصف الطبقة العنكبوتية ومنفعتها

الباب الخامس عشر
في وصف الطبقة العنبية ومنفعتها

الباب السابع عشر
في وصف الطبقة القرنية ومنفعتها

الباب الثامن عشر
في وصف الطبقة الملتحمة ومنفعتها

الباب التاسع عشر
في وصف الروح الباصر

الباب العشرون
في كيفية الابصار

الباب الحادي والعشرون
في وصف الاجفان وكونها وغيرها وقايتها للعين وجميع الحكمة المستفادة منها

الباب الثاني والعشرون
في وصف العضل التي في العين والحكمة المستفادة من خلقها وموضع كل واحد منها

[illegible] الجزء الاول [illegible]

وينقسم الى فصلين

الفصل الاول
من القسم الثاني من الجزء الاول في امزجة العين وعلاماتها

الفصل الثاني
في الوان العين الطبيعية وغير الطبيعية واسباب ذلك

القسم الثالث من الجزء الاول
في معرفة امراض العين الكلية واسبابها وعلاماتها وما يشبه ذلك

الفصل الاول
من القسم الثالث في معرفة المرض والسبب والعرض

الفصل الثاني
في معرفة امراض العين الكلية

نهاية الأفكار ونزهة الأبصار – النهاية في علم العين
عبدالله بن قاسم الحريري الاشبيلي
مخطوط حميدية/ السليمانية – استانبول رقم (١٠٣٩)

هذا فرا ما د بين من كتاب النهاية في علم العين
الجزء الرابع في الادوية المركبة المستعملة
في امراض العين شربا وكحلا وضمادا وغير ذلك
حالا ابتدا بادين الكتاب وهو اربعة اقسام
القسم الاول من الجزء الرابع في تركيب الادوية
وفيه فصلان الفصل الاول في الحاجة الى الدواء
المركب اعلم ان الاطباء اضطروا الى الدواء من
ستة طرق الاول اختلاف حالات العضو كالعين
وغيرها من الاعضاء والبدن للخارج عن الطبيعي
لانهم ربما احتاجوا الى دواء ينقص في درجة وليس
لهم الا ما ينقص منها او زيد منها اذا منع مانع
عن استعمال الدواء المفرد القابل للكيفية ذلك المرض
فركب دواء من الا زيد والانقص في الكيفية لتقابل

١٤٩٠ - عبد الله بن الذهبي
ابن الذهبي أبو محمد
... ... ـ ٤٥٦ هـ = ١٠٦٣ م

عبد الله بن محمد الأزدي المعروف بابن الذهبي. طبيب، اشتغل بالكيمياء. فقيه توفي في جمادى الآخرة في مدينة بلنسبة الأندلسية.

آثاره:

- مقالة في أن الماء لا يغذو.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٩٧. صاعد: طبقات الأمم ١٩٧.
الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٥١. كحالة: معجم المؤلفين ٦/ ١٠٩.

١٤٩١ - عبد الله السُّرِّي
كان حياً عام ـ ٣٥٠ هـ = ٩٦١ م

عبد الله بن محمد المعروف بالسُّرِّي. رياضي. فقيه. لغوي. نُسب إليه الاشتغال بالكيمياء. كان صاحب خطوة وتكريم في بلاط الحكم الثاني المستنصر بالله تاسع أمراء بنى أمية في الأندلس حكم بين عامي (٣٥٠ هـ = ٩٦١م - ٣٦٦ هـ = ٩٧٦م).

آثاره:

- كتاب في المبيع.

مصادر ترجمته:

صاعد: طبقات الأمم ١٠٥، طوقان: تراث العرب ٢٣٢. كحاله: معجم المؤلفين ٦/ ١١٩. العزاوي: تاريخ علم الفلك في العراق ٢٢٤.

١٤٩٢ - عبد الله بن رشد
أبو محمد
... ... ـ ٥٩٦ هـ = ١١٩٩ م

عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن رشد. طبيب. نسب إليه كحالة في العلوم العملية قسم الطب ص ٦٠ بعض الكتب والمقالات هي في الأصل لأبيه أبي الوليد بن رشد.

آثاره:

- مقالة في حيلة البرء: ذكرها له ابن أبي أصيبعة.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٣٣. كحالة: العلوم العملية ص ٦٠. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٧٢.

١٤٩٣ - عبد الله بن جزي

عبد الله بن محمد بن جزي.. بيطري. لم يذكر المصدر تاريخ ولادته أو وفاته.

آثاره:

- مطلع اليمن والأقبال في انتقاء كتاب الاحتفال في استيفاء ما للخيل من الأحوال لمحمد بن رضوان الوادي آشي ٦٥٧هـ: في تونس - حسن حسني برقم (١٨٥٣٨).

مصادر ترجمته:

منصور: فهرس مخطوطات حسن حسني - تونس ١/ ٤٢٥- ٤٢٦.

١٤٩٤ - عبد الله الثقفي السوسي
أبو محمد
... ... ـ ٤٠٣ هـ = ١٠١٢ م

عبد الله بن محمد الثقفي السوسي. طبيب. مهندس. رحل إلى الأندلس واستوطن قرطبة. عاصر أبو القاسم الزهراوي كما جاء في كتابه (التصريف ...) . قتل في صدر شوال وقيل في صفر.

آثاره:

- المجربات.

مصادر ترجمته:

صاعد: طبقات الأمم ١٤٤ . ابن الآبار: تكملة الصلة ٥٢٤، ٥٢٥، كحالة: العلوم العملية - الطب ٣٠ ومعجم المؤلفين ٦/ ١١٤، د. عيسى: معجم الأطباء ٢٤٢. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٤٩.

١٤٩٥ - عبد الله بن الياسمين
أبو محمد

عبد الله بن محمد بن حجاج الأدر يني المعروف بابن الياسمين. نسبة إلى أمه (الياسمين) رياضي. برع في الهندسة والحساب والعدد والهيئة والمنطق. وشاعر متمكن في النظم. بربري الأصل. من سكان حاضرة المغرب الثقافية فاس حيث توفي فيها نحو عام ٦٠١ هـ = ١٢٠٤م.

منجزاته وإبداعاته:

- أبدع في تعريف مفهومي الجبر والمقابلة بشعر متين جيد واضح فقال في أرجوزته في الجبر:

علـى ثـلاث يـدور الجبر　　المـال والأعـداد ثـم الجـذر
فـالمـال كـل عـدد مـربـع　　وجـذره واحـد تلك الأضـلع
والعـدد المطلق مـا لم يُنسب　　للمال أو للجذر فافهم تصب

ثم يقول:

وكـل مـا استثنيت في المائـل　　صيره إيجابـاً مـع المـعادل
وبعـد مـا يـجبر فـليقابـل　　بـطرح مـا نظـيره يمـاثل

أي أن (الجبر) يعنى نقل الحدود من طرف إلى الطرف الثاني والمقابلة تعني جمع الحدود المتماثلة. ويوضح طوقان ذلك بقوله في كتابه تراث العرب ص ١١٤ كما يلي:

إذا أخذنا المعادلة:

٧ س - ١٠ = ٥ س

فبا الجبر تصبح: ٧ س - ٥ س = ١٠

وبالمقابلة تصبح: ٢ س = ١٠

آثاره:

- أرجوزة في الجبر أو ارجوزة ابن الياسمين: وتدل على امتلاكه المتين لزمام الشعر وأدراك واضح قوي للمفاهيم الرياضية. وفي الأرجوزه أبواب يوضح فيها مفهوم العدد الصحيح، وعمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة ثم يتطرق فيها إلى تفريق الكسور ثم إلى جبرها وإلى مفهرم الحط أي عكس جبر الكسور، والصرف، وطرق استخراج المجهولات ثم توضيح معنى الجبر والمقابلة. ثم المعادلات وأقسامها الستة وأنواعها -البسيطة والمركبة.

فيقول:

فتـلك ست نصفها مـركبـة　　ونصفـهـا بسيطـة مـرتبـة
أولها في الاصطلاح الجاري　　أن تعـدل الأموال بـالاجذار
وإن تكن عـادلت الأعـدادا　　مثني تـليهـا فـافهـم المـرادا

وإن تعادل بالجذور عددا فتلك تتلوها على ما حددا

ثم يذكر بعد ذلك طريقة حل كل معادلة من هذه المعادلات الست.

وقد شرح هذه الأرجوزة علماء كثيرون منهم سبط المارديني محمد بن محمد بكتابة (اللمع). وكذلك ابن الهائم أحمد بن محمد، وغيرهما.

نسخها الخطية في:

١ - القدس - المكتبة الخالدية.

٢ - المغرب - مكتبة عبد الله كنون كما يذكر طوقان، الذي لديه صورة عنها.

٣ - مكة - جامعة أم القرى برقم (٥/ ١٠٢٣).

٤ - بغداد - خزانة الأوقاف بعنوان (الأرجوزة الياسمينية في الجبر والمقابلة) برقم (٦/ ٥٥٠١/ مجاميع) وأخرى برقم (٩/ ٥٤٤٤/ مجاميع).

٥ - الطائف - مكتبة عبد الله بن عباس برقم (٣٠/ ٤٦/ م).

٦ - الجزائر برقم (٨/ ٣٧٦).

٧ - المتحف البريطاني برقم (١٢٠٥/ ملحق).

٨ - باريس برقم (٤١٥١).

- رسالة في أعمال الجذور: نسخها الخطية في:

١ - استنبول - آيا صوفيا برقم (٣/ ٢٧٦١).

٢ - الاسكوريال ضمن مجموع برقم (٨/ ٩٥٤) في فهرس غزيري برقم (٩٤٣).

- رسالة تنقيح الأفكار في العلم برسوم الغبار: في الإسكندرية - البلدية برقم (ن/ ٣٤٤٨/ ح) حققها بديع حمصي - منشورات معهد التراث بحلب.

مصادر ترجمته:

ابن الآبار: تكملة الصلة ٥٣١. عبد الله كنون: النبوغ المغربي ١/ ٨٩. طوقان: تراث العرب في الرياضيات والفلك ١١١-١١٥، ٣٣٨.

كحالة: معجم المؤلفين ٦/ ٤١، حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٦٢-٦٣. الزركلي: الأعلام ٦/ ٤١. فهرس المكتبة البلدية بالإسكندرية - رياضيات ٦. فهرس مخطوطات جامعة أم القرى ٢/ ٣٣٢، فهرس مخطوطات عبد الله بن العباس - الطائف ٣٨٨-٣٨٩. بروكلمن ١/ ٤٧١. والملحق ١/ ٨٥٨. سوتر ١٣٠ رقم (٣٢٠). سارتون: تاريخ العلم ٢/ ٤٠٠.

المجلات:

التراث العربي - دمشق: ١٩٨٢م عدد ٧ص ٣٦-٥٣. نادر النابلسي: صور الأرقام خلال الزمن.

المجمع العلمي - دمشق: مجلد ٤١ ص ٣٦-٣٧. عبد الله كنون.

- H. Derenbourg: les Manuscrits arabes de L'Escurial. To2-Fa3 P.85,88.

١٤٩٦ - عبد الله البَطَلْيوسي
نحو ٤٤٥ هـ = ١٠٥٣ م - ٥٢١ هـ = ١١٢٧م

عبد الله بن محمد بن السيد البَطَلْيوسي[١]. فلكي أندلسي. ولد نحو عام ٤٤٥هـ. سكن بلنيسيه وتوفي فيها.

آثاره:

- نظريات وآراء بالفلك: اختلطت باسم بطليموس بالخطأ.

- المثلث: على غرار مثلث - قطرب محمد بن المستنير في مكتبة جامعة يايل - نيوهافن برقم (٥٦٨). نسخة قديمة جداً كتبت بفسطاط مصر عام ٥٩٤هـ.

---

١ - نسبة إلى بطليوس وتقع في جنوب غرب اسبانية على حدود البرتغال. سقطت بيد القشالتين (عام ٦٢٦ هـ = ١٢٢٧م) بعدما كانت من أعظم القواعد العربية في الأندلس.

مصادر ترجمته:

كحالة: العلوم البحته - الفلك ٤٨ ومعجم المؤلفين ٦/ ١٢١.

كوركيس عواد: جولة في دور الكتب الأميركية ٨١.

١٤٩٦ - عبد الله المصمودي
أبو محمد
عاش في القرن ٩ هـ = ١٥م

عبد الله بن محمد بن عبد الملك المصمودي. كيميائي. عاش في القرن ٩ هـ. كما ورد في فهرس المكتبة البلدية بالإسكندرية.

آثاره:

- تحفة من صبر على تطهير أركان الحجر: في الإسكندرية - البلدية ضمن مجموع برقم (ن/ ٣٤١٥/ ح).

مصادر ترجمته:

فهرس المكتبة البلدية - الإسكندرية - كيمياء ١١.

١٤٩٨ - عبد الله بن زهر
أبو محمد
٥٧٧ هـ = ١١٨١ م - ٦٠٢هـ = ١٢٠٥ م

عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر. طبيب، أخذ الطب عن أبيه الحفيد بن زهر، وقرأ عليه كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري. توفي مسموماً في مدينة سلا بالمغرب بعد أن رحل إليه. وهو في أول شبابه ثم حمل جثمانه إلى اشبيلية مسقط رأسه حيث دفن في مقبرة آل زهر.

آثاره :

- كتاب في أمراض العين .

- الفوائد المجربة من خواص المعدن والنباتات والحيوان : منتخبات من كتاب الخواص لأبي العلاء زهر بن أبي مروان عبد الملك بن محمد بن مروان نسخه الخطية في :

١ - دار الكتب المصرية برقم (١٣٥/ طب) من عام ١٢٦٥ هـ.

٢ - طهران - مجلس شوراي ضمن مجموع برقم (١٥٣٨) من عام ٨٣٥ هـ. مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٧٤٣) .

٣ - استنبول - أحمد الثالث برقم (٢٠٦٨/ ١ - ف / ١٠٣٧) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٩٢١) .

مصادر ترجمته :

ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ٥٢٨-٥٣٠ . كحالة : العلوم العملية - طب ٦٢ . ميشيل خوري : الطبيب العربي ابن زهر . الخطابي : الطب والأطباء ١/ ٦٦ . فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ٣١-٣٢ .

١٤٩٩ - عبد الله الأزدي
أبو محمد
... ... - ٥١٤ هـ = ١١٢٠ م

عبد الله بن يوسف بن جَوْشن الأزدي . طبيب . شاعر . من دَوْرَقَه[١] من الثغر الشرقي في الأندلس . درس القراءات في شاطبة[٢] وتوفي فيها .

١ - مدينة في بطن سرقسطه بالأندلس . ياقوت : مادة دورقه .

٢ - مدينة في شرقي الأندلس ومن أقدم مدن اسبانية من عهد الفنيقيين . وكانت مزدهرة في العهد الروماني وأيام القوط وزادت شهرة أيام العرب حيث كانت من أهم القواعد الشرقية . استولى عليها الإسبان وخرجت من أيدي العرب عام ٦٤٧هـ = ١٢٤٩م .

فيها. يسميه ياقوت: عبد الله بن جوْشن الدورقي. سكن شاطبة وبها توفي عام ٥١٢هـ.

مصادر ترجمته:

ابن الأبار: التكملة ٤٦٠. ياقوت: معجم البلدان- مادة (دورقه) د. عيسى: معجم الأطباء ٢٤٤. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٥٦. د. زعرور. د. أحمد: معجم أطباء المغرب والأندلس ١٢٢-١٢٣.

١٥٠٠ - عبد الله الوهراني
أبو محمد
كان حياً سنة ٤٢٩ هـ = ١٠٣٧ م

عبد الله بن يونس -ويقال ابن يوسف- بن طلحة بن عمرون الوهراني. مطّلع على صناعة الطب والحساب. سافر إلى الأندلس سنة ٤٢٩هـ للتجارة وسكن إشبيلية.

مصادر ترجمته:

ابن بشكوال: الصلة ٢٩٢-٢٩٨. د. عيسى: معجم الأطباء ٢٤٤. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٤٩.

١٥٠١ - أبو عبد الملك الثقفي

أبو عبد الملك الثقفي. طبيب. عارف بالمساحة والهندسه. دخل في خدمة عبد الرحمن الناصر والحكم المستنصر الذي ولاه خزانة السلاح. توفي بعد ان فقد بصره بماء نزل في عينيه. لم تذكر المصادر تاريخ ولادته أو وفاته.

آثاره:

- نوادر الأطباء.

مصادر ترجمته :

ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ٤٩٢ . صاعد : طبقات الأمم ١٨٠ . ابن جلجل : طبقات الحكماء ١١١ . العربي الخطابي : الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٤٦ .

١٥٠٢ - عبد الملك السلمي المرداسي
... ... ـ ٢٣٨ هـ = ٨٥٢ م

عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي[١]، المرداسي[٢] الالبيري القرطبي . طبيب . فقيه . مؤرخ . طليطلي الأصل . ولد بقرية (قورة)[٣] وقيل (بحصن واط) خارج غرناطة . زار مصر عام ٢٠٧هـ . ثم زار المدينة . وعاد إلى البيره عام ٢١٠هـ . ثم إلى قرطبة حيث استقر فيها إلى حين وفاته عام ٢٣٨هـ .

آثاره :

قيل إن مؤلفاته تجاوزت الألف في مختلف علوم الدين والدنيا . منها :

- مختصر في الطب : يستعرض في القسم الأول منه أحاديث في الطب النبوي ، وأقوال للصحابة واجتهادات الفقهاء . ثم استعرض جملة من الممارسات الطبية في العصر الجاهلي والعصور الإسلامية . حققه محمد العربي الخطابي ونشره في كتابه الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية . وترجمة وحققه كاميليو الباريت دي موراليس وفيرناند وخيروت . وصدر

---

١ - نسبة إلى قبائل بنى سليم العدنانية . اتجه بطن منها إلى أفريقية وسكن بتونس والمغرب وتصاهر مع البربر .

٢ - نسبة إلى بنى مرداس . بطن من بنى عوف من سليم العدنانية . سكن المغرب . انظر أنساب ابن حزم ٢٤٩-٢٥٢ .

٣ - قورة من قرى إشبيلية .

عن المجلس الأعلى للبحوث العلمية - معهد التعاون مع العالم العربي ١٩٩٢م في مدريد.

- في الرباط - الخزانة العامة نسخة خطية للجزء الثاني برقم (٢٦٤٠). فيها ذكر لأمزجة الأطعمة والأشربة والرياحين والأزهار ومنافعها الدوائية ومضارها.

- الأقوال والأمثال الصحية: في الرباط - الخزانة العامة ضمن مجموع برقم (٢٦٤٠) وأخرى ضمن مجموع برقم (٣/ ١٤٤٢).

- الحسبة في الطب.

- حروب الإسلام.

- تفسير موطأ مالك.

- كتاب الواضحة في الفقه: في جامعة القرويين بفاس قطعة منه.

مصادر ترجمته:

صاعد: طبقات الأمم ٦٨-٧١. ابن العذاري: البيان المغرب ٢/ ٢٠. الضبي: بغية الملتمس ٢٦٤. ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٢٥. المقري: نفح الطيب ١/ ٣٣١. ابن فرحون: الديباج المذهب ١٥٤. ابن حجر: لسان الميزان ٥٩٤. ابن الخطيب: الإحاطة ٣/ ٥٤٨-٥٥٣. الذهبي: ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٨. القفطي: إنباه الرواة ٢٠٦. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ١١، ٣٩، ٨٥-١١٠ الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٠٢. دائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٢٩. د. سامي حمارنة: تاريخ تراث العلوم الطبية ٣٢٢، فهرس المخطوطات العربية -الرباط ٣٣٢.

بروكلمن: الملحق ١/ ٢٣١. النسخة الألمانية.

- F.SEZGin: Geschichte des arabischen Schrifttums Band III, 230.

١٥٠٣ - عبدالملك بن زهر
أبو مروان
٤٦٤هـ = ١٠٧١ م ـ ٥٥٧ هـ = ١١٦١ م

عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الأيادي الاشبيلي. طبيب أخذ الطب عن أبيه ونبغ فيه ولم يمارس غيره من العلوم. حسن المعالجة والإستقصاء والتشخيص. ماهر في معرفة الأدوية المفردة والمركبة وفوائدهما. ولد باشبيليه ظناً عام ٤٦٤هـ. وترعرع في أجواء أسرة أنجبت أطباء نابهين كما ظهر فيها طبيبتين ماهرتين في تطبيب النساء هما أم عمرو ابنة عبد الملك وابنتها. ونشأ في اشبيليه ودرس فيها علوم الدين والحديث وأجاز له بعض العلماء قراءة الموطأ للأمام مالك[١] وصحيحي البخاري[٢] ومسلم[٣]. وكانت تربط بينه وبين ابن رشد صداقة قوية واحترام متبادل. قام عبد الملك برحلة طلباً للعلم زار خلالها، القيروان ومصر، ولعله زار العراق، كما في احدى الروايات.

عرف في أوربة باسم (Avenzoar). استقر في اشبيلية مسقط رأسه بعد عودته من رحلته إلى الشرق العربي إلى حين وفاته.

منجزاته وإبداعاته:

- اعتمد على الملاحظة والتجربة والاختبار.
- توصل إلى دراسات وتشخيصات سريرية ذكية مرموقة بالسرطان

---

١ - الإمام مالك بن أنس. والموطأ كتابه يتضمن أصول الأحكام المتفق عليها والمعرفة بطرق الأحاديث والاسانيد ورتبه على أبواب الفقه.

٢ - أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (١٩٤هـ = ٨١٠م - ٢٥٦هـ = ٨٧٠ م).

٣- مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (٢٠٤هـ = ٨٢٠ - ٢٦١هـ = ٨٧٥م).

والأورام الخبيثة. وهو أول من أشار بالوصف الدقيق إلى الورم الذي يحدث في الصدر وفي الغشاء الذي يقسم الصدر بالطول. ويسمى حديثاً (بالتهاب المنصف).

- ملاحظات سريرية في السل المعوي والشلل البلعومي. وقال بتغذية من يعجز عن البلع. بأدخال الطعام بالحقن الشرجية عن طريق المستقيم. أو في شق المري أو ما يسمى (بالطريقة القسرية أو الاصطناعية بالتغذية) أو عن طريق المسام في الجسد. ويقول في صدد ذلك: (.. أن يكون العليل في محبس من لبن أو من حسو فيصل إليه بالمسام شيء تتغذى الأعضاء به..) ولكنه يفضل أن تكون التغذية عن طريق الشرج لأنها أقل أذية من طريقة المري أو طريقة المسام..

- معالجة الخثر بالجراحة أي (شق شريان الخثر). وقد استعمل أطباء العيون العرب كلمة الجرب للدلالة على الخثر التي يُعبر عنها الإغريق بكلمة التراخوم. ويعبر عنها حديثاً الرمد الحبيبي. ثم بالاصطلاح الجديد (بالخثر).
انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٦٠ جزء ٣ ص ٤٨٩.
د. نشأت حمارنة: المعجمات الطبية قسم٢.

- تشخيص ومعالجة التهاب الأذن.
- أول من وصف خراج الحيزوم بدقة.
- ينسب إليه معالجة قمل الجرب. وهو أول من وصف هذا القمل ويقول: (هو حيوان صغير جداً يكاد يفوت الحس).
- أول من وصف التهاب غشاء القلب الرطب والناشف وتفريقه عن أمراض الرئه.

- من الأوائل ان لم يكن أول من نادى بما يسمى اليوم (بالطب الوقائي). وذلك في مقدمة كتابه (التيسير في المداواة والتدبير) حيث قدم أكثر من عشرين نصيحة تتعلق بحفظ الصحة وقال إنها تهدف إلى (إدامة أسباب الصحة ودفع أسباب الاسقام..).

آثاره:

- التيسير في المداواة والتدبير: مرتب في بابين:

الأول: في الأمراض المختصة بكل عضو في الجسم. وفي حفظ الصحة.

الثاني: فيما يحدث في جسم الإنسان عموماً من الأمراض والأعراض. ووصف ما يلائمه من الدواء من الأشربة أو الأدهان أو المعاجين. وفيه ملحق صغير سماه (الجامع). ويعد الكتاب من أورع ما صنفه الأطباء العرب في علم الطب وبخاصة في أمراض العين وذلك في الرسالة الثامنة بأسلوب تعليمي عملي مدرسي. كما يبحث فيه عن الأغذية ومراتبها حسب فصول السنة سواء منها الشتوية أو الربيعية أو الصيفية أو الخريفية.

ترجمه إلى العبرية (صموئيل بن سليمان بن ناثان هاميعاتي) في نحو عام ٧٠٦هـ = ١٣٠٦م وذلك بعنوان (منورة هاراموا) أي (مصباح الشفاء). كما تُرجم قبل ذلك إلى العبرية أيضاً عام ٦٥٩ هـ = ١٢٦٠م. وانتشر في ايطالية وترجم إلى اللاتينية عدة مرات مع (كليات ابن رشد في الطب). وقد نقله إلى اللاتينية العامية (بارفيشيوس) بمساعدة (يعقوب اليهودي) ونشر في البندقية عام ١٤٩٠م = ٨٩٦هـ كما نشر في ليدن عام ١٥٣١م = ٩٣٨هـ وفي عام ١٥٤٤م = ٩٥١هـ.

وضع له كثيرون خلاصات في مواضيع محددة. منها ما يتعلق مثلاً بعلاج الحصى، ونشر بالبندقية عام ١٤٩٧م = ٩٠٣هـ. ومنها ما يتعلق بالاستحمام في عام ١٥٥٣م = ٩٦١هـ.

حققه د. منشيل خوري، ولكنه توفي قبل طبعه. وقد عملت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على طبعه مع ملحق للمصطلحات الطبية والدوائية الواردة فيه. وصدر عن دار الفكر بدمشق عام ١٩٨٣م. بـ(٥٥٧ص).

وقد توهم بعض الباحثين وذلك نقلاً عن ابن أبي أصيبعة. أن

عبدالملك قد ألف كتابه هذا بناء على طلب صاحبه ابن رشد. علماً بان ابن رشد قد ولد عام ٥٢٠هـ. أي ان ابن رشد كان صغيراً حينما ألف عبد الملك (التيسير..) وقد قال ابن رشد في كتابه (الكليات): (.. من وقع له كتابنا هذا وأحب النظر بعد ذلك في الأمور الجزئية فأوفق كتاب له الملقب (بالتيسير) الذي ألفه في زماننا أبو مروان بن زهر..) وهذا يدل على أن (التيسير) قد صُنف قبل تصنيف ابن رشد لكتابه (الكليات).

النسخ الخطية في:

١ - الرباط - الخزانة الملكية ضمن مجموع برقم (٥٣٨/ مجموع). وأخرى برقم (١٥٩/ ق/ ١).

٢ - اكسفورد - بودليان برقم (١/ ٦٢٨).

٣ - لندن - المتحف البريطاني برقم (٨/ ٩١٢/ شرقي).

٤ - باريس - المكتبة الوطنية برقم (٢٩٦٠/ ٣) من عام ٥٦١هـ.

- الاقتصاد في اصلاح الأنفس والأجساد: لم يذكره ابن أبي أصيبعة. وذكر له كتاب (الزينة). ويظن د. عبد الكريم اليافي إنهما كتاب واحد. فرغ من تأليفه عام ٥١٥هـ. وقدمه هدية إلى أبي إبراهيم بن يوسف ابن تاشفين صاحب اشبيلية. عملت على تحقيقه كرسالة للدكتوراة المستشرقة الإسبانية (روزاكوهين برانبت). نسخه الخطية في:

١ - في جامع الزيتونة بتونس: دون رقم.

٢ - الاسكوريال برقم (٨٣٤) من عام ٦٤٩هـ. في فهرس غزيري برقم (٨٢٩). وهي أقدم نسخة خطية مكتوبة بأحرف عبرية قديمة.

٣ - باريس ضمن مجموع برقم (٢٩٥٩) من (١٤١ ورقة).

- كتاب الزينه: مفقود.

- كتاب الأغذية والأطعمة: أتمة عام ٥٥٠هـ. قدمه له وترجمه وحققه (اكسبراثيون غارثيا) وصدر عن المجلس الأعلى للأبحاث العلمية - معهد التعاون مع العالم العربي عام ١٩٩٢م في مدريد. نسخه الخطية في:

١ - مـراكش برقم (٧٦٨/ د). وفي الرباط - الخـزانة الملكيـة برقم (١٥٩٨) وأخرى برقم (٢٤٣٠/ مجموع) في أولها نقص.

٢ - استنبول - أحمد الثالث برقم (٢٠٦٨/ ٢/ ف/ ١٠٣٨) من القرن ٨ هـ. انظر المخطوط.

٣ - باريس برقم (٢٩٦٠) بخط فرج بن عمار عام ٥٦٢هـ.

٤ - المكتبة البريطانية برقم (٩٨٤٣/ شرقي).

- الجامع في الأشربة والمعجونات: ملحق بكتاب التيسير: نسخه الخطية في:

١ - غوتا برقم (٧٢).

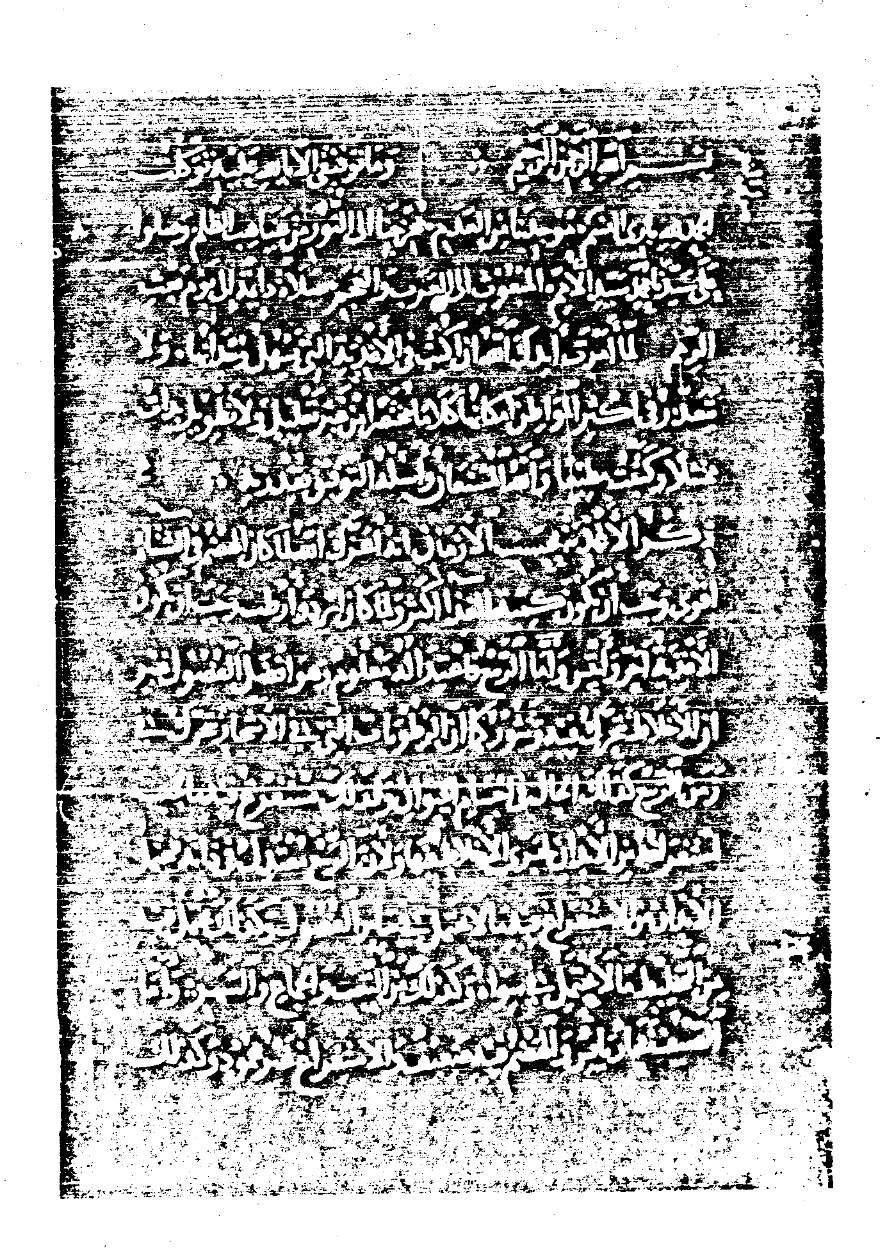
٢ - اكسفورد - بودليان برقم (١/ ٦٢٨).

- رسالة في علتي البهق والبرص: مفقود، كتبها إلى بعض الأطباء في اشبيلية.

- رسالتان في الحميات: ترجمتا إلى اللاتينية وطبعتا بالبندقية عام ١٥٧٨م.

- رسالة التذكرة: صنفها في أواخر حياته. في الدواء المسهل. وكتبها لابنه أبي بكر الحفيد محمد حققها محمد العربي الخطابي ونشر بعض فصولها في كتابه (الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية ١/ ٢٨٩-٣٠٣). وترجمها إلى الفرنسية (جبريل كولان) وظنها لأبي العلاء والد عبد الملك. نسخها الخطية في:

١ - الرباط - الخزانة الحسينية الملكية ضمن مجموع يضم مؤلفات آل زهر برقم (١٥٣٨/ طب) وهي من الكتب الباقية في خزانة السلطان أبي العباس أحمد بن منصور السعدي الحسني الشهير بالذهبي (٩٨٦هـ = ١٥٧٦م - ١٠١٢هـ = ١٦٠٤م) غير معروف ناسخها ولا تاريخ نسخها. وأخرى برقم (٢٥٣) رديئة الخط.



كتاب الأغذية من تأليف الطبيب ابن زهر الأيادي
مخطوط رقم ٢٠٦٨ (٢) مكتبة أحمد الثالث باسطنبول

٢ - الاسكوريال ضمن مجموع برقم (٤/ ٨٤٤) في فهرس غزيري برقم (٨٣٩).

٣ - باريس برقم (٢٩٦٠).

يقول فيها: (... والمسهل من أعظم ما تصرف هَمَّك إليه، فإنه وإن كانت الأدوية المنحرفة عن الوسط سموماً، فإن الدواء المسهل - مع أنه سُم كما هي - كاد أن يكون قتّالاً، فإنه يضارع السموم في قوة انحرافه عن الوسط، ويضارع بعض الأدوية القتالة بجذب الأخلاط من الأوراد، وإنما يخالفه بان الأدوية القتالة منها ما يخبل البدن في جملة جوهره. ومنها ما يُسهل الدم ويخبل جملة البدن مع إسهاله الدم الذي قوام الطبيعة به. وهو مَرْكَب الحياة كالزيت للقنديل، وسائر الأدوية المسهلة والمأمونة تسهل الاخلاط. فاجعل لنفسك الأدوية المسهلة درجات في قوى الإسهال وضعفه ودَرَجَ ما تسقيه من دواء مسهل من أول الدرجة الأولى إلى آخرها، وإياك أن تتعدى إلى الثانية وإن كان الأطباء لم يجعلوا للأدوية المسهلة درجات في قوى الإسهال. فإن الجزم للطبيب أن يضع لها درجات في نفسه. .) ليرتبط له ما يحتاج إليه.

وفيها يقول عن خاصية بعض الفواكه: (... وأن للرمان خاصة منع الأخلاط من التعفن والتغيُّر الردىء. كما ان للزبيب خاصة في الإنضاج... واعلم أن للوز خاصة في جوهر الدماغ والنخاع. . ويحفظ على الأعضاء رطوبتها حفظاً بديعاً من غير أن يحدث رطوبة غريبة، ويحفظ على الأعضاء تماكسها. وان الورد له خاصة في حفظ الرئة وخاصة المربي منه. . وتذكر ان الخرشف يعطر رياح أرفاع البدن - أي ثنايا البدن كالأبطين- ...).

- مقالة في علل الكلى: مترجمة إلى اللاتينية. وأصلها العربي مفقود.

- كتاب القانون: تناول فيه دراسة بعض الأمراض كالسُّدّد والإسهال وعلل الجهاز الهضمي والعصبي. صنفه للخليفة عبد المؤمن بن علي. نشر

محمد العربي الخطابي بعض فصوله ولأول مرة في كتابه (الطب والأطباء. ١/ ٣٠٤-٣٠٩) يقول في فصل السُّدَد العارضة في الأعضاء الشريفة في البدن: - جمع سُده. يطلقها الأطباء القدامى على كل علة تسد مجرى في البدن ويقال اليوم سُداد- .

(... فمن الاستحصاف السدُّ في العروق وفي الأوراد وفي العصب. وأما الشريانات فليس يمكن أن تُسدّ إلا بالربط لإفراط حرارة العضو النفيس -وهو القلب- وقوة المدافعة عنه تكون جزءاً منه كالشريان. وأما الدماغ على عظمة في ذاته وإفراط شرفه، فإن السُّدد تكون فيه كثيراً لبرد مزاجه الطبيعي، وأما في غضبة عصبه فكثيراً ما تسرع السُّدَد إليها، وأما الكبد فإنها قد تكون السُّدد فيها، ولكنها في الدماغ تكون أشد إسراعاً لشدة حرارة الكبد. غير أن الكبد لما كانت هي المتضجة لما يرد البدن تكون الفضول النيئة فيها كثيرة ريثما تنضجها. وأما الطحال فإنه أشد إسراعاً لقبول السُّدد من الكبد. وأما الكلى فالسُّدد تسرع إليها ...).

- كتاب تفضيل العسل على السكر: صنفه لعبد المؤمن بن علي. وانتقد فيه أطباء عصره الذين يفضلون السكر على العسل في تركيب الأدوية والأشربة. نشر الخطابي بعض الفصول في كتابه الطب والأطباء ١/ ٣١٠-٣١٧. وجاء في بعضها: (... إن العسل يُولّد غذاءً لطيفاً ألطف مما يتولد في جميع الأشياء الحلوة كالسكر والتمر والزبيب، وقد ذكر جالينوس عنه في كتابه (التدبير الملطف) فهو يقطع مواد الأمراض ويلطفها ويخرجها عن وجوه شتى فينفع منها بجملة جوهره ...).

مصادر ترجمته:

صاعد: طبقات الأمم ١٢٩. ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب ١/ ٢٦٥. ترجمة رقم (٢٠٠). ابن دحيه: المطرب في أشعار أهل المغرب ١/ ٢٦٦ تحقيق الأبياري ورفاقه. ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥١٩-٥٢١. اليافعي: مرأة الجنان ٣/ ٣١٢. ابن العماد: شذرات

٤/ ١٧٩، حاجي خليفة: كشف الظنون ٥٢٠. البغدادي: هدية العارفين ١/ ٦٢٦ -٦٢٧. دائرة معارف البستاني ٣/ ١٤٣. د. سامي حمارنه: تراث العلوم الطبية ٣٧١-٣٧٣، الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٠٣. د. فروخ: تاريخ الفكر ٥٩٢، ٦٤٦، الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٥٨. كحالة: معجم المؤلفين ٦/ ١٨٢ والعلوم العملية - الطب ٥٥، والعلوم البحته ٥٣، الشطي: الطب عند العرب ١٠٠. زيدان: آداب اللغة ١/ ١١٦، فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ٣.١ شبوح: فهرس الطب ٣/ ٢/ ٢٠. د. حمارنه: فهرس المكتبة البريطانية ١٣١-١٣٥. فهرس الظاهرية - طب ٤٤٦-٤٤٧. فانديك: اكتفاء القنوع ٢٢٢. بروكلمن ١/ ٦٤٢ (٤٨٧) والملحق ١/ ٨٩٠. النسخة الألمانية. لوكلير ٢/ ٨٩. غابرييل كولان: حياة ابن زهر. هونكة: العقيدة والمعرفة ١٥٦. سارتون: المقدمة في تاريخ العلم ٢/ ٢٣١-٢٣٤. مايرهوف: تراث الإسلام ٤٧٤.

المجلات:

المجمع العلمي - دمشق: مجلد ٤٩ص ٧٨٠-٨٢٥. ومجلد ٥٥ص ٢٨٨-٣١٣. منشيل خوري ومجلد ٤١ ص ٣٣-٣٦. عبد الله كنون.

الكحال - دمشق: كتاب التيسير في المداواة والتدبير لابن زهر.

الكاتب العربي - اتحاد الكتاب العرب - دمشق: ١٩٨١م عددا ص ١٦-٢٦د. عبد الكريم اليافي: بيت بني زهر الأيادي الإشبيلي الطبي والأدبي.

التراث العربي - دمشق: ١٩٨٤م عدد ١٧ص ١٥٣-١٧٩. د. نشأت حمارنه: حول طب العيون العربي - الكحالة.

العربي - الكويت: ١٩٨٦م عدد ٣٣٣ ص ٥٤-٥٨. د. احسان العمد: الطب النفسي عند العرب والمسلمين.

العربي - الكويت: ١٩٨٦م عدد ٣٣٥ ص ١٩١-١٩٥. فاضل

السباعي: كتاب التيسير في المداواة والتدبير لطبيب الأندلس عبد الملك بن زهر.

المؤتمرات والندوات:

- أبحاث المؤتمر الثالث للجمعية العلمية لتاريخ العلوم - حلب ١٤٠٢هـ = ١٩٧٩م.

صلاح الدين الخالدي: تدهور العلوم الطبية في عصر صاحب مخطوطة رسالة الاشراق في أحكام الترياق ص ١٧٩-١٩٨.

عبد الرزاق زقزوق: تاريخ الطب عند العرب في العصر الإسلامي ٢٠١-٢٣٢.

- أبحاث المؤتمر الثامن لتاريخ العلوم عند العرب - حلب ١٩٨٤م.

فاضل السباعي: مناقشة ابن أبي أصيبعة عمن دفع ابن زهر لتأليفه كتاب التيسير ٨١ - ١٠٠.

محمد يحى خراط: من الزهراوي إلى ابن زهر ٢٠٧-٢١٩.

- أبحاث المؤتمر التاسع لتاريخ العلوم عند العرب - الرقة - نيسان ١٩٨٥ م.

فاضل السباعي: الطبيب الأندلسي عبد الملك بن زهر من خلال كتابه التيسير خاصة.

- H.Derenbourg:les Manuscrits arabes de L'Escurial. To II Fa2 P.43-44,51.

- De SlAne: Catalogue de Manuscrits arabes 528.

١٥٠٣ - عبد الملك المددي ابن الجلاد أبو مروان

عبد الملك بن علي بن سلمة المددي[1] المعروف بابن الجلاد. طبيب

١ - نسبة إلى قرية مدد من ضواحي غافق في الأندلس.

ممارس. أديب من أهل بلنسيه بالأندلس. توفي نحو عام ٥٧٤هـ. وقيل نحو ٥٧٥هـ.

مصادر ترجمته:

ابن الابار: التكملة ٦١٨. د. عيسى: معجم الأطباء ٢٧٧ الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٠.

١٥٠٥ - عبد الملك بن قاسم
أبو مروان
... ... ـ ٥٧٥ هـ = ١١٧٩ م

عبد الملك بن قاسم. طبيب من قرطبة.

مصادر ترجمته:

الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٦٠ عن المن بالامامه لابن صاحب الصلاة ٤١٠. الروض القرطاس لابن أبي زرع ٢/ ٧٦.

١٥٠٦ - عبد الملك بن قبلال
أبو مروان
عاش في القرن ٧ هـ =١٣ م

عبد الملك بن قبلال. طبيب. غرناطي المولد. خدم بعض ملوك الموحدين في مراكش حيث توفي فيها.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٣٤. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٧٢.

١٥٠٧ - عبد الملك بن محمد بن زهر
أبو مروان
... ... ـ ٤٧٠ هـ = ١٠٧٧ م

عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الأيادي الإشبيلي. طبيب. من أطباء عائلة بني زهر. درس الطب والفقه في اشبيلية ثم رحل إلى القيروان ومصر. في دائرة معارف البستاني: (مارس الطب في حواضر الشرق فتولى رئاسة الطب في بغداد على قول ابن دحية ثم في مصر سنين طويلة ثم في القيروان) عاد إلى اشبيلية وتوفي فيها. يقول صاحب وفيات الأعيان إنه توفي في دانية.

مصادر ترجمته:

صاعد: طبقات الأمم ١٩٦-١٩٧. ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥١٧. دائرة معارف البستاني ٣/ ١٤٢. ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٤٣٦ ترجمة (١٩٩) الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية ١/ ٢٢، ٥٢.

١٥٠٨ - عبد المجيد الزبادي
أبو محمد
... ... ـ ١١٦٣ هـ = ١٧٤٩ م

عبد المجيد الزبادي. طبيب. برع في المعالجة. لغوي شاعر. ينتسب إلى رهط من أشراف فاس حاضرة المغرب الثقافية. توفي في ١٢ شعبان.

مصادر ترجمته:

د. عيسى: معجم الأطباء ٢٧٦-٢٧٧. عن محمد القادري: نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني ٢/ ٢٥٧.

١٥٠٩ - عبد المنعم الجلْياني
حكيم الزمان - أبو الفضل
٥٣١هـ = ١١٣٦م - ٦٠٣هـ = ١٢٠٦م

عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن أحمد بن خضر بن ملك بن حسان الغساني الأندلسي الجلْياني[١] (في فوات الوفيات: الجياني) الواد آشي[٢]. طبيب. كحال. كيميائي شاعر له دواين متعددة. رحل إلى دمشق واستوطنها، واتخذ له دكاناً في محلة اللبادين يمارس الطب فيها. وكان مقرباً من صلاح الدين الأيوبي وله في مدحه قصائد كثيرة منها (التحفة الجوهرية) التي وجهها إليه وهو يحاصر الفرنجة في عكا. يقول في مطلعها:

رفاهية الشهم اقتحام الفطائم
طلاباً لعز أو غلاباً لضائم

فلم يحظ بالعلياء من هاب صدمة
فغض كناناً دون قرع الصوارم

ومنها:

فأنت المليك الناصر الحق ممعنا
يرى دهم شوك الحرب مهد النواعم

أتعشقك الهيجاء أم أنت عاشق
لها في وصال من حبيبين دائم

توفي عام ٦٠٣ هـ كما جاء في نفح الطيب. وحوالي عام ٦٠٠ هـ كما جاء في فوات الوفيات. ومن شعره في الملتفين حول أصحاب السلطة والملوك قوله:

---

١ - نسبة إلى حصن جليانه من أعمال وادي آش في الأندلس.

٢ - نسبة إلى وادي آش (Guadix) تقع في شمال شرق غرناطة على بعد ٦٠ كم منها سقطت بيد الإسبان عام ٨٩٥هـ = ١٤٩٠م قبل سقوط غرناطة بعامين - انظر معجم ياقوت.

قالوا نرى نفراً عند الملوك سموا
وما لهم همة تسمو ولا ورع

وأنت ذو همة في الفضل عالية
فلم ظمئت وهم في الجاه قد كرعوا

فقلت: باعوا نفوساً واشتروا ثمناً
وصنت نفسي فلم أخضع كما خضعوا

قد يكرم الفرد اعجاباً بخسته
وقد يهان لفرط النخوة السبع

آثاره:

معظمها في الأدب والشعر والتاريخ وأقلها في الطب منها:

- تعاليق في الطب ووصفات أدوية مركبة.
- ديوان المبشرات والقدسيات: في وصف حروب صلاح الدين وفتوحه عام ٥٨٣هـ.
- كتاب منادح الممادح وروضة المآثر والمفاخر: في خصائص الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي. ألفه عام ٥٦٩هـ.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٦٣٠-٦٣٥، المقري: نفح الطيب ٢/ ٦٥٤. ابن الكتبي: فوات الوفيات ٢/ ١٦، ابن بشكوال: الصلة ٦٥٢-٦٥٣. حاجي خليفة: كشف الظنون ٤٥، ٣٥٧، ٧٨٠، ٧٨٥، ٨٠٠، ٨٠٤، ٨٠٩، ٨١٤، ١٦١٤، ١٦٨٦، ١٨٢٣، البغدادي: هدية العارفين ١/ ٦٢٩، ٦٣٠ وايضاح المكنون ١/ ٣٥١. ياقوت: معجم البلدان - مادة جليانه. الزركلي: الأعلام ٤/ ٣١٧، كحاله: معجم المؤلفين ٦/ ١٩٥ والعلوم العملية - الطب ٦٢. بروكلمن: الملحق ١/ ٧٨٥.

مجلة المجمع العلمي - دمشق: مجلد ٩ ص ٢٣٦. مجلد ١٠ ص ٣١٧.

- De Slane: Catalogue des arabic Manuscrits- 554.
- Mingana: Catalogue of arabic Manuscripts- 940-943.

١٥١٠ - عبد المنعم الكندي
أبو الطيب
... ... _ ٤٣٥ هـ = ١٠٤٣ م

عبد المنعم بن محمد بن إبراهيم الكندي. مهندس. فقيه من القيروان بتونس.

منجزاته وإبداعاته:

- أول من فكر بجر ماء البحر المتوسط إلى القيروان كي ترسو السفن فيها.

آثاره:

- رسالة في جر مياه البحر المتوسط إلى القيروان.

مصادر ترجمته:

عبد الرحمن الدباغ: معالم الأيمان في معرفة أهل القيروان ٣/ ٢٢٨.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣١٧، كحاله: معجم المؤلفين ٦/ ١٩٥.

١٥١١ - عبد الوهاب أدْراق الفاسي
... ... _ ١١٥٩ هـ = ١٧٤٦ م

عبد الوهاب بن أحمد أدْراق الفاسي. المعروف بادْراق. طبيب فقيه لغوي شاعر. ماهر في التشخيص والمعالجة. توفي بعد عمر طويل ليلة الأثنين ٢٨ صفر بفاس حاضرة العلم في المغرب.

آثاره :

-تعليق على النزهة المبهجة لداود الأنطاكي .
- أرجوزة ذيّل بها أرجوزة ابن سينا في الطب .
- أرجوزة في حب الفرنج - النوار- .
- هز المهري فيمن نفى عيب الجدري .
- قصيدة في مدح النعناع : يقول في مطلها :

ألا هل من الأعشاب نبت يوافق ... موافقة النعناع بل ويطابق

آخرها :

فمالي لا أثني عليه واعتني ... بنظمي لآليه وفضلك سابق

مصادر ترجمته :

ابن زيدان : أخبار مكناس ٥/ ٤٠٧ . الأزهري : اليواقيت الثمينة ١/ ٢٢٠-٢٢١ . الكناني : سلوة الأنفاس ٢/ ٣٤١-٣٥٠، محمد الخليلي : معجم أدباء الأطباء ١/ ٢٥٣-٢٥٥ . البغدادي : هدية ١/ ٦٤٣ . د. عيسى : معجم الأطباء ٢٧٨-٢٨١ . الزركلي : الأعلام ٤/ ١٨١ بروكلمن : الملحق ٣/ ٧١٤ .

١٥١٢ - ابن عبدون
كان حياً في النصف الأول من القرن ٦ هـ = ١٢ م

ابن عبدون . طبيب . نباتي . يقول محمد العربي الخطابي في مقدمة تحقيقه لكتاب (حديقة الأزهار في ماهية العشب والعقار) للغساني الوزير : مؤلف (عمدة الطبيب في معرفة النبات) نجهل الأسم الحقيقي لهذا المؤلف الأندلسي) ... ثم يقول (وقد أشار أبو القاسم الغساني في عدة مرات إلى مؤلف كتاب (عمدة الطبيب . .) وسماه بعدة مواضع (بابن عبدون) . ثم يقول في كتابه الطب والأطباء ١/ ١١٧ : كتاب (عمدة الطبيب في معرفة

النبات لابن عبدون الأندلسي. لا نعرف عنه أكثر من هذا، مع إننا نعرف بعض شيوخه أو معاصريه ممن ذكرهم ضمن كتاب (عمدة الطبيب) منهم أبو عبد الله محمد بن بصال الطليطلي مؤلف كتاب (الفلاحة) عاش في أوائل القرن السادس الهجري.. ومنهم أبو الحسن علي بن عبد الرحمن الأنصاري الطليطلي الشهير بابن اللُّونقه (٤٩٨هـ= ١١٠٤م) الذي ذكره ابن عبدون غير مرة في (عمدة الطبيب..) ووصفه بعبارة (شيخي الذي علمني الصناعة. وجاء في المصطلح الأعجمي ١/ ١٤٥ حاشية (٧٩) ترجمة لعالم هو محمد بن أحمد بن عبدون الإشبيلي صاحب كتاب الحسبة عاش في القرن الخامس أو السادس الهجريين. تُرى هل ابن عبدون ومحمد بن أحمد بن عبدون الإشبيلي شخص واحد..؟.

ولا بد لنا من انتظار ظهور معطيات جديدة. لنتعرف على حياة ابن عبدون وأعماله.

منجزاته وإبداعاته:

- يُعد أول من أبدع تصنيفاً للنبات يعتمد على الخصائص التَّشكُّلية.

آثاره:

- عمدة الطبيب في معرفة النبات: وهو موسوعة ضخمة تعد من أدق الدراسات عن النبات والتعريف بأنواعها والإحاطة ببيئتها الطبيعية والجغرافية بالإضافة للمعلومات الغزيرة عن الجغرافية النباتية للأندلس. وتعد من أوسع المعاجم النباتية وأروعها إذ يفسر ابن عبدون في هذا الكتاب أسماء الأعشاب والنباتات باليونانية واللاتينية والفارسية والامازيغية والعجمية الأسبانية بالأضافة إلى العربية. وصرف جُل اهتمامه بتصنيفها وأجناسها أكثر من اهتمامه بمنافعها الدوائية. كما كان ابن عبدون أميناً في ذكر مصادره. وتبيان أي خطأ وقع به من سبقه من علماء النبات.

مصادر ترجمته:

محمد العربي الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية ١/ ٢٤ - ٢٥، ٦٥، ١١٧، ١١٩-١٢٠.

١٥١٣ - أبو عبيد الله البكري

أبو عبيد الله بن عبد العزيز البكري. طبيب من مرسيه بالأندلس. باحث في النبات والأدوية المفردة ومنافعها وأسمائها. لم يذكر ابن أبي أصيبعة تاريخ ولادته أو وفاته.

آثاره:

- كتاب أعيان النبات والشجريات الأندلسية.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٠٠.

١٥١٤ - عبيد الله بن غَلَنْدُه الأموي أبو الحكم
٤٨٤ هـ = ١٠٩١م _ ٥٨١ هـ = ١١٨٥ م

عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن غَلَنْدُه الأموي بالولاء. طبيب، شاعر من سرقسطه بالأندلس. سكن في اشبيلية مدة وقرأ الطب على عبدالملك بن زهر. ثم رحل إلى مراكش واستقر فيها أيام حكم الخليفة يعقوب المنصور الموحدي أبو يوسف بين عامي (٥٨٠هـ=١١٨٤م -٥٩٥هـ=١١٩٩م) مكثر في التأليف وأبرع الناس خطاً. له بعض اللزوميات. منها قوله.

إذا كان باصلاحي لجسمي واجباً ... فإصلاح نفسي لا محالة أوجب
وإن كان ما يفني إلى النفس معجباً ... فإن الذي يبقى إلى العقل أعجب

توفي بمراكش.

مصادر ترجمته :

ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ٥٣٤-٥٣٥ . ابن الابار : تكملة الصلة ٢/ ٥٣٩ ياقوت : ارشاد الأريب ٤/ ١٣١ . الزركلي : الأعلام ٤/ ٣٥١ . شكيب أرسلان : الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسيه ٢/ ١٥٣ . د . عيس : معجم الأطباء ٢٨٤ . كحاله : العلوم العملية - الطب ٥٤ . الخطابي : الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٠ .

١٥١٥ - عبيد الله المذحجي
أبو الحسن
٥٢٨هـ = ١١٣٣م - ٦١٢ هـ = ١٢١٥م

عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن الوليد المَذْحَجي[١] . طبيب . أديب أخذ الأدب عن أبيه والطب عن أبي مروان عبد الملك بن جُرّيول البلنسي وغيره . يرُوى أن جده الوليد المَذْحَجي دخل الأندلس مع عبد الرحمن الداخل بن معاوية الأموي الذي وصلها عام ١٣٨هـ = ٧٥٥م . وكان يصحبه لتدبير علاجه .

توفي يوم الثلاثاء ١٤ ربيع الأول في قرطبة التي رحل إليها من بلدة باغة[٢] .

مصادر ترجمته :

ابن الآبار : التكملة ٥٤١ . الذهبي : تاريخ الإسلام حوادث سنوات ٦٠٩-٦٢٠هـ. الجزري : غاية النهاية في طبقات القراء ١٠٤٩٢ .

الخطابي : الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٧ . د . عيسى : معجم الأطباء ٢٨٥-٢٨٦ . كحاله : العلوم العملية - الطب ٦٤ .

---

١ - نسبة إلى بني مَذْحج : بطن من قبائل كهلان الكبرى القحطانية .

٢ - باغة : بلدة تقع في هضبة الأندلس جنوب قرطبة . انظر الإحاطة ١/ ٥٠٩ .

١٥١٦ - عتيق الأزدي
أبو بكر

عتيق بن تمام بن أبي البون الأزدي. طبيب. شاعر أندلسي. قال ابن رشيق: غلب عليه اسم الطب فعرف به لحذقه فيه.

مصادر ترجمته:

العمري: مسالك الأبصار ٥/ ٣/ ٥٨٣. د. عيسى: معجم الأطباء ٨٢-٨٣.

١٥١٧ - عثمان الكتامي
أبو عمرو
... ... ـ ٥٩٨ هـ = ١٢٠١ م

عثمان بن أدريس بن عبد الرحمن الكتامي. فلكي. رحل من المغرب إلى بغداد واستوطنها إلى حين وفاته في جمادى الاخرة.

آثاره:

- مصنفات في الفلك.

مصادر ترجمته:

ابن النجار: ذيل تاريخ بغداد ١/ ١٢٢ -.مخطوط في حوزتي صورة عنه - كحاله: معجم المؤلفين ٦/ ٢٥١.

١٥١٨ - عثمان بن منظور
أبو عمر
... ... ـ ٧٣٥ هـ =١٣٣٤ م

عثمان بن محمد بن يحيى بن محمد بن منظور القيسي المعروف بابن

منظور. من أهل مالقه في الأندلس ومن بيت بني منظور الإشبيلي أصحاب شهرة علمية. درس الطب وبرع في حساب المواريث والفرائض. والعربية والفقه. تولى عدة مناصب قضائية.

آثاره: كثيرة منها:

- بغية المباحث في معرفة مقدمات المواريث: في الفرائض وحساب المواريث.
- المسح على الأنماق الأندلسية واللمع الجدلية: في علوم اللغة العربية.

مصادر ترجمته:

ابن فرحون: الديباج المذهب ١٩٢. د. عيسى: معجم الأطباء ٢٨٩-٢٩٠. ابن الخطيب: الإحاطة ٤/ ٨٦-٨٧. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٧٥.

١٥١٩ - عريب القرطبي
كان حياً عام ٣٥٣ هـ = ٩٦٤ م

عريب بن سعيد ويقال ابن سعد القرطبي. طبيب. فلكي. مؤرخ. كان من كتاب الخليفة الناصرثم المستنصر الأندلسيين. في بروكلمن غريب. في الأعلام عريب بن سعد. كان حياً عام ٣٥٣هـ حينما اتم تأليف كتابه (خلق الجنين..)

آثاره:

- خلق الجنين وتدبير الحبالى والمولدين والأطفال: وهو أول كتاب من نوعه في الأندلس. يشتمل على رسوم وجداول لحساب أيام الحمل وتدبير الجنين والوليد والطفل. حققه وقدم له ونشره (هنري جاهيير وعبد القادر

نورالدين) باللغة الفرنسية وصدر عن كلية الطب والصيدلة بالجزائر عام ١٩٥٦م. يذكر المستشرق (شتاينشايدر ص ٤٢٨) أن له ترجمة بالعبرية.

- كتاب في الأنواء: نشر مع ترجمة بالفرنسية عام ١٩٦١م.

- صلة تاريخ الطبري: مختصر. طبع ونشر.

مصادر ترجمته:

صاعد: طبقات الأمم ٨١-٨٥. ابن جلجل- طبقات الأطباء ١٠٧-١١٥. د. سامي حمارنه: تاريخ التراث العلوم الطبية ٣٢٨-٣٢٩.

الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٤٥. الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٢٧.

سارتون: مقدمة في تاريخ العلم ١/ ١٦٠-١٦١. بروكلمن: تاريخ الأدب العربي ٤/ ٢٨٨. ترجمة بكر وعبد التواب.

مجلة العربي - الكويت: ١٩٨٢م عدد ٢٨٣ص ١٦٠-١٦٢.

د. سامي حمارنة: الطفل والمرضعات في الطب العربي.

- F. SEZGin: Geschichte des arabischens Schrifttums Band III, 302.

١٥٢٠ - ابن عزوز القسنطيني
أبو القاسم
... ... - ٧٥٥ هـ =١٣٥٤ م

بن عزوز القسنطيني الامام. فلكي. شاعر. في مدينة قسنطينة شرق الجزائر.

آثاره:

- رسالة في أدوار النيرين (الشمس والقمر): في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (٥٠٩/ ٢) بخط محمد المعطي ابن أحمد الطبيب مرين. في أولها ما ينسب للامام ابن عزوز رضي الله عنه وغفر له. وبعده مرثية الأندلس النونية مطلها.

لـكل شيء إذا مـا تم نقصـان		فلا يُغر بطيب العيش إنسان

مصادر ترجمته :

الحـجي : ألف سنةٍ من الوفيـات ٨٢، الرباط ١٩٧٦م . وفـهـرس الصبيحية ٤٨٩ .

١٥٢١ – العلاء المغربي
أبو سعيد
كان حياً عام ١١٥١ هـ =١٧٣٨ م

العلاء بن إبراهيم المغربي . طبيب . من المغرب .

آثاره :

– الفتح في التداوي من جميع الأمراض والشكاوي نسخه الخطية في :

١ – تونس – حسن حسني ضمن مجموع برقم (١٨٥٩٢) . قدمه للأمير علاء الدين عين الدولة الحجازي .

٢ – المكتبة البريطانية برقم (٨٨٧٦/ شرقي) .

مصادر ترجمته :

منصور : فهرس مخطوطات حسن حسني بتونس ١/ ٤١٦-٤١٧

د . حمارنة : فهرس المكتبة البريطانية – الطب ١٣٥-١٣٦ .

١٥٢٢ – علي المالقي

علي المالقي الأندلسي . فلكي من سكان مدينة مالقة . لم تذكر المصادر تاريخ ولادته أو وفاته .

آثاره :

– الوضع على الجهات في البسائط والمنحرفات : وهو مختصر من

كتاب الجواهر النيرات لشمس الدين محمد بن دلال السيوطي نسخة الخطية في:

١ - دار الكتب المصرية برقم (٢٠٥/ ميقات).

٢ - المغرب -تطوان- المكتبة العامة برقم (٥٣٧/ مجموع).

٣ - استنبول - نور عثمانية برقم (٢٩٢٩) من القرن ١١هـ. وفي مكتبة يوسف آغا برقم (٩٨٨٧/ ٣) من القرن ١١هـ.

مصادر ترجمته:

فهرس مخطوطات المكتبة العامة بتطوان ٣٦. كونتش: فهرس المخطوطات المصورة بالقاهرة - فلك ٣/ ١/ ١١٠. بروكلمن: الملحق ٢/ ٤٨٥. النسخة الألمانية. د. ششن: نوادر المخطوطات العربية في تركية ٢/ ٢٤٦.

١٥٢٣ - علي التلمساني
كان حياً عام ٧٤٩ هـ = ١٣٤٨ م

علي بن أحمد التلمساني[١] المعدِّل. موقت. فلكي. جزائري من مدينة تلمسان عاصر السلطان أبي عنان[٢] المريني الذي تولى الحكم عام ٧٤٩هـ. اشتهر بصنع الساعات. يذكر محمد أحمد دهمان في مقدمته لكتاب (علم الساعات والعمل بها) عن أبي الحسن علي الجزناتي في كتابه (جنة زهرة الآس في بناء مدينة فاس) قوله: (.. وقد صنع مولانا المتوكل أبو عنان رحمه الله (منجانة)[٣] بطيقان[٤] وطسوس[٥] من نحاس. مقابلة لباب

١ - نسبة إلى مدينة تلمسان الواقعة شمال غرب الجزائر.

٢ - أبو عنان فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب المريني المتوكل على الله حكم بن عامي (٧٤٩هـ = ١٣٤٨م - ٧٥٩هـ = ١٣٥٧م). الأعلام ٥/ ٣٢٣.

٣ - المنجانة: الساعة كما تسمى بالمغرب.

٤ - طيقان: جمع طاق. وهو ماعطف من الأبنية أي جعل كالقوس في قنطرة ونافذة -انظر القاموس كلمة فارسية-.

٥ - طسوس: جمع طسّ وطِسّة. أي إناء من نحاس.

مدرسته الجديدة التي أحدثها بسوق القصر في فاس وجعل شعار كل ساعة أن تسقط صنجة في كأس وينفتح طاق، وذلك أيام آخرها الرابع عشر لجمادى عام ثمانية وخمسين وسبعمئة على يد مؤقته على بن أحمد التلمساني المعدَّل .) .

مصادر ترجمته :

- دهمان : مقدمة تحقيق (علم الساعات والعمل بها) لرضوان الساعاتي ٤٤-٤٦ .

١٥٢٤ - علي بن الفجاج
أبو الحسن

علي بن أحمد المعروف بن الفجاج . مهندس . ميكانيكي . ماهر بصنع الساعات صنع منجانة -ساعة- بالمغرب . اثابه عنها ملوكه بالف دينار من الذهب . كما ذكر صاحب بغية الرواد في ذكر ملوك بني عبد الواد : ليحيى ابن خلدون ١/ ٥٥ . كان حياً نحو عام ٧٤٩هـ = ١٣٤٨م .

مصادر ترجمته :

محمد أحمد دهمان : مقدمة تحقيق علم الساعات لرضوان الساعاتي ص ٤٦-٤٧ .

١٥٢٥ - علي الصيدلاني

علي بن أحمد الصيدلاني . رياضي . بارع في الهندسة . من مدينة بلنسيه بالأندلس . عاش في القرن الخامس الهجري الحادي عشر الميلادي .

مصادر ترجمته :

صاعد : طبقات الأمم ١١٦ . طوقان : تراث العرب في الرياضيات والفلك ٣٠٩ .

١٥٢٦ - علي الحَرَّالي
... ... ـ ٦٣٨ هـ = ١٢٤٠ م

علي بن أحمد بن الحسن بن إبراهيم التجيبي الأندلسي المعروف بالحرالي. فلكي موقت. منطقي فرائضي عالم بالطبيعيات والآلهيات والتفسير. أصله من بلدة حَرَالَّه - من أعمال مدينة مُرْسيه بالأندلس - ولد في مراكش وتجول في المشرق العربي والشام. توفي بحماه وسط سورية كما يقول الغبريني. ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته.

آثاره:

- اللمعة في حل الكواكب السبعة.
- السر المكتوم في مخاطبة النجوم.
- الوافي في الفرائض.
- المعقولات الأولى في المنطق.

مصادر ترجمته:

المقري: نفح الطيب ٧/ ١٦٧-١٧٤. الذهبي: ميزان الاعتدال ٢/ ٢١٨ ابن حجر: لسان الميزان ٤/ ٢٠٤. ابن العماد: شذرات ٥/ ١٨٩، التنبكتي: نيل الابتهاج ٢٠١-٢٠٢. السيوطي: طبقة المفسرين ٨٥-٩٧، ابن سوده: دليل مؤرخ المغرب ٢٧٠. الغبريني: عيون الدرايه ٨٥-٩٧. الزبيدي: تاج العروس ٧/ ٢٧٧. ابن الآبار: التكمله ٦٨٧. حاجي خليفة: كشف الظنون ٨٩، ٢١٥، ١٠٦١، ١٠٨٢، ١٢٤١-١٥٦٥، ١٧٦٨ البغدادي: هدية العارفين ١/ ٧٠٧، ٧٠٨. الزركلي: الأعلام ٥/ ٩٢، كحاله: معجم المؤلفين ٧/ ١٣. بروكلمن: الملحق ١/ ٧٣٥ النسخة الألمانية.

١٥٢٧ - علي الحميري
... ... _ ١٢٥٩ هـ = ١٨٤٣ م

علي بن إدريس بن علي قصارة الحميري، رياضي، مؤرخ. منطقي من المغرب توفي في ١٣ رجب.

آثاره:

- تحقيق الخبر عمن مات من علماء القرن الثالث عشر (الهجري).

مصادر ترجمته:

ابن سوده: دليل مؤرخ المغرب ٢٩٦. الكتاني: سلوة الأنفاس ٢/ ٢٦٥ كحاله: معجم المؤلفين ٧/ ٣٢.

١٥٢٨ - علي بن أسدون
أبو الحسين _ المصدوم
... ... _ ٥٨٨ هـ = ١١٩٢ م

علي بن أسدون المعروف بالمصدوم. في عيون الأنباء: ابن الحسين بن أسدون شُهِر بالمصدوم. طبيب. تلميذ أبي مروان عبد الملك بن زهر. ولد باشبيلية. وتوفي فيها.. ذكر الخطابي: إنه كان يسافر إلى مراكش لمعالجة أبي يوسف يعقوب المنصور خليفة الموحدين في مراكش حكم بين عامي (٥٨٠هـ = ١١٨٤م - ٥٩٥هـ = ١١٩٩م).

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٣٥. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٦١.

١٥٢٩ - علي بن إسماعيل
ابن سيده ـ أبو الحسن
... ... ـ ٤٥٨ هـ = ١٠٦٥ م

علي بن إسماعيل. في نكت الهميان: على بن أحمد. المعروف بابن سِيَده المرسي صنف بالنبات. مؤرخ عالم بأيام العرب وأشعارها. لغوي نحوي. نشأ وعاش وتوفي بمدينة دانية بالأندلس يوم الأحد لأربع بقين من ربيع الآخر.

آثاره:

- المخصص: من (١٧) جزءاً. مرتب على أبواب. خصص منه عدة أبواب تخص الأرض وصفاتها وما يتعلق بها من خصب أو قحط أو حرث أو زرع وإمراع. وأبواب أخرى عن الشجر والثمار والنبات والزهر: نقل بعض معلوماته عن أبي حنيفة الدينوري وعن علماء غيره.
- كتاب العالم في اللغة على الأجناس في غاية الإيعاب: من نحو مئة سفر بدأ بالفلك وختمه بالذرة.
- المحكم: كتاب جامع في اللغة: مطبوع.
- الأنيق في شرح الحماسة: من ستة مجلدات.
- شرح كتاب الأخفش: في اللغة.

مصادر ترجمته:

المقري: نفح الطيب ٢/ ٨٧٥. الصفدي: نكت الهميان ٢٠٤، ابن بشكوال: الصلة ٤١٠. الضبي: بغية الملتمس ٤٠٥، ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ٣٤٢. ابن حجر: لسان الميزان ٤/ ٢٠٥ القفطي: إنباه الرواة ٢/ ٢٢٥. د. عيسى: تاريخ النبات ٢٩-٣٠. زيدان: أداب اللغة ٢/ ٣١١ كحاله: العلوم البحته - النبات ٢٩٥-٢٩٦. ومعجم المؤلفين ٧/ ٣٦. دائرة

المعارف الإسلامية ١/ ٢٠٢. الزركلي: الأعلام ٥/ ٦٩. نللينو: تاريخ علم الفلك عند العرب ١٢٤-١٢٥.

أبحاث الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب بالكويت ١٤٠٤هـ = ١٩٨٣م. د. حسين نصار: كتب النبات عند العرب.

١٥٣٠ - علي التلمساني الأموي
٧٧٢ هـ = ١٣٧٠ م ـ ٨٢٩ هـ = ١٤٢٥ م

علي بن ثابت بن سعيد بن علي التلمساني القرشي الأموي. شارك في علوم الطب والتاريخ والحديث والأصول. جاء في (نيل الابتهاج) و(تعريف الخلف): ان تصانيفه بلغت (٢٨) مؤلفاً.

مصادر ترجمته:

التنبكتي: نيل الابتهاج ٢٠٧. الحفناوي: تعريف الخلف ٣/ ٢٥٩.

د. عيسى: معجم الأطباء ٢٩٩-٣٠٠. كحاله: معجم المؤلفين ٧/ ٥٠.

١٥٣١ - علي بن خلف
أبو الحسن
كان حياً عام ٤٢٩ هـ = ١٠٣٧ م

علي بن خلف بن أحمد. فلكي. رياضي. خدم المأمون بن يحيى بن اسماعيل الظافر بن سليمان بن ذي النون. حكم طليطلة عام ٤٢٩هـ.

منجزاته وإبداعاته:

- أبدع الصفيحة الشاملة. وهي المسقط المجسم للكرة الأرضية على

سطح متعامد على دائرة البروج والذي يقطعها وفقاً لخط الانقلاب الشمسي الصيفي والشتوي الخاص في مدار السرطان أو مدار الجدي.

آثاره:

- كتاب الصحيفة الشاملة.

مصادر ترجمته:

صاعد: طبقات الأمم ١١٦. طوقان: تراث العرب بالرياضيات والفلك ٣٠٨. شاخت وبوزرث: تراث الإسلام قسم٣ ص ١٩٠ - ترجمة مؤنس والعمد.

١٥٣٢ - علي بن أبي الرجال
أبو الحسن
كان حياً ٤٠٦ هـ = ١٠ م ت نحو ٤٥٤ هـ = ١٠٦٢ م

علي بن أبي الرجال الشيباني[١] القيرواني المغربي الفاسي. فلكي. يُعرف باللاتينية. (Haly Filius Abenragel) وأطلق عليه في أوربه اسم (ابنراجل Abenragel والبوهازن Albohzen) في دائرة المعارف الإسلامية: (ليس معروفاً إذا كان قد نشأ في قرطبة أو في شمال افريقية) إلا إنه معروف إنه قد طلب العلم في الأندلس وتونس وبغداد. ويُظن إنه شارك في الأرصاد التي وضعها الكوهي ويجن بن رستم.

وقد اختلف الرواة في تاريخ وفاته. فبعضهم جعلها عام ٤٣٣هـ والأصح إنها نحو ٤٥٤هـ أذ إنه عاش ردحاً من حياته في بلاط المعز بن[٢] باديس في القيروان بتونس الذي توفي عام ٤٥٣هـ.

---

١ - نسبة إلى قبيلة بني شيبان العدنانية.

٢ - المعز بن باديس بن المنصور من ملوك بني زيزي من صنهاجة. كانوا في تونس والجزائر تولى وهو ابن ثماني سنوات (٤٠٦ هـ - ١٠١٥ م - ٤٥٣هـ = ١٠٦١م).

آثاره :

- كتاب البارع في أحكام النجوم والطوالع أو البارع في المواليد : يقول د. فروخ : (... والكتاب صورة للاتجاه الذي سيطر على الشرق والغرب مدة طويلة يدلنا على ذلك بقاؤه إلى أيامنا واحتفال الغربيين به . غير أن الكتاب غامض ضعيف التركيب ...) فقد ترجمه إلى الإسبانية بأمر من الفونسو العاشر الملك العالم (يهوذا بن موسى الكاهن) عام ١٢٥٦م = ٦٥٤هـ. ثم ترجمه من الإسبانية إلى اللاتينية (بتروس دي ريجيو وأجيدوس دي تاباليدس Petrus de Regio et Aegidus de Tabaldis) وطبعت عدة مرات هذه الترجمة. وكان أولها في البندقية عام ١٤٨٥م =٨٩٠ هـ. بعنوان :

(Praelarissinus liber Completus in Judicus Astrorum quem Edidit Albhasen Haly Filius Abenragel.).

ثم نقل إلى القشتاليه - الإسبانية الفحصي وإلى البرتغالية وإلى العبرية عدة مرات. ووضع له دراسة مفصلة المستشرق التشيكي (عبد الرحمن نيكل A.R.Nykl). - المولود عام ١٨٨٥م - ونشرها في (Speculum A Journal of Mediaeval Studies Cambridg. Mass. Jan. 1954 , P. 85).

وللكتاب مختصر ذكر نسخه الخطية بروكلمن في استنبول - الفاتح برقم (٣٤١٦) وفي بشير آغا برقم (٤٣٤) وفي مصطفى باشا برقم (٨٣٢).

نسخه الخطية في :

١ - دمشق - الظاهرية - المجلد الأول برقم (٤٨٠١) والمجلد الثاني برقم (٤٨٠٢). ونسخة بعنوان (البارع في أحكام الطوالع) برقم (٦٢٥٦) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٥٤٢/ ٣١).

٢ - الجزائر برقم (١٥١٦).

٣ - الاسكندرية - البلدية برقم (٢١٥٥/ح) من عام ١١٥٣هـ. وأخرى برقم (ن/ ٢١٦٣/ج).

٤ - الرباط - الخزانة الملكية برقم (٤٨٥٢) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٦٧٢).

٥ - استنبول - الفاتح برقم (٣٤١٧) وفي داماد ابراهيم برقم (٨٤٣) وفي كوبرللي. برقم (٩٢٢) وفي ولي الدين (٦٠/ ٢٢٥٣).

٦ - الاسكوريال برقم (٩٢٣) في فهرس غزيري برقم (٩١٨).

٧ - برلين برقم (٥٨٩٢).

٨ - باريس برقم (٢٥٩٠).

٩ - لندن - المتحف البريطاني برقم (١٣٤٧) وفي المكتب الهندي برقم (٧٣٥).

- أرجوزة في التنجيم: شرحها أحمد بن الحسن القنفذي عام ١٣٧٣م.

- أرجوزة في الأحكام: شرحها أحمد بن الحسن القنفذي في:

١ - المغرب - الرباط برقم (٧/ ٤٤٦).

٢ - الاسكوريال برقم (١/ ٩١١) وثانية برقم (٣/ ٩٠٤) وبرقم (٢/ ٩١٦).

٣ - الأصفية - حيدر آباد بعنوان (منظومة الحاسبية في القضايا النجومية) برقم (١/ ٧٩٦).

- منظومة ابن أبي الرجال في أحكام الفلك: نسخها الخطية في:

١ - حلب - الأحمدية برقم (٩١٧) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (١٦١). طبعت في نهاية كتاب (كفاية الطالب في الأحكام الفلكية لغزال الموسوي باسم أرجوزة الأحكام الفلكية) وعليها شرح بعنوان (شرح قصيدة ابن أبي الرجال في علم أحكام النجوم) بالظاهرية برقم (٤٩٠٥) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٤٨١/ ٢٥).

- في الأبراج: في حلب - المارونية برقم (٥٤٤) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (١٣٤٠).

- كتاب في الرموز وزيج عرف باسم (حل العقد وبيان الرصد): مفقودان.

- أرجوزة في دليل الرعد: نسخها الخطية في:

١ - الجزائر برقم (١٤٦٠).

٢ - الرباط بعنوان (حوادث الرعد) برقم (٤٨٥).

مصادر ترجمته:

القفطي: إخبار العلماء ٢٣٥. سركيس: معجم المطبوعات ١/ ٣١ حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٢١٧. الموسوعة الإسلامية ١/ ٧٤-٧٥. د. فروخ: تاريخ العلوم ١٧٨-١٨٠. كحاله: معجم المؤلفين ٧/ ٩٢. محمد السويسي: انتقال العلوم العربية ٣٦، ٣٩. خوري: فهرس الظاهرية - الهيئة ٢٥٦-٢٥٨. فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ٦، ٧، ٢٩، فهرس المخطوطات بالمكتبة البلدية بالإسكندرية - ميقات ٤٣ بروكلمن: تاريخ الأدب العربي ٤/ ٢٢٥-٢٢٧ - النسخة العربية. فهرس دوسلان ٤٦٨. اهلورد ٥/ ٢٩٢. سوتر ٢١٩. نللينو: علم الفلك عند العرب ١٩٥. شاخت وبوزورث: تراث الإسلام. قسم ٣ ص ١١١، ١٨٨-١٨٩. ترجمة مؤنس والعمد.

- H. Derenbourg: les Manuscrits Arabes de L' Escurial To.2.Fa3. P.30-31.

المجلات:

العلوم - بيروت: ١٩٥٨م عدد ٢ ص ١٢ وما بعدها- عبد الرحمن نيكل.

جامعة أم القرى - مكة: ١٤٠٩م. العدد ٢ ص ٩٢-١٢٩. د. سعد عبد الله البشري: ترجمة الكتب العربية في الطب والفلك ... إلى اللاتينية.

١٥٣٣ – علي الزّهْراوي
أبو الحسن

علي بن سليمان الحاسب الزَّهْراوي[1]. رياضي. فلكي. فقيه. مفسر. لغوي أخذ الرياضيات عن مسلمة بن أحمد المجريطي وصحبه مدة وعلى غيره من مشايخ قرطبة. وشارك في علوم الطب. سكن في غرناطة وأقرأ في جامعها القديم العربية والفقه والقرآن لمجموعة من طلبة العلم. توفي في حدود ٤١٧هـ.

آثاره:

- كتاب في المعاملات على طريق البرهان وسماه (كتاب الأركان).
- رسالة في معرفة ساعة المشرق من غير استخراج الميول الجزئية: في بيروت. مكتبة القديس يوسف ضمن مجموع برقم (٧/ ٢٢٣) من ص (٥٧-٥٩).

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٨٤. الضبي: بغية الملتمس ٤١٠. ابن بشكوال: الصلة ١/ ٤٠٦، البغدادي: هدية العارفين ١/ ٦٨٦. صاعد: طبقات الأمم ١٠٩. د. عيسى: معجم الأطباء ٣٠٦. طوقان: تراث العرب ٣٠٦. العزاوي: تاريخ الفلك ٢٢٥. كحالة: معجم المؤلفين ٧/ ١٠٤. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٤٦. سوتر ٨٢-٨٣.

- F. SEZGin: Geschichtl des Arabischen Schrifttums. Band V III, 355.

---

١ – نسبة إلى الزهراء. ضاحية قرطبة.

١٥٣٤ - علي الطنجي

علي بن عبد الرحمن بن تميم الطنجي[١] المكناسي[٢]. حاسب. فرضي. فقيه. لم تذكر المصادر تاريخ وفاته.

مصادر ترجمته:

ابن زيدان: أخبار مكناس ٥/ ٤٥٢. كحالة: معجم المؤلفين ٧/ ١١٩.

١٥٣٥ - علي السعدي
أبو الحسن

علي بن عبد الرحمن بن سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن جودي السعدي. طبيب أديب. من بلدة إلبيره. استقر بغرناطة بعد أن تجول بالأندلس والمغرب. كان من أخصاء أبي العلاء بن زهر أخذ الطب عنه ثم حدثت جفوة بينهما، فتابع دراسة الطب بمفرده وتكسب من ممارسته المعالجة إلى حين وفاته نحو عام ٥٣٠هـ.

مصادر ترجمته:

ابن الآبار: المعجم في أصحاب القاضي الصدفي ٢٧٨. طباعة مدريد ١٨٨٥. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٢٣، ٥٨. كحالة: العلوم العملية- الطب ٥٣٠. د. عيسى: معجم الأطباء ٣٠٨-٣٠٩.

---

١ - نسبة إلى ميناء طنجة المغربي على الأطلسي.
٢ - نسبة إلى بلدة مكناس جنوب فاس إلى الشرق قليلاً.

١٥٣٦ - علي الأنصاري
ابن اللونقة أبو الحسن
... ... ـ ٤٩٨ هـ = ١١٠٤ م

علي بن الرحمن بن يوسف الأنصاري الطليطلي. من ولد سعد بن عباده[1]. المعروف بابن اللُونقَه ويقال ابن اللّوفقَه. طبيب. أخذ صناعة الطب عن أبي المطرف بن وافد. توفي بقرطبة.

آثاره:

- تعاليق في الطب.

مصادر ترجمته:

ابن الآبار: التكملة ٦٦٢. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٥٣ د. عيسى: معجم الأطباء ٣٠٩-٣١٠، كحالة: معجم المؤلفين ٧/ ١٢١. والعلوم العملية - الطب ٥١.

١٥٣٧ - علي الأنصاري
أبو القاسم

علي بن عبد الله بن يحيى بن زكريا الأنصاري. طبيب معالج من غرناطة في الأندلس. قرأ الطب على الوزير خالد بن خالد. عاصر ابن الخطيب محمد بن عبد الله لسان الدين الذي ولد عام ٧١٣هـ وتوفي عام ٧٧٦هـ. كما جاء في الإحاطة.

١ - سعد بن عُباده بن حارثة الخزرجي أبو ثابت صحابي وسيد الخزرج في المدينة كان يلقب بالجاهلية بالكامل لمعرفته بالكتابة والرمي والسياحة. وهو أحد النقباء الأثنى عشر. طمع بالخلافة بعد وفاة الرسول (ص) ولما فشل هاجر إلى الشام وتوفي بحوران عام (١٤هـ = ٦٣٥م).

مصادر ترجمته:

ابن الخطيب: الإحاطة ٤/ ١٧٦-١٧٧. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٧٩.

١٥٣٨ - علي السلجلماسي
أبو الحسن
... ... _ ١٠٥٧ هـ = ١٦٤٧ م

علي بن عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الله بن يحيى الأنصاري السلجلماسي الجزائري. طبيب. فرائضي. محدث. مؤرخ منطقي. ولد في مدينة تافلات[١]. ونشأ في سِلِجْلماسه[٢] زار فاس وتونس ثم الجزائر حيث توفي فيها.

آثاره: كثيرة منها:

- منظومة في التشريح.
- تفسير القرآن.

مصادر ترجمته:

المحبي: خلاصة الأثر ٣/ ١٧٣، الحفناوي: تعريف الخلف ١/ ٦٩-٧٢. البغدادي: إيضاح المكنون ١/ ٣٠٥، ٤١٦، ٢/ ١٠٦، ٤٤٩، ٤٧٣، ٥٧٥، ٧٣٢. هدية العارفين ١/ ٧٥٦، ٧٥٧. كحالة: معجم المؤلفين ٧/ ١٤٣. يوسف العش: فهرس مخطوطات الظاهرية ٦/ ٢٧. بروكلمن ٢/ ٤٥٩. الملحق ٢/ ٦٩٠.

---

١ - تافلات: بلدة في المغرب أو تفلت غربي فاس ومكناس.

٢ - سلجلماسه: بلدة في المغرب جنوب فاس.

١٥٣٩ - علي التَّادَلي
أبو الحسن
... ... - ٨١٦ هـ = ١٤١٣ م

علي بن عبد الله بن محمد بن هَيْدور التادلي. - في بروكلمن: علي ابن موسى بن عبدالله- فلكي. حاسب. فرائضي. من مدينة فاس بالمغرب.

آثاره:

- كتاب الاعتبارات النظرية في الأحكام النجومية: نسخه الخطية في:

١ - المغرب - الرباط برقم (٤٥٤).

٢ - الاسكوريال ضمن مجموع برقم (٣/ ٩١١) وثانية برقم (٣/ ٩١٦).

- شرح على تلخيص ابن البناء أحمد بن محمد في الحساب أو التمحيص في شرح التلخيص لابن البناء: في الاسكندرية - البلدية برقم (ن/ ١٦٢٦/ ب).

- تقييد على رفع الحجاب لابن البناء.

مصادر ترجمته:

ابن القاضي: جذوة الاقتباس ٣٠١. الزركلي: الأعلام ٥/ ١٢٢. كحاله: معجم المؤلفين ٧/ ١٤١. فهرس مكتبة البلدية بالاسكندرية - رياضيات ٦. بروكلمن: الملحق ٢/ ٣٦٥، سوتر ٥٣٢.

١٥٤٠ - علي بن عتيق القرطبي
أبو الحسن
٥٢٣ هـ = ١١٢٨ م - ٥٩٨هـ = ١٢٠١م

علي بن عتيق بن عيسى الأنصاري القرطبي الفاسي. طبيب متكلم.

شاعر. سمع من شيوخ كثيرين نافوا على (١٥٠) شيخاً. كما ذكر ابن الآبار في التكملة.

آثاره:

- بغية الراغب ومنية الطالب.
- فهرس شيوخه: ثلاثة. كبير ومتوسط وصغير.

مصادر ترجمته:

ابن الآبار: التكلملة ٦٧٤-٦٧٥. ابن سوده: دليل مؤرخ المغرب ٩٢٦. ابن القاضي: جذوة الاقتباس ٣٠٦. الذهبي: تاريخ الإسلام حوادث عامي ٥٩٦-٦٠٩هـ. الزركلي: الأعلام ٥/ ١٢٥. د. عيسى: معجم الأطباء ٣١٢، كحالة: معجم المؤلفين ٧/ ٤٥. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٦٢.

١٥٤١ - علي المراكشي
أبو الحسن
... ... ــ ٦٦٠ هـ = ١٢٦١ م

علي بن علي بن عمر المراكشي. فلكي. رياضي. مبدع. جغرافي. اشتهر بصناعة الساعات الشمسية. تأثر بالخوارزمي محمد بن موسى وبابن سينا الحسين بن عبد الله وبأبي الوفاء محمد بن محمد البوزجاني وغيرهم.

منجزاته وابداعاته:

- لعله أول من أبدع خطوط الطول الدالة على الساعات المتساوية ورسمها على الخريطة وفي صدد ذلك يقول سيديو: (.. وأبو الحسن علي المهندس له رسالة - أي كتاب جامع المبادىء - بها أول استعمال الخطوط

الدالة على الساعات المتساوية فإن اليونان لم يستعملوها قط، وقد فصّل صناعة الخطوط الدالة على الساعات الزمانية المسماة أيضاً بالساعات القديمة والمتفاضلة واليهودية. . .).

- وضع جداول للجيب لكل نصف درجة.
- وضع تفصيلات مهمة لأكثر من (٢٤٠) نجماً رصدهم لعام ٦٢٢هـ.
- جدد خارطة المغرب التي وضعها الأقدمون وصحح مافيها من أخطاء.

آثاره:

- كتاب جامع المبادىء والغايات في علم الميقات: مرتب على أربعة فنون:

أولها: في الحساب ويتألف من (٨٧) فصلاً.

ثانيها: في وضع وصنع الآلات الجيبية من (٧) أقسام.

ثالثها: في العمل بالآلات من (١٥) باباً.

رابعها: في الدربة والقوة على الاستنباط من أربعة أبواب مع مسائل على طريق الجبر والمقابلة.

يقول (سارتون): (إن كتاب الجامع من أحسن الكتب. فيه بحوث نفيسة في المثلثات والساعات الشمسية المتنوعة. . .) وقد عمل (سيديو) على ترجمة هذا الكتاب، ثم نشره ابنه من بعده. ونشر (كارادي فو) فصلاً منه عن الاسطرلاب. نسخه الخطية في:

١- دار الكتب المصرية نسخة غير كاملة برقم (١٢٠٨/ ميقات) وثانية لباب (في كيفية العمل بالكرة) برقم (١٢٤/ ميقات) وثالثة برقم (١٩٤/ ميقات) تشتمل على بعض أقسام من الكتاب. كما يقول كونتش في فهرس المخطوطات المصورة بالقاهرة- قسم العلوم ٣/ ٢٥-٢٧. وهي:

- قطع في العمل بالصفيحة الزرقالية:

أ- مجهول الأصل والمؤلف. - فهل هي من كتاب جامع المبادىء والغايات للمراكشي؟- من (٥٠) ورقة تقريباً.

ب - ويتلوها الباب الرابع في تسطيح الصفيحة الزرقالية من كتاب جامع المبادىء والغايات (٨) ورقات.

حـ - ويتلوها الفصل الثالث في رسم الوجه الآخر من وجهي الصفيحة الزرقالية.

د- ويتلوها الفصل الرابع في عمل عضادة هذه الآلة (٣) صفحات.

ثم يعلق على ذلك بقوله: ولعل هذه القطع الأربعة مأخوذة من كتاب جامع المبادىء والغايات كما هو مذكور في قطعة رقم (٢أوب).

ونسخة ثالثة للقسم الرابع في ضنع الآلات الجيبية: ربما هو مأخوذ من كتاب الجامع برقم (١١٥/ ميقات) مكتوبة بخط مغربي يتألف من (٣٢) ورقة.

٢- استنبول - سليم آغا برقم (٨٦٦) من عام ٧٤٨هـ. وتحتوي على كثير من الرسوم الهندسية والجداول. وفي أحمد الثالث برقم (٣٣٤٣) فرغ من نسخها محمد بن أحمد الأنصاري الخشاب في مستهل صفر عام ٧٤٧هـ.

- رسالة في تلخيص العمل في رؤية الهلال.

مصادر ترجمته:

حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٣٨٤. طوقان: تراث العرب في الرياضيات والفلك ٣٦٥-٣٦٦. د. فروخ: تاريخ العلوم ١٧٣. كحاله: معجم المؤلفين ٧/ ١٥٥ والعلوم البحته- المثلثات ١٤٩-١٥٠- الهيئة ١٩٤. كونتش: فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بالقاهرة - علوم ٣/ ٢٤-٢٧. بروكلمن: ١/ ٧٤٣. سيديو: خلاصة تاريخ العرب ٢٢٣، ٢٣٠. سارتون: المقدمة لتاريخ العلم ٢/ ٦٢٢-٦٢٣.

١٥٤٢ - علي الهَمْداني
أبو الحسن
... ... - ٥٤٠ هـ = ١١٤٥ م

علي بن عمر بن الغريب بن أضحى الهَمْداني. طبيب من سكان المرية في الأندلس. توفي. بعدما ولي الحكم في غرناطة بالأندلس وحاول الدعوة لنفسه من دون المرابطين ففشل في دعواه.

مصادر ترجمته:

ابن الخطيب: الإحاطة ٤/ ٨٣-٨٦. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٥٨.

١٥٤٣ - علي الأقاوي
... ... - ٩١٠ هـ = ١٥٠٤ م

علي بن محمد بن عبد الرحمن الأقاوي المعروف بالمراكشي. موقت. حاسب. فرضي فقيه. نحوي. أصله من بني صالح بالسوس الأقصى. توفي في مكناس بالمغرب.

آثاره:

- شرح على منظومة وجيزة لأبي العباس المجيدي في التوقيت.

مصادر ترجمته:

ابن زيدان: أخبار مكناس ٥/ ٤٥٠-٤٥٤. كحالة: معجم المؤلفين ٧/ ٢٠٨.

١٥٤٤ - علي المقري

علي بن محمد بن علي المقري. فلكي. رياضي.. من تلامذة العالم عبد الرحمن الدغلسي البجائي المتوفي عام ٧٨٦هـ.

آثاره:

- تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي في معرفة الأوقات والحساب من غير آلة ولا كتاب: بدأ بكتابته عام ٧٨٦هـ. في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (٥/١٣٧) وثانية برقم (١٦٩/ ١٠) وثالثة برقم (٣٠٥/ ٤).

مصادر ترجمته:

د. حجي: فهرس الصبيحية -بسلا- المغرب ٤٦٥-٤٦٦.

١٥٤٥ - علي القيسي
أبو الحسن
... ... ـ ٦٠١ هـ = ١٢٠٤ م

علي بن محمد بن فرحون القيسي. حاسب. قرطبي رحل إلى فاس واستوطنها مدة ثم رحل إلى مكة وجاور فيها إلى حين وفاته.

آثاره:

- لب اللباب في مسائل الحساب.

مصادر ترجمته:

ابن الآبار: التكملة ٦٧٥. ابن القاضي: جذوة الاقتباس ٣٠٦ الزركلي: الأعلام ٥/ ١٥٠، كحالة: معجم المؤلفين ٧/ ٢٢٥-٢٢٦.

١٥٤٦ - علي الدادسي
... ... ـ ١٠٩٤ هـ = ١٦٨٢ م

علي بن محمد بن أبي القاسم بن إبراهيم بن علي بن محمد الدادسي[1] المغربي. موقت حاسب. توفي عام ١٠٩٤ هـ. في معجم المؤلفين في حدود عام ١٠٧٥هـ.

آثاره:

- فتح اليواقيت في شرح ألفاظ اليواقيت: في المتحف العراقي.
- بداية الطلاب في علم وقت اليوم بالحساب: فرغ من تأليفه عام ١٠٨٤هـ. ووضع له شرح بعنوان (اتحاف ذوي الألباب في شرح بداية الطلاب). نسخته الخطية في المتحف البريطاني برقم (٤٠٩).
- اليواقيت لطالب معرفة المواقيت: ارجوزة في الفلك والميقات. فرغ من نظمها عام ١٠٥٨ هـ. نسخها الخطية في:

١ - القاهرة - الأزهر نسخة من عام ١١٧٣ هـ.

٢ - دار الكتب المصرية برقم (٥/ ٣٣٠). من عام ١١٨١هـ.

٣ - لندن - المتحف البريطاني برقم (٣/ ٤١١).

- معونة الطلاب في علم الحساب: في لندن - المتحف البريطاني برقم (٤١٠).

مصادر ترجمته:

محمد الأقراني: صفوة ما انتشر ١٩٨، البغدادي: ايضاح المكنون ١/ ١٦٨، هدية العارفين ١/ ٧٦٠. كحالة: معجم المؤلفين ٧/ ٢٢٦. العزاوي: علم الفلك ٣٣٤-٣٣٥. فهرس الأزهريه ٦/ ٣٣٣. بروكلمن ٢/ ٦١٦ (٤٦٣) والملحق ٢/ ٧٠٨. سوتر ٥٣٧.

---

١ - نسبة إلى منطقة دادس في الجنوب الشرقي من المغرب.

١٥٤٧ - علي البسطي القلصادي
نور الدين - أبو الحسن
٨١٥ هـ = ١٤١٢ م _ ٨٩١ هـ = ١٤٨٦ م

علي بن محمد بن محمد بن علي القرشي البسطي[1] المعروف بالقلصادي. رياضي. فرضي فقيه بالمالكيه نحوي. ولد بمدينة بسطه عام ٨١٥هـ ودرسَ فيها علومه الأوليه. ثم رحل إلى غرناطة لدراسة العلوم الرياضية في مجالس شيوخها في الرياضيات. ولم يكتف بذلك بل رحل إلى المشرق العربي للاستزادة من مناهل علمائه. وبعد اداء فريضة الحج عاد إلى غرناطة وكان له مجلس علم تتلمذ فيه كثير من طلاب العلم. ولكن الفتن اجبرته على الرحيل إلى باجه حيث استقر فيها إلى حين وفاته.

منجزاته وإبداعاته:

- يُعَدّ من أوائل من استخدمْ الاشارات أو الرموز الجبرية. فقد استخدم في كتابه (كشف الأسرار).

لعلامه الجذر: الحرف الأول من كلمة جزر (جـ).

وللمجهول: الحرف الأول من كلمة شيىء (ش) يعني (س).

ولمربع المجهول: الحرف الأول من كلمة مال (م) يعني (س٢).

ولمكعب المجهول: الحرف الأول من كلمة كعب (ك) يعني (س٣).

ولعلامة المساواة: الحرف (ل).

وللنسبة: ثلاث نقط (٠٠٠).

ذكرها طوقان في (تراث العرب) نقلاً عن (مختصر الرياضيات) لكاجوري.

---

١ - نسبة إلى بسطه في الأندلس وتقع شمال شرق غرناطة سقطت بيد الأسبان عام ٨٩٥ هـ = ١٤٨٩م.

- يقول طوقان: (وقد أعطى القلصادي قيمة تقريبية للجذر التربيعي للكمية (س٢+ص) والقيمة التقريبية هي:

$$\frac{٤س^{٣} + ٣ س ص}{٤ س^{٢} + ص}$$

ثم يتابع قوله: ويعتقد (جنتر) أن هذه العملية أبانت طريقة لبيان الجذور الصم بكسور متسلسلة. وقد استعمل (ليونارد أوف بيزا) و(تارتاكليا) وغيرهما القانون العربي الموجود في كتب (ابن البناء والقلصادي) في استخراج القيم التقريبية للجذور الصم). انظر (كشف الأسرار).

آثاره:

- كشف الجلباب عن علم الحساب: فرغ من تأليفه لأربع خلت من ذي العقدة عام ٨٤٩هـ. مرتب في أربعة أجزاء. وهو شرح لقانون الحساب.

نسخه الخطية في:

١ - في القاهرة - دار الكتب المصرية بعنوان (انكشاف الجلباب عن قانون الحساب) برقم (٥/ ١٧٨).

٢ - الإسكندرية - البلدية بعنوان (انكشاف الجلباب عن فنون الحساب) برقم (ن/ ٤٥١٢/ ح).

٣ - باريس برقم (٣/ ٢٤٦٣).

- كشف الأسرار عن علم حروف الغبار -الحساب-: وهو مختصر كتاب (كشف الجلباب) مرتب في مقدمة وأربعة أجزاء وفاتحة. ألفه عام ٨٧٥هـ. بمحروسة غرناطة.

طبع في فاس بالمغرب عام ١٣١٥هـ. = ١٨٩٧م. وطبع معه (بغية المبتدىء). ويقول طوقان: وفهمت من بعض الاخوان المراكشيين ان هذا

الكتاب لا يزال يستعمل في بعض مدارس المغرب). ثم طبع بمصر عام ١٣٠٩ هـ = ١٨٩١م. نسخه الخطية في:

١ - دمشق - الظاهرية برقم (٣٠٨٣/ عام) اتم نسخها مصطفى بن شمس الدين بن محمد بن مرزوق في ١٧ جمادى الأولى عام ١٠٨٨ هـ. وثانية برقم (٧٧٥٩/ عام) بخط نور الدين علي بن صارم الدين ابراهيم الشهير بابن زكريا. وثالثة برقم (١٠٥٢٢/ عام) اتم نسخها نور الدين ابن تقي الدين بن اسماعيل بن عبادة الحلبي في ١٥ رجب عام ١٠٠٤ هـ. ورابعة برقم (٧٥٤٥/ عام) بعض أوارقها مفقودة.

٢ - دار الكتب القطرية فرغ المؤلف من كتابتها بخطه عام ٨٤٣ هـ برقم (٩٧١).

٣ - الاسكندرية - البلدية بعنوان (كشف الأسرار عن وضع حروف الغبار) برقم (ن/ ٣٠٧٧/ ج) من عام ١٣٢٣هـ.

٤ - دار الكتب المصرية بعنوان (كشف الستار عن علم حروف الغبار) وفي الأزهرية أيضاً مكتوبة بخط جميل مزين من عام ١٢٩٦ هـ.

٥ - في نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركية ورد ما يلي: (كشف الأسرار عن علم حروف الغبار) مخطوطة في مكتبة حسن حسين برقم (١٢٩٢/ ٢) من عام (١١٧٠هـ) ويذكر بروكلمن نسخ أخرى لهذا الكتاب في.

٦ - بيروت برقم (٢٣٩).

٧ - الموصل برقم (١١٢) وأخرى برقم (١٩٤).

٨ - الجزائر برقم (٣٩٩).

٩ - الرباط برقم (٤٥٥).

١٠ - المغرب - سلا - الصبيحية برقم (١٦٣/ ٦) من عام ١٢٩٩هـ وثانية برقم (١٦٩/ ٧).

١١ - باريس برقم (٥٣٥٠).

١٢ - الاسكوريال ضمن مجموع برقم (٤/ ٨٥٣) مكتوبة في ١٠ ذي الحجة عام ٨٨١هـ؟ وفي فهرس غزيزي برقم (٨٤٨).

- تبصرة المبتدي بالقلم الهندي: ويتضمن فوائد كتابه (كشف الجلباب ...) نسخه الخطية في:

١ - مكة - جامعة أم القرى بعنوان (بغية المبتدي بالقلم الهندي) برقم (٣٢٩).

٢ - استنبول - عاطف أفندي برقم (١٧١٧) من القرن ٩ هـ.

٣ - الهند - رامبور برقم (٣/ ٤٠٩).

- قانون الحساب وغنية ذوي الألباب: نسخه الخطية في:

١ - مكة - جامعة أم القرى برقم (١٠٢٣/ ٤) بخط فالح الظاهري.

٢ - برلين برقم (٥٩٩٥).

- شرح أرجوزه ابن الياسمين عبدالله بن محمد بن الحسن. مطبوع. نسخته الخطية في دار الكتب المصرية - تيمور برقم (٨٦/ مجموع) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٢٥٣).

- تحفة الناشئين على أرجوزة ابن الياسمين: في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (١٣٧/ ١٣) وثانية برقم (١٦٣/ ٥) اتم نسخها محمد بن علي الاغوازي الفاسي في ١١ قعده عام ١٣٠٣هـ.

- شرحان لكتاب تلخيص الحساب لابن البناء أحمد بن محمد بن عثمان الصغير والكبير: أضاف للشرح الكبير خاتمة ذكر فيها تشكيل الأعداد التامه[1] والناقصه[2] والزائدة[3] والمتحابه.

- شرح رجز أبي اسحاق في النجوم.

---

١ -٢- ٣- العدد التام (ثابت): هو عدد يساوي مجموع قواسمه مثل (٦= ١+٢+٣) فإذا زاد مجموع قواسمه عليه سمي زائداً. وإذا نقص المجموع عنه سمي ناقصاً. فالعدد (٦) تام والعدد (٨) ناقص والعدد (١٢) زائد. انظر قاموس مصطلحات الرياضيات الابتدائية ص ٢٢ د. سعيدان.

- ارشاد المتعلم وتنبيه المعلم: في الفرائض: فرغ من تعليقه في ١٠ رمضان عام ٨٨٠هـ. ذكره الزركلي في اعلامه بعنوان (الضروري بعلم المواريث). مطبوع. . نسخته الخطية في:

١ - المغرب - سلا - الصبيحية برقم (٤٠٣/ ١) اتمها محمد المهدي بن أحمد الحلو في ٢٠ جمادى الأولى ١١٢٠هـ.

- شرح التلمسانية - فرائض - شرح لب الأزهار.

- بغية المبتدي وغنية المنتهي. في حساب الفرائض: في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (١٤٧/ ٢) بخط محمد بن علي الأغزاوي. مطبوع في فاس مع الأرجوزة الياسمينة.

- كليات الفرائض: في تونس - الزيتونه برقم (٦/ ٤١٨).

- اشرف المسالك إلى مذهب ابن مالك.

- شرح ايسا غوجي في المنطق.

- النصيحة في السياسة العامة والخاصة.

- تمهيد الطالب ومنتهى الراغب إلى أعلى المنازل والمناقب: رحلة سجل فيها خصائص البلاد التي زارها وطلب العمل على مشايخها. وترجم لحالتهم وعلمهم، واقتبس منها كثيرون مثل المقري في نفح الطيب. وأحمد بابا في نيل الابتهاج وغيرهما. كما فصل في طرق التدريس في عصره التي كان يتبعها العلماء والشيوخ. ولذلك تعد من أهم الوثائق المعبرة عن ملامح عصره العلمية والثقافيه والتربوية والجغرافية. حقق هذه الرحلة محمد أبو الأجفان - اصدار الشركة التونسية للتوزيع ١٩٧٨م.

مصادر ترجمته:

المقري: نفح الطيب ٢/ ٦٨٤. السخاوي: الضوء اللامع ٥/ ١٤. السيوطي: بغية الوعاة ١٣١ ونظم العقيان ١٣١. محمد المديوني ابن مريم: البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان ١٤١، التنبكتي: نيل الابتهاج ٢٠٩. محمد مخلوف: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ٢٦١.

حاجي خليفة: كشف ٢/ ١٤٨٨، البغدادي: هدية العارفين ١/ ٧٣٧، ايضاح المكنون ٢/ ٢١٩. العزاوي: تاريخ علم الفلك ٢٢٩-٢٣٠. الزركلي: الأعلام ٥/ ١٦٣، كحاله: معجم المؤلفين ٧/ ٢٣٠ والعلوم البحته -الحساب ١١١-١١٣. طوقان: تراث العرب ٤٤، ٤٥ وحاشية (١) ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٤، ٤١٣-٤١٧. وتاريخ العلوم ٥٦. سركيس: معجم المطبوعات ١٥١٩. د. أحمد رمضان: الرحلة والرحالة المسلمون ٣٨٧-٣٩٥. صالح زكي: آثار باقية ١/ ٢٨٢، ٢/ ٢٥٧، ٢٨٣. عايدي: فهرس مخطوطات الظاهرية - رياضيات ٣١-٣٣، فهرس دار الكتب المصرية - قديم ٥/ ١٧٨- الأزهرية ٦/ ١٥٣. فهرس مخطوطات جامعة أم القرى - مكة ١/ ٣٦٧، ٢/ ٣٣٦، فهرس دار الكتب القطرية ٢/ ٥٤٢ فهرس المكتبة البلدية - الإسكندرية - رياضيات ٤، ١٧. د. حجي: فهرس الصبيحية ١١٠، ١١٦، ٤٧٠، ٥٢٨. منصور: مكتبة حسن حسني عبدالوهاب - تونس ٣٨٦. فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ٢٤٨. د. ششن: نوادر المخطوطات ٢/ ٣٢٨- ٣٢٩، بروكلمن ٢/ ٣٤٣- ٣٤٤ (٢٦٦) الملحق ٢/ ٣٧٨-٣٧٩. سوتر ٢٤٤. سمث: تاريخ الرياضيات ١/ ٢١١. كاجوري: مختصر تاريخ الرياضيات ١١٠، ١١١، ١٥٠. شاخت وبوزرث: تراث الإسلام قسم٣ ص ٢١٨ - ترجمة مؤنس والعمد.

- H. Derenbourg: les Manuscrits Arabes de L'Escurial TO 2 Fa2. P.62.

المجلات:

حوليات الجامعة التونسية: العدد ٩ ص ٣٣-٤٩. محمد السويسي.
أخبار التراث العربي - الكويت: ١٩٨٢م عدد ٢ ص ٢٩.

١٥٤٨ - علي الطرابلسي
أبو الحسن
٣٤٨ هـ = ٩٥٩ م ـ ٤٣٢ هـ = ١٠٤٠ م

علي بن محمد بن المنتصر الطرابلسي. حاسب. فرضي. ولد بطرابلس الغرب في ليبيه واستوطنها مدة ثم رحل إلى قرية غنيمة[1] واستقر فيها إلى حين وفاته.

آثاره:

- الكافي في الفرائض.

مصادر ترجمته:

- الزركلي: الأعلام ٥/ ١٤٦. كحاله: معجم المؤلفين ٧/ ٢٣٤.

١٥٤٩ - علي البلنسي
أبو الحسن
... ... ـ ٦١٠ هـ = ١٢١٣ م

علي بن موسى بن شلوط البلنسي. طبيب. محدث. سمع بمكة واستوطن تلمسان.

مصادر ترجمته:

الذهبي: تاريخ الإسلام حوادث عام ٦٠٩-٦٢٠هـ. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٩٧.

---

١ - غنيمة من قرى مصراته على ساحل المتوسط إلى الشرق من طرابلس الغرب في ليبيه.

١٥٥٠ - علي اللخمي القرباقي
... ... ـ ٨٤٤ هـ = ١٤٤٠ م

علي بن موسى بن عبد الله اللخمي البَسْطي المعروف بالقرباقي. موقت. طبيب أفقيه. مفسر. نسابه. توفي في ١٠ صفر حينما وقعت جائحه وباء عام ٨٤٤ هـ في بسطه في الأندلس.

مصادر ترجمته:

د. عيسى: معجم الأطباء ٣١٥، نقلاً عن نيل الابتهاج للتنبكتي.

١٥٥١ - علي الأنصاري الأندلسي
برهان الدين ـ أبو الحسن ـ ابن أرفع الرأس
... ... ـ ٥٩٣ هـ = ١١٩٦ م

علي بن موسى بن أبي القاسم بن علي الأنصاري الجياني الأندلسي المعروف بابن أرفع الرأس. نزيل فاس وخطيبها. كيمائي. ناظم مجيد. عربي من أنصار المدينة. من أهل جيان[١] في الأندلس. وليس فارسياً أو من البصرة في العراق كما تقول بعض المصادر. توفي عام ٥٩٣ هـ. وفي رواية عام ٥٠٠هـ.

آثاره:

- القصيدة الطائية في صناعة الكيمياء: مطلعها:

بزيتونة الذهب المباركة الوسطى غنينا فلم نبدل بها الأثل الخمطا

- ديوان الشذور أو شذور الذهب: تتألف من (١٤٣١) بيتاً. عليها شرح وضعه ايدمر الجلدكي في كتابه (الدر المنثور في شرح ديوان الشذور).

---

١ - جيان: وتقع في شمال غرناطة وشرق قرطبة سقطت بيد الإسبان عام ٦٤٤هـ = ١٢٤٦م.

نسخة الخطية في:

١ - بغداد - المجمع العلمي العراقي برقم (١٣/ كيمياء) مصورة عن نسخة كلية الآداب برقم (٥٥).

٢ - كربلاء - مكتبة عبد الحسين الكليواز آل طعمة برقم (٣٧/ مجموع).

٣ - الموصل - خزانة مدرسة عبد الرحمن جلبي الصانع برقم (١١٠/ كتب شتى).

٤ - دار الكتب المصرية برقم (١٦٧١٢) بخط محمود الحلبي من عام ١١٩٥هـ. وثانية برقم (٤٢٤٣/ علم الكيمياء) وثالثة بعنوان (من قصيدة ديوان شذور الذهب في الكيمياء) ضمن مجموع برقم (٤٤٩١) وثالثة برقم (١٧/ طبيعيات) عليها تعليقات وحواشي أكثرها من كتاب (غاية السرور للجلدكي) كتبها (محمد؟) عام ١٢٠٤هـ.

٥ - الاسكندرية - البلدية بعنوان (شذور الذهب في الصنعة الآلهية) برقم (ن/ ٣٠٦٩/ ج) اتم نسخها سويفي بن أحمد العدوي عام ١٢٩٨هـ.

٦ - تونس - حسن حسني برقم (١٨٣٣٣) بخط سليمان بن بحلول من عام ١٠٣٥هـ.

٧ - المغرب الرباط برقم (٢٤٦٨/ ١٤٦٠/ د) وأخرى برقم (٤٧٧/ ١٠٣/ د).

٨ - جامعة طهران نسخة نفسية برقم (١٢٠٥/ ١) من عام ٨٣٩هـ.

٩ - غوتا برقم (٩٠/ ١٢٨٩).

١٠ - برلين برقم (٤١٨٠).

١١ - المكتبة البريطانية ضمن مجموع برقم (١/ ٧٥٩٠) من ص (١-٢٥).

- شرح مختصر الشذور (فوائد منقولة): في المكتبة البريطانية ضمن مجموع برقم (١٠/ ١٣٠٠٩/ شرقي) من ص (٩٥-١٠٩).

- الطب الروحاني في القرآن الرحماني: في باريس برقم (٢٦٤٣).
- الجهات في علم التوجيهات في شرح قصيدة ثابت بن سنان : في القاهرة - تيمور برقم (١٥٢/ طب).

مصادر ترجمته:

ابن الآبار: التكمله ٢/ ٦٧٤. البيهقي: تاريخ حكماء الإسلام ١٣٤ الصفدي: الوافي ٤/ ٢٥٥. ابن العماد: شذرات ٤/ ٣١٧. ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٥٨١-٥٨٢. الكتبي: فوات ٢/ ٩١-٩٣. حاجي خليفة: كشف ٢/ ٢٩. البغدادي: هدية ١/ ٦٩٤. ايضاح المكنون ١/ ٣٨٧. د. عيسى: معجم الأطباء ٣١٦-٣١٧. هلال التاجي: هوامش تراثية ٤٥-٤٩. الزركلي: الأعلام ٥/ ١٧٨. كحالة: معجم المؤلفين ٧/ ٢٤٩. د. الشطي: تاريخ العلوم الطبيعية ٤٨. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٦١ الجلبي: مخطوطات الموصل ١٥٧. مخطوطات كربلاء ١/ ٧٥-٧٦. صوان: فهرس مخطوطات الظاهرية - العلوم ٤٧١-٢٧٤. عواد: مخطوطات المجمع العلمي العراقي ٣/ ١٤١-١٤٣. فهرس المخطوطات العربية في معهد الدراسات الإسلامية في بغداد ٧. سيد: فهرس المخطوطات المصورة بالقاهرة ٣/ ٤/ ٦٥-٦٦. فهرس المكتبة البلدية بالإسكندرية - كيمياء ٧. منصور: فهرس مخطوطات مكتبة حسن حسني - تونس ١/ ٤٠٣. بروكلمن ١/ ٦٤٥. الملحق ١/ ٩٠٨ النسخة الألمانية.

مجلة: بين النهرين - الموصل: ١٩٨٠م عدد ٣٠ص ٢٣٢.

د. حمارنة.

١٥٥٢ - علي التونسي
كان حياً عام ١٢٩٥ هـ = ١٨٧٨ م

علي بن نصيب التونسي. فلكي.

آثاره:

- البحر الزاخر في أحكام الرمل والعناصر: نسخة للجزء الثاني في تونس - حسن حسني برقم (١٨١٣١). بخط المؤلف من عام ١٢٩٥هـ.

مصادر ترجمته:

منصور: مخطوطات مكتبة حسن حسني بتونس ٣٩٣.

١٥٥٣ - علي بن ولي ابن حمزة المغربي
عاش في القرن ١٠ هـ = ١٦ م

علي بن ولي المعروف بابن حمزة المغربي. رياضي. بارع سهت عن ذكره معظم المصادر العربية. جزائري الموطن. سافر إلى الاستانة واستوطنها مدة من الزمن متابعاً دراسته العلمية. ثم عاد إلى موطنه في الجزائر، ليرحل ثانية إلى مكة، للاقامة. وفيها سأله حاج هندي عن حل مسألة رياضية عجز علماء عن حلها. فقدمه له. وقد اهتم بعض المستشرقين بابن حمزة وبحوثه وكان لهم الفضل الكبير في التعريف به وببحوثه الرياضية الرائعة. وحديثاً بدأ بعض الباحثين العرب في دراسة جدية لابداعته.

منجزاته وإبداعاته:

- من الأوائل إن لم يكن الأول من الذين مهدوا لوضع الأصول الصحيحة للوغارتمات. من خلال بحثه ودراسته للصلة بين المتوالية الحسابية والمتوالية الهندسية. إذ يقول في كتابه (تحفة الأعداد): إن أسّ أساس أي حدٍ من حدود متوالية هندسية تبدأ بالواحد الصحيح، يساوي مجموع أسس أساس الحدين اللذين حاصل ضربهما يساوي الحدّ المذكور ناقصاً واحداً) ولإيضاح هذا القول، يقول طوقان:

نأخذ المتوالية الهندسية: ١، ٢، ٤، ٨، ١٦، ٣٢، ... ...

والمتوالية الحسابية: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ... ...

	الولد الأول	الولد الثاني	الولد الثالث	الولد الرابع	الولد الخامس	الولد السادس	الولد السابع	الولد الثامن	الولد التاسع
أرقام النخلات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
	١٨	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
	٢٦	٢٧	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
	٣٤	٣٥	٣٦	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣
	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١
	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩
	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٥٥	٥٦	٥٧
	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٦٤	٦٥
	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٧٣
عدد الأرطال	٣٦٩	٣٦٩	٣٦٩	٣٦٩	٣٦٩	٣٦٩	٣٦٩	٣٦٩	٣٦٩

فاعتبر ابن حمزه أن حدود المتوالية الثانية، هي أسس للأساس في حدود المتوالية الأولى، وأساس المتواليه الهندسية المذكورة أعلاه هو (٢)، فإذا أخذنا العدد (١٦) نجد أن العدد الذي يقابله في المتوالية العددية هو (٥)، ولنأخذ الحدّين اللذين حاصل ضربهما يساوي (١٦) وهم (٢و٨) فالعدد (٢) في المتوالية الهندسية يقابله (٢) في المتوالية العددية، والعدد (٨) في المتوالية الهندسية يقابله (٤) في المتوالية العددية، وعلى هذا: فإن خمسة تعدل ٢+٤-١=٥

وهذا يطابق ما قاله ابن حمزة المغربي أو هو تفسير وشرح لما جاء به في صدد المتواليات ويعلق طوقان على ذلك بقوله: (ولو ابن حمزة استعمل مع المتوالية الهندسية المذكورة، والمتوالية العددية التي تبدأ بالصفر، واتخذ الحدود في هذه الأخيرة أسساً لأساس نظائرها في حدود المتوالية الهندسية، لكان اخترع اللوغارتمات الذي أوجده (نابيير ١٥٥٠م = ٩٥٧هـ - ١٦١٧م = ١٠٢٦هـ) و(بورجي) بعده بأربع وعشرين سنة.

آثاره:

- المسألة المكية أو الهندية: نسبة إلى الحاج الهندي الذي سأل ابن حمزه بمكة عنها، فاوجد له حلاً لها. . ونص المسألة كما يلي:

ترك رجل تسعة أولاد. وقد توفي عن إحدى وثمانين نخلة. تعطي النخلة الأولى في كل سنة تمراً زنته رطل واحد. والثانية. تعطي رطلين. والثالثة تعطي ثلاثة أرطال وهكذا إلى النخلة الحادية والثمانية التي تعطي واحداً وثمانين رطلاً. والمطلوب تقسيم النخلات بحيث تكون أنصبتهم متساوية، من حيث العدد، ومن حيث الانتفاع من التمر. أي ان يكون لدى كل ولد تسع نخلات، بحيث تعطي عدداً من الأرطال يساوي العدد الذي يأخذه الثاني من نخلاته التسع ويساوي العدد الذي يأخذه الثالث وهكذا. فكان الحل (انظر الصفحة التالية) حسبما وضعه ابن حمزة وأورده طوقان في تراث العرب ٤٢٤-٤٢٥.

- كتاب تحفة الأعداد أو تحفة العدد لذوي الرشد والسدد: صنفه بمكة باللغة التركية. رتبه على مقدمة وأربع مقالات وفاتحة. وأودع فيه بعض المسائل الغريبة وطرق حلها التي تدل على ذكاء وفكر رياضي مبدع. وقد ذكر بروكلمن اسم الكتاب هذا دون ذكر مكان تواجد نسخه الخطية.

مصادر ترجمته:

طوقان: تراث العرب ٦٦- ٦٧، ١٠٨، ٤٢٢-٤٢٦. وقد أخذ بعض أخباره عن كتاب آثار باقية لصالح زكي طبعة استنبول ١٣٢٩ هـ.

د. فروخ: تاريخ العلوم ١٤٠، وعبقرية العرب في العلم والفلسفة ٥١ كحالة. معجم المؤلفين ٧/ ٢٥٨. بروكلمن: الملحق ٢/ ٥٣٦ النسخة الألمانية.

١٠٠٤ - علي السبتي
كان حياً عام ٥٤٤ هـ = ١١٤٩ م

علي بن يقظان السبتي. طبيب. شاعر من أهل سبته في المغرب. زار مصر عام ٥٤٤ هـ = ١١٤٩م. ثم زار اليمن والعراق. لم تذكر المصادر تاريخ وفاته.

مصادر ترجمته:

القفطي: إخبار العلماء ١٦٠. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٤.

١٠٠٥ - عمر بن خلدون
أبو مسلم
... ... - ٤٤٩ هـ = ١٠٥٧ م

عمر بن أحمد - ويقال بن محمد بن تقي الدين بن عبد الله - بن

خلدون الحضرمي . طبيب . مهندس فلكي . حكيم . أخذ علومه في مجلس مسلمة المجريطي باشبيليه، وفي مجالس علماء أخرين .

مصادر ترجمته :

صاعد : طبقات الأمم ١٠٠ ، ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ٤٨٥ . الزركلي : الأعلام ٥/ ١٩٧ ، الخطابي : الطب والأطباء ١/ ٥١ . العزاوي : علم الفلك ٢٢٧ .

١٥٥٦ - عمر بن بريق
أبو حفص
كان حياً عام ٣٠٠ هـ = ٩١٢ م

عمر بن جعفر بن بريق . في عيون الأنباء : عمر بن حفص بن برتق . طبيب . لازم ابن الجزار الطبيب القيراوني ثم رحل إلى الأندلس وحمل معه كتاب (زاد المسافر لابن الجزار) وبواسطته دخل الكتاب إلى الأندلس . كان جميل الصوت مقرىء للقرآن . دخل في خدمة الخليفة الناصر عبد الرحمن الثالث بن محمد الذي حكم من عام (٣٠٠هـ= ٩١٢م -٣٥٠هـ=٩٦١م) . وقام بتطبيبه .

مصادر ترجمته :

ابن جلجل : طبقات الحكماء ١٠٧ . ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ٤٩٠-٤٩١ . صاعد : طبقات الأمم ١٨٩ . الخطابي : الطب والأطباء ١/ ٤٧ .

١٥٥٧ - عمر الحراني
كان حياً عام ٣٥٣ هـ = ٩٦٤ م

عمر بن يونس الجذامي الحراني . طبيب . سكن بغداد مدة ودرس

الطب فيها وقرأ كتب جالينوس على ثابت بن سنان. ثم رحل إلى الأندلس وسكن الزهراء عام ٣٥٣هـ. دخل في خدمة المستنصر بالله مع أخيه أحمد إلى حين وفاته.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٨٧. القفطي: إخبار العلماء ٩٤.

ابن جلجل: طبقات الحكماء ١١٢-١١٤. صاعد: طبقات الأمم ١٢٤، الخطابي: الطب والأطباء ١/ ١٦و ٤٨.

١٥٥٨ – عمران بن أبي عمرو

عمران بن أبي عمرو. طبيب الخليفة عبد الرحمن الثالث الناصر الأموي في الأندلس الذي ولي الخلافة في قرطبة من عام ٣٠٠هـ= ٩١٢هـ - ٣٥٠هـ = ٩٦١م.

آثاره:

- كتاب في حب الأنسيون صنفه لعبد الرحمن الناصر.
- كناش في الطب.

مصادر ترجمته:

ابن جلجل: طبقات الحكماء ٩٨. ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب في أخبار المغرب ٢/ ٣١٣-٣١٤، ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٨٦. الخطابي. الطب والأطباء ١/ ٤٨.

- F.SEZGin: Geschichte des Arabichen Schrifttuns Band. III.301.

١٥٥٩ - عمرو الأصفاقسي
أبو القاسم

عمرو الأنصاري الأصفاقسي. فلكي. رياضي. لم يذكر المصدر تاريخ ولادته أو وفاته.

آثاره:

- رسالة مشتمله على قواعد حسابية وأعمال هندسية في العمل بربع الجيوب: وهي رسالة في الفلك في مكتبة متشيجان برقم (٧٩٦/ مجموعة آن آربر) يلها ورقة (فائدة في استخراج بُعد القطر والغاية والأصل). مصورة على شريط برقم (٣٢٥) بالجامعة الأردنية.

مصادر ترجمته:

فهرس المخطوطات العربية المصورة بمركز الوثائق بالجامعة الأردنية ٢/ ١٣.

١٥٦٠ - عمرو الكرماني
أبو الحكم
... ... _ ٤٥٨ هـ = ١٠٦٥ م

عمرو - ويقال عمر - بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي الكرماني، طبيب. رياضي برز في الهندسة والعدد. من مواليد قرطبة. رحل إلى الشرق العربي وعاش مدة في حران في الشمال من سورية ودرس فيها الهندسة والطب. واشتهر بالكي والبط والقطع وبعض الجراحات. عادإلى الأندلس واستقر بسرقسطه إلى حين وفاته. ويقال إنه قد أحضر معه رسائل اخوان

الصفا إلى الأندلس. ويظن بعض الباحثين إنه ومسلمة المجريطي قد صنفا رسائل على نسق رسائل اخوان الصفا.

آثاره:

- مجربات في الكي والقطع والشق والبط.

مصادره:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٨٤-٤٨٥. صاعد: طبقات الأمم ١١٠ طوقان: تراث العرب ٢٩٨. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٢١، ٥١. كحالة: العلوم العملية - الطب ٤٩. عباس العزاوي: تاريخ علم الفلك ٢٢٨.

مجلة التراث العربي - دمشق: ١٩٨٤م عدد ١٧ ص ١٥٣-١٧٩.
د. نشأت حمارنه: حول طب العيون العربي.

١٥٦١ - عيسى بن العالم

عيسى بن أحمد بن العالم. رياضي. فلكي. أندلسي من طليطلة. لم تذكر المصادر تاريخ وفاته. ظناً عاش في القرن ٥ هـ = ١١م.

مصادر ترجمته:

صاعد: طبقات الأمم ١١٦. طوقان: تراث العرب ٣٠٩.

١٥٦٢ - عيسى الواسطي أبو الأصيبع

عيسى بن أحمد الواسطي. رياضي. فرائضي. درس في قرطبة بالأندلس على ابن الصفار أحمد بن عبد الله الذي توفي عام ٤٢٦هـ=١٠٣٤م.

مصادر ترجمته:

صاعد طبقات الأمم ١١١. طوقان: تراث العرب بالفلك والرياضيات ٣٠٧.

١٥٦٣ - عيسى الأموي
... ... ـ ٧٢٨ هـ = ١٣٢٧ م

عيسى بن محمد بن سعادة الأموي. طبيب من الأندلس. اشتغل بتدريس الطب وتولى منصب طبيب الدار السلطانية. وهو من أرفع المناصب في الدولة في عصر ملوك بني نصر[1] في غرناطة، لا ينالها إلا المتمرسون المهرة بالمهنة. وذلك للأشراف على تعليم ابناء الملوك.

آثاره:

- القفل والمفتاح في علاج الجسوم والأرواح: ذكر ابن الخطيب إنه رأى أجزاء منه بخط المؤلف.

مصادر ترجمته:

ابن الخطيب: الإحاطة ٤/ ٢٣٥-٢٣٦. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٢٩-٣٠، ٧٤.

* * *

١ - بنونصر ملوك غرناطة. أسس دولتهم نصر وكان أول ملوكهم محمد الأول الغالب بن يوسف ابن نصر الذي حكم عام (٦٢٩هـ = ١٢٣١م). دامت دولتهم إلى زمن محمد الحادي عشر. الذي كان آخر ملوكهم وفي زمنه سقطت غرناطة بيد فرديناند وايزابيلا في ربيع الأول عام ٨٩٧ هـ = يناير ١٤٩٢م.

حـرف الغـين

١٥٦٤ - غالب الشقوري
... ... ـ ٧٤١ هـ = ١٣٤٠ م

غالب بن علي بن محمد اللخمي. الشَّقُوري. طبيب. نشأ بغرناطة ثم رحل إلى الشـرق العـربي ودرس الطب بالقـاهرة في البيـمـارسـتـان المنصوري. ثم عاد إلى فاس بعد ان أدي فريضة الحج ثم منها إلى سبته حيث أقام فيها إلى حين وفاته. له بعض التأليف الطبية.

مصادر ترجمته:

ابن القاضي: جذوة المقتبس ٣١٣، د. عيسى: معجم الأطباء ٣٢٨ الزركلي: الأعلام ٥/ ٣٠٣-٣٠٤، كحاله: معجم المؤلفين ٨/ ٣٧ والعلوم العملية - الطب ٨٨ الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٧٥.

١٥٦٥ - ابن غزال الأندلسي
أبو جعفر
كان حياً عام ٣٦٦ هـ = ٩٧٦ م

ابن غزال. طبيب أندلسي خبير بتركيب الأدوية. ولد في بلدة قنيجرة من أعمال المريه. قرأ الطب على الحفيد بن أبي بكر بن زهر ولازمه حتى أتقن الطب.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٣٦.

* * *

حرف الفاء

١٥٦٦ - فرج الخزرجي

فرج الخزرجي. طبيب. جاء في تاريخ البيمارستانات في الإسلام ص٢٨٦: (وفي عام ٩٠٠هـ اتخذ أهل الأندلس من المسلمين إقامتهم في فاس، فتولى رياسته - أي البيمارستان - طبيب من بني الأحمر يسمى فرج الخزرجي، ولذلك سمي بيمارستان فرج[1]، فأصلح فيه، **وجعل الموسيقاريين يلحنون أمام المرضى**). كان حياً نحو عام ٩٠٠هـ = ١٤٩٤م.

مصادر ترجمته:

محمد بن جعفر الكتاني: سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس ٢/ ٢٧٦. د. عيسى: تاريخ البيمارستانات ٢٨٤-٤٨٦.

* * *

---

١ - بيمارستان سيدي فرج بفاس: جاء في سلوة الأنفاس ٢/ ٢٧٦: (... إنه بالقرب من سوق العطارين وسوق الحنا بفاس، مكان يقيم فيه المرضى الذين بعقولهم مرض... وإنما بنى هذا المكان أحد السلاطين ليضم مرضى المسلمين الذين لا ملجأ لهم أو مأوى يأوون إليه. وسمي باب الفرج لأن المرضى كانوا يجدون فيها ما يفرج كربهم انظر أيضاً للتفاصيل:

- M . Bellaire: Description de la Ville de Fez. Paris 1907.

حرف القاف

١٥٦٧ - القاسم الغساني
الوزير
٩٥٥ هـ = ١٥٤٨ م - ١٠١٩ هـ = ١٦١١ م

القاسم بن محمد بن إبراهيم الغساني المعروف بالوزير. في بعض المصادر محمد بن إبراهيم. طبيب، عالم بالنبات والفلاحة. دخل في خدمة السلطان أحمد المنصور الملقب بالذهبي السعدي. أندلسي الأصل. ولد بفاس بالمغرب عام ٩٥٥هـ. وفي رواية ٩٦٠هـ. تأثر بدراسة النبات بابن البيطار.

آثاره:

- الروض المكنون في شرح رجز ابن عزرون - هارون بن إسحاق- في الحميات والأورام.

- حديقة الأزهار في شرح ماهية العشب والعقار: صنفه ثم اختصره برسم خزانة مولانا السلطان المظفر أبي العباس أحمد المنصور بن عبد الله المهدي ويقال المهداوي. أتمه يوم السبت ٢٧ ربيع النبوي عام ٩٩٤هـ. يشتمل على ذكر أسماء النباتات بالعربية والإغريقية والفارسية وأحياناً بالبربرية. مرتب حسب حروف المعجم. ومقسم حسب الجنس ثم حسب الصفات العامة الجوهرية أو العرضية للعشب. نسخته الخطية في تونس - حسن حسني برقم (ف/ ١٧) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٣٩٢) من القرن ١١هـ تقريباً، وثانية برقم (١٨٣٩٥) من القرن ١٠هـ تقريباً مكتوبة بخط مغربي قديم. حققه محمد العربي الخطابي وصدر عن دار المغرب الإسلامي - بيروت ١٩٨٥م.

- ريحانة الجيوب في خواص العقاقير والعشوب: نسخه في:

١ - المغرب - سلا- الصبيحية برقم (٢٢٢/ ١).

٢ - طهران - المكتبة المركزية برقم (٥٣٢١) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٧٧٤).

- مغني الطبيب: ترجمه عن اللاتينية أو الإسبانية القديمة وعلق عليه. وهو من كتبه المفقودة، كما يقول الخطابي في الطب والأطباء في الأندلس.

- شرح الأدوية المفردة: يتألف من ٢٨ باباً مرتبة حسب أبجد هوز. ولكنه مضطرب الترتيب بعد حرف النون. نسخه الخطية في:

١ - الرباط - الخزانة العامة برقم (٧٦٠) من عام ٩٩٤هـ.

٢ - تونس - مكتبة حسن حسني برقم (١٨٣٩٥).

٣ - مدريد - المكتبة الوطنية: نسختان. حسبما ورد في فهرس المكتبة ص ١٤٥.

مصادر ترجمته:

المقري: روضة الآس ٢١٧. ابن القاضي: درة الحجال ٣/ ٢٨٩. القادري: نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني ٢/ ١٢٥ طبعة مراكش. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٨٢ د. عيسى: معجم الأطباء ٣٤١. د. شوكت الشطي: أبحاث في تاريخ العلوم ٦٣. كحاله: معجم المؤلفين ٨/ ١١٣، والعلوم العملية - طب ٩٧. د. الحجي: الحركة الفكرية في عهد السعديين ٢/ ٣٨١.

بروكلمن: الملحق ٢/ ٧١٤. فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ٢٣٤، ٣٣٥، منصور: فهرس مخطوطات حسن حسني ١/ ٤١٠. د. الحجي: فهرس العلمية الصبيحية بسلا ٥٦٥.

الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب - الكويت ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م. د محمد سويسي: مسائل الري والفلاحة في المغرب العربي عبر العصور. ص ٢٦٥-٢٨٠.

١٥٦٨ - أبو القاسم القطاري

أبو القاسم بن (الحاج) محمد القطاري الصفاقسي التونسي المعروف بالشيخ المؤخر. رياضي. فلكي. لم يذكر المصدر تاريخ ولادته أو وفاته.

آثاره:

- رسالة في قواعد حسابية وأعمال هندسية في العمل بربع الجيوب: في مكة- جامعة أم القرى برقم (١٠٣١/ ٣).

مصادر ترجمته:

فهرس مخطوطات جامعة أم القرى ٢/ ٣٣٣-٣٣٤.

١٥٦٩ - القاسم القطان

القاسم بن مطرف القطان الأندلسي القرطبي. فلكي، عاش في القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي.

آثاره:

- كتاب الهيئة: من أهم موضوعاته بحث عن (طريقة تحديد الساعة خلال الليل في قرطبة في القرن العاشر). ويُعد أقدم نص فلكي أندلسي. تناوله بالدراسة العالم الإسباني (ميرثي كوميس) وذلك خلال مؤتمر عن الحضارة العربية الإسلامية عقد في اشبيلية في تشرين الثاني عام ١٩٩١م تحت عنوان (الأندلس ملتقى عوالم ثلاثة).

نسخته الخطية في استنبول -جار الله ضمن مجموع برقم (١٢٧٩) من عام ٨٨٢هـ.

مصادر ترجمته:

ابن حجر: لسان الميزان ٦/ ٤٦٦. ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤١٠، د. شِشن: نوادر المخطوطات العربية ٢/ ٣١٩.

مـجلة شـؤون عـربيـة: أيلول ١٩٩٢م - ١٤١٣هـ. عـدد ٧١ص ١٧٠-١٧٥. د. أحمد عبد الحليم عطية: أثر الحضارة العربية الإسلامية في أوربة وكشف العالم الجديد.

أبحاث مؤتمر الحضارة العربية والإسلامية في الأندلس: اصدرها المعهد المصري للدراسات الإسلامية ومعهد التعاون مع العالم العربي.

- F.SEZGin: Geschichte des Arabischen Schrifttund. Band VI. III P.197-198.

١٥٧٠ - قسطنطين الافريقي
نحو ١٠٢٠ هـ = ١٦١١ م ـ نحو ١٠٨٧ هـ = ١٦٧٦ م

قسطنطين الافريقي. يقـول د. صفا خلوصي في مقالة له في مـجلة العربي ما نصه: لقد كان قسطنطين رجلاً عربياً من تونس، اشتغل بالتجارة، وقيل إنه كـان في الأصل مـسلمـاً، فاعـتنق المسيـحية وتسمى بقسطنطين الافريقي. ولم نعثر على اسمه الحقيقي، ربما كان مسلماً وربما كان عبدالله أو عطاء الله على مـا ورد في بعض الروايات. وكـلا الاسـمين شـائع في الشـمـال الافـريقي، وانخـرط قسطنطين في سلك الرهبان البندكـتيين في ديرهم في (مـونتي كـاسينو) في ايطالية. ثم يتابع قوله... عـاد إلى الشرق العـربي ودرس الطب لسنوات في بغـداد وحلب وجـمع العـديد من المخطوطات الطبية وقفل راجعاً إلى ساليرنو..). ويقول د. عبد اللطيف البدري (... ولا شك إن عمل هذا التاجر كان نواة لمدرسة ساليرنو الطبية التي اتجهت إلى دراسة الطب العربي...). كـمـا تقول (هونكة): إنه رابع أربعة ساهموا في تأسيس المدرسة الطبية في ساليرنو...). بينما يقول (فـارمر) في تراث الإسـلام - قسم الموسيقـا: (كان أول من قام بحركة إحياء التراث العربي الموسيقي، ونقله إلى الغرب بطريق الترجمة إلى اللاتينية..).

ولد بقرطاجة نحو عام ١٠٢٠هـ ظناً كما ورد في الموسوعة العربية الميسرة ص ١٣٨٠ .

آثاره :

لم تكن ترجمته للكتب الطبية بالدقة الكافية ربما بسبب عدم اتقانه للعربية واللاتينية بشكل جيد، وكانت معظم آثاره تلخيصاً لانقلاً أو ترجمة دقيقة. ويروي إنه ترجم ما يقارب من (٢٤) كتاباً طبياً منها: **زاد المسافر لابن الجزار**. ويقول (ماكس مايرهوف) في صدد ذلك في تراث الإسلام: إن قسطنطين قد نسب لنفسه هذا الكتاب. كما ترجم القسم الأكبر من كامل **الصناعة لعلي بن عباس المجوسي. وطب العيون، والحميات، والأدوية المفردة لحنين بن إسحاق** .

مصادر ترجمته :

د. عبد اللطيف البدري: الطب عند العرب. صفحات كثيرة.
د. توفيق الطويل: في تراثنا العربي الإسلامي ٦٢، ٧٣، ١٥٥، سلسلة عالم المعرفة. الموسوعة العربية الميسرة: ١٣٨٠. ادوار براون: الطب العربي ٦٨ (كمبردج ١٩٢١). ماكس مايرهوف: تراث الإسلام - العلوم والطب ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٩٤، ٥٠٠، ٥٠٢. فارمر: تراث الإسلام - الموسيقا ٥٤٤، ٥٤٥.

المجلات والأبحاث :

العربي - الكويت: ١٩٨٥م عدد ٣١٩ ص ١١٩-١٢١. د. حسن فريد أبو غزالة: ساليرنو جسر عبرته المعارف الطبيه الإسلامية إلى أوربة.

العربي - الكويت: ١٩٨٦ م عدد ٣٢٦ ص ١٥٦-١٥٨- د. صفاء خلوصي: قسطنطين الإفريقي.

أبحاث المؤتمر السادس لتاريخ العلوم - حلب ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢م الحكيم أحمد بن ميلاد: قسطنطين الإفريقي.

حــرف الــلام

١٥٧١ – ليون التجيبي
أبو عثمان
... ... ـ ١١٧٧ هـ = ١٧٦٣ م

ليون بن أبي جعفر التجيبي الأندلسي. باحث في الفلاحة والزراعة.

آثاره:

– أرجوزة في الفلاحة: وهي تلخيص لكتاب الفلاحة لابن بصال نسخها الخطية في:

١ – الرباط – الخزانة العامة برقم (٣٩) وفي جامعة محمد الخامس – كلية الآداب برقم (٢٦/ مكل).

٢ – اسبانيه – المريه – مكتبة سان فرناندو. بدون رقم مؤرخه عام ١٧٤٩م. نشرها (لرتشوندي دي وسيمونيت) بغرناطة عام ١٨٨١م. كما نشرها عام ١٩٥٥م (خواكينا اكوراس) في معهد الدراسات العربية بغرناطة.

مصادر ترجمته:

د. صالحية وعبد الله فليح: فهرس مخطوطات الفلاحة والنبات والمياه والري ٥ – ٦.

* * *

حرف الميم

١٥٧٢ - محمد الجياني
... ... ـ ٧٩٠ هـ = ١٣٨٨ م

محمد الجياني. طبيب أندلسي، له مشاركة بالهندسة. كلفة السلطان أحمد بن سالم المريني[1] بنظارة البناء في سبته. كما كان يطبب المرضى في حانوت اتخذه في السوق الكبير للقيام بهذه المهمة.

مصادر ترجمته:

الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٧٨.

١٥٧٣ - محمد الشَريشي
... ... ـ ٧٧١ هـ = ١٣٠١ م

محمد الشَرِيشي[2] المعروف بحكيم الرعاة. طبيب من سكان سبته. دخل في خدمة السلطان أبي عنان[3] المريني. توفي عام ٧٧١هـ.

مصادر ترجمته:

الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية ١/ ٧٨.

---

١ - أحمد بن سالم المريني. حكم عام (٧٧٦ هـ = ١٣٧٤م) وخلع في العام ذاته ثم عاد إلى الحكم عام (٧٨٩ هـ = ١٣٨٧م - ٧٩٦هـ = ١٣٩٣م) وهو عام وفاته.

٢ - نسبة إلى بلده شَرِيش Jerer de la Frontera. أي شريش الثغر. سميت بذلك لأنها بقيت زمناً طويلاً يتنازعها العرب والإسبان وذلك في آخر عهد العرب بالأندلس. دخلها الإسبان عام ١٢٥١م واسترجعها العرب ثانية ثم أخذها الإسبان ثم استرجعها العرب وظل الأمر متداولاً بينهم حتى سقطت نهائياً بيد الإسبان عام ١٢٦٤م.

٣ - أبو عنان المريني من ابرز ملوك الدولة المرينية، حكم بين عامي (٧٤٩هـ = ١٣٤٨م - ٧٥٩هـ = ١٣٥٨م).

١٥٧٤ - محمد الزكْراوي
... ... _ ٨٧٤ هـ = ١٤٦٩ م

محمد الشريف الحسني الزكْراوي، نسبة إلى جده أبي زكريا الفاسي الذي قدم إلى تونس. طبيب فقيه. مؤرخ. خدم في بيمارستان تونس[١].

توفي في ذي الحجة عام ٨٧٤هـ بعد ان تجاوز الخمسين من عمره.

مصادر ترجمته:

السخاوي: الضوء اللامع. ١/ ١٢٢-١٢٣. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٨١. د. عيسى: معجم الأطباء ٤٦١ وتاريخ البيمارستانات ٢٨٠. كحالة: العلوم العملية - الطب ٩٣.

١٥٧٥ - محمد التونسي

محمد الشريف سنجقدار التونسي. فلكي. لم يذكر المصدر تاريخ وفاته.

آثاره:

- مختصر الزيج الجديد للسلطان أولغ بك: في تونس- مكتبة حسن حسني ضمن مجموع برقم (١٨١٠٤) من ص (٥٤-١٠٠) في آخرها (٣٨) ورقة جداول فلكية.

مصادر ترجمته:

منصور: فهرس مخطوطات مكتبة حسن حسني - تونس ٣٩٨.

---

١ - بيمارستان تونس: شيده أمير المؤمنين عبد العزيز بن السلطان أبي العباس أحمد بن أبي عبدالله من ملوك الدولة الحفصية بتونس. ويقع بالقرب من سيدي محرز. يرجع تاريخه إلى القرن الثالث عشر الميلادي. انظر: تاريخ البيمارستانات ٢٧٩-٢٨٠. د. عيسى.

١٥٧٦ - محمد العربي الشفشواني
أبو عبدالله

محمد العربي بن عبد الرحمن الشفشواني. من بلدة شفشاون في الشمال الغربي في المغرب جنوب تطوان وشمال فاس.

آثاره:

- رسالة في العمل بآلة الاسطرلاب والحساب: في الرباط برقم (٤٤٧).

مصادر ترجمته:

بروكلمن: الملحق ٢/ ٧٠٩.

١٥٧٧ - محمد الكمرائي
... ... - ١٠٣١ هـ = ١٦٢١ م

محمد الكمرائي التونسي القادري. طبيب. توفي بتونس.

آثاره:

- شفاء الأجسام: في الطب.

مصادر ترجمته:

حاجي خليفة: كشف الظنون ١٠٤٩. البغدادي: هدية العارفين ٢/ ٢٧٢. كحاله: معجم المؤلفين ١١/ ١٦٣.

١٥٧٨ - محمد المديوني

محمد المديوني. طبيب. لم يحدد المصدر تاريخ ولادته أو وفاته.

آثاره:

- فتح الجليل في أدوية العليل: في المغرب - تطوان برقم (٧٥٥) وأخرى برقم (٨٥٨/ مجموع).

- فصول من كتاب الزهراوي: في المغرب - مكتبة تطوان برقم (٨٢٦/ مجموع) والمقصود كتاب (التصريف لمن عجز عن التأليف لأبي القاسم خلف الزهراوي).

مصادر ترجمته:

فهرس مخطوطات المكتبة العامة بتطوان ٥١.

١٥٧٩ - أبو محمد المصري
كان حياً عام ٤٦١ هـ = ١٠٦٨ م

أبو محمد المصري. طبيب. حكيم. حظي عند المعتمد[1] صاحب إشبيلية كنديم وشاعر مجيد من لطيف شعره:

قال الوشاح ودمع العين منحدر ودمعه فوق روض الخد قد حارا
النار يحرقها قلبي بزفرته من العجيب فؤاد يحرق النارا

مصادر ترجمته:

العمري: مسالك الأبصار ٥/ ٣/ ٥٨٤. د. عيسى: معجم الأطباء ٩٨-٩٩.

---

١ - المعتمد على الله أبو القاسم محمد بن المعتضد بالله. ولي حكم إشبيلية عام (٤٦١هـ = ١٠٦٨م - ٤٨٤هـ = ١٠٩١م) وبعدها قبض عليه يوسف ابن تاشفين. توفي عام ٤٨٨هـ = ١٠٩٥م.

١٥٨٠ - محمد الصنهاجي
... ... ـ ٧٩٢ هـ = ١٣٨٩ م

محمد المعز الصنهاجي . . طبيب . متقدم في صناعة الطب . توفي بفاس عام ٧٩٢هـ.

مصادر ترجمته :

محمد العربي الخطابي : الطب والأطباء ١/ ٧٩ . عن بلغة الأمنية ٥٤ .

١٥٨١ - محمد المعطي الرباطي
... ... ـ ١٢٢٣ هـ = ١٨٠٨ م

محمدالمعطي بن أحمد الطبيب المريثي الرباطي . فلكي . رياضي . توفي عام ١٢٢٣هـ.

آثاره :

- إرشاد الحائر إلى معرفة أوقات الصلاة، بطريق الجيب والظل والسهم وفضل الدائر : في المغرب -الصبيحية - سلا برقم (٢٧٩/ ٢) لعلها بخط المؤلف . ووضعها أساساً على خط عرضِ مراكش ومكناس . انتهى منها في ٢١ جمادى الثانية عام ١٢٢٢ هـ وأهداها للسلطان مولاي سليمان . وأخرى ناقصة برقم (١٥١/ ٤) من عام ١٣٢٠هـ.

- رسالة في كيفية وضع خطوط فضل الدائر : في المغرب - الصبيحية سلا- برقم (٢١٦/ ١١) بخط عبد الرحمن بن عبدالله (لباريس؟) الرباطي .

مصادر ترجمته :

د. حجي : فهرس الخزانة العلمية الصبيحية -بسلا- المغرب ٤٥٥-٤٥٦، ٤٩٦ .

١٥٨٢ - محمد المغربي

محمد المغربي التونسي. . فلكي، لم يذكر المصدر تاريخ ولادته أو وفاته.

آثاره:

- رسالة في وضع البسائط والمنحرفات: في تونس - حسن حسني ضمن مجموع برقم (١٨١٠٤) من ص (١٥٢-١٦١).

مصادر ترجمته:

منصور: فهرس مخطوطات مكتبة حسن حسني عبد الوهاب - تونس ٣٩٦.

١٥٨٣ - محمد المجريطي
أبو مسلمه
كان حياً عام ٤٤٤ هـ = ١٠٥٢ م

محمد بن إبراهيم بن عبد الدايم المسلمي المجريطي. كيميائي. منجم. عاش في النصف الأول من القرن الخامس الهجري. وقد وقع بعض المؤلفين العرب وغير العرب في وهم والتبس عليهم اسمه مع اسم مسلمة المجريطي أبو القاسم الفلكي للتشابه بينهما في الكنية والنسبة إلى مجريط -أي مدريد-. ومن ناحية أخرى ورد اسم المجريطي فقط على بعض الكتب مما جعل اللبس أمراً محتملاً جداً ونُسبت هذه الكتب إلى أبي القاسم، إلا بعضها التي ورد فيها اسم أبي مسلمة واضحاً صريحاً مثل مخطوطة القاهرة لكتاب (الأوزان في علم الميزان). ومخطوطة الظاهرية (رسالة في الطبائع)

ومخطوطة (مقالة في الكيمياء) في طهران. ولمزيد من التفاصيل حول هذا الأشكال انظر د. سيزكين: تاريخ التراث العربي ٤/ ٤٣٨-٤٣٩.

منجزاته وإبداعاته:

- يقول مؤرخ الكيمياء (هوليميارد) في كتابه (صانعو الكيمياء): (يكفي المجريطي فخراً إنه انتبه إلى قاعدة **بقاء المادة**. التي لم ينتبه إليها أحد قط من الكيميائين السابقين له. وبعد مضي عدة قرون طور كل من (برستلي ولا فوازيه) هذه القاعدة التي لعبت دوراً هاماً عبر التاريخ، والتي تُعد من أسس علم الكيمياء الحديثة. .) ويعني هذا إن محمد المجريطي قدسبق العالم الأنكليزي (برستلي ١٧٣٣م-١٨٠٤م) و(لافوازية الفرنسي ١٧٤٣م-١٧٩٤م) قرابة سبعة قرون.

- أبدع منهج بحث علمي يعتمد على التجربة والملاحظة. يقول (هوليميارد) من كتابه (الكيمياء حتى عصر دالتون): ... إن أبا القاسم -خطأ والصواب هو أبو مسلمة - كان ينصح طلابه بان يتأنوا بدراسة النظريات الأساسية، ويدربوا أنفسهم على اجراء التجارب المخبرية وأن يتعودوا على التفكير في المواد الكيميائية، وما يحصل بينها من تفاعل كيميائي، وما ينتج من هذا التفاعل من صور جديدة. .

- وفي صدد ذلك يقول أبو مسلمة: (. . على كل من يريد الاشتغال بالكيمياء عليه أن يدرس العلوم الرياضية ويتفهم أصولها أولاً. ثم يُدرب يديه على الأعمال العملية وبصره على شدة الملاحظة ودقتها. وعقله على التفكير والامعان في العمليات والمواد الكيميائية).

- يقول بعض المؤرخين لعلم الكيمياء: إنه أول من حضر أوكسيد الزئبق -مسحوق أحمر ناعم- بعد أن أجرى تجربته المشهورة التي استغرق فيها طوال أربعين يوماً وهو يراقب الزئبق الخالي من الشوائب في البوتقه التي وضعها على نار مقدر حرارتها. وراح يسجل التفاعلات والتغيرات التي كانت تطرأ على الزئبق من حيث الكمية واللون والوزن. - وأظن ان المقصود

إنه أول من حضر أوكسيد الزئبق في الأندلس - تقول هونكة في كتابها (العقيدة والمعرفة ص ١٣٨): (صمم الطبيب الأندلسي أبو القاسم والمقصود محمد المجريطي أبو مسلمة - فرناً خاصاً للتقطير بشكل آلي).

- كما أبدع ميزاناً حساساً بخمس صفحات إحداهما تطفو فوق سطح الماء. وذلك من أجل اثبات الوزن النوعي لمادة كان يريد وضعها قيد الاختبار.

- يقول عبد الرزاق نوفل في كتابه (المسلمون والعلم الحديث): وقد اهتم المجريطي اهتماماً خاصاً بتجارب الاحتراق والتفاعلات التي تنتج عنه والتغيرات التي تنم على اوزانها.

آثاره:

- رتبه الحكيم ومدخل التعليم: محقق. من مدخل وأربع مقالات. ويعتبر من أهم مصادر دراسة تاريخ الكيمياء في الأندلس. وقد اختلفت الروايات في عام تأليفه. قيل بدأ بالتأليف عام ٤٣٩هـ. وأتمه عام ٤٤٤هـ. وقيل عام ٤٤٠هـ. وقيل ٤٤٢هـ. اختصره محمد بن بشرون المجريطي بعنوان (مختصر رتبة الحكيم). نسخه الخطية في:

١ - دار الكتب المصرية ضمن مجموع برقم (٧٣١) من ص (٢٩٥ب- ٣٢٥آ) من القرن ١٠هـ. ويلي هذه الصفحات نبذة عن المقالة الأولى من كتابه (غاية الحكيم) من عام ١٠٨٨هـ. ونسخة ثانية برقم (١٢/ طبيعة) وثالثة برقم (٣٨١).

٢ - الاسكندرية - البلدية برقم (٣/ كيمياء) وثانية برقم (٦٤٣١/ د).

٣ - تونس - مكتبة الزيتونة برقم (٤٢٠٧) من خطوط القرن ١٢هـ.

٤ - استنبول - بشير آغا ضمن مجموع برقم (٥٠٥) من ص (١ب-٥٩آ) من عام ٧٥٦هـ. وفي راغب باشا ضمن مجموع برقم (٣/٩٦٣) من ص (٩٠آ-١١٥ب) من خطوط القرن ٩ هـ. وفي نور عثمانية برقم (٢٧٩٤/ ٣). وفي حاجي محمود برقم (٦٢٢٤).

٥ - أنقره - مكتبة صائب برقم (٣٢٨٦).
٦ - الهند - رامبـور برقم (١/ ٦٨٦). وفي الأصـفـيـة ثالث برقم (٥٩٤/ كيمياء) من عام ١٢٧٨هـ.
٧ - طهران - الجامعة ضمن مجموع برقم (٢٦٥٤/ ٢) من ص (٣٤ب-٥٩آ) وفي ملك برقم (٣٣٥٤/ ١).
٨ - باريس ضمن مجموع برقم (٣/ ٦١٢) من ص (١ب- ١٠٨ب) من خطوط القرن ١٠هـ.
٩ - الاسكوريال برقم (٤/ ٩١٤).

- غاية الحكيم وأحق النتيجتين بالتقديم: محقق. صنفه بين عامي ٤٤٣هـ - ٤٤٨هـ. تكمن أهميته في تأريخه لتطور الكيمياء في القرون الوسطى وبما يحتويه من منجزات الأمم السابقة للعرب. يقول (سارتون في المقدمة لتاريخ العلم ١/ ٦٦٨): إن الملك ألفونسو أمر بترجمة غاية الحكيم إلى اللاتينية في القرن ١٣م بعنوان (بيكاتركس Picatrix). ويذكر د. بدوي في موسوعة المستشرقين ص ١٨٦ في سياق حديثة عن المستشرق (هلموت رتّر H. Ritter) مايلي: (غاية الحكيم وأحق النتيجتين بالتقديم) المنسوب إلى أبي القاسم مسلمة بن أحمد المجريطي - وَهْم والمقصود أبي مسلمة (ليبسك برلين) يقع في ٤١٦ص. ضمن مجموعة دراسات مكتبة (فاربورج Studien der Bibliothk warburg) وكان قد عني بهذا الكتاب منذ مدة طويلة ترجع إلى عام ١٩٢١م. وألقى محاضرة عنه - رتَر- من محاضرات فاربورج في شتاء ١٩٢١- ١٩٢٢م بعنوان (بيكاتركس: كتاب عربي في السحر الهلنستي) وظهرت المحاضرة في المجلد الأول من (محاضرات فاربورج). ثم أعيد نشرها مع زيادة توسع وتعمق كمقدمة للترجمة العربية للكتاب (غاية الحكيم) التي صدر عام ١٩٦٢م.

وقد ترجم هذا الكتاب أيضاً إلى الفارسية والعبرية. نسخه الخطية في:
١ - القاهرة - الجامعة برقم (٢٦١٢٢).

٢ - الاسكندرية - البلدية برقم (١٠/ حروف).

٣ - تونس - مكتبة الزيتونه برقم (٤١٨١/ ٦١) وثانية برقم (٤١٨٢/ ٦٧).

٤ - طهران - ملك برقم (١٤٣٣) من خطوط القرن ٩ هـ.

٥ - تركية - أوربة - مكتبة السليمية برقم (٧٨٨) من القرن ١٠هـ.

٦ - استنبول - المتحف برقم (٧١٨) من القرن ٩ هـ. وفي وهبي برقم (٢٢٧٢/ ٣) وفي لاله اسماعيل برقم (٦٩٨). وفي آيا صوفيا برقم (٢٤٤٣) من عام ١٠٢١هـ. وفي نورعثمانية برقم (٢٧٩٤/ ١) من خطوط القرن ١٢هـ. وفي حفيد ضمن مجموع برقم (٤١٦) من ص (١٠٩ب - ١٥٧ب) وفي حميدية برقم (٨٥٢) وفي جامعة استنبول ضمن مجموع برقم (٦٢٤٧) من ص (٥٣آ - ١٢٥ب).

٧ - الاسكوريال ضمن مجموع برقم (٣/ ٩٤٧) من القرن ٨ هـ. في فهرس غزيري برقم (٩٤٢).

٨ - ليدن برقم (٤٩٦/ شرقي).

٩ - اكسفورد - بودليان برقم (١/ ٩٩٠).

١٠ - المتحف البريطاني برقم (٩٥٧٧/ شرقي) من عام ١١٩٠هـ.

١١ - برلين نسخة غير كاملة برقم (١٥٩٦// شرقي).

١٢ - فينا نسخة جديدة برقم (١٤٩١).

١٣ - دبلن - جستربيتي برقم (٣٣١٣) من القرن ٨ هـ.

- مفاخرات الأحجار: في استنبول - وهبي ضمن مجموع برقم (٢٢٣٧) من ص (٤-٣٩).

- كتاب في علم الأحجار وتدبيرها: في استنبول - وهبي برقم (٢٢٧٢/ ٢) من القرن ١١ هـ.

- مقالة في الكيمياء: في طهران - أصغر مهدوي برقم (٢٧٦/ ٢/ مجاميع). وفي مجلس شوراي برقم (٢/ ٧٣٠) من عام ١٣٢١هـ.

- رسالة في الكيمياء: بالفارسية في جامعة طهران ضمن مجموع برقم (١٠٨٧) من ص (٥٧آ - ٥٩آ).

- الأوزان في علم الميزان: في دار الكتب المصرية برقم (٤/ طبيعيات) موضحة بالرسوم والأشكال لعلها من خطوط القرن ١١هـ.

- رسالة في الطبيعيات أو رسالة في الطبائع: في دمشق- الظاهرية برقم (١٣٧/ ط -م - قديم/ ٤٦٨٤) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٣٥١/ ١٠/ مجموع) تتألف من (٣ورقات) من خطوط القرن ١٣هـ. وأخرى ذكرها د. سامي حمارنة برقم (٤٦٨٤/ ١/ عام).

مصادر ترجمته:

د. بدوي: موسوعة المستشرقين ١٨٦، ٢٤٨. د. دفاع: اسهام علماء العرب في الكيمياء ١٩٧-٢١٢. طوقان: تراث العرب ٢٢٥-٢٢٧. د. شطي: تاريخ العلوم الطبيعية في الحضارة العربية ٤١ وحاشية (١). فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ٢٦٥. د. سامي حمارنة: فهرس مخطوطات الظاهرية ٤٤٤. فهرس مخطوطات المكتبة البلدية - الاسكندرية -كيمياء- طبيعة ٦/ ١٢. فهرس المخطوطات المصورة القاهرة ٣/ ٤/ ١٤. هوليميارد: صانعو الكيمياء ٨٠-٨١. والكيمياء حتى عصر دالتون ٢٣-٢٦. سارتون: مقدمة في تاريخ العلم ١/ ٦٦٨-٦٦٩. د. سيزكين: تاريخ التراث العربي ٤/ ٤٣٨-٤٤٥. بلسنر: منزلة بيكاتركس داخل الحضارة الأندلسية.

المجلات:

- المقتطف - القاهرة: مجلد ٦١ ص ٢٥٨. الكيمياء العربية ودراسة عن رتبة الحكيم.

الجمعية المصرية لتاريخ العلوم: عبد الحميد أحمد: أثر الحضارة الإسلامية.

١٥٨٤ - محمد بن بصال
أبو عبدالله
... ... ـ ٤٩٩ هـ = ١١٠٥ م

محمد بن إبراهيم بن بصال الطليطلي. عالم بالفلاحة والزراعة والنبات. ولد بطليطلة بالأندلس. كان يعتمد بدراسته على منهج علمي يقوم على المشاهدة الشخصية المباشرة للنبات. أخذ عنه ابن العوام في معظم مؤلفاته في النبات. عاصر ابن وافد. توفي بقراطبة ٤٩٩هـ.

آثاره:

- كتاب ديوان الفلاحة: من ستة عشر باباً. وهو من أجود الكتب الزراعية يتضمن تجارب ابن بصال الخاصة ومعارف وتجارب كثيرة عن النباتات في مشرق الوطن العربي ومغربه. ومع الأسف مازال الكتاب الأصل مفقوداً. والمتداول بين الباحثين هو موجز مبسط له بعنوان (القصد والبيان في كتابه العملية في العصور الإسلامية) وقد أشار إلى هذا الكتاب ابن العوام في كتابه (الفلاحة) أربع مرات. نسخه الخطية في:

١ - المغرب - الرباط - الخزانة الملكية برقم (٦٣٣٢) وثانية برقم (٩٦٥١).

٢ - المغرب - الرباط نسخة من مقتنيات محمد عزيمان. يعود تاريخ نسخها إلى عام ١٢٨٦هـ. بخط مغربي جيد. نشرها وحققها (خوسي ماريه مياس بيكروسا ومحمد عزيمان) وطبعت بمعهد مولاي الحسن بتطوان عام ١٩٥٥م. ثم ترجمت إلى الإسبانية ونشرت في مجلة الأندلس - مجلد ١٣ عام ١٩٤٨م. وفي صدد ذلك يقول د. زهير البابا: بان المخطوط الذي تم تحقيقه ليس سوى مختصر لكتاب مطول ضاع أثره.

٣ - الاسكوريال برقم (٤٥) من عام ١٢٣٩هـ. وثانية برقم (١٩٣٣) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٢٤٧).

٤ - اسبانية - مدريد - العهد الملكي للتاريخ برقم (٣٠/ مجموعة Goyanos) وبعنوان (رسالة ابن البصال، أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن البصال).

٥ - باريس - الأهلية برقم (٥٠١٣).

مصادر ترجمته:

دائرة المعارف الإسلامية - مادة ابن بصال. د. دفاع: اسهام علماء العرب في علم النبات ٥٣ وحاشية (٢). د. سامي حمارنة: تاريخ تراث العلوم الطبية ٣٦١. د. شوكت الشطي: أبحاث في تاريخ العلوم الطبيعية ٥٥. فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ١٢. د. صالحية وفليح: فهرس مخطوطات الفلاحة والزراعة والنبات والري ٤٢-٤٥. شاخت وبوزرث: تراث الإسلام. قسم ٣ ص ١٣٢ وحاشية (٤) - ترجمة مؤنس والعمد.

المجلدات والندوات:

المعهد المصري - مدريد: ٥/ ٢٨٠: ابن بصال له كتاب في الفلاحة.

التراث العربي - دمشق: ١٩٨٩-١٩٩٠م عدد ٣٧-٣٨ص ٣١-٦٣. د. زهير البابا: علم الفلاحة في بلاد الشام.

التراث العربي - دمشق: ١٩٨٩-١٩٩٠م عدد ٣٧-٣٨ ص ٦٤-٨٩. فاضل السباعي: فلاحة الرمان في الأندلس.

أبحاث الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب - الكويت ١٤٠٤هـ = ١٩٨٣م.

د. نذير سنكري: دراسة تحليلية استقرائية للتراث العربي في النبات.

د. بشير عطية: الكتابات العربية القديمة الفلاحية.

عبد اللطيف عبيد: المدرسة الفلاحية بالأندلس في القرنين الخامس والسادس الهجريين.

١٥٨٥ - محمد الأنصاري الغرناطي
ابن السراج - أبو عبدالله
٦٤٥ هـ = ١٢٤٧ م ـ ٧٣٠ هـ = ١٣٢٩ م

محمد بن إبراهيم بن روبل بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن يوسف الأنصاري الغرناطي. المعروف بابن السراج. طبيب. عشاب. لغوي. أديب. مفسر. كان يعالج المرضى مجاناً ويقدم للفقراء منهم يد المعونة. تولى طبابة الدار السلطانية في زمن السلطان محمد بن يوسف[1] الفقيه. نُفي إلى فاس بعد موت السلطان محمد مدة ثم عاد بعدها إلى غرناطة وتوفي فيها عام ٧٣٠هـ.

آثاره:

- كتاب في النبات: نقل فيه عن ابن البيطار.
- كتاب فضائل غرناطة أو السر المذاع في تفضيل غرناطة على كثير من البقاع.

مصادر ترجمته:

ابن حجر: الدرر الكامنة ٣/ ٢٨٧. ابن الخطيب: الإحاطة ٣/ ١٦٠-١٦٢ الزركلي: الأعلام ٦/ ١٨٨. كحالة: معجم المؤلفين ٨/ ٢٠٧. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٧٤-٧٥.

---

١ - محمد بن محمد بن يوسف (أبو عبد الله) الملك الثاني من ملوك بني نصر في غرناطة الملقب (الفقيه) حكم بين عامي (٦٧١هـ = ١٢٧٢م - ٧٠١هـ = ١٣٠٢م).

١٥٨٦ - محمد الأوسي المرسي
أبو عبدالله
... ... ـ ٧١٥ هـ = ١٣١٥ م

محمد بن إبراهيم بن محمد بن الرقام الأوسي المرسي. بحث في الفلك والطب والفلاحة. عاش في غرناطة. وتوفي عام ٧١٥هـ. بعد عمر مديد.

آثاره:

- كتاب في علم الظلال: في الاسكوريال برقم (٧/ ٩١٣) وثانية برقم (١٢/ ٩١٨).
- الزيج المستوفي.
- خلاصة الاختصاص في معرفة القوي والخواص.
- كتاب في الطب.
- كتاب الحيوان والخواص.
- كتاب في الفلاحة.

مصادر ترجمته:

ابن حجر: الدرر الكامنة ٣/ ٢٩٥- ابن الخطيب: الإحاطة ٣/ ٦٩-٧٠ الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٢٩، ٧٣. الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٩٧. بروكلمن: الملحق ٢/ ٣٧٨.

الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب - الكويت ١٩٨٣م.

د. توفيق فهد. دور الفلاحة النبطية في تطوير الفلاحة عند العرب.

١٥٨٧ - محمد البوعقلي
الصباغ
٩٩٠ هـ = ١٥٨٢ م ـــ ١٠٧٦ هـ = ١٦٦٥ م

محمدبن أحمد البوعقلي الملقب بالصباغ. رياضي. حاسب. فرضي. فقيه. محدث. مكناسي الأصل. عاش في فاس وتوفي فيها عام ١٠٧٦هـ.

آثاره:

- سلك اليواقيت في الحساب والفرائض والمواقيت: طبع في فاس.
- شرح المنية لابن غازي المكناسي في الحساب:
- ادراك البغية لبعض ألفاظ المنية: مخطوطة ذكرها بروكلمن.
- شرح روضة الأزهار.
- كشف قناع الألتباس عن بعض ماتضمنته من البدع مدينة فاس.

مصادر ترجمته:

ابن زيدان: أخبار حاضرة مكناس ٤/ ٤١-٤٢. الأفراني المراكشي: صفوة ماانتشر ١٤٥. الكتاني: سلوة الأنفاس ١/ ٢٣٩. الزركلي: الاعلام ٦/ ٢٣٨. كحاله: معجم المؤلفين ٨/ ٢٧٠. بروكلمن: الملحق ١/ ٧٠٧. سوتر ٥٣٩.

١٥٨٨ - محمد الراقوطي
أبو بكر
... ... ـ ٧٤٤ هـ = ١٣٤٤ م

محمد بن أحمد الراقوطي المرسي. طبيب. موسيقي. رياضي.

منطقي. يتقن عدة لغات. استبقاه ملك الفرنجة الراقوطي في مرسيه ليُعلم أبناء جميع الأديان في المدارس التي كان العرب قد بنوها. وذلك لتعليمهم الرابوع[1]: أي الفلك والحساب والهندسة والموسيقا. كما كان يُطلق في القرون الوسطى على هذه العلوم. وكان ذلك بعد ان استولى ملك الفرنجة الراقوطي على مرسية عام ٦٦٨هـ = ١٢٦٩م. فنسب إليه. ومن المعروف أن ملوك الأرغون كانوا قد استولوا على مرسيه من عام ٦٤١هـ = ١٢٤٣م. كما ولاه بعد ذلك (الفونسو العاشر الحكيم ٦٥٠هـ=١٢٥٢م -٦٨٣هـ=١٢٨٤م) الاشراف على المدرسة التي بناها للدراسات الرياضية والفلكية في مرسيه عام ٦٦٧هـ = ١٢٦٩م ثم رحل الراقوطي إلى غرناطة ودخل في خدمة السلطان النصري محمد الخامس بن يوسف الغني بالله (تسلطن في غرناطة بين عام ٧٣٣ هـ =١٣٣٢م - ٧٥٥هـ=١٣٥٤م) وأسس له مدرسة لتدريس الرياضيات وعلوم أخرى وبقي على ذلك إلى حين وفاته عام ٧٤٤هـ. يقول ابن الخطيب في الإحاطة: (... كان آية في المعرفة بالألسن، يُقري الأمم بألسنتهم فنونهم التي يرغبون في تعلمها... وحينما تغلب ملك النصارى الفونس العاشر على مرسُيه عرف فضل الراقوطي فبنى له مدرسة يقرىء فيها المسلمين والنصارى واليهود. ولم يزل معظماً عنده حتى انتقل إلى غرناطة بطلب من السلطان النصري ابن عبدالله محمد بن محمد بن يوسف الملقب بالفقيه (٦٧٢هـ=١٢٦٢هـ-٧٠١هـ= ١٣٠٢م) فقربه وتعلم عليه الطب والرياضيات. وكان الراقوطي يختبر الوافدين على الدار السلطانية من العلماء الراغبين في الخدمة ...).

مصادر ترجمته:

ابن حجر: الدرر الكامنة ٣/ ٣٧٤-٣٧٥. ابن الخطيب: الإحاطة ٣/ ٦٧-٦٨. د. عيسى: معجم الأطباء ٣٦٨. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٣٠، ٧٩-٧٠. فارمر: تراث الإسلام - الموسيقا ٥٣٨.

---

١ - وهناك الثالثوث أي النحو والمنطق والبلاغة.

مجلة جامعة أم القرى - مكة: السنة الأولى ١٤٠٩هـ عدد ٢ص ١١٦. د. سعد عبدالله البشري: ترجمة الكتب العربية في الطب والرياضيات والفلك إلى اللاتينية في القرنين ٦ و ٧ الهجريين ١٢ و ١٣ الميلاديين.

١٥٨٩ - محمد الغافقي
ابن فطيس أبو عبدالله
... ... - ٦١٣ هـ = ١٢١٦ م

محمد بن أحمد الغافقي الالبيري الغرناطي. المعروف بابن فطيس. طبيب. محدث لغوي توفي عام ٦١٣هـ.

مصادر ترجمته:

الذهبي: تاريخ الإسلام حوادث ٦٠٩هـ - ٦٢٠هـ. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٧.

١٥٩٠ - محمد الأندلسي

محمد بن أحمد بن أبي العاص الأندلسي. طبيب. لم يذكر بروكلمن تاريخ ولادته أو وفاته.

آثاره:

- رسالة في تحقيق الوباء: في باريس - الأهلية برقم (٣٠٢٧).

مصادر ترجمته:

بروكلمن: الملحق ٢/ ١٠٢٩.

١٥٩١ - محمد البَلَوي السالمي
أبو عامر
... ... ـ نحو ٥٥٩ هـ = ١١٦٣ م

محمد بن أحمد بن عامر البَلَوي[1] السالمي[2] الطرطوشي السالمي.

طبيب شاعر. مؤرخ. لغوي. عاش في مرسيه وتوفي فيها نحو عام ٥٥٩هـ.

آثاره:

- الشفاء في الطب.
- أنموذج العلوم.
- درر القلائدوغرر الفوائد: في الأدب والتاريخ.
- كتاب في اللغة والتشبيهات.

مصادر ترجمته:

السخاوي: الأعلان بالتوبيخ ١٢٣، الضبي: بغية الملتمس ٤٣. ابن الآبار: التكمله ٢١٣.

السيوطي: بغية الوعاة ١٢٥، الصفدي: الوافي ٢/ ١١١-١١٢. الزركلي: الأعلام ٦/ ٢١١. بروكلمن ١/ ٤٩٩.

---

١ - البلوي: لعله نسبة إلى ناحية بَلّيّ في الأندلسي من فحص البلوط وهو موضع من قرطبة. معجم البلدان.

٢ - نسبة إلى مدينة سالم Midinaceli. وهي في الطريق بين مدريد وسرقسطه. تبعد عن مدريد ١٣٥كم. إلى الشمال المنحرف نحو الشرق قليلاً. بناها سالم بن ورعمال من قادة البربر الذين دخلوا إبان الفتح العربي للأندلس ظناً- انظر المقبس في تاريخ رجال الأندلس ٥١٤.

١٥٩٢ - محمد المصْمودي
أبو عبدالله
كان حياً عام ٨٩٧ هـ = ١٤٩١ م

محمد بن أحمد بن عبد الملك بن محمد بن الحسين المصمودي المغربي التلمساني. طبيب. كيميائي. كان حياً عام ٨٩٧هـ. حينماً فرغ من تصنيف كتابه (الوافي في التدبير الكافي في الطب).

آثاره:

- الوافي في التدبير الكافي في الطب: فرغ من تصنيفه عام ٨٩٧هـ بتلمسان. نسخه الخطية في:

١ - دار الكتب المصرية برقم (٣٤٣/ طبيعيات). مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٧٣) في عام ٨٩٧هـ.

٢ - الإسكندرية - البلدية بعنوان (الكافي الوافي في التدبير الشافي في الكيمياء) برقم (ن/ ٣٤١٦٧/ ج) من عام ١٣٠٠هـ. منقوله عن نسخة من عام ١١٩٤هـ. في أولها نقص.

٣ - المغرب - الرباط بعنوان (الوافي في التدبير الكافي..) برقم (٤٧٤).

٤ - المكتبة البريطانية برقم (١٢/ ١٣٠٠٦/ شرقي).

- تحفة من صبر على تطهير أركان الحجر: في الإسكندرية - البلدية برقم (٩/ كيمياء).

مصادر ترجمته:

البغدادي: هدية العارفين ٢/ ٢١٧. ايضاح المكنون ٢/ ٧٠٠، كحاله: معجم المؤلفين ٨/ ٢٨٦. فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ٣٢١. سيد: فهرس المخطوطات المصورة بالقاهرة ٣/ ٤/ ٢١٩. فهرس

البلدية بالإسكندرية - كيمياء ٩ . د. سامي . حمارنة : فهرس المكتبة البريطانية ٢٢٢-٢٢٣ برّ.

بروكلمن ٢/ ٣٣٤ (٢٥٧) الملحق ٢/ ٤٦٧ . النسخة الألماني .

١٥٩٣ - محمد القرطبي
ابن العطار - أبو عبدالله
٣٣١ هـ = ٩٤٢ م - ٣٩٩ هـ = ١٠٠٨ م

محمد بن أحمد بن عبيد بن سعيد الأموي القرطبي . المعروف بابن العطار . حاسب . فرضي .

مصادر ترجمته :

الصفدي : الوافي ٢/ ٥٣ . البغدادي : هدية العارفين ٢/ ٥٨ . وايضاح المكنون ٢/ ٣٠٦ ، كحاله : معجم المؤلفين ٨/ ٢٨٧ .

١٥٩٤ - محمد اللخمي
... ... - ٧٢٣ هـ = ١٣٢٣ م

محمد بن أحمد بن عيسون اللخمي[1] المرسي الغرناطي . طبيب . أديب . توفي بالمريه بالأندلس .

مصادر ترجمته :

ابن حجر : الدرر الكامنة ٣/ ٤٣٧ . الخطابي : الطب والأطباء ١/ ٧٤ .

---

١ - نسبة إلى قبيلة لخم القحطانية . أنظرنسب معدو اليمن الكبرى لابن الكلبي - جزء ٣ لوحة ١٦ - تحقيق محمود فردوس العظم .

١٠٩٥ - محمد التُجيبي البَقَسّاني
أبو عبدالله

محمد بن أحمد بن غالب بن خلف بن محمد بن عبد الملك التجيبي المعروف بالبَقَسَّاني نسبة إلى قرية بَقَسَّان قرب بلنسيه بالأندلس. رياضي. فرضي. مشارك من الطب.

مصادر ترجمته:

ابن الأبار: التكملة ١٦٥ . د. عيسى: معجم الأطباء ٣٦٩. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٥٧.

١٠٩٦ - محمد بن الليث
أبو الجود
... ... ـ ٤٠٠ هـ = ١٠٠٩ م

محمد بن أحمد بن الليث. رياضي، برع في الهندسة وعلم العدد والفلك ورصد حركات النجوم. فقيه. لغوي. تولى القضاء في مدينة شُرِيّون[1] في الأندلس وتوفي فيها عام ٤٠٠هـ.

آثاره:

- رسم المتسع بالاعتماد على تقاطع القطعين الزائد والمكافىء.

مصادر ترجمته:

صاعد: طبقات الأمم ١١٣ . طوقان: تراث العرب ٣٠٤. العزاوي: تاريخ علم الفلك ٢٢٥ . د. جلال شوقي: رياضيات بهاء الدين العاملي وكتابه خلاصة الحساب ١٤٩ . راشد وجبار: رسائل الخيام الجبريه - رسالة

---

١ - شريون: حصن من حصون مدينة بلنسيه وأعمالها. ياقوت.

في الجبر ٣٩، ٤٩، ٥٢، ٧٢، ٧٣، ٧٦، ٧٧. ورسالة في قسمة ربع الدائر ٩١٥. بروكلمن: ١/ ٨٤٥. كارادي فو: تراث الإسلام - فلك رياضيات ٥٨٦. ذكر ان وفاته عام ٥٠٨هـ.

١٥٩٧ - محمد بن أندراس الأموي
أبو القاسم
... ... ـ ٦٧٤ هـ = ١٢٧٥ م

محمد بن أحمد بن محمد الأموي. المعروف بابن أندراس. طبيب من مرسيه بالأندلس. خدم ولاتها، ثم سافر إلى تونس بطلب من المستنصر وانتظم في سلك أطبائه توفي فيها عام ٦٧٤هـ.

آثاره:

- أرجوزة في شرح الأدوية المفردة من قانون ابن سينا.

مصادر ترجمته:

أحمد الغبريني: عنوان الدراية ٤٥-٤٦. كحاله: معجم المؤلفين ٨/ ٣١٨-٣١٩. الزركلي: الأعلام ٦/ ٢١٨. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٧٠.

١٥٩٨ - محمد بن رشد
أبو الوليد
٥٢٠ هـ = ١١٢٦ م ـ ٥٩٥ هـ = ١١٩٨ م

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد. موسوعي. طبيب. فلكي. رياضي. فيلسوف. فقيه. منطقي. عاش في قرطبة في عصر زهوة حضارية تألقت فيها علوم الأندلس وآدابها من مطالع النصف الثاني للقرن

الرابع الهجري. إذ بدأت أوربه تتجه إلى التعرف على الحركة العلمية العربية الإسلامية. وتطل عبرها على الحضارة اليونانية. أخذ ابن رشد الطب على أبي جعفر بن هارون الترجالي، ربطته صداقة قوية مع عبد الملك ابن مروان ابن زهر. وحظي على مكانة مرموقه عند الموحديين حكام اشبيليه، حيث قضى ردحاً من حياته في بلاطاتهم. ثم سافر إلى مراكش وتوفي فيها عام ٥٩٥ هـ، بعد حياة حافلة بالوجاهة العلمية بلغ فيها الذروة والشهرة في الأوساط العلمية الأوربية في القرون الوسطي. وترجمت معظم آثاره وكتبه في الطب والفلسفة إلى اللاتينية والعبرية أكثر من خمسين مرة. وقد تكونت في أوربة مدرسة فلسفية أطلق عليها (الرشدية). يقول د. فروخ في (تاريخ الفكر العربي إلى أيام بن خلدون ص ٦٤٨: (. . إن أرسطو نفسه لم يشغل العقل الأوربي كما شغله ابن رشد. . وإذا أنكر بعضنا أن يكون ابن رشد أعظم في التفكير الأوربي أثراً من أرسطو فإنه لا يستطيع أن ينكر أن أثر أرسطو في العقل الأوربي كان معظمه نتاج شروح ابن رشد على كتب أرسطو ...).

منجزاته وإبداعاته:

- إعتماده العقل في توضيح أفكاره وأحكامه. واتخاذه النهج العلمي في بحوثه الألهية (الماورائية) سبيلاً للوصول إلى الحقيقة (التي لا تدرك إلا بالوسائل البشرية والوسائل الطبيعية. وكلما ابتعد الإنسان عن هذا الطريق الطبيعي كانت النتيجة المحصَّل عليها -أي الحاصلة- مثل ما يقع في الحياة البيولوجية حينما يبتعد الإنسان عن قوانين الطبيعية). كما يقول (دون ميكيل كرون هرنا نديث) في بحث له عن (فلاسفة الإسلام في الغرب العربي ص ١٤٥-١٤٦) الذي يتابع قوله: (... ومع أن ابن رشد لم يكن مسؤولاً البته عن جميع النتائج التي استخرجها اتباعه اللاتين من تفكيره، فإن مبدأه المتعلق بالنظام الكوني الضروري - الذي يحققه الإنسان طوعاً واختياراً عن طريق الحكمة - قد فتح المجال لتطور العلم الحديث وإدراكه مستقبلاً عن أي



ابن رشد

* هذا هو ابن رشد Averroes ، كما تصوره رفائيل في لوحته الشهيرة: «مدرسة أثينا». إنه الرجل الوحيد الذي يلبس عمامة بيضاء في اللوحة كلها.

طراز آخر من طرز المعرفة. وقد ألبس ابن رشد هذه المعرفة لباساً جديداً وأضفى عليها صفة الكمال والاستقلال والتجربة ...).

- من الأوائل إن لم يكن الأول الذي كتب عن كلف الشمس وشاهده بعد رصده.

- (... عرف بالحساب الفلكي وقت عبور عطارد على قرص الشمس وشاهد بقعة سوداء على قرصها في الوقت المعين. وهذا لا يقدر عليه إلا كبار الرياضيين الفلكيين في وقتنا الحاضر..).

- من الأوائل ان لم يكن أولهم الذي قال بالمناعة.. (ان الجدري لا يصيب الفرد أكثر من مرة واحدة. إذ يكتسب مناعة ضدها من الإصابة الأولى).

- أبدع صورة للعين في وسطها الجليدية. وأخرى يظهر فيها العصب الواصل إلى الدماغ وصورة للرئة والصدر والمثانة والطحال. وذلك في كتابه (الكليات). وكما يقول د. سامي حمارنة: (ربما يكون ذلك الأول من نوعه في هذا المضمار) في تاريخ تراث العلوم الطبيه ص ٣٧٨. نقلاً عن مخطوطة غرناطة رقم (١).

- أدرك وظيفة شبكة العين وعملها في الأبصار وكتب عن ذلك.

- وبحث في الحركة وقال: (. إن الحركة خالدة.. ولكل حركة سبب، وإنه لا زمن بلا حركة، وإننا لا يمكن أن نتصور أن للحركة بداية ونهاية..)

آثاره:

وقد نشر المعهد الإسباني العربيَ في مدريد عام ١٩٨٤م فهرس مؤلفات ابن رشد ضمن (خزانة فلاسفة القرون الوسطى - مؤلفات ابن رشد بين الصفحة ٢٨٣-٢٨٦) بتحقيق السيد (ك. ب. دي بينتو).

مؤلفاته في الطب وهي:

- الكليات في الطب: من أشهر مؤلفاته التي عرفت في الغرب

الأوربي باسم (Colliget) ويتألف من كتب سبعة تبحث، في علم التشريح الذي قال بصدده: (من اشتغل بعلم التشريح ازداد إيماناً بالله ...) ثم انتقد كلام جالينوس وبخاصة عن آلية التنفس. ثم في الصحة ومنافع الأعضاء وأشكالها. وفي المرض والعلامات والأدوية والأغذية. وتناول سبل حفظ الصحة وشفاء الأمراض. وجعله كما قال في فاتحته: كالمدخل لمن أحب أن يتقصى أجزاء الصناعة، وكالتذكرة أيضاً لمن نظر في الصناعة.

ترجمه إلى اللاتينية (بونا كوزا Bona Cosa) بعنوان (Colleget). عام ١٢٥٥م = ٦٥٣هـ وذلك في بادوا بايطاليه. كما ترجم في البندقية عام ١٤٨٢م ٨٨٧هـ. وكذلك عام ١٥٥٢م = ٩٦٠هـ. وترجمه في ليدن (يعقوب مانتينوس) وكذلك (جان شامبيه) عام ١٥٣٧م = ٩٤٤هـ. كما اصدرت هذا الكتاب مؤسسة (جيزا ليزموفرانكو) عام ١٩٣٩م في مدريد. ويقوم بعض الباحثين في اسبانية على تحقيقه ولم يصدر بعد. وقد حقق الباحث العربي محمد العربي الخطابي بعض فصول الكليات ونشرها ضمن كتابه الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية في (ص ٣٨٠-٤٠٩).

وتُعد أهم مخطوطة لهذا الكتاب مخطوطة (دير ساكر منتو) بغرناطة برقم (١). نشر صورة عنها (الفريد البستاني) عام١٩٣٩م. وفيها تظهر رسوم للعين والطحال والمثانة والرئة.

- مراجعات ومباحث بين أبي بكر بن الطفيل وبين ابن رشد في رسمه للدواء في كتابه الموسوم بالكليات.

- الأرجوزة: ترجمها (موسى بن طبون) إلى العبرية نثراً ثم شعراً عام ١٢٦٠م=٦٥٩هـ. ثم ترجمت إلى اللاتينية عام ١٢٨٠م=٦٧٩هـ. وطبعت في البندقيه عام ١٤٨٤م=٨٨٩هـ باشراف (اندريا البيكو).

- شرح على أرجوزة ابن سينا في الطب: وضع هذا الشرح بطلب من الأمير أبي الربيع سليمان بن عبدالله بن عبدالمؤمن الموحدي (ت٦١٠هـ=١٢٠٦م) وفرغ منه في ١٦ رمضان عام ٥٧٥هـ في مراكش.

حقق محمد العربي الخطابي بعض الأبيات ونشرها في كتابه الطب والأطباء ص ٤١٠-٤١٨ . نسخه الخطية في:

١ - بيروت - مكتبة د. سامي حداد برقم (٤٠) من عام ٨٦٢هـ.

٢ - دار الكتب المصرية برقم (٨/ طب - ف/ ٤٤٣) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٦٧٤) غير مرتبة.

٣ - المدينة - مكتبة عارف حكمت برقم (١٢/ طب) في عام ٧٥٤هـ.

٤ - حيدر آباد - سالا رجنج برقم (٤٠٨٩/ ف/ ٣١٨٦) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٩٧٣) نسخها يوسف بن إبراهيم الأوغاني الحنفي في المدينة عام ٩٠٧هـ.

٥ - غرناطة - مكتبة البلدية نسخة عدد أوراقها (٦٠).

٦ - الاسكوريال بعنوان (أرجوزة ابن سينا في الطب وشرحها) ضمن مجموع برقم (٨٠٣) وفي فهرس غزيري برقم (٧٩٩).

٧ - واشنطن - المكتبة الطبية العسكرية برقم (٥٩/ آ/ مجموعة سومر) من عام ١٠٠٥هـ ١٦ ذي القعده مصورة على شريط بمركز الوثائق بالجامعة الأردنية برقم (٥٦).

٨ - في جامعة ييل بعنوان (تفسير قصيدة ابن سينا في الطب) برقم (١/ عربي). مصورة على شريط برقم (٢٠) بالجامعة الأردنية.

٩ - كمبردج الأمريكية - جامعة هرفرد. برقم (١٥٧).

١٠ - نيوهافن - جامعة يايل نسخة ضمن مجموع كتب في القرن ١٢هـ.

- مقالة في حميات العفن.
- مسألة وقعت في نوائب الحمى.
- مقالة في الحميات: طبعت في البندقية عام ١٥٩٤م=١٠٠٣هـ.
- مقالة في الترياق: حققها الأب قنواني. وترجمها إلى الإنكليزية د. بول غليونجي، وصدرت عن معهد الدراسات الشرقية - القاهرة.

- مقالة في المزاج المعتدل: نشرها جمال الدين العلوي. ضمن (مقالات في المنطق والعلم الطبيعي في الصفحات ٢٤٤- ٢٥٧) في الدار البيضاء عام ١٩٨٣م.

- قوانين الأدوية المسهلة: ترجم في ايطالية إلى اللاتينية عن نسخة عبرية عام ١٣٠٤م.

- كتاب في الحيوان: ذكر فيه أنواع الحيوان ونعت كل واحد منها.

- كلام في اختصار العلل والأعراض لجالينوس: نسخه الخطية في:

١ - توليدو - طليلطة - مكتبة الكنيسة الكبيرة المخطوطة الأصلية.

٢ - الاسكوريال برقم (٨٨٤/ مجموع) فرغ من نسخها علي بن إبراهيم - للطبيب أبي إسحق الفارجي في ٢٩ جمادى الثاني عام ٦٣٩هـ في برشانه - بلد صغير وحصن منيع من قرى اشبيليه بالأندلس - . وثانية برقم (٨٧٣/ ٣).

٣ - مدريد - المكتبة العامة برقم (٥٠١٣) نسخها إبراهيم بن ماهر ساسون أبو عمران ابن الفاضل. عن نسخة من القرن التاسع الهجري المنقولة في ربيع الأول عام ٦٣٣هـ. بيد محمد بن أحمد بن عبد الملك ابن خضر.

- تلخيص كتاب الحميات لجالينوس: في الاسكوريال - القسم الأخير من الكتاب برقم (٨٨٤/ ١). فرغ منه الإربعاء من المحرم عام ٥٨٩هـ.

- تلخيص كتاب القوى الطبيعية لجالينوس: المقالة الأولى منه في الاسكوريال برقم (٨٨٤/ ٢). منشورات المعهد الإسباني العربي - بتحقيق السيدة (بينيتو) عام ١٩٨٤م.

- رسالة عن اسطقسات (العناصر): حققها الأب قنواني وترجمها د. بول غليونجي ونشرها معهد الدراسات الشرقية بالقاهرة عام ١٩٨٢م.

- تلخيص كتاب الاسطقسات لجالينوس: نشره المعهد الإسباني

العربي للثقافة ضمن مؤلفات ابن رشد بتحقيق السيدة (بينيتو) مدريد ١٩٨٤م.

- تلخيص كتاب المزاج لجالينوس: نشره المعهد الإسباني العربي ضمن مؤلفات ابن رشد بتحقيق السيدة (بينيتو) مدريد ١٩٨٦م.

- تلخيص الخمس المقالات الأولى من كتاب الأدوية المفردة لجالينوس.

- تلخيص النصف الثاني من كتاب حيلة البرء لجالينوس.

مؤلفاته في الفلك والفقه والفلسفة والمنطق: وهي كثيرة منها:

- مقالة في حركة الأفلاك.

- مسألة الزمان.

-- بداية المجتهد ونهاية المقتصد - في الفقه-: طبع الجزء الثاني منه بفاس عام ١٣٢٧هـ. وبمطبعة الجماليه بمصر. بتصحح محمد شاكر عام ١٣٢٩هـ. وبمطبعة الميمنية عام ١٣٣٤هـ. وبالاستانه عام ١٣٣٣هـ. ومطبعة مصطفى الحلبي عام ١٣٣٩ هـ.

- كتاب المعاني والبيان والبلاغة: طبع في فلورنسة باشراف المستشرق (لازينيو) عام ١٨٧٨م.

- السماء والعالم لارسطو طاليس.

- كتاب النفس لأرسطو.

- تلخيص المقالة الأولى من كتاب الخطابة لأرسطو بالشعر: نشر باشراف (لازينيو) عام ١٨٧٥م. وطبع القسم الرابع من تلخيص المقالات (ما بعد الطبيعية) بالمطبعة الأدبية بمصر بتصحح مصطفى القباني الدمشقي.

- تلخيص كتاب أرسطو في صناعة المنطق: في طهران - الجامعة برقم (٣٧٥) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٧٣٦) حققه د. جيرار جهامي. صدر عن الجامعة اللبنانية - بيروت عام ١٩٨٣م.

- كتاب شرح البرهان لأرسطو : حققه د. عبد الرحمن البدوي. صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت عام ١٩٨٤م.

- كتاب تلخيص شرح البرهان لأرسطو : نسخته الخطية في برلين. حققه د. بدوي وصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون بالكويت عام ١٩٨٤م.

- تلخيص كتاب الجدل لأرسطو : حققه (شارل بوترورن وأحمد الهريوي) من منشورات الهيئة العامة للكتاب - القاهرة عام ١٩٧٩م مع مقدمة بالإنكليزية. كما نشره مركز تحقيق التراث بالقاهرة عام١٩٨٠م بتحقيق محمد سليم سالم.

- كتاب الشرح المطول على كتاب النفس لأرسطو : نقله إلى اللاتينية (مخائيل سكوت).

- الشرح المتوسط على كتاب النفس لأرسطو : ترجمة إلى العبرية (شمطوف بن إسحاق).

- تلخيص كتاب النفس : نشره المعهد الإسباني العربي للثقافة في مدريد - تحقيق (سالبادور غومث لوغاليس) ١٩٨٥م.

- تلخيص كتاب أرسطو في العبارة : نشره محمد سليم سالم - الهيئة العامة للكتاب - القاهرة ١٩٧٨م.

- فلسفة ابن رشد. مجموعة تتألف من ثلاث رسائل هي :

١ - فضل المقالة وتقرير مابين الشريعة والحكمة من الاتصال.

٢ - الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة وتعريف ما وقع فيها بحسب التأويل من الشبهة المزيفة والبدع المضلة. حققها. (ماكس جوزيف ملَّر).

٣ - ذيل الفصل المقال وتقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال :

طبعت هذه الرسائل بعناية المستشرق الألماني (ماركس يوسف ملَّر ١٨٠٩ - ١٨٧٤م) عام ١٨٥٩م في ميونيخ. كما طبعت بالجماليه بمصر عام

١٣٢٨هـ=١٩١٠م. بالمطبعة العلمية عام ١٣١٣هـ. ترجمها إلى الفرنسية (ليون جوتييه) وطبعت بالجزائر عام ١٩٠٥م.

- تهافت الفلاسفة أو تهافت المتهافتين: يرد فيه على تهافت الغزالي. ترجمه. (ماكس هورتن) وقدم له بشرح الآراء الرئيسة الواردة فيه. مطبوع.

- رسالة في التوحيد والفلسفة: ترجمه للألمانية (مُلّر) وطبعه عام ١٨٧٥م.

- المقدمات الممهدات: طبع الساسي المغربي على نفقته الجزء الثاني عام ١٣٢٤هـ.

- الجامع في المقدمات: حققه د. المختار بن الطاهر التليلي - وصدر عن دار الفرقان للنشر والتوزيع - عمان.

- مقالة في علم النفس.

مصادر ترجمته: وهي كثيرة منها:

عبدالواحد المراكشي: العجب في تلخيص أخبار الأندلس والمغرب ٢٤٢-٢٤٣، ٣٠٥، ٥٠٧- تحقيق أحمد سعيد العريان. ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٣٠-٥٣٣. أبو الحسن النباهي: تاريخ قضاه الأندلس١١١. الصفدي: الوافي ٢/ ١١٤-١١٥. ابن فرحون: الديباج المذهب ٢٨٤-٢٨٥ ابن العماد. شذرات ٤/ ٣٢٠. ابن الابار: التكملة ٢٦٩-٢٧٠. الضبي: بغية الملتمس ٤٤. ابن تيمية: الرد على فلسفة ابن رشد. اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٤٧٩. العظم: عقود الجوهر ٣٢٤-٣٢٧. د. بدوي: دور العرب ٣٢-٣٦، ٢٣٣-٢٣٧. وموسوعة المستشرقين ١١٨، ١٧٧، ٣٩٧-٣٩٨، ٤٠١-٤٠٢، ٤٣١، ٤٣٢. طوقان: العلوم عند العرب ٢٦، ٨٢- ٨٣، ٢٠٦-٢١٠، والخالدون ١٧٥-١٨٢، ابن الريحاني: المغرب الأقصى ٦٧٨-٦٨٣. زيدان: آداب اللغة ٣/ ١٠٤، البغدادي: ايضاح المكنون ٢/ ١٩٢، ٣٣٥، ٣٤٤، ٥٨٥. خلدون الوهابي: مراجع تراجم الأدباء العرب ١/ ٧٤-٧٨. محمود قاسم. الفيلسوف المفتري عليه. انطون فرح:

ابن رشد وفلسفته. محمد غلاب: الفلسفة الإسلامية في المغرب ٦٠-١٥٠، محمد بيطار: في فلسفة ابن رشد- الوجود والخلود. الزركلي: الأعلام ٦/ ٢١٢-٢١٣، كحاله: معجم المؤلفين ٨/ ٣١٣-٣١٤. د. سامي حمارنة: تاريخ تراث العلوم الطبية ٣٥٤-٣٧٩. سركيس: معجم المطبوعات ١/ ١٠٨-١٠٩. منصور جرداق: مآثر العرب في الرياضيات والفلك ٢٢. د. فروح: عبقرية العرب في الفلسفة والعلم ١٨-١٩، وصفحات كثيرة. وتاريخ الفكر العربي ٦٤٦-٦٨٣. وتاريخ العلوم ١٣٠، ١٦٨، ٢٢٠-٢٢٩، ٢٩٠-٢٩١. الموسوعة العلمية الميسرة ٢٥/ ١١٠-١١١. جورج شحادة قنواتي: مؤلفات ابن رشد. د. عيسى: تاريخ النبات. ٩٠. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ٣٢١-٤١٨. فهرس المخطوطات المصورة في معهد التراث بحلب ٣٠. د. حداد وفيلد: فهرس مكتبة د. سامي حداد بيروت ٧٤. كحاله: المنتخب من مخطوطات المدينة ٩٣. المنجد: فهرس المخطوطات العربية في مكتبة فروج سلاطيان - بيروت ١٩٦٥م ص ٥٢-٥٣. ومعجم المخطوطات المصورة ٢/ ٢٣. كوركيس عواد: جولة في دور الكتب الأمريكية. فهرس المخطوطات المصورة في الجامعة الأردنية ٢/ ٩٣. بروكلمن ١/ ٤٦١-٤٦٢ والملحق ١/ ٨٣٣-٨٣٦، نللينو: علم الفلك ٢٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦ فانديك: اكتفاء القنوع ٢٢٤. هونكة: شمس العرب ١٥٤، ٢٠٣، ٢٨٩، ٤٤٨-٤٥٠، ٥٠٠ والعقيدة والمعرفة ١٤٨، ١٥٦، ١٥٨، دوزي: نقد رسالة إرنست رنيان - ابن رشد والرشدية. نشرت عام ١٨٥٣م كارادي فو: الموسوعة الإسلامية ٢/ ٤٣٥-٤٣٨. شاخت وبوزرث: تراث الإسلام قسم٣ ص ١٢٥-١٢٦- ترجمة مؤنس والعمد. سارتون: مقدمة في تاريخ العلم ٢/ ٣٥٥، لوكليرك٢/ ٨٤، ١٠٩. جوتية: نظرية ابن رشد في العلاقه بين الدين والفلسفة نشرت في باريس عام ١٩٠٩م. وابن رشد - من مجموعة كبار الفلاسفة - اصدار (ألكان Alcan). ماكس هورتن: نصوص في النزاع

بين الأيمان والعلم في الإسلام. ونظرية النبي والوصي عند الفلاسفة الفارابي وابن سينا وابن رشد. روجرارنا لدين والبرت اسكندر: ابن رشد. فارمر: تاريخ الموسيقا عند العرب ٢٧٥، ٢٢٨، ٣١٩، دي بور: تاريخ الفلسفة في الإسلام ٢٥٥-٢٦٧.

المجلات: وهي كثيرة منها:

المجمع العلمي العربي - دمشق: مجلد ١٦ ص ٨٤-٨٧؛ مصطفى الشهابي.

المجمع العلمي العربي - دمشق: مجلد ٢٦ ص ٥١٣، ٥٢٧-٥٣٢. مجلد ٥٤ ص ٣١٣-٣٣٩.

المجمع العلمي العربي - دمشق: مجلد ٥٥ ص ٢٢٠. عمر فروخ.

المجمع العلمي العربي - دمشق: مجلد ٥٠ ص ٢٣-٤٥. د. جميل صليبا.

المجمع العلمي العربي - دمشق: مجلد ٥٤ ص ٢٤-٢٤. د. كامل عياد.

الكتاب - القاهرة: عدد ١ ص ١٩٨-٢٠٣. عباس العقاد.

الكتاب - القاهرة: عدد ١٢ ص ٦٢٥-٦٢٨. شوقي ضيف.

المشرق - بيروت: عدد ٣ ص ٢٣-٣١. توتل اليسوعي.

الأزهر - القاهرة: عدد ٢٠ ص ٧٠٣-٧٠٩. محمد غلاب.

الأزهر - القاهرة: عدد ١٣ ص ٨٤-٨٧. عبد الحميد بيومي.

الأزهر - القاهرة: عدد ١٣ ص ١٤٤. محمد يوسف.

الفكر العربي: ١٩٨٦م عدد ٤١ ص ١٧٥-١٨٩. د. جورج كنوره: مفهوم العقل عند ابن رشد.

أخبار أكاديمية العلوم - غوتنجن - السلسلة الأولى عام (١٩٦٧م رقم٩): بيرغل (Burgel): نقد ابن رشد لجالينوس.

Cindad de Dios: ١٩٢٤م مجلده ١٣- و ١٣٧ - موراتا: ملاحظات حول علم النفس عند ابن رشد.

Cindad de Dios : ١٩٤١م مجلده ١٥٣ : موراتا : تقديم ابن رشد في بلاط الموحدين.

- H. Derenbourg: les Manuscrits Arabes de L'Escurial. To II. Fa 2.p.17-18.

١٥٩٩ - محمد الغافقي
أبو عبدالله
٥١٠ هـ = ١١١٦ م ـ ٦١٣ هـ = ١٢١٦ م

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن نطيس الغافقي الألبيري الغرناطي. طبيب. راوية. لغوي. توفي عن عمر ناهز ١٠٣ سنوات.

مصادر ترجمته:

الذهبي: تاريخ الإسلام من عام ٦٠٩-٦٢٠ هـ. د. عيسى: معجم الأطباء ٣٦٤.

١٦٠٠ - محمد بن غازي المكناسي
أبو عبدالله
٨٤١ هـ = ١٤٣٧ م ـ ٩١٩ هـ = ١٥١٣ م

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي الفاسي. رياضي برع في الحساب. فرضي. محدث مؤرخ نحوي. ولد في مكناس الزيتون في المغرب عام ٨٤١هـ. وعاش فيها وأخذ علومه في مجالس شيوخها. فدرس الحساب في مجلس علي بن موسى بن هيدرو ،وبرع في الجبر واستخدم رموزه، مما يدل على إنها كانت متداولة في الأوساط العلمية، اصطلح عليها أهل الذكر في الرياضيات في القرن ٩ هـ

كما يقول د. محمد سويسي. توفي في فاس عام ٩١٩هـ وحضر جنازته سلطان البلاد ووجوهها وأعيانها.

آثاره:

- منية الحُسَّاب في أعمال الحساب: وهي أرجوزة تتألف من (٤٦١) بيتاً. بينما يقول د. سويسي إنها تتألف من (٣٣٣) بيتاً. تشتمل على بعض المسائل والقواعد التي في كتاب (تلخيص أعمال الحساب) لابن البناء المراكشي أحمد بن محمد بن عثمان، إذ جاء في أحد أبياتها:

ضمنته مسائل التلخيص وربما أزيد في التمحيص

نسخها الخطية في:

١ - المغرب - الرباط - الخزانة العامة برقم (٤٤٢) وفي تطوان برقم (٤٦٠/ ٩). وفي الصبيحية بسلا برقم (٥٢٦/ ٤).

٢ - تركية - سليمية برقم (٤٧٧٧/ ١٧) من القرن ١٢ هـ.

٣ - استنبول - لاله لي برقم (٢٧٦٥/ ١) من القرن ١٢هـ.

٤ - الاسكوريال ضمن مجموع برقم (٢/ ٩٣٣) وفي فهرس غزيري برقم (٩٢٨). نسخة عن الأصل نسخها تلميذ ابن غازي عبد الواحد بن أحمد الونشيري.

- بغية الطلاب في شرح منية الحُسَّاب أو غنية الطلاب في شرح الحساب: منظومة. مع شرح لها حققها د. محمد سويسي ونشرها عام ١٩٨٤م معهد التراث بحلب. ووضع حاشية عليها محمد بن أحمد الصباغ العقيلي بعنوان (أدراك البغية بحل ألفاظ المنية) محفوظة في خزانة المدرسة العليا للغة العربية واللهجات البربرية في الرباط برقم (٤٤٤). أما النسخ الخطية للبغية فهي في:

١ - مكتبة د. محمد سويسي. مكتوبة بخط تونسي جيد بقلم علي ابن الشيخ الأمام محمد المزوار الخياري في عام ١٢٥٢هـ.

٢ - المغرب - فاس برقم (٩١٩) وفي الرباط - الخزانة العامة برقم

(خ/ ٢٤٣٧) خمس ورقات منها فقط. وثانية برقم (٤٤٣) من عام ١٣٠٦هـ. وثالثة برقم (٤٤٢) من ١٤ ورقة فقط. ورابعة برقم (٤٥٦) وخامسة ناقصة الطالع برقم (٢٥٦). وفي الصبيحية بسلا برقم (١٨٦/ ١).

٣ - تونس - المكتبة القومية برقم (٩٦٩).

- الروض الهتون في أخبار مكناسة الزيتون: في المغرب - الرباط برقم (٢٠٧٨/ ١٢٧٨/ د) وفي الصبيحية بسلا برقم (١٧٩/ ٥). طبع بفاس عام ١٣١٦ هـ = ١٨٩٨م وفي الرباط عام ١٣٧١ هـ.

- المجالس المكناسية.

مصادر ترجمته:

ابن زيدان: أخبار مكناس ٤/ ٢-١١. التنبكتي: نيل الابتهاج ٣٣٣-٣٣٤. محمد مخلوف: شجرة النور المالكية في طبقات المالكية ٢٧٦. الكتاني: سلوة الأنفاس ٢/ ٧٣. ابن سودة: دليل مؤرخ المغرب ٦٣. زيدان: آداب اللغة ٣/ ٢١٥. طوقان: تراث العرب ٤٢١. البغدادي: هدية العارفين ٢/ ٢٢٦ وإيضاح المكنون ١/ ١٧، ١٨، ١٨٨، ٢/ ٣٧٩.

سركيس: معجم المطبوعات ١/ ١٩٥. الزركلي: الأعلام ٦/ ٢٣٢. كحاله: معجم المؤلفين ٩/ ١٦ والعلوم البحته - الحساب ١١٣-١١٤. د. محمد سويسي: مقدمة تحقيق بغية الطلاب. العزاوي: تاريخ علم الفلك ٢٢١. د. حجي: الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين. ٢/ ٣٤٦ وحاشية (٦) - المحمدية عام ١٩٧٦م. الكتاني: فهرس الفهارس والاثبات ١/ ٢١٠-٢١٤. فهرس المخطوطات في المكتبة العامة بتطوان ٤١. محمد الزاهي: فهرس ابن غازي ٧ - ١٧ - الدار البيضاء ١٩٧٩م. فهرس البلدية بالاسكندرية - رياضيات ٤. د. حجي: فهرس الصبيحية بسلا ٢٢، ٢٩، ٤٠، ١٣٥، ١٨٤، ٤٢١، ٤٦٤، ٥٤٨. منصور: فهرس مكتبة حسن حسني - تونس ٣٨٥. بروكلمن ٢/ ٣١١ (٢٤٠) الملحق ٢/ ٣٣٧-٣٣٨.

د. شـشـن: نوادر المخطوطات ٢/ ٣٨٠-٣٨١. سـوتر ٢/ ٣٣٧. هوبكر: دائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٧٩٦. النسخة الفرنسية.

- levei Provençal: Historiens des chorfa P. 224-230Paris - 1922.

- H. Derenbourg: les Manuscrits Arabes de L' Escurial To2- Fa 3,P. 45-46.

١٦٠١ - محمد الحبّاك التلمساني
... ... ـ ٨٦٧ هـ = ١٤٦٢ م

محمد بن أحمد بن أبي يحيى التلمساني. المعروف بالحبَاك. فلكي، حاسب، فرضي، فقيه. ناظم.

آثاره:

- بغية الطلاب في علم الاسطرلاب: أرجوزة. شرحها محمد بن يوسف التلمساني المعروف بالسنوسي. نسخها الخطية في:

١ - دار الكتب المصرية برقم (١/ ١٦٩/ ميقات).

٢ - المغرب - الرباط برقم (٤٥٠) وفي تطوان - المكتبة العامة ضمن مجموع برقم (٥٣٧). وثانية بعنوان (تحفة الطلاب في علم الاسطرلاب) ضمن مجموع برقم (٥٦٧).

- نظم رسالة الصفار في الأسطرلاب.

- شرح تلخيص ابن البناء المراكشي.

- تحفة الحُسَّاب في عدد السنين والحساب: ذكرها بروكلمن.

- رسالة في التعديل: في المغرب - الصبيحية بسلا برقم (٢٣٠) في أخرها جدولان في طول البلاد وعرضها وخسوف وكسوف النيرين.

- نيل المطلوب في العمل بربع الجيوب -الآت رصد- : في المغرب - تطوان - المكتبة العامة ضمن مجموع برقم (٣٠٤).

- شرح التلمسانية في الفرائض.

مصادر ترجمته :

ابن زيدان : أخبار مكناس ٣/ ٥٩٤ . التنبكتي : نيل الابتهاج ٣١٦.

ابن مريم : البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان ٢١٩ . كحاله : معجم المؤلفين ٩/ ٢٨ الزركلي : الأعلام ٦/ ٢٣٠ . الغزاوي : علم الفلك ٢٢١ . البغدادي : هدية العارفين ٢/ ٢٠٣ . د. حجي : فهرس الخزانة الصبيحية بسلا المغرب ٤٩١ . مخطوطات المكتبة العامة بتطوان ٣٤، ٣٦. كونتش : فهرس المخطوطات المصورة - القاهرة - علوم ٣/ ١٢ . بروكلمن ٢/ ٢٥٥-٢٥٦ والملحق ٢/ ٣٦٥، سوتر ٤٣٥ .

مجلة سومر - بغداد : ١٩٥٧م عدد ١٣ ص ١٥٩ - كوركيس عواد.

١٦٠٢ - محمد المجريطي
أبو بكر
كان حياً عام ٤٥٠ هـ = ١٠٥٨ م

محمد بن بشرون المجريطي . كيميائي ، أخذ علمه عن أبي مسلمة محمد بن إبراهيم المجريطي كما جاء في إحدى رسائله .

آثاره :

- رسالة في الكيمياء أو سر الكيمياء : نسخها الخطية في :

١ - استنبول - بشير آغا ضمن مجموع برقم (٥٠٥) من ص (٨٦آ-٩٢آ) من عام ٧٥٦هـ.

٢ - طهران - خانقاه نعمة الله ضمن مجموع برقم (١٤٥) من ص

(١٦٤ب - ١٦٨ب) من القرن ١١هـ. في كلية آداب طهران نسخة غير كاملة برقم (٩٨/ د).

- مختصر رتبة الحكيم ومدخل التعليم لأبي مسلمة محمد بن إبراهيم المجريطي: في جامعة استنبول ضمن مجموع برقم (٦٢٤٧/ آ) من ص (١٢٦ب-١٩١آ).

مصادر ترجمته:

د. سيزكين: تاريخ التراث العربي ٤/ ٤٤٥ - ترجمة د. حجازي.

بروكلمن: الملحق ٢/ ١٠٣٤.

مجلة الدراسات الإسلامية: ١٩٦٠م مجلد ٢ عدد ٢-٤ص ٢٣٨.

١٦٠٣ - محمد الفهري
أبو عبدالله
... ... ـ ٦١٨ هـ = ١٢٢١ م

محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن بكر الفهري، من بلنسية بالأندلس. طبيب. حاسب محدث. مؤرخ.

مصادر ترجمته:

ابن الآبار: التكملة ٣٢٢. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٦٧.

د. عيسى: معجم الأطباء ٣٧١-٣٧٢.

١٦٠٤ - محمد العبدري
أبو عبدالله
... ... ـ ٧٥٣ هـ = ١٣٥٢ م

محمد بن بيش العبدري. طبيب، لغوي، ورّاق. اشتغل بتجارة الكتب. غرناطي الأصل، درّس فيها علوم الطب.

مصادر ترجمته:

ابن الخطيب: الإحاطة ٣/ ٢٧-٣١. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٢٩، ٧٦.

١٦٠٥ - محمد بن تلميح التميمي
أبو عبدالله
... ... - ٣٦١ هـ = ٩٧١ م

محمد بن تلميح التميمي. طبيب. نحوي. شاعر. راوية. طبيب الخليفة الناصر ثم المستنصر خلال اقامته في قرطبة. تولى بعض مناصب القضاء والادارة. ذكر صاعد في طبقاته: إن المستنصر بالله (ولاه النظر في بنيان الزيادة في قبلي الجامع بقرطبة، فتولى ذلك وكملت تحت اشرافه وأمانته. ورأيت اسمه مكتوباً بالذهب وقطع الفسيفساء على حائط المحراب بها. توفي في رمضان. كما ذكر ابن جلجل وابن الفرضي وصاعد.

آثاره:

- كتاب الأشكال في الطب: فيه ذكر لعلامات الأمراض واعراضها.

مصادر ترجمته:

صاعد طبقات الأمم ١٢٣. ابن جلجل: طبقات الحكماء ١٠٨-١٠٩ ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس. ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٩١. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية ١/ ٤٣-٤٤.

١٦٠٦ - محمد الموصلي
ابن الثلاج - أبو عبدالله

محمد بن ثواب بن محمد الموصلي المعروف بابن الثلاج. طبيب خبير

بالعمل والعلم. من تلاميذ أحمد بن أبي الاشعث والملازمين له. مؤلفاته كثيرة ولكنها مفقودة.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٣٣٢.

١٦٠٧ - محمد بناني الفاسي
... ... ـ ١١٩٤ هـ = ١٧٨٠ م

محمد بن الحسن بناني الفاسي. فلكي. محدث. من المغرب.

آثاره:

- رسالة حول النظر إلى النجوم والاستدلال بها: في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (٨٧/ ١٥) نجل أحمد بن محمد الشراوي.
- حاشية على شرح الزرقاني لمختصر خليل: في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (٢٣٦).
- فهرس محمد بناني: في المغرب -سلا- الصبيحة برقم (١١٥/ ٧) وثانية ناقصة برقم (٤٨٦/ ٥).

مصادر ترجمته:

الكناني -سلوة الأنفاس ١/ ١٦١. د. حجي: فهرس مخطوطات الخزانة الصبيحية -بسلا- المغرب ١٤٠، ٤٣٠، ٤٨٦.

١٦٠٨ - محمد الأنصاري الغرناطي
أبو عبد الله
... ... ـ ٦٠٣ هـ = ١٢٠٦ م

محمد بن الحسن بن إبراهيم بن بداوه الأنصاري الغرناطي. طبيب. محدث مسند. توفي عن عمر مديد.

مصادر ترجمته:

الذهبي: تاريخ الإسلام حوادث سنة ٥٩٦-٦٠٩هـ. د. عيسى: معجم الأطباء ٣٧٣. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٦.

١٦٠٩ - محمد المذحجي ابن الكناني ـ أبو عبد الله

محمد بن الحسن بن الحسين المذحجي[1] المعروف بابن الكناني. طبيب. فلكي. حكيم. درس المنطق والفلك والفلسفة- من تلامذة مسلمة المجريطي. استوطن سرقسطة وتوفي نحو عام ٤٢٠هـ = ١٠٢٩م في نحو الثمانين من عمره.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٩١-٤٩٢. ابن سعيد الأندلسي: المغرب ١/ ٢٠٦. ابن الآبار: التكملة ١١٨. الحميدي: جذوة المقتبس ٤٥-٤٦. الذهبي: تاريخ الإسلام حوادث سنة ٤١٧-٤٣٦هـ. الضبي: بغية الملتمس ٥٧. ياقوت: معجم الأدباء ١٨/ ١٨٤-١٨٥. الصفدي: الوافي ٢/ ٣٤٨-٣٤٩. الزركلي: الأعلام ٦/ ٣١٣. د. عيسى: معجم الأطباء ٣٧٥. كحاله: معجم المؤلفين ٩/ ١٨٧-١٨٨. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٤٩.

١٦١٠ - محمد بن الكتاني أبو الوليد
... ... ـ بعد ٣٥٨ هـ = ٩٦٨ م

محمد بن الحسين المعروف بابن الكتاني. طبيب. أخذ الطب عن ابن

١ - نسبة إلى بني مذحج بطن من كهلان القحطانية.

أخيه وسميه أبو عبدالله محمد بن الحسن. خدم الناصر والمستنصر بقرطبة. وتوفي فيها بعد عام ٣٥٨هـ.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٩١، الصفدي: الوافي ٣/ ١٦. صاعد: طبقات الأمم ١٢٣. ابن جلجل: طبقات الحكماء ١٠٩. الخطابي: الطب والأطباء ٤٣، كحالة: معجم المؤلفين ٩/ ٢٥١. لوكليرك ١/ ٤٢٨.

- F.SEZGin: Geschichte des Arabischen Schrifttums. Band III. 319-320.

١٦١١ - محمد بن الحسين
أبو عبد الله

محمد بن الحسين. باحث في الفلاحة والنبات. لم تذكر المصادر تاريخ ولادته أو وفاته.

آثاره:

- كتاب الفلاحة: من فصول. بعضها يبحث فيه عن فوائد النباتات الطبية، وأمراض النبات وكيفية العناية بالأشجار وثمارها. وفيه فصول منقولة عن ابن زهر وجالينوس. نسخته الخطية في باريس برقم (٤٧٦٤) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٢٥٦) بخط محمد بن أحمد المغربي الفاسي من عام ١٠٣٨هـ.

مصادر ترجمته:

د. صالحية وفليح: فهرس مخطوطات الفلاحة والنبات والمياه والري ٤٦. فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ١٨٧.

١٦١٢ – محمد الأنصاري الالبيري
أبو عبدالله
٤٥٧ هـ = ١٠٦٤ م _ ٥٣٧ هـ = ١١٤٢ م

محمد بن خلف بن موسى الأنصاري الأوسي الأشعري المعروف بالالبيري. طبيب متكلم، ولد في ١٢ ربيع الآخر عام ٤٥٧هـ. وتوفي عام ٥٣٧هـ في جمادى الآخرة. كما ذكر صاحب الديباج المذهب.

آثاره:

- مداوات العين.
- النكت والأمالي في الرد على الغزالي.

مصادر ترجمته:

ابن فرحون: الديباج المذهب ٣١٣. ابن الخطيب: الإحاطة ٣/ ١٦٥. ابن الآبار: التكملة ١٧٣. الصفدي: الوافي ٣/ ٤٦. د. عيسى: معجم الأطباء ٣٧٧-٣٧٨. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٦٨. كحاله: معجم المؤلفين ٩/ ٢٨٦. والعلوم الغملية - طب ٥٤. بروكلمن: الملحق ١/ ٧٦٢.

١٦١٣ – محمد بن العطار
عاش في القرن ٥ هـ = ١١ م

محمد بن خيره بن العطار. رياضي. فلكي. فرائضي. تتلمذ على ابن الصفار أحمد بن عبدالله، كان يُعَلّم الهندسة وعلم العدد في قرطبة بالأندلس.

مصادر ترجمته:

صاعد: طبقات الأمم ١١٢، طوقان: تراث العرب ٣٠٦. العزاوي: تاريخ علم الفلك في العراق ٢٢٦.

١٦١٤ - محمد النميري الواد آشي
... ... ـ ٦٥٧ هـ = ١٢٥٨ م

محمد بن رضوان بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أرقم النميري الواد آشي. رياضي. فلكي بيطري. لغوي. نسابه. عاش مدة من الزمن في غرناطة ثم عاد إلى واد آش وبرشانه[1] حيث توفي فيها عام ٦٥٧هـ. في فهرس مخطوطات الاسكوريال عام ٧٥٧هـ. وهو خطأ.

آثاره:

- تقاييد في علم النجوم.
- رسالة في الاسطرلاب.
- الاحتفال في استيفاء ما للخيل من أحوال: صنفه للأمير أبو عبدالله محمد بن نصر في غرناطة. في الاسكوريال برقم (٩٠٢). في فهرس غزيري برقم (٨٩٧).
- شجرة أنساب العرب.

مصادر ترجمته:

ابن الخطيب: الإحاطة ٢/ ١٠٠-١٠١، السيوطي: بغية الوعاة. الزركلي: الأعلام ٦/ ٣٦٣. كحاله: معجم المؤلفين ٩/ ٣١٨. حاجي خليفة: كشف ١٠٢٧، ١٢٠٩، ١٤١٦.

- H. Derenbourg: les Manuscrits Arabes de L'Escurial. To2 Fo 2P. 119.

---

١ - برشانه: بلدة صغيرة تقع في شمال المرية على طريق واد آش. وكانت حصناً منيعاً على مجمع نهرين. انظر الإحاطة ١/ ١١٠٩.

١٦١٥ - محمد المَدْغَرِي

محمد الزكي بن هاشم بن الكبير بن حسن الحسني العلوي السجلماسي المدغري. طبيب. نسابة. من المغرب. توفي نحو عام ١٢٧٠هـ.

آثاره:

- تقاييد في الطب.
- مطالع الزهراء.
- الدرة الفائقة.
- الدرة المنتخلة من كتب عشرة - في الأنساب - نسخها الخطية:

١ - في المغرب - الرباط برقم (٣٧٥/ جلا).

٢ - ونسخة بحوزة خير الدين الزركلي صاحب الأعلام.

مصادر ترجمته:

الزركلي: الأعلام ٦/ ١٣١، الدرر البهيه والجواهر النبوية في الفروع الحسنية والحسينية: أدريس بن أحمد ١/ ٢٤٧.

١٦١٦ - محمد بن سحنون الندرومي ـ أبو عبدالله

٥٨٠هـ = ١١٨٤م ـ بعد ٦٢٥ هـ = ١٢٢٧ م

محمد بن سحنون. المعروف بالندرومي. طبيب. محدث. أديب أصله من بلدة ندرومه في الجزائر. ولد بقرطبة. ثم انتقل إلى إشبيلية حيث أخذ الطب عن ابن رشد ويوسف بن مورا طير.

دخل في خدمة الناصر الموحدي في آخر دولته. ثم خدم كطبيب محمد بن يوسف بن[1] هود في مُرسيه. توفي بعد عام ٦٢٥هـ.

آثاره:

- اختصار كتاب المستصفى للغزالي.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٣٧. كحاله: معجم المؤلفين ١/ ١٨. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٤. د. زعرور و د. أحمد: معجم أطباء المغرب والأندلس ١٦٠.

١٦١٧ - محمد الداني
أبو بكر
كان حياً عام ٥١٦ هـ = ١١٢٢ م

محمد بن سعيد ويقال بن سعد بن زكريا بن عبدالله بن سعد الداني الأندلسي. طبيب من سكان دانية[2]. عاش في أوائل القرن السادس الهجري.

آثاره:

- التذكرة وتعرف بالسعدية: في معجم الأطباء ص ٣٨٢ حاشية(١): لعلها التذكرة السعدية الموجود نسخة ناقصة منها في دار الكتب المصرية.

مصادر ترجمته:

ابن الآبار: تكملة الصلة ١٥١-١٥٢. د. عيسى: معجم الأطباء

---

١ - أبو عبد الله محمد بن يوسف بن هود حكم في مرسية بالأندلس بين عامي (٦٢٥ هـ = ١٢٢٨م - ٦٣٥ هـ = ١٢٣٧م) وفي رواية بين (٦٢٦- ٦٣٦ هـ.).

٢ - دانية: بلد قديم في الأندلس من عصر الرومان. اشتهرت أيام دول الطوائف. سقطت بيد الأرجونيين عام ٦٥١هـ = ١٢٥٣م.

٣٨٢. الزركلي: الأعلام ٧/ ٧. كحاله: معجم المؤلفين ١٠/ ٢٠. والعلوم العملية - الطب ٥٢. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٥٦.

١٦١٨ - محمد المرغيثي
أبو عبدالله
١٠٠٧ هـ = ١٥٩٨م ـــ ١٠٨٩ هـ = ١٦٧٨ م

محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى بن أحمد المرغيثي السوسي. في فهرس التيمورية المرغيني وفي الكتبخاته المرغني وفي خلاصة الأثر المريغتي. وفي بروكلمن المرغيطي. والأول هو الأصح نسبة إلى بلدة مرغيثه من قرى السوس في المغرب. ميقاتي. فلكي. طبيب. عاش في مراكش وتوفي فيها عام ١٠٨٩ هـ عن عمر يناهز (٩٥) سنة كما روى صاحب خلاصة الأثر.

آثاره:

- نظم في الربع المجيّب: في دمشق - الظاهرية برقم (٨٠٧١) لم يكتب عليها اسم المؤلف ويرجح إنها للمرغيثي.

- المقنع في علم أبي مقرع: منظومة في الميقات والسنين العربية والعجمية ومنازل الشمس والقمر وأوقات الصلاة. نسخه الخطية في:

١ - دمشق - الظاهرية نسخة بخط رديىء برقم (٩٩٥٣).

٢ - تونس - حسن حسني ضمن مجموع برقم (١٨٣٨٥) من ص (١٧-٢٠).

٣ - المغرب - المكتبة العامة بتطوان ضمن مجموع برقم (٨٥٩).

٤ - الاسكندرية - البلدية برقم (٧/ ١٦/ حساب).

٥ - برلين برقم (٥٧٠٧).

٦ - غوتا برقم (١٤٥٦).

٧ - المتحف البريطاني برقم (٢/ ٤١١).

- المطلع على مسائل المقنع: في فاتحتها: (... وبعد فهذا تقييد على نظمنا المطلع على مسائل المقنع في اختصار علم أبي مقرع سأله بعض المبتدئين: نسخه الخطية في:

١ - دمشق - الظاهرية برقم (٧٥٣٥) بخط محمد المجذوب لشيخه إبراهيم بن أحمد الدسوقي المقيم في المدينة المنورة. وثانية برقم (٥٢٨٦) في عام ١٢٢٦هـ.

٢ - الاسكندرية - البلدية برقم (ن/ ٣٠٧٧/ ح).

٣ - المغرب - سلا - الصبيحية برقم (٢٩٣/ ٤).

٤ - لوس انجلس برقم (١/ ١٧).

- الممتع في شرح المقنع في علم أبي مقرع: في الميقات. في أولها: (.. هذا شرح قصدت به تبيين رجزنا المسمى (المقنع في علم أبي مقرع). قاصداً فيه الاختصار. نظم أبياتها عام ١٠٤٠هـ. نسخها الخطية في:

١ - دمشق - الظاهرية برقم (٥٦٨٠) بخط عمر بن أحمد الجودي.

٢ - مكة - جامعة أم القرى برقم (٢٤١) بخط أحمد مصطفى الأزهري.

٣ - الاسكندرية - البلدية برقم (١٤٢٠١/ فنون) وثانية برقم (٧/ ١٥٩).

٤ - المغرب - سلا - الصبيحية برقم (٦٨/ ٢) كتبها أحمد بن محمد البوسي لشيخه أحمد بن صالح الوجاني. وأخرى برقم (١٦٩/ ١١) من عام ١٢٩١هـ.

طبعت هذه المنظومة في فاس عام ١٣١٣هـ. وبهامشها (المقنع في اختصار على أبي مقرع) ثم أعيد طبعها عام ١٣٢١هـ. وبهامشها (المطلع على مسائل المقنع). وطبعت في الجزائر عام ١٣٢٦هـ.

- منظومة في الجبر.

- مختصر اليعمري في السيرة.

مصادر ترجمته :

المحبي : خلاصة الأثر ٣/ ٤٧٢ . محمد المراكشي : صفوت ما انتشر ١٧٧ . بن سودة : دليل مؤرخ المغرب الأقصى ١/ ١٢٠ . محمد الثعالبي : الفكر السامي ٤/ ١١٤ . البغدادي : إيضاح المكنون ٢/ ٥٤٨ . سركيس : معجم المطبوعات ١/ ١٠٦٣ . الزركلي : الأعلام ٧/ ١٢ . كحاله : معجم المؤلفين ١٠/ ٣٨ . فهرس التيمورية ٣/ ٢٧٢ . الكتبخانه ٧/ ٢٨٤ . منصور : فهرس مكتبة حسن حسني بتونس ٣٩٨-٣٩٩ . د. حجي : فهرس الصبيحية بسلا المغرب ٤٠٩ ، ٥٣٩ ، ٥٤٥ ، مخطوطات مكتبة تطوان ٣٥ . فهرس جامعة أم القرى بمكة ١/ ٣٨٨ . بروكلمن ٢/ ٦١٥ (٤٦٣) الملحق ٢/ ٧٠٧-٧٠٨ . سوتر ٥٤٠ .

- A.Z. iskandar: A Descriptive liste of Arabic.
Manuscripts on Medicine and Seience on
the University of California los Angeles
P. 62-63.

١٦١٩ - محمد الأندلسي
أبو الخير

محمد بن سليم الأندلسي . مهندس . درس وسائل الري وساهم في تطويرها واستخداماتها في العمل الزراعي .

مصادر ترجمته :

كحاله : معجم المؤلفين ١٠/ ٤٥ .

الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب - الكويت ١٤٠٤هـ=١٩٨٣م . د. محمد كامل وشفاء الزعيم : وسائل الري عند العرب .

١٦٢٠ - محمد الرعيني
أبو عبد الله
... ... ـ ٤٣٧ هـ = ١٠٤٥ م

محمد بن سليمان الرعيني بن الحناط. نسبة إلى أبيه الذي كان يبيع الحنطة - طبيب. فيلسوف. شاعر. لغوي. قرأ كثيراً وهو أعشى ففقد بصره. كان من المناطقه فاتهم بدينه ففر إلى الجزيرة الخضراء[1] إلى حمى أميرها محمد بن القاسم بن حمود[2] وتوفي فيها عام ٤٣٧ هـ. من رقيق شعره:

ومهفهف قلق الوشاح يروعه · جرس السوار ويشتكي من ضيقه
وسْنان خطّ المسك فوق عذاره لاماً فهمت الموت في تعريفه
مزج المدام بريقه لما سقى فسكرت من فمه ومن ابريقه

آثاره:

- وشي القلم وحلى الكرم.
- شعر.

مصادر ترجمته:

ابن الآبار: التكمله ١٢٢. الحميدي: جذوة المقنبس ٥٣. الضبي: بغية الملتمس ٦٧. د. عيسى: تاريخ البيمارستانات ١٨. الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٠. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٥٠.

---

١ - بلدة قديمة رومانية. جعلها العرب ثغراً جنوبياً. سقطت بيد الإسبان عام ٧٤٢هـ = ١٣٤٢م.
٢ - من أمراء بني حمود من ملوك الطوائف في الجزيرة الخضراء حكم بين (٤٣١هـ = ١٠٣٩م - ٤٤٠هـ = ١٠٤٨م).

١٦٢١ - محمد الروداني
١٠٣٧ هـ = ١٦٢٧ م _ ١٠٩٥ هـ = ١٦٨٣ م

محمد بن سليمان الروداني. رياضي. فلكي. فيلسوف. ولد في بلدة تارو دانت[1] ونشأ فيها، ثم رحل طلباً للعلم إلى سجلماسه ومراكش ومصر وبلاد الشام ومكة والمدينة حيث جاور مدة. ثم عاد إلى الشام. وتوفي فيها عام ١٠٩٥هـ.

منجزاته وإبداعاته :

- أبدع آلة نافعة في علم التوقيت لم يُسبق إليها. على شكل كرة صقيلة بيضاء اللون مموهة بدهن الكتان. مسطرة بدوائر ورسوم. ركبت عليها كرة أخرى منقسمة إلى نصفين. فيها تخاريم وتجاويف لدوائر البروج وغيرها. وهي مصقولة وملونة باللون الأخضر. وتصلح لسائر البلاد على اختلاف عروضها وأطوالها.

آثاره :

- رسالة في كيفية صنع آلة التوقيت وكيفية استخدامها.

مصادر ترجمته :

- طوقان : تراث العرب في الفلك والرياضيات ٤٤٠ . عن رسالة أرسلها إليه الأستاذ عبدالله بن كنون من طنجة.

١٦٢٢ - محمد الوجديجي
٩٠٨ هـ = ١٥٠٢ م _ ٩٨٣ هـ = ١٥٧٥ م

محمد بن شقرون بن هبة الله الوجديجي التجيبي التلمساني.

١ - تارودانت : بلدة في الجنوب الغربي من المغرب.

حاسب. فرضي فقيه. منطقي. تولى الإفتاء بمراكش ثم استقر بفاس وتوفي فيها في أواخر عام ٩٨٣هـ.

مصادر ترجمته:

التنبكتي: نيل الابتهاج ٣٤٠. ابن مريم: البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان ٢٦١. كحاله: معجم المؤلفين ١/ ٧١.

١٦٢٣ - محمد بن ملُّوكة التونسي
... ... - ١٢٧٦ هـ = ١٨٥٩ م

محمد بن صالح بن مجدي بن ملَّوكه التونسي. حاسب. فرضي. فقيه. درس في جامع الزيتونه بتونس.

آثاره:

- رسالة في الحساب.
- أحكام التوأمين.
- المنطق.

مصادر ترجمته:

محمد مخلوف: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ٣٩٠.

البغدادي: ايضاح المكنون ١/ ٣٠٧، ٢/ ٤١٣، هدية العارفين ٢/ ٣٧٦. الزركلي: الأعلام ٧/ ٣٤، كحاله: معجم المؤلفين ١٠/ ٨٨. فهرس الصادقيه بالزيتونه بتونس ٤/ ٣٩٨.

١٦٢٤ - محمد بن الكاتب
أبو عبد الرحمن
عاش في القرن ٦ هـ = ١٢ م

محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن الكاتب. رياضي أندلسي. عارف بفن البناء.

آثاره:

- كتابان في الحساب والهندسة وفن البناء.

مصادر ترجمته:

طوقان: تراث العرب في الفلك والرياضيات ٣٤٤. كحاله: معجم المؤلفين ١٠/ ١٤٩.

١٦٢٥ - محمد اللخمي القايصي
٤٩٨ هـ = ١١٠٤ م - ٥٩٦ هـ = ١١٩٩ م

محمد بن عبد الرحمن بن الحسن.. بن هاني اللخمي القايصي الوزير. طبيب. لغوي شاعر من أهل الرواية والدراية. توفي عام ٥٩٦ هـ بعد عمر طويل.

مصادر ترجمته:

ابن الخطيب: الإحاطة ٣/ ١٧٤.

١٦٢٦ - محمد القيسي
أبو عبد الله
... ... ـ ٧١٧ هـ = ١٣١٧ م

محمد بن عبد العزيز بن سالم بن خلف القيسي. طبيب أندلسي. أخذ الطب عن أبي جعفر الكرني أصله من المُنَكَّب[1]. تولى الحسية وتوفي عام ٧١٧هـ.

مصادر ترجمته:

ابن الخطيب: الإحاطة ٣/ ١٧١-١٧٢. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٣٠، ٧٣.

١٦٢٧ - محمد بناني الفاسي
... ... ـ ١١٦٣ هـ = ١٧٤٩ م

محمد بن عبد السلام بن حمدون بناني الفاسي المغربي. فلكي.

آثاره:

- شرح المنظومة المعمولة في مهمات علم الاسطرلاب للشيخ أبي زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي في المغرب- سلا- الصبيحية برقم (١٦٠/ ١) وثانية برقم (٤٤٥/ ٦).

٢- الاسكندرية - البلدية بعنوان (شرح أرجوزة في الاسطرلاب على

---

١ - المُنَكَّب: Almunecar. ميناء صغير على المتوسط في جنوب ولاية غرناطة. نزل فيه عبد الرحمن الداخل عندما دخل الأندلس. في معجم البلدان: بالضم ثم السّكون وتشديد الكاف وفتحها وياء موحدة من نكّبت الشيء فهو منكب كأنك تعطيه مبكبك. وانظر الإحاطة ١/ ٥١٠.

أرجوزة العلامه عبد الرحمن بن أبي محمد الفاسي المتوفى عام ١٠٩٠هـ) برقم (ن/ ٣٠٥٤/ح) من عام ١١٨٦هـ.

مصادر ترجمته:

الكتاني: سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس ١/ ١٨٦-١٨٨- طباعة فاس. د. حجي: فهرس الصبيحية بسلا المغرب ١٥١٥. فهرس المكتبة البلدية - الاسكندرية - ميقات ٥٠.

١٦٢٨ - محمد المصمودي
أبو عبد الله
... ... ـ ٥٢٤ هـ = ١١٢٩ م

محمد بن عبد الله بن تومرت المصمودي، البربري الملقب بالمهدي أو مهدي الموحدين. صاحب دعوة السلطان عبدالمؤمن بن علي ملك المغرب ومؤسس الدولة المؤمنية الكومية. ينتسب إلى قبيلة (هزعه من المصامدة) في جبل السوس بالمغرب الأقصى. فقيه. بحث وصنف بالكيمياء. طلب العلم بالشرق ورحل إلى العراق واقام مدة فيه ثم رحل إلى مكة ومصر وعاد منها إلى المغرب واستقر فيه إلى حين وفاته.

آثاره:

- كنز العلوم والدر المنظوم في حقائق علم الشريعة ودقائق علم الطبيعية: نسخه الخطية في.

١ - بغداد - الأوقاف برقم (١/ ٥٤٨٣/ مجاميع) بخط عبد الباقي محمد الملاح المنصوري الحنفي قبل عام ١٠٤٥هـ. وفي المجمع العلمي برقم (١٨/ كيمياء) مصورة عن نسخة يحيى باشا الجليلي.

٢ - الموصل - مدرسة يحيى باشا الجليلي بعنوان (كتاب كنز العلوم في الدر المنظوم في الكيمياء) برقم (٢٣٤).

مصادر ترجمته :

حاجي خليفة : كشف ٢/ ١٥١٨ ، كحاله : معجم المؤلفين ٧/ ١٠٤ .

الزركلي : الأعلام ٧/ ١٠٤ . فهرس مخطوطات أوقاف بغداد ٤/ ١٩٠ .

عواد : مخطوطات المجمع العلمي العراقي ٣/ ١٤٩-١٥٠ .

١٦٢٩ – محمد البجّاني
ابن النباش ـ أبو عبد الله

محمد بن عبدالله بن حامد البجّاني نسبه إلى بجّانه في الأندلس المعروف بابن النباش . طبيب معالج . حكيم . طبيعي . استقر في مدينة مرسيه جنوب الأندلس . لم تذكر المصادر تاريخ ولادته أو وفاته .

مصادر ترجمته :

ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ٤٩٧ . صاعد : طبقات الأمم ١٩٨ .

الخطابي : الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٥٤ .

١٦٣٠ – محمد المُرّي
... ... ـ ٨٦٤ هـ = ١٤٥٩ م

محمد بن عبدالله المُرّي . طبيب . أندلسي توفي عام ٨٦٤هـ .

آثاره :

- رسالة مختصرة في البول : نسخها الخطية في الرباط – الخزانة الملكية .

مصادر ترجمته :

الخطابي : الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٨١ . نقلاً عن وفيات الونْشريسي ١٤٥ .

١٦٣١ - محمد السّلماني بن الخطيب
لسان الدين ـ أبو عبد الله
٧١٣ هـ = ١٣١٣ م ـ ٧٧٦ هـ = ١٣٧٤ م

محمد بن عبدالله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن أحمد بن علي السَّلماني المعروف بابن الخطيب. موسوعي. اتقن العربية وآدابها وعلوم الدين والتصوف. والطب دون أن يمارسه. والرياضيات والمنطق. وكتب في البيطرة والبيزره. برز كشاعر ومؤرخ، مارس السياسية كوزير لسلطان غرناطة أبو الحجاج يوسف بن اسماعيل[1] وابنه الغني بالله محمد[2] أيضاً ولذلك عرف بذي الوزارتين. قرطبي الأصل. ولد في مدينة لوشه[3] عام ٧١٣هـ. وعاش في غرناطة في مستهل حياته ثم رحل منها خلسة إلى جبل طارق ومنه إلى سبته ثم إلى تلمسان حيث حظي عند سلطانها. ولكن حاسديه اتهموه بالزندقه فاعتقل وقُتل خنقاً في سجنه في مستهل عام ٧٧٦هـ. ودفن بمقبرة باب المحروق بفاس.

آثاره:

يقول المقري في نفح الطيب: إنه صنف نحو (٦٠) مصنفاً في مختلف العلوم. وذكر ابن حجر: أن له نثر لو جمع لزاد على عشر مجلدات. من آثاره العلمية.

- رسالة مقنعة السائل في المرض الهائل: وفيها وصف لطاعون غرناطة عام ٧٤٩هـ. يقول فيها: (وقد ثبت وجود العدوى بالتجربة

---

١ - من حكام بني نصر بغرناطة الذي حكمها بين عامي (٧٣٣هـ = ١٣٣٢م - ٧٥٥هـ = ١٣٥٤م).

٢ - الغني بالله محمد الخامس بن يوسف. حكم غرناطة بين عامي (٧٥٥هـ = ١٣٥٤م - ٧٦٠هـ = ١٣٥٨م).

٣ - لوشه: تقع غرب غرناطة سقطت بيد القشتالين عام ٨٩١ هـ = ١٤٨٦م.

والاستقراء والحس والمشاهدة والأخبار المتواترة. وهذه مواد البرهان... وقوع المرض في الدار أو المحله بثوب أو آنية حتى أن القرط أتلف من علق بأذنه وآباد البيت بأسره...) اعتنى المستشرق (موللر Muller) بطبع هذه الرسالة ونشرها في مونيخ عام ١٨٦٤م.

- اليوسفي في الطب: في مجلدين.
- المسائل الطبية.
- كتاب في الطب والبيزره.
- منظومة في الطب: في واشنطن - المكتبة الطبية برقم (٥٨/ آ/ مجموعة سومر). مصورة على شريط برقم (٥٣) بالجامعة الأردنية.
- رسالة في تكوين الجنين.
- رجز في عمل الترياق.
- عمل في الطب لمن حب: كتبه عام ٧٦١ هـ لسلطان المغرب أبي سالم بن أبي الحسن المريني (٧٦٠ هـ = ١٣٥٩م - ٧٩٢هـ = ١٣٦١م).

نسخه الخطية في:

١ - فاس - خزانة جامع القرويين برقم (٤٠/ ٦٠٧).
٢ - الرباط الخزانة الحسينية برقم (٣٤٧٧/ مجموع/ ١).
٣ - مدريد نسخة تتألف من (١٥١) لوحة كبيرة.

- رجز في الطب: يتألف من (١٦٠٠) بيتاً. في الرباط - الحسنية برقم (٥١٥/ مجموع).
- الوصول لحفظ الصحة في الفصول: فرغ منه عام ٧١١هـ. من أهم الكتب في الطب، قدمه لسلطان غرناطة أبي عبدالله محمد الغني بالله. فيه خلاصة تجاربه ومعارفه في حفظ الصحة والوقاية من الأمراض وعلاماتها والأغذية وفوائدها. وفيه شرح للمصطلحات الطبية مرتبة حسب حروف المعجم في اصطلاح أهل المغرب.

حقق بعض مختارات من الكتاب محمد العربي الخطابي في كتابه

الطب والأطباء في الأندلس ٢/ ٢٠٠-٢٣٨ . نسخته الخطية في الاسكوريال ضمن مجموع برقم (٩١٨/١٥) وفي غزيري برقم (٩١٣).

- الإحاطة في تاريخ غرناطة : واسعة لتاريخ غرناطة مذشيدت حتى عصر ابن الخطيب . تناول فيها حياتها الأدبية والعلمية والاجتماعية والسكانية والعمرانية والسياسية وكل معالم الحياة والنشاط فيها . طبع منها جزئين بمصر عام ١٣١٩ هـ = ١٩٠١م . ثم طبع الجزء الأول مع بعض الزيادات عام ١٣٧٥هـ = ١٩٥٥م . وحديثاً حققه محمد عبدالله عنان- وصدر في القاهرة .

- اللحمة البدرية في الدولة النصيرية : في تاريخ بني نصر[1] حكام غرناطة حتى عصر ابن الخطيب . في الرباط - الخزانة العامة برقم (٢٥٦/ كتا) مصورة على شريط برقم (٣٧٤) بالجامعة الأردنية .

- رقم الحلل في نظم (النحل) الدول : منظومة تاريخية عن الدول الإسلامية من حياة الرسول (ص) حتى عصر ابن الخطيب . في الشرق والغرب . طبعت في تونس عام ١٣١٦هـ . نسخها الخطية في الرباط - الخزانة العامة برقم (١٢٩٩/ د) في عام ١٢٠٤هـ . مصورة على شريط برقم (٣٥٧) بالجامعة الأردنية .

مصادر ترجمته :

المقري : نفح الطيب ٤/ ٢٤٠ . ابن القاضي : جذوة الاقتباس ٢/ ١٨٤ السلاوي : الاستقصاء لاخبار المغرب الأقصى ٢/ ١٣٢ . ابن خلدون : العبر ٧/ ٣٣٢-٣٣٦، ٣٤١ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣/ ٤٦٩-٤٧٤ ترجمة (١٢٦١) . التنبكتي : نيل الابتهاج ٣٦٤- ٣٤٧ . حاجي خليفة : كشف ١٥ ، ٩٧ ، ١٤٣ وصفحات كثيرة . البغدادي : هدية ٢/ ١٦٧-١٦٨ . إيضاح ١/ ٧٣ ، ١٨٠ وصفحات كثيرة ٢/ ٦ ، ٣٢ ، ٧٢

١ - حكموا بين عامي (٦٢٩ هـ = ١٢٣١م - ٨٩٧ هـ = ١٤٩١م) سقطت غرناطة بيد فرديناند وايزبيلا عام ٨٩٧هـ.

وصفحات كثيرة. كحاله: معجم المؤلفين ١٠/ ٢١٦. والعلوم العملية - طب ٩٠. الزركلي: الأعلام ٧/ ١١٢-١١٣، كرد علي: كنوز الأجداد ٣٤٣-٣٤٩. عبد الهادي بوطالب: لسان الدين الخطيب. زيدان: آداب اللغة ٣/ ٢١٦. سركيس: معجم المطبوعات ٢/ ١٥٨٨-١٥٩١. د. عيسى: معجم الأطبـــاء ٣٩٥-٤٠٢. الخطابي: الطب والأطبـــاء في الأندلس ٢/ ١٩١-٢٣٨. دائرة المعارف الإسلامية ٢/ ٤٢١. فهرس المخطوطات بمركز الوثائق بالجامعة الأردنية ٢/ ٧٢-٧٣.

بروكلمن ٢/ ٣٣٧، الملحق ٢/ ٣٧٢-٣٧٣. لوكليرك ٢/ ٢٨٥. اهلورد ١١/ ٣٤٦-٣٤٨. انجل جنثالت بالنثيا: تاريخ الفكر في الأندلس ٢٥٢-٢٥٩. ترجمة حسين مؤنس. مايرهوف: تراث الإسلام - العلوم والطب ٤٨٧.

المجلات والأبحاث:

الهلال - القاهرة: ١٩٥٧م عدد حزيران ص ٥٣ وعدد تموز ١٩٥٩م - عبدالله عنان.

معهد المخطوطات: عدد ٣ص ١٦٩-١٧٥- عبدالله عنان.

معهد المخطوطات: عدد ٢ ص ١٩٨-٢٠٦- لطفي عبد البديع.

معهد المخطوطات: عدد ٥ ص ٢٥٦-صلاح المنجد.

الكاتب - مصر: عدد ٧ ص ٣٩٤-٤٠١ - عبد الله عنان.

الزهراء: عدده ص ٥٩-٥٦- علي الطنطاوي.

أبحاث المؤتمر الثالث للجمعية السورية لتاريخ العلوم - حلب ١٩٧٨م ص ٢٠١-٢٣٢- عبد الرزاق زقزوق: تاريخ الطب عند العرب في العصر الإسلامي.

- H. Derenboug: les Manuscrits Arabes de L' Escurial. To 2Fa 3. P. 25.

مقتطفات من كتاب
الوصول لحفظ الصحة في الفصول - لابن الخطيب
تحقيق محمد العربي الخطابي

من باب تدبير الأطفال (الرضاع):

قالوا: (يرضع بلبن الأم ما أمكن، فهو أسرع لنشأته وأوفق لطباعة.
وزعموا أن لحكمة ثدي الأم خاصية عظيمة جداً في دفع ما يَطْرقه حكمة من الله اللطيف الخبير.
ويتدرج الأرضاع من الأقل إلى الأكثر، ويُظن به عند البكاء والسهر والحاجة إلى اللبن غالباً وعند القيىء والتحلل ضده. وأقل مرات الإرضاع اثنتان في اليوم وأكثرها ثلاث، وإن ظهر تَجَبُّن اللبن ألعقه عسلاً قبل الإرضاع، ويعدل مزاج بدنه وطبيعة نفسه برياضة التحريك اللطيف في الأسرة والمهود المعلقة والغناء اللذيذ والترنين الشجي، ويُحرص على تنوعه طبعاً وعلاجاً. ففي النوم صلاحه ونشأه بإذن الله، فإن تعذر إرضاع الأم إياه اختير لها من المرضعات بعد مراعاة شروط في السن والسحنة والأخلاق والهيئة والجنس، وحال اللبن المعتبر. والقصد منه أن يكون في لونه وقوامه بريئاً من الألوان الغريبة والروائح المريبة، متشابه الأجزاء.
وقد ثبت في غير هذا من سائر كتب الأطباء في العلاج من الأدوية لادرار اللبن واصلاح مزاج المرضعات ما ينظره هنالك من أراده. ويُكَوَّن اللبن بكل محمود معين على اللبن من الحنطة النقية والخندروس ولحوم الجديان والخرفان والسمك الغض والبيض واللبن واللوز والخس من البقول شديد الموافقة ...).

١٦٣٢ – محمد بن فُطيس
أبو عبد الله
كان حياً عام ٥٤٠ هـ = ١١٤٥ م

محمد بن عبدالله بن فُطيس. طبيب. شاعر. كان في أيام القاضي أبي الحكم بن حَسّون الذي خرج على المرابطين بما لقه عام ٥٤٠هـ.

مصادر ترجمته:

ابن الخطيب: الإحاطة ٢/ ٤٤٤. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٦٤.

١٦٣٣ – محمد الحصار
أبو بكر

محمد بن عبدالله بن عياش الحصار. رياضي. أندلسي. بارع. ترجم موسى بن طبون مؤلفاته إلى العبرية.

منجزاته وإبداعاته:

يقول طوقان في تراث العرب في الفلك والرياضيات: إنه أوجد القيم التقريبية للجذر التربيعي بواسطة الطريقة التالية.

إذا كانت $\text{م} = \text{ب}^{٢} + \text{هـ}$

فإن $$\sqrt{\text{م}} = \text{ب} = \frac{\text{هـ} + ١}{٢\text{ب} + ٢}$$

$$\text{وكذلك } \sqrt{\text{م}} = + \frac{\text{هـ}}{\text{٢ب}} - \frac{\frac{\text{هـ}}{(\text{٢ب})^{٢}}}{\text{٢}(\text{ب} + \frac{\text{هـ}}{\text{٢ ب}})}$$

فإذا كانت م = ١٠ أو م = $٣^{٣} + ١$

$$\text{فإن } \sqrt{١٠} = ٣ + \frac{٣+١}{٦+٣} = ٣ + \frac{١}{٢} = ٣$$

وهذه القيمة أكثر من القيمة التقريبية للجذر التربيعي لعشرة وإذا استعملنا الطريقة الثانية ينتج أن:

$$\sqrt{١٠} = ٣ + \frac{١}{٦} - \frac{(\frac{١}{٦})^{٢}}{٢(٣ + \frac{١}{٦})} = ٣ + \frac{١}{٦} - \frac{١}{٣٦} \times \frac{٣}{١٩} = ٣\frac{٣٧}{٢٢٨}$$

وهذه القيمة قريبة جداً من القيمة الحقيقية.

آثاره:

- ترجمها موسى بن طبون[١] للعبرية.

---

١ - موسى بن طبون (٦٣٨ هـ = ١٢٤٠م - ٦٨٢ هـ = ١٢٨٣م) من الذين اشتهروا بترجمة الكتب العلمية العربية إلى العبرية في الأندلس.

- البيان والتذكار في صناعة عمل المسايل بالغبار: في حلب - الأحمدية برقم (١٢١٦) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (١١٣٦).

- كتاب الحصار بعلم الغبار في الحساب. نسخه الخطية في:

١ - دمشق - الظاهرية برقم (٩٧٦٠/ عام) بخط يحيى بن تقي الدين ابن اسماعيل بن عباده من عام ١٠٠٣هـ.

٢ - استنبول - جار الله أفندي ضمن مجموع برقم (١٥٠٩/ ٣) من ص (١٠٧آ - ١٦٢آ) علقه لنفسه عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الحنبلي الجعفري المقدسي. وفرغ منه الجمعة ١٧ شعبان عام ٧٧٤هـ. عزله بمدرسة الحنابله بنابلس المحروسه.

٣ - استنبول - الجامعة - القسم العربية برقم (٦١١٢) كتبه لنفسه أبو بكر بن حسن الحسيني بالمدرسة الفائزية بمدينة اسيوط وفرغ منه الأحد ١٣ جمادى الأخرة عام ٧٨٣هـ.

مصادر ترجمته:

ابن غازي المكناسي: بغية الطلاب في شرح منية الحساب - تحقيق د. سويسي صفحات متعددة. طوقان: تراث العرب ٣٤٣. فهرس مخطوطات الظاهرية - رياضيات ١٠. فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ١٤٧. د. ششن: نوادر المخطوطات ١/ ٤٣٥. سميث: تاريخ الرياضيات ١/ ٢١٠، ٢/ ٢٥٤.

١٦٣٤ - محمد بن زهر الأيادي
الحفيد _ أبو بكر
٥٠٧ هـ = ١١١٣ م _ ٥٩٥ هـ = ١١٩٨ م

محمد بن عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الأيادي الإشبيلي المعروف بالحفيد. طبيب، شاعر. محدث. ولد باشبيلية

في الأندلس عام ٥٠٧ هـ وقيل ٥٠٤هـ. أخذ الطب من والده عبد الملك وجده أبي العلاء. انصرف إلى التطبيب والمعالجة والعلم أكثر من انصرافه نحو التأليف.

سافر إلى مراكش. ودخل في خدمة دولة الموحدين[1] وتوفي في أيام الناصر الموحدي[2] عام ٥٩٥ هـ بعدما غدر به بعض حاسديه وقتله بالسم. في مراكش. من أجمل موشحاته:

أيها الساقي إليك المشتكى قد دعوناك وإن لم تسمع

ونديم همت في غرته وشربت الراح من راحته

كلما استيقظ من سكرته

جذب الزق إليه واتكا . وسقاني أربع في أربع

آثاره:

- رسالة في طب العين.

- شعر وموشحات. جمع منها أنيس مهرات ما يقارب من ثلاثة وعشرين موشحاً وخمس موشحات غير كاملة. وعشر مقطوعات شعرية تتراوح بين البيتين والعشرة.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٢١ - ٥٢٨. ياقوت: إرشاد الأديب ٧/ ٢١-٢٥. صفوان التجيبي: زاد المسافر ٢٩. ابن سعيد المغربي: المغرب في حلى المغرب ١/ ٢٦٦-٢٧٤. ابن خلكان: الوفيات ٤/ ٤٣٤، الذهبي: سير النبلاء ١٣/ ٧٥. الصفدي: الوافي ٤/ ٣٩-٤٣. ابن دحية: المطرب من أشعار أهل المغرب ٢٠٣-٢٠٧. الخفاجي: ريحانة الألبا ١/ ٤٤٥

---

١ - أسس دولة الموحدين في المغرب المهدي بن تومرت. وضمت إليها دولة المرابطين في المغرب والأندلس ودام حكمها من (٤٤٧ هـ = ١٠٥٥ م - ٦٦٨هـ = ١٢٦٩ م).

٢ - محمد الناصر لدين الله الموحدي حكم بين عامي (٥٩٥هـ = ١١٩٩ م - ٦١٠ هـ = ١٢١٣م).

وحاشية(٥). حاجي خليفة: كشف الظنون ٢١٣. طوقان: العلوم عند العرب ٢٤. د. فروخ: تاريخ الفكر العربي ٥٩٢-٥٩٣.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٢٩، كحالة: معجم المؤلفين ١٠/ ٢٥٧.
والعلوم العملية- طب ٦٠. منشيل خوري: الطبيب العربي ابن زهر. دائرة المعارف الإسلامية ٢/ ٤٥٧ - كولن. دائرة معارف البستاني ٣/ ١٤٣-١٤٥. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٦٢.
بروكلمن ٦٤٤ (٤٨٩) الملحق ١/ ٨٩٣.

١٦٣٥ - محمد بن الطُّفَيل
أبو بكر - وقيل أبو جعفر
٤٩٤ هـ = ١١٠٠ م ـ ٥٨١ هـ = ١١٨٥ م

- محمد بن عبد الملك بن محمد بن محمد بن طفيل القيسي.
موسوعي. فيلسوف. طبيب برع في التشريح. رياضي. فلكي. شاعر.
ولد في بلدة وادي آش بالأندلس عام ٤٩٤هـ وقيل نحو عام ٥٠٠هـ. درس الطب في غرناطة ودرّسه. وأخذ عنه نور الدين البطروجي الأندلسي علم الفلك. كما تتلمذ عليه ابن رشد. زار سبته وطنجة في المغرب. وحظي في بلاط الموحدين وخدم بعض حكامهم كطبيب معالج في مراكش التي استقر فيها إلى حين وفاته عام ٥٨١ هـ.
منجزاته وإبداعاته:
- أبدع نظرية في المعرفة وقال: إن المعرفة تتكون من طريق الحواس الخمس وذلك بالاختبار والتجربة والمقارنة أو من طريق الذات وذلك بالحدس أو بالاستدلال على الشيء من صانعه.
- يقول: (وقد ثبت في علوم التعاليم بالبراهين القطعية ان الشمس كروية وأن الأرض كذلك. وأن الشمس أعظم من الأرض كثيراً، وأن الذي

يستضيىء من الأرض بالشمس أعظم من نصفها، وأن هذا النصف المضيىء من الأرض في كل وقت أشد ما يكون الضوء في وسطه، لأنه يقابل من الشمس أجزاء أكثر، وإنما يكون الموضع وسط دائرة الضياء إذا كانت الشمس على سمت[1] رؤوس الساكنين فيه. فما تبعد الشمس فيه عن مسامتة[2] رؤوس أهله كان شديد البرودة جداً، وإن كان مما تدوم فيه المسامتة كان شديد الحرارة ...).

- نقد نظرية بطليموس في محاولة لاصلاح نظامه في حركات الأفلاك.

- يقول: (.. إن للحرارة أسباب ثلاث وهي: الحركة. والإحتكاك. والإضاءة. وأن الأجسام غير الشفافة الكثيفة هي التي تقبل الحرارة ولذلك فإن طبقات الهواء العليا أبرد في طبقاته السفلي. أي أن الحرارة المنبعثة من الشمس تسخن الأرض ثم تشع الحرارة منها إلى الهواء فيسخن ...).

- وصف بشكل جدير بالأهتمام جسم ظبية شرّحها ووصفها من جلدها حتى أحشائها وقلبها..

- يقول: إن الحواس جميعها عن طريق الدماغ. على الطرق التي تسمي عصباً ومتى انقطعت تلك الطرق أو انسدت تعطل فعل ذلك العضو الذي يتصل بالدماغ. عن طريق العصب المقطوع. الذي يستمد الروح من بطون الدماغ لأنه موضع تتوزع فيه أقسام كثيرة..).

- يقول: إن كل جسم متناه لأنه محدود بأجزاء من الخطوط. وإنه لا يمكن أن يكون جسم له ضلوع أو خطوط غير متناه. وبناء على ذلك فإن الأجرام السماوية متناهية ويكون العالم بجملته متناهياً.

- يقول: إن التربية الاجتماعية مصطنعة لا تلائم طبيعة البشر. ولذلك يجب ان ينشأ الإنسان نشأة حرة فطرية. ليكون أكثر تكاملاً من

---

١ - السمت: أعلى نقطة فوق رأس الإنسان.

٢ - المسامته: موضع الشمس في كبد السماء أي في نقطة قائمة على رأس الإنسان.

الناحية العقلية ويقول: إن الإنسان يخضع في تطوره لعوامل طبيعية موجودة في بيئته التي ينشأ فيها.

آثاره:

- الأرجوزة في الطب: يحققها د. محمود حج قاسم محمد - الموصل عن نسخة يقال إنها وحيدة في مكتبة القرويين في فاس، فيها بعض النقص والخروم.
- رسائل في الفلك وتركيب الأجرام وحركاتها: ربما لا تزال إلى الآن مفقودة على حد علمي.
- رسالة حي بن يقظان.
- أسرار الحكمة المشرقية: حققها وترجمها إلى الفرنسية المستشرق الفرنسي (ليون جوتية Gauthier) ووضع لها مقدمة عن حياة ابن الطفيل ومؤلفاته. وقدمها إلى كلية الآداب بجامعة باريس عام ١٩٠٩ م لنيل شهادة الدكتوراة.

طبعت الرسالة عدة مرات منها: في اكسفورد عام ١٦٧١م وطبعت مع ترجمة لاتينية قام بوضعها (بوكوك) وطبعت أيضاً في سنة ١٧٠٠م. كما نشرتها المطبعة الكاثوليكية في بيروت عام ١٩٣٦م مع مقدمة وضعها د. جميل صليبا و د. كامل عياد في دمشق. كما نشرها البيير نادر في بيروت ١٩٦٠م وفي القاهرة ١٩٥٣م نشرها عبد الحليم محمود. كما نشرتها بالفرنسية دار المتوسط في بيروت وفي باريس بالفرنسية عام ١٩٨٠م.

لها نسخة خطية في استنبول - جار الله بعنوان (حديث حي بن يقظان وأبسال وسلامان) ضمن مجموع برقم (١٢٧٩) من ص (٧٥ ب - ٩٠ب).

مصادر ترجمته:

عبد الواحد المراكشي: المعجب في تلخيص أخبار المغرب ٢٣٩-٢٤٢. ابن الخطيب: الإحاطة ٢/ ٤٧٨-٤٨٢. حاجي خليفة: كشف الظنون ٨٦٢.

طوقان: الخالدون العرب ١٦٧-١٧٤. وفروخ: كتاب ابن الطفيل وقصة حي ابن يقظان والعلوم عند العرب ١٢٩، ١٧٦-١٧٧، ٢٠٦، ٢٢٠، ٢٦٢-٢٦٤، ٢٩٠، ٤٠٥-٤٠٦. وتاريخ الفكر العربي ٦٢٣-٦٤٥ وعبقرية العرب: صفحات كثيرة. د. محمد غلاب: الفلسفة الإسلامية في المغرب ٤٢-٥٩. الزركلي: الأعلام ٧/ ١٢٨. سركيس: معجم المطبوعات ١/ ١٤٦. انطون فرح: فلسفة أبي جعفر بن الطفيل. د. عيسى: معجم الأطباء ٤٠-٤٨. د. بدوي: موسوعة المستشرقين ١١٨. لطفي جمعة: تاريخ فلاسفة الإسلام ٩٧-١١١. تيسير شيخ الأرض: ابن الطفيل. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٠-٦١. بروكلمن ١/ ٦٠٢ (٤١٠) والملحق ١/ ٨٣١ - النسخة الألمانية. فانديك: اكتفاء القنوع ١٩٣. دي بور: الفلسفة الإسلامية ٢٤٨-٢٥٤. ليون جوتيه: ابن الطفيل حياته ومؤلفاته. كارادي فو: الموسوعة الإسلامية ٢/ ٤٥٠-٤٥١.

مجلة الأزهر - القاهرة: عدد ١٢ ص ٦٣٣-٦٣٥ - عبد الحميد سامي بيومي.

مجلة الأزهر - القاهرة: عدد ١٣ ص ٣٤٢-٣٤٥ - محمد غلاب.

١٦٣٦ - محمد الجبلي العذري العددي أبو عبدالله كان حياً عام ٣٦٠ هـ = ٩٧٠ م

محمد بن عبدون الجبلي العذري. المعروف بالعددي. رياضي. طبيب أندلسي من قرطبة. زار البصرة ومصر. وتولى تدبير بيمارستان[1]

١ - ويدعى البيمارستان العتيق أو البيمارستان الأعلى الذي بناه أحمد بن طولون في الفسطاط عام ٢٥٩ هـ = ٨٧٢ م وفي رواية عام ٢٦١ هـ = ٨٧٤م. وهو أول بيمارستان بمصر وكان موضعه أرض العسكر. انظر المختار من خطط المقريزي ٤/ ٢٤٠-٢٤٢زهير حميدان.

الفسطاط . ثم عاد إلى الأندلس عام ٣٦٠هـ. واستقر بقرطبة حيث خدم المستنصر بالله[١] وابنه المؤيد هشام[٢] وطببهما . توفى في رواية بعد عام ٣٦٦ هـ وفي أخرى عام ٣٦١هـ.

آثاره :

- مصنف في التكسير .
- مختصر في المساحة : في باريس ضمن مجموع برقم (٥٣١١) من ص (١-٢٣).

مصادر ترجمته :

المقري : نفح الطيب ٧/ ٦٢ . صاعد : طبقات الأمم ١٢٤-١٢٥ ، ١٢٧ ابن الخطيب : جذوة المقتبس ٢٤-٢٥ . ابن جلجل : طبقات الحكماء ١١٥-١١٦ . ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ٤٩٢-٤٩٣ . الصفدي : الوافي ٣/ ٢٠٧ . د. عيسى : تاريخ البيمارستانات ٧٣ . الخطابي : الطب والأطباء ١/ ٤٤ . كحاله : معجم المؤلفين ١٠/ ٢٧٥ .

_ F. SEZGin: Geschichte des Arabischen Schrifttuns Band V. III. 308.

١٦٣٧ - محمد البلنسي
أبو عبدالله

محمد بن عثمان بن بدر البلسني . . رياضي . أندلسي . لم تذكر المصادر في أي عصر عاش .

---

١ - المستنصر بالله . أبو المطرف الحكم الثاني بن عبد الرحمن حكم في قرطبة بين عامي (٣٥٠ هـ = ٩٦١ م - ٣٦٦ هـ = ٩٧٦).

٢ - المؤيد هشام أبو الوليد هشام الثاني بن الحكم الثاني حكم في قرطبة بين عامي (٣٦٦ هـ = ٩٧٦م - ٣٩٩ هـ = ١٠٠٨م) وخلع ثم عاد مرة ثانية عام (٤٠٠ هـ = ١٠٠٩م - ٤٠٣ هـ = ١٠١٢م) كان امره بيد وزيره المنصور .

آثاره :

- إختصار الجبر : في الاسكوريال برقم (٢/ ٩٣١) .

مصادر ترجمته :

بروكلمن : الملحق ١/ ٨٦٠ -- النسخة الألمانية . سوتر ٤٩٣ .

١٦٣٨ - محمد المراكشي
... ... ـ ١١٩٤ هـ = ١٧٨٠ م

محمد بن عزوز المراكشي . طبيب . من المغرب .

آثاره :

- ذهب الكسوف ونفي الظلام في علم الطب والطبائع والحكمة : في الرباط برقم (٤٨٤) .

مصادر ترجمته :

بروكلمن : الملحق ٢/ ٧١٣ . النسخة الألمانية .

١٦٣٩ - محمد القرشي الزهري
أبو بكر
... ... ـ ٦٢٣ هـ = ١٢٢٦ م

محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن القرشي الزهري . طبيب أمراء اشبيلية في الأندلس . أخذ الطب عن أبي مروان عبد الملك بن زهر كان يطبب الناس ويكتب لهم الوصفات مجاناً دون أجر . توفي في ذي القعدة عام ٦٢٣هـ .

مصادر ترجمته :

ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ٥٣٦ . ابن الآبار : التكملة ٢/ ٦١٩ .

الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٨ . كحالة: العلوم العملية - طب ٦٧ . د. عيسى: معجم الأطباء ٤٠٩ .

١٦٤٠ - محمد الماودي

محمد بن علي الماودي. طبيب. كيميائي. لم تذكر المصادر عصره الذي عاش فيه.

آثاره:

- كتاب في الطب: في المغرب - المكتبة العامة - تطوان برقم (١٣٨) وأخرى مبتور أولها برقم (١١٤).
- كتاب في الطب الكيميائي عند براكلوس: في تطوان - المكتبة العامة برقم (٢٨٤).

مصادر ترجمته:

كحاله: معجم المؤلفين ١١/ ٤ . مخطوطات المكتبة العامة بتطوان ٥١ .

١٦٤١ - محمد الهَمْداني
ابن البراق ـ أبو القاسم
... ... ـ ٥٩٦ هـ = ١١٩٩ م

محمد بن علي الهَمْداني المعروف بابن البرَّاق. طبيب أندلسي من وادي آش. شاعر. محدث. حدّث عنه أبو العباس ابن الرومية العشاب. توفي عام ٥٩٦هـ.

مصادر ترجمته:

ابن الآبار: التكملة ٢/ ٥٥٦-٥٥٧ . الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٢ .

١٦٤٢ - محمد بن تومرت
... ... - ٣٩١ هـ = ١٠٠١ م

محمد بن علي بن تومرت المغربي الأندلسي. طبيب. باحث في علم الطبيعة توفي عام ٣٩١هـ.

آثاره:

- كنز الأصول في الطب.
- دقائق علم الطبيعة.
- حقائق علم الشريعة.
- فطرة الصانع في سمة الطبائع: في المغرب. - الرباط برقم (١٤٨٦/ د).

مصادر ترجمته:

الزركلي: الأعلام ٦/ ٢٧٤. فهرس خزانة الرباط ٢/ ٢/ ٢٦٤٣ بروكلمن ١/ ٣٠٣.

١٦٤٣ - محمد الصقلي

محمد بن علي بن حيون الصقلي البرجي شهر الشطيبي المغربي. فلكي. لم يذكر المصدر عصره الذي عاش فيه.

آثاره:

- رسالة في علم الهيئة: في تونس - مكتبة حسن حسني برقم (١٧٩٢٦).

مصادر ترجمته:

منصور: فهرس مخطوطات مكتبة حسن حسني بتونس ٣٩٦.

١٦٤٤ - محمد اليعقوبي
١٢١٨ هـ = ١٨٠٤ م ـ ١٢٩٦ هـ = ١٨٧٩ م

محمد بن علي بن سعيد اليعقوبي. طبيب. فقيه. من أهل سوس بالمغرب. تولى الافتاء. وبنى للطلبة على نفقته مدرسة. وحظى بمكانه رفيعة عند ملوك المغرب.

آثاره:

- شرح قصيدة، بانت سعاد فقلبي اليوم متبول.

مصادر ترجمته:

الزركلي: الأعلام ٦/ ٣٠.

١٦٤٥ - محمد بن الحاج
أبوعبدالله
... ... ـ ٧١٤ هـ = ١٣١٤ م

محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحاج. مهندس. صناعي. أندلسي من غرناطة. وَزَر لأبي الجيوش نصر[1] أمير المسلمين. رحل إلى فاس في المغرب. وبنى داراً لصناعة السفن والأساطيل الحربية وذلك في عهد دولة الموحدين في ميناء (سلا). يقول السلاوي بالاستقصاء: كان ماهراً في نقل الأجرام، ورفع الأثقال، بصيراً باتخاذ الآلات الحربية. توفي عام ٧١٤هـ في فاس.

---

١ - أبو الجيوش نصر بن محمد الثاني. وهو الرابع من ملوك الطوائف ممن حكموامن بني نصر في غرناطة بين عامي (٧٠٨هـ = ١٣٠٨م - ٧١٣ هـ = ١٣١٣م).

آثاره :

- الدولاب . المنفسح القطر ، البعيد المدى ، والمحيط المتعدد الأكواب ، الخفي الحركة : صنفه للمنصور بن عبد الحق من امراء الموحدين بفاس .

مصادر ترجمته :

ابن حجر : الدرر الكامنة ٤/ ٦٩ . السلاوي : الاستقصاء ٢/ ١١ .
ابن الخطيب : الاحاطة ٢/ ٩٩ . الزركلي : الأعلام ٧/ ١٧٥ .

١٦٤٦ - محمد بن رفاعه
أبو بكر
... ... ـ ٦٣٦ هـ = ١٢٣٨ م

محمد بن علي بن سليمان بن رفاعه . طبيب أديب من سكان شريش[١] بالأندلس . صحب أبا بكر بن زهر وروى عنه . كان عدلاً ثقة حسن السمت والهدى . توفي عام ٦٣٦ هـ .

مصادر ترجمته :

ابن الآبار : التكملة ٣٥٢ . الخطابي : الطب والأطباء ١/ ٦٩ .

١٦٤٧ - محمد القَرْبَلْياني
الشفره ـ أبو عبدالله
... ... ـ ٧٦١ هـ = ١٣٥٩ م

محمد بن علي بن عبد الله الفهري القَرْبَلْياني[٢] . في الإحاطة

١ - شريش الفرنتيره أي شريش الثغر وسميت بذلك لأنها بقيت مدة طويلة بيد العرب . سقطت بيد الأسبان عام (٦٤٩هـ = ١٢٥١م) ثم استرجعها العرب ثم أخذها الإسبان وذلك عدة مرات إلى ان سقطت نهائياً بيد الإسبان عام (٦٦٣هـ = ١٢٦٤م) وتقع بين غرناطة وإشبيلية .
٢ - نسبة إلى بلدة قربليان قرب اريوله شرقي الأندلس ناحية تدمير .

وبروكلمن: محمد بن علي بن فرج الشفره القَرْبلياني. ويقال القرِبْلياني.
في الدرر: المعروف بالشفره. طبيب. جراح. باحث في النبات يرتاد الجبال لمعاينتها في منابتها كأبن الرومية والغافقي وابن البيطار، وأنشأ حديقة نباتية في مدينة وادي آش في الأندلس. كان يعالج فيها السلطان نصر بن محمد أبو الجيوش من وباء وافد على وادي آش. ارتحل إلى مراكش وأقام فيها عدة سنين ثم عاد إلى غرناطة عام ٧٦١هـ. حيث توفي فيها عقب وصوله إليها في ١٧ ربيع الأول.

آثاره:

- الإستقصاء والإبرام في علاجات الجروح والأورام: ويُعد ثاني مؤلف في الجراحة عند العرب في الأندلس. وقد تأثر بأبي القاسم الزهراوي وبخاصة المقالة الثلاثون من كتابه (التصريف لمن عجز عن التأليف). يتألف من ثلاث مقالات. الأولى في الأورام، والثانية في الجراحات والجبر والثالثة في الأدوية المفردة والمركبة التي تصلح للاورام والجروح والحروق. حققه محمد الخطابي. ونشره في كتابه (الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية (٢/ ٣٥-١٥٠). نسخه الخطية في:

١ - المغرب - فاس - جامع القرويين.

٢ - المغرب - الخزانة الحسنية بالرباط برقم (١٧١٦/ مجموع) وثانية بالخزانة العامة بالرباط برقم (٢٦٦٨).

- كتاب النبات: مفقود.

مصادر ترجمته:

الحميري: صفة جزيرة الأندلس ١٥١. ابن الخطيب: الإحاطة ١٤٧ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤/ ٧٠ ترجمة (٢٠٥)، الزركلي: الأعلام ٧/ ١٧٦. كحالة: معجم المؤلفين ١١/ ٢٣. شوكت الشطي: أبحاث في تاريخ العلوم الطبيعية ٥٧ حاشية (١). الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٧٧، ٢/ ٢٧-١٥٠. بروكلمن: الملحق ٢/ ٣٦٦. لوكلَيرك ٢/ ٢٥٠.

مجلة Hesperis : عدد عام ١٩٣٥م - الجراح الإسلامي في مملكة غرناطة محمد الشفره.

- H. P. J. Renaud: Un Chirurgien Musulman du royaume de Granade. M. Al. Shafra.

مقتطفات

- من كتاب الاستقصاء والأبرام: نص من المقالة الأولى في الورم:

(الورم الصُّلب ينقسم إلى ثلاثة أقسام: إما أن يكون عن بلغم خالص لزج. وإما أن يكون مشتركاً وممتزجاً من بلغم ومرَّة سوداء. وإما أن يكون من خطأ الأطباء عند تبريدهم وتقبيضهم للأورام الحارة حتى تتصلب. وهذه الأقسام الثلاثة متى كانت الصلابة في واحد منها كثيرة وظهر على الورم عروق سوداء وخضراء تسمى **سرطاناً**).

١٦٤٨ - محمد الشَّقُّوري
أبو عبدالله
٧٢٧ هـ = ١٣٢٦ م ـ بعد ٧٧٦ هـ = ١٣٧٤ م

محمد بن علي بن غالب اللخمي الشَّقُّوري[١]. طبيب. أخذ الطب عن جده غالب بن علي الشقوري وعن يحيى بن هذيل وغيرهما.. عاش في غرناطة وهو من عائلة معظم أفرادها من الأطباء. توفي بعد عام ٧٧٦هـ. في غرناطة.

آثاره:

- مقالة في الطب. من رأس الإنسان إلى قدمه: وفيها ذكر بعض الأدوية المجربة في مختلف الأمراض من الرأس إلى القدم. نسخة الخطيه في:

---

١ - نسبة إلى بلدة شقوره شمال غرب مرسيه في الأندلس.

١ - المغـرب - الخـزانة العـامـة بالرباط برقم (١٠٣٥) وثـانيـة بـرقـم (١٦٨٠). وفي الخزانة الحسنية برقم (٦٣٢٣).

٢ - المغـرب - سـلا- الصـبيـحيـة برقم (١٣٥/ ٤) وثانيـة فيـهـا نقص وبعنوان (مقالة في الطب أو مجريات الشقوري) برقم (٢٥٤/ ٣).

- تحقيق النبا عن أمر الوبا: يقـول محـمـد الخطابي: يظهر إنه مفقـود، إلا أننا أطلعنا على (نـصيـحـة) لهـذا الطـبيب الغـرناطي في خـمس ورقـات مـحـفـوظة بمكتـبـة دير الاسكوريال وفـيـهـا عـرض لـبـعض التـدابير الـوقـائيـة والعلاجية بخصوص الطاعون.

- تحفـة المتوسل وراحـة المتأمل أو الجـهـاد الأكـبـر: صنفـهـا للشـريف الغرناطي أبي القـاسم محمد بن أحـمد الحسيني قـاضي غرناطة (ت ٧٦٠هـ = ١٣٥٩م). وتحتوي على مـا يصيب المعـدة من علل وبخاصـة الاسـهـال وطرق الوقاية والعلاج. كما صدرها بمقالة عن تشريح الجهاز الهضمي ووظائف كل قسم من أقسامه. نسخها الخطية في الرباط - الخزانة الحسنية برقم (٢٣٣٧). وقـد اعـتـمـدها مـحـمـد العربي الخطابي في تحقيق بعض فصـولها وعـرضـهـا في كـتـابه (الطـب والأطبـاء في الأندلس الإسـلامـيـة ٢/ ٢٤٥-٢٨٥). وفي مقتطف منه يقول.

في عيون من تشريح المعدة ومنافعها:

(... المعـدة جسم مستدير الشكل عـصبي الجـوهر مركب من العـصب واللحم والـعـروق والشـريانات، كـأنهـا قَرْعَة - آنية تصنع من ثمرة القـرع - مسـتـديرة طويلة العنق يتصل بهـا من أسفلهـا عنق آخر، ورأسهـا مـائل ذات اليسـار وقعرها مـائل ذات اليمين، وموضـعها فوق السرة، وجُعلت مستديرة الهيئة لما يُعْلم فيها من المنفعة وهي جودة الألتفاف والاشتمال على الطعام، إذ لا يصح عـلى الكمـال من غـيـر هذا الشكل. وجُعلَت مسطحـة من خلَف ليْحسن لقاؤها الصُّلْب وهي طبقـتـان: إحدهمـا داخله وهي طويلة اللِّيف لما يُعلم من حـاجـة الجـذب، ولـذلك تـتـقـلص المعـدة عند الإزدراد. والأخـرى

خارجة مستعرضة الليف لما يُعلم من حاجة الدفع. وإنما جُعل الليف الطويل داخلاً لأن الجذب أول أفعالها، وجعل الليف المستعرض خارجاً لأن الدفع آخر أفعالها.

ويخالط الطبقة الباطنة ليف مُوَرَّب ليعين على الأمساك. وجعل في الجاذب دون الدفع، لأن الدافع يُضادُّ الإمساك، ولا يُضادُّ الجذب فاختلطا للتناسب في الفعل، وأغنى عنه المري لأنه لا حاجة للإمساك فيها لأنه ممر الطعام والشراب فاحتيج فيها إلى الجذب وشُرِك معه الدفع ليتم الفعل به ...).

مصادر ترجمته:

ابن الخطيب: الإحاطة ٣/ ١٧٧-١٧٩. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٧٨، ٢/ ٢٤١-٢٨٥. الزركلي: الأعلام ٦/ ٢٨٥. كحاله: معجم المؤلفين ١٠/ ٧١. د. حجي: فهرس الخزانة الصبيحية بسلا المغرب ٥٦٩-٥٧٠.

مجلة معهد المخطوطات - القاهرة: عدد٥ ص٣١٠ - صلاح المنجد.

١٦٤٩ - محمد التميمي المازري ـ أبو عبدالله ... ... ـ ٥٣٦ هـ = ١١٤١ م

محمد بن علي بن عمر التميمي المازري المعروف بالامام المازري. حاسب . طبيب. فقيه يفتي بالطب كما يفتي بالفقه. وهو غير المازري نزيل الإسكندرية وصاحب (شرح الارشاد المسمى بالمعاد). أصله من بلدة مازر في جزيرة صقليه. رحل عنها إلى بلدة المهدية في تونس وفيها عرف بالمازري. توفي في ربيع الأول عام ٥٣٦هـ.

مصادر ترجمته :

بن فرحون : الديباح المذهب ۲۷۹ . طبعة القاهرة عام ١٣٢٩هـ.
د. عيسى : معجم الأطباء ٤١١-٤١٢ .

١٦٥٠ - محمد الفارسي
أبو عبدالله
... ... ـ ٣٥٩ هـ = ٩٦٩ م

محمد بن عمر بن الحسن الفارسي المعروف بابن أبي حفص. طبيب. راوية من إشبيلية.

مصادر ترجمته :

ابن الفرضي : تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٨ . د. عيسى : معجم الأطباء ٤١٥ .

١٦٥١ - محمد بن البرغوث
... ... ـ ٤٤٤ هـ = ١٠٥٢ م

محمد بن عمر بن محمد المعروف بابن البرغوث . فلكي . راصد . رياضي . تلميذ ابن الصفار أحمد بن عبد الله .

مصادر ترجمته :

صاعد : طبقات الأمم ١١٠-١١١ . طوقان : تراث العرب ٣٠٥ .
العزاوي : تاريخ الفلك ٢٢٧ .

١٦٥٢ - محمد بن بدر
أبو عبدالله

محمد بن عمر بن محمد البلنسي المعروف بابن بدر. رياضي من إشبيلية. عاصر البطروجي وكان حياً في حدود ٥٧٦ هـ = ١١٨٠م.

آثاره:

- كتاب اختصار الجبر والمقابلة: يبحث بأسلوب مبسط في الجبر والجذور. ويحتوي على مسائل عملية تتناول معاملات تجارية ومسائل الصدقات والغنائم ومرتبات الجيوش وعمليات البيع والشراء. شرحه شعراً محمد القاسم الغرناطي. عثر المستشرق التشيكي (نيكول Nicol) عليه عام ١٩٣٣م. طبع في مدريد عام ١٩١٦م بالعربية من (٧٤ص). وبالإسبانية من (١١٧ ص). نسخته الخطية في الأسكوريال ضمن مجموع برقم (١/ ٩٣٦) من عام ٧٤٤هـ. في فهرس غزيري برقم (٩٣١).

مصادر ترجمته:

طوقان: تراث العرب ٣٦٧-٣٧٢ والعلوم عند العرب ٥٨ وحاشية(٦). د. فروخ: تاريخ الفكر ٦٨٤. كحاله: العلوم البحته - الحساب ٥٥ - الجبر ١٢٩. بروكلمن: الملحق ٢/ ١٠٢٣.

- H. Derenbourg: les Manuscrits Arabes de L'Escurial. P. 48-49.

١٦٥٣ - محمد بن طملون
كان حياً عام ٣٠٠ هـ = ٩١٢ م

محمد بن فتح بن طملون. طبيب من الأندلس. ماهر في تركيب

المراهم النافعة للقروح عاش في أيام عبد الرحمن الناصر الذي حكم بين عامي (٣٠٠هـ = ٩١٢م - ٣٥٠ هـ = ٩٦١م).

مصادر ترجمته:

ابن جلجل: طبقات الحكماء ٩٩، ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٨٦. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٤٨.

١٦٥٤ - محمد الفهري

محمد بن فرج الفهري الشنفري. طبيب.

آثاره:

- الإستقصاء والإبرام في علاج الجراحة والأورام: مخطوطة في جامع القرويين بفاس.

مصادر ترجمته:

بروكلمن: الملحق ٢/ ١٠٣٠ النسخة الألمانية.

١٦٥٥ - محمد بن فتحا أبو عبدالله كان حياً عام ٧٢١ هـ = ١٣٢١ م

محمد بن فتحا بن صالح، فلكي. مراكشي.

آثاره:

- الهدية في سر الحروف وعلم الفلك.

مصادر ترجمته:

محمد المراكشي: السعادة الأبدية ١٢٠-١٢٨، كحاله: معجم المؤلفين ١١/ ١١٩.

١٦٥٦ - محمد المَكْناسي
أبو عبدالله
... ... ـ ١٢٧١ هـ = ١٨٥٤ م

محمد بن فتحا بن الهادي المكناسي المراكشي. طبيب باحث في النبات وخواصه. مؤرخ. أديب. نشأ في مكناس واستقر بمراكش وتوفي فيها.

آثاره:

- رياضي الأنس في الفكر والقلب: في التصوف.
- ديوان شعر.

مصادر ترجمته:

- ابن زيدان: أخبار مكناس ٤/ ٢٤٢-٤٤٧. بن سوده: دليل مؤرخ المغرب الأقصى ٢٢٥.

١٦٥٧ - محمد الجندوبي

محمد بن أبي القاسم الجندوبي. فلكي مؤقت. لم يذكر المصدر تاريخ ولادته أو وفاته.

آثاره:

- بغية الطلاب في معرفة الوقت بالحساب: في تونس - حسن حسني برقم (١٧٩٢٤).

مصادر ترجمته:

منصور: مخطوطات مكتبة حسن حسني - تونس ١/ ٣٩٣.

١٦٥٨ - محمد العجلاني
أبو الفضل

محمد بن القاسم العجلاني. طبيب. لم تذكر المصادر تاريخ ولادته أو وفاته.

آثاره:

- تعريف في الأشربة والمعجونات والأدهان والسفوفات والمراهم والأكحال.
- تذنيب في أصناف الجورشنات والترياقات: لعله قسم من كتابه المشهور بالأشربة والمعاجين والأدهان. . : في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (٢٢٢/ ٣).
- كتاب في الطب - الدكاني- : في الصبيحية برقم (٢٢٢/ ٢).
- كتاب الأغذية: في الأغذية بحسب زمانها. كالخضار والفواكه. في الرباط - الخزانة العامة برقم (٧٦٨/ D).

مصادر ترجمته:

فهرس الخزانة العامة بالرباط ٢/ ٣٥٠. د. حجي: فهرس الخزانة الصبيحية - بسلا- المغرب ٥٦٣، ٥٦٨. د. صالحية وفليح: فهرس مخطوطات الفلاحة والنبات والمياه ٣٤٦. بروكلمن: الملحق ٢/ ١٧٠.

١٦٥٩ - محمد المراكشي
... ... - ١١٩٠ هـ = ١٧٧٦ م

محمد بن أبي القاسم بن القاضي المراكشي. رياضي.

آثاره:

- رسالة في علم التكسير: في تونس - حسن حسني ضمن مجموع برقم (١٧٩٠٥) من ص (١٣-٢٠).

مصادر ترجمته:

فهرس مخطوطات مكتبة حسن حسني عبد الوهاب بتونس ٣٨٩.

١٦٦٠ - محمد الأنصاري الجيّاني الشُّديّد - أبو عبدالله

محمد بن قاسم بن أحمد بن إبراهيم الأنصاري، جياني الأصل. المعروف بالشُدَيدٌ. طبيب. أخذ علمه عن بعض شيوخ الأندلس. وزار المغرب طلباً للعلم. عاش في القرن الثامن الهجري الرابع عشر الميلادي.

مصادر ترجمته:

ابن الخطيب: الإحاطة ٣/ ١٩٦-١٩٩. ابن القاضي: جذوة الاقتباس ١/ ٣٥. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٨٠. د. عيسى: معجم الأطباء ٤١٧-٤١٨.

١٦٦١ - محمد القيسي أبو عبدالله

... ... - ١٠١٢ هـ = ١٦٠٣ م

محمد بن قاسم بن علي القيسي الغرناطي. الفاسي. موقت. فقيه. نحوي. توفي بفاس.

آثاره:

- تحفة الموالي بشرح عقد اللآلي في المخمس الخالي: في الميقات.

مصادر ترجمته:

المحبي: خلاصة الأثر ٤/ ١٢١. البغدادي: إيضاح المكنون ٢/ ٢٦٥. كحاله: معجم المؤلفين ١١/ ١٤١.

١٦٦٢ - محمد القَوْري
... ... ـ ٨٧٢ هـ = ١٤٦٧ م

محمد بن قاسم بن محمد بن أحمد بن محمد القَوْري اللخمي المكناسي، الفاسي. طبيب. درس الحساب والعربية والتاريخ. أصله من بلدة القَوْرَه القريبه من اشبيليه في الأندلس، ولد بمكناسة في المغرب في أوائل القرن ٨هـ. وتوفي بفاس آخر ذي القعدة.

مصادر ترجمته:

التنبكتي: نيل الابتهاج - هامش الديباج المذهب ٣١٨-٣٢٠. طبعة مصر عام ١٣٥١هـ. د. عيسى: معجم الأطباء ٤٣٩-٤٢٠.

١٦٦٣ - محمد بن القاسم القرشي
٧٠٣ هـ = ١٣٠٣ م ـ ٧٥٧ هـ = ١٣٥٦ م

محمد بن قاسم بن أبي بكر القرشي المالقي نسبة إلى مالقه بالأندلس. طبيب وشاعر. غادر غرناطة إلى فاس في المغرب. ثم تولى نظر البيمارستان في مراكش[1] عام ٧٥٤هـ. في الدرر الكامنة - نظر بيمارستان فاس[2].

مصادر ترجمته:

ابن حجر: الدرر الكامنة ٤/ ١٤٣. ابن القاضي: جذوة الاقتباس ١/ ٣٠٣. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٣٢، ٧٦. د. عيسى: تاريخ البيمارستانات ٢٨٢. ومعجم الأطباء ٤١٧.

---

١ - ويسمى بيمارستان أمير المؤمنين المنصور أبي يوسف يعقوب بن يوسف من ملوك الموحدين بالمغرب توفي ٥٩٥هـ.

٢ - ويسمى بيمارستان سيدي فرج يرجع تأسيسه إلى يوسف بن يعقوب من بني مرين تولى الملك عام ٦٨٥هـ.

١٦٦٤ - محمد بن يعيش

محمد بن أبي القاسم بن يعيش. مؤقت فلكي. لم يذكر المصدر تاريخ وفاته.

آثاره:

- رفع الأشكال في الجمع بين قول الموقتين والفقهاء في الزوال ساعة زوال الشمس: في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (٢٧٩/ ١٣).

مصادر ترجمته:

د. حجي: فهرس الخزانة الصبيحية بسلا - المغرب ٤٩٩-٥٠٠.

١٦٦٥ - محمد الغافقي
... ... ـ ٥٦٠ هـ = ١١٦٤ م

محمد بن قسوم بن أسلم الغافقي. طبيب كحال. عاش في قرطبه، وقد يكون من قرابة أحمد بن محمد الغافقي النباتي.

آثاره:

- المرشد في الكحل أو في طب العيون. قال في مقدمته: (إنه كتاب جامع لكل ما يُحتاج إليه من علم وعمل ...) يتألف من مقدمة وست مقالات في المقدمة نقد لمؤلفات حنين بن إسحاق وعلي بن عيسى وابن سينا وعمار الموصلي وأبي القاسم الزهراوي. كما ذكر فيها العلاقة بين أمراض العين وأمراض الجسد عامة. المقالة الأولى: تتضمن وصايا بقراط وبعض الكليات في الطب. والثانية: في تشريح العين والثالثه: في الأمور التي ليست طبيعية، والرابعة: في الأمور الخارجة: عن الطبيعة وفيها عرض لعلم الأمراض وأسبابه. والخامسة: في علم الأدوية ومبادىء المداواة وحفظ

صحة العين، والسادسة: وهي أكثر من نصف الكتاب تقريباً تبحث في أمراض العين. كما يحتوي الكتاب الفريد في تبويبه على رسوم الآلات التي كان يستعملها الغافقي في جراحة العين.

ترجم (ماكس مايرهوف) قسماً منه ونشره، وفيه ما يتعلق خاصة بالرمد، وطبع في برشلونة عام ١٩٢٣م. حققه حسن علي بعنوان (المرشد في طب العين للغافقي) ونشره معهد الإنماء العربي - بيروت عام ١٩٨٧م (٥٢٠ص). نسخه الخطية في:

١ - دار الكتب المصرية برقم (١٨٠٨/ طب) مصورة عن نسخة في.

٢ - الاسكوريال برقم (ف/ ٢١/ إعادة). وتوجد نسخة ثانية برقم (١/ ٨٣٥) من عام ٧٩١هـ.

٣ - حلب - معهد التراث نسخة مصورة برقم (١٠٥٥) كتبت في مالقة عام (٧؟١هـ).

مصادر ترجمته:

الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٢٥، ٦٤، د. سامي حمارنة: تاريخ تراث العلوم الطبية ٣٥٧. فهرس مخطوطات معهد التراث بحلب ١٠. شبوح: فهرس المخطوطات المصورة. -القاهرة- طب ٣/ ٢/ ١٧٠. بروكلمن: الملحق ١/ ٨٩١. لوكليرك: تاريخ الطب عند العرب ٢/ ٨١. الدوميلي: العلم عند العرب ٤٠١-٤٠٣.

- H.Derenbourg: les Manuscrits Arabes de L' Escurial. To2-P 44.

١٦٦٦ - محمد الطّغنري
الحاج الغرناطي _ أبو عبد الله

محمد بن مالك الطّغنري[1] الغرناطي، والمعروف بالحاج الغرناطي أو ابن حمدون الإشبيلي. باحث في علم الفلاحة والزراعة. شاعر. كان حياً عام ٤٨٠هـ = ١٠٨٧م.

آثاره:

- زهرة البستان ونزهة الأذهان: كتاب في الفلاحة قدمه للأمير طاهر ابن تميم بن يوسف بن تاشفين حاكم غرناطة. ذكر فيه كل من سبقه من المؤلفين في الفلاحة، مع شرح للفلاحة الهندية، واستهلال طويل استعرض خلاله بعض المسائل الشرعية المتعلقة بالزراعة. ثم أفرد فصولاً عن أزمنة السنة وطبيعة الأرض ومشابهتها للإنسان والرياح وغيرها. ثم بحث مواضيع نظرية وعملية في الفلاحة والزراعة نسخه الخطية في:

١ - المغرب - تطوان ضمن مجموع برقم (٥٤٥) وثانية برقم (٥٨٤) وثالثة ضمن مجموع برقم (٦١٣). وفي الرباط - الخزانة العامة برقم (٤٦٠/ ٣٤٤/D) وثانية برقم (٣٩/D) وثالثة برقم (٢٤٥٩/ ١٢٦٠/D) ورابعة برقم (٢٤٦٠/ ١٥٧٩/D). وفي الخزانة الملكية ضمن مجموع برقم (١٥٣٤) من ص (١-١٩٠). وفي جامعة محمد الخامس - كلية الآداب برقم (١٩٠/ مكل). أولها مبتور. وثانية برقم (٢٣٩).

١ - اسبانية - قرطبة - مكتبة البلدية برقم (٤) من القرن ١١ هـ.

مصادر ترجمته:

ابن بسام: الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ١/ ٢/ ٨٠٥-٨٠٨. تحقيق إحسان عباس - بيروت ١٩٧٥م. لسان الدين الخطيب: الإحاطة

---

١ - بل نسبة إلى طغنر بلد في الأندلس.

٢/ ٢٨٢-٢٨٤ . البغدادي : هدية العارفين ٢/ ٧٤ وإيضاح المكنون ١/ ٦١٩-٦٢٠ . كحالة : معجم المؤلفين ١١/ ١٦٨ . د. سامي حمارنة : تراث العلوم الطبية ٣٦١ . فهرس المخطوطات في مكتبة تطوان ٨١ . د. صالحية وفليح : فهرس مخطوطات الفلاحة والنباتات والمياه ٢٢-٢٦ .
مجلة التراث العربي - دمشق : ١٩٨٩- ١٩٩٠م عدد ٢٧-٢٨ص
٦٧ - فاضل السباعي : فلاحة الرمان في الأندلس .
أبحاث الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب - الكويت ١٤٠٤هـ = ١٩٨٣م .
١ - عبد اللطيف عبيد : المدرسة الفلاحية بالأندلس في القرنين الخامس والسادس الهجريين .
٢ - د. بشير عطية : الكتابات العربية القديمة في الفلاحة .

١٦٦٧ - محمد الباجي
... ... ـ ١٢٩٧ هـ = ١٨٧٩ م

محمد بن محمد الباجي المسعودي التونسي . طبيب .

آثاره :

- التدبير المنجي من الحَبْ الأفرنجي : في تونس - حسن حسني برقم (١٧٩٥٠/ مجموع) .

مصادر ترجمته :

منصور : فهرس مخطوطات مكتبة حسن حسني - تونس ١/ ٤٠٩ .

١٦٦٨ - محمد الصريحي
أبو عبدالله

محمد بن محمد الصريحي . طبيب . حاسب . من مالقه بالأندلس توفي نحو عام ٧٥٠ هـ = ١٣٤٩ .

مصادر ترجمته:

ابن حجر: الدرر الكامنة ٣/ ١٥. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٧٦.

١٦٦٩ - محمد القروي المنستيري

محمد بن محمد القروي المنستيري. فلكي. عاش في القرن الثاني عشر الهجري السابع عشر الميلادي من مواليد بلدة المنستير في تونس.

آثاره:

- جدول في معرفة دخول شهر يناير من عام ١١٣٣هـ: في تونس: حسن حسني ضمن مجموع برقم (١٨١١٥) من ص (١٤٩ - ١٥٥).

مصادر ترجمته:

منصور: فهرس مخطوطات مكتبة حسن حسني بتونس ١/ ٣٩٤.

١٦٧٠ - محمد المخزومي
كان حياً عام ٨٨١ هـ = ١٤٧٦ م

محمد بن محمد المخزومي التونسي. فلكي. موقت.

آثاره:

- رسالة في علم الميقات: في تونس - حسن حسني بتونس (١٨٤٩٩).

مصادر ترجمته:

منصور: فهرس مخطوطات مكتبة حسن حسني بتونس ٣٩٦.

١٦٧١ - محمد المغوشي

محمد بن محمد المغوشي المغربي التونسي. كيميائي - توفي نحو عام ٩٧٤ هـ = ١٥٦٦م.

آثاره:

- رسالة في الكيمياء.

مصادر ترجمته:

كحاله: العلوم البحته - الكيمياء ٢٧١ ومعجم المؤلفين ١١/ ٢٦١.

١٦٧٢ - محمد الدرعي
أبو عبد الله
١٠١١ هـ = ١٦٠٣ م - ١٠٨٥ هـ = ١٦٧٤ م

محمد بن محمد بن أحمد بن ناصر الدرعي[١]. طبيب، فلكي، فقيه، مغربي. زار مصر ومكة والمدينة، وقرأ على علمائها.

آثاره:

- كتاب في الطب.
- الممتع في شرح المقنع في الفلك.

مصادر ترجمته:

الإفراني المراكشي: صفوة ما انتشر ١٧٣. مخلوف: شجرة النور ٣١٣. المحبي: خلاصة الأثر ٤/ ٢٣٨. الزركلي: الأعلام ٧/ ٦٣-٦٤. بروكلمن ٢/ ٦١٤.

---

١ - نسبة إلى بلدة درعه قرب سجلماسه في المغرب.

١٦٧٣ - محمد الأنصاري

محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري المعروف بالسواس. طبيب. من بلدة قَيْجاطه[١] بالأندلس رحل إلى الشرق مرتين طلباً للعلم، ثم استقر في المدينة وتولى أحباس المسجد النبوي. ومارس الطب فيها. كان حياً عام ٧٥٠هـ = ١٣٤٩م.

مصادر ترجمته:

ابن الخطيب: الإحاطة ٣/ ٢٣٣. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٣٢، ٧٦.

١٦٧٤ - محمد الصُنهاجي
ابن أجروم
٦٧٢ هـ = ١٢٧٣ م - ٧٢٣ هـ = ١٣٢٣ م

محمد بن محمد بن داود الصنهاجي الفاسي المعروف بابن أجروم. ومعناها بالبربرية الفقير الصوفي. حاسب. فرضي. ولد بفاس بالمغرب وتوفي فيها.

آثاره:

- المقدمة الأجرومية في النحو.

مصادر ترجمته:

ابن العماد: شذرات ٦/ ٦٢. السيوطي: بغية الوعاة ١٠٢-١٠٣. حاجي خليفة: كشف الظنون ١٧٩٦. البغدادي: هدية العارفين ٢/ ١٤٥.

---

١ - قيجاطه أو قَيشاطه Quesada. مدينة قديمة تقع شمال شرق جيان في الأندلس. انظر الإحاطة ١/ ٥٦١.

كحاله: معجم المؤلفين ١١/ ٢١٥. الموسوعة الإسلامية ٢/ ٣٨٠-٣٨٢ - بروكلمن: الملحق ٢/ ٣٣٢-٣٣٥.

١٦٧٥ - محمد الروداني
١٠٣٧ هـ = ١٦٢٧ م - ١٠٩٥ هـ = ١٦٨٣ م

محمد بن محمد بن سلمان بن طاهر الروداني[١] السوسي. نزيل الحرمين. فلكي. موقت رياضي. أديب. ولد بتارودنت[٢]. أخذ علمه في المغرب ثم في المشرق العربي بعد أن رحل إليه. زار مكة والمدينة ثم دمشق حيث استقر فيها إلى حين وفاته عام ١٠٩٥هـ.

آثاره:

- رسالة في العمل بالاسطرلاب: نسخها الخطية في:

١ - بغداد - الأوقاف برقم (٨/ ٥٥٠٠/ مجاميع).

٢ - تطوان - المكتبة العامة بعنوان (بهجة الطلاب في العمل بالاسطرلاب) برقم (٥٦٧/ مجموع).

- منظومة في الميقات وشرحها.
- مختصر في الهيئة.
- مختصر التحرير لابن الهمام مع شرحه.
- منظومة المقاصد العوالي.

مصادر ترجمته:

المحبي: خلاصة الأثر ٤/ ٢٠٤-٢٠٨. ابن سوده: دليل مؤرخ المغرب ٣٤٠. البغدادي: هدية ٢/ ٢٩٨ وايضاح ١/ ٣٦٧، ٢/ ٧٠. الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٩٤. كحاله: معجم المؤلفين ١١/ ٢٢١. العزاوي:

---

١ - نسبة إلى روادان وهي قاعدة إقليم السوس في أقصى المغرب.

٢ - تارودنت. قرية في إقليم السوس الأقصى في المغرب.

تاريخ علم الفلك ٣٣٦، مخطوطات المكتبة العامة بتطوان ٣٥. مخطوطات أوقاف بغداد ٤/ ١٢٥.

١٦٧٦ - محمد بن القُوبُع التونسي
ركن الدين ــ أبو عبدالله
٦٦٤ هـ = ١٢٦٥ م ــ ٧٣٨ هـ = ١٣٣٧ م

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن القُوبع التونسي المالكي. طبيب. مفسر. محدث. لغوي. شاعر. ولد بتونس عام ٦٦٤هـ. ثم قدم إلى القاهرة واستقر فيها ليدرس الطب في البيمارستان المنصوري إلى حين وفاته عام ٧٣٨هـ. عن عمر يناهز ٧٤ سنة.

مصادر ترجمته:

ابن تغري: المنهل الصافي ٣/ ٢٨٢، السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٧١١. ابن كثير: البداية والنهاية حوادث ٧٣٨ هـ. العمري: مسالك الأبصار ٥/ ٤٢٥. د. عيسى: معجم الأطباء ٤٢٩-٣٣٩. وتاريخ البيمارستانات ١٦٠.

١٦٧٧ - محمد الإدريسي
الشريف ــ أبو عبدالله
٤٩٣ هـ = ١٠٩٩ م ــ ٥٦٠ هـ = ١١٦٤ م

محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن يحيى بن علي بن حمود بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبدالله الشريف الإدريسي الحمودي الحسني الطالبي. يتصل بنسبه إلى الخليفة الراشدي علي بن أبي طالب. فلكي. عالم بالنبات، اهتم بالصيدلة والطب. جغرافي، مؤرخ. شاعر. ولد بسبته

بالمغرب عام ٤٩٣هـ. ونشأ بقرطبة بالأندلس وتعلم فيها. إذ كان جده أدريس الثاني من أشهر ملوك الحموديين بمالقه بالأندلس.

قام برحلة طويلة زار خلالها مدن الأندلس والمغرب وبلاد البحر المتوسط والشرق العربي وآسيا الصغرى وبعض بلاد أوربة ووصل إلى سواحل إنكلترا الغربيه والبحر الأسود. وانتهت رحلته في صقليه ونزل عند ملكها (روجر الثاني)[1]. حيث أكرم وفادته. وصنف له بعض المصنفات الشهيرة ورسم له بعض الخرائط. توفي عام ٥٦٠هـ.

منجزاته وإبداعاته:

- قوله بكروية الأرض. حيث أبدع في رسم خريطة للأرض نافرة المعالم على كرة من الفضة. فُقدت في حروب صقلية. كما أبدع كرة سماوية من الفضة أيضاً.

- أول من أشار في خريطته إلى أرض يابسة فيما وراء الأطلسي (انظر الخريطة رقم (١)).

- أبدع خريطة تمثل المسكون والمعمور من الكرة الأرضية في عصره. ورسمه محصوراً بين خط العرض ٦٣° شمالاً، واعتبر ما بعده شمالاً منطقة كلها ثلج، وبين خط العرض ١٦° جنوباً حيث منابع النيل من البحيرات الاستوائية. وكانت هذه الخريطة منقوشة على جدار قصر من قصور بالرمو عاصمة صقليه، ولكنها فُقدت بعد انهدام القصر أثناء الحرب العالمية الثانية. وقبل ذلك كان قد نقلها عالم ألماني وترجم الأسماء التي كانت عليها إلى الألمانية، ويحتفظ المتحف الوطني ببغداد بنسخة منها.

حدد الإدريسي جهة الجنوب عليها في أعلاها والشمال في أسفلها والغرب في يمينها والشرق في يسارها.

- عين منابع النيل وحددها على خريطة رسم عليها النيل وهو يأتي من

---

١ - حكم صقليه بين عامي (١١٦٦م = ٥٦٢ هـ - ١١٨٩م = ٥٨٥ هـ). في أيامه تألقت الثقافة العربية في صقلية.

بحيرات خط الأستواء. توجد هذه الخريطة من متحف سان مارتين بفرنسة. (انظر الخريطة رقم «٢»).

- أبدع رسم (٧٠) خريطة تقدم أوضح معالم العالم بزمنه وأدقها رسماً وواقعية - (انظر الخريطة رقم «١»)- بينما كانت الخرائط في أديرة أوربة ترسم العالم اليابس مطوقاً بالبحر من جميع جهاته والجنة في منتصفه.

- يُعدّ أول من استخدم طريقة الترسيم أو ما يسمى طريقة الإسقاط، التي تقوم على تقاطع خطوط الطول مع خطوط العرض، وإسقاط ما يريد رسمه على لوحة الرسم. وطبقها عملياً، فرسم صورة الأقاليم السبعة أو الأرض المسكونة المعروفة في زمنه وبذلك يكون قد سبق (ميركاتور ١٥١٢-١٥٩٤م) في ابتكار طريقة الإسقاط في رسم الخرائط بما يقارب من (٤٠٠) سنة.

آثاره:

- الجامع لصفات اشتات النبات وضروب أنواع المفردات من الأشجار والثمار والأصول والأزهار وأعضاء الحيوان والمعادن والطيور: وضع في هذا الكتاب كل الأسماء العربية الواردة فيه حسب طريقة أبجد هوز. ثم وضع مرادفاتها بالفارسيه والهندية والتركية والبربرية والسريانية والعبرانية واليونانية واللاتينية والإسبانية والكردية وأحياناً بالقبطيه. مع ذكر ما يستخرج من النباتات المذكورة من زيوت أو صموغ أو قشور ومنافعها وفوائدها العلاجية والدوائية. مع رسوم وأشكال كثيرة لهذه الأنواع من النباتات والأشجار.

استند الإدريس في دراسته وبحوثه هذه على ما ورد عند الكندي وابن جلجل وزهر بن زهر وابن وحشيه وابن ماسر جويه وغيرهم من النباتين العرب، وكذلك تأثر بدراسته لديقوريدس.

نسخة الخطية في:

١ - استنبول - مكتبة الفاتح برقم (٣٦١٠) من عام ٨٤٤هـ. من

مجلدين. في حوزة (د. مايرهوف) نسخة مصورة للنصف الأول من هذه المخطوطة وقد قام بدراستها وترجم مختارات منها.

٢ - في دار الكتب المصرية برقم (١٥٢٤/ طب) مصورة عن نسخة الفاتح. ولها صورة في معهد التراث بحلب برقم (٣٧).

- كتاب الأدوية المفردة.

- كتاب الصيدلة: في استنبول -الفاتح برقم (٣٣١٠) ذكره بروكلمن.

- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق أو الكتاب الروجاري: صنفه وقدمه لروجار الثاني ملك صقليه. ويُعدّ أصدق كتاب في وصف بعض الدول الأوربية مثل إسبانية وإيطالية. وأصح ما كتبه بعض العرب في ذلك الوقت. فرغ من تأليفه عام ٥٤٨ هـ = ١١٥٤م. ويسمى (الأدريسي الكبير) أيضاً. تكمن أهمية هذا الكتاب وقيمته العلمية في القول بكروية الأرض. وفي الخرائط السبعين الملحقة به عن صورة العالم. وتحديد منطقة منابع النيل من البحيرات الاستوائية في وسط افريقية. مع وصف لحيوانات هذه المنطقة ونباتاتها. ولذلك ظل يدرس في جامعات أوربه لمدة طويلة. بعد ان نشر في روما عام ١٥٩٢م. تُرجم إلى اللاتينية والإنكليزية والألمانية والفرنسية ولكنها ترجمة كثيرة الاخطاء.

طبع المستشرق (ميلر) عام ١٨٢٨م القسم الخاص بوصف بلاد الشام وفلسطين. ونشر ترجمة له المستشرق الهولندي (دوزي) بالتعاون مع (دي خويه) ووضعا له معجماً عام ١٨٦٦م. كما وضع (دوزي) القسم الخاص بالمغرب والسودان ومصر والأندلس عام ١٨٦٤م. وكان راهبان مارونيان قد ترجماه عام ١٦١٩م تحت عنوان مغلوط (جغرافية بلاد النوبه Geographia Nubiensis).

حقق القسم الخاص بايطاليا المستشرق الإيطالي (اسكيا بيرلي SChi-aparelli) بالاشتراك مع أستاذه المستشرق الإيطالي (أمارى Amari) ونشر النص العربي عام ١٨٧٨م من رومه مع الترجمة الإيطالية.

وفي عام ١٨٧٧-١٨٧٩م، ترجم (اميري جوبار) إلى الفرنسية جغرافية الأدريسي عن مخطوطة المكتبة الوطنية في باريس ونشر المستشرق الإسباني (جوزيف انطونيو كونده) النصر العربي للقسم الخامس بوصف اسبانية مع ترجمة اسبانية وتعليقاته على ذلك عام ١٧٩٩م في مدريد، وطبعه أيضاً عام ١٨٨١هـ (سافدرا) في مدريد مع ترجمة اسبانية. كما حققه بعض المستشرقين عام ١٩٧٠م وصدر في نوبولي. نسخته الخطية في تونس - حسن حسني برقم (١٨٣١٤). وله أربع نسخ كاملة مصورة بدار الكتب المصرية.

١ - روض الأنس ونزهة النفس: ويُعرف (بالممالك والمسالك). كتبه بتكليف من غليوم الأول خليفة روجار الثاني ملك صقليه. له مختصر بعنوان (الأدريسي الصغير) تميزاً له عن كتاب (الأدريس الكبير) الذي هو (نزهة المشتاق). الأصل مفقود والمختصر موجود في استنبول - حكيم اوغلو علي باشا.

- قصة اقتحام (الشباب المغرورين) لبحر الظلمات -الأطلسي- مع تصوره لأرض يابسة فيما وراءه.

- خرائط للعالم مع بعض التعليقات والتفسيرات.

- المفيد في أخبار الصعيد.

- سعادة الرجال وغبطة النفوس.

- أنس المهج وروض الفرح: في استنبول - حكيم اغلو علي باشا برقم (٦٨٨).

مصادر ترجمته:

- الصفدي: الوافي ١/ ١٦٣-١٦٤. العمري: مسالك الأبصار ١/ ١٩- تحقيق أحمد زكي. حاجي خليفة: كشف الظنون ١٩٤٧. البغدادي: هدية العارفين ٢/ ٩٤-٩٥. الصعيدي: المجددون في الإسلام ٢٢٩-٢٣١. سركيس: معجم المطبوعات ١/ ٤١٤-٤١٦. الزركلي:

الأعلام ٧/ ٢٥٠ . كحاله : معجم المؤلفين ١١/ ٢٣٦ والعلوم البحته - النبات ٣١٤-٣١٥ . طوقان : العلوم عند العرب ٧١، ١٩٧، ٢٠٠ . عبدالله كنون : تاريخ الفكر الأندلسي - الشريف الإدريسي ٣١٢-٣١٦ . والنبوغ المغربي في الأدب العربي ١/ ٨٨ . صابر، منتصر، شحاته القنواتي : الجامع لصفات أشتات النبات . د . حميده : أعلام الجغرافيين العرب ٣٨٨-٤٠٠ د . دفاع : اسهام العرب في علم النبات ٥٤، ٥٧، ١٧٣-١٩٩، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٧٢، ٢٨٠ . زيدان : أداب اللغة ٣/ ٨٤ . الخطابي : الطب والأطباء ١/ ٢٤، ٥٩ . د . حسين مؤنس : تاريخ الجغرافية والجغرافيين في الأندلس ٢٢٥-٢٧٤ . د . بدوي : موسوعة المستشرقين، ١٨، ٣٥، ١٧٧، ٣٤٤، ٣٧٦، ٤٢٢ . د . عيسى : تاريخ النبات ٨٣-٨٥ . د . سامي حمارنة : تاريخ تراث العلوم الطبية عند العرب ٣٦٢-٣٦٨ . أحمد توفيق المدني : المسلمون في جزيرة صقلية ٢٣٦- طبعة الجزائر ١٣٦٥هـ . د . فروخ : تاريخ العلوم ٢٠٥-٢٠٦، ٢٦٨-٢٦٩ . زكي محمد حسن : الرحالة المسلمون في العصور الوسطى ٦٤ . د . حسن إبراهيم حسن : تاريخ الإسلام ٢/ ٢٢٢، ٤/ ٥٨٧ . د . فليب حتي : تاريخ العرب ٧٨٩ . د . صلاح عمر باشا د . أنور نعمان : المرتسمات الجغرافية ١٤ . فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ٩٤، ٢٠٥ . منصور : فهرس مكتبة حسن حسني - تونس ٣٨١-٣٨٢ . قاموس التراجم العلمية - نيويورك - سكرايبر ٧/ ٧-٩ عام ١٩٧٣م . بقلم سيد مقبول أحمد مع الترجمة اللاتينية بتحقيق جبرائيل صهيوني وحنا الحصروني باريز ١٦١٩م . و(دون كوندي) بالإسبانية في مدريد ١٧٩٩م . سبيولد : دائرة المعارف الإسلامية ٣/ ١٠٣٢-١٠٣٥ . فانديك : اكتفاء القنوع ٥٢٤ . بروكلمن ١/ ٦٢٨، الملحق ١/ ٦٧٦-٨٧٧ . نللينو : علم الفلك ٢٧٤-٢٧٥ شاخت وبوزرث : تراث الإسلام قسم ٣ ص ١٣٩-١٤١- ترجمة مؤنس والعمد .

ج . أ . ج . كرامز : تراث الإسلام . قسم التجارة والجغرافية ص

١٤١-١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٣- ترجمة فتح الله. ماكس مايرهوف: الصيدلة والنبات عند الإدريسي الجغرافي العربي ٢٢٥-٢٣٦. الدوميللي: العلم عند العرب ٢٠٠، ٤١٤-٤١٨. سارتون: المقدمة لتاريخ العلم ٢/ ٦٩٠-٧٠٠ لوكليرك: تاريخ الطب عند العرب ٢/ ٦٨-٧٠. هونكة: العقيدة والمعرفة ١٥٠. دائرة المعارف الفرنسية - مادة الأدريسي.

المجلات والمؤتمرات العلمية:

التراث العربي - دمشق: ١٩٨٥م عدد ٢١ص ٤٧-٦٢. د. اليافي: علماء العقاقير النباتية في الحضارة العربية الإسلامية.

التراث العربي - دمشق: ١٤١٤هـ-١٩٩٣م عدد تموز ٥٢ص ١٠٣-١٢٩. د. جوزيف كلاس: النباتات الطبية. تاريخها. قصصها. أساطيرها.

شؤون عربية - القاهرة: أيلول ١٩٩١م عدد ٧١ ص ١٧٠-١٧٥. أحمد عبد الحليم عطية: أثر الحضارة العربية الإسلامية في أوربة وكشف العالم الجديد.

أبحاث الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب - الكويت ١٤٠٤هـ= ١٩٨٣م.

- د. نذير سنكري: دراسة تحليليه استقرائيه للتراث العربي في النبات.

- د. عادل محمد علي الشيخ: النبات في اسبانية العربية.

مؤتمر الحضارة العربية الإسلامية - اشبيلية ١١/ ١٩٩١. تحت عنوان (الأندلس ملتقى عوالم ثلاثة).

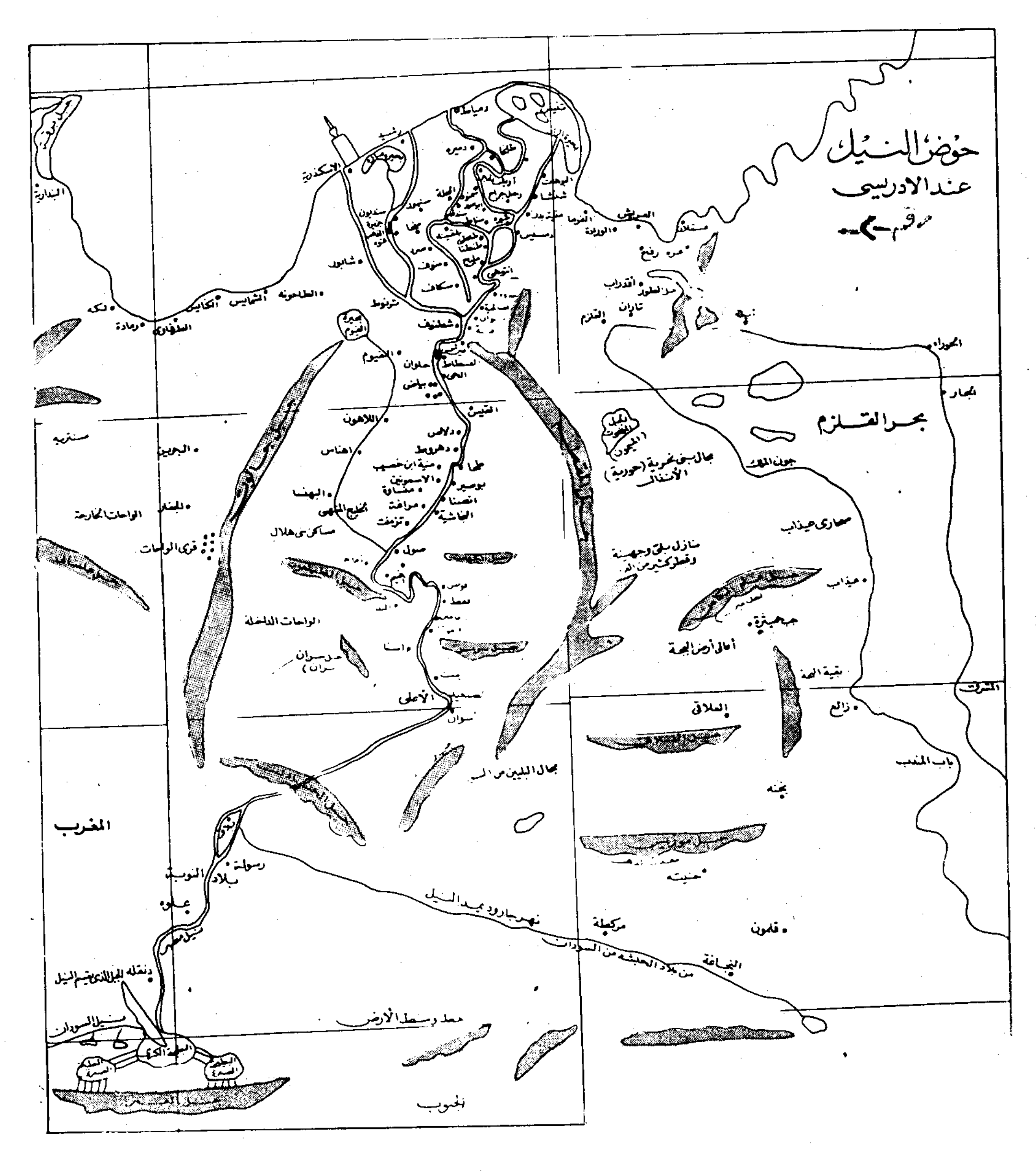
د. أحمد اسماعيل: الإدريسي وحديث الفتية المغرورين.

- De Slane: Catalogue des Manuscrits Arabes. 391.

خريطة الإدريسي العربية عام ١١٦٠م

رقم - ١ -





ملحوظة: هناك عدد من المدن والقرى التي صورت على الجانب الشرقي لوادي النيل الأدنى في مصر (الصعيد) وهي في الحقيقة على الجانب الغربي مثل: القيس -طحا - بوصير- قمولة - أرمنت (من كتاب أعلام الجغرافيين العرب. د. حميده).

رقم - ٢ -

جزء من خريطة الادريسي المستطيلة للعالم المعروف في عهده (١١٥٤م) ويظهر هنا الجزء الغربي من البحر الأبيض المتوسط وجبل طارق. المصوّر موجه نحو الجنوب وقريب من حجم الأصل رقم - ٣ -

١٦٧٨ - محمد الدرعي
... ... - ١١٦٦ هـ = ١٧٥٢ م

محمد بن محمد بن عبدالله بن حسين الدرعي الورزازي ويقال الوزازي. فلكي. موقت.

آثاره:

- شرح المقنع في علم أبي مقرع: نسخه الخطية في:

١ - دار الكتب القطرية بعنوان (شرح المقنع للسوسي المرغيثي). برقم (٢١٥) من عام ١١٣٨هـ.

٢ - المغرب -سلا- الصبيحية برقم (٢٨٥/ ٣) تم نسخها في ٢٠ صفر عام ١٢٩٥هـ.

مصادر ترجمته:

د. حجي: فهرس الخزانة الصبيحية - بسلا - المغرب ٥١٢-٥١٣. فهرس دار الكتب القطرية ٢/ ٥٤٥. الكناني: فهرس الفهارس ٢/ ١١١٠-١١١٢.

١٦٧٩ - محمد الصقلي
الشريف الصقلي
كان حياً عام ٨٠٠ هـ = ١٣٩٧ م

محمد بن محمد بن عثمان الصقلي التونسي. طبيب، كحال. المعروف بالشريف الصقلي. وهو غير الشريف الصقلي أحمد بن عبد السلام الصقلي قريبه ومعاصره، وقد وقع بعض الباحثين ونسبوا له (المختصر الفارسي في الطب) الذي هو لمحمد بن عثمان الذي كان حياً عام ٨٠٠هـ.

آثاره:

- المختصر الفارسي في الطب: من عدة مقالات، في السادسة منها بحث عن أمراض العين. صنفه وقدمه لمولانا سلطان الديار التونسية أبي فارس عبدالعزيز بن أحمد الحفصي. في تونس - حسن حسني الجزء الأول منه برقم (١٨٣٠٢) والجزء الثاني الخاص في علاج الأمراض بحسب أسبابها وعلاماتها برقم (١٨٥٥٤).

مصادر ترجمته:

د. نشأت حمارنة: بحث عن الصقلي التونسي. فهرس مكتبة حسن حسني بتونس ١/ ٤١٥-٥١٦.

١٦٨٠ - محمد المغربي
أبو عبدالله
... ... _ ٣٩١ هـ = ١٠٠٠ م

محمد بن محمد بن علي بن تومرت المغربي الأندلسي. طبيب. متكلم. فقيه. توفي عام ٣٩١هـ.

آثاره:

- كنز العلوم والدر المكنون في حقائق علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة: في الطب نسخه الخطية في:

١ - دمشق - الظاهرية برقم (١٣٧/ ط م-قديم / ٤٦٨٤) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٣٥١/ ١٠).

٢ - برلين برقم (٢٥٤٢/ oct).

٣ - الفاتيكان برقم (٥/ ١٠٥٥).

٤ - المكتبة البريطانية برقم (١/ ١٦٨٣٩/ Add).

مصادر ترجمته:

كحاله: معجم المؤلفين ١١/ ٣١٢، د. سامي حمارنه: فهرس المكتبة البريطانية - طب ٧٩-٨٠. بروكلمن ١/ ٢٧٤ (٢٣٨) الملحق ١/ ٤٢٤.

١٦٨١ - محمد بن سوده المري
أبو القاسم
عاش في القرن ٨ هـ = ١٤ م

محمد بن محمد بن علي بن سوده المزي. طبيب. شاعر أندلسي. مهر في العلوم العقلية. زار فاس في المغرب ودرس الطب فيها. عاش في سنوات القرن ٨ هـ.

مصادر ترجمته:

ابن حجر: الدرر الكامنة ٤/ ٢٠٠. ابن الخطيب: الأحاطة ٣/ ١٦٨-١٧١. د. عيسى: معجم الأطباء ٤٣٩. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٨٠.

١٦٨٢ - محمد الصرنجي
ابن أبي الجيش - أبو عبدالله
... ... - ٧٥٠ هـ = ١٣٤٩ م

محمد بن محمد بن محارب الصرنجي ويقال الصريمي المالقي الأندلسي. المعروف بابن أبي الجيش: حاسب. فرضي. فقيه. درس الطب ولم يكمل دراسته. توفي في ربيع الآخر.

مصادر ترجمته :

ابن حجر : الدرر الكامنة ٤/ ٢٤٨ (٦٧٢) . التنبكتي : نيل الابتهاج ٢٤٩ . كحاله : معجم المؤلفين ١١/ ٢٦٣ . د. عيسى : معجم الأطباء ٤٣٩ .

١٦٨٣ - محمد التونسي
١٢٠١ هـ = ١٧٨٦ م - ١٢٥٩ هـ = ١٨٤٣ م

محمد بن محمد بن محمد بن حسام بيرم الثالث التونسي . فلكي . منطقي . توفي عام ١٢٥٩هـ .

آثاره :

- رسالة في كروية الأرض والخسوف والكسوف : في الأزهر .
- شرح ايساغوجي : فرغ من تأليفه ١٢ ذي الحجة عام ١٢٥٨هـ . طبع في تونس عام ١٣٠٢هـ .

مصادر ترجمته :

العزاوي : تاريخ علم الفلك ٣٣٠ . سركيس : معجم المطبوعات ٦١٣ : فهرس الأزهر ٦/ ٢٩٩ .

١٦٨٤ - محمد المكناسي
ابن القاضي - أبو عبدالله
... ... - ١٠٤٠ هـ = ١٦٣٠ م

محمد بن محمد بن قاسم بن أبي العافية المكناسي . المعروف بابن القاضي . حاسب . فرضي . توفي بفاس بالمغرب في ٢١ ذي الحجة .

آثاره:

- تقييد في أسماء الشهور القبطية والعجمية والسريانية: في المغرب- تطوان ضمن مجموع برقم (٥٨٩).

- تفجر الأنهار خلال روضة الأزهار في التوقيت: في المغرب -الصبيحية - بسلا برقم (٥١٤/ ٣). وفي تطوان ضمن مجموع برقم (٣٠٤).

- البرق الوامض في الحساب والفرائض.

مصادر ترجمته:

ابن زيدان: أخبار مكناس ٤/ ٤٠-٤١، ابن سوده: دليل مؤرخ المغرب ٣٨٢. د. حجي: الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين ٢/ ٣٦٩ والهامش (٦٧). كحاله: معجم المؤلفين ١١/ ١٤٧. الكتاني: سلوة الأنفاس ٣/ ٢٨٧. فهرس مخطوطات المكتبة العامة بتطوان ٣٤. د. حجي: فهرس الخزانة العلمية الصنبيحية بسلا ٤٧٥-٤٧٦.

١٦٨٥ - محمد الخزرجي
لا أسلّم أبو عبدالله
... ... - ٧٠٩ هـ = ١٣٠٩ م

محمد بن محمد بن ميمون الخزرجي - من قبيلة الخزرج المدينة - المرسي الغرناطي الأندلسي. المعروف -لا أسلّم-. توفي عام ٧٠٩هـ كما جاء في الإحاطة. وفي رواية أخرى بعد عام ٧٠٩هـ.

مصادر ترجمته:

ابن الخطيب: الإحاطة ٣/ ١٤٩-١٩٦. ابن حجر: الدرر الكامنة ٤/ ٢٤٠. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٧٣. د. عيسى: معجم الأطباء ٤٤٢.

١٦٨٦ - محمد المعافري
... ... ـ ٨١٧ هـ = ١٤١٤ م

محمد بن مروان المعافري. طبيب. خبير بالعقاقير والأعشاب وتركيب الأدوية. من سبته، ولي أحباسها والإشراف على مكتبها الشهيرة بصحن الجامع العتيق. فانتفع الطلبة مدة نظره بكتبها الطبية بفضل إرشاده لهم. توفي بالطاعون عام ٨١٧هـ.

مصادر ترجمته:

الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٨٠، عن بُلْغَة الأمنيه ص ٥٤-٥٥.

١٦٨٧ - محمد المكي
ابن عزوز ـ أبو عبدالله
... ... ـ ١٢٣٣ هـ = ١٨١٧ م

محمد بن مصطفى المكي الحسيني الأدريسي المعروف بابن عزوز. فلكي. فقيه بالمذهب المالكي. من بلدة نقطه بتونس. صنف بالفلك وآلات الرصد والفقه...

آثاره:

- الجوهر المرتب في العمل بالربع المحبيّب: أرجوزة. طبعت عام ١٢٩٨هـ = ١٨٨٠م.
- التقرار المهذب في تراجم الجوهر المرتب في العمل بالربع المحبيّب: فرغ من التأليف عام ١٢٠١هـ. مطبوعة.

مصادر ترجمته:

سركيس: معجم المطبوعات ١٧٨٧-١٧٨٨. العزاوي: تاريخ علم الفلك ٣٣١.

١٦٨٨ - محمد اللغوي
ابن أخت غانم - أبو عبدالله
... ... - بعد عام ٥٢٤ هـ = ١١٢٩ م

محمد بن معمر اللغوي. المعروف بابن أخت غانم نسبة إلى خاله -غانم بن الوليد المخزومي-. نباتي لغوي. من مالقه بالأندلس. سكن مدة في المرية. وكان مقرباً من ملكها المعتصم بن صمادح بن ملوك الطوائف، حكم بين عامي (٤٤٤هـ = ١٠٥٢م - ٤٨٠هـ = ١٠٨٧م).

آثاره:

- شرح كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري: يقع في ستين مجلداً.

مصادر ترجمته:

المقري: نفخ الطيب ٢/ ٨٨٤. ابن سعيد الأندلسي: المغرب في حلى المغرب ٤٣٣. الزركلي: الأعلام ٧/ ٣٢٧.

١٦٨٩ - محمد الفاسي
... ... - ١١٠٩ هـ = ١٦٩٧ م

محمد بن المهدي بن أحمد بن علي يوسف الفاسي المغربي. فلكي. فقيه. مؤرخ. توفي عام ١١٠٩هـ.

آثاره:

- تقييد مختصر فيما يحتاج إليه من أوقات العام: في المغرب -سلا-. الصبيحية برقم (١٩٩/ ١).

- ما يُحتاج إليه من أوقات العام: في الفلك. في المغرب -سلا- الصبيحية برقم (١٩٩/ ٦) بخط محمد الطيب.
- ممتع الأسماع في ذكر الجزولي والتباع ... : في تراجم الرجال: في الصبيحية برقم (٢١٩).

مصادر ترجمته:

الكتاني: سلوة الأنفاس ٢/ ٣١٧. د. حجي: فهرس الخزانة الصبيحية - سلا المغرب ٤٣٥، ٤٧٩، ٥٣٥.

١٦٩٠ - محمد المرغيثي
أبو عبدالله
١٠٠٧ هـ = ١٥٩٨ م _ ١٠٨٩ هـ = ١٦٧٨ م

محمد بن يحيى المرغيثي المعروف بالسوسي. نسبة إلى إقليم السوس من أقصى المغرب. موقت فلكي.

آثاره:

- المقنع في علم أبي مُقْرع: أرجوزه في الميقات. تبحث في أيام السنين العربية والعجمية. ومنازل الشمس والقمر. نسخها الخطية تتواجد في الأزهر وفي دار الكتب المصرية.
- الممتع في شرح المقنع: طبع على الحجر وعلى هامشه شرح الوروزيزي على المقنع. وطبع ثانية عام ١٣٠٥هـ. وثالثة عام ١٣١٣هـ وبهامشه المقنع. ورابعة عام ١٣٢١هـ. وطبع في الجزائر عام ١٣٢٦هـ.

مصادر ترجمته:

سركيس: معجم المطبوعات ١٠٦٣. العزاوي: تاريخ علم الفلك ٣٣٥-٣٣٦. فهرس الأزهرية ٦/ ٣١٨. ودار الكتب المصرية ٥/ ٢١٠.

١٦٩١ – محمد الأزدي الرّباحي
... ... ـ ٣٥٨ هـ = ٩٦٨ م

محمد بن يحيى الأزدي الرّباحي. طبيب. لغوي. انتقل مع والده من مدينة جيان إلى قلعة رباح. ثم سافر إلى بلاد المشرق العربي طلباً للعلم. وبعد عودته استقر في قرطبة وقد حمل معه كتاب سيبويه عالم اللغة. وأصبح فيها مؤدباً لامراء بني أميه.

مصادر ترجمته:

الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٤٣.

١٦٩٢ – محمد بن باجّه
أبو بكر
نحو ٤٧٥ هـ = ١٠٨٢م ـ ٥٣٣ هـ = ١١٣٨ م

محمد بن يحيى بن الصايغ المعروف بابن باجّه[١]. موسوعي. رياضي. فيلسوف. فلكي. طبيب. موسيقي عازف على العود. متقن لعلوم العربية وآدابها. شاعر. ولد في سرقسطه نحو عام ٤٧٥هـ. نشأ بغرناطة واستوزره حكامها. تتلمذ على أبي الوليد محمد بن رشد وعلى غيره من العلماء. لحقته تهمة الإلحاد فسافر إلى المغرب واستقر بفاس وتوفي فيها عام ٥٣٣هـ. وقيل إنه مات مسموماً. اهتم علماء الغرب بأبحاثه وكان يعرف عندهم باسم (Avenpace افنباس). وقد نشر معظم مؤلفاته القس الإسباني (آسين بلا سيوس).

---

١ – ابن باجة: ومعناها الفضة بلغة الفرنج بالمغرب كما يقول ابن خلكان.

منجزاته وإبداعاته :

- يقول : (القوة واحدة . وهي ذاتها سواء منها ما يُحرك الكواكب أو التي تجعل تفاحة تسقط من شجرة . .) وبذلك يكون قد سبق غاليلو بقرون عديدة . وقيل إن غاليلو قد تأثر بهذا الرأي .

- يقول المقري في نفح الطيب : (. . عرف -أبي ابن باجّه- وقت كسوف البدر -خسوف البدر- بصناعة التعديل . فزورّ في نفسه بيتين في خطاب القمر أتقنهما ولحّنَهما حتى إذا كان قبيل الكسوف -الخسوف- بقليل وعنده جماعة من أصحابه تغنى فيهما قائلاً :

شقيقك غُيِّب في لحده   وتُشرق، يا بدر من بَعْده؟
فهلا كُسفْتَ فكان الكسوف   حداداً لبست على فَقَده

وجعل يردد البيتين ويخاطب البدور فلم يتُم ذلك إلا وقد بدأ الخسوف وعظم من الحاضرين التعجب) .

- يُعدّ أول الفلاسفة العقليين . الذي فصل الفلسفة عن الدين ، ودرس قواعدها على أسس رياضية طبيعية واستعان بهما لتفسير فلسفته الماورائيه وتوضيحها . وبذلك يكون قد سبق (كانت) الفيلسوف الرياضي بعدة قرون .

- يقول (مونك) : (إن نظرية ابن رشد في العقل والخلود التي أثار بها أوربة النصرانية إنما هي نظرية ابن باجَّه) .

آثاره :

- معظم مؤلفاته مفقودة . وآخر ما ضاع له مجموع كان في مكتبة برلين . ومجموع أصغر منه كان يملكه السيد عبد الرزاق الحسني فيه بغداد . وقد ضاع المجموعان في أثناء الحرب العالمية الثانية . كما يذكر د . فروخ في تاريخ الفكر العربي ص ٦٠٨ . الموجودمنها :

- نبذة يسيرة على الهندسة والهيئة .

- جوابه لما سئل عن هندسة ابن سيد المهندس وطرقه .

- قوله على كتاب الكون والفساد لأرسطو طاليس.

- قول على بعض المقالات الأخيرة من كتاب الحيوان لأرسطوطاليس. وعلى كتاب النبات له.

- كلام على شيء من كتاب الأدوية المفردة لجالينوس.

- كتاب التجربتين على أدوية ابن وافد.

- كتاب اختصار الحاوي للرازي.

- كتاب في المزاج الطبي.

- قول على القوة النزوعيه.

- شرح كتاب السماع الطبيعي لأرسطو: نشره د. معن زياده - دار الفكر - بيروت ١٩٧٨م.

- كتاب في النفس: فيه عرض لما قاله الفلاسفة عن النفس. نشره محمد صغير وحسن المعصومي في مجلة المجمع العلمي بدمشق.

- كتاب اتصال العقل بالإنسان.

- رسالة الاتصال: نشرها د. فؤاد الأهواني والحقها بتلخيص كتاب النفس لابن رشد عام ١٩٥٠م.

- تدبير المتوحد: لم يتم. فيه معظم آراءه الفلسفية. نشره القس (آسين بلا سيوس) في مدريد عام ١٩٤٦ ووضع له د. فروخ موجز كامل. في بعض نقاطه يتشابه مع المدينة الفاضلة للفارابي.

- رسالة الوداع: كتبها لأحد أصدقائه يشرح فيها معظم آرائه الفلسفية والعلم الإلهي. كما ينتقد فيها أيضاً الغزالي محمد بن محمد بن محمد ومحاولته الوصول إلى الله عن طريق الطقوس الصوفيه دون الاعتماد على التفكير، وبخاصة ما يقوله من كتابه (المنقذ من الضلال) (إنه بالخلوة ينكشف للإنسان العالم العقلي، ويرى الأمور الألهية فيلتذ لذة كبيرة. .).

مصادر ترجمته:

المقري: نفح الطيب ٤/ ٢٠٤-٢٠٦، ابن القاضي: جذوة الاقتباس

١٥٧ . ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ٥١٥-٥١٧ . الصفدي : الوافي ٢/ ٢٤٠-٢٤٢ . ابن خلكان : وفيات الأعيان ٤/ ٥٨ . العماد الأصفهاني : الخريدة ١٢/ ٨٨-٨٩، القفطي : إخبار العلماء ٤٠٦ . الخوانساري : روضات الجنات ١٣٥ ، البغدادي : ايضاح المكنون ١/ ٤٨٦ . هدية العارفين ٢/ ٨٧ . زيدان : آداب اللغة ٣/ ١٠٣ . دائرة المعارف الإسلامية ١/ ٩٥ . ابن خاقان : قلائد العقيان ٢٩٨ . د . فروخ : ابن باجة والفلسفة المغربية وتاريخ الفكر العربي ٢٧ ، ٦٠٧-٦٢٢ وتاريخ العلوم ١٦٨ ، ٢١٩ ، ٤١٤ وحاشية (٥) . عبقرية العرب في العلم والفلسفة ٩١ ، ١١١-١١٢ ، ١١٨ ، د . بدوي : موسوعة المستشرقين ٤٠٢ . طوقان : الخالدون العرب ١٥٩-١٦٦و تاريخ العلوم ١٩٢-١٩٦ ، محمد غلاب : الفلسفة الإسلامية المغربية ٢٧-٤١ ؛ لطفي جمعة : تاريخ فلاسفة الإسلام ٧٩-٩٦ . الزركلي : الأعلام ٨/ ٦ . كحاله : معجم المؤلفين ١٢/ ١٠٣-١٠٤ . د . عيسى : تاريخ النبات ٨٨-٨٩ . الخطابي . الطب والأطباء ١/ ٥٨ بروكلمن ١/ ٤٦٠ والملحق ١/ ٨٣٠، هونكه : العقيدة والمعرفة ١٤٨ ، فانديك : اكتفاء القنوع ١٩٠-١٩٢ . سارتون : مقدمة في تاريخ العلم ٢/ ١٨٣ . دي بور : تاريخ الفلسفة الإسلامية ٢٣٥ انجل جنثالت بالنثيا : تاريخ الفكر الأندلسي ٣٣٥-٣٤٧ بترجمة حسين مؤنس . فارمر : تراث الإسلام - الموسيقا ص ٥٣٧ . م . ب ترند : تراث الإسلام ص٣٢، ٣٩ .

المجلات :

المجمع العلمي - دمشق : عدد ٣٣ ص ٩٦-١١١ . وعدد ٣٤ ص ٤٩٠-٥٠٦ وص ٦٣٤-٦٤٥ . وعدد ٣٥ ص ١١٤-١٢٢ محمد صغير وحسن معصومي : ابن باجه ومخطوطة النفس .

الأندلس : ١٩٤٢م : رسالة الاتصال لابن باجه .

١٦٩٣ - محمد القُرطبي
أبو الحسين
... ... ـ ٦٧٣ هـ = ١٢٧٤ م

محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد الأشعري اليمني القرطبي . . رياضي . طبيب توفى عام ٦٧٣هـ .

آثاره :

- تصانيف في المعقولات .

مصادر ترجمته :

الصفدي : الوافي ٢/ ١٢١-١٢٢ . كحاله : معجم المؤلفين ١٢/ ١٠٤ .

١٦٩٤ - محمد العزَفي
أبو القاسم
٦٩٩ هـ = ١٣٠٠ م ـ ٧٦٨ هـ = ١٣٦٦ م

محمد بن يحيى بن عبدالله بن محمد العزَفي . من رؤوساء مدينة سبته بالمغرب . بُويع بعد أبيه يحيى في شعبان عام ٧١٩هـ . وخُلع عام ٩٢٠هـ . فانتقل إلى غرناطة بالأندلس ودرس الطب والفقه فيها ، ثم رحل إلى فاس واستقر فيها إلى حين وفاته .

مصادر ترجمته :

ابن حجر : الدرر الكامنة ٤/ ٢٨١ . الزركلي : الأعلام ٧/ ١٣٩ .
د . عيسى : معجم الأطباء ٤٤٦-٤٤٧ .

١٦٩٥ - محمد بن ينَّق
أبو عامر
... ... ـ ٥٤٧ هـ = ١١٥٢ م

محمد بن يحيى بن خليفة بن ينَّق. طبيب. أديب. من شاطبه بالأندلس. أخذ الطب عن أبي العلاء بن زهر ولازمه عندما انتقل إلى اشبيليه. توفي عام ٥٤٧.

مصادر ترجمته:

محمد العربي الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٥٨.

د. عيسى: معجم الأطباء ٤٤٨.

١٦٩٦ - محمد بن يزيد
أبو عبدالله
عاش في القرن ٦ هـ = ١٢ م

محمد بن يزيد. طبيب. شاعر. ابن أخت الطبيب يوسف بن مراطير عاش في القرن ٦هـ.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٣٤. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٦٥

١٦٩٧ - محمد بن خلصون
أبو عبدالله
كان حياً عام ٦٧١ هـ = ١٢٧٢ م

محمد بن يوسف بن خلصون. طبيب. حكيم. شاعر. يقول ابن

الخطيب في الإحاطة وكناه أبا القاسم. (... إنه رُوطِيُّ[1] الأصل، لوشيُّ. سكن لوشه[2] وغرناطة ومالقه). عاش أيام سلطان بني نصر محمد الثالث ابن محمد بن يوسف الذي حكم غرناطة بين عامي (٦٧١ هـ = ١٢٧٢ م -٧٠١ هـ = ١٣٠٢ م). فكان حياً بين هذين التاريخين.

آثاره:

- كتاب تدبير الصحة والأغذية: نسبه لوكلير في كتابه الطب العربي ٢/ ٢٨٨ إلى محمد بن خلدون. وهو وهم وقع فيه لوكلير. ربما بسبب سوء القراءة أو سوء خط الناسخ لمخطوطة الكتاب كما يقول محمد العربي الخطابي في (الطب والأطباء في الأندلس). يتألف الكتاب من خمس مقالات. الأولى: في المدخل للعلم الطبيعي. شرح فيه كيفية تكوين الجنين من نطفة أمشاج (أي اخلاط) ثم مراحل نموه. كما ذكر تشريح ووظائف الأعضاء ثم كيفية عملية الهضم والأمزجة. والثانية: في حفظ البدن. مع شرح لتركيب بعض الأدوية الحافظة للأعضاء. والثالثة: في حفظ الصحة. والرابعة: تدبير الصحة تبعاً للفصول.

الخامسة: في ذكر أنواع الأغذية وطبائعها وخواصها ومنافعها وأضرارها.

حقق بعض فصوله محمد العربي الخطابي ونشرها في كتابه (الطب والأطباء من الأندلس الإسلامية ٢/ ١٣-٢٣).

نسخته الخطية في الرباط - الخزانة الحسينية الملكية برقم (٢٥٠/ ١٢/ ز/ طب) مثلومة بعض أوراقها. وثانية ضمن مجموع برقم (٧٣٤/ طب).

---

١ - نسبة إلى بلدة روطه Rued. وهي حصن إسلامي منيع من أعمال سرقسطه بالأندلس سقط بيد ملك قشتاله عام ٥٣٤ هـ = ١١٣٩م.

٢ - لَوْشه: Loja. وتقع غربي غرناطة سقطت بيد القشتالين عام ٨٩١ هـ = ١٤٨٦م خلال حرب غرناطة الأخيرة.

- رسالة في الفتق والرتق في أسرار حكمة الشرق - كتاب المحبة.
- وصف السلوك إلى ملك الملوك: عارض به معراج ابن العربي الحاتمي.

مصادر ترجمته:

ابن الخطيب: الإحاطة ٣/ ٢٥٦-٢٦٧. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٨٠، ٢/ ٧-٢٣.. لوكلير: تاريخ الطب العربي ٢/ ٢٨٨. فهرس الخزانة الحسينية بالرباط ٢/ ٣٥-٣٧.

١٦٩٨ - محمد الجيَّاني
أبو عبدالله
٣٧٩ هـ = ٩٨٩ م - ... ...

محمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجَيَّاني. رياضي. فلكي أندلسي. ولد عام ٣٧٩هـ. ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته.

آثاره:

- مجهولات قسي الكرة: في الاسكوريال برقم (٩٠٠/ ١/ ٥٤/ ٥) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (١٣٨٠ مجموع).
- الدواليب والأرحاء والروايس: مصورة في معهد التراث بحلب برقم (٢٠١) عن نسخة في مكتبة الأمبر وزيانا برقم (١٥٢/ شرقي).
- رسالة في مطلع الفجر: ترجمها إلى اللاتينية (جرار الكريموني). نسبها د. سيزكين إلى ابن الهيثم. كذلك محمد السويسي.

مصادر ترجمته:

محمد سويسي: انتقال العلوم العربية والحضارة الإسلامية إلى الغرب ٢٠. فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٦٨). د. سيزكين: محاضرات في تاريخ العلوم ٨٠.

١٦٩٩ - محمد السنوسي
٨٣٢ هـ = ١٤٢٨ م ـ ٨٩٥ هـ = ١٤٨٩ م

محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني التلمساني.

فلكي. فقيه. محدث منطقي مشارك في الطب. توفي عام ٨٩٥هـ. وفي رواية عام ٨٩٢هـ.

آثاره:

- بيان ما تضمنته كلمة لخير البرية من غامض أسرار الصناعة الطبية: رسالة تبحث أسرار الحديث الشريف [المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء]. نسخه الخطية في:

١ - بغداد- الأوقاف برقم (٦/ ٢٩٤٨/ مجاميع) وثانية برقم (٥/ ٤٧٢٢/ مجاميع) من عام ١٠٢٥هـ.

٢ - المكتبة البريطانية برقم (١/ ٩٦٨١/ Add).

٣ - تونس - حسن حسني بعنوان (شرح الحديث النبوي المعدة بيت الداء والحمية أصل الدواء) ضمن مجموع برقم (١٧٩٦٦) من ص (٦٩-٧٤).

٤ - تطوان -- المكتبة العامة برقم (٨٢٦/ مجموع).

٥ - بيروت - مكتبة د. سامي حداد برقم (٨٠) من القرن ١٣هـ.

- تقييد في أقسام الأجرام: في تطوان - المكتبة العامة برقم (٨٢٦/ مجموع).

- رسالة في الأنجم ذات الذوائب: في تطوان - المكتبة العامة برقم (٦٥٦/ مجموع).

- شرح مقدمات الجبر والمقابلة لابن الياسمين.

- شرح بغية الطلاب في علم الأسطرلاب لمحمد بن أحمد الحباك :
نسخه الخطية في :
١ - المغرب -سلا- الصبيحة برقم (١٥٩/ ٢) وفي تطوان المكتبة العامة برقم (٣٧٣) وبرقم (٥٣٧/ مجموع).
- شرح مختصر المنطق للشارح السنوسي : في المغرب -سلا- الصبيحة برقم (٢٥٠) بخط عبد القادر بن الحاج البوجعدي من عام ١٢١٩هـ. مطبوع.
- شرح درة الأنوار في تحقيق صنائع الأبرار : في تطوان - المكتبة العامة برقم (٢٦/ مجموع).

مصادر ترجمته :

ابن مريم : البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان ٢٣٧. التنبكتي : نيل الابتهاج ٣٢٥-٣٢٩. كحاله : معجم المؤلفين ١٢/ ١٣٢، سركيس : معجم المطبوعات ١٠٥٨. البغدادي : هدية العارفين ٢/ ٢١٦. الزركلي : الأعلام ٨/ ٢٩-٣٠. د. حجي : فهرس المخطوطات في الصبيحية بسلا - المغرب ١٧٠-١٧١، ١٧٨، ١٨٠، ٢١٣، ٣١٨، ٥٠٩. الجبوري : مخطوطات أوقاف بغداد ٤/ ١٦٧. منصور : فهرس مخطوطات حسن حسني - تونس ١/ ٤١٥. مخطوطات المكتبة العامة بتطوان ٥١، ٨٢. د. حداد وفيلد : فهرس مكتبة د. سامي حداد - بيروت ١١٨.
بروكلمن ٢/ ٣٢٣ والملحق ٢/ ٣٥٢-٣٥٦.

١٧٠٠ - محمود الصفاقسي
... ... ـ ١٢٢٨ هـ = ١٨١٣ م

محمود بن سعيد مقديش الصفاقسي - نسبة إلى صفاقس شرقي تونس - رياضي.

آثاره:

- إعانة ذوي الاستبصار على كشف الاستار عن علم حروف الغبار لعلي القلصادي: في تونس - حسن حسني برقم (١٨٥٣١) بخط محمد المصمودي في عام ١٢٨٨هـ.

مصادر ترجمته:

فهرس مكتبة حسن حسني عبد الوهاب في تونس ٣٨٥.

١٧٠١ - محي الدين البوني
أبو العباس
... ... - ٦٢٢ هـ = ١٢٢٥ م

محي الدين بن علي البوني. رياضي. من ميناء بونه شرقي الجزائر.

آثاره:

- كتاب الأصول والصواب في علم البسط والتكسير في الحروف والأوفاق العددية والحرفية: في دمشق - الظاهرية برقم (٤٠٤٣) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٤٣٥/ ٢٢).

مصادر ترجمته:

فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ٣٣٨.

١٧٠٢ - مروان القرطبي
أبو الوليد
... ... - ٥١٥ هـ = ١١٢١ م

مروان بن جناح القرطبي. طبيب من يهود الأندلس. درس لسان العرب واليهود.

آثاره :

- كتاب تحديد المقادير المستعملة في صناعة الطب من الأوزان والمكائيل .

- مقالات ورسائل لغوية : طبعت في باريس عام ١٨٨٠م مع ترجمة فرنسية لـ (دار نبورغ) .

- معجم عبري عربي .

مصادر ترجمته :

ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ٤٩٨ . د . عيسى : تاريخ النبات ٨١ . الخطابي : الطب والأطباء ١/ ٥٥ ، كحاله : العلوم العملية - طب ٥٢ . فانديك : اكتفاء القنوع ٢٢١ .

١٧٠٣ - مسلم البلنسي
صاحب القبلة
... ... ـ ٢٩٥ هـ = ٩٠٧ م

مسلم بن أحمد بن أبي عبيده البلنسي . نسبة إلى بلنسيه في الأندلس . فلكي . رياضي برع في الحساب . المعروف بصاحب القبلة لكثرة صلاته . كان كثير الترحال طلباً للعلم . سمع الحديث بمصر وغيرها من البلاد الإسلامية . اختلف الرواة في تحديد عام ولادته .

آثاره :

- مؤلفات في الحساب .

مصادر ترجمته :

صاعد : طبقات الأمم ٦٤-٦٥ . طوقان : تراث العرب ٢٣٠ . كحاله : معجم المؤلفين ١٢/ ٢٣٢ والعلوم البحته - الحساب ٩٧ . العزاوي : تاريخ علم الفلك في العراق ٢٢٢ .

- F. SEZGiN: Geschichte des Arabischen Schrifttums. Band VI III. 171.

١٧٠٤ - مَسْلَمة المجريطي
أبو القاسم
٣٣٩ هـ = ٩٥٠ م ـ ٣٩٨ هـ = ١٠٠٧ م

مَسْلَمة بن أحمد بن قاسم المجريطي[1] ويقال المرحيطي. فلكي. رياضي. ولد بمجريط في الأندلس عام ٣٣٩ هـ -مدريد- وتوفي فيها عام ٣٩٨هـ. أخذ العلم عن أبي أيوب عبد الغافر بن محمد الفرضي وغيره من علماء عصره. وتتلمذ عليه علماء كثيرون في الأندلس مثل ابن السمح الغرناطي وابن الصفار وابن خلدون والكرماني.

نسب إليه بعض المؤرخين أنه ألف رسائل اخوان الصفا، وقد نفى ذلك أحمد زكي باشا. بينما يقول (فارمر) في كتابه (تاريخ الموسيقا العربية حتى القرن ١٣م ص ٣٠٩): (والمعلوم انه أدخل رسائل اخوان الصفا إلى الأندلس، وثم نسختان منها في المكتبة البودليه مدون عليها اسمه) - كما ورد في المخطوطات العربية الموسيقية في المكتبة البودليه -

يقول د. سيزكين في (تاريخ التراث العربي ٤/ ٤٣٨ - ترجمة د. حجازي) في معرض حديثه عن أبي مسلمة محمد بن إبراهيم بن عبد الدائم المجريطي مايلي: (وقد التبس اسمه مع اسم الفلكي المشهور أبي القاسم مسلمة بن أحمد المجريطي لسببين: للشبه في كنية ابن مسلمة -الأحدث- مع اسم مسلمة -الأقدم- وللشبه كذلك في نسبتهما. فكلاهما

---

١ - نسبة إلى مجريط أو مخريط كما يلفظها الإسبان. كانت محلة صغيرة أمر بأنشائها الأمير محمد بن عبد الرحمن ابن الحكم حوالي عام ٢٤٦ هـ = ٨٦٠م. كانت أهميتها في العصر العربي الإسلامي تنحصر في قيمتها الدفاعية. سقطت بيد الفونسو السادس عام ٤٧٦ هـ = ١٠٨٣م. ومنذئذ سميت مدريد وأضحت عاصمة اسبانية.

(المجريطي). وإن هذا اللبس قديم إلى حد ما ويظهر أنه حصل حتى مع المؤلفين العرب. وربما كان السبب في ذلك إنه لُجيء من بعد موته مباشرة إلى ذكر -أبي مسلمة المجريطي- إذا ما استشهد به. - هكذا جاء في مخطوطة طهران القديم - مجلس ٧٣٠. فهرس م ص ٤٦٤- وهذا ما يجعل موضوع اللبس أمراً محتملاً مع مسلمة المجريطي. ولهذا الالتباس نسب بعض المؤرخين إلى أبي القاسم بن أحمد انه كتب في الكيمياء كتاب (رتبة الحكيم ومدخل التعليم) وكتاب (غاية الحكيم وحق النتيجتين بالتقديم) وهما (لأبي مسلمة..) ثم يقول د. سيزكين في ص ٤٣٩: ومن القضايا كذلك أصل اسم (Picatrix) الموجودة في ترجمة (غاية الحكيم) اللاتينية. فأنا أرى أن الأمر وما فيه من تصحيف غريب لأبي القاسم -وقد نُحل الكتاب بالخطأ - فمن التسميات الرائجة لأبي القاسم في اللاتينية (Bucassis).

منجزاته وإبداعاته:

- يقول كاجوري في تاريخ الرياضيات ص ١٠٤: وإليه يُعزى اضافة عمل (الظل) إلى علم الهندسة أي حلول مسائل المثلثات بطريقة اللوغاريتم..

- وله إبداعات في نظريات الأعداد المتحابه.. سميث: تاريخ الرياضيات ٢/ ١٩٥. كاجوري ص ١٠٩.

آثاره:

- نسب إليه بالخطأ مؤلفات في الكيمياء هي في الأصل من مؤلفات أبي مسلمة محمد بن إبراهيم المجريطي- أما مؤلفات أبي القاسم فكلها في الفلك والرياضيات ومنها:

- كتاب في علم العدد: يقول صاعد الأندلسي عنه: وهو المعروف عندنا (بالمعاملات) أي في الحساب التجاري.

- اكمال وصف ثابت بن قره للشكل القطاع: ذكره بروكلمن.

- اختصار تعديل الكواكب من زيج البتاني: وهو من أهم المصادر في علم الفلك.

- تعديل أو تنقيح زيج الخوارزمي وصرفه من تاريخه الفارسي إلى تاريخه العربي: جاء في عيون الأنباء: ووضع أوساط الكواكب فيه لأول تاريخ الهجرة، وزاد فيه جداول حسنة. على أنه أتبعه على خطئه فيه. ولم ينبه على مواضع الغلط منه. وجاء في مقدمة تاريخ العلم لسارتون ١/ ٦٦٨ وما بعدها: ان أبا القاسم المجريطي نال شهرة عظيمة بتحريره لزيج الخوارزمي وإضافاته البناءة، وصرف تاريخه الفارسي إلى التاريخ الهجري. وذكر د. بدوي في موسوعة المستشرقين ص ٢٤٨ مايلي: وكان الرياضي الدانمركي (بجورنبو A.Bjornbo ت ١٩١١م) قد أعدّ تحقيقاً للترجمة اللاتينية التي قام بها (ادلهرفون بات) للوحات الفلكية لمحمد بن موسى الخوارزمي برواية مسلمة بن أحمد المجريطي. وساعد (بجورنبو) في اعداد هذه النشره أحد الذين يعرفون العربية. فجاء (سوتر) وأعاد النظر في النص اللاتيني الذي حققه (بجورنبو) وأضاف إليه شرحاً مفصلاً ومعجماً وضعه (Besthorn) للمصطلاحات العربية وفهارس وصور بعنوان:

De Astronomischen, Tafln des Muhammad ibn Mousa al Khowarismi in der Bearbeitung des Maslama ibn Ahmed Al-Madjriti. Kobenhavn. 1924.

- رسالة في الأسطرلاب: ترجمها إلى اللاتينية (جون هيسباليـنسي ويوحنا الإشبيلي).

- كتاب حول بناء وتركيب الأسطرلاب: في الاسكوريال برقم (٩٦٧).

- أبواب لا يُستغني عنها لمن يروم عمل الأسطرلاب: في باريس ضمن مجموع برقم (٤٨٢١) من ص (٧٩-٨٢).

- تعليق على بطليموس في تسهيل بسط الكره.

- شروح على كتاب المجسطي لبطليموس: ترجمه إلى اللاتينية (رودلف أوف برجس)[1].

- اصلاح المجسطي: ترجمه إلى اللاتينية هرمان[2] الدلماطي. ونشر عام ٦٣٨ هـ = ١٢٤٠م.

- كتاب تصحيح خريطة البروج لبطليموس: في استنبول - آيا صوفيا برقم (٢٦٧١/ ٢) ذكره بروكلمن. ترجم إلى اللاتينية ونشر في طولوز بفرنسة.

وقد نسب إليه بعض المؤرخين.

- الرسالة الجامعة لرسائل إخوان الصفا: حققها د. جميل صليبا ونشرها المجمع العلمي بدمشق عام ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩م. نسخها الخطية في:

١ - دمشق - الظاهرية برقم (١٥٩/ تصوف) وثانية برقم (١٦/ ط-قديم/ ١٤٧٧).

٢ - السلمية - شرقي حماة -: في مكتبة أحد امراء الإسماعلية. فيها اغلاط وتحريف من عام ١٢٤١هـ.

٣- طهران: أقدم نسخة. مصححة ومقابلة على الأصل الذي نقل عنه الناسخ.

٤ - القاهرة برقم (٦/ ٩٤) وثانية في تيمور برقم (٣/ ٣٣٩).

٥ - الاسكوريال برقم (٩٢٨) من عام ٨٦٣هـ وفي فهرس غزيري برقم (٩٢٣).

٦ - ميونيخ برقم (٩٦٣).

---

١ - راهب بنديكي. انجلزي الأصل رحل إلى اسبانية وأصبح اسقفا مدينة (باميلوته) تتلمذ على هرمان الدلماطي وتعاون معه على ترجمة بعض الكتب العربية العلمية لعلماء الأندلس برز بين عامي (٥٣٦ هـ = ١١٤١م - ٥٤٣ هـ = ١١٤٨ م).

٢ - هرمان الدلماطي. اسقف استورجه شمال غرب اسبانية. اهتم بالعلوم العربية وترجم عدداً منها لعلماء الأندلسي. توفي عام (٥٦٨ هـ = ١١٧٢م).

٧ - باريس برقم (٢٣٠٦/ عربي) فيها اغلاط وتحريف.

- من رسائل اخوان الصفا وخلان الوفا للعلامة المجريطي في تكوين الحيوان: في الاسكوريال برقم (٩٠٠) من عام ٩٤٢هـ. وفي فهرس غزيري برقم (٨٩٥).

مصادر ترجمته:

صاعد الأندلسي: طبقات الأمم ١٠٧. ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٨٢. القفطي: إخبار العلماء ٣٢٦. العاملي: أعيان الشيعه ٩/ ٢٥٤-٢٥٧. د. فروخ: تاريخ الفكر العربي ٥٨٨-٥٨٩: تاريخ العلوم ١٢٦، ١٧٥، ٢٥٢. طوقان: تراث العرب ٢٢٥-٢٢٧. كحاله: معجم المؤلفين ١٢/ ٢٣٤. د. بدوي: موسوعة المستشرقين ١٨٦، ٢٤٨. العزاوي: تاريخ علم الفلك ٢٢٤. جميل صليبا: مقدمة الرسالة الجامعة للمجريطي. الزركلي: الأعلام ٨/ ١٢١ د. دفاع: أثر علماء العرب في الفلك ٧٨. فهمي إسحاق: العلماء المسلمون ٦٥-٧١. د. نجيب عقيقي: المستشرقون ١/ ١٢٤. بروكلمن: تاريخ الأدب العربي ٤/ ٣٢٣-٣٢٦. سوتر: الرياضيون والفلكيون العرب ٧٦-٧٧. نللينو: علم الفلك ١٦٣، ١٧٦، ٢٠٧-٢٠٨. كاجوري: تاريخ الرياضيات ١٠٤، ١٠٩، سميث: تاريخ الرياضيات ٢/ ١٩٥. فارمر: تاريخ الموسيقا العربية حتى القرن (١٣م) ٢٩٠، ٣٠٩. انجل جنثالث بالنثيا: تاريخ الفكر الأندلسي ٤٤٨-٤٤٩ - ترجمة حسين مؤنس - شاخت وبوزرث: تراث الإسلام قسم٣ص ٩٤، ١٠٧، ١١٢، ١١٨، ١٦٦ د. سيزكين: تاريخ التراث العربي ٤/ ٤٣٨-٤٣٩- ترجمة د. حجازي.

- De Slane:Cotalogue des Manuscrits Arabes 473.

- H. Derenbourge: les Manuscrits Arabes de L'Escurial To 2 F3 P. 37.78, 122.

١٧٠٥ - مفرج الحضرمي

مفرج بن عبدالله الحضرمي. طبيب، إشبيلي أندلسي.

مصادر ترجمته:

ابن بشكوال: الصلة ٣٩٨. د. عيسى: معجم الأطباء ٤٩٤.

١٧٠٦ - الملك الثقفي
أبو عبدالله
كان حياً عام ٣٥٠ هـ = ٩٦١ م

الملك الثقفي، طبيب. رياضي. ماهر بعلم المساحة. دخل في خدمة الناصر والمستنصر في الأندلس. ولي خزانة السلاح. أضر في أواخر حياته.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٩٢. صاعد: طبقات الأمم ١٢٤. ابن جلجل: طبقات الحكماء ١١١.

١٧٠٧ - ابن ملوكة النصراني
نور الدين
كان حياً عام ٣٠٠ هـ = ٩١٢ م

ابن ملوكة النصراني. طبيب. جراح. فاصد. عاش أيام الخليفة الأموي عبدالله بن محمد سابع الخلفاء في الأندلس الذي حكم بين عامي

(٢٧٥هـ = ٨٨٨م - ٣٠٠ هـ =٩١٢م) وأدرك أول ولاية الناصر عبد الرحمن الثالث عام (٣٠٠ هـ = ٩١٢م). كان على باب داره ثلاثون كرسياً لقعود الناس وتطبيبهم.

مصادر ترجمته:

ابن جلجل: طبقات الحكماء ٩٧. ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٨٦. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية ١/ ٤٦.

* * *

حرف النون

١٧٠٨ - نور الدين البِطْروجي
أبو اسحاق
كان حياً نحو عام ٥٧٦ هـ = ١١٨٠ م

نور الدين البِطْروجي. المعروف باللاتينية (البتراجيوس) فلكي. رياضي. من اشبيليه في الأندلس. يذكره طوقان و د. فروخ من علماء القرن ١٣م. عاصر ابن الطفيل المتوفي عام ٥٨١ هـ= ١١٨٥م. وكان من تلامذته فأشار عليه اصلاح نظام بطليموس في حركة الأجرام السماوية. فتخيل البطروجي ان هذه الأجرام تدور لولبيا. ويعلق د. فروخ على ذلك بقوله: غير أنه لم يزد الأمر إلا تعقيداً لأنه ظل يفترض أموراً خيالية. غير أن محاولة الاصلاح نفسها اتجاه صحيح في العلم.

آثاره :

- كتاب في الهيئة : وضع فيه محاولته في اصلاح نظام بطليموس وقد نقل هذه المحاولة من العربية الى العبرية (ميشال سكوت M. Scott)[1] . وجاء في كتاب الفكر الأندلسي ان الترجمة اللاتينية . قد تمت في البندقية عام ١٥٣١م = ٩٣٧هـ. النسخ الخطية في :

١ - استنبول -سراي أحمد (٣٣٠٢).

٢ - الاسكوريال برقم (٩٦٣) من عام ٦٨٠ هـ. في فهرس غزيري برقم (٩٥٨).

مصادر ترجمته :

طوقان : تراث العرب ٣٥٣. د. فروخ : تاريخ العلوم ١٢٩ ، ١٧٧ ، ٤١٢ وتاريخ الفكر العربي ٦٨٤ . كحاله : العلوم البحته - الهيئة ١٩٢ . بروكلمن : الملحق ١/ ٨٦٦، ٢/ ٥٦٦ . سارتون : المقدمة ٢/ ٣٩٢ سميث : تاريخ الرياضيات ١/ ٢١٠ . شاخت وبوزرث : تراث الاسلام قسم٣ ص ٢٠٠ حاشية (٢) -ترجمة مؤنس والعمد. انجل جتالث بالنتيا : تاريخ الفكر الاندلسي ٤٦٥ - ترجمة حسين مؤنس. كارادي فو : تراث الاسلام ٥٦٦- ٥٨٨ ترجمة جرجس فتح الله. لويس يونغ : العرب وأروبه ١٢٩.

- H.Derenbourg: Les Manuscrits Arabes de L' Escurial To2 . Fa, P.101 - 102.

* * *

---

١ - مترجم اسكوتلاندي يتقن العربية والعبرية توفي عام ١٢٣٥ م - ٦٣٣ هـ.

حـرف الهـــاء

١٧٠٩ - ابن هارون التّرجالي
أبو جعفر

ابن هارون التُرْجالي. طبيب. كحال. فقيه. محدث. أصله من تُرجاله[1]. عاش في إشبيلية وتوفي فيها. تتلمذ عليه ابن رشد وأخذ عنه الطب. والمعروف ان ابن رشد ولد عام ٥٢٠ هـ وتوفي ٥٩٥ هـ.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٣٠.

١٧١٠ - هارون بن عزوز
كان حياً عام ٤٩٤ هـ = ١١٠٠ م

هارون بن إسحاق بن عزوز. طبيب أندلسي.

آثاره:

- رجز في الحميات: أصلحه محمد بن عبد السلام العبدي. وشرحه أبو القاسم الغساني الوزير.

مصادر ترجمته:

الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية ١/ ٥٣.

---

١ - في الروض المعطار للحميري تُرجاله. وفي الحلل السندسيه لمحمد الوزير تُرْجيله. وتقع غرب قرطبة على مقربة من نهر تاجه في الأندلس. ثغر وحصن سقطت بيد الإسبان عام ٦٣٠هـ=١٢٣٢م.

١٧١١ – هارون الأشبوني
أبو موسى
كان حياً عام ٣٥٠ هـ = ٩٦١ م

هارون بن موسى الأشبوني. طبيب جراح. كان يمارس الجراحة والجبر بيده. ينسب إلى اشبونه موطنه الأصلي. دخل في خدمة الناصر عبدالرحمن. وأصبح في عهد ابنه المستنصر الحكم الثاني طبيب حرمه ونسائه. والمعروف أن المستنصر استلم الحكم في ٣٥٠ هـ = ٩٦١ م.

مصادر ترجمته:

ابن جلجل: طبقات الحكماء ١١٢، ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٩٢. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٤٨.

١٧١٢ – هانىء اللخمي
نور الدين ـ أبو يحيى
... ... ـ ٦١٤ هـ = ١٢١٧ م

هانىء بن الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن اللخمي. من غرناطة في الأندلس. طبيب. نحوي فقيه. ولي مناصب قضائية. زار فارس. توفي باشبيليه بالأندلس.

مصادر ترجمته:

ابن القاضي: جذوة الاقتباس ٢/ ٥٣٢-٥٣٣. د. عيسى. معجم الأطباء ٥٠٥-٥٠٦. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٧.

١٧١٣ - هشام الكناني
الوقشي ـ أبو الوليد
٤٠٨ هـ = ١٠١٧ م ـ ٤٨٩ هـ = ١٠٩٥ م

هشام بن أحمد بن خالد بن سعيد الكناني الطليطلي المعروف باسم الوقشي. مهندس منطقي. شاعر لغوي. فقيه. فرضي عارف بالأنساب والأخبار. توفي بدانية بالأندلس عام ٤٨٩هـ. معظم مؤلفاته في الفقه. ومن شعره قصيدة يبكي بها ما أصاب بلنسية أثناء حصار الإسبان لها عام ٤٨٧هـ=١٠٩٤م. ضاع معظمها وبقى منها بعض أبيات نقلت إلى الإسبانية، ترجمتها بما معناه. :

إذا أنا يميناً هلكت بماء الفيضان، وإذا ذهبت يساراً أكلني السبع.

وإذا مضيت أمامي غرقت في البحر، وإن التفت خلفي أحرقتني النار.

من شعره:

لقد بيَّنَت فيه الطبيعة إنها بدقيق أعمال المهندس ماهره

عُنيت بَمْبِسمه فخطت فوقه بالمسك خطاً من محيط الدائره

مصادر ترجمته:

ابن بشكوال: الصلة ٥٩٢-٥٩٣. المقري: نفح الطيب ٥٠٤. مختارات د. درويش والمصري. ابن حجر: لسان الميزان ٦/ ١٩٣-١٩٤. صاعد: طبقات الأمم ١١٥. ابن دحيه: المطرب في أشعار أهل المغرب ٢٢٣. السيوطي: بغية الوعاة ٤٠٩، ياقوت: معجم الأدباء ١٩/ ٢٨٦. الخوانساري: روضات الجنات ٤/ ٢٣٢. العزاوي: تاريخ علم الفلك

٢٢٨ . طوقــان : تراث العــرب ٣٠٨ . الزركلي : الأعــلام ٩/ ٨٠-٨١ . كـحـالـه : مـعـجـم المؤلفين ١٣/ ١٤٧-١٤٨ . البـغـدادي : هـدية ٢/ ٥٠٩ بروكلمن ١/ ٣٨١ . انجل بلنثيا : تاريخ الفكر الأندلسي ١١٦-ترجمة حسين مؤنس .

* * *

حــرف الــواو

١٧١٤ - الوليد المذحجي
نور الدين
كان حياً عام ١٣٨ هـ = ٧٥٥ م

الوليد المذحجي[1] . طبيب . خدم ودخل مع عبدالرحمن الأول بن معاويه المعروف بالداخل - أول من دخل وحكم الأندلس من بني أمـية بين عامي (١٣٨هـ=٧٥٥م-١٧٢هـ=٧٨٨م) .

مصادر ترجمته :

د . عيسى : معجم الأطباء ٥٠٨ نقلاً عن مجموع في تاريخ الأندلس . تراجم علماء الأندلس والمغرب . طبع مدريد عام ١٩١٥م . الخطابي : الطب والأطباء في الأندلس ١/ ١١ ، ٣٩ .

* * *

١ - نسبة إلى بني مذحج بن أدَد . بطن من كهلان القحطانية .

حــرف الـيــاء

١٧١٥ - يحيى بن أحمد
ابن الخياط ـ أبو بكر
... ... ـ ٤٤٧ هـ = ١٠٥٥ م

يحيى بن أحمد المعروف بابن الخياط . رياضي . فلكي . طبيب . تتلمذ على مسلمة المجريطي وأخذ عنه علم الهندسة والعدد . دخل في خدمة الأمير يحيى بن اسماعيل[1] بن ذي النون توفي عام ٤٤٧هـ . وهو في حدود الثمانين من عمره .

مصادر ترجمته :

ابن أبي أصيبعه : عيون الأنباء ٤٩٧-٤٩٨ . صاعد : طبقات الأمم ١٢٣ د . عيسى : معجم الأطباء ٥٠٨ . الخطابي : الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٥٠ .

١٧١٦ - يحيى التُجيبي
أبو زكريا
... ... ـ ٧٥٣ هـ = ١٣٥٢ م

يحيى بن أحمد بن إبراهيم بن هذيل التجيبي الغرناطي . طبيب . فلكي . رياضي . شاعر . فرضي كان له مجلس طب يؤمه طلاب العلم . توفي في بيت تلميذه ابن الخطيب عام ٧٥٣هـ .

---

١ - أبو الحسن يحيى بن المأمون بن اسماعيل من بنى ذي النون من ملوك الطوائف الذين حكموا في طليطلة بين عامي (٤٢٩ هـ = ١٠٣٧م - ٤٦٧هـ=١٠٧٤م) .

آثاره :

- الإيجاز أو الاختيار والاعتبار في الطب .
- شرح كراسة الامام فخر الدين الرازي في الطب .
- التذكرة في الطب .

مصادر ترجمته :

المقري : نفح الطيب ٣/ ٢٥٨ . ابن الخطيب : الإحاطة ٤/ ٣٩٠ . ابن حجر : الدرر الكامنة ٤/ ٤١٢-٤١٣ (ترجمة ١١٣٧) حاجي خليفة : كشف ٢٠٦- البغدادي : هدية ٢/ ٥٢٧ . الزركلي : الأعلام ٩/ ١٦٣ ، كحاله : معجم المؤلفين ١٣/ ١٨٢ . الخطابي : الطب والأطباء ١/ ٧٧ .

١٧١٧ - يحيى الوزير
نور الدين
كان حياً عام ٣٠٠ هـ = ٩١٢ م

يحيى بن إسحاق الوزير . طبيب ابن طبيب . استوزره الناصر عبدالرحمن الثالث حكم بين عامي (٣٠٠هـ=٩١٢م- ٣٥٠هـ=٩٦١م) وولاه بعض الولايات في الأندلس بعد اسلامه .

آثاره :

- كتاب الابرسيم : كناش في الطب في خمسة أسفار - ذهب فيه مذهب الروم .
- كتاب كبير في الطب .
- ملخص كتاب الحاوي لابن بكر الرازي : وضعه بتكليف من عبدالرحمن الناصر كما يذكر لوكلير ص ٣٤٦ في تاريخ الطب العربي .

مصادر ترجمته :

الضبي : بغية الملتمس ٤٨٣ . الحميدي : جذوة المقتبس ٣٥ . صاعد : طبقات الأمم ١٢١ . ابن جلجل : طبقات الحكماء ١٠٠-١٠٢ . ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ٤٨٨-٤٨٩ . القفطي : أخبار العلماء ٣٥٩-٣٦٠ . ابن حجة الحموي : ثمرات الأوراق ٢٠-٢١ . كحاله : معجم المؤلفين ١٣/ ١٨٦ والعلوم العملية - طب ١٦ . د. عيسى : معجم الأطباء ٥٠٩ . الزركلي : الأعلام ٨/ ١٣٧ الخطابي : الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٤٨ . لوكلير : تاريخ الطب العربي ١/ ٣٤٦ - النسخة الفرنسية .

١٧١٨ - يحيى البياسي
نور الدين _ أمين الدولة _ أبو زكريا
كان حياً قبل عام ٥٤٤ هـ = ١١٤٩ م

نور الدين يحيى بن اسماعيل الأندلسي البياسي[١] . طبيب . رياضي . رحل إلى مصر ثم استقر بدمشق وتوفي فيها بعد أن دخل في خدمة الناصر صلاح الدين الأيوبي . برع في صناعة الالات الهندسية . وآلة الأرغن . كان يتقن العزف عليها وعلى آلة العود . وكان صناعة الآلات الموسيقة تقوم وتعتمد على قواعد هندسية وميكانيكية . قرأ معظم كتب جالينوس في الطب .

مصادر ترجمته :

ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ٦٣٧ . هـ . ر . كبّ : تراث الإسلام ٥٢٨ حاشية (٢١) - ترجمة فتح الله . كحاله : العلوم العملية - الطب ٥٨ .

---

١ - نسبة إلى بلدة بيَاسَة : مدينة أندلسية قديمة سقطت نهائياً بيد فرناندو الثالث عام ١٢٢٧م= ٦٢٥هـ.

١٧١٩ - يحيى السلاوي الواعظ
أبو بكر
... ... - ٥٦٣ هـ = ١١٦٧ م

يحيى بن بقي المعروف بالسلاوي الواعظ. طبيب. مفسر. شاعر. توفي بمرسيه بالأندلس عام ٥٦٣هـ.

مصادر ترجمته:

- الضبي: بغية الملتمس ٤٨٣. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٥٩. د. عيسى: معجم الأطباء ٥١٠.

١٧٢٠ - يحيى الغرناطي
أبو بكر
... ... - ٨٠٦ هـ = ١٤٠٣ م

يحيى بن عبدالله بن محمد بن محمد بن زكريا الغرناطي رياضي. إمام في الحساب والفرائض. فقيه. ولي القضاء في غرناطة الأندلس. توفي في ربيع الأول.

آثاره:

- المفتاح في الفرائض.

مصادر ترجمته:

السخاوي: الضوء اللامع ١٠/ ٢٢٩. ابن حجر: أنباء الغمر ٥/ ١٩٤ وذيل الدرر الكامنة ١٥٢ ترجمة (٢٢٤). الزركلي: الأعلام ٩/ ١٩٢. كحاله: معجم المؤلفين ١٣/ ٢٠٩.

١٧٢١ - يحيى بن عجلان
... ... ـ ٤٠٣ هـ = ١٠١٢ م

يحيى بن عجلان. حاسب. فرضي. من سرقسطه بالأندلس.

آثاره:

- كتاب في الحساب.

مصادر:

ابن الفرضي: تاريخ العلماء والرواة ٢/ ١٠٨. كحاله: معجم المؤلفين ١٣/ ٢١١.

١٧٢٢ - يحيى الأنصاري الحجازي
ابن الشيخ ـ أبو بكر
... ... ـ نحو عام ٥٢٦ هـ = ١١٣١ م

يحيى بن الفتح بن حسين الأنصاري الحجازي، المعروف بابن الشيخ. طبيب. من مواليد وادي الحجارة[1] في الأندلس. انتقل إلى قرطبه واستقر فيها إلى حين وفاته في حدود عام ٥٢٦هـ.

مصادر ترجمته:

د. عيسى: معجم الأطباء ٥١٢، الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٥٧.

---

١ - وادي الحجارة: في المراكز الأمامية للغزوات ضد قشتاله. ونافارو. تقع على نهر هنارس شمال شرق مدريد على بعد ٥٠كم منها. سقطت بيد الإسبان عام ٤٧٨هـ=١٠٨٥م.

١٧٢٣ -أبو يحيى الإشبيلي
كان حيا عام ٦٤٧ هـ = ١٢٤٩ م

أبو يحيى بن قاسم الإشبيلي. طبيب. خبير بقوى الأدوية المفردة والمركبة. توفي في مراكش في حدود عام ٦٤٧هـ. في دولة المستنصر بالله أبو عبد الله محمد بن زكريا. وهو أول من تلقب من الحفصيين بألقاب الخلافة حكم بين عامي (٦٤٧ هـ = ١٢٤٩م - ٦٧٥هـ - ١٢٧٧م).

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٣٤. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٧١.

١٧٢٤ - يحيى المغربي
محي الدين والملة - أبو الفتح
... ... ـ نحو عام ٦٨٢ هـ = ١٢٨٣ م

يحيى بن محمد بن أبي الشكْر -ويقال شاكر- المغربي الأندلسي، المعروف بالحكيم المغربي. فلكي رياضي. مترجم. قرطبي الأصل. زار سورية ثم رحل إلى مراغه -شمال غرب ايران- حيث اشتغل في مرصدها مع النصير الطوسي عام ٦٦٣ هـ = ١٢٦٤م. ترجم من اليونانية كتاب هندسة اقليدس وكتاب المخروطات لابولونيوس وكُريات ثيوذوسيوس وكتاب منيالاوس في الكرة. اختلف المؤرخون في عام وفاته. فقيل إنه توفي قبل عام ٦٩٠ هـ. وقيل كان حياً قبل ٦٩٠هـ. وقيل توفي نحو ٦٨٠هـ. وجمهرة المترجمين نحو عام ٦٨٢هـ.

منجزاته وإبداعاته :

يقول طوقان : إنه ألف كتاباً على غرار كتاب شكل القطاع للطوسي . وقد اعتمد فيه كثيراً على مثلثات الطوسي ، كما أدخل فيه بعض البراهين المبتكرة لبعض النظريات التي تتعلق بالمثلث الكري القائم الزاوية .

آثاره :

- خلاصة المجسطي : في ليدن برقم (١١٠١) .

- تحرير المجسطي : يذكره العزاوي ويقول : إنه يحتوي على جداول وأشكال كثيرة . كتبه لأبي الفرج ابن العبري بناء على طلبه .

- شرح كتاب ابلونيوس في المخروطات : نسخة الخطية في :

١ - استنبول - ولي الدين جار الله برقم (١٥٠٧/ ف/ ٧١٤) بخط محمد بن محمد بن عيسى من عام ١١٢١هـ .

٢ - نيويورك - جامعة كولومبيه برقم (٣٠٢/ شرقي/ MS) وفيها اسم المؤلف محمد بن أبي الشكر .

٣ - المتحف البريطاني بعنوان (المخروطات) برقم (٩٧٥) .

٤ - الهند - بتنه برقم (٢/ ٥٥٤) .

- تهذيب ثيوذوسيوس في الكرة : نسخه الخطية في :

١ - ليدن برقم (٩٨٥) .

٢ - باريس برقم (٢٤٦٨) .

- اصلاح كتاب مينالاوس في الأشكال الكريه : نسخته الخطية في مشهد برقم (٦/ ٥/ ٢/ ١٧) .

- الشكل القطاع أو أشكال القطاع : في برلين برقم (٥٩٥٧) .

- مقالة في ما يتفرغ عن الشكل القطاع من النسب : في خزانة المطبوعات في كابول - أفغانستان .

- كتاب الأكر .

-كيفية استخراج الجيوب الواقعة في الدائرة .

- رسالة في كيفية تحاويل سني العالم والحكم عليها ما جربه الحكماء المتقدمون وانتخبه الفضلة المتأخرون : نسخها الخطية في :

١ - دمشق - الظاهرية برقم (١٠/ عام) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٤٩٢/ ٢٦) .

٢ - بغداد - الأوقاف برقم (١/ ١٢٢٥٣/ ١٢٢٥٤/ مجاميع) .

٣ - حلب - معهد التراث العلمي برقم (١٤١٨) مصورة عن نسخة برقم (٥٤٨/ مارش/ MS) .

٤ - استنبول - أحمد الثالث برقم (١٣٤٨٨/ آ) في آخرها بعض الجداول .

٥ - تركية -كوتاهيه - وحيد باشا برقم (٧٧٥) من القرن ١٢ هـ .

٦ - باريس برقم ٢٥٩٣ .

- كتاب أحكام النجوم : نسخته الخطية في :

١ - دمشق - الظاهرية برقم (٦٧٨٠) .

٢ - طهران - مجلس شوراي برقم (١/ ٢٦٤٢) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٧٠٨) .

٣ - ميونيخ بعنوان (النجوم) برقم (٧٨٣) .

٤ - اكسفورد - يودليان برقم (١/ ٩٨٢) .

٥ - لندن - المتحف البريطاني برقم (٤٣١) . وفي المكتب الهندي برقم (٧٦٩) .

- طوالع المواليد : في المتحف البريطاني برقم (٥٧١٦/ شرقي) .

- رسالة في كيفية الحكم على المسائل النجومية : في استنبول - لاله لي برقم (٢٧٢٣) .

- المدخل المفيد في علم النجوم ودلالات البروج والكواكب وطالع المواليد وغيره: في استنبول - أحمد الثالث برقم (٢/ ٣٤٨٨) فيها بعض الرسوم والجداول.

- غنّية المستفيد في الحكم على المواليد وفي تأثير الكواكب على الأشخاص: نسخه الخطية في:

١ - طهران - الجامعة - المكتبة المركزية بعنوان (المدخل المفيد وغنية المستفيد) برقم (٢٤٤) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٨١٥).

٢ - استنبول - نور عثمانية برقم (٢٧٧٩).

٣ - معهد ويلكم برقم (١٨٢/ شرقي) من عام ٢١٢ هـ.

- الجامع الصغير في أحكام النجوم: صنفه عام ٦٧٠ هـ. في باريس برقم (٥٥٩٤).

- مقدمات تتعلق بحركات الكواكب: في استنبول - نورعثمانية برقم (٢٩٧١) مصورة بمعهد التراث بحلب (١٤٢٧).

- الحكم على قرانات الكواكب في البروج الإثنى عشر: نسخه الخطية في:

١ - كوتاهيه - وحيد باشا برقم (٧٧٧) من القرن ١٢ هـ. بعنوان (الدلالات على الاتصالات وقرانات الكواكب في البروج الإثنى عشر).

٢ - لندن - المتحف البريطاني برقم (٤١٤) وفي المكتب الهندي رقم (٧٦٩).

- الأربع مقالات في النجوم: في فلورنسه - المكتبة اللورنزيانية برقم (٢٤٩/ شرقي).

- مقالة في استخراج تعديل النهار وساعات المشرق والدائرة من الفلك بطريق هندسي: في استنبول -جار الله برقم (٣/ ١٥٠١).

- عقد اليمانية: في دمشق - الظاهرية برقم (٦٢٢٢) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٥٢٩/ ٣٠).

- الاختيارات: في استنبول - كوبرللي.

- تاج الازياج وغنية المحتاج: ذكره أبو الثناء الألوسي في الفيض الوارد ص ٢٥٥. نسخة الخطيه في:

١ - دبلن: جستربيتي برقم (٤١٢٩). مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٢١٤).

٢ - الاسكوريال بعنوان (تاج الازياج وغنية المحتاج بأدوار الأنوار مع الرصد والاعتبار). برقم (٩٣٢) وفي فهرس غزيري برقم (٩٢٧) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (١٣٨٢).

- زيج: في مشهد برقم (١٠٣/ ٣٤/ ١٧).

- مرسى الدهور والأكوان في الميقات.

- عمدة الحاسب وغنية الطالب: زيج لتقديم الكواكب. في دار الكتب المصرية برقم (٥/ ٣٠٩/ مجموع).

- كتاب تسطيح الأسطرلاب: نسخته الخطية في الهند - بانكيبور برقم (١/ ٢٣٤).

مصادر ترجمته:

اغابزرك: الذريعة ١/ ٤٠٨، حاجي خليفة: كشف الظنون ١٨، ٥٦٥، ١٥٩٥. البغدادي: هدية ٢/ ٥١٦. إيضاح ١/ ٣٥٤. الزركلي: الأعلام ٩/ ٢١٠. كحاله: معجم المؤلفين ١٣/ ٢٢٤-٢٢٥ والعلوم البحته - المثلثات ١٥٠ - الهيئة ١٩٤-١٩٥. العزاوي: تاريخ علم الفلك ٢٠٩-٢١١. طوقان: تراث العرب ٣٧٣. فروخ: تاريخ العلوم ١٧٤. سركيس: معجم المطبوعات ١/ ١٩٤. فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ٧، ٨. خوري: فهرس مخطوطات الظاهرية - هيئه ٦٩،

٢٥٣، ٢٦٨، فهرس مخطوطات أوقاف بغداد ٤/ ١٢٣. سيد: فهرس المخطوطات المصورة بالقاهرة رياضيات ٣/ ٣/ ٥٧. كونتش: فهرس المخطوطات المصورة بالقاهرة - علوم ٣/ ٢/ ٩٠، ٩٥. كوركيس عواد: جولة في دور الكتب الأمريكية. فهرس مجلس الأمة الأيراني ٢/ ١١١، ١١٩، د. ششن: نوادر المخطوطات العربية في تركية ٣/ ٦٩.

بروكلمن ١/ ٦٢٦ (٤٥٤) الملحق ١/ ٨٦٨-٨٦٩، سارتون: المقدمة ٢/ ١٠١٥-١٠١٧. سوتر ٥٥ رقم (٣٧٦).

- A.Z. iskandar:Wellcome Lilerary. P. 99-100.

- H. Derenbourg:les Manuscrits Arabes de L'Escurial. To2, Fa3. P.43-44.

١٧٢٥ - يحيى بن العوّام
أبو زكريا
... ... - نحو عام ٥٨٠ هـ = ١١٨٤ م

يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن العَوّام الإشبيلي. عالم بالنبات والفلاحة. مهندس في توزيع المياه. بحث في الطبيعية والكيمياء والطب. توفي نحو عام ٥٨٠هـ. كما ذكر الزركلي ومصطفى الشهابي. يقول روسكا في دائرة المعارف الإسلامية: كل مانعرفه إنه كان يعيش حوالي نهاية القرن ١٢م وأن أصله من إشبيليه في الأندلس.

منجزاته وإبداعاته:

- يُعد أول من وضع طريقة الري بالتنقيط، واستخدم الفخار في قنوات الري وتوزيع المياه على الأراضي.

- اعتمد الطريقة التجريبية في أبحاثه واتخذ لنفسه حقلاً في جبل

الأشرف قرب إشبيلية . كي يطبق أفكاره ونظرياته في الزراعةوالفلاحة عملياً وبخاصة عمليات التطعيم .

- اعتمد في تقسيم أنواع الأشجار بحسب عصارتها .

آثاره :

- الفلاحة الأندلسية أو كتاب الفلاحة : الجزء الأول في (١٦) فصلاً : في معرفة اختيار الأرض والزبول ومنفعتها وطبيعة المياه والغروس في البساتين والتطعيم والتسميد وإخصاب الأشجار وريها وإعطاء الثمر طعماً عطرياً وطرق حفظ الحبوب . والجزء الثاني في (١٩) فصلاً : في معرفة تربية الأبقار والماعز والخيول و ... وفصول تناسلها وطرق تسمينها وترويضها وطرق بيطرتها وأمراضها .

كما يتضمن الكتاب وصفاً دقيقاً لـ(٥٨٥) نبته منها (٥٥) شجرة مثمرة . مع (٣٦٧) صورة ملونة لنبات وحيوانات . كما يبحث في بعض النظريات في الكيمياء والطبيعة وطرق الري ووسائلة وعمليات التطعيم . يقول مايرهوف : إنه أحسن كتاب عربي في العلوم الطبيعية وعلم النبات . بقي مرجعاً زراعياً في اسبانية وفرنسه حتى القرن ١٨ هـ .

حققه (خوسيه انتوان باكيري) عام ١٨٠٢م ونشره في مدريد مع ترجمة اسبانية بقلم المستشرق (بنكوري J.Bangueri) ونشر في مجلدين عام ١٨٧٨م باشبيلية . ترجمه إلى الفرنسية (كليمانت موللي Mullet) من مجلدين عام ١٨٦٤م . ونشر (منكادا Moucada) نصه مع ترجمة إيطالية لقطعة لم تطبع من قبل كما ذكر (الدوميلي) في كتابه (العلم عند العرب وأثره في تطور العلم العالمي) تحت عنوان :

- Sul taglio della vita de ibn Al-Awam it Congre des obientalistes de de Stockholm. leiden 1891.

وطبع كتاب الفلاحة عدة مرات بالعربية . نسخه الخطية في :

١ - دار الكتب المصرية برقم (٤٩٤/ زراعة) مصورة عن نسخة باريس برقم (A/٢٨٠٤). مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٣٩).

٢ - الاسكندرية - البلدية برقم (ن/ ١٤٢٧/ ب / زراعة).

٣ - طرابلس الغرب - مكتبة الأوقاف برقم (١٤/ ١٦).

٤ - المكتبة البريطانية نسخة من جزأين. فيها قسم من الجزء الأول حتى الصفحة (٦٣) بالإسبانية مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٩٤).

٥ - المتحف البريطاني برقم (٩٩٨).

٦ - باريس برقم (A/٢٨٠٤).

٧ - ليدن برقم (١٢٨٥).

٨ - برلين قطعة من (١٢) ورقة برقم (٦٢٠٦).

٩ - الإسكوريال برقم (٩٠١).

١٠ - غرناطة - أكاديمية سان فرناندو بدون رقم.

١١ - مدريد - المكتبة الوطنية ضمن مجموع برقم (٥١) وثانية برقم (٤٩) وقد نشرها سنة ١٨٦٤م. (كليمانت الفرنساوي). وثالثة برقم (٦٢) ورابعة برقم (٦٣) من عام ١٧٦٢م وخاصة برقم (٤٨٧٨).

- غراسة الكرم أو رسالة في تربية الكروم: نشرها (منكادا) في ستوكهولم عام ١٨٨٩م.

مصادر ترجمته:

البغدادي: ايضاح المكنون ٢/ ٣٢. هدية العارفين ٢/ ٥٢٠. سركيس: معجم المطبوعات ١٩٤. كحاله: معجم المؤلفين ١٣/ ٢٢٢. والعلوم العملية -الزراعة ١٩١-١٩٥. شوكت الشطي: أبحاث في تاريخ العلوم ٥٨-٥٩. الزركلي: الأعلام ٩/ ٢٠٨. دفاع: اسهام علماء العرب في علم النبات ٢٤٢-٤٥٢. د. حمارنة: تاريخ تراث العلوم الطبية ٣٦١-٣٦٢. د. عيسى: تاريخ النبات ١٠٥-١٠٨. زيدان: تاريخ آداب

اللغة ١/ ١١٦ . د. بدوي: موسوعة المستشرقين ٢٦٩-٢٧٠ . فهرس المكتبة البلدية بالإسكندرية - زراعة ٨ . د. حمارنة: فهرس المكتبة البريطانية ١٣٦-١٣٨ . د. صالحية وفليح: فهرس مخطوطات الفلاحه والنبات والري والمياه ٤٧-٥٦ . بروكلمن ١/ ٦٥١ (٤٩٤) الملحق ١/ ٩٠٣ . فانديك: اكتفاء القنوع ٢٣١ . روسكا: دائرة المعارف الإسلامية ١/ ٢٤٥ . د. اندريو واطسون: الإبداع الزراعي في بدايات العالم الإسلامي: بحث نقله إلى العربية د. أحمد الأشقر. علق عليه د. نذير سنكري. نشره معهد التراث بحلب عام ١٩٨٥م.

المجلات:

التراث العربي - دمشق: ١٩٨٩-١٩٩٠م عدد ٣٧-٣٨ص ٣١-٦٣- د. زهير البابا: علم الفلاحة في بلاد الشام. ص٦٤-٨٩- فاضل السباعي: فلاحة الرمان في الأندلس.

المجمع العلمي العربي - دمشق: مجلده ٣٥ص ٥٣١-٥٣٢ ومجلد ٣٦ص ١٨٣- مصطفى الشهابي.

التراث العربي - دمشق: ١٩٨٥م عدد ٢١ ص ٤٧-٦٢ - د. عبد الكريم اليافي: علماء العقاقير النباتية في الحضارة العربية الإسلامية.

المؤتمرات والندوات:

- الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب - الكويت ١٤٠٤هـ=١٩٨٣م.

د. نذير سنكري: دراسة تحليلية استقرائية للتراث العربي العلمي في النبات.

د. محمد وليد كامل وشفاء الزعيم: وسائل الري عند العرب.

المهندس صلاح الدين العمامي: الري بالتنقيط عند ابن العوام.

د. بشير عطيه: الكتابات العربية القديمة في الفلاحة.

د. توفيق فهد: دور الفلاحة النبطية في تطوير علم الفلاحة عند العرب.

- أبحاث وأعمال المؤتمر الثاني للمستشرقين - استوكهولم ١٨٨٩م جزء ٢ ص ٢١٥-٢٥٧.

١٧٢٦ - يحيى بن السَّمِيْنَه
أبو بكر
... ... - ٣١٥ هـ = ٩٢٧ م

يحيى بن يحيى المعروف بابن السَّمِيْنَة. رياضي. فلكي. طبيب. فقيه. شاعر. اخباري. نحوي. قرطبي الأصل. رحل من الأندلس إلى بلاد الشرق العربي طلباً للعلم ثم عاد إليها. وتوفي عام ٣١٥هـ.

آثاره:

- كناش.

مصادر ترجمته:

القفطي: إنباه الرواة ٢/ ٣٣٧. الزبيدي: طبقات النحويين ٣١٤. صاعد: طبقات الأمم ١٠١، ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٨٢-٤٨٣. ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٥٣. العزاوي: تاريخ علم الفلك ٢٢٢. د. عيسى: معجم الأطباء ٥١٨. الزركلي: الأعلام ٩/ ٢٢٤. طوقان: تراث العرب ٢٢٨. كحاله: معجم المؤلفين ١٣/ ٢٣٦. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ١٦، ٤١.

١٧٢٧ - يعيش المالقي
الحاج يعيش
... ... ـ ٥٦٠ هـ = ١١٦٤ م

يعيش المالقي. المعروف بالحاج يعيش. مهندس من بلدة مالقه بالأندلس. استقر في مراكش وتولى هندسة وبناء مقصورة سداسيه الأضلاع في جامع مراكش من الخشب تسع أكثر من ألف شخص. كما تولى بناء حصن جبل طارق عام ٥٥٥هـ. الذي أمر ببنائه عبد المؤمن لما توجه من فاس إلى سبته في المغرب وقطع إلى جبل طارق -جبل الفتح- وكان عبد المؤمن من أهم ملوك دولة الموحدين بمراكش.

منجزاته وإبداعاته:

يقول لسان الدين الخطيب في وصف مقصورة المسجد الجامع في مراكش: وضعت على حركات هندسيه لدخول الخليفة وخروجه. وذلك أنه صنُع على يمين المحراب باب داخله منبر، وعن يساره باب داخله دار فيها (حركات) المقصورة والمنبر باب يدخل عبدالمؤمن ويخرج منها، فكان إذا قَرُب وقت الرواح إلى الجامع -يوم الجمعة- دارت الحركات بعد رفع البسط عن موضع المقصورة، فتبرز الأضلاع في زمان واحد ويظل باب المنبر مغلقاً، فإذا قام الخطيب انفتح الباب وخرج المنبر في دفعة واحدة بحركة واحدة، ولا يُسمع له حس ولا يُرى تدبير الحركة، ويصعد الخطيب.

مصادر ترجمته:

لسان الدين الخطيب الحلل الموشية ١١٩-١٢٠، ١٢٩. طبعة رباط الفتح. الزركلي: الأعلام ٩/ ٢٧٢.

١٧٢٨ - يعيش الأُموي
أبو عبدالله
... ... - بعد عام ٧٧٢ هـ = ١٣٧٠ م

يعيش بن إبراهيم بن يوسف بن سماك الأموي الأندلسي. رياضي.
توفي بعد عام ٧٧٢هـ.

آثاره:

- رفع الإشكال في مساحة الأَشكال: نسخة الخطية في:

١ - السعودية - بُريده - مكتبة الشيخ عبدالله إبراهيم آل سليم برقم (٨٨) مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (٦٨٨).

٢ - الإسكندرية - البلدية برقم (ن/ ٥١٧٤-ف/ ٣٣٢) بخط خليل ابن أحمد المدابغي الشيراوي عام ١١٩٨هـ.

٣ - برلين برقم (٥٩٤٩).

- المتحف البريطاني برقم (٢/ ٧٥٣).
- الاستنطاقات في علم الحروف والأوفاق.
- المواهب الربانيه في الأسرار الروحانية: في علم الوفق.
- رسالة في علم القبان: في القاهرة برقم (٢١٨/ ٥).
- لوامع التعريف في مطالع التصريف.

مصادر ترجمته:

حاجي خليفة: كشف ١٥١٣، ١٨٩٥، البغدادي: هدية ٢/ ٥٤٨. وايضاح ٢/ ٢٦٧. كحاله: معجم المؤلفين ١٣/ ٢٥٥. الزركلي: الأعلام ٩/ ٢٧١. أحمد بن إبراهيم الإقليدي: الفصول في الحساب الهندي ٢/ ٢٠،

٤٥٨، ٤٦٠، ٤٩٩، ٥١٢- تحقيق. د. سعيدان. عبد القادر بن طاهر البغدادي: التكمله في الحساب ٢٤، ٣١٠، تحقيق د. سعيدان. فهرس المخطوطات المصورة في معهد التراث بحلب ٣٣٧. فهرس المكتبة البلدية بالإسكندرية - رياضيات ٣٠. سيد: فهرس المخطوطات المصورة بالقاهرة - رياضيات ٣/ ٣/ ٥٣. بروكلمن ٢/ ٣٤٤ (٢٦٦) الملحق ٢/ ١٥٥، ٣٧٩. نللينو: علم الفلك ٢٠٩.

١٧٢٩ - يوسف الورْجلاني
أبو يعقوب
... ... ـ ٥٧٠ هـ = ١١٧٥ م

يوسف بن إبراهيم بن مياد.. الورجلاني. رياضي. فقيه من بلده ورَجلان في الأندلس سكن قرطبة.

آثاره:

- مرج البحرين: في المنطق والهندسة والحساب.
- العدل والإنصاف في أصول الفقه.
- الدليل والبرهان: في عقائد الإباضيه. مطبوع.

مصادر ترجمته:

الزركلي: الأعلام ٨/ ٢١٢. سركيس: معجم المطبوعات ١٩١٤.

١٧٣٠ - يوسف المُرْبَيْطري
أبو الحجاج
... ... ـ ٦١٩ هـ = ١٢٢٢ م

يوسف بن أحــمــد. المريبطري طبـيب. لغـوي من بلدة مُرْبَيْطَر في الأندلس. توفي بمراكش.

مصادر ترجمته:

ابن الآبار: التكملة ٧٣٨. الخطابي: الطب والأطبــاء في الأنـدلس ١/ ٦٨.

١٧٣١ - يوسف الغَرْناطي
جمال الدين
... ... ـ ٧٥٣ هـ = ١٣٥٢ م

يوسف بن أحمد الغَرْناطي. طبيب. أندلسي.

آثاره:

- الإيجاز في الطب.

مصادر ترجمته:

حـاجي خليفـة: كـشف الظنون ٢٠٦. كـحـاله: مـعـجم المؤلفين ١٣/ ٢٧١.

١٧٣٢ - يوسف حسداي
أبو جعفر
... ... ـ ٥٢٢ هـ = ١١٢٨ م

يوسف بن أحمد بن حسداي. طبيب أندلسي. رحل إلى مصر. عاصر الأمر بأحكام الله الفاطمي[1] اهتم بدراسة آثار ابقراط وجالينوس. قُتل بالقاهرة صلباً عام ٥٢٢هـ. وكانت بينه وبين ابن باجه صداقة ومراسلات.

آثاره:

- شرح كتاب الأيمان لابقراط.
- شرح المقالة الأولى من فصول ابقراط.
- فوائد استخرجها وجمعها من شرح علي بن رضوان لكتاب جالينوس إلى اغلوقن ومن القول على أن الصناعة الصغيرة لجالينوس.
- تعاليق وملاحظات وجدت بالاسكندرية بخطه.
- كتاب الاجمالي في المنطق. وشرح عليه.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٩٩-٥٠٠. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٢٦، ٥٦. كحاله: العلوم العملية - الطب ٥٢.

---

١ - أبو علي المنصور تولى الخلافة في مصر بعد المستعلي بالله. حكم الآمر بين عامي (٤٩٥هـ=١١٠١م - ٥٢٥هـ=١١٣٠م).

١٧٣٣ - يوسف الإشبيلي
أبو الحجاج
... ... ـ ٦٣٦ هـ = ١٢٣٨ م

يوسف بن عتبه الإشبيلي. طبيب. شاعر أندلسي. رحل إلى القاهرة وخدم في بيمارستاناتها إلى حين وفاته فيها.

مصادر ترجمته:

الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٤١.

١٧٣٤ - يوسف بن محمد

يوسف بن محمد. طبيب أندلسي. توفي بعد عام ٤٣٠هـ=١٠٣٨م. في التسعين من عمره. مدح عمله كطبيب ابن وافد وابن البغونش سعيد بن محمد.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٩٥. صاعد: طبقات الأمم ١٩٤-١٩٥ الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٤٩.

١٧٣٥ - يوسف الأندلسي
أبو الحجاج
... ... ـ ٦٢٠ هـ = ١٢٢٣ م

يوسف بن محمد بن أحمد بن طُمْلوس الأندلسي - كما هو واضح

في مؤلفاته - وابن طاووس في مصادر أخرى. طبيب. منطقي. نحوي. من جـزيرة شَقَرْ في الأندلس . صاحب ابن رشد أبو الوليد وتلميذه. في عيون الأنباء: أبو إسحاق بن طُمْلوس وفي العلوم العملية طب - لكحاله: أحمد بن طملوس. ولعل الثلاثة واحد.

آثاره:

- شرح ألفية ابن سينا في الطب: وضعه للأمير أبي يحيى بن أبي يعقوب يوسف شقيق الخليفة محمد الناصر لدين الله الموحدي الذي تولى الحكم في الأندلس بين عامي (٥٩٥هـ=١١٩٩م - ٦١٠هـ=١٢١٣م) وكانت عاصمته إشبيليه. نسخته الخطية في الرباط- الخزانه الحسينية الملكية برقم (١٠١٤/ طب) من عام ١٢٠٧هـ.

- المدخل إلى صناعة المنطق: ترجمه إلى الإسبانية وطبعة المستشرق الإسباني (ميكائيل آسين بلاميوس السرقسطي) وصدر منه الجزء الأول.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٣٧. السيوطي: بغية الوعاة ٤٢١. كحاله: العلوم العملية - طب ٦٦. ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٧١. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٩، ٤٢١-٤٤١.

١٧٣٦ - يوسف المرسي
أبو يعقوب
... ... ـ ٧٢٩ هـ = ١٣٢٨ م

يوسف بن محمد بن أحمد القرشي الأموي الطرشوني المرسي. المعروف بابن أندراس. فلكي. طبيب. منطقي. حكيم. توفي بتونس عام ٧٢٩هـ. له تصانيف في الطب والهيئة والحكم.

مصادر ترجمته :

ابن فرحون : الديباج المذهب ١٦٠ . كحاله : معجم المؤلفين ١٣/ ٣٢٨. د. عيسى : معجم الأطباء ٥٢ . الخطابي : الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٧٤.

١٧٣٧ - يوسف المؤتمن
... ... ـ ٤٨٧ هـ = ١٠٩٤ م

يوسف المؤتمن بن أحمد بن سليمان بن محمد بن هود . أحد ملوك سرقسطه حكم بين عامي (٤٧٤هـ=١٠٨١م - ٤٧٨هـ=١٠٨٥م). اهتم بالرياضيات وبخاصة في الهندسة . والفلك . توفي بسرقسطة .

آثاره :

- الإستكمال : وهو تكملة لكتاب الأصول لإقليدس ولكتاب المجسطي . مفقود .
- الإستهلال والمناظر .

مصادر ترجمته :

تاريخ ابن خلدون - الطب ٤/ ١٦٣ . ابن سعيد النابلسي : المغرب في حلى المغرب ٢/ ٤٣٧ . كحاله : العلوم البحته ٤٨ . الزركلي : الأعلام ٩/ ٢٨٤ .

١٧٣٨ - يوسف بن موراطير
أبو الحجاج
عاش في القرن ٧ هـ = ١٣ م

يوسف بن موراطير. طبيب. شاعر. فقيه. عاش في القرن ٧هـ. له بعض الموشحات.

مصادر ترجمته:

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٣٣-٥٣٤. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٧٣.

١٧٣٩ - يوسف السبتي
... ... - ٦٢٣ هـ = ١٢٢٦ م

يوسف بن يحيى بن إسحاق السبتي. طبيب. رياضي من يهود فاس في المغرب. رحل إلى مصر حيث قرأ على موسى بن ميمون القرطبي وعمل معه على اصلاح زيج ابن أفلح الأندلسي. ثم سافر إلى حلب وتوفي فيها عام ٦٢٣هـ.

مصادر ترجمته:

ابن العبري: تاريخ مختصر الدول ٢٤٢. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٦٨.

١٧٤٠ - يونس بن بكلارش
... ... ـ ٥٠٠ هـ = ١١٠٦ م

يونس بن إسحاق بن بكلارش الإسرائيلي. طبيب. خبير بالأدوية المفردة. خدم المستعين بالله أحمد بن المؤتمن بالله بن هود حاكم سراقوسا - سرقسطه عاصمة الثغر الأعلى شمالي الأندلس - وكانت عاصمة دولة بني تجيب ثم بني هود - توفي عام ٥٠٠هـ.

آثاره:

- كتاب المجدولة في الأدوية المفردة: صنفه للمستعين بالله وأتمه عام ٥٠٠ هـ. نسخه الخطية في:

١ - الرباط - المكتبة الحسنية بعنوان (المستعين) برقم (٦٧٣) املاء عابد الفاسي. وفي الخزانة العامة بعنوان (المستعين في الطب) برقم (٥٥/ د) على شكل جداول مع مقدمة عن أصول الصيدلة ومعرفة قوى الأدوية وأفعالها. أكملت بيد محمد الفاطمي ابن الحسن بن أبي بكر الصقلي. مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (١٩٧).

٢ - (Bibliotheca Academial - Lugduno - Batavo Cod, or, 15)

نسخة بعنوان (المستعين في المفردات الطبية). مصورة بمعهد التراث بحلب برقم (١٩٦).

٣ - ليدن بعنوان (المستعين) برقم (١٣٣٩).

٤ - مدريد برقم (٣٠٠٩) من القرن ١١ هـ.

مصادر ترجمته:

- ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٥٠١. د. سامي حمارنة: تاريخ تراث

العلوم الطبية ٣٥٤-٣٥٥. الخطابي: الطب والأطباء في الأندلس ١/ ٢٢، ٥٥. فهرس المخطوطات المصورة بمعهد التراث بحلب ١٣، ١٤. بروكلمن ١/ ٦٤٠ (٤٨٦) الملحق ١/ ٨٨٩.

١٧٤١ - يونس الحراني
كان حياً عام ٢٣٨ هـ = ٨٥٢ م

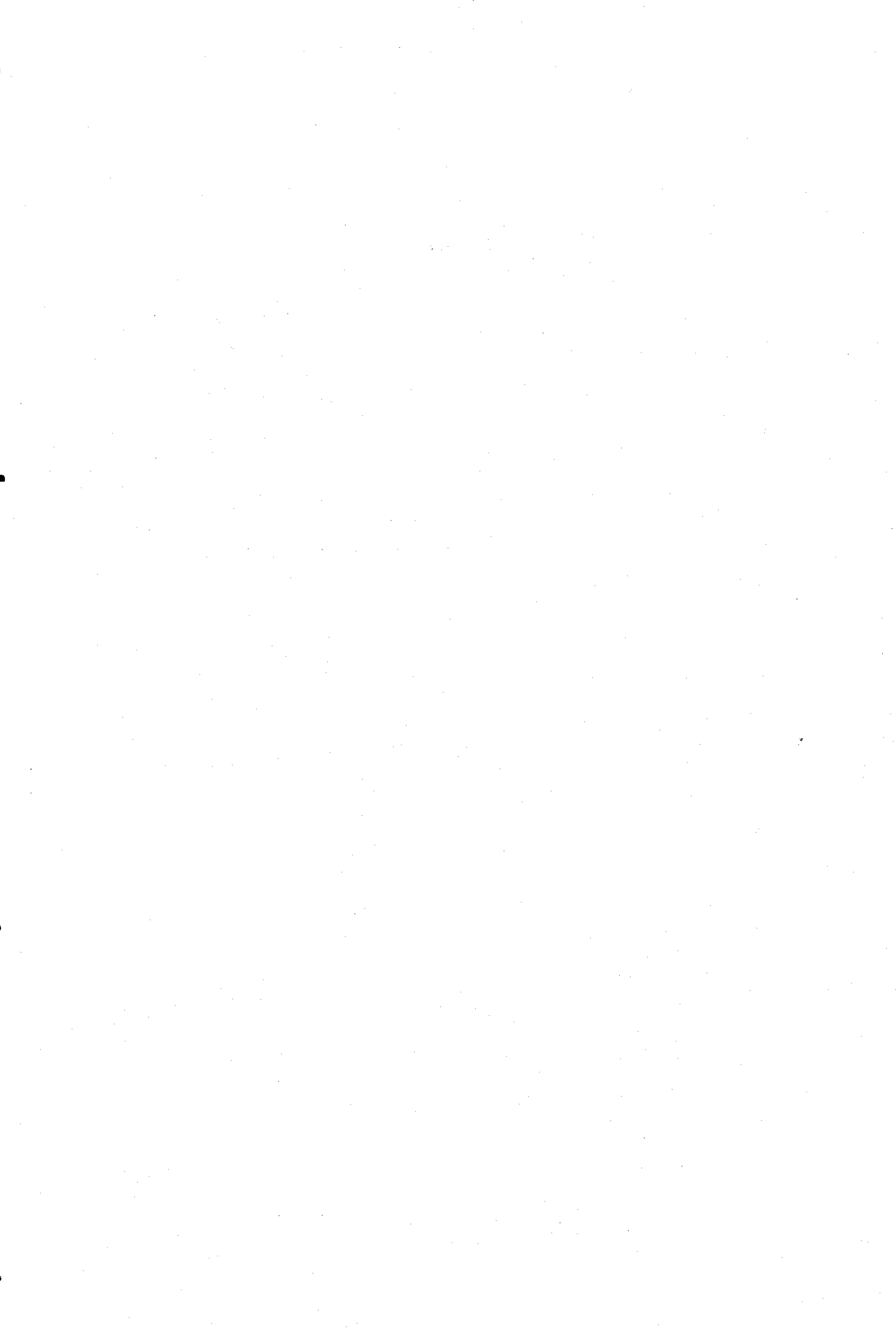
يونس بن أحمد الحراني - نسبة إلى حران في شمال سورية- دخل الأندلس وعاش في إشبيلية في أيام الأمير محمد الأول بن عبد الرحمن (خامس أمراء بنى أمية في الأندلس حكم بين عامي ٢٣٨هـ=٨٥٢م - ٢٨٣هـ=٨٨٦م). اشتهر ولداه أحمد وعمر بالطب وفي الأندلس. من أهم أعماله تركيب معجون يفيد بأوجاع البطن. إنتشر في الأندلس وإهتم بدراسته بعض أطباء الأندلس مثل حمدين بن ابان وجواد الطبيب.

مصادر ترجمته:

ابن جلجل: طبقات الحكماء ٩٣-٩٥. ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٤٨٦-٤٨٧ القفطي: إخبار العلماء ٣٩٤-٣٩٥. فروخ: عبقرية العرب ٨٨. الخطابي: الطب والأطباء ١/ ٤١.

* * *

المسارد



الأعلام المترجمون

(ب)

(ج)

(ن)

(هـ)

الاعلام غير المترجمين

(ن)

(هـ)

(ي)

المصطلحات والمسميات العلمية

البلدان والأماكن والمواضع وما في بابها

(أ)

(ب)

(ن)

(و)

(ي)

الأقوام والجماعات والقبائل والطوائف

الأشكال واللوحات والمصورات

فوائد

١ - اعتمدت في مسرد المحتوى أرقام التراجم المثبتة بجانب اسم العالم المترجم له .

٢- لم اعتمد (ابن) أو (أبو) أو (ابن أبي) وطرحتها من الترتيب الهجائي لأسماء العلماء، واعتمدت الاسم الذي يليها سواء في المسارد العامة أو في محتوى الكتاب .

٣- اعتمدت في مسرد العلماء المترجمين - تسهيلاً للقارىء الكريم - وضع رقم العالم من العلماء المترجمين بين قوسين (   ) تمييزاً له من سائر أرقام العلماء الآخرين التي قد يرد للعالم ذاته ذكر فيها .

المحتوى

الباب الرابع

العلماء في الأندلس والمغرب والجزائر وتونس وليبية

من عام ١٣٨ هـ = ٧٥٥ م - ١٣١٧ هـ = ١٨٩٩ م

من المدخل ١٢٨٣ - ١٧٤١ م

١٩٩٦/١١/١ط٣٠٠٠